DATE: _____

SPECIFICATIONS

SIZE: _____

BL CATALOGUING

REFERENCE: _____

جلد ششم

۱۹۶
بعد

الجزء السادس من ارشاد
الساری شرح البخاری

THE GOVERNMENT OF
DELHI MSS.
INDIA

THE BRITISH LIBRARY

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

تكسر الراء وهاقان قالت فعين مهملة وسقط باب لابي ذر فما بعده رفع
بالى المعجمة والصاد المهملة والفا المفتوحات باضافة محارب اليه للتمييز
عن غيرهم من المحاربيين لان محارب في العرب جماعة كانه قال محارب الذين ينسبون
الى خصفة من قيس بن غيلان من الياس بن مضر لا الذين ينسبون الى فهر والى
غيرهم ثم ان خصفة المذكور بمثلثة وعين مهملة في
الاول وفتح الغين المعجمة والمهملة والفا كذا في البخاري وهو يقتضي ان ثعلبة احد
محارب قال ابن حجر وليس كذلك فان غطفان هو ابن قيس بن سعد بن عيلان
لمحارب وغطفان ابن عم فكيف يكون الا على منسوبا الى الادنى والصواب ما في
الباب اللاحق وهو عند ابن اسحاق وغيره وبني ثعلبة بواو العطف كذا نبه على
ذلك ابو علي الغساني في اوهام الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم بالنون
والفا المعجمة مكانا بالمدينة على يوم من بواد يقال له شدخ بمعجمتين بينهما مهملة
وبذلك الوادي طوايف من قيس بني فزارة واشجع وانما ذكر هذه الغزوة
الاشعري من الحبشة سنة سبع وقد ثبت
بذلك شهود ذات الرقاع فمقتضاه وقوع ذات الرقاع بعد غزوة خيبر لكن قال الدماميني
حديث ابي موسى مشكل مع صحته وما ذهب احد من اهل السير الى انها بعد خيبر ضم
في شرح الحافظ مغلطاي ان ابا معشر قال انها كانت بعد الخندق وقريظة قال
وهو من المعتمدين في السير وقوله موافق لما ذكره ابو موسى انتهى فاما في الصحيح
العدني البصري ممن سمع منه البخاري فيما وصله
السراج ابو العباس في مسنده المبوب ولابي ذر وابن عساكر الغطفان بالفا
والنون كما في الفرع واصله وهو ابن داود بفتح الواو وبعدها الياء الموحدة
متهم ورمي برأي الخوارج ولم يخرج له البخاري الا استشهادا
بالمثلثة بن عبد الرحمن بن عوف الانصاري
حالة زاد السراج اربع
ركعات صلى بهم ركعتين ثم ذهبوا ثم جاء اولئك فصلى بهم ركعتين السنة
من غزواته عليه الصلاة والسلام التي وقع فيها القتال
بعد غزوة بدل من سابعة الاولى بدر والثانية احد والثالثة الخندق
الرابعة قريظة والخامسة المريسيع والسادسة خيبر فيلزم ان تكون ذات
الرقاع بعد خيبر للتنسيس على انها السابعة رضي الله عنهما
مما وصله النسائي والطبراني

بفتح الفا

بفتح القاف والرا موضع على نحو يوم من المدينة مما يلي غطفان
بسكون الكاف وسوادة بفتح السين والمهملة والمخففة الخرامن بالخاء المعجمة
والذال المعجمة المفتوحة احد فقها مصر وليس له في البخاري سوى هذا الحديث
المعلق وقد وصله سعيد بن منصور بالافراد
التجيبي المصري التابعي الصغير وليس له في البخاري الا هذا
التجيبي التابعي او هو مالك بن عبادة الغافقي الصحابي المعروف او هو مصري
لا يعرف اسمه وليس له الا هذا الموضع
هو ابن عبد الله الانصاري
قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم اي باصحابه بواو العطف
وهو الصواب كما مر وهي غزوة ذات الرقاع
بفتح الكاف
بالنون والفا المعجمة موضع من نخل اراض غطفان
قال الزركشي اشتهر على الالسنة صرفه قال الكرماني لا ينصرف
المصابيح فان اراد تحتم منع الصرف فيه فليس بذلك صورة انه ثلاثي ساكن الوسط
وان اراد لا ينصرف جواز فمسلم وعلى كل تقدير فلا يرد على ما اشتهر على الالسنة
من صرفه وغفل من قال ان المراد نخل الا بينة
بالناس قال في فتح الباري هذا الذي ساقه عن ابن اسحاق لم اره في شيء من كتب
المغازي ولا غيرها والذي في السير تهذيب ابن هشام قال ابن اسحاق حدثني
وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
الى غزوة ذات الرقاع من نخل على جمل لي صعب فساق فتبعه الجمل وكذا اخرجه
احمد من طريق ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق وقال ابن اسحاق قبل ذلك
وغزا نجدا بربر بني محارب وبني ثعلبة من غطفان حتى نزل نخلا وهي غزوة
ذات الرقاع فلقي به جمعا من غطفان فتقارب الناس ولم يكن بينهم حرب وقد
اخاف الناس بعضهم بعضا حتى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة
الخوف وانصرف الناس وهذا الغدر هو الذي ذكره البخاري تعليقا مدرجا
بطريق وهب بن كيسان عن جابر وليس هو عند ابن اسحاق عن وهب كما اوضحه
الا ان يكون البخاري اطلع على ذلك من وجه اخر لم تقف عليه او وقع في النسخة
تقديم وتاخير وظنه موصولا بالخبر المسند والله اعلم انتهى وقال
ابي عبيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع
وهذا وصله المولف قبل غزوة خيبر وترجم له غزوة ذي قرد
وهي الغزوة التي اغار وابيها على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ذكره

من اجل حديث ابن عباس السابق وانه صلى الله عليه وسلم صلى الخوف بذي قرد ولا يلزم
من ذلك ورود في الحديث ان تتحد القصة كما لا يلزم من كونه عليه الصلاة والسلام
صلى الخوف في مكان ان لا يكون صلاها في مكان اخر قال البيهقي الذي لا شك
فيه ان غزوة ذي قرد كانت بعد الحديبية وخيبر وحديث مسلمة بن الاكوع
مصرح بذلك واما غزوة ذات الرقاع فمختلف فيها فظهر تغاير القصتين كما
جزم به قبل والد في فتح الباري والذي جنح اليه البخاري انها كانت بعد خيبر وسند
ما ذكر لكنه ذكرها قبل خيبر فاما ان يكون ذلك من الرواة عنه او اشارة الى احتمال
ان يكون ذات الرقاع اسما لغزوتين مختلفتين كما اشار اليه البيهقي وبه قال
ولابي ذر حدثني بالافراد ابو كريب الهمداني قال
حماد بن اسامة بضم الموحدة وفتح الراء وسكون التحتية
بضم الموحدة وسكون الراء حدثنا عبيد الله بن موسى
الاشعري ولابن
عساكر في غزوة انمار قال ابن حجر لم اقف على اسمائهم والمبهم
من الاشعريين واحد اي تركبه عقبة بان تركب هذا قليلا
ثم ينزل فيركب الاخر بالنوبة حتى يأتي على اخرهم بفاء ونون مفتوحتين
فقاف مكسورة موحدة مفتوحة بعدها فوقية اي رقت وتقرحت وقطعت
الارض جلودا من الحفا لذلك
وسكون العين وكسر الصاد ولابي ذر نعصب بضم النون وفتح العين وتشديد
الصاد بفتح النون اي لا نحف
الحديث الاشعري بالسند السابق
لما ذكر فيه من تركبة نفسه
لان كتمان العمل افضل من اظهاره الا لمصلحة
راجحة كان يكون ممن يقتدى به وقد قيل في سبب التسمية ايضا انهم رفعوا
راياتهم بها وقيل اسم شجرة بذلك الموضع وقيل جبل نزلوا عليه ارضه الوان
من حمرة وصفرة وسواد فسميت به والله اعلم وهذا الحديث اخرجه مسلم
في المغازي وبه قال
ابن سعيد بن سعيد الثقفي مولاهم وسقط ابن سعيد
لابي ذر هو ابن انس الامام مولى الزبير بن العوام
بفتح الخاء والواو المشددة وبعد الالف فوقية ابن جبير
بضم الجيم وفتح الموحدة ابن النعمان الانصاري النابغي وليس له في البخاري الا
هذا الحديث
وقيل واسم المبهم سهل بن ابي حثمة وترجم في الفتح ان خوات بن جبير ابو صالح

المذكور

المذكور قال ويحتمل ان يكون صالح سمعه من ابيه ومن سهل بن ابي حثمة والصحابة
عدول فلا يضر جهالة احدهم وسقط لابي ذر وابن عساكر لفظ صلى
عليه الصلاة والسلام وصفت تكبيرا واوما وصفها
اي جعلوا وجوههم تلقاء صلى الله عليه وسلم الطائفة
عليه السلام حال كونه اي الذي صلى بهم ركعة اخرى
وجاه العدو التي
كانت وجاه العدو عليه السلام عليه السلام
عليه السلام لم يخرج من صلاته الاخرى
عليه السلام وهذا الحديث اخرجه بقية السنة في الصلاة وقال مالك
وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف هو ابن
ابي عبد الله الدوسي مولاهم التبوذكي محمد بن مسلم بن تدرس المكي
رضي الله عنه انه قال موضع من ارض
عطفان كما مر وانه عليه الصلاة والسلام صلى كما مر وغرض المولف
منه الاشارة الى اتفاق رواياته على ان الغزوة التي وقع فيها صلاة الخوف
هي غزوة ذات الرقاع الامام الاعظم بسند حديث صالح بن خوات
السابق وذلك المروي في حديث صالح احسن ما سمعت في صلاة الخوف ووافق مالكا
على ترجيحها الشافعي واحمد لسلامتها من كثرة المخالفة وكونها احوط لامر الحرب
ابي نافع مقاد ابن سعد الامام مما وصله المولف في تاريخه هو ابن سعد
المدني ابو سعيد القرشي مولاهم يعرف بيتيم زيد بن اسلم وليس هو هشام الدستوائي
اذ لا رواية له عن الليث بن سعد هو ابن ابي
بكر الصديق رضي الله عنهم فقال ولابي ذر عن الكشميهني حدثه
صلاة النبي صلاة الخوف بفتح الهمزة وسكون
اخره رايا قبيلة من بجيلة بفتح الموحدة وكسر الجيم وهذه الرواية موصولة ورجالها
غير واحد رجال الاولى ووجه هذه المتابعة من جهة ان حديث سهل بن ابي
حثمة في غزوة ذات الرقاع فتتحد مع حديث جابر وهذه المتابعة وصلها
المولف في تاريخه بلفظ قال لي يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا الليث عن هشام
ابن سعد عن زيد بن اسلم سمع ابا اسلم سمع ابا محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في
غزوة انمار نحوه يعني نحو حديث صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة في صلاة
الخوف وبه قال ابن مسرهد قال
وسقط ابن مسرهد في الاولى لابي ذر وابن عساكر
ابي ابن ابي بكر الصديق

وسلوا المشلل عبد الله ارعاهم وابيه عبد الله
في صلاة الخوف
بكسر القاف وفتح
مع الامام
الموحدة ابن حصين
الامام
الذين صلوا
الذين كانوا بين العدو
الذين
كانوا قبل العدو وليه عليه السلام
عليه السلام
عليه السلام
الروايات السابقة انه سلم
وهذا الحديث مرسل لان اهل العلم بالاخبار اتفقوا على ان سهل بن ابي حثمة
كان صغيرا في زمنه صلى الله عليه وسلم وفيه ثلاثة من التابعين المدنيين في نسق
واحد يحيى بن سعيد الانصاري فمن فوقه وبه قال
القعنبي
بن سعيد
بن الحجاج
بن ابي رضي الله عنه
وهذا مرفوع وبه قال
بالافراد
نعم محمد بن يحيى بن حبان بن عمرو القرشي الاموي الفقيه قال
بالافراد
عبد العزيز
بن سعيد الانصاري
ابو محمد بن ابي بكر يقول
بالافراد
اي ابن ابي حثمة
ابيه
السابق في صلاة الخوف وبه قال
الحكم بن
نافع
هو ابن ابي حمزة
محمد بن مسلم بن شهاب
انه
بالافراد
ابيه
اي حثمة بالراء عطفان
بالزاي المعجمة
اي قائما
وهذا الحديث مرسل الاسناد في اول ابواب
صلاة الخوف باتم مما هنا وبعده
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا
فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع
لنفسه ركعة وسجد سجدتين وبه قال
قال
ثم الرابي مشتقا قال
هو ابن راشد
محمد بن مسلم
ولابن عساكر ان النبي
صلاة الخوف
الذين صلى لهم
ابتدا اخره قوله
ولابن عساكر
اولئك

اولئك
الذين كانوا مواجهة العدو
صلى الله عليه وسلم
اي ادوا
وبه قال
الحكم بن نافع قال
ولابوي ذر والوقت
اخبرنا
هو ابن ابي حمزة
انه
بالافراد
هو ابن
ابي سلمان الدوسي كما في الرواية الاخرى
عبد الرحمن بن عوف
الانصاري رضي الله عنه
اي جهتها وبه قال
بن ابي اويس
بالتوحيد
عبد محمد
بن بلال
هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر وسبقه
لحذه
الزهري
زيد بن اسلم
بضم الدال المهملة بعدها ميم مفتوحة فلام وتقدم العجلي وغيره وليس له
في البخاري الا حديث في الطب وهذا الذي هنا
رجع
رجع
شدة الحر في وسط النهار
بكسر الفوقية المهملة وفتح الضاد المعجمة المخففة وتقدم الالف
ها شجر عظيم له شوك كالطلح والعوسج
بسين وراء مفتوحتين بينهما ميم ساكنة شجرة كثيرة الورق يستظل بها
بالسند السابق
بين يديه يأتي ذكره ان
شاء الله تعالى وقوله فاذا في الموضعين للمفاجأة
الاعرابي
اي ساقطة
حال كونه
بفتح الصاد المهملة وسكون اللام تعوذها فوقية محرفا من عمر بمعنى معصوم
ان قتلتك به
له
يمنعني منك
وعند ابن اسحاق بعد قوله فدفع جبريل في صدره فوقع السيف من يده فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني قال لا احد
استيلا فالكفار ليدخلوا في الاسلام وعند الواقدي انه سلم ورجع
الى قومه فاهتدى به خلق كثير
بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة وبعد
الالف نون بن زيد العطار البصري فيما وصله مسلم
الامام
ابو نصر التمار الغطاني مولاهم
عن عبد الرحمن
ذات ظل
ليعزل تحتها ويستظل بها
تحت شجرة

وهو نام ابي سلمة له
عليه السلام قال عليه السلام يعنيني منك
ثم سلم وسلموا
الى جهة العدو عليه سلام متنفلا التي كانت
بي بعد العدو ثم سلم وسلموا وما نقلا
وما استدل به على جواز صلاة المفترض خلف المتنفل كذا
قرره وقدره النووي في شرح مسلم جمعا بين الدليلين ولابي ذر ركعتان رفع
الوضاح البشكري مما وصله سعيد بن منصور
بكسر الموحدة وسكون المعجمة جعفر بن ابي وحشية
الذي احتز سيف النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الغين المعجمة
وسكون الواو وفتح الراء بعدها مثناة عليه السلام في تلك الغزوة
مقتول مضاف لنائبه محمد بن مسلم بن قدوس
صلاة وعدا الدرق قريبا
مما وصله ابن زبر والطحاوي وابن حبان
وفي رعن الشيخين في مرة
دل على ان غزوة ذات
الرقاع بعد خيبر ويعقب بانه لا يلزم من كون الغزوة من جهة نجد ان لا
يعد دفان نجدا واقع الغصة الى جهتها في عدة غزوات فيحتمل ان يكون ابو
موسى حضر التي بعد خيبر لا التي قبلها قاله في الفتح
بكسر الميم وسكون الصاد وفتح الطاء المثناة المحمديين
وكسر اللام بعدها فاء في لعب جد محمد بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بطن
بضم الحاء المعجمة وفتح الراء المخففة قال في القاموس
من الازد وسموا بذلك لانهم تخرعوا اي تخلفوا عن قومهم واقاموا بمكة
وسمي جدهم بالمصطلق لحسن صوته وكان اول من غنى من خزاعة والاصل
في مصطلق مصتلق بالفوقية فابدلت طاء لاجل الصاد
بضم الميم وفتح الراء وسكون التحتية وكسر السين المهملة بعدها تحتية ساكنة فنون
مهملة قال في القاموس مصغر موسوع بيرا وما لخزاعة بينه وبين الفرع مسيرة
يوم واليه تضاف غزوة بني المصطلق وفيه سقط عمد عائشة ونزلت آية
التيمم مما في مغازيه برواية يونس بن بكير عنه
الغزو في شعبان من الهجرة وفي رواية قتادة وعقبة وعن
عند البيهقي في شعبان سنة خمس ورجحه الحاكم وغيره وجزم الواقدي والطبري

وغيره

وغيره الذي في مغازي ابن عقبة من طريق
الحكم والبيهقي في دلائله وابو سعيد النيسابوري وغيرهم انه سنة خمس وسبعة
سبق قلم قال اهل المغازي وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه بشر كثير
وثلاثون فرسا فحملوا على القوم جملة واحدة فما انفلت منهم انسان قتل منهم
عشرة واسر سائرهم وغاب ثمانية وعشرين يوما
الخزرجي مما وصله الخوارزمي والبيهقي محمد بن مسلم ابي عن عروة عن عائشة
وبه قال ابن اسحاق وغيره من اهل المغازي
وبه قال البلخي البغلاني قال
ابن كثير الانصاري المدني سكن بغداد وعنه المشهور
بربيعة الرأي بفتح الهاء المهملة وتشديد الموحدة بن
سعيد الانصاري المدني وضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتية
بينهما زاي مكسورة آخره ذال عبد الله القرشي التابعي
وهو نوع الذكر
من العزل قبل الانزال دفعا لحصول الولد اهو جائز ام لا ولابي ذر وقال
ولابي ذر عن الكشميهني واستند
بضم المهملة والزاي الساكنة فقد الازواج والنكاح قال في القاموس
العزب محركة من لا اهل له ولا يقال اعزب او قليل والاسم العزوبة والمعزوبة مضمومتين
والفعل كنصر وتعزب ترك النكاح
من البيع ونحن نحب الاثمان
عن الحكم عليه السلام
باس اي ليس عدم الفعل واجب عليكم او لا ارادة اي لا باس
عليكم في فعله نفس في علم الله
في قدره الله لا بد منه وهذا الحديث سبق في باب الرقيق من كتاب
البيع وبه قال ولابي ذر وابن عساكر حدثني بالافراد هو ابن عبد الرزاق
قال بن همام قال هو ابن راشد
بن عبد الرحمن بن عوف الانصاري رضي الله عنهما انه قال
صلى الله عليه وسلم
شدة الحر بكسر الحاء المهملة وبالهاء آخره شيء عظيم له شوك
عليه السلام
بعد ميم
صلى الله عليه وسلم

حال كونه

مجرد ابن عمر

جابر

استيذانا وهذا الحديث ثابت هنا في الفرع وسقط في بعض النسخ هنا وثبت في
السابق وقد يمكن ان يكون كتب في الاصل على الحاشية واشتبه على الناسخ فنقله هنا
كذا قيل والله اعلم

بفتح الهمزة وسكون النون

وفتح الميم بعدها الف فراء وقد يقال عروة بن ابي اياس هي قبيلة وبه قال

بن ابي اياس بال

محمد بن عبد الرحمن قال

بضم السين المهملة وتخفيف الراء والقاف العدني

رضي الله عنه انه قال

حال كونه عليه السلام

بكسر القاف وفتح الموحدة جمعة

المشرق حال كونه

وهذا الحديث قد مر في باب صلاة التطوع على الدواب

وفي باب ينزل للمكتوبة وليس فيه ذكر قصة انما ذكر فلا يعني ذكره هنا على حالا

يحيى وسقط لفظ باب لابي ذر وابن عساكر

بكسر الهمزة وفتحها مع سكون الفاء فيهما

بكسر النون وسكون الجيم

بفتحها

بضم التحتية والفاء بعد القاف ولابي ذر يقول بالفوقية والواو بدل

الالف ولابي ذر ايضا وابن عساكر يقول بالتحتية

بكسر الهمزة الواقع في عروة

الحديبية والافك بكسر الهمزة مصدر افك يافك افكا

بفتح الهمزة وسكون

الفاء فيهما وسقطت الاضرة لابي ذر وافكهم بفتحها مصدران لهما بمعنا ومراده الاي

الي قوله تعالى وذلك افكهم وعن عكرمة وغيره بثلاث فتحات فعلا ماضيا من

بالفتحات

معناه

اي

الصرف الذي لا اشد منه واعظم او يصرف عنه

من صرف في سابق علم الله اي علم فيما قوله انه ما فوك عن الحق لا يرعوي او يصرف

عنه للقرآن وهذه الجملة من قوله ثم قال فكم الى اخره ثابتة لابي ذر وابن عساكر

وبه قال

الاوسي المدني قال

سكون العين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف

اي ابو بكر بن

محمد بن مسلم ابن قال

بالافراد

بن العوام

بضم العين

اي الاربعة فمن بعدهم

بالافراد

قطعة

اي احفظ

وسقط لفظ كان لابن عساكر

وثبت نصب عطفا على خبر كان

بفتح العين حفظت

اي بعض الحديث

حديث

من اطلاق الكل على البعض

فلا

فلا تنافي بين قوله وكلهم حدثني طائفة من الحديث وبين قوله وقد وعيت عن كل
واحد منهم بيت وحاصله ان جميع الحديث من مجموعهم لان بعضه عن كل واحد

تطيب نفوسهم

بضم التاء ثابت ولابي ذر فابتهن بالتاء ولابن عساكر في الوقت وابتهن بالواو

بدل الفاء اي ازواجه

عليه السلام

مجمع عروة المرتبع

اي الامر به

بضم الهمزة

وفتح الراء

بفتح القاف والفارج

اي قريبا ولابي ذر ودونا

راجعين

بفتح الهمزة ممدودة وتخفيف المعجمة اي اعلم

لتصاحبين مقصودة

الذي هيئت له

الموضع الذي نزلت به

بكسر العين قلادة

بفتح الجيم وسكون الراء مضافا للظفار بغير

همزة ولابي ذر عن المستملي الظفار بالهمزة وضم الظاء حذف الهمزة وكسر الواو

مبنيا لها ومدينة باليمن

الى الموضع الذي ذهبت اليه

بفتح التحتية

وفتح الراء وتشديد الواو بحوز فتح التحتية وسكون الراء وفتح الحاء ولابوي ذر والوقت

وابن عساكر يرحلون بي

ولابي ذر عن الحموي والمستملي فحملوه

بالتخفيف اي وضعوه

سكون الهاء

اي في الهودج

الموحدة وسكون اللام بعدها نون

اي لم يكثر يقال هبلته الهبل

اذا كثر عليه ورب بعضه بعضا

بضم العين وسكون اللام وفتح

القاف الثقيل

اي لم يبلغ حينئذ خمس عشرة سنة

اتاروه

اي ذهب ماضيا واستمر استقصل من

من

تقصد

ولابن عساكر فيه

اي

ولابي ذر سبقد وبني

بالافراد

اي من شدة ما اعتراها من الغم او ان الله تعالى القى عليها النوم لما فيه

من وحشة الانفراد في البرية بالليل

بضم الميم وتشديد

الطالمنوح
كالعدم والادواة اتاه به
فن سقط الشئ من متاعه
ايتخلى انسان
من نوى
بالخاء المعجمة
بكسر الجيم

نزول
اي بقوله انا لله وانا اليه راجعون
والميم المشددة المفتوحة والراء الساكنة اي عظيت
وسكون اللام وموحدتين بينهما ت
بقول انا لله وانا اليه راجعون لما شق عليه من ذلك
بفتح الها
ليسهل الركوب عليها فلا يحتاج الى
بعوان حال كونه
حال كونها
بضم الميم وسكون الواو وكسر الغين المعجمة بعدها
رأى داخلين في الوعر وهي شدة الحر وعبر بلغة الجمع موضع الكثيب
بالحاء المهملة الساكنة حتى بلغت السمي منها هامن الارتفاع كانها وصلت
اي الحال ان الحبشي
عائشة
بفتح الميم ولابن عساكر فهلك في من
من اهل الافك
بكسر الكاف وسكون الموحدة الذي باشر عظمه
بالنون
بالرفع على لام عبد الله فكنيت بالالف وشاع ذلك في الحبشي
ابن الزبير بالسند السابق
بضم الهمزة مبنيا للمفعول اي حديث الافك
عبد عبد الله بن ابي
فلا تنكره ولا
ينهى من يقوله
يستخرجه بالبحث عنه حتى يعلمه
ابن الزبير ايضا بالسند السابق
بفتح السين والميم المشددة
الشاعر
بكسر الميم وسكون السين وفتح الطاء بعدها
حاء مهملات واثاثة بضم الهمزة ومثلثتين بينهما الف محضا القرشي المطلبي
بفتح الحاء المهملة والنون بينهما ميم ساكنة اخت ام المؤمنين زينب بنت جحش
اي باسمائهم
عشرة او ما فوقها الى الاربعين
في شدة النور
الكاف وكسرها اي وان صولي مدظلة
بضم
ولابي ذر يقال له عبد الله
بالتنوين
بالسند السابق
بضم التحتية وفتح الصاد المهملة وتشديد الموحدة
ثابت
من ثابت
منذرا
بكسر الصاد موضع المدينة
والدم من الانسان سواء كان في نفسه او سلفه او ينسب اليه
شرف
المدينة

والسادس

بضم التحتية يخوضون في
بفتح التحتية الاولى وسكون الثانية سهما ركبوه برسيس
وهي كتاف السهام ان تدارك
بضم اللام وسكون الطاء ولابي ذر في الاصل المروي عنه من رواية
ابن الحطيئة اللطف بفتح اللام والطاء اي الرفق
بفتح النون والفاء وسكون الفاء
بكسر الجيم ولابي ذر محجب معي
بفتح الجيم وسمع بكسر
من المرض
بكسر القاف وفتح الموحدة اي جبة المنامع بالعناد
الميم وسكون المهملة
موضع فضاء حاجاته
والصاد المهملتين موضع خارج المدينة
المنامع
الامكنة المتخذة لقضاء
الحاجة
في النهر زامر الغرب
خارج المدينة
بفتح الواو وسكون
سلمى
الصديق
الها واسمه انيس
بن
قوله الصديق لابي ذر
اي جهته
بفتح العين وتشديد الموحدة
بكسر الميم في كساها
عملته وفتاة
كل لوجهه او تهلك
بفتح العين ولابي ذر نفس بكسرها
بسكون الهاء ولابي ذر بينهما ياهذه
مسطح
عائشة
لها
ولابي ذر وها
بتشديد التحتية
الذي عمته
اي من
جهتها
بي ذلك
بفوقية بعد الميم
به
ولابي ذر بكسر
الشان
اي حسنة جميلة
بتشديد المثلثة ولابي ذر عن الكشميهني الا الزمن
القول في عينها ونفعها والمراد بعض اتباع عوراتها كحمنة بنت جحش اخت
زينب او تلك الزمان فالاستثناء منقطع لان امهات المؤمنين لم يغتبنها
عائشة متعجبة من ذلك
همزة الاستفهام

لان الهموم موجبة للسهر وسيلان الدموع بالقاف والهمز لا بنقطع

من طالب رهبت نزوله حال كونها عن ذلك بالرفع اي

لم تغلبني واني لكراهتها التصريح باضافة الفراق اليها

اي امسك اهلك الضعائف وندا اهلك بالرفع لابي ذر ولغيره اهلك بالنسب اي من

عائشة حبيبة من ازواجها او كانت اشرفها واخرت عنها الى بعد الفتح الذكور على ارادة الجنس

بالجزم على الجزاء وهي لم تعلم منها الا البراءة فتخبرك قالت

اي من جنس ما قيل فيها

مهملة اي اجتنبه عنها ولابي ذر وابن عساكر انها بعين معجمة وصاد

مكسر الجيم الشاة

عليني او من يبصرني اي من يقوم بعذري بان كانت فاتته على قبيح فعله ولا

هو صفوان بن المعطل

سقط لابي ذر وابن عساكر

بفتح الهمزة وكسر الذال المعجمة منه

فسألتها

عائشة

الذال المعجمة

بن ثابت

لابي ذر مكان

كاملا في الصلاح لم يتقدم ما يتعلق

بالوقوف مع الصحبة ولم تمسسني دنيه ولكن كان بين الحيين مشاحة

قبل الاسلام ثم زالت وبقي حكمها بعض الانفة قالت

من مقالة

سعد بن عبادة اعصبته

انا نصعد منه

ولو كان من الخزرج اذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وليست لكم قدرة

على

على تعاطي قتل قوله لان معاذ كذبت لا تقتله بقوله كذبت لسلبه

في الود ولم يرد نفاق الكفر بل اظهاره الود للاوس ثم

ظهر منه في هذه القصة خلاف ذلك بالمثلثة

اي تفض بعضهم الى بعض من الغضب

عليه السلام

عندي ابو بكر وامرأتان

بغيرهم

لم تسمه اي تعجبا لما نزل بها بغيرهم

بفتح القاف وسكون الموحدة

هذا لبعض المتكلم من غيره

مما تسبوه اليك منه بوحي نزوله

اي وقع منك على خلاف العادة منه

منه

بالقاف واللام المفتوحتين والصاد

المهملة انقلع لان الحزن والغضب اذا اخذا احدهما فقد الدمع لفرط حرارة المصيبة

وسقط

لفظ عني لابي ذر وابن عساكر

ولابي ذر لا تصدقوني

بضم القاف وتشديد الفوقية

يعقوب

عليهما السلام في تلك المحنة لا اجزع منه

اسم فاعل من التبرية اي تحولت مقدرة ان الله تعالى يبرئني

عند الناس من سبب يراني في نفس الامر قالبا سببية والجملة حالية مقدرة

بتخفيف النون ساكنة ولابي ذر وكذبني
بتشديدها مكسورة بعدها مثنية
بالراء والانف بعدها ميم ما فارق
الوحي
عليه السلام
بضم الموحدة وفتح الواو والحاء المهملة
بالمثناة الفوقية ولابن عساكر
بضم الميم
بضم السين وتشديد الراء مكسورة اي اذيل
وكشف
بفتح الهمزة وتشديد الميم
مما نسب الكذب مما اوحاه
ولابي ذر عن الحموي والمستملي امي لي بالتقديم
زاده الله شرفا لديه
الذي انزل براءتي
ثبت قوله عصبة
وتاب الى الله من كان تكلم فيه
وسقط لفظ الصديق
اذ كان ابن خالة الصديق
تعالى
ولا يحلف
اي الطول والاحسان والصدقة
كما تغفر يغفر لك
سقط لفظ الصديق
لابي ذر
بتخفيف الجيم
ام المؤمنين
على عائشة
منها
عليها
ان اقول سمعت ولم
من ان اقول رايت ولم انظر
تصاهيني وتفاخرني بجمالها وكانها عند النبي صلى
اي يحفظها
الله عليه وسلم
عائشة
بكسر الفاء وجعلت
لاجلها تذكر ما تقول
اهل الافك
متحملا مما نسبوه اليه

اي ستر لها وهي كناية عن عدم الجماع وقد روي انه كان صورا وان
متعه مثل الهدية
عائشة
اي صفوان
شهيدا
قال
بالافراد ولابي ذر حدثها
المسدي
الصفاني
حسان بن راشد
مجهول مسلم
ابن شهاب انه
عن عروة بن الزبير الاموي
بضمه
الاستفهام الاستخباري
لان علما
منزه عن ان يقول مثل قول اهل الافك وكم قد
بالافراد
قريش
بن عوف الزهري
المخزومي
لابي بكر وابي سلمة
بكسر اللام المشددة من التسليم اي ساكت
اي في شان عائشة والحموي مسلما
بفتح اللام من السلامة من الخوض فيه ولابن السكن والنسفي مستيقنا منه محسنا
اي في ترك التحدث لها فالمراد من الاساءة هنا مثل قوله والشانئ هو ابغض
الله عنه منزه عن ان يقول مقالة اهل الافك
قال في الفتح اي هشام بن
يوسف فيما احسب وزعم الكرماني ان المراجعة وقعت في ذلك عند الزهري
هشام وقال الكرماني فلم يرجع الزهري الى الوليد اي لم يجب بغير ذلك
بكسر اللام المشددة ولابي ذر مسلما بفتحها
لا لفظ مسيئا
اي قال فلم
يرجع الزهري على الوليد
مسلما لا مسيئا لكن رواه
عبد الرزاق بلفظ مسيئا وكذا رواه قاسم الاصبهاني بعد ان رواه بلفظ مسلما كذا
قرأناه ولا اعرف غيره ورواه ابن مردويه ان عليا شافي شانئ وانه دعا له وبه
قال
البتوكلي
الوضاح بن
عبد الله اليشكري
بضم الحاء وفتح الضاد المعجمتين ابن عبد الرحمن الواسطي
شقيق بن سلمة قال
بالافراد
بسكون الميم وفتح
الدال المهملة
قيل ان ام رومان توفيت في زمنه صلى الله عليه وسلم
سنة اربع او خمس او ست وستين وقيل بدرها لانه لم يقدم من اليمن الا بعد وفاته
صلى الله عليه وسلم في خلافة ابي بكر او عمر وهذا ما ذكره الواقدي وما في الصحيح اصح
وقيل جزم ابراهيم الحربي بان مسروقا سمع من ام رومان ولم يحسن
عشرة سنة فيكون سماعه في خلافة عمر لان مولد مسروق كان في سنة الحج
وكذا قال ابو نعيم الاصبهاني عائشة ام رومان بعد النبي صلى الله عليه وسلم
بغير ميم
اي دخلت ولم تسم هذه المراة قال في المقدمة وهي غير المراة الاولى
التي دخلت وبكت مع عائشة
يعني ممن خاض
في الافك
قال الحافظ ابن حجر

[illegible] من الانصار ممن عرفت اسمه عبد الله بن ابي وحسان بن ثابت
ولم يكن له واحد منهما موجودة الا ان يكون لاحدهما ام من رضاع او غيره ام
وكان للمرأة الانصارية تذكر مقالة اهل الافك

[illegible] من عشيرتها [illegible] بعرفة تسكن
[illegible] بفتح التاء الفوقية والفاء
وكسر الدال المهملتين المشددة مبني للمفعول زاد في رواية غير ابي ذر به
ام رومان ابي بريه ولابي
ذر لا تصدقوني بتاء ثانية بدل الواو وفي
وكسر الجيم اي لا تقبلوا مني العذر ولابي ذر لا تعذروني بنونين
ابي يوسف الصديق [illegible] قال في محنته اي استعينه
الاعمال على الصبر الذي فيه ام رومان صلى الله عليه وسلم ولابي
ذر [illegible] تعالى بعد ذلك بما انزله في سورة
النور عائشة له عليه السلام قالت ذلك اولا
عليه وعند الكونهم شكوا في حالها مع علمهم بحسن طرايقها وجميل احوالها وهذا الحديث
قد سبق في باب لقد كان في يوسف واحد وثمة من احاديث الانبياء وبه قال
بالاسناد بن جعفر بن اعين البيكندي قال هو ابن الجراح عبد الله
الجمحي القرشي عبد الله قوله
تعالى في سورة النور بكسر اللام وضم الفاء المشددة
مفتوحة له بفتح الواو وسكون اللام ولابي ذر بفتحها
عبد الله بالسند السابق عائشة الذي في انه
بكسر اللام وبه قال ولابي ذر حدثني هو
عثمان بن محمد بن ابي شيبة ابراهيم بن عثمان العبشي الكوفي قال
هو عبد الرحمن بن سليمان الطلاني عروة بن الزبير ابن
بن ثابت
بالفاء
بسورة بعدها حاء مهملة ثم ميم
حسان من قريش عليه السلام
فعل اذا هجون وزيشا حسان
ولابي ذر والوقت وابن عساكر محمد بن عقبة ابو حفص
الطلحي بكون احد مشايخ المؤلف والاصيلي وكريمة حدثنا محمد بن يوسف قال

المصنف قال عروة بن الزبير
بتشديد الموحدة بن ثابت ومن اسم عمها
بتشديد المثلثة في قصة الافك الحديث وبه قال بالاسناد بكسر
الموحدة وسكون المعجمة العسكري الفراهيدي قال الملقب بصدر
بن الحجاج بن هرون الاعمش مسلم بن صبيح الكوفي
هو ابن الاجدع انه وللاصيلي دخلت
بفتح المعجمة وتشديد
الموحدة المكسورة الاولى من التشبيب وهو ذكر الشاعر ما يتعلق بالغزل ونحوه
ولابن عساكر فقال بفتح المهملتين وبعد الالف نون عصبة ممتنع من
الرجل بتاء مهملة فراء ساكنة مخففة صاحبه وقار وعمل ثابت بضم الفوقية
وفتح الزاي المعجمة وتشديد النون المضمومة اي ماتهم بكسر الراء تهمة
بفتح الفوقية وسكون الراء وفتح المثلثة اي اذاعة لافتضاح الناس اذ لو كانت
مفتاتة لكانت اكلة من لحم اخيها فتكون [illegible] او تضيع خميصة البطن
مما يوصف به من السر لانهن لم يتهمن قط ولا خطر على قلوبهن في غفلة
عنه وهذا ابلغ ما يكون من الوصف بالعفاف
اي بل اعتنيت وخضت في قول اهل الافك
بحذف نون الرفع لجزم الجحد به قال ابن مالك وهو ثابت في الكلام الفصيح
نثره ونظمه ولابي ذر لم تاذن له اي في الدخول عليك
عز وجل عظم من العصبة وقوله
في الصحيح انكر ذلك عليه وانما الذي تولى كبره عبد الله بن ابي بن سلول
وانما كان حسان من الجملة وفي المصابيح بان هذا في الصحيح
انكار على عائشة فانها سلمت لمسروق ما قال بقولها واي عذاب اشد من العمى
عائشة وكان قد عمي
ابي حسان بدل بشعره ولابي ذر عنه وسقط لفظ له لابي ذر وهذا الحديث اخرجه ايضا في التفسير ومسلم في الفضائل
بضم الهاء وفتح الدال المهملتين وسكون التحتية
وكسر الموحدة وتخفيف التحتية قال ابن الاثير وقد يروى بالمهملتين بتشديد الموحدة
وقاله ابو عبيد البكري واهل العراق يثبتون واهل الحجاز يخففون وقال في المشارق
وانكر كثير من اهل اللغة التخفيف وقرأت في القاموس وحديث عائشة كذبهم
وقد تشدد بير قرب مكة حرسها الله تعالى ولابي ذر عن الكشميهني عمرة لحديث
بدل عروة

وبه قال

بن بلال مولى محمد بن الصديق

مسعود

بضم العين

بن عتبة بن

الجهني

انه

من المدينة يوم الاثنين مستهل ذي القعدة سنة ست

ذات لب

اي لاجلنا

واصدين العمرة

ولابي ذر عن الكشميهني صلاة الصبح

الكريم

عز وجل

بذلك

عليه السلام

نقل

الكفر الحقيقي وسقط قوله في لابي ذر

ولابي ذر

زاد الكشميهني وكذا

ولابي ذر وابن عساكر بالكواكب

الكفر الحقيقي لانه

قابله بالايمان حقيقة لانه اعتقد ما يفضي الى الكفر وهو اعتقاد الكواكب

العمل

وسبق هذا الحديث في باب فيستقبل الامام الناس اذا سلم

من كتاب الصلاة وبه قال

نعم الهاء وسكون الدال

حدثنا موحد بن الاسود القيسي البصري قال

بضم الهاء والميم المدني

ابن يحيى بن دينار الصوري البصري

بن دعامة

العمرة

في ذي الحجة

بين الاربعة بقوله

نصب بدل

من السابق

وصي عمرة القضية

بسكون العين

بالصرف

ايضا

في ذي الحجة وسبق هذا

الحديث في ابواب العمرة من كتاب الحج وبه قال

بفتح

الزا العامري قال

الصنعاني اليمني

بن ابي كثير

ابا قتادة الحرث بن ربعي الانصاري

كذا ساقه هنا مختصرا وتمامه في الحج وبه قال

بضم العين

العنبري

عمرو بن عبد الله السبيعي

بن

عارب

انه

في قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا

الاعظم

لانه كانت مبدأ الفتح المبين لما ترتب على الصلح الذي وقع فيه الامن ورفع الحرب ومكن من كان يخشى الدخول في الاسلام والوصول الى المدينة كما وقع لخالد

ابن الوليد

ولابي ذر رسوله

ابن الوليد وعمرو بن العاص وغيرهما وتنادت الاسنة الى ان كمل العدد

رسوله

بسكون الشين المعجمة لم يقل الفا واربعمائة اشعارا

بانهم لم يوافوا سمين الى المائة وكانت كل مائة ممتازة عن الاخرى

على مرحلة من مكة

من ما

اي حروفها

الله

تعالى شرا

اي صب الماء الذي توضأ ومضمض به في البير

في رواية رشدين وقد عام قال دعوها غير ساعة

اي اجمعنا

رفيد روينا

اي الغدر الذي اردنا شربه

ايضا التي شربنا

وبه قال

بالاعتماد المعجمة الترداجي بضم الراء وفتح

الخا المعجمة البغدادي قال

بفتح الهمزة والمثناة سمع

عن محمد ساكنة اخره نون

بفتح الحاء والراء المشددة المهملتين وفتح

الالف نون فيا نسبة قال

هو ابن معاوية قال

عمرو بن عبد الله السبيعي

ولابن عساكر الفا

وعبد ابن ابي

شيبة من حديث مجمع بن حارثة كانوا الفا وخمسمائة وخمسة بينهم كانوا الكثر الالف

واربعمائة فمن قال الفا وخمسمائة جبروا الكسور ومن قال الفا واربعمائة الغاه واما قول

عبد الله بن ابي اوفى انا وثمانمائة فحمل على ما اطلع هو عليه واطلع غيره على زيادة

لم يطلع هو عليها والزيادة من الثقة مقبولة العدد الذي ذكره حمله من

ابتدأ الخروج من المدينة والزائد تلاحقوا بهم بعد ذلك

٥٩

فاجره بدنة

على حروفها

بنية ما

بالصاد ولابي ذر فسق بالسين

عليه السلام لهم

اي انهم الى البيت

عليها

وقال

بو يعقوب المروزي قال

بضم الفا مصغرا محمد قال

بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين

ابن عبد الرحمن

هو ابن ابي الجعد

ولابي ذر عن الكشميهني بنور المثلثة بدل الفا

ان من اللج الكاين بين اصابعه

جابر

والاسلام

ابن ابي الجعد

يوسف

وبه قال — بن بلال مولى محمد بن الصديق
مسعود — بضم العين — بن عتبة بن
الجهني
قاصدين العمرة — من المدينة يوم الاثنين مستهل ذي القعدة سنة ست
ولابي ذر عن الكشميهني صلاة الصبح — ذان لي — اي لاجلنا
عز وجل — بذلك — عليه السلام — الكريم — تعالى
الكفر الحقيقي وسقط قوله لابي ذر
وابن عساكر بالكواكب بالجمع — ولابي ذر
زاد الكشميهني وكذا
ولابي ذر وابن عساكر بالكواكب — الكفر الحقيقي لانه
قابله بالايمان حقيقة لانه اعتقد ما يفضي الى الكفر وهو اعتقاد ان
العمل بالكواكب وسبق هذا الحديث في باب يستقبل الامام الناس اذا سلم
من كتاب الصلاة وبه قال — بضم الهاء وسكون الدال
بعد الميم محمد بن الاسود القيسي البصري قال — بفتح الهاء واللام المدني
ابن يحيى بن دينار الصوري البصري — بن دعامة
العمرة — في ذي الحجة ثم بين الاربعة بقوله نصب بدل
من السابق
وهي عمرة القضية — بسكون العين
بالصرف — ايضا — في ذي الحجة وسبق هذا
الحديث في ابواب العمرة من كتاب الحج وبه قال — بفتح
الزاي العامري قال — الهمداني البصري — بن ابي كثير
ابا قتادة الحرث بن ربعي الانصاري
كذا ساقه هنا مختصرا وتمامه في الحج وبه قال — بضم العين
العنبري — عمرو بن عبد الله السبيعي — بن
غالب — انه — في قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا
الاعظم
لانه كانت مبدأ الفتح المبين لما ترتب على الصلح الذي وقع انذاك من وضع
الحرب وتمكن من كان يخشى الدخول في الاسلام والوصول الى المدينة كما وقع لخالد

ابن الوليد

ولابي ذر رسول الله

ابن الوليد وعمرو بن العاص وغيرهما وتنادت الاسد بالى ان تحمل العنق — رسوله
بسكون السين المهملة ثم بفتح الفاء وربعة اشعارا
بانهم كانوا مستمرين في المعاداة وكانت كل طائفة ممتازة عن الاخرى
على مرحلة من مكة — منى
اي حرمها — اي
تعالى شرا — اي حبس الذي نوضا ومضمض به في البير
في رواية زهير ومدعاهم قال دعوها غير ساعة — اي ارجعنا
رفيد رويدا — اي الغدر الذي اردنا شربه — اسما التي شربتها
وبه قال — بالاسناد المعجمة الترمذي بضم الراء وفتح
الخاء المعجمة البغدادي قال — بفتح الهمزة والمثناة سهل
عن مجمع ساكنة اخره نون — بفتح الجاء والراء المشددة المهملتين وبعد
الالف نون فيا تسنيه قال — هو ابن معاوية قال
عمرو بن عبد الله السبيعي
ولابن عساكر الفا — وعبد ابن ابي
شيبة من حديث مجمع بن جارية كانوا الفا وخمسمائة وسمع بعضهم انهم كانوا الالف
واربعمائة فمن قال الفا وخمسمائة جبر الكسر ومن قال الفا واربعمائة الغاه واما قول
عبد الله بن ابي اوفى انا ثمانمائة فعلى ما اطلع هو عليه واطلع غيره على زيادة
لم يطلع هو عليها والزيادة من الثقة مقبولة العدد الذي ذكره جله من
اتوا الخروج من المدينة والزائد تلاحقوا بهم بعد ذلك
٥٩
فاجره بدنة — على اجرها
بنية ما — بالصاد ولابي ذر فسق بالسين
عليه السلام لهم — اي ابلهم التي تسير
عليها — وبه قال — يعقوب المروزي قال
بضم الفاء مصغرا محمد قال — بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين
ابن عبد الرحمن — هو ابن ابي الجعد

ولابي ذر عن الكشميهني بنور المثلثة بدل الفاء
ابن ابي الجعد — جابر — والاسلام

ولابي ذر حدثني بالافراد الحارثي قال
بضم الزاي مصغرا بكر العين بن ابي عروة من دعاء حفاظ قال
الانصاري

وسقط قوله مائة لابوي ذر والوقت وابن عساكر
ولابوي الوقت وذر وابن عساكر ابي تابع الصلت بن محمد سليمان
الطيالسي فيما وصله الاسماعيلي بن خالد
هو ابن عبد الله المدني قال
بن عيينة بفتح العين بن دينار ولابي ذر حدثنا عمر وقال سمعت

فيه او منلية اصحاب الشجرة على غيرهم من الصحابة وعثمان رضي الله
عنه منهم وان كان حينئذ غائبا بمكة لانه صلى الله عليه وسلم بايع عنه فاستوى معهم فلا حجة
في الحديث للشيعة في تفضيل علي على عثمان قال جابر
يعني لانه كان غيبا في اخر عمره التي وقعت ببيعة
الرضوان تحتها ابي تابع سفيان بن عيينة سليمان
وهذه المتابعة وصلها المولف في اخر كتاب الاشربة باطول مما هنا
بضم العين مصغرا معاذ بن معاذ بن نصر التميمي
العنبري قاضي البصرة فيما وصله ابو نعيم في مستخرجه على مسلم قال بالافراد
علقمة الاسلمي
هذا ما اطلع عليه بن ابي اوفى فلا تنافي بينه وبين ما رواه كل احد منهما
رأى والعدد لا يبقى الزائد وقول ابن دحية الاختلاف في عددهم دال على
انه قيل بالتعيين متعقب بامكان الجمع كما مر وقال البيهقي انه رواية من قال اربع الف
وهي اصح واعرف ابن اسحاق فقال انهم كانوا سبعمائة وقاله استنباطا من قول
جابر تحزنا الفتنة عن عشرة وكانوا سبعين بدلة ولا دلالة فيه لما قاله فانه لا يدل
انهم تحزبوا غير الفتنة مع ان بعضهم لم يكن احرم اصلا القبيلة المشهورة
وحرم الواقدي بان اسلم كانت في غزوة الحديبية مائة **وحنيذ**
فاشهادهم كانوا ثمانمائة ابي تابع عبيد الله بن معاذ الملقب سليمان
بسند ارفعها وصله الاسماعيلي عن ابي عبيد الكريم عن بندار قال
الطالسي قال بن الحجاج وبه قال ولابي ذر حدثني بالافراد
العدل الصفة قال بن يونس بن ابي خالد هو
ابن ابي ذئب بكسر الذال المعجمة الكوفي مرداس

من

الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان تحتها
قال في الكواكب اي الاصلح فالاصلح وقال في العمدة
الاول رفع بفعل محذوف اي يذهب الاول وقوله فالاول عليه اتفق وقول
البرماوي كالزركشي يجوز رفعه على الصفة **تعقب** في المصابيح باب
عطف الصفات المعرفة مع اجتماع منعوتها من خصائص الواو والعاطف هنا
الفالا الواو وتم وقال الزركشي ايضا ويجوز نصبه على الحال اي متوبين وجاز وان
كان فيه الالف واللام لان الحال ما يتخلص من المكروه ان التقدير ذهبوا
مرتبين قاله ابو البقا وهل الحال الاول او الثاني او المعنى المجموع منهما خلاف
كالخلاف في هذا حلوا حامض لان الحال اصلها الخبر قال الدماميني نقل قول
بان الخبر في نحو هذا حلوا حامض هو الثاني لا الاول عن بب ولم اقف عليه في غيره
بعد ذهاب الصالحين بضم الحاء المهملة وفتح الفاء
بينهما اي رذالة من الناس لردي التمر والشعير وهو مثل الحثالة بالمثلثة والفاء
وقد يفتح موضع الثاء نحو قوم وثوم اي ليست لهم عنده تعالى
منزلة وهذا الحديث من افراده عن الائمة الخمسة وليس للاسلمي في البخاري
غيره وقد اورده ايضا في الرقاق موقوفا وبه قال المدني
قال بن عيينة محمد بن مسلم بن الزبير
بن الحكم انهما
بكسر الموحدة وسكون المهملة ما بين ثلاث الى تسع على
المشهور وقيل الى عشرة وقيل من اثنين الى عشرة ومن واحد الى اربعة
ميقات اهل المدينة بان علق في عنقه شيء ليعلم انه هدي
واستشهد بان ضرب صفيحة السنام اليمنى بحديدة فلطخها بدمها اشعارا
بانها هدي ايضا بالعمرة قال علي بن المديني اي بحديث
بن عيينة محمد بن مسلم وبه قال ولابي ذر
حدثني بالافراد ابو علي الواسطي قال بن يوسف الازرق
الواسطي بكسر الموحدة وسكون المهملة بفتح الواو وسكون الراء وفتح القاف
ممدودا ابن عون بن كليب البشكوي بفتح النون وكسر الجيم وبعد
الياء الساكنة مهملة بسيار صدي بمهملتين هو ابن حوشب بالافراد
بضم الشين المهملة وسكون الجيم بعدها راء
بتشديد الميم جمع هاشة بتشديدها وهي الدابة والمراد بها النعل والهمزة للاستفهام

يوديني راسه

بكسر التحتية المشددة ولابوي ذر والوقت وابن عساكر لم يتبين لم يظهر له في ذلك الوقت من عمرتهم بالحديبية اي الرسول صلى الله عليه وسلم ومن معه للعمرة تعالى المتعلقة بالحلق للاذى في

قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه الاية اي كبيا

بفتح الفاء والراء وبسكون ستة عشر رطلا

يخبث بيدي ويصوم عطفا على ان يطعم وهذا الحديث

قد سبق في باب النسك شاة وبه قال

الاوبي قال بالافراد

الامام اسلم مولى عمر بن الخطاب انه

بكسر الهاء وسكون النون

لم نسم

له بكسر الصاد وسكون الموحدة ولم

تسم الصبية ولا ابوهم بضم التحتية وكسر الصاد المهملة وهم لهم

الكلاف اي لا كراع لهم حتى ينهضون وهو ما دون الكعب من الشاة اي نبات

يحلمونه بضم الموحدة اي يهلكهم السنة المجدبة الشديدة

بضم الفاء المعجمة وفاء مخففتين بينهما الف وابي بكسر الهمزة

وسكون التحتية ممدودا بكسر الفين المعجمة وتخفيف الفاء الاولى وجده صحبة

كما حكاه ابن عبد البر ولابي ذر مع النبي

لان كنانة تجمعهم وغفار عمر رضي الله عنه من قريش

بفتح الظاء قوي الظهر

معد للحاجة وفي رواية ظهري بكسر الظاء وسكون الهاء اي

اي ناول المراة الذي يقاد به البعير لها بالقاف اي قودية

لم يعرف ابن عمر اسمه

من العطا ولابي ذر فقال عمر بالمثناة المفتوحة والكاف المكسورة اي فقد

وهي كلمة تقولها العرب ولا يريدون حقيقتها بفتح الهمزة

لاري بضم الميم من الحصون

تكون خيرا لانها كانت بعد الحديبية وحصون حصونا ثم

بفتح النون وسكون المهملة وفتح الفوقية وكسر الفاء بعدها همزة اي تطلب

بضم السين اي انصبانا من الغنيمة ولابي ذر عن الحموي تشتقي بالقاف بغير

عمرو به قال بالاسناد النسائي الشيري

بشين معجمة وموحدة مخففة مفتوحتين وبعد الالف موحدة اخرى مفتوحة

ابن كوار

بفتح السين المهملة والواو المشددة وبفتح العين وبفتح الفاء والراء

قال حدثنا سعيد بن الحجاج بن دعامة السدوسي الابي كاف الغين

عن سعيد بن المسيب بن حزن بن ابي وهب المخزومي انه

النبي صلى الله عليه وسلم كانت بيعة الرضوان تحتها

اي بعد ذلك قال زاد الكشميهني انسيناها قال محمود بن ابي غيلان وللاصيلي

قال ابو عبد الله اي البخاري قال محمود

وهو ايضا شيخ المولف بن يونس بن اسحاق السبيعي

البجلي الكوفي انه قال انطلقت ملحا مرة بقوم

قال ابن جرير اقف على

اسم احد منهم وزاد الاسمعيلي في مشيخة الشجرة

بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان وقد كانوا حضروا

مسجد يصلون فيه فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته بذلك

بالافراد اي المسيب انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة

اي المسيب فلما خرجنا من العام المقبل

اي نسينا موضعها ولابي ذر عن المستملي

والكشميهني انسيناها فلم نقدر

فقال سعيد اي ابن المسيب منكم ان اصحاب

الله صلى الله عليه وسلم لم يقدروا عرفوها انتم اعلم منهم

قال به قال

موسى بن اسماعيل التبوذكي قال حدثنا ابو عوانة الوضاح اليشكري قال

حدثنا طارق هو ابن عبد الرحمن البجلي عن سعيد بن المسيب عن

بايع من الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال

وسميت بفتح العين المهملة وكسر الميم اي اشتهت علينا

لما وقع تحتها من الخير ونزول الرضوان فلو بقيت ظاهرة لخيف

لها وسيادتهم لما قال النووي وفي رواية سعيد عن ابيه هذا الحديث رد على الحاكم

قال ان شرط البخاري ان يروي عن راوله رواية فانه لم يرو عن المسيب الا

انه سعيد ولعله اراد من غير الصحابة وبه قال

بفتح القاف وكسر

الموحدة ابن عقبة قال حدثنا سفين الثوري

بضم المعجمة وسكون الفوقية منسوب للمعقول عند سعيد بن المسيب

التي بويع تحتها

اخبرني بالافراد المسيب ابن حزن

زاد

الاسمعيلي من طريق ابي زرعة عن قتيبة انهم اتوها من العام المقبل فانسوها

انتهى قال في الفتح وانكار سعيد بن المسيب على من زعم انه عرفها معتمدا

على قول ابيه انهم لم يعرفوها في العام المقبل لا يدل على دفع معرفتها اصلا فقد

وقع عند المصنف في حديث جابر السابق قريبا قوله كنت اصر اليوم لا ارتكم

يوديني
بكسر التحتية المشددة ولابوي ذر والوقت وابن عساكر لم يتبين لم يظهر له في ذلك
الوقت من عمرتهم بالحديبية اي الرسول صلى الله عليه وسلم ومن معه
للعمرة تعالى المتعلقة بالحلق للاذى في
قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه الاية اي كبير
بفتح الفاء والراء وسكن ستة عشر رطلا
يتصدق بهدي ويصوم عطفا على ان يطعم وهذا الحديث
قد سبق في باب النسك شاة وبه قال
الاوبي قال بالاوزاع
الامام اسلم مولى عمر بن الخطاب انه
بكسر الهمزة وسكون التحتية ثم نسم
له بكسر الصاد وسكون الموحدة ولم
تم الصبية ولابوهم بضم التحتية وكسر الضاد المعجمة وضم الهاء ثم نعم
الكاف اي لا كراع لهم حين ينتجون وهو ما دون الكعب من الشاة اي بنات
يحلبونه بضم الموحدة اي يهلكهم السنة المجدبة الشديدة
بضم الخاء المعجمة وفاء بين مخففتين بينهما الف وابي بكسر الهمزة
وسكون التحتية ممدودا بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الفاء ولابيه وجده صحبة
كاصحاب بن عبد البر ولابي ذر مع النبي
لان كانا تجمعهم وعفار عمر رضي الله عنه من قريش
معد للحاجة وفي رواية ظهري بكسر الظاء وسكون الهاء اخره ياء بفتح الظاء قوي الظهر
اي ناول المراة الذي يقاد به البعير لها بالقاف اي قودية
لم يعرف ابن عمر اسمه
من العطا ولابي ذر فقال عمر بالمثلثة المفتوحة والكاف المكسورة اي فقد
وهي كلمة تقولها العرب ولا يريدون حقيقتها بفتح الهمزة
لاري بضم الميم من الحصون
تكون بخيبر لانها كانت بعد الحديبية وحصونها حصونها ثم
بفتح النون وسكون المهملة وفتح الفوقية وكسر الفاء بعدها همزة اي تطلب
بضم السين اي انصبانا من الغنيمة ولابي ذر عن الحموي تشتفي بالقاف بغير
عمر وبه قال بالاوزاع النيسابوري الغسيري
بشين معجمة وموحدة مخففة مفتوحتين وبعد الالف موحدة اخرى مفتوحة

ابن كوار

بفتح السين المهملة والواو المشددة وبفتح العين وبفتح الفاء والزاي
قال حدثنا سعيد بن الحجاج بن دعامة السدوسي الابي كان قطع العشر
عن سعيد بن المسيب بن حزن بن ابي وهب المخزومي انه
التي صلى الله عليه وسلم كانت بيعة الرضوان تحتها
اي بعد ذلك وزاد الكشميهني انسيناها قال محمود بن ابي غيلان وللاكثر
قال ابو عبد الله اي البخاري قال محمود
وهو ايضا شيخ المولف
البجلي الكوفي انه قال رضي الله عنه
اسم احد منهم وزاد الاسمعيلي في مشيخة الشجرة
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان وقد كانوا حضروا
مسجد يصلون فيه فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته بذلك فقال
بالافراد ابي المسيب انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
اي المسيب فلما خرجنا من العام المقبل سقط اي نسينا موضعها ولابي ذر عن الحموي
والكشميهني انسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد اي ابن المسيب متكلما
صلى الله عليه وسلم لم يعرفوها وعرفتموها انتم فانتم اعلم منهم قاله منهكما وبه قال
حدثنا موسى بن اسمعيل التبوذكي قال حدثنا ابو عوانة الوضاح اليشكري قال
حدثنا طارق هو ابن عبد الرحمن البجلي عن سعيد بن المسيب عن
بايع من الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال
وقيل بفتح العين المهملة وكسر الهاء اي اشتهت علينا فقيل لبلا يعرفها الناس
لما وقع تحتها من الخير ونزول الرضوان فلو بقيت ظاهرة لخيف عظم الجهال
لها وعبادتهم لها قال النووي وفي رواية سعيد عن ابيه هذا الحديث رد على الحاكم
حيث قال ان شرط البخاري ان يروي عن راوله رواية فانه لم يرو عن المسيب الا
انه سعيد ولعله اراد من غير الصحابة وبه قال بفتح القاف وكسر
الموحدة ابن عقبة قال حدثنا سعيد بن الثوري هو ابن عبد الرحمن انه
بضم المعجمة وسكون الفوقية منبا المعقول عند سعيد بن المسيب
يوبع تحتها فحدثني بالافراد ابي المسيب ابن حزن
الاسمعيلي من طريق ابي زرعة عن قتيبة انهم اتوها من العام المقبل فاخفوها
انتهى قال في الفتح وانكار سعيد بن المسيب على من زعم انه عرفها محمول
على قول ابيه انهم لم يعرفوها في العام المقبل لا يدل على دفع معرفتها اصلا فقد
وقع عند المصنف في حديث جابر السابق قريبا قوله كنتم اليوم لا ترونكم

مكان الشجرة مبدلا على ان كان يضبط مكانها بعينه واذا كان في آخر عمره بعد
الزمان الطويل يعينها موضعها فعينه دلالة على انه كان يعرفها بعينها قال
وحدث سعد ابن سعد باسناد صحيح عن نافع ان عمر بلغه ان قوما يأتون الشجرة
فيصلون عندها فتوعدهم ثم امر بقطعها فقطعت انتهى وقال في شفاء الغرام
ويقال ان موضع الحديبية هو الذي فيه البير المعروفة ببر شميس بطريق
جدة والشجرة والحديبية لا يعرفان الآن وليست بالموضع الذي يقال له الحديبية
في طريق جدة لقرب هذا الموضع من جدة وبعده من مكة والحديبية زوية
كثيرة الى مكة وهل الحديبية في الحرم كما قال مالك او في طرف الحل كما قال الماوردي
او نصفها في الحل وبعضها في الحرم كما قال الشافعي وبه قال
بشر بن الحجاج بفتح العين انه
علقمة بن خالد الاسلمي الذي
بايعوه صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة على ان لا يفروا ولم يبايعوه على الموت وكان يفعله امتثالا لقوله تعالى وصلوا عليهم ولا تجسسوا
عن الغيرة صلى الله عليه وسلم علقمة ابي بوكالة عليه السلام
وهذا الحديث قدموه الزكاة والغرض منه هنا قوله وكان من اصحاب
الشجرة وبه قال عبد الحميد بن ابي اويس عبد الحميد بن بلال
المازني بفتح العين والموحدة المشددة ابن زيد بن
عاصم المازني انه وقعة بفتح الفاء المهملة والواو المشددة خارج
المدينة التي وقعت بين عسكر يزيد واهل المدينة في سنة ثلاث وستين بسبب
خلع اهل المدينة يزيد بن معوية وامام مسلم بن عقبة اميرا جيش يزيد المدينة
ثلاثة ايام يقتلون ويأخذون الناس ووقعوا على النساء حتى قيل حملت الفاجرة
في هذه السنة من غير زوج بفتح الحاء المهملة
والطاء المعجمة بينهما نون ساكنة ابن العنبس على الطاعة وخلع يزيد بن معوية
هو عبد الله بن زيد بن عاصم عم عباد بن تميم المازني
يبايع الناس
فيه اشعار بانه بايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت ابن زيد
صلى الله عليه وسلم وقتل عبد الله بن حنظلة واولاده وزيد يوم
الحرة في سبعمائة من وجوه الناس من المهاجرين والانصار وغيرهم وهذا الحديث
قد سبق في الجهاد في باب البيعة في الحرب وبه قال
قال بالافراد بعلي قال بالافراد سلمة بكسر الهمزة وتخفيف التحتية
وسلمة بفتح اللام

ولابي ذر عن الكشميهني به وهذا يتمسك به من ذهب الى ان صلاة الجمعة
تجزي قبل الزوال لان الشمس اذا زالت ظهرت الظلال وسيجيء ذلك مبسوطا في
كتاب الجمعة من الصلاة والغرض هنا قوله وكان من اصحاب الشجرة وهذا الحديث
اخرجه مسلم في الصلاة وكذا ابو داود والنسائي وابن ماجة وبه قال
الثقفي مولاهم البلخي قال بالخاء المهملة بن اسماعيل الكوفي
مولى سلمة بن الاكوع انه بايعه
الشجرة وبه قال ابي لازم الطريق وهو عدم
الفرار وبه قال بكسر الهمزة منصرفا الحضرمي
ابو عبد الله الاسفار قال بضم الفاء ابن عمر وان الضبي مولاهم
ابو عبد الرحمن الكوفي المسيب بن رافع الاشجعي بفتح الشين
وسكون المعجمة وكسر الجيم بعدها موحدة انه قال
له ابي حبيب العيش لك وللاربعة رسول الله
ولابي ذر عن الكشميهني ابن اخ بغير اضافة
وهو على عادة العرب في المخاطبة او المراد اخوة الاسلام
عليه السلام من الفتن الواقعة او قاله تواضعا وهضما لنفسه رضي الله عنه
وبه قال ولابي ذر حدثني بالافراد بن به وام الكوسج المروزي
قال حدثنا الوحاظي الحمصي وهو شيخ البخاري ايضا
هو ابن سلام بتشديد اللام بن ابي كثير عبد الله بن زيد الجرمي
بن خليفة بن ثعلبة الاشكالي
وزاد مسلم فيه بهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال الحديث وبه قال بالافراد
ابن الحصين العوفي قال حدثنا عثمان بن عمر بضم العين بن فارس البصري قال
بن الحجاج بن دعامة بن دعامة انه قال
في قوله تعالى هو اي الصلح الواقع فيها المال
لما نال فيه في المصلحة التامة العامة قال صلى الله عليه وسلم لا اثم فيه
لا اذا فيه ونصبا على المفعول او الحال او صفة لمصدر محذوف اي صادفت
او عشت عيشا هنيئا مريئا برسول الله ما غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
ابي فاي شيء لنا ما حكمنا فيه تعالى
وثبت تجري من تحتها الانهار في رواية ابي ذر والاصيلي
بن الحجاج الحديث بن دعامة

وبينه ... تفسير ... والحديبية
بعضه عن الاخر وهذا الحديث اخرجه ايضا في التفسير وكذا النسائي وبه قال
ولابي ذر حدثني بالافراد ... المسندي قال
عبد الملك بن عمرو القيسي قال ... بن يونس ... بفتح الجيم
وسكون الجيم وفتح الزاي والهمزة بعدها هاء
ابو عوانة الاسود ... في البخاري الا هذا الحديث
تابع ... بكسر القاف بالافراد ولابي ذر القندوز
بعضها على الجمع اي في غزوة خيبر ... اي الاهلية
هو ابو طلحة
... بن سنان ... هذا قوله وكان ... الشجرة كما لا يخفى و ... بالاسناد السابق
من اسلم ومن الصحابة ... بضم الهمزة
وسكون السين بعدها موحدة الاسلمي يعرف بكلم الذئب
ولابي ذر وابن عساكر كان ... لبنه ليتمكن
من السجود من غير ضرر بخلاف الخشوع من يبس الارض وبه قال ... بالافراد
بالموحدة والمعجمة المشددة ابو بكر بندار العبدي قال ... محمد
بن الحجاج ... بضم الموحدة وفتح المعجمة
وتشديد الياء الانصاري ... بن مالك الانصاري
ولابي ذر النبي ... ابو تابع ابن ابي عدي بالاسناد السابق
هو ابن صهاد قاضي البصرة ... بن الحجاج وهذا اوصله الاسمعيلي والحديث
سبق في الطهارة وباقي تفسيره ان شاء الله تعالى في غزوة خيبر والغرض منه هنا
قوله وكان من اصحاب الشجرة وبه قال ... ولابي ذر حدثني بالافراد
بالمهملة وبعد الالف فوقية ويربع بموحدة مفتوحة فراء مكسورة
تحتية ساكنة فموحدة ابن عنكثة ... بن عظيم ابو عبد الله وقيل ابو سعيد البغدادي
قال ... بالشين والذال المعجمتين الاسود بن عامر الشامي ثم البغدادي
بن نجاح ... بالجيم والراء التمومي والمستملي واسمه نعمر بن عمران الضبعي
والكشميهني حمزة بالحاء والزاي وهو تصحيف ... بفتح العين
وسكون الميم وعاء وذال المعجمة واسم جده هلال المزني وسقط ابن عمر ولغير الكشميهني
صاحب ... الاصلي
... الذي صلاة من يؤمه مريد التطوع بان يصلي ركعة يشفعه بها ثم يتطوع

ثم يوتر محافظة على قوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا وقيل ... ولا
ينقض وتره اكتفاء بما سبق ... غاية ... زاد
الاسمعيلي واذا اوتر من اخره فلا يوتر من اوله يعني لا ينقضه وهذا هو المعتمد
عند الشافعية وهو قول المالكية وعليه جمهور الحنفية وبه قال ... بالافراد
النخعي قال ... الامام ... العدوي مولى عمر
اسلم ... في حديث ابن مسعود
عند الطبراني انه سمر الحديبية ...
لاشتغاله بالوحي
ولعله ظن انه عليه السلام لم يسمعه فكرر السؤال ... وللاصيلي فقال بالدابة
الواو ... بنفسه وسقط ابن الخطاب لابوي الوقت وذر وابن عساكر
بفتح المثلثة وكسر الكاف اي فقد ... سقط لفظ يا عمر للاربعة
بتخفيف الراء اي اصبحت عليه او راجعته او انبته بما يكره من سؤالك وفي رواية
تزرت بتشديد الزاي وهو الذي ضبطه الاصيلي وهو على المبالغة ومن الشيوخ من
رواه بالتشديد والتخفيف هو الوجه قال ابو ذر سألت عنه من لقيت اربعين سنة
فما عرفته فظ الا بالتخفيف وكذا قال ثعلب ... بكسر الشين المعجمة فالمثلثة
لم يجبه ... ولابي الوقت
وتزمل ... بتشديد الياء ولابي ذر عن الكشميهني اي تزمل بعبائي
زاد الكشميهني عليه ... عليه السلام
لما فيها من المباشرة بالمفقودة وافعل قد لا يراد بها المفاضلة
الامنح الظفر باللذة عنوة او صلحا بحرب او بغيره لانه تعلق
فالم تظفر به فاذا ظفر به فقد فتح ثم قيل هو فتح مكة وقد نزلت مرجعه صلى الله عليه وسلم
من الحديبية كما موعدة له بالفتح وجي به على لفظ الماضي لانها في تحققها بمنزلة الكائنة ومن ذكر
من القيامة والدلالة على علو شان المخبر به ما لا يخفى وقيل هو صلح الحديبية فانه حصل
بسببه الخير الجزيل الذي لا مزيد عليه وقيل المعنى قضينا لك قضاء اهل مكة ان تدخلها
انت واصحابك من قابل لتطوفوا بالبيت من العتاكة وهي الحكومة وظاهر هذا الحديث الارسال
لان اسلم لم يدرك هذه القصة لكن ظاهره يقتضي ان اسلم تحمله عن عمر وقع التصريح بذلك
عند البزار بلفظ سمعت عمر والله الموفق والمعين وبه قال ... ولابي ذر حدثني
المسندي قال ... بن حبيبة ... محمد بن مسلم بن شهاب
... الذي هذا سنده ... من الزهري ... فيما سمعته
من الزهري فرأى ابن راشد ... من العوام

ولا ربعة من

الميقات المعروف

وهذا القدر منها اثبته فيه معمر كما بينه ابو نعيم في صحيحه وقد
سبق في هذا الباب من رواية ابن المديني عن سفيان قوله لا احفظ الا شعار والتقليد
عليه السلام اي جاسوسا له اسمه بشر بن سفيان بضم الموحدة وسكون
السين المهملة كذكره ابن عبد البر
بفتح الهمزة وسكون الذين المعجمة بعدها مهملتان بينهما الف موضع بقرب الحديبية وفي
نسخة ابي ذر الاعجام والاهمام بسين
بالمهملة وبعد الالف موحدة
بتخفيف الميم
جمع شيء سمي جماعات من قبائل شتى وقال الخليل احياء من القارة انضموا الى بني ليث
بن خزيمة بشيء قبل الاسلام وقال ابن دريد حلفاء بني كنانة حالفوا تحت جبل يسمى
حبيشا فسموا بذلك بتشديد الدال
الحرام
من الدخول الى مكة صلى الله عليه وسلم
الكفار
جاسوسا يعني الذي يعد عليه العدة
والسلام اي عاقبته ان كنا كمن لم يبعث الجاسوس ولم يقصر الطريق وواجهوهم بالقتال
بان لم يأتونا بالتاء المهملة والموحدة مسلوبين منهوبين الاموال والعيال
صلى الله عليه وسلم وبه قال
ابنا ابو اسحاق بن سعيد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
بالتوحيد محمد بن عبد الله بن مسلم محمد بن مسلم بن شهاب
بالتوحيد بن العوام
بضم السين وفتح عين عمرو
الصلح في السنة رجل
واني اي استمتع
بتشديد الميم
الموحدة وفتح العين وضم الضاد المعجمة واصله امتعضوا فقلبت النون ميما وادغمت
في الميم ولابي ذر عن الكشميهني واصعصوا بسكون الميم مخففة وعند ابي ذر وقيل ابن شق
ولابي الوقت وابن عساكر واصعصوا كذلك لكن بالظاء المعجمة المشالة ولهما ادنيا

الغلظ لكن كذلك بالفوقية المشددة بدل الميم ولا وجه لهذه والاولى هي الاوجه
فقالوا سبحان الله كيف يرد المشركين وقد جاء مسلما
عليه
وكان قد حبس بسبب في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين
لكونه
في الثانية مدة الصلح ولابي ذر وكانت بضم الكاف والتشديد بينهما لام
ساكنة
اي شابة او اشرفت على البلوغ
بفتح التحتية من قوله يا ايها الذين
امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات
فلا ترجعوهن الى الكفار اي لا تردوهن الى ازواجهن المشركين فتنقض العهد بينه
وبين المشركين في النساء خاصة
محمد بن مسلم من الاسناد السابق
سقط زوج الجلابي ذر
وان
وشفع لفظ بما يوثق في صحته ولابي ذر
والوقت وابن عساكر يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات بدل يا ايها النبي
الاية السابقة عطف على قوله حدثني بن اخي بن شهاب عن عمه وهو موصول بالاسناد
السابق
اي الحديث
اخرجت الصلح وبه قال
بن سعيد الامام
ولابي ذر وابي الوقت حين خرج ايام
نزل الحجاج لقتال بن الزبير
منعت
في الحديبية من التحلل بالذبح الحلق ابن عمر
وهذا الحديث سبق في باب اذا
احصر المحرم من كتاب الحج وبه قال هو ابن مسعود قال
بن سعيد
القطان بضم العين بن عمر العمري رضي الله عنهما
احرم بعمرة زمن الفتنة اي البيت الحرام باللام ولابي
ذر عن الكشميهني فطفت
وبين البيت في الحديبية من التحلل بذبح الحلق ابن عمر
وهذا الحديث قد مر مطولا في الباب المذكور وبه قال

[illegible] عمي ابن آسما بن عبيد
[illegible] بالتصغير شقيقه
ابن عمر بن الخطاب اباها قال المولف
وسقط الواو لابي ذر المبوكي قال بن آسما
اما عبيد الله وعبد الله وسالم ما ارد
[illegible]

مخلوا من عمرتهم
به اي احيت عمرة على نصبي
ولابي ذر وصنعت ولابي ذر لي
بالتخلل المرة الحج والعمرة اي الحج والعمرة
في جواز التحلل فيهما بالاحصار
سبع يوم دخل مكة ومكث [illegible] يوم
[illegible] وهذا الحديث قد سبق في باب اذا احصر المعتمر وبه قال
بالشين المعجمة ابو اسيد البخاري مولاه جا الحسن ابن ابي الحسن
بالضاد المعجمة الساكنة الجرشي بضم الجيم وفتح الراء
بعد ها شين معجمة اليماني قال بفتح الضاد المهملة وسكون الحاء المعجمة [illegible]
العمري
انه قال
[illegible] اسمه ومثل انه الذي اخي النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينه
الناس عليه السلام
لا تسبوا بالحمزة اي درعه بسكون اللام وكسر الحمزة اي تلبس
عمر ابنه عمر
وقد امر هذا الطريق الارسال لكونه طريق
[illegible] عن ابن عمر فما وصله
الاسمعيلي من الحسن بن سفيان عن [illegible] عن الوليد بن مسلم وفي بعض النسخ وقال لي هشام
ابن عمار حدثنا الوليد بن مسلم قال قال بالام
اي يحيطون به ناظرون اليه باحداقهم [illegible] عمر بن الخطاب لابنه
ولابي ذر عن الحموي
والمستملي

والمستملي قال [illegible] قال في الفتح وهو تحريف [illegible] عبد الله بن عمر [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] فاخبره بذلك عمر وبايع معه ابنه
[illegible] واستشكل بان سبب مبايعة ابن عمر هنا غير سبب مبايعته وحينئذ
باحتمال ان عمر بعثه ليحضر له الفرس فراى الناس مجتمعين فقال له انتظر ما هم
فذهب يكشف حالهم ووجدهم يبايعون فبايع ورجع الى الفرس فاحضرها ثم
ذكر حينئذ الجواب لابيه وبه قال هو محمد بن عبد الله بن نمير
الهمداني بن ابي خالد الاحمسي الكوفي
علقمة
[illegible] عمرة القضاء [illegible] بالكعبة ولابي ذر فصلنا
بالفاء بدل الواو مشركي
اي بلا [illegible] وهذا الحديث مر في باب من لبى
المعتمر من باب العمرة في كتاب الحج وبه قال ولابي ذر [illegible]
بفتح الحاء والسين المهملتين ابن ابي زياد الشيباني مولاهم المعروف بالمعروف
كشوبه الموثق من النسائي [illegible] التميمي البصري قال
[illegible] وسكون الراء المهملة وبعد الواو المفتوحة لام الاولى
بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين عثمان بن عاصم الاسدي الكوفي
شقيق سلمة الانصاري الصحابي [illegible]
الذي كانت بين علي ومعاوية وقتل بها [illegible]
في القتال يوم صفين في الجهاد اتهموا بكم في هذا الفتح وعادة [illegible]
من الاسلام احدا كم باحب واجتهدوا [illegible]
العمري بن سهيل لما رد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية من مكة مسلما وهو كره
فنوده وكان قد عذب في الله فقال ابو جندل يا معشر المسلمين اول ما اصيب عليه رد علي ابا جندل
وكان رده الى المشركين لشق عليهم من شاهد ما جرى عليهم
[illegible] لامر رد عليه
بمانعة المسجد فتركه عليه السلام القتال اتقاء على المسلمين وصونا للدماء
في الله [illegible] سبق علينا اي ادركتنا الاسباب
سهل فادخلتنا فيه بعض الفتنة الواقعة بين المسلمين فانها
مشكلة لما فيها من قتل المسلمين [illegible] من الفتنة بضم
الخاء المعجمة وسكون الصاد والمهملة [illegible] بضم الفاء
المعجمة ادخلنا الناحية والطرق جانب كل شيء [illegible] يقال للجمعين خصمان لان
كل واحد منهما ياخذ ناحية من الاخر [illegible]

[illegible] لاستعاره وحسنه توضيح وكل بالاوزاع اي كم بنجز الامن
[illegible] الضرورة وكان قول [illegible] عبد يوم صفين لما حكم الحكمان واراد الاخذ عن استنزاز
الامور [illegible] الاصلاحه ولا ادنيه وهذا الحديث قد روى اواخر الجهاد
[illegible] السخاوي قال
[illegible] عن عبد الرحمن بضم الصين
[illegible] تمرة
بفتح الهاء والواو وبعد الالف ميم مفردة
[illegible] بودين راسكو
بضم السين ووصل الهمزة اي اذبح ذبيحة السخاوي
مذكور من الصيام والاطعام والتسكر وقال سوى بالافراد
[illegible] زي سكين بغداد قال بضم الحاء وفتح المعجمة
[illegible] الموحدة بوزن عظم بن القسم بن دينار السلمي الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس
[illegible] الجيني بكسر الموحدة وسكون المعجمة جعفر بن ابي وحشية واسمه
ايس الواسطي ويقال البصري
رضي الله عنه انه والحال
[illegible] بفتح الحاء والصاد والدال المهملات عن حبشون عن الوصول
[illegible] بفتح الواو وسكون الفاء نصر الي شجرة اذي
[illegible] بالسين
[illegible] رسول الله
[illegible] فكان به
[illegible] هو القمل او الجراحة فعليه اذا
[illegible] ثلاثة ايام على ستة مساكين نصف صاع من بر
[illegible] وهو مصدر ومع شبكه بضم العين وسكون الكاف
[illegible] بضم العين المهملة وفتح الراء وسكون التحتية وفتح النون وسقط لفظ
لابي ذر [illegible] بالافراد الترمذي الباهلي مولاهم البصري قال
بتقديم الراي المضمومة على الواو المفتوحة الخياط ابو معاوية البصري
[illegible] ابو دعامة
من حي من بجيلة
اي بلفظوا كلمة التوحيد واظهروا الاسلام
بفتح الضاد المعجمة وسكون الراء شبه وابل بكسر الواو
[illegible] ولابي ذر فاموالهم
بفتح الزاي المعجمة اخره مهملة من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة كذا في

ولابي ذر

ولابي ذر راعي اسمه [illegible] السوبي في الدور
[illegible] الابل فشربوا منها وصحوا وسمنوا
ورجعت اليهم الوانهم بسار وذكر
ادركهم فقاتلهم فقطعوا يده ورجله وغرزوا الشوك في لسانه
وعينيه حتى ماتا عليه السلام
[illegible] ورائهم فاخذوا بتخفيف الميم ولابي ذر بتشديدها اي بحثوا
[illegible] المحمية بتخفيف الظاء بعثها طائر المدينة
بالاشتداد السابق [illegible] ولابي ذر [illegible]
بضم الميم وسكون المثلثة
يقال مثلت بالحيوان اذا قطعت اطرافه وشوهت به وشلت بالقتيل اذا نزعت
انفه واذنه ومذاكيره وشيء من اطرافه وسقط لفظ [illegible] للاربعة
ابن الحجاج مما وصله المولف في الزكاة وقال الاصيلي قال ابو عبد الله اي البخاري
من يزيد الفطار مما وصله ابن ابي شيبة هو ابن سلمة وصله
ابو داود والنسائي من دعامة ولم يقل من عكل
مما وصله المولف في المحاربين والسخيلة فيما وصله ايضا في الطهارة
عبد الله بن زيد ولم يقولوا من عرينة وقال
[illegible] صاعقة له بضم المثلثة
[illegible] بفتح الحاء المهملة وسكون الواو بعدها صاد معجمة من شيوخ المولف روى
عنه بالواسطة قال التستياني ابن ابي عثمان
ميسرة البصري بالافراد سليمان عبد الله بن
زيد وكان الاصل حدثنا في بالتثنية لكن قال الحافظ ابن حجر المراد مجاز لان ابوب [illegible]
من هذه الرواية كيفية سياقه وقد اختلف عليه هل هو عنده هو ابي
قلابة بغير واسطة وبواسطة ابو رجاء مع ابي قلابة
ثم ولابي ذر فقال
اي قسمة الايمان على الاولياء في الدم عند الموت اي الزاين المعلقة على الظن هي
ابو رجاء
اي سمرة بن عمرو بفتح العين المهملة وسكون النون
وفتح الموحدة والمهملة وسيقد بكسر الدال قرشي الاموي
فانهم قتلوا الراعي وكانوا يعتدون ولم يحكم فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحكم القسامة بل اقتص منهم بحد بهم قال
عبد العزيز خلم يقل من عكل

ولم يقتل من بني بدر وسقط من قوله قال شعبة الى هنا عند ابي ذر
والوقت وابن عساكر وهو ثابت عندهم في آخر غزوة ذي قرد
بفتح القاف والراء وهي من القاف وضبط للعوبي والاول للحموي
ما على ابو ذر مما يلي عطفان ولابي ذر وقت ذي قرد سقوط القاف له
بكسر اللام جمع لقحة وهي الناقة ذات اللبن كانت
عشرين لقحة من النبي وعبد ابن شويه كانت في ربيع الاول سنة ست
قال حديثه فيحتمل ان يكون ما وقع في حديث سلمة من الاكوع المروي عند مسلم بلفظ فرجعت
من الغزوة الى المدينة فوالله ما لبثنا بالمدينة الا ثلاث ليال حتى خرجنا الى خيبر وهم
بعض الرواة كما قاله القرطبي شارح مسلم وبه قال البخاري قال
باب ابن عيل مولى سلمة بن الاكوع ام قال
من مدينة نحو الغابة بفتح المعجمة
تسدد وهو صلاة الصبح
لم يسم وهو رباح الذي كان يخدم
صلى الله عليه وسلم
ردفي الجهاد وزيادة وهو من عطف الخاص على العام لان فزارة
من غطفان ولابي ذر عن الحموي والمستملي بثلاث
صرخات بزيادة موحدة مرة واحدة وفي الجهاد مرتين فنادى
منادي مستغيثا يقال عند الغارة فا ما من لا
حرتها وفي الطبراني فصعدت في سلع ثم صحت باصباحاه فانتهى صياحي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فنودي في الناس الفزع الفزع ثم اي اسرعت في السير
فلم التفت يمينا وشمالا حتى
بفتح النون
ذرقا ابن عساكر واليوم اي يوم هلاك اللئام
كلها بذلك او بغيره
وكان قد حرم عليه الصلاة والسلام اليهم غزاة الاربعاء
خمسمائة او سبع مائة له اي منغنم في مائة
رجل استنقذت ما بايديهم من السرح واخذت باعناق القوم تعالى عليه
الصلاة والسلام اي قدرت عليهم بهمزة قطع مفتوحة
وسكون السين المهملة وبعد الجيم المكسورة ها مهملة اي فارقتهم ولا تاخذ بالشدة
الى المدينة
العضب
زاد هنا ابو ذر والوقت وابن عساكر قال شعبة الى قوله باب

قصة

قصة عكل المذكور قبل آخر الباب وهي مدينة
ذات حصون ومزارع على ثمانية برد من المدينة الى جهة الشام وسقط
لفظ باب لابي ذر وبه قال القعنبي
الانصاري بضم الموحدة وفتح المعجمة مصغرا
وسيار بالمثنية والمهملة المخففة
سنة سبع بالصاد المهملة والمد
اي من اسمل
في السفر وهو ما يوكل عليه السلام بضم المثلثة وتشديد
الراء وتخفيف اي بل بالما حصل له من اليبس عليه السلام منه وزاد
في الجهاد وشربنا قبل ان ندخل في الصلاة
كذلك بسبب اكل السويق وهذا الحديث سبق في
الوضوء والمغازي ان شاء الله تعالى في الطعام وبه قال القعنبي
المدني الحارثي مولاهم الاسلمي
مولى سلمة بن الاكوع
الاكوع بالعين المهملة والكاف والواو والعين المهملة ابن عبد الله
الاكوع بالعين المهملة والكاف والواو والعين المهملة ابن عبد الله
بن بدر بن عمرو بن لحيان بن هزيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
اسمه سلمة بن عمرو بن الاكوع بموحدة مضمومة بعدها نون مفتوحة
بمثناة تحتية ساكنة مصغر هنة ولابي ذر عن الكشميهني هنيا بتقديم النون على الهاء وآخره مضمومة
وتشديد التحتية اي من اراحك وعند ابن اسحاق من حديث نضر بن دهر
الاسلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمسيرة الى خيبر لعامر بن الاكوع وهو
عم سلمة ابن الاكوع واسم الاكوع سنان انزل بالنا من الاكوع فحدثنا من هنيئاتك
فقيل انه صلى الله عليه وسلم هو الذي امره بذلك ولابي ذر عن
الكشميهني جدا انزل عند وبالقوم
قال في الفتح
في هذا القسم رجاف الخزم بمعجمتين وهو زيادة سبب
خفيف في اوله واكثر هذا الرجز تقدم في الجهاد من حديث انس ابن عازب وابه
من شعر عبد الله بن رواحة فيحتمل ان يكون هو وعامر توارد على ما توارد امية
بدليل ما وقع لكل منهما مما يشبه الآخر واشتغال عامر ببعض ما شبه الله رواحة
فاغفر فداء لك بكسر الفاء والمد والمخاطب بذلك النبي صلى الله عليه وسلم اي اغفر لنا تقصيرنا
في حقك ومعرفتك اذ لا يتصور ان يقال مثل هذا الكلام للباري تعالى وقوله اللهم
لم يقصد بها الدعاء وانما افتتح بها الكلام من الابقاء بالمرحدة اي ما خلفنا
وراءنا مما اكتسبنا من الاثام ولابي ذر بالتعنيا بالفوقية المشددة اي ما تركناه من
الاوامر والنواهي وثبت اقدامنا ان ثبتنا

الاوزاعي [illegible] الورواني [illegible] بكسر العاد المهملة وتسكين التحتية [illegible] اي اذا
دعينا الى غير الحق [illegible] اي استنصرنا ولابي ذر عن الكشميهني اتينا بالفوقية
بدل الموحدة اي اذا دعينا الى الجهاد او الى الحق جئنا وبالاستنصار [illegible]
اي وبالصوات العالي قصدونا واستغاثونا علينا وفي نسخة بالمزع اعولوا علينا
[illegible] للابل [illegible] يا رسول الله [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] وعند احمد من رواية اياس بن سلمة
فقال غفر لك ربك قال وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان يخصه
الا استشهد [illegible] هو عمر بن الخطاب كما في مسلم وحيث لم الشهادة
بدعائه [illegible] ولا اي هل لا استغفاره ابقيته لنا لننتفع به [illegible]
[illegible] محاجة [illegible] ان الله تعالى [illegible] حصنا حصن
وكان اولها فتحا حصن ناعم فلما مشى الناس [illegible] الذي فتحت عليهم اوفى [illegible]
[illegible] هذه [illegible] اي شيء توقد [illegible] فقالوا نوقد [illegible]
[illegible] اي على نوع اللحوم نوقدونها [illegible] بكسر الهمزة وسكون
النون او فتح الهمزة والنون صفة همر ولحم همر في العزع ولابي ذر بالرفع خبر
مبتدا محذوف اي هو لحم همر ويجوز النصب بنزع الخافض اي على لحم همر وهو
[illegible] جمع حمار قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] بهمزة مفتوحة وسكون
الهاء ولابي ذر وابن عساكر هر بفتوها اي اريقوها والهاء زائدة والسر وها
[illegible] لم يسم او هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه برسول الله او سكون
الواو [illegible] بضم النون [illegible] عليه السلام او بسكون الواو [illegible]
اي الغسل [illegible] القوم بتشديد الفاء اي للقتال [illegible] اي ابن
الاكوع [illegible] بيصوبه [illegible] اي
طرفه الاعلا او حده [illegible] اي طرف ركبته الاعلى وعند
احمد فلما قدمنا خيبر خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه فرزله عامر فاختلفا ضربتين
فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب يسفل له اي يضربه من اسفل
فرجع سيف عامر على نفسه [illegible] قال فعلوا من خيبر الى سلمة بن الاكوع
[illegible] ولابي ذر عن الحموي والمستملي
بيدي باسقاط الجار [illegible]

وعن قتيبة رأى رسول الله صلى
الله عليه وسلم شاحبا بمعجمة ثم مهملة وموحدة اي متغير اللون ولا باس فاثبت النبي
صلى الله عليه وسلم وانا اتكي [illegible] لانه قتل نفسه وفي رواية اياس قال عمل عامر وسمي من القائل بن اسيد بن حضير
في رواية قتيبة الا قتيبة في الادب [illegible]

ولابي ذر وان

ولابي ذر وان [illegible] اجر المجاهد في الطاعة واجر المجاهد في سبيل الله واللام للتاكيد
ولابي ذر عن الحموي والمستملي اجرين باسقاطها وجمع عليه السلام بين اصبعيه
[illegible] مركب للشفقة واللام للتاكيد [illegible] في سبيل الله بكسر الهاء والتنوين
فيهما بلفظ اسم الفاعل والاول مرفوع الخبر والثاني اتباع للتاكيد كقولهم جاد
مجد ولابي ذر عن الحموي والمستملي جاهد بفتح الهاء والدال بلفظ الماضي قال

عياض والاول الوجه قال في التنقيح وتبعه في المصابيح بفتح الهاء في الاول
ماض وكسرها في الثاني اسما منصوبا بذلك الفتح جمعا المجتهد [illegible]
والغضب بالارض او المدينة او الحرب او الخصلة [illegible] اي مثل عامر **قال** القاضي
عياض واكثر رواة البخاري عليه وقال المولف ايضا [illegible] قتيبة بن سعيد قال
[illegible] بالحاء المهملة ابن اسماعيل المذكور في السند السابق وقال في حديثه
نبيت بالنون بدل الميم وبالهمزة اخره فعل ماض اي نبت [illegible] وكثر مخالف في هذه
اللفظة وهذه الرواية موصولة عند المولف في الادب وبه قال [illegible] عبد الله
[illegible] التنيسي قال [illegible] الامام عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم الى خيبر اي قريبا منها [illegible]
ليغزوهم بغزوهم بكسر الغين المعجمة من الاغارة وللاربعة لم يغزهم بالغاء من
الغزو [illegible] الاصبح [illegible] سكون الباء [illegible] فغفهم يطلبون
زرعهم [illegible] عليه السلام [illegible] والخميس الجيش [illegible]
[illegible] مما علمه من الوحي [illegible] قوم [illegible] المنذرين
وهذا الحديث سبق في الجهاد في باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام وبه قال
[illegible] ولابي ذر حدثنا [illegible] المروزي قال [illegible]
قال حدثنا ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
[illegible] بتشديد الموحدة وسكون المهملة [illegible] واستشكل مع الرواية السابقة انهم
قدموها ليلا واجيب بالحمل على انهم لما قدموها باتوا دونها وركبوا اليها بكرة فصبحوها
بالقتال والاغارة فخرج اهلها لزروعهم ومروجهم بالمساحي التي هي الان المرة
[illegible] نصر النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] عند احمد [illegible] رفع غطفا على المرفوع
او نصب مفعول معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر نفاوا لا بالة
الهدم مع لفظ المساحة الماخوذة من سحوت الماخوذة منه ان مدينتهم سنخرب قاله
السهيلي [illegible] قوم بقربهم وحضرتهم [illegible] اي بئس الصباح
صباح من انذر بالعذاب فاصبنا من لحوم الحمر [illegible] وفي نسخة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم [illegible] استدل به على جواز اسم الله
مع غيره في ضمير واحد ولابي ذر عن الحموي والمستملي ينهاكم بالافراد [illegible]

الانصارية [illegible] قد ورثتن وبه قال [illegible] ولابي ذر حدثني بالافراد [illegible]
المجيدي البصري قال حدثنا [illegible] بن عبد المجيد الثقفي
قال حدثنا [illegible] السختياني [illegible] بن سيرين [illegible] رضي الله عنه
بالهمز منونا لم يسم ولابي ذر حدثني بالتحتية منونا
بدل من الهمزة [illegible] ثم الهمزة مبنيا للمفعول [illegible] عليه
السلام ولابي ذر اني [illegible] بتثنية الضمير [illegible] فانها
[illegible] بضم الهمزة وسكون الكاف وكسر الفاء وهمزة مفتوحة قيل
الصواب فكفيت باسقاط الهمزة الاولى [illegible] اي قد اشتد علينا
[illegible] وبه قال [illegible] الواشحي قال حدثنا [illegible] ابن درهم
النباني [illegible] انه قال صلى [illegible] الصبح [illegible]
من اول وقت ذكر ابن اسحاق انه نزلوا ديقال له الرجيع بين مكة وبين عسفان لبني لحيان
وكانوا حلفاء [illegible] عليه السلام لما اشرف على خيبر [illegible] اذا اقتربنا
صباحهم [illegible] المخصوص بالذم محذوف اي فساء صباح المنذرين
اي بهم وخيبرة لكونهم [illegible] في السند اي في ازقة خيبر وخرجوا
محمد والخميس فقاتلهم عليه السلام حتى الجاهم الى قصورهم فسالوه على ان له صلى الله عليه
وسلم الصفرا او البيضا والحلقة وهم ما حملت ركابهم وعلى ان لا يكتموا ولا يغيبوا
شيئا فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسكا لحيي بن اخطب فيه حليهم
فقال عليه السلام ابن مسك حيي بن اخطب قالوا اذهبته الحروب والنفقات
فوجدوا المسك [illegible] المعاهدة تكسر التاء الاولى اي الرجال
[illegible] بنت حيي فساوت [illegible] الحلي من عنقها عند فتحها خصوصية له عليه
السلام [illegible] لقاف يا ابا محمد انت عبد الهمزة قلت [illegible]
عليه السلام [illegible] وهذا الحديث سبق في
صلاة الخوف في باب التكبير والغلس وبه قال حدثنا ادم ابن ابي اياس قال
[illegible] بن الحجاج [illegible] قال سمعت انس بن مالك رضي
[illegible] سبيوة في نطفة والنضح
وعند ابن اسحاق انها سبيت من حصن القموص [illegible] بغير مهر قال
ابن الصلاح معناه ان العتق حل محل الصداق وان لم يكن صداقا قال ولابي ذر قال
النباني [illegible] وهذا ظاهر جدا في ان المجعول مهرا
هو نفس العتق وهو من خصائصه ومن جزم بذلك الماوردي وبه قال [illegible]

ابن سعيد

ابن سعيد قال حدثنا [illegible] بن عبد الرحمن الاسكندراني عن [illegible] بن دينار
[illegible] بن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه عند ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
والمستورد اي في خيبر كما في حديث ابي هريرة اللاحق لهذا الحديث فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره اي رجع بعد فراغ القتال في ذلك
اليوم وقال الاخرون اهل خيبر الى عسكرهم [illegible] رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجل قيل هو قزمان بضم القاف وسكون الزاي الظفري بفتح المعجمة والفاء نسبة
لبني ظفر بطن من الانصار وكنيته ابو الغيداق بفتح المعجمة مفتوحة فتحتية
ساكنة اخره قاف لا يدع لهم اي لا يترك لهم الهيود تسمة منهم [illegible] بشيء وقال
مشددة معجمتين التي تكون مع الجماعة ثم دقا رقم ولا مادة بالقاف والمهملة المشددة
ايضا التي لم تكن اختلطت بهم اصلا والمعنى انه لا يرى نسمة منهم الا [illegible] بتشديد
العوقبة [illegible] بقتلها فقيل وللاصيلي فقالوا ولابن عساكر وابي
الوقت وابي ذر عن الحموي والمستملي فقال ولابي ذر عن الكشميهني فقلت

قال في الفتح فان كانت هذه محفوظة فالقائل سهل بن سعد الساعدي
ما اجزا بجيم وزاي ما اغنى عنا اليوم [illegible] هو على سبيل المبالغة فقد
كان في القوم من كان فوقه في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بالتحتية
استفتاحية فتكسر الهمزة من قوله انه من اهل النار لفاقة قد اطنا وعند البزار في
من حديث انس الخزاعي قلنا يا رسول الله اذا كان فلان في عبادته واجتهاده ولقي
جانبه فاين نحن قال ذلك اهبات النفاق قال رجل من القوم هو انس بن ابي الجون
الخزاعي انا صاحبه اي لاتبعنه كما في الرواية الاخرى قال فخرج معه [illegible]
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح قزمان جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالارض وذبابه بجهة مصمومة اي طرفه بين ثدييه [illegible]
مال على سيفه فاكفا حتى خرج من ظهره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اتبعه
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما ذاك قال الرجل الذي [illegible] بعبد الهمزة وكسر النون اي الان
[illegible] الذي قتلته فقلت [illegible] اتبعه حتى ارى ما له
فخرجت في طلبه [illegible] فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض [illegible]
بين ثدييه فتحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة وفيه التحذير من الاغترار بظاهر
الاعمال **تنبيه** قال المهلب هذا الذي ممن اعلمنا صلى الله عليه وسلم انه نفذ
عليه الوعيد من الفساق ولا يلزم منه ان كل من قتل نفسه يقتص عليه بالنار وقال
الصفاقسي يحتمل ان يكون قوله هو من اهل النار ان لم يغفر الله وبه قال

لحكم بن نافع ونا
بالافراد
ابو ابن ابي حمزة
محمد بن مسلم بن شهاب
مجاز عن جنسه من المسلمين لان ابا هريرة رضي الله عنه انما جاء خيبر بعد فتح خيبر كما في عند الواقدي
انه حضر بعد فتح معظم خيبر وحضر فتح الحصن
عن رجل من اهل مصر لانه منافق غير مؤمن او انه
سيرتد ويستحل قتل نفسه
بالرفع مصححا عليه بالرفع على الفاعلية
ويجوز النصب اي قتل حضر الرجل القتال
اي قاتل
اي يشك في صدقه صلى الله عليه وسلم
الجمع ولابي ذر عن الكشميهني سهما بالافراد
بالهمزة اولا وضم الهاء بلفظ
في المشي
صلى الله عليه وسلم
هو دلال كما في مسلم او عمر بن الخطاب او عبد الرحمن
ب عوف كما عند البيهقي ويحتمل انهم قالوا ثلاثتهم في جهات مختلفة كما قاله في الفتح
بتشديد الدال المعجمة المكسورة ولابي ذر
بسلب الايمان عن عذ الرجل
ولابي ذر عن الكشميهني ليوبد الذي
الذي قتل نفسه اول الجنس لا للعهد فيعم كل فاجر ابدا الدين وساعده
يوجه من الوجوه
وقد صرح في حديث ابي هريرة هذا بما يهمه في حديث
سهل من ان هذه القصة كانت بخيبر وهو ظاهر سياق المولف وانهما قصتان
عبد لكن بين السياقين اختلاف كما لا يخفى فلذا جمع السياقين الى التعدد
نعم يمكن الجمع باحتمال ان يكون نحر نفسه لما سهمه فلم ترهق روحه وان
كان قد استمر هذا على القتل فانكا حينئذ على سبقه استحلالا للموت وحينئذ
فلا تعدد
اي تابع شعيبا
هو ابن راشد مما هو موصول في العذر
والمراد عند المولف
محمد بن مسلم في هذا الاسناد
قال شعيب بفتح الشين
المعجمة وكسر الموحدة الاولى ابن سعيد فيما وصله النسائي
الزهري انه قال
بالافراد
سعيد
رضي الله عنه
وللاصيلي وابن عساكر وابوي ذر والوقت عن الحموي والمستملي حنينا بالحاء المهملة
والنون بدل الجيم وهو تحريف
خبر لمسلم في حديث ابي هريرة شهد تابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا كذا
وقال عباس في
وقعت الرواية فيهما عن عبد الرزاق في الام ورواه الذهلي خيبر اي بالخاء المعجمة وهو
الصواب وقال في المشارق رواه جميع رواة مسلم حنينا وكذا بعض رواة البخاري
من طريق يونس عن الزهري وكذا المنذري وصوابه خيبر كما رواه ابن السكن واهو

الروايتين

الروايتين عن الاصيلي عن المروزي في حديث يونس هذا وكذا في البخاري في حديث
شعيب والزبيدي عن الزهري وكذا قال غندر عن معمر قال الزهري
قال فحنين وهم كذا رواية من رواه عن البخاري في حديث يونس صحيحة
الرواية خطأ في نفس الحديث كما عند مسلم لانه روى الرواية على وجهها وان
كانت خطأ في الاصل الا انه اشار الى التنبيه عليها بقوله وقال شبيب
عن يونس الى قوله خيبر فالوهم من يونس لا ممن دون البخاري ومسلم
عبد الله المروزي
بن يزيد
اي
ابن المسيب
يريد بهذا التعليق ان سعيدا وافق شبيبا
في لفظ حنين بالحاء المهملة وخالفه في الاسناد فارسل الحديث وهذا وصله المولف
في الجهاد ولبس فيه تعيين الغزوة تابعه اي تابع بن المبارك صالح هو ابن كيسان
فيما وصله المولف في تاريخه قال في الفتح اي في ترك اسم الغزوة لابي
بقية المتن والاسناد كما هو ظاهر سياقه في تاريخه
بضم الزاي
وفتح الموحدة محمد بن الوليد ابو الهذيل الشامي الحمصي
بالافراد
حمد ان عبد الرحمن
نسبه لجده واسم ابيه عبد الله بن كعب
بالاوا
حبيب ولابي ذر بخيبر بزيادة
الجار وهذا وصله المولف في التاريخ وقال الزبيدي قال الزهري
بالافراد
بضم العين
بن عمر بن الخطاب كذا قال النسائي عبيد بالتصغير لا ادري
من هو ولعله وهم والصحيح عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
وكذا عند الذهلي
قال الزهري واخبرني عبد الرحمن بن عبد الله قال ابن حجر وهو اصوب من عبيد الله
اي بالتصغير
اي ابن المسيب
وهذا التعليق مرسل
الذهلي وصله في الزهريات قال في الفتح وقد اقتضى صنيع المولف ترجيح رواية
شعيب ومعمر وان بقية الروايات محتملة وان ذلك لا يستلزم القدح في الرواية
الراجحة لان شرط الاضطراب ان تتساوى وجوه الاختلاف فلا يرجح شيء منها
وبه قال حدثنا
النيوذبي قال حدثنا عبد الله
هو ابن سليمان الاحول
عبد الرحمن بن هل
عبد الله بن قيس
رضي الله عنه قال
صلى الله عليه وسلم
والشك من الراوي ويرجح منها
بالجيم
والفاء الناس
بالبوسه
ولابي
ذر مرة واحدة
وفتح الموحدة اي ارفقوا وامسكوا عن الجهر واعطفوا
بالرفق وكونوا
عن الشدة
سمع السر واخفى

بالعلم والقدرة عموما
وبالفضل والرحمة خصوصا
قيل الحيلة هو الحول قلبت
واوه بالانكسار ما قبلها والمعنى لا توصل الى تدبير امر وتغيير حال الا بمشيتك
وبمعونتك
عليه الصلاة والسلام
بحذف اداة النداء ولابي ذر يا رسول الله
قال الطيبي هذا التركيب ليس
باستعارة لذكر المشبه وهو الخولقة والمشبه به وهو الكنز ولا التشبيه الصرف
لبيان الكنز بقوله من كنوز الجنة بل هو ادخال الشيء في جنس وجعله احد انواعه
على التغليب فالكنز اذا نوعان متعارف وهو المال الكثير يحمل بعضه فوق
بعض ويحفظ وغير المتعارف وهو هذه الكلمة الجامعة المكثرة بالمعاني
الاهية لما انها محتوية على التوحيد الخفي لانه اذا ثبتت الحيلة والحركة
والاستطاعة عما من شاء ذلك واثبتناه على سبيل الحصر وباجاده وسبب
وتوفيقه لم يجر شيء من ملكه وملكوته قال ومن الدلالة على انها الرتبة
التوحيد الخفي قوله عليه الصلاة والسلام لابي موسى الا ادلك على كنز من كنوز الجنة
بذكرها في نفسه والدلالة انما تستقيم على ما لم يكن عليه وهو انه لم يعلم انه
توحيد خفي وكنز من الكنوز ولانه لم يقل كما ذكرته كنز من الكنوز بل صرح بها
تنبيها له على هذا السر والله اعلم وسقط
لابي ذر لفظ من كنوز وبه قال
علم لا نسبة لمكة وهم
صاحب الكواكب قال
ربعم العين
بن الاكوع
وهي كنية سلمة ما هذه
التي سابقت
ولا بن عساكر اصابتنا ولا صيبلي
وابوي الوقت وذر اصابتها اي رجله
ولابي ذر عن الكشميهني الى النبي
اي في موضع
باسلته بعد تقابلهما جمع نفسه وهي فوق الثغر ودون
التعل برايق خفيف غيرة
بالجر على ان حين جارة وبالنصب
بتقدير زمان اي فما استكنيتها زمانا حتى الساعة وهذا الحديث من اللاتيات وبه
قال
العقدي قال
عبد العزيز
ابي حازم سلمة بن دينار
ابي سعد الساعدي الانصاري
من يهود خيبر يعني خيبر وقتلوا
من المسلمين واليهود
اي رجعوا بعد فراغ القتال في ذلك اليوم

انفرد عنه
بنشدة بالعوفي
ولابي الوقت ادرم
بالجيم والراء مهملة عليه الصلاة والسلام
مع جهده وجهاده
المثنى
فيه
حتى شد بها فوحر الم الجراحة
اي مقبضه ملتصقا بالارض
طرفه
وعند الواقدي ان قزمان كان تخلف عن المسلمين يوم احد فجبن
الناس فخرج حتى صار في الصف الاول فكان اول من رمى بسهم ثم صار
الى السيف فقتل العجائب فلما انكشف المسلمون كسر جفن سيفه وجعل
يقول الموت احسن من الفرار فمر به قتادة ابن النعمان فقال له هنيئا لك
الشهادة قال اي والله ما قاتلت على دين ايمانا فاقتلت على حسب قومي
ثم اخذته الجراحة فقتل نفسه كما في قوله يوم احد خالف فيه وهو لا يعلم
به اذا انفرد فكيف اذا خالف نعم في حديث ابي يعلى الموصلي
تعيين يوم احد لكنه مما وقع الاختلاف فيه على الراوي كما مر
الذي انتهى
بقتل قزمان نفسه
عليه السلام
ولابي ذر لمن قتل
ولابي ذر عن الحموي والمستملي وانه
وبه قال حدثنا
الخزاعي البصري قال
ابو هداني بكسر الهاء المعجمة
وبالدال المهملة المخففة ثم ياء معجمة باثنتين تحتها ساكنة
ابن حبيب الحوفي بحاء مفتوحة وواو ساكنة وبالفاء نسبة الى بني الحوف
بطن من الازد انه
رضي الله عنه
البصرة
بكسر اللام على رؤوسهم وهو جمع طيلسان بضم اللام فارسي معرب
اي الذي راى عليهم الطيالسة
قال في الفتح
الذي يظهر ان يهود خيبر كانوا يكثرون من لبس الطيالسة وكان غيرهم من
الناس الذين شاهدهم انس لا يكثرون منها فلما قدم البصرة رآهم يكثرون منها فشبههم
بيهود خيبر ولا يلزم منه كراهية لبس الطيالسة وقيل انما انكروا لانها لا تكاد
تنتهي وتغطيه العينين فقال اذا لم يعم منه الكراهة في قادرة تشبيه
لبابهم باليهود وفي استعمالهم الطيالسة ومن قال من العلماء انه كره الوانها حتى يعهد عليه

العاصي

عليه ومن قال ان ابا موسى في ذلك الزمان كانوا يستعملون السترة من الطائفة ولئن سلمنا
ذلك لم يكن تشبيه انس رضي الله عنه لاجل اللون وقد روى الطبراني من حديث
ام سلمة رضي الله عنها انها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رداء وازاره برعفران
ودرس لم يجز فيهما وبه قال
مهنة ابن اسماعيل الكوفي سكن المدينة
مولى سلمة
الفقيمي قال
بفتح الفاء وفتح الموحدة
انه
ولابي ذر علي بن ابي طالب
بكسر الميم زاد ابو نعيم لابيه
لاجل الرمد كان انكر على نفسه خلفه
زاد ابو ذر عن
الكشميهني اي يجيء او قيل ومولى اليها
صيغتها خبر عنه
صدر الاسلام
قال
وعند احمد والنسائي وابن حبان والحاكم من حديث بريدة بن الحصيب
لما كان يوم خيبر اخذ ابو بكر اللواء ثم رجع ولم يفتح له فلما كان الغد اخذه عمر فرجع ولم
يفتح له وقتل محمود بن مسلمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لادفعن اللواء غدا الى رجل
يفتح الله على يديه ليس بفرار
عليه السلام الرواية وقائل
بضم الفاء وكسر القوقية مبنيا للمفعول
وبه قال
البلخي وسقط بن سعيد لابي ذر قال
بن محمد بن عبد الله بن عبد القادر بغير همز
سلمة بن دينار
الاعرج
بالافراد
خيبر
بالتثنية والراية قيل معنى
اللواء وهو العلم الذي يجعل في الحرب يعرف به موضع صاحب الجيش وقد يجعله امير الجيش
وفي حديث ابن عباس المروي عند الترمذي كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم
سوداء ولواؤه ابيض ومثله عند الطبراني عن بريدة وزاد ابن عدي عن ابي هريرة مكتوب
فيه لا اله الا الله محمد رسول الله وهو ظاهر في التغاير
زاد ابن اسحاق وليس بفرار وفي حديث بريدة لا يرجع حتى يفتح الله له
بدال مهملة مضمومة وبعد الواو كاف في اختلاط واختلاف
وحذف النون
يفر جازم ولابي ذر يحبون
وفي حديث بريدة فما احد
له منزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو يرجو ان يكون ذلك الرجل حتى
تطاولت انا
عليه الصلاة والسلام
اي مالي لا اراه حاضرا وكانه
استعد غيبته عن حضرته في مثل ذلك الموضع لاسيما وقد قال لاعطين غدا الخ وقد
حضر الناس كلهم لطمعان يكون كل منهم هو الذي يفوز بذلك الوعد
ولابي ذر فدعوا

بتقديم الضمير وبنا يشتكي عليه اعتذارا منهم على
سبيل التاكيد قاله الطيبي
عليه السلام
بكسر السين امر من الارسال
وبفتحها اي قال جميعهم ابن سعيد فارسلوا اي الصحابة الى ابي علي وهو خبر
لم يقدر على مباشرة القتال لرمده
ولمسلم من طريق اياس بن سلمة عن
ابيه قال فارسلني الى علي قال فجئت به اقوده ارمد
بفتح الواو وكسرها
وعند الحاكم من حديث
علي نفسه قال فوضع راسي في حجره ثم توفل في البنة واحتنه وذلك بها عيني وعند الطبراني
من حديثه ايضا فما رمدت ولا صدعت مذ دفع الي النبي صلى الله عليه وسلم الراية
يوم خيبر وعنده ايضا قال ودعا لي فقال اللهم اذهب عنه الحر والقر قال فما
اشتكيتهما بعد يومي هذا
مسلمين
بفتح الغين السلام
بكسر الراء
اي بقتالهم
اي في الاسلام فان لم يطيعوا لك بذلك فقاتلهم
تملكها وتقيمها وتاتي بها حتى
العرب بها او تتصدق بها وحمر بسكون الميم وعند ابن اسحاق من حديث ابي رافع
انه قال خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم برايته فضربه رجل من اليهود
فطرح ترسه فتناول علي بابا كان عند الحصن فترس به عن نفسه حتى فتح الله
عليه فلقد رايتني في سبعة انا ثامنهم نجهد على ان نقلب ذلك الباب فما نقلبه
قال
ابو صالح الحراني قال
قال
السند قال المولف
بالافراد
الاسكندراني سقط لابي ذر عن عبد الرحمن
لكوثر بن عيشي ولابي علي بن شبويه عن الفربري وجزم به ابو نعيم في مستخرجه
احمد بن صالح وهو ابو جعفر الطبري البصري الحافظ قال
عبد الله
قال
بالافراد
الاسكندراني الحراني القاري
خلف بن زهرة
بفتح العين ابن ابي عمرو ميسرة ابو عثمان المدني
هو ابن عبد الله بن جنطب المخزومي
صلى الله عليه وسلم
النبي بالقوص على يد علي رضي الله عنه
بضم الذال المعجمة
عليه الصلاة والسلام
كناية
الاسوابلية وقد
ابن الربيع بن ابي الحقيق
اي اختارها
لنفسه من الصفي الذي كان يوخذ له عليه السلام من راس الخمس قبل كل شيء قبل وكان لها
ذنب قبل ان تسبى فلما صارت من الصفي سميت صفية
عليه السلام

ولابي ذر حتى بلغنا [illegible] موضعا اسفل خيبر قلت لابي مقاتل بالظاهرة
من الحيض [illegible] عليه الصلاة والسلام [illegible] ابي دخل عليها [illegible]
[illegible] مهملة مفتوحة فمثنية ساكنة فسين مهملة ثم مخلط بسين واحد
[illegible] بكسر النون وفتح الطاء المهملة [illegible] بفتح الهمزة ممدودة وكسر
الهاء [illegible] الحبشية [illegible] ولابي ذر عن الحموي والمستملي ولميمة
بضم الياء وفتح الحاء المهملة وتشديد الواو المكسورة اي يجعل لها حوية وهي كساء محشو
يدار حول الراكب [illegible] عليه السلام [illegible] الشريفة [illegible]
رضي الله عنها [illegible] وفي مغازي ابي الاسود عن عروة فوقع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لها فخذه لتركب فاجلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تضع رجلها على فخذه فوضعت ركبتها على فخذه وركبت وهذا الحديث قد مر في باب
هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها من كتاب البيع وبه قال حدثنا اسمعيل بن
ابي اويس قال [illegible] ابو بكر عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن [illegible] ابن سعيد
الانصاري [illegible] الطويل انه [illegible] في المنزلة التي كان نزلها في النبي وهي سبي [illegible]
[illegible] اي دخل [illegible] وليبين المراد انه سار ثلاثة ايام ثم اعرس [illegible]
ولابي ذر عن الحموي والمستملي فيما بالف بدل النون [illegible] بضم الضاد
المعجمة ولابي ذر ضرب بفتحها [illegible] عليه [illegible] اي كانت من امهات المؤمنين لان
ضرب الحجاب انما هو على الحرائر لا على الملك اليمين وهذا الحديث اخرجه النسائي في
النكاح وبه قال [illegible] هو سعيد بن الحكم بن محمد بن ابي مريم ابو محمد
الجمحي مولاهم البصري قال حدثنا محمد [illegible] المدني قال حدثنا بالتوحيد
[illegible] الطويل [illegible] صلى الله عليه وسلم ولابي ذر عن الحموي
قام قال ابن حجر والاول اوجه [illegible] بابها [illegible] عليه
عليه السلام [illegible] بان تبسط الانطاع اي السفر [illegible] عنها [illegible]
[illegible] هل هي [illegible] الحرائر [illegible]
ولابي ذر فقالوا [illegible]
عليه الصلاة والسلام اي اصلح [illegible] حاجتها للركوب [illegible]
وبه قال [illegible] هشام بن عبد الملك الطيالسي قال [illegible] وبه قال
[illegible] هشام بن عبد الملك الطيالسي قال [illegible] بن الحجاج الحافظ ابو بسطام
الواسطي احد المؤمنين في الحديث قال المولف [illegible] بالتوحيد [illegible] المسند

قال

قال [illegible] بفتح الواو وسكون الهاء ابن جرير بن حازم قال [illegible] بن الحجاج
[illegible] العدوي البصري [illegible] بضم الميم وفتح العين المعجمة والفاء المشددة
المزني [illegible] وهي الخمس من هذا الوجه [illegible] جبير
[illegible] لم يضف الحافظ ابن حجر على اسمه [illegible] بكسر الجيم وتخفيف [illegible] بن مجمع
بحاء مهملة ساكنة [illegible] بنون [illegible] ابي وثبت مشرعا
[illegible] منه كونه اطلع على حرمي عليه وبه قال [illegible]
[illegible] بضم العين وفتح المعجمة الوحدة الصاري الكوفي وكان اسمه عبد الله
وعبيد لقب غلب عليه وعرف به [illegible] حماد بن اسامة [illegible] بضم العين
العمري [illegible] نافع مولى ابن عمر [illegible] ابنه عمر رضي الله عنه
[illegible] يوم [illegible] بفتح المثلثة لنتن ريحه فالنهي منه للتنزيه وكان عليه
الصلاة والسلام لا ياكله لاجل لقا الملك [illegible] ولابي ذر [illegible]
تحريم وفيه استعمال اللفظ في حقيقة وهو التحريم وفي مجازه وهو الكراهة وقول
[illegible] يوم مروي [illegible] واحد لا عن سالم [illegible] مروي [illegible] وحده
لا عن نافع وبه قال [illegible] بالاسناد ولابي ذر حدثنا [illegible] بفتح القاف
والراي المكي المؤدن قال حدثنا [illegible] الامام عن [illegible] محمد بن مسلم الزهري
[illegible] ابي هاشم واسمه [illegible] بفتح الحاء [illegible] وكان الحسن ثقة فقيها لكن
قيل انه اول من تكلم في الارجاء [illegible] محمد بن الحنفية [illegible] ابيه
وسقط لابي ذر من ابي طالب [illegible] نهي تحريم
وهو النكاح الى اجل سمي بذلك لان الغرض منه مجرد التمتع دون التوالد وغيره
من اغراض النكاح وكان جائزا في اول الاسلام لمن اضطر اليه كاكل الميتة ثم حرم
ورخص فيه عام الفتح او عام حجة الوداع ثم حرم الى يوم القيمة وقد قيل ان في هذا
الدرس تقديما وتاخيرا وان الصواب هي يوم خيبر عن لحوم الحمر الانسية وعن متعة
النساء وليس يوم خيبر ظرف لمتعة النساء لانه لم يقع في غزوة خيبر تمتع بالنساء

وعند الترمذي بدل قوله هنا يوم خيبر في خيبر وقال ابن دحية
عند البرقاني [illegible] النهي يوم خيبر غلط وقال السهيلي لا يعرفه احد من اهل السير
وسيكون لنا عودة الى ذكر ما في هذا محررا ان شاء الله تعالى بقوله وقوله
نهى عليه الصلاة والسلام يوم خيبر [illegible] بكسر الهمزة وسكون
النون ولابي ذر عن الحموي والمستملي عن الانسية باسقاط وفتح الهمزة والنون وتكسيرها
عن اكل لحوم الحمر الانسية بفتح الهمزة والنون ايضا وبه قال [illegible] المروزي
قال حدثنا عبد الله بن المبارك المروزي قال [illegible] ولابي ذر اخبرنا [illegible] بضم العين بن عمر
العمري [illegible] عن اكل لحوم

اقتصر في هذه على ذكر نافع وحده وفي المتن على الحمر فقط وبه قال [illegible] بالاسناد
المروزي وقيل البخاري السعدي لنزوله في بخارى بباب بني سعد ونسبه
لجده واسم ابيه ابراهيم قال [illegible] الحنفي الطائفي قال حدثنا عبد الله بن
العين ابن عمر العمري [illegible]

اقتصر على ذكر الحمر لكثرة ورودها مع نافع وبه قال
الواشحي نا من مكة قال حدثنا [illegible] واسم جده درهم احد الائمة الاعلام
بفتح العين بن دينار [illegible] ابي جعفر الباقر فهو جده الحسن بن علي بن ابي طالب [illegible]
[illegible] الانصاري [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
اكل [illegible] سقط الاهلية لغير الكسيهي رخص في لحوم الخيل واستدل
به على جواز اكلها وهو قول امامنا الشافعي ومحمد وابي يوسف وسيأتي ذلك في
ان شاء الله تعالى في الذبائح وهذا الحديث اخرجه مسلم في الذبائح وابو داود في
الاطعمة والنسائي في الصيد والوليمة وبه قال حدثنا سعيد بن سليمان سعدويه
الواسطي سكن بغداد قال حدثنا عباد بفتح العين وتشديد الموحدة ابن العوام
ابن عمر الواسطي [illegible] بالشين المعجمة المفتوحة ثم ها تحتية ساكنة ثم جيم
ابي اسحاق سليمان بن فيروز الكوفي [illegible] سمعت [illegible] وفي عبد الله [illegible]
زاد الاصيلي يقول [illegible] يوم [illegible] لتقتضي بلام التاكيد على لحوم
الحمر الاهلية [illegible] بالصاد المكسورة والجيم المفتوحة [illegible]
[illegible] ابو طلحة [illegible] يوم خيبر [illegible] بهمزة قطع
مفتوحة اي صبوها ولابي ذر هريقوها باسقاط الهمزة وفتح القاف [illegible]
عبد الله [illegible] معشر الصحابة [illegible] عليه السلام [illegible] اي ثم يأخذ
منها الخمس [illegible] اي قطعا [illegible] بالذال المعجمة
اي النجاسة وفي الغليلين شيء لان البسط على النجاسة في الماكولات قدر الكفاية حلال
واكل العذرة يوجب الكراهة لا التحريم وقد قالوا ان التشبيه في الارافقة النجاسة
وقيل انما نهى عنها للجاحة اليها وبقية البحث ياتي في موضعه ان شاء الله تعالى بعون
الله وفضله وبه قال حدثنا [illegible] ابو محمد السلمي الانماطي قال حدثنا سعيد
ابن الحجاج [illegible] بالاسناد [illegible] الانصاري عن جابر ابن عبد الله
رضي الله عنهما [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فاصبنا حمرا اهلية
ولابي ذر فاطبخوها بقلب نا الافتعال طاء وادغامها في تائها اي عالجوا
طبخها [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم ابو طلحة [illegible] بقطع الهمزة بكسر القاف
وبوصلها وفتح القاف فتان اي اقلبوها وقال بعضهم كفات قلبت واكفات املت وهو
مذهب الكسائي اي اميلوها وقال بعضهم كفات لغة فيها وهذا الحديث

اخرجه

اخرجه مسلم في الذبائح وبه قال حدثني بالتوحيد اسحاق بن منصور الكوسج المروزي
قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال حدثني
ابن ثابت الانصاري انه قال سمعت البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله
عنهم صرح بالتحديث هنا بخلاف الاولى فانها بالعنعنة يحدثان عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لهم يوم خيبر وقد نصبوا القدور يطبخون لحم الاهلية كفوا
القدور واقلبوها واميلوها ليراق ما فيها وبه قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد
الفراهيدي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عدي بن ثابت الانصاري عن ابيه انه قال
عن وفاة النبي صلى الله عليه وسلم نحوه اي السابق وبه قال حدثني بالافراد [illegible]
موسى العنزي الرازي الصغير قال اخبرنا ابن ابي زائدة يحيى بن زكريا قال حدثنا
عامر الاحول عن عامر الشعبي عن ابي جحيفة بن عازب رضي الله عنه سقط ابن عازب لابي ذر
انه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر اي بان نلقي الحمر الاهلية
بضم النون وسكون اللام وكسر القاف وان مقدرة اي بالقاء الحمر الاهلية بنية
بكسر النون بعدها تحتية ساكنة فهمزة مفتوحة اخره منون لم يطبخ ويصح
بالتنوين ايضا لم يأمرنا باكله بعد فاشتمل تحريمه وبه قال حدثني بالافراد محمد بن ابي
حسينة بضم الحاء ابو جعفر السمناني بكسر المهملة وسكون الميم وبنون بينهما الف اللافظ
من اقران المولف عاش بعد خمس سنين قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا حفص
ابن غياث الكوفي احد مشايخ المولف روى عنه بالواسطة عن عاصم هو ابن سليمان
الاحول عن عامر هو ابن شراحيل الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
لا ادري انهى عنه اي عن اكل لحم حمر الاهلية [illegible] من اجل
قوله الناس بفتح الحاء المهملة وضم الميم يحملون عليها فكره عليه السلام ان تذهب
حمولتهم بسبب الاكل او حرمة في يوم خيبر تحريما مطلقا ابديا يعني يقول ابن عباس
لحم الحمر ولابي ذر حمر الاهلية فهو بيان للضمير ويجوز رفع لحم خبر مبتدا محذوف وهذا
الحديث اخرجه مسلم في الذبائح وبه قال حدثنا الحسن بن اسحاق الملقب بحسينويه
الشاعر المروزي قال حدثنا محمد بن سابق الكوفي البزار نزيل بغداد قال حدثنا زائدة
ابن قدامة ابو الصلت الكوفي عن عبيد الله بن عمر بضم العين فيهما العمري عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفارس سهمين
وللرجل سهما قال عبيد الله بن عمر بالاسناد السابق فسوى نافع بين الراجل والفارس
فرس فلم يلتفت اليهم ولا لراكب الفارس على ثلاثة اسهم وان حضر باكثر من فرس لم
ينقص عنها فان لم يكن له فرس فله سهم واحد وقال ابو حنيفة لا يسهم للفارس الا سهم
واحد ولفرسه سهم وهذا الحديث قد مر في باب سهام الفرس من كتاب الجهاد وبه
قال حدثنا ثابت بن سعد الامام بن يوسف بن يزيد الايلي [illegible] محمد بن مسلم

[illegible] قال حسبت يا وسيلة بن عفان الى بني صلى
[illegible] رسول الله صلعم عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
[illegible] ولم نفطنا منه [illegible] وهم يرون ذو حرة مشكل في الانتساب الى عبد
مناف لان عثمان عفان وجبير بن مطعم يقولان نسبة الى عبد شمس ونوفل ولدهما وهاشم
والمطلب بنو عبد مناف [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] المطلب [illegible] واحد
ولابي ذر عن المستملي هناس بنسبتين مهملة مكسورة بدل المعجمة المفتوحة والتشديد
المختصة من غيرهم اي سواه [illegible] هو ابن مطعم وابن عم النبي صلى الله عليه
[illegible] وغيرهما اما منا الشافعي رحمه الله ان سهم ذوي القربى
خاص ببني هاشم وبني المطلب دون غيرهم وقد مر الحديث في باب ومن الدليل على
ان الخمس للامام وبه قال [illegible] بالافراد [illegible] ابو قريب الهمداني قال
حماد بن اسامة قال [illegible] عبيد الله بضم الموحدة وفتح
الراء جده ابي بردة بضم الموحدة وسكون الراء عامر بن ابي موسى عبد الله بن قيس
الاشعري [illegible] قال [illegible] صلى الله عليه وسلم بفتح الميم وسكون
الخاء المعجمة مصدر ميمي بمعنى خروجه او اسم زمان بمعنى وقت خروجه اي بعثته
وهجرته وعلى الثاني يحتمل انه بلغتهم الدعوة فاسلموا وتاخروا في بلادهم حتى وقعت
الهدنة والامان من خوف القتال والواو في قوله ونحن بالين للحال فخرجنا حال كوننا
[illegible] اخوان لي [illegible] احدهما ابو بردة عامر بن قيس والاخر ابو رهم
بضم الراء وسكون الهاء ابي قيس الاشعريان [illegible] بكسر الهمزة وتشديد الميم قال ابو موسى
بكسر الموحدة وسكون المعجمة ما بين الثلاثة الى التسع او ما بين الواحد الى العشرة
ولابي ذر بضعا بالنصب وللاصيلي في بضع بزيادة الجار والبضع مشغلق بخرجنا ومنه
نصب على الحال [illegible] الاشعريين
ولابي ذر عن المستملي من قومه بالهاء بدل التحتية [illegible]
ملك الحبشة والسفينة رفع على الفاعلية [illegible]
[illegible] وسمى ابن اسحاق من قدم مع جعفر
[illegible] وهم ستة عشر رجلا فيهم امرأته اسماء بنت عميس وخالد بن سعيد بن العاص
وامرأته واخوه عمرو بن سعيد ومعيقيب بن ابي فاطمة [illegible] صلى الله
[illegible] مزادني فرس من الخمس فاسهم لنا ولم يسهم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا
الا لمن شهدها معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه فانه قسم لهم معه وعند
البيهقي انه عليه السلام كلم المسلمين قبل ان يقسم فاشركوهم [illegible] مع زوجها
منهم عمر
جعفر
من اصحاب السفينة [illegible] بنت عمر [illegible]

حال

حال كونها [illegible]
واسماء عند حفصة فقال عمر حين رأى اسماء لا تستحق [illegible]
عمر حبشية هذه بحذف همزة الاستفهام لسكناها فيهم [illegible] لركوبها البحر ولابي
ذر هما في الفتح البحرية بالتصغير اي هي التي كانت في الحبشة اهي التي جاءت من البحر قالت
اسماء نعم قال عمر لها سبقناكم بالهجرة الى الله ورسوله نحن احق برسول الله منكم [illegible]
اسماء وقالت كلا والله [illegible] بضم الموحدة وفتح العين والدال المهملتين ممدودا دار
وارض بعد نون لاصافتها الى البعد [illegible] بضم الموحدة وفتح العين والعاد المعجمة
ممدود جمع بعيد ويجمعن بالحبشة [illegible] رسوله ولابي ذر وفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لاجلها وطلب رضاهما [illegible] جهة وضل
في الفزع لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله ولابي ذر للنبي
صلى الله عليه وسلم [illegible] بضم النون فيهما مبنيين للمفعول والقال المعجمة
[illegible] الكيد ولا ارتع [illegible] قال لي عمر قلت له قالت كذبت
عليه السلام ليس [illegible] وكيد اسم كالكيد لتصغير الخفض اصل
السفينة نصب على الاختصاص او النداء بحذف اداته ويجوز الخفض على البدل من الضمير
[illegible] الى النجاشي والنبي عليه السلام

وعنه ابن سعد باسناد صحيح عن الشعبي
قال قالت اسماء يا رسول الله ان رجالا يعيرون علينا ويزعمون انا لسنا من المهاجرين
الاولين فقال لكم هجرتان هاجرتم الى ارض الحبشة وهاجرتم بعد ذلك [illegible] اسماء قلت
رأيت ابا موسى الاشعري واصحاب سفينة بالنون ولابي ذر عن الحموي والمستملي بالنون
بنونين وله عن الكشميهني بالنون اسماء رسالا بفتح الهمزة اي تاتا بعد تاس
[illegible] ولابي ذر رسالونني بنونين عن هذا [illegible] ومن قوله قالت اسماء يحتمل ان يكون من رواية
[illegible] مما قال لهم [illegible] ومن قوله قالت اسماء يحتمل ان يكون من رواية
ابي موسى عنها فيكون من رواية صحابي عن مثله ويحتمل ان يكون من رواية ابي بردة عنها
وتوبيده قوله قال [illegible] ليس هو اخو ابي موسى [illegible] ولابي ذر ولقد
بالواو بدل الفاء [illegible] ابا موسى [illegible] ولابي
ذر وقال [illegible] بالاسناد السابق [illegible] قال [illegible]
[illegible] رفعه [illegible] تثليث الراء رفعه وضمها [illegible] منازلهم
بالليل اذا رجعوا الى المسجد او لشغل ما ثم رجعوا وقال الدماميني العواب حين يرجعون
بالراء والحاء المهملة بدل الدال والجيم وقال النووي الاولى صحيحة واضح وقال صاحب
المصابيح لم اعرف ما الموجب لطرح هذه الرواية مع استقامتها هذا شيء عجيب و

صمة لرجا منهم كما قاله ابو علي الصدفي او علم على رجل من الاشعريين كما قال ابو علي الجياني
بالشك قال لهم [illegible] يا معشر [illegible] ان تنظروهم بفتح الفوقية
وضم الظاء المعجمة ولابي ذر ان تنظروهم بضم التاء وكسر الظاء اي تنتظروهم من الانتظار
اي انه اعوزه شيء منه [illegible] من العدو بل يواجههم ويقول لهم اذا اردوا الانصراف
انتظروا الغرسان حتى يأتوكم ليستعينهم على القتال وهذا بالنسبة الى قوله العدو واما
بالنسبة الى الخيل فيحتمل ان يريد بها خيل المسلمين ويشير بذلك الى ان اصحابه كانوا رجالة
فكان يأمرهم بالغرسان ان ينتظروهم ليسيروا الى العدو وحينئذ قاله في الفتح وزاد [illegible]
بالافراد [illegible] يقول [illegible]
[illegible] جده الاشعري رضي الله عنه انه قال قدمنا [illegible]
مع جعفر واصحابه من الحبشة بعد ان [illegible] فقسم لنا
عليه السلام [illegible] الاشعريين ومن معهم وجعفر ومن معه
وقال [illegible] ولابي ذر حدثني بالافراد [illegible] المسندي قال حدثنا [illegible]
ابن عمر وبفتح العين ابن المهلب البغدادي قال [illegible] بن عمر العمري
الامام [illegible] بالافراد بفتح المثلثة وبعد الواو الساكنة
[illegible] بن زيد الديلي المدني قال [illegible] بالافراد سالم ابو الغيث مولى [illegible] عبد الله ولا
يعرف اسم ابي سالم [illegible] ايما فتح المسلمون
خيبر والافا بوهريرة لم يحضر فتح خيبر نعم حضرها بعد الفتح ولم يولي دار الهجرة
[illegible] ابي السائبين م
[illegible] الغرب بضم القاف وفتح الراء مقصورة
موضع بقرب المدينة [illegible] عليه السلام [illegible] اسود [illegible] بكسر الميم وسكون
الدال وفتح العين المهملتين اخره ميم [illegible] بكسر الفاء والمعجمة
وياء بين موحدتين بينهما الف وهو رفاعة بن زيد بن وهب الجذامي كما في مسلم
ولمسلم الصبي مصغرا واختلف هل اعتقه صلى الله عليه وسلم او مات رقيقا
بالميم هو [illegible] بعين مهملة قال في فهرة
فرا بوزن الفاعل لا يدري من رمى به وقيل كركرة بفتح الكافين او كسرها [illegible]
ولابي ذر عن الحموي والمستملي بل بسكون اللام وهي الصواب والاولى تصحيف
[illegible] تعذيبا له او انها سبب لعذابه في النار [illegible] لم يقف الحافظ ابن حجر
على اسمه بكسر الشين المعجمة سير النعل
على ظهر القدم

واشك

واشك من الراوي وبه قال [illegible] الحميري مولاهم البصري ونسبه لجده
الاعلى واسمه ابيه الحكم بن محمد بن ابي مريم قال [illegible] هو ابن ابي كبير المدني
قال حدثني [illegible] اسلم مولى بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
مولى [illegible] بفتح الهمزة وتخفيف الميم والدين [illegible]
بفتح الموحدتين وتشديد الثانية وبعد الالف نون قال ابو عبيد لا احسبه عربيا
وقال الازهري هو لفظة بنائية لم تفسر في كلام معرب وهو المباح بمعنى واحد قال في
القاموس وهم بيان واحد وعلى بيان وبخفضها اي طريقة واحدة وقال في النهاية
اي اتركهم شيئا واحدا الا ان اذا فتح البلاد المفتوحة على الغانمين يعني من لم يحضر الغنيمة
ومن يجيء بعدي من المسلمين يعرضني منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم انتهى وقد يمنعنا
لولا ان اتركهم فقراء معدمين [illegible] بالفاء وكسر الفوقية [illegible]
بينهم [illegible] بالافراد [illegible] بكسر الجيم اي
يقتسمون خراجها وبه قال [illegible] بالافراد [illegible] العمري الزهري قال [illegible]
[illegible] عبد الرحمن [illegible] الامام [illegible] اسلم مولاه بن
الخطاب [illegible] سمعت [illegible]
[illegible] نظرا الى المصلحة العامة للمسلمين وبعد استرضائهم لهم وكان عمر رضي الله عنه
يفضل المهاجرين واهل بدر من العطاء وبه قال [illegible] المدني قال [illegible]
ابن عيينة قال سمعت [illegible] محمد بن مسلم بن شهاب [illegible] بن عمرو بن سعيد
ابن العاص الاموي والجملة حالية قال [illegible] بالافراد [illegible] سعيد بفتح العين المهملة
والموحدة بينهما نون ساكنة وآخره مهملة عم والد اسمعيل
[illegible] وهو يخبر ان يعطيه من غنائم خيبر [illegible] يعني ابان
ابن سعيد قال [illegible] يقال بنو فتحتين بينهما واو ساكنة اخره لام بوزن جعفر
اسمه النعمان بن مالك بن ثعلبة بن اصرم بصاد مهملة بوزن احمر الانصاري الاوسي
وقيل لعب ثعلبة او لعب اصرم [illegible] ابان بن سعيد [illegible] بياء ساكنة اخره اسم
فعل بمعنى عجب [illegible] بلام مكسورة فواو مفتوحة فموحدة ساكنة فراء دويبة تشبه
السنور [illegible] بني اسرائيل [illegible] بفتح القاف
ونون الدال المخففة وضان بالضاد المعجمة بعدها همزة اسم جبل بارض دوس قوم ابي
هريرة واراد ابان بذلك تحقير ابي هريرة وانه ليس في قدره يستحق عطاء ولا مانع
[illegible] مبنيا للمفعول بصيغة التمريض [illegible] بضم الراء وفتح الموحدة محمد بن الوليد
[illegible] وصله ابو داود وغيره [illegible] محمد بن مسلم بن شهاب قال [illegible] بالافراد
[illegible] رضي الله عنه حال كونه [illegible]

[illegible] بن سعيد [illegible] بكسر القاف وفتح
[illegible] موحدة [illegible] ابن مخرم [illegible] هذه [illegible]
[illegible] بضم الحاء والزاي جمع حكم
[illegible] بكسر وفتح والرفع صوابا ولابي ذر عن الكشميهني الفيف بتشديد اللام
[illegible] بدون لام التأكيد لأبان ومن معه
المعان والشرلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انك لست من اهله ولا
من قومه ولا من بلاده حيل وتحذير بلفظ الماضي على طريق
[illegible] من الخطاب في العينية ولابي ذر والاصيلي وابن عساكر وما لا بلام مخففة
[illegible] المؤلف [illegible] بالام [illegible] زاد اهل اللغة [illegible]
[illegible] ولابي ذر عن المستملي ساقط لغيره قال في فتح الباري قيل وقع في
[illegible] من ما يدخل في قسم المقلوب فان في رواية ابن عيينة ان ابا هريرة السائل
[illegible] هو الذي اشار بمنعه وفي رواية الذهلي رواية الوليد بن يزيد
[illegible] ولابي ذر وكم قال وعمما
[illegible] يكون كل من ابان وابي هريرة اشار ان لا يقسم للاخر ويدل عليه ان
ابا هريرة حج على ابان بانه قاتل ابن قوقل وابان احتج على ابي هريرة بانه ليس ممن له
[illegible] النووي قال
[illegible] بفتح العين الاموي وسقط لابي ذر بن سعيد قال
[illegible] سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
[illegible] ابان بن سعيد
يوم احد وكان كافرا ثم اسلم وقيل ان الذي قتل بن قوقل في احد انما هو صفوان بن
[illegible] ولابي ذر بتقال [illegible] بمهملتين بينهما
[illegible] وحرة حرتي مفتوحة هم ولابي ذر عن المستملي تدارا برا بدل الثانية
[illegible] بفتح القاف كما مر بفتح الباء وسكون النون وفتح الدال
[illegible] بفتح الراء [illegible] بالهمزة يعني ابن قوقل بان صبره شهيدا
[illegible] ابن قوقل يقتلني [illegible] لان ابان كان حينئذ كافرا فلو قتله
ابن قوقل قبل ان يسلم كان ذلك اهانة له وحرمانا فقارن ذلك بالشهادة وذا بالاسلام
[illegible] بالنوع بحذف نون مشددة بادغام الاولى في الاخرى وبه قال حدثنا
[illegible] هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي الحافظ المصري قال [illegible] بن سعد
[illegible] هو بن خالد الايلي محمد بن مسلم الزهري [illegible] بن الزبير
[illegible] ام المؤمنين رضي الله عنها [illegible] الزهرا [illegible]
الصديق رضي الله عنه

[illegible] ابن مما اعطاه الله من مال الكفار من غير حرب ولا جهاد [illegible] بحوازني
بني النضير بن اجلاهم [illegible] مما صالح اهلها على نصف ارضها وما بقي من [illegible]
[illegible] رضي الله عنه [illegible] بالرفع [illegible]
[illegible] ولابي ذر عن الكشميهني [illegible] سقط
[illegible] لفظ وسلم من ابو بينه [illegible] فاني اي امتنع
[illegible] بالي اي غضبت [illegible]
[illegible] من مقتضى البشرية ثم سكن [illegible] هجران النساء عن لقائه لان الهجران
المحرم ولعلها تمادت في استثقالها [illegible] بهم [illegible]
[illegible] على الصحيح المشهور
[illegible] بوصية منها كما عند ابن سعد ارادة لزيادة التسلي
[illegible] لانه ظن ان ذلك لا يخفى عنه وليس فيه ما يدل على انه لم يعلم بموتها ولا على علمه
[illegible] اي على وعند ابن سعد ان الصحابة صلى عليها [illegible]
لانهم تعبروا عن ذلك الاحترام لاستمراره على عدم مبايعة ابي بكر وكانوا يعذرونه
ايام حياتها عن تاخره عن ذلك باشتغاله بها وتسليمه خاطرها [illegible] على مضي
[illegible] ابا بكر [illegible] شهر السنة اما لاشتغاله بفاطمة
[illegible] بالطاعة والانقياد
[illegible] عمر وانكفا عن بابه اذ لا يشترط استيعاب كل احد بل يكفي الطاعة والانقياد
[illegible] الصديق رضي الله عنه
[illegible] عمر مصدر ميمي بمعنى الحضور ولابي ذر لحضر عمر وذلك لما عرفوه من قوة
عمر وصلابته في القول والفعل من غير ما يصدر منه مما يشبه تعنتا الى خلاف ما قصد
من المصافاة فقال عمر لما بلغه ذلك لابي بكر والله لا [illegible] فرعا بل قولا
من تغلبك ما يحب لك [illegible] بكر رضي الله عنه [illegible]
ولابي ذر ان يفعلوه بي اي على ومن معه قال ابن مالك فيه شاهد على صحة دخول
بعض الافعال معنى فعل اخر واجرائه مجراه في التعدية فان عسى في هذا الكلام قد
ضمنت معنى حسب واجريت مجراها فنصبت ضمير الغائبين على انه مفعول اول
ونصبت ان يفعلوا تقديرا على انه مفعول ثان وكان حقه ان يكون عاريا من
ان لو كان بعد حسب ولكن جيء بان لئلا يخرج عسى بالكلية عن مقتضاها ولان
ان قد تسد بصلتها مسد مفعوليها قال ويجوز جعل ان عسيتم حرف خطاب والها
والميم اسم عسى والتقدير ما عساهم ان يفعلوا بي وهو وجه حسن [illegible]
[illegible] اعطاك [illegible]

بفتح وسكون ثم حسدك على الخلافة وطعنك [illegible]
[illegible] مفتوحة وساكنة [illegible] ثم تشاورنا في [illegible]
في الفرع وبالضم [illegible] من المشاورة ولم
يرتئي رضي [illegible] بذكره ذلك [illegible]
[illegible] أي وقع بينهم التنازع والاختلاف
التي تركها النبي صلى الله عليه وسلم من فدك وغيرها ولا بوي ذر الوقت فأبى آل عبد الرحمن
وضم اللام لم [illegible] في الأموال [illegible]
بعد الزوال [illegible] بالفتح على الظرفية أي
[illegible] بكسر الفاء أي على [illegible]
[illegible] بفتحات بصيغة الماضي أي قتال عذره وغيره
في ذرعذره بضم الذال وسكون المعجمة بالذي اعتذر [illegible]
رضي الله عنه ولأبي ذر عن الكشميهني وعظم [illegible] زاد مسلم
[illegible] وسالمته ثم مضى إلى أبي بكر فبايعه
من الآخر [illegible] أي حسدا [illegible]
[illegible] الخلافة [illegible] ولأبي ذر واستبد [illegible]
أي كان وهم له قريبا [illegible] وهو الدخول فيما دخل فيه الناس
من المبايعة وقد صحح ابن حبان وغيره من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن عليا بايع أبا بكر في أول الأمر وأما ما في مسلم عن الزهري أن رجلا قال له لم
يبايع علي أبا بكر حتى ماتت فاطمة رضي الله عنها قال ولا أحد من بني هاشم فقد
صنف البيهقي بأن الزهري لم يسنده وأن الرواية الموصولة عن أبي سعيد
صحيح وجمع غيره بأنه بايعه بيعة ثانية مؤكدة للأولى لإزالة ما كان وقع بسبب
الميراث **وحينئذ** فيحمل قول الزهري لم يبايعه تلك الأيام على إرادة
الملازمة له والحضور عنده وأن ذلك توهم من لا يعرف بأطن الأمور أنه بسبب عدم الرضى
بخلافته وطائفة من الطرق [illegible] وبسبب ذلك أكثر على المبايعة بعد موت فاطمة لإزالة
هذه الشبهة [illegible] في الفتح وبه قال بالإفراد ولأبي ذر حدثنا بفتح
الموحدة وتشديد المعجمة العبدي قال ولأبي ذر حدثني بالإفراد بفتح
[illegible] وتشديد التحتية ابن [illegible] ابن أبي حفصة العنكي قال
[illegible] بالإفراد [illegible] العنكي وسعيد وسفة
[illegible] مولى ابن عباس

لكثرة ما كان فيها من النخيل وليس عكرمة في البخاري
عن تابعية غير هذا الإسناد وبه قال [illegible] بن محمد بن الصباح الزعفراني قال
[illegible] بن حبيب يعني ابن يزيد العنوي بالفاء والنون المخففة المقرئ
نسبة إلى بيع الفتا وهي الرماح قال [illegible] حفص بن عبد الله بن دينار
عن عبد الله [illegible] الإمارة
كالسابق إلى أنهم كانوا في قلة من العيش قبل فتح خيبر [illegible]
رسلا [illegible] بعد فتحها لتتميمة الثمار وسقط الباب لأبي ذر
استعمال رفع وبه قال [illegible] بن أبي أويس قال بالإفراد حدثنا الإمام
بضم السين وفتح الهاء ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني
رضي الله عنهما
هو سواد بن عزية من بني عدي بن النجار
بفتح الجيم وكسر النون وهو أجود عورتكم ولأبي ذر قال
ولأبي ذر عن الكشميهني أكل [illegible] بدل من الصاعين
وفي نسخة والصاعين بالثلاثة [illegible] عليه السلام ذلك وهو
ردي وهذا الحديث مر في البيوع في باب إذا أراد بيع
تمر بتمر خير منه [illegible] الذراوردي مما وصله أبو عوانة والدارقطني
بن سهيل [illegible] أبي ابن أنيس الخدري
رضي الله عنهما وهو
سواد بن عزية أبي [illegible] بتشديد الميم أبي حملة أمير
المذكور بالسند المذكور [illegible] ذلوان
الخدري رضي الله عنهما [illegible] أبي مثل الحديث السابق
وبه قال [illegible] النبوذي
قال ابن أسما الضبعي مولى ابن عمر بن عمر
[illegible] أي بيعا هذا واشتراها
بالسعي وغير ذلك [illegible] أي نصفه وسبق الحديث في
المزارعة [illegible] حال كونه
أي حديث الم [illegible] بن الزبير رضي الله عنهما
مما وصله في الوفاة النبوية وبه قال [illegible] القيسي قال
بن سعد الإمام قال [illegible] بالإفراد هو ابن أبي سعيد المقبري

السين هديتها لزينب بنت الحارث اليهودية امراة سلام بن مشكم وكانت سالت اي عضو
من الشاة احب اليه فقيل الذراع فاكثرت فيها من السم فلما تناول الذراع لاك منها مضغة
ولم يسغها واكل منها معه بشر بن البرا فاساغ لقمته ومات منها وعند البيهقي انه عليه
كل وقال لاصحابه امسكوا فانها مسمومة وقال لها ما حملك على ذلك قالت اردت
ان كنت نبيا فيطلعك الله عليه وان كنت كاذبا فاريح الناس منك قال فاعرض لها
ورواه عبد الرزاق واجمع على الكاهل قال قال الزهري واسلمت فتركها وعند ابن سعد
انه دفعها الى اولياء بشر فقتلوها
موت النبي صلى الله عليه وسلم وسقط لفظ باب لابي ذر وابه قال
مسرهد قال
القطان قال
الكوفي قال
بن دينار المدني مولى ابن عمر
شديد اليم
بن زيد
من كبار المهاجرين
والانصار فيهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة وسعد وسعيد وقتادة بن النعمان وغيرهم
اي بعضهم
يكثر العمرة وكان اسامة في ذلك عياش بن ابي ربيعة
فقال يستعمل هذا الغلام على المهاجرين فكثرت المقالة في ذلك فسمع عمر بن الخطاب
بعض ذلك فرده على من تكلم واخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب غضبا شديدا
مخطب
بضم العين وفتحها
اسامة
زيد
في غزوة موتة وقد بعث صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة في غزوة
سواء وقال سلمة ابن الاكوع فيما رواه ابو مسلم الكجي غزوت مع زيد بن حارثة سنتين
غزوات يومره علينا الحديث قاولها قبل نجد في مائة راكب في جمادى الاخرة سنة
خمس من ابي سلمة في ربيع الاخر سنة ست ثم في جمادى الاولى منها في مائة وسبعين
من قريش واسروا ابا العاص بن الربيع ثم في جمادى الاخرة منها الى بني ثعلبة
ثم الى حسمى بضم الحا وسكون السين المهملتين مقصور وحسمى ماية الى ناس من جذام
بغربي الشام كانوا قطعوا الطريق على دحية وهو راجع من عند قيصر فقتل ثم الى وادي
القرى ثم الى ناس من بني فزارة وكان قد خرج منها في تجارة فخرج عليه ناس من بني
فزارة فاخذوا ما معه وعزلوه فجهزه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاوقع بهم وقتل امرا
فزد بكسر الفاء وسكون الزاي بعدها فاطمة بنت ربيعة بن بدر زوج مالك
بن حذيفة بن بدر عم عيينة بن حصن بن حذيفة وكانت معظمة فيهم فيقال انه
ربطها في ذنب فرسين واجراهما فتقطعت واسر بنتها وكانت جميلة ولم يقع في
حديث الباب تعيين الغزوة التي امر عليها لكن قال الحافظ ابن حجر لعل هذه الاخرة
مراد المصنف وقد ذكر له شاهدا منها في حديث سلمة بن الاكوع
بالحا المعجمة والفاء اي حرقتها
لسوابقه وفضله وقربه

من رسول الله

من رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيد
باسقاط لام لمن
الثابتة
باب مناقب زيد عند الموالف
اسامة
اي بعد ابيه
قال السهيلي سميت عمرة القضاء
قاضى فيها قريشا لانه قضا عن عمرة الحديبية التي صد عنها لانها لم تكن فسدت حتى
يجب قضاؤها بل كانت عمرة تامة ولذا عدت في عمره عليه الصلاة والسلام وقيل
بل هي قضاء منها وانما عدوها في عمرة لثبوت الاجر فيها لا لانها كملت وهو مبني على
الاختلاف في وجوب القضاء على من احصر فمن قال بالوجوب والجمهور على وجوب
الهدي من غير قضاء وعن ابي حنيفة عكسه ولابي ذر عن المستملي عمرة القضاء وتوجيه
كونها عمرة لانه عليه السلام خرج مستعدا بالسلاح والمقاتلة خشية ان يقع من
قريش غدر ولا يلزم من اطلاق الغزوة وقوع المقاتلة وسقط لفظ باب لابي
ذر فالتالي مرفوع ذكر اي حديث عمرة القضا
انه لما دخل مكة في عمرة القضا مشى عبد الله بن رواحة بين يديه وهو يقول
خلوا بني الكفار عن سبيله قد انزل الرحمن في تنزيله بان خير القتل في سبيله
نحن قتلناكم على تاويله كما قتلناكم على تنزيله
رواه عبد الرزاق ورواه ابن حبان في صحيحه بزيادة وهي
ويذهل الخليل عن خليله يارب اني مومن بقيله
فقال عمر رضي الله عنه يا ابن رواحة اتقول الشعر بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعد يا عمر فهذا اشد عليهم من وقع النبل
وبه قال
بالافراد ولابي ذر عن المستملي حدثنا
بن موسى بضم
العين بن باذام الكوفي
بن يونس عن حده
عمرو بن عبد الله
السبيعي عن البراء بن عازب
بتشديد الميم وسقطت لما
ابن عساكر
اي احرم بالعمرة
من الهجرة وبلغ الحديبية
اي امتنع
بفتح الدال ان يتركوه
من العام المقبل
اي المسلمون
ولابي ذر عن الكشميهني فلما كتب الكتاب بضم الحاء مبنيا للمفعول
والكاتب علي بن ابي طالب
ولابي ذر عن الكشميهني ما قاضانا
قال ابن حجر ورواية الكشميهني غلط وكانه لما راى قوله كتبوا ظن
ان المراد قريش وليس كذلك بل المراد المسلمون ونسبة ذلك اليهم وان كان الكاتب
واحدا مجاز
ولابي ذر عن الكشميهني لا نقر لك بهذا
وعند النسائي ما منعناك بيته
ولابي ذر وابن

عساكر لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه اي الكلمة المكتوبة من الكتاب
سقط لفظ علي لابي ذر وابن عساكر فقال لعلي ارين مكانها فمحاها فاتاه عاما
لعلي وهذا التقرير يزول استشكال طائفة
المتقدمين انه صلى الله عليه وسلم كتب المستلزم لكونه غير امي وهو ينافي الاية التي فاتت
بها الحجة والمحجة للجاحد **وقيل** المراد كتب امر بالكتابة فاسناد الكتابة اليه
مجاز وهو كثير كقولهم كتب ابي كسرى وكتب ابي قيصر فقوله كتب اي امر عليا ان يكتب
واما انكار بعض المتاخرين على ابي مسعود نسبتها الى مخرج البخاري فليس بشيء فقد
علم ثبوتها منه وكذا اخرجها النسائي عن احمد بن سليمان عن عبيد الله بن موسى وكذا
احمد عن يحيى بن المتوكل عن اسرائيل ولفظه فاخذ الكتاب وليس يحسن ان يكتب فكتب
مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله ثم لم يذكر البخاري
هذه الزيادة في الصلح حيث ذكر الحديث عن عبيد الله بن موسى بهذا الاسناد وقول
الباجي انه صلى الله عليه وسلم كتب بعد ان لم يكتب وان ذلك معجزة اخرى رده عليه
علماء الاندلس في زمانه ورموه بسبب ذلك الزندقة والله اعلم قال السهيلي
والمعجزة يستحيل ان يدفع بعضها بعضا ولابي ذر وابن عساكر بعدها قاضى
عليه محمد بن عبد الله بضم اوله وكسر ثالثه
بفتح اوله وضم ثالثه
وسقط لابي ذر لفظ ان من اراد الثانية
عليه الصلاة والسلام في العام المقبل اي قرب مضي الثلاثة
كفار قريش قال الكرماني يتعين الحمل عليه لئلا يلزم الخلف
له يعني النبي صلى الله عليه وسلم وفي مغازي
ابي الاسود عن عروة فلما كان اليوم الرابع جاءه سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى
فقالا نشدك الله والعهد الا ما خرجت من ارضنا فرد عليه سعد بن عبادة فاسكته
النبي صلى الله عليه وسلم واذن بالرحيل وكانه كان قد دخل في اثنا النهار فلم يكمل الثلاثة
الا في مثل ذلك الوقت من النهار الرابع الذي دخل فيه بالتلفيق وكان مجيئهم في
اثنا النهار قرب مجيء ذلك الوقت
عمارة او فاطمة او امامة او امة الله او سلمى والاول اشهر ولابن عساكر بنت حمزة اسمها
النبي صلى الله عليه وسلم اجلالا له مرتين والا فهو صلى الله عليه وسلم ابن عمها
ولكون حمزة كان اخوه من الرضاعة رضي الله عنه فاحد
زوجته اي جدي ولابي ذر وابن عساكر بنت
بتخفيف الميم بلفظ الماضي وكان الفا سقطت وهي ثابتة عند الحموي من الوجه

الذي

الذي اخرجه منه البخاري ولابي ذر عن الحموي والكشميهني حملها بتشديد الميم المكسورة
وبعد اللام تحتية ساكنة بصيغة الامر وللاصيلي هنا مصحح عليه في الفرع احملها
بالف بدل التشديد فان قلت كيف اخرجها عليه السلام من مكة ولم يردها اليهم
مع اشتراط المشركين ان لا يخرج واحد من اهلها ان اراد اللحوق
بان النساء المؤمنات لم يدخلن في ذلك وبانه عليه السلام لم يخرجها ولم يأمر باخراجها
وبان المشركين لم يطلبوها في بنت حمزة بعد ان قدموا المدينة كما عند
احمد والحاكم هو ابن ابي طالب هو ابن حارثة هو ابن ابي طالب
ابي في ايهم تكون عنده ولابن عساكر فقال
زاد ابو داود في حديث وعندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي احق بها
ولابي ذر بنت وقال اسماء بنت عميس اي زوجتي
بالواو ولابي ذر فقال ولابي ذر وابن عساكر بنت وكان
صلى الله عليه وسلم اخى بينه وبين حمزة كما ذكره الحاكم في الاكليل وابو سعيد في شرف
المصطفى وزاد في حديث علي انما خرجت اليها وعنده ايضا ان زيدا هو الذي
اخرجها من مكة ولابي ذر رسول الله
اسما فرجح جانب جعفر لقرابته وقرابة امراته منها دون الاخرين وفي رواية ابي
سعيد المكري ادفعها الى جعفر فانه اوسعكم عليه السلام
اي في الشفقة والحنو والاهتداء الى ما يصلح الولد
لابي في النسب والصهر والسابقة والهجرة
الخامس الاولى اي صورتي وبضمها في الثانية اما الاولى فقد شارك جعفرا فيها جماعة
عدها بعضهم سبعا وعشرين واما الثانية فخصوصية لجعفر نعم في حديث عائشة
ما يقتضي حصول مثل ذلك لفاطمة لكنه لم يصرح كما في قصة جعفر وهي منقبة
عظيمة لجعفر على ما لا يخفى عليه السلام في الايمان
عتيقنا ولابي ذر والاصيلي وابن عساكر قال باسقاط الواو بالاسناد السابق
عليه الصلاة والسلام ولابي ذر
وابن عساكر بنت فلا تحل لي وهذا الحديث سبق في باب كيف يكتب
هذا ما صالح فلان ابن فلان من كتاب الصلح وبه قال بالافراد
النيسابوري قال بالسين والحاء المهملتين في الفرع والصواب بالجيم
بعد المهملة ابن النعمان البغدادي الجوهري وهو شيخ المولف روى عنه بالواسطة
قال بضم الفاء وفتح اللام وبعد الياء الساكنة حاء مهملة لقب عبد الملك بن سليمان
قال المولف بالافراد بن ابراهيم المعروف بابن اشكاب الكوفي
البغدادي بالافراد الحسين ابن اشكاب بن ابراهيم بن المرتعاش

ابو علي الخراساني ثم البغدادي قال
من مكة في ذي القعدة حال كونه
لما بلغ الحديبية
اي صالحهم
يعني في قرابها كما في الحديث السابق
وهو ثلاثة ايام كما دل عليه الاتي قريبا
عليه السلام
كما مر وهذا
المتن لفظ رواية محمد بن الحسين واما لفظ محمد بن رافع ففي باب الصلح مع المشركين
من كتاب الصلح وبه قال
بالافراد ولابي ذر وابن عساكر حدثنا
هو عثمان بن محمد بن ابي شيبة واسم ابي شيبة ابراهيم بن عثمان العبسي
الكوفي قال
بفتح الجيم بن عبد الحميد الرازي
هو ابن المغيرة
هو ابن جبر انه قال
النبوة
خبر عبد الله
اي عروة
ابن الزبير كما وقع التصريح به في مسلم لابن عمر
اي حسن مرور السواك على اسنانها
ولابي ذر عن الكشميهني الم تسمعي
هي كنية ابن عمر
اي ابن عمر شاهدا حاضرا معه
وثبت قوله عمرة لابي ذر عن الكشميهني ولم تنكر عائشة على ابن عمر الاقرار
في رجب وشكوته يدل على عدم تشنيعه في ذلك **وحديث** فلا يقال هنا
قوله ابن عمر المثبت مقدم على نفي عائشة كما لا يخفى وهذا الحديث مر في باب
كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب الحج وبه قال
بن سعيد
الكوفي الحافظ
عبد الله
عمرة القضية
اي ومن المشركين
الحميدي وكنا نستتر من اهل مكة ان يرميه احد وهذا الحديث قد سبق في غزوة الحديبية
وبه قال
الواسطي قال
السختياني
الكوفي
مكة في عمرة القضية
ابي الشان
بالفا الساكنة والرفع فاعل يقدم اي جماعة ولابي الوقت وقد بالقاف المفتوحة
والضمير في انه للنبي صلى الله عليه وسلم اي انه يقدم عليكم عليه السلام والحال ان قد

اي

اي الصحابة ولابن عساكر وهم بحذف العوفية بعد النون اي اضعفهم
الله بنبيه عليه السلام على ما قالوه
الاول ليروا المشركين قوتهم بذلك
اليمانيين حيث لا يراهم قريش اذا كانوا من قبل فيعفان وهو لا يشرف عليها
السبعة
فاعل لم يمنعه اي الا ارادة الرفق
السختياني
مكة
اي دخل في الامان
عليه السلام
وهذا الحديث سبق في باب كيف كان
بدء الرمل من الحج وبه قال
بالافراد
هو ابن سلام
ولابي ذر والاصيلي وابن
عساكر لحنوا سفيان
الهلالي مولاهم الكوفي الاعور احد الاعلام
بفتح العين ابن دينار
هو ابن ابي رباح
انه
اي رمل اي هرول
عند الطواف به
عليه السلام
وانه لم يورثهم الحمى
اي من حمة جعل
بضم القاف الاولى وكسر الثانية
وبه قال
المنقري النيوذكي قال
مولى ابن عباس
بنت الحرث الهلالي وسقط لفظ ميمونة لابي ذر
وابن عساكر والاصيلي
بعرة القضية
في الموضع الذي بنى بها وهو على سرفة اميال من مكة سنة حدى وسبعين
اي البخاري وسقط هذا الخبر الاصيلي وزاد ولابي ذر سقاط الواو ابن
اسحاق
بالافراد
وابان بن صالح عن عطاء بن ابي رباح
عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضاء وهذا وصله ابن اسحاق
في سيرته وكان الذي زوجها منه العباس ابن عبد المطلب وكانت اختها ام الفضل
تحته
بضم الميم وسكون الواو من غير همز للاكثر
بالقرب من البلقاء في جمادى الاولى سنة ثمان وسقط لفظ باب لابي ذر وابن
عساكر فغزوة رفع وبه قال
هو ابن صالح ابو جعفر المصري كاتب الليث
ابن شبرمة عن القرشي وبه
ابو نعيم وقال الكلاباذي هو احمد بن عيسى
التستري المصري الاصل وقيل احمد بن عبد الرحمن بن اخي بن وهب قال
عبد الله المسري
بفتح العين بن الحرث الانصاري المصري
سعيد اللخمي المدني
بالافراد قال في الفتح وهذا اعطف على محذوف وقع

مبينا في باب جامع الشهادات من السنن لسعيد بن منصور حدثنا عبد الله
ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن سعيد بن ابي هلال انه بلغه ان ابن رواحة
قد تو شعر له قال ثم اتخذوا الراية زيد بن حارثة فقاتل حتى قتل ثم اخذها
جعفر فقاتل حتى قتل ثم اخذها ابن رواحة فما دحبشوا ثم نزل فقاتل حتى قتل فاخذها
خالد بن الوليد فرجع بالمسلمين على حمية ورمي واقد بن عبد الله التميمي المشركين حتى ردهم
الله قال ابن ابي هلال واخبرني رضي الله عنهما

برمح

ولابي ذر عن الكشميهني فيها بضم الموحدة

بي لم يكن فيها شيء في حال الادبار كلها في حال الاقبال لم يبق شيء عنه
وسقط لابي ذر والاصيلي وابن عساكر قوله يعني في ظهره وبه قال اخبرنا
ولابي ذر والاصيلي وابن عساكر حدثنا احمد بن ابي بكر واسم ابي بكر القاسم بن
الحسين بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ابو مصعب القرشي
الزهري المدني صاحب مالك بن انس حدثنا معمر بن عبد الرحمن المخزومي كذا قال
ابن خلفون ان احمد روى عن المخزومي وقال العيني كان بحرانه المخزومي قال
قال ومن طبقته الحزامي وهو اوثق من المخزومي وليس للمخزومي في البخاري
سوى هذا الحديث وهو بطريق المتابعة عنده وكان المخزومي فقيه اهل المدينة
بعد مالك وهو صدوق يسكنون العين وللاصيلي وابن
عساكر سعيد بكسر ما بن ابي هند الفزاري وهو ثقة صدوق مولا
وسقط عبد الله لابي ذر وابن عساكر انه قال

بتشديد الميم

طالب اجرهم اي ابن ابي الامير بن عمرو
بالاسناد السابق قتلنا
بعد ان قتل سقط للاصيلي وابن
عساكر لفظ ما برمح بسهم ولا تنافي بين
هذه والسابق المقتصرة على خمسين لان تخصيص العدد لا ينفي الزائد او ان الخمسين
كانت بصدد رميها والاخرى بحسده كله او ان الزيادة باعتبار ما وجد فيه من رمي السهام
فان ذلك لم يذكر في الرواية الاولى وبه قال بالقاف هو احد بن
عبد الملك بن زيد بن الحرانى قال بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم
بن درهم الامام ابو اسماعيل الازدي عن ايوب السختياني عن حميد بن هلال العدوي
المنصوري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا اي ابن حارثة وجعفر

اي

اي ابن ابي طالب وابن رواحة عبد الله للناس اي اخبرهم بموتهم قبل ان ياتيهم
خبرهم فقال عليه السلام اخذ الراية زيد فاصيب اي استشهد ثم اخذها جعفر
فاصيب بحذف المفعول والمراد الراية ثم اخذها ابن رواحة فاصيب بحذف
المفعول ايضا وعيناه تذرفان بذال معجمة وراء مكسورة اي تدفقان الدموع
والواو للحال خالد بن الوليد بالاتفاق اصحابه
على تامير وذكر موسى بن عقبة في المغازي ان يعلى ابن امية
قدم بخبر اهل مونة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت فاخبرني وان شئت
فاخبرتك قال فاخبرني فاخبره خبرهم فقال والذي بعثك بالحق ما تركت من حديثهم
حرفا لم تذكره وهذا الحديث قد سبق ذكره في الجنائز بزيادة وعلامات النبوة
وفضل خالد وبه قال بن سعيد قال بن عبد
المجيد الثقفي بن سعيد الانصاري بنت
عبد الرحمن بن سعيد
زيدا اي خبر قتله على لسان جبريل او رجل من الجيش خبر
ولابي ذر وابن عساكر قتل ابن رواحة وابن
حارثة وجعفر بن ابي طالب رضوان الله عليهم في
المسجد حال كونه بضم الحاء وسكون الزاي وصبطه ابو ذر الحزن
بفتحها للرحمة التي في قلبه ولا ينافي ذلك الرضا بالقضا
بكسر الشين المعجمة عليه السلام لم
يقف الحافظ ابن حجر على اسمه زوجاته لكن لا تعرف
له غيرها فالحمل على من نسب اليه من النساء من الجملة اولى وذكر ولابي ذر وابن
عساكر قالت اي عائشة عليه السلام عن ذلك
اي النبي عليه السلام
وللاصيلي ولابي ذر عن الكشميهني انهن قال في الفتح وهي اوجه بضم اوله
بحذف المفعول اي فامره النهي
بسكون الموحدة في عدم الامتثال لقوله لكونه لم يصرح لهن بنهي الشارع او حملن
الامر على التنزيه او لشدة الحزن لم يستطعن ترك ذلك وليس النهي عن البكاء فقط
بل الظاهر على ابلغ منه على نحو النوح او كن تركن النوح ولم يتركن البكاء وكان غرض الرجل
حسم المادة فلم يطعنه لكن قوله عائشة
بالحاء المهملة والمثلثة المضمومة وتكسر لانه يقال حثا يحثو او يحثي
يدل على انهن نهاهن على الامر الممنوع منه شرعا
للرجل اي الصقه بالتراب ولم ترد حقيقة الحثي

ما امرك به النبي صلى الله عليه وسلم لعقورك عن الغنا مر بذلك
وعند ابن اسحاق من وجه صحيح انها قالت وعرفت انه لا يفعل ان يجيء في
فواحش الثواب وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العنا بفتح العين والنون
والمد من التعب وهذا الحديث مختصر من الحديث بزيادة قال حدثني بالاسناد محمد بن ابي بكر
المقدمي قال المقدمي عم الراوي عنه
الاحمسي مولاهم البجلي عن عامر الشعبي انه قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر عبد الله
ابن سلم عليه لانه لما قطعت يداه يوم موته
جعل الله له جناحين يطير بهما في الجنة وفي مرسل عاصم بن عمر بن قتادة ان جناحي جعفر
من ياقوت رواه البيهقي في الدلائل وبه قال كذا في الفرع ابو ابراهيم غير
منسوب قال فيحتمل ان يكون ابو ابراهيم هذا هو ابن الهيثم الخراساني
المدني احد الاعلام وسفين هو ابن عيينة لكن في جميع الاصول التي وقفت عليها
حدثنا ابو نعيم ابن الفضل ابن دكين الحافظ وهو الذي شرح عليه الحافظ ابو الفضل
بن حجر وسمعه العيني قال الكرماني وغيره وسفيان هو ابن سعيد الثوري
بن ابي حازم الاحمسي البجلي بالحاء المهملة والزاي
ابن عبد الله البجلي التابعي الكبير فانه الصحبة بليال انه قال
بن اسمعيل الخزرجي اسلم قبل غزوة موته بشهرين وكان النصر على يديه
بن سعيد رضي الله عنه
كسر الدال بتخفيف التحتية وحكى
تشديدها والصفيحة بصاد مهملة ففاء تحتية ساكنة فحاء مهملة السيف
العريض وبه قال بالاسناد القنوي قال بن سعيد
العطار بن ابي خالد انه قال بالاسناد هو ابن ابي حازم
بضم الدال وتشديد القاف فسره
بن لاوي لقطت بفتح
الموحدة فلم تنقطع وهذا يدل على انهم قتلوا من الكفار
كثيرا وسقطت لابي ذر لفظة لي وبه قال بالتوحيد
المقبري يقال له صاحب الاديم قال اي ابن عمرو ابن الصنيع
مولاهم الحافظ بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين ابن عبد الرحمن الشعبي
بن سهيل الخزرجي والد قتيل وقعة صلى الله عليه وسلم بمكان انه
سنين وسبعة اشهر وقتل يوم احد سنة خمس وستين
الانصاري الخزرجي الشاعر احد السابقين رضي الله عنه
سبب مرض حصل له والدة النعمان بن بشير راوي هذا الحديث

عليه وتقول بالجيم والموحدة واللام والواو وفيه للمدينة والتها
للسكت وزاد ابن سعد من مرسل الحسن واعوداه في مستخرج ابي نعيم واعضداه
مرتين اي تذكر محاسنه وذلك غير جائز عبد الله
بن الاغر لاخته عمرة من حاشية
استفهام انكار يعني وابن عساكر انت كذلك باسقاط اللام وفي مرسل عمرة
الحموي عند ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاده فاغمي عليه فقال اللهم ان كان
اجله قد حضر فيسر عليه والا فاشفه قال فوجده ميتا فقال كان ملك قد رفع مرزبة
من حديد يقول انت كذا فلو قلت نعم لخشيت بها وعند ابي نعيم فيها ما
عن الاكا عليه وبه قال بن سعيد قال بفتح العين وسكون
الموحدة وفتح المثلثة بعدها راء ابن القسم الكوفي بضم الخاء ابن عبد الرحمن
بن سراحيل رضي الله عنه انه
اي بما ذكر من الحديث السابق من قوله فجعلت اخته عمرة
تبكي الخ في غزوة موته وبلغها خبره لنهيه اياها عن ذلك
في مرضه الذي اغمي عليه فيه ولم يمت منه وبهذا يندفع وجه ادخال الحديث الذي
قبل هذا في الباب على ما لا يخفى
بضم الحاء والراء المهملتين وفتح القاف وبعد الالف فوقية نسبة
الى الحرقة واسمه جهينة بن عامر بن ثعلبة بن مودعة بن جهينة وسمي الحرقة لانه
حرق قوما بالقتل فبالغ في ذلك واجمع فيه باعتبار بطون تلك القبيلة
بضم الجيم مصغرا نسبة لجده المذكور وبه قال بالتوحيد
بفتح العين الناقد البغدادي قال بضم الغاء مصغرا ابن بشير الواسطي
قال بضم الهاء ابن عبد الرحمن الكوفي قال بفتح الطاء و
بكسرها وسكون الموحدة وبعد التحتية الف فنون حصين بن جندب الكوفي

بالاسناد بالواو ولابي ذر فلحقت
قال في المقدمة لم اعرف اسم الانصاري ويحتمل ان يكون
ابا الدرداء ففي نسب عبد الرحمن بن زيد ما يرشد اليه هو مرداس
ابن عمرو ويقال ابن قيس الذكي بكسر الشين المعجمة
زاد ابو ذر والاصيلي عنه بالفاء ولابي ذر والاصيلي
وابن عساكر وطعنته المدينة
فتلي له بعد قوله كلمة التوحيد بهمزة الاستفهام للانكار
رسول الله من القتل عليه الصلاة

والسلام ... بي بكرة قتلته بعدما قال لا اله الا الله
فقال اسامة ذلك على سبيل المبالغة لحقيقة قال الكرماني و
من اسلم فلا ذنب فيه وقال الخطابي ويشبه ان يكون اسامة تاول قوله فلم يكن ينفعهم
ايمانهم فاراد باستادوم ليقتل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الزم اسامة بن زيد دية
ولا غير ذلك **تنبيه** يقول ابو عبد الله القرطبي في تفسيره انه امره بالدية فليتفطن وهو
الغزوة تعرف عند اهل المغازي بسرية غالب بن عبد الله الليثي الى المبعدة في رمضان
سنة ست قال الواقدي اسامة قتل الرجل في هذه السرية وهو مخالف لظاهر ترجمة
البخاري لان امرها اسامة ولعل المشير الى ما في البخاري هو الراجح بل الصواب لان اسامة
ما امر الا بعد قتل ابيه بغزوة موتة في رجب سنة ثمان والله اعلم وهذا الحديث
اخرجه المولف ايضا في الديات ومسلم في الايمان وابو داود في الجهاد والنسائي في السير وقد
قال ... بن سعيد اللخمي قال ... بالحاء المهملة ابن اسماء عبد المدني الحارثي
... بضم العين وفتح الموحدة مولى ... انه
بالموحدة بعد السين عمرة الحديبية
... وبيوم العرد وغزوة الفتح والطائف وتبوك وهي اخرهن
جميعت وهو الجيش بعوفية قبل السين
... امراء بني فزارة وابن ابي بني فلان وثالث ابي الحج
امير ابي الحرقات وابي ... بضم الهمزة وسكون الموحدة ثم نون مفتوحة مقصورة من
... البلقاء وهذه مما ذكرها اهل السير وتغيب اربع لم يذكروها فيحتمل ان يكون
في هذا الحديث حذف ابي وموة علينا غيرهما وسقط للاصيلي لفظ علينا الاحيرة
... اخرجه مسلم ايضا في المغازي
المولف بهما وصله ابو نعيم من طريق ابي بشر اسمعيل بن عبد الله عن عمرو بن حفص
وسقط ابن عيينة لابي ذر قال بالمهملة وكذا لابي ذر والاصيلي وفي نسخة
مولى سلمة ابن
بالموحدة بعد السين ايضا
بضم الموحدة وسكون السين ولابي ذر والاصيلي من المتون
... العدوي عليه امير سبق قريبا بيان ما في ذلك ومنه قال
... السبيل ولا تعقلي حبوا مولى سلمة وشاب ابي
... لابي ذر
... عوفية قبل السين كذا في الفرع هنا وفي رواية ابي عاصم الضحاك فان كانت
... موجودة فلعله عدة وادي القرى التي وقعت بعد خيبر وعمرة القضاء وبها
... السنة كما زاد في غير الفرع من الامهات المعتمدة بضم بالموحدة وهذه الرو
وفي

وفي الفتح انه روي بلفظ السبع بالفوقية في رواية حاتم بن اسماعيل
ابي اسامة ابن زيد بن حارثة فنسبه الى جده
... ولابي ذر ما سمعته ... امير وهذا الحديث هو الخامس عشر من ثلاثياته
... وبه قال ... حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي
ومحمد بن عبد الله المخرمي البغدادي الحافظ قال بفتح الميم
وسكون الخاء ومع العين والمال المهملات سقط ابن ابي عمر لابي
ذر والاصيلي وابن عساكر ... المثلاثة ... ابن الاكوع انه قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم منها
ولابي ذر قال بن ابي عبيد بالميم بن جمع الحروف
والمعروف في ذلك تعيين بنون الثانية بفتح مكة ... بعض
اهلها العهد الذي وقع بالحديبية وسقط لفظ باب لابي ذر وابن عساكر ذكر
بفتح الموحدة وسكون الذال بعد فوقية فعين مهملة مصغر ... بن
... بمهملتين ... بالموحدة
سقطا وسقط لابي ذر وابن عساكر ... بعيد قال
بن عيينة ... بالموحدة ... بن عمر بن ابي ... بن
المعروف ابو صالح بن الحنفية ... بضم العين ... رسول الله
صلى الله عليه وسلم واسمه اسلم
... بن ... بن ... بن

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وانما وقع الوهم من كون غزوة الفتح كانت في سنة ثمان ومن اثنا ربيع الاول
الى اثنا رمضان نصف سنة سواء فالخبر بانها سبع سنين ونصف انتهى
وللاصيلي فسار معه
توجه عليه الصلاة والسلام بفتح الكاف وكسر الهاء
المهملة الاولى بضم الفاء مصغرا عليه
السلام اي اصحابه الذين كانوا معه بالسند السابق
اي بجعل الاخر اللاحق
ناسخا لما قبله والسابق ومنه اشارة الى الرد على القائل ليس له الفطر اذا شهد
اول رمضان في الحضر مستندا لاية فمن شهد منكم الشهر فليصمه وبه قال
بالافراد ولابي ذر والاصيلي وابن عساكر حدثنا من الوليد بن مسلم
مسلم الدمشقي قال بن عبد الاعلى السامي البصري قال
البصري مولى ابن عباس رضي الله
عنهما ولابي ذر رسول الله
بالحاء المهملة المضمومة والمون المفتوحة بعدها تحتية ساكنة فعوت
اخري وادبينه وبين مكة نصف عشر مرحلا والمحفوظ المشهور ان خروجه عليه
السلام لحنين انما كان في شوال سنة ثمان اذ مكة فتحت في سابع عشر رمضان
واقام عليه السلام بها تسعة عشر يوما يصلي ركعتين فيكون خروجه الى حنين
في شوال لا رمضان بعضهم ان المراد ان ذلك كان في غير زمن الفتح
وكان من حجة الوداع او غيرها مردود بان حنينا لم تكن الا في شوال عقب فتح
مكة فاجيب عن الاشكال باجوبة ولا ها ما قال الطبري ان المراد من قوله
من عليه الصلاة والسلام في رمضان الى حنين انه قصد الخروج اليها وهو في رمضان
فذكر الخروج واراد القصد بالخروج وهذا شايع ذايع في الكلام
اي فيمن صاحبه بعضهم لاختلافهم في كونه عليه الصلاة والسلام
كان صائما او مفطرا بالشك من الراوي
حتى كان الذي هو راكب عليها وللاصيلي غير حتى
اوراحته بالتقديم وسقط لابوي ذر والوقت وابن عساكر لفظ على
لبوره وسقط لابوي ذر والوقت وابن عساكر لفظ على لفظ الى لابي ذر فالناس
بيع على الفاعلية بضم الصاد وتشديد الواو بعدها
الف وللاربعة المصوم باسقاط الواو وجمع صائم بهمزة وطاء مفتوحة
ولمسلم الطبري في هذه به باعصاة وهذا الحديث انفرد به البخاري
بن همام الصنعاني فيما وصله احمد هو ابن راشد

عالم اليمن السختياني
وقد صح انه خرج عام الفتح في رمضان وصام حتى مر بغدير من الطريق الحديث
الاكثر فاسقاط ابن عباس وكذا وصله البيهقي من طريق سليمان بن حرب عن حماد وبذلك جزم الدارقطني وابو نعيم في مستخرجه فيكون مرسلا وبه قال
المديني قال هو ابن عبد الحميد الضبي هو ابن مغفل
السبتي هو ابن جبير اليماني رضي الله عنهما انه
لغزوة الفتح
لما قيل له عليه الصلاة والسلام ان الصوم شق على الناس وهم
ينظرون الى فعلك فشرب نصب مفعول ثان ليرى وللاصيلي وابي
ذر عن الكشميهني ليراه الناس بالرفع على الفاعلية اي فيقتدوا به في الافطار فافطر
عليه السلام حتى قدم مكة قال عكرمة وكان ابن عباس يقول صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فيه فمن شاء صام ومن شاء افطر كان ابن عباس
لم يشاهد هذه القصة لانه حينئذ كان بمكة فرواها عن غيره وهذا الحديث
قد سبق في باب من افطر في السفر ليراه الناس بالنون
سقط لفظ باب لابي ذر وله قال
بالجمع ولابي ذر حدثني ابو محمد العرشي انبونا
حماد بن اسامة عروة بن الزبير انه
وهذا مرسل لان عروة تابعي
لمسير بمكة صخر بن حرب يكنى ابا سفيان
بالنون بضم الموحدة وفتح الدال المهملة وورقاء بن سالم
مفتوحة الخزاعي من مكة
بفتح الظاء المعجمة وسكون الهاء بلفظ التثنية وهو
بفتح الميم وتشديد الراء موضع قرب مكة التي
كانوا يوقدونها فيها ويكثرون منها وعند ابن سعد انه صلى الله عليه وسلم لما رأى اصحابه
فاوقدوا عشرة الاف نار النار وانه لمثل نور
جيشها بفتح العين بفتح الجيم وعمرو
هو ابن يحيى
وقد سمي منهم في السيرة عمرو بن الخطاب
وعند ابن عايذ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقب بين يديه خيلا تعقب
العيون وخزاعة على الطريق لانه كون احد ممن دل ابو سفيان واصحابه

عسكر المشركين احدهم الحنبل تحت الليل

رضي الله عنه عليه السلام

بالحاء والطاء الساكنة المهملتين والحنبل بالحاء المعجمة بعدها نون ثم باء موحدة اي ارد حاتم

وللاصيلي وابي ذر عن المستملي حنظل بالحاء المعجمة الجبل بالجيم والموحدة اي الف

الجبل لانه ضيق فيرى الحبشي كلام ولا يفوته رؤية احدهم

ثم رسول الله

عشاه فوقية بعد الكاف القطعة من

الاسكوفة عليه من الكتيب وهو الجمع

ولابي ذر والاصيلي وابن عساكر

ولابي ذر والاصيلي وابن عساكر فقال

بغير صرف ولابي ذر بالتنوين مصروفا اي

ابو سفين

بضم الجيم وفتح الهاء ابو سفين وللاصيلي فقال

ما كان بيني وبينهم حرب

بضم العين وفتح الدال المعجمة والمعروف سعد هذيم بالاضافة

ابو سفين

القول الاول

ابو سفين

قال في الفتح وصح الاخر على الجار

بضم الذال وفتح اللام

ابو سفين

العباس

القبيلة

حامل راية الانصار

التي للانصار

بفتح الميم وسكون اللام وبالحاء

ولابوي الوقت وذر اليوم بالنصب

المهملة اي يوم حرب لا يوجد فيه مخلص او يوم القتل والمراد المقتلة العظمى

بضم الفوقية الاولى وفتح الثانية والحاء المهملة مسنا

دسعلى الظرفية

بالذال المعجمة المكسورة

حيد

للمفعول

وتخوف اي اخذه الهلاك او حين الغضب للحرم والاهل يعني الانصار على مكة

بالغلبة وعجزا وقيل اراد حيدا يوم يلزمك فيه حفظي وحمايتي عن المكروه وفي

مغازي موسى بن عقبة ان ابا سفين قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما حاذاه اما ترى تقبل قريش

قال لا وذكر له ما قاله سعد بن عبادة ثم ناشده الله والرحم فقال يا ابا سفين اليوم

يوم المرحمة اليوم يعز الله قريشا وارسل الى سعد فاخذ الراية منه ودفعها الى ابنه

قيس

عدد

من مهاجرين وكان الانصار كثر عددا منهم وعند المهدي في مختصره

بالشد بدل القاف من الجلالة قال القاضي عياض في المشارق وهي اظهر وانفي

وكل منهما ظاهر لا خفاء فيه ولا ريب ثم في المصابيح ان المراد قلة العدد لا الاحتقار

عددا مالا يظن بمسلم اعتقاده ولا توهمه فهو وجه لا محيد عنه ولا صرف به هذا

الاعتبار والتصريح بان النبي صلى الله عليه وسلم كان في هذه الكتيبة التي هي اقل عددا

مما سواها ولو كان ملء الارض بل وصف ذلك في هذا الذي يسهم من نفس الذي

في هذا المحل انتهى وللاصيلي ورابة رسول الله

رضي الله عنه

لرسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه السلام

سعد بن عبادة

اي اليوم يوم الملحمة

فيه اطلاق الكذب على الاخبار بغير ما سمع ولو نياه قائله على غلبة الظن وقوة

الفوقية

اي باظهار الاسلام واداء الحج

ليوم ازالة ما كان فيها من الاصنام ومحو الصور التي كانت فيها وغيرذلك

لانهم كادوا يكسونها في مثل ذلك اليوم

عروة

بالحاء المهملة المفتوحة والجيم المخففة

والجيم المخففة المضمومة موضع قريب من مقبرة مكة

ولابي ذر وقال

ابن الزبير بالسند السابق

بالافراد

اي بعد فتح مكة

بفتح الفوقية وضم الكاف

بضم الكاف والقصر وهو مخالف للاحاديث الصحيحة الاتية ان

شاء الله تعالى ان خالدا دخل من اسفل مكة والنبي صلى الله عليه وسلم من اعلاها

بضم القاف وكسرها

ولابي ذر والاصيلي وابن عساكر

خالد بن الوليد رضي الله عنه يومئذ

بالمهملة مضمومة

موحدة مفتوحة فتحتية ساكنة ثم نون معجمة وهو لقبه واسمه خالد بن سعد

والاشعر بشين معجمة وعين مهملة الخزاعي وهو اخو ام عبد الذي مر بها النبي صلى

الله عليه وسلم مهاجرا

بضم الكاف بعدها راء ساكنة فواي

الفاء وسكون الهاء وكان من رؤساء المشركين وهو الذي عاد على سرح النبي صلى الله

عليه وسلم في غزوة بدر الاولى ثم اسلم قديما ودعته النبي صلى الله عليه وسلم في طلب

العرنيين

وذكر

ابن اسحاق ان اصحاب خالد بن الوليد لقوا

ناسا من قريش منهم سهيل بن عمرو وصفوان بن امية كانوا تجمعوا بالخندمة

بالخاء المعجمة والنون مكان يسفل من مكة ليقاتلوا المسلمين فناوشوهم شيئا من

القتال فقتل من خيل خالد مسلمة بن الملا الجهني وقتل من المشركين اثنا عشر رجلا

وانهزموا وبه قال

هشام بن عبد الملك الطيالسي

قال

بن الحجاج

بضم الفاء وتشديد الراء

بضم الميم وفتح الفاء المعجمة وتشديد الراء المثنى

مالك كونه ... صورته بالقراءة ... معوية بن قرة

عبد الله بن مغفل يحكي قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم وفي الاكليل للحاكم من رواية وهب بن جرير عن شعبة لقراءة بذلك اللحن
الذي قرأه النبي صلى الله عليه وسلم وحديث الباب اخرجه المولف في التفسير وفضائل
القرآن والتوحيد ومسلم في الصلاة والنسائي في فضائل القرآن وبه قال
ابن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل التيمي الدمشقي قال ... بسكون العين
اسمه سعيد وسعد ان لقبه كوفي نزل دمشق وليس له في البخاري الا هذا الحديث قال
ولابي ذر والاصيلي وابي عساكر وحدثني بالافراد ... ميسرة
البصري ... محمد بن مسلم بن شهاب ... بضم الحاء بن علي بن ابي طالب
بفتح العين وسكون الميم بن عفان القرشي الاموي
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... قبل ان يدخل مكة بيوم
بفتح العين وكسر القاف
صلى الله عليه وسلم
محمد بن مسلم بن شهاب ... ولابي ذر عن
اخوه ... ولم يرث حفصة ولا عثمان لانهما كانا مسلمين ولو كانا وارثين
لنزل عليه السلام في دورهما وكانت كانها ملكه لعلمه بانهما ايثارهما اياه على انفسهما
هو ابن راشد بما وصله في الجهاد ... محمد بن مسلم
ابي عن ذلك قال في الفتح وبقي الاختلاف
بين ابن ابي حفصة ومعمر ومعمر اوثق واتقن من محمد بن ابي حفصة وسبق الحديث
في باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها من كتاب الحج وبه قال
ابن نافع قال ... هو ابن ابي حمزة قال ... عبد الله بن دكوان
بن هرمز الاعرج
ولابي ذر والاصيلي وابن عساكر عن النبي ... ماغرا
بفتح الخاء المعجمة وسكون المثناة رفع خبر المبتدا الذي هو منزلنا
او الخيف مبتدا ومنزلنا خبره والخيف ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء
تحالفوا ... من اخراج النبي صلى الله عليه وسلم وبني هاشم وبني المطلب
من مكة الى الخيف وكتبوا بينهم الصحيفة المشهورة وبه قال
النبوذكي قال ... محمد بن مسلم ... بن عبد الرحمن

يعني في غزوة الفتح لان غزوة حنين كانت عقب غزوة الفتح

الزهري ... بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وبعد الفاء المفتوحة زاي
يلبس من الدرع على قدر الراس يلبس على قدر القلنسوة ... لم يسم ولابي ذر
جاء رجل باثبات الضمير المنصوب ... بفتح الخاء المعجمة والقاف
المهملة بعدها لام عبد الله ... وكان اسلم ثم ارتد وقتل قتلا
بفوق وكان له قينتان تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر عليه السلام
وعند ابن شبة في كتاب مكة من حديث السائب بن يزيد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
استخرج من تحت استار الكعبة عبد الله بن خطل فضربت عنقه صبرا بين زمزم ومقام
ابراهيم وقال لا يقتلن قرشي بعد هذا صبرا **قال في الفتح** ورجاله ثقات
الا ان في ابي معشر مقالا واختلف في قاتله وجزم ابن اسحاق بان سعيد بن حريث وابا
برزة الاسلمي اشتركا في قتله ورجح الواقدي انه ابو برزة قال ... الامام الاعظم
بالسند السابق ... بضم النون وفتح الواو فيما نظن
ان لم يرو احد انه تحلل يومئذ من احرامه وبه قال
المروزي ... ولابي ذر والاصيلي حدثنا ... سفين
وهو بفتح النون عبد الله واسم ابي نجيح يسار ... هو ابن جبير
عبد الله بن سخبرة رضي الله عنه انه ... بضم
مكة ... الحرام
النون والصاد المهملة ما ينصب للعبادة من دون الله جل وعلا ... عليه السلام
بضم العين على الارجح ... الاسلام او القرآن
اضمحل وتلاشى ... اي زال الباطل وهلك لان الا
والاعارة من صفات الحي وعدمها عبارة عن الهلاك والمعنى جاء الحق وهلك الباطل
وقيل الباطل الاصنام وقيل ابليس لانه صاحب الباطل او لانه هالك كما قيل له الشيطان
من شاط اذا هلك اي لا يخلق الشيطان ولا الصنم احدا ولا يبدئه فالمبدئ والباعث
هو الله تعالى لا شريك له وفي مسلم من حديث ابي هريرة يطعن في عينيه بسية القوس
وعند الفاكهي من حديث ابن عمر وصححه ابن حبان فيسقط الصنم ولا يمسه
وعند الفاكهي والطبراني من حديث ابن عباس فلم يبق وثن استقبله الا سقط على قفاه
مع انها كانت ثابتة بالارض مدسسة لم ابليس لعنه الله اقدامها بالرصاص وصلى صلى الله عليه

قيل انما اختار النزول في الخيف لذكر
الحالة السابقة فيشكر الله تعالى على ما انعم عليه من الفتح العظيم وتمكنه من دخول
مكة ظاهرا ومبالغة في الصفح عن الذين اساؤا معاملتهم بالاحسان والمن وبه قال
بفتح القاف والزاي المكي المؤذن قال ... الامام

دعاهم لاذلال الاصنام وعابدیها ولاظهار انها لاتنفع ولا تضر ولا تدفع عن نفسها
منه وحدیث الباب سبق فی باب اهل بکسر الدال من کتاب المظالم وبه قال
بالافراد وللاصیلی وابن عساکر حدثنا ابن منصور الکوسج المروزی قال
الصمد الوارث بن سعید العنبری مولاهم التنوری بفتح المثناة وتشدید
النون المضمومة قال بالافراد عبد الوارث قال ولابن عساکر حدثنی
بالافراد السختیانی مولی ابن عباس
للفتح امتنع الحرام
ای الاصنام منه بفتح الهمزة والراء
الخلیل فی صور ولده اسماعیل علیهما الصلاة والسلام التی صورها المشرکون فی ایدیهما
من الازلام بالزای المعجمة جمع زلم وهی التی کانوا یستقسمون بها الخیر والشر
ویسمی القداح سمیت علیها افعل لاتفعل فاذا اراد احدهم فعل شیء ادخل یده
فاخرج منها واحدا فان خرج الامر مضی لشانه وان خرج النهی کف فقال النبی صلی الله
علیه وسلم ای لعنهم الله انهما لانهما کانا
معصومین منه نقل ابن
عباس رضی الله عنهما صدر ذلک علیه الصلاة والسلام فی البیت الحرام واثبتها بلال والمثبت
مقدم علی النافی وهذا الحدیث قد سبق فی الحج وغیره ای تابع عبد الصمد
عن ابیه هو ابن راشد فیما وصله احمد السختیانی
بضم الواو وفتح الهاء بن خالد البجلی
اسقط ابن عباس فهو مرسل والموصول ارجح لاتفاق عبد الوارث
ومعمر علی ذلک عن ایوب قال له فی الفتح
لما قدمها یوم الفتح وسقط لفظ باب لابی ذر فقوله دخول رفع
بن سعد الامام فیما وصله المولف فی باب الردف علی الراحلة من الجهاد
بالافراد بن یزید الایلی قال بالافراد مولاه
مؤکدا بالفتح واحد
خالد کونه خادمه موذنه
کونه ای سدنة الکعبة الذین معهم مفتاحها علیه السلام
اخته ای امر علیه السلام عثمان الحجبی
الحرام زاد عبد الرزاق من مرسل الزهری فاطاعه ورسول الله صلی الله علیه وسلم
ینتظره حتی اذا لبث قدر رمیة سهم ثم الحمان من الفرق وبقوله ما یحبسه فعسی رجل الیه
وجاءت ام عثمان سلافة تقول ان اخذه منکم لا یعطیکموه ابدا فلم یزل بها حتی
اعطته المفتاح فجاء به ففتح
الکعبة

فیها ای فی الکعبة یکبر ویصلی ویدعوا منه
للولوج فی الکعبة بن الخطاب الکعبة
فی الکعبة بلال
علیه السلام فیها بن عمرو
علیه الصلاة والسلام ای من رکعة وعند ابن اسحاق انه وقف علی باب الکعبة
ثم قال یا معشر قریش ما تزعمون انی فاعل فیکم قالوا خیرا اخ کریم وابن اخ کریم
قال اذهبوا فانتم الطلقاء وعند ابن عائذ من مرسل عبد الرحمن بن سابط
انه دفع مفتاح الکعبة الی عثمان فقال خذها خالدة تالدة انی لم ادفعها الیکم ولکن
الله دفعها الیکم ولا ینزعها منکم الا ظالم وحدیث الباب قد مر فی باب الردف علی الحمار
من الجهاد وبه قال بالثلثة ابن خارجة الخزاعی المروزی قال
الصنعانی ولیس له حدیث موصول فی البخاری الا هذا
عروة بن الزبیر بن العوام ولابی ذر عن
الکشمیهنی عن عائشة
بفتح الکاف وتخفیف الواو المهملة ممدودا المکی باعلا مکة
ای تابع حفص بن میسرة حماد بن اسامة بضم الواو وابن خالد فی
روایتهما عن هشام بن عروة بهذا الاسناد بفتح الکاف والمد وبه قال
بضم العین وفتح الموحدة الصباری الکوفی قال لابی ذر
حدثنی بالافراد حماد بن اسامة عروة بن الزبیر انه قال
بفتح زمد وهذا الموصول تابعی
وبه قال
هشام بن عبد الملک قال له بن الحجاج بفتح العین بن مرة
عبد الرحمن انه تابعها
فاخته بنت ابی طالب قال الکرمانی ولا یلزم من عدم وصول الخبر الیه عدم
عدا ان شاء الله تعالی بخیف بنی کنانة لانه علیه السلام لم یقم فی بیتها انما نزل فاغتسل ثم
ثم رجع الی الخیف امرها بنی علیه السلام صلاة
وهذا الحدیث مضی فی صلاة الضحی من کتاب الصلاة
بالتنوین بغیر ترجمة فهو کالفصل من الذی قبله وبه قال بالافراد
بالموحدة والمعجمة المشددة بندار العبدی قال محمد بن جعفر
قال بن الحجاج هو ابن المعتمر مسلم بن جمیع

الكوفي سوين لابن بن مالك الحمداني ثنا
ولابي ذر عن الكشميهني بهو
اي بحمدك والحال انا ملتبسين بحمدك فيه وقال
المشكاة وبحمدك سبحانك وسبحانه بتوفيقك لي وعدابتك وفضلك علي
سبحانك لا بحولي وقوتي شكرا لله تعالى على هذه النعمة والاعتراف بها والتفويض
الى الله تعالى وان كل الافعال له زاد في الصلاة يتاول القران اي يعمل
ما امر به فيه اي في قوله فسبح بحمد ربك واستغفره قال ابن بطال
ووجه دخول هذا الحديث هنا ما سياتي في التفسير بلفظ ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة بعد اذا نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها وذكر الحديث
وبه قال محمد بن الفضل السدوسي قال الوصل
المشكوك بكسر الموحدة وسكون المعجمة جعفر بن ابي وحشية اياس
بن الخطاب رضي الله عنه
عليه في مجلسه ابن عوف عبد الله بن عوف
بن عباس عمر ابي
ولعبد الرزاق انه له لسانا سؤولا وقلبا عقولا قال
بن عباس ابن عباس بضم الواو
ضمرة مكسورة فمثنية ساكنة ولابي ذر عن المستملي والحموي اربته بهمزة
مضمومة فراء مكسورة فتحتية ساكنة اي طبعته
مثل ما راى هو من العلم ولابي ذر في اذا
بن بن عن ابيه ولابي ذر
عن ابيه الحرابين والقصور
عمر ولابي ذر عن الحموي والمستملي
ابن يحدث اداة الدنيا
بن موسى
ورد الحمد فيما كلف به من تبليغ الرسالة ومجاهدة اعداء الدين بالاقبال على التسبيح
والاستغفار والتاهب للمسير الى المقامات العليا والحوق بالرفيق الاعلى وهو
تعالى هو الذي يسدد منها ابن عمه بني رد بني او نبت الشايخ وقال اخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبدفنه عمر كما قال وروى بن عمر لما
سمعها الى وفاته الكمال الدميري بابن الزوال ولم قال

بالسين

باسين المعجمة المضمومة والراء المفتوحة بعدها هاء مهملة ساكنة فموحدة مكسورة
الكندي قال بن سعد الامام ولابي ذر ابت بفتح الميم
وسكون القاف ومن الموحدة سعيد بن كيسان وكان يسكن عند المقبرة فنسب اليها
بالشين المعجمة المضمومة اوله والحاء المهملة اخره بفتح الخاء مصغرا
بفتح المهملتين وكسر الواو بفتح العين وسكون الميم
ابن العاص بن سعيد بن العاص بن امية القرشي الاشدق وكان امير المدينة
لعمرو وعبد الله بن الزبير لامتناعه من مبايعة يزيد بن معاوية
بالجزم جواب الامر
طرف وهو اليوم الثاني ولغير ابي ذر يوم الفتح باسقاط الجار
اي حفظه وتحقق فهمه بتا التانيث
كسمعته اي فهم سمعه من وراء حجاب بل مع الرؤية والمشاهدة عليه السلام
بكسر الهمزة وسكون الكاف لغير ابي ذر من عطف العام على الخاص
من قبل انفسهم بل بتحريم الله بوحي
بغير حق بفتح الياء وكسر
الضاد اي لا يقطع اي لاجل
قتاله مسند لا يزيلك ليس الامر كذلك خصوصيته
له بعاني في القتال وبي زيد فيه اي في القتال
وهي من طلوع الشمس الى العصر فكانت حكمة في جعله عليه السلام في تلك
الساعة عند زيد الخل يوم الفتح لابي غيره
قبل الفتح اي الخاص المذكور
ابن سعيد المذكور ابو شريح عمرو
بالكاف المعجمة اي لا يسع من اقامة الحد عليه بعاقبا
مشددة يوم اي عصاها ملتجيا الى حرم يسببه خوفه من اقامة الحد عليه
بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء بعدها موحدة اي بسبب خربه ولا صبي بخربه
الخاء ولغير ابي ذر بعضهم كما قاله العاني عياض
البخاري اي وهذا ثابت لابي ذر وحده وهذا الحديث سبق في باب البيع
الشاهد الغائب من كتاب العلم وبه قال بن سعيد قال
ابن سعد ولابي ذر ابت الازدي ابي رجا عالم مصر
ابن ابي رباح بفتح الراء والموحدة المخففة الانصاري

باوزاد الفعل والاصل ان يقول ما لا يهمني التحريم واحد وسبق هذا الحديث

باطول من هذا في باب بيع الميتة من كتاب البيع
بفتح ميم مقام الاول في الحج ومن ذي بفتحها اي الاقامة
والمراد وصفه بانه افاض بهم في
الصمد بن وكيع قال
الثوري بالواو ولابي ذر بفتح القاف وكسر الموحدة ابن عقبة بن عامر
السواي الكوفي قال الثوري مولى الحضارمة
المصري انه ولابي
ذر عشرة اي عشرة ايام تمكث وسواحين قال الحافظ ابن حجر وظاهر
الحديث والذي فهمه السلف رضي والذي اعتقده ان حديث انس انما هو في حجة الوداع
فانها السنة التي اقام فيها بمكة عشرا لانه دخل يوم الرابع وخرج يوم الرابع
عشر وما جاء عن ابن عباس فهو في الفتح وهذا الحديث سبق في باب ما جاء في التقصير
من كتاب الصلاة وبه قال هو لقب عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي قال
بن المبارك المروزي
انه
ومن الفتح
ولابي داود سبعة عشر بتقديم السين
على الموحدة وله من حديث ابن حصين ثمانية عشرة وبمباحث ذلك متعلق في ابواب
التقصير وبه قال هو احمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي قال
عبد ربه بن نافع الحناط بالحاء المهملة والنون الاحول
انه
بتقديم الفوقية على السين لانهم كانوا
بالسند السابق
يوما في الاقامة
الصلاة اربعة او مناسبة هذه الاحاديث للترجمة واضحة
لاحتمالها والله الموفق والمعين هذا
بالتنوين
الامام فما وصله المولف في
عن الليث بالاسناد بن زيد الايلي محمد بن سعد الزهري
بالافراد م الصاد وفتح العين المهملة
وبالمعجمة بواو ويقال ابن ابي صغيرة القدري بضم القاف المهملة وسكون
وكان ولد قبل
الهجرة بعام وابيه بقاء عبيد واطلق الدارقطني وغيره ان لعبد الله
كتب وانما ضمها المولف هنا لمناسبة من الحديث ولم يذكر مقول قول عبد الله
من دلالة اختصار وبه قال الافراد بن موسى الراري الصغير
قال

قال ابو عبد الرحمن بن وثاب الاسمعي اليماني هو من
محمد بن مسلم بضم السين وفتح الموحدة بعدها تحتية ساكنة
فتوى اخرى بفتح الجيم وابراهيم السهمي ويقال السلمي الزهري
ابي ابو جميلة قال انا سعيد اراد تقوية روايته
عنه بحضرة ابن المسيب ولم يذكر المخبر به ابي هريرة ابي رجل
الى مكة كذا ذكره في
الفتح بانه ابن مندة وابو نعيم وابن عبد البر وقال غيرهم وحج معه عليه السلام حجة الوداع
وبه قال الواسطي قال ابي ابن ذر
الشيباني عبد الله بن زيد الجرمي بفتح الجيم وكسر
اللام ابن قيس وقيل ابن نفيع الجرمي اصحابي في صحبته ابو
بالتخفيف ابي تلقى عمرو بن سلمة ابو قلابة ابي عمرو بن سلمة
عمرو بن سلمة ابي موضع نزل به بتشديد الراء مجرورة
صفة لما اي موضع مرورهم بالتكرار
مرتين ابي يسالون عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حال العرب معه
تلك من الراوي يريد مكانة ما كانوا يخبرونهم
به مما سمعوه من القرآن ومن مستخرج ابي نعيم يقولون بني يزعمون انه ارسله
وان الله اوحى اليه كذا وكذا ولابي داود وكنت غلاما
محفظت من ذلك قرآنا كثيرا بالواو ولابي ذر حاما بضم المهملة وسكون
الفاء المعجمة وفتح الراء كذا في الفرع وصح عليه من التنقيح اي كنا نلاصق
وشبهها في فتح الباري للاسماعيلي لكنه قال بتشديد الراء قال وربما جاء بالواو ولابي
ذر عن الكشميهني بقرآن مفتوحة وراء مشددة من القرار قال في الفتح وفي
رواية عن الكشميهني بقرا بزيادة الف مقصورة من التقرية اي جمع ولابي ذر
عن الحموي والمستملي وشبهها من الفتح للاكثر بقرا بسكون القاف آخره همزة مضمومة
من القراءة بفتح اللام والواو المشددة واصله بنا بن فحذفت
احداهما تخفيفا اي ننتظر وننتظر بعض ابي فتح مكة
فرشا
ابي اسرع
بني
عليه السلام لهم
ولابي ذر وصلوا صلاة كذا
ولابي داود قالوا يا رسول الله من يؤمنا قال اكثركم جمعا للقرآن
بني الحي من القرآن

شملة مخططة او كساء

اصابهم

اسود موشع

وبكشعث

بقاف ولام مشددة وصاد مهملة ساكنة

بحذف النون في الفرع في حالة الرفع

قال ابن مالك انه ثابت في الكلام الفصيح نثره ونظمه ولابي ذر الا تعطون

بخيره

ولابي داود في تمثيلا عاتبا بضم العين مخففا نسبة الى عمان من

بحرين

وبهذا تمسك الشافعية

في عدم الصبي المميز في الفريضة ولا يستدل به على عدم ستر العورة في الصلاة

لانها واقعة محتمل ان يكون ذلك قبل علمهم بالحكم وبه قال

بالاوزاع ولابي ذر عنه

الزهري

بن عقبة القضبي

الامام

بن سعد الامام

ممن وصله البخاري في الزهريات

بالاوزاع

بالابلي

الزهري قال

بالافراد

قال ابن حجر واللفظ لرواية يونس

بن سعد عنها

مالك قيل انه صحابي وقال ابو نعيم لا يعلم

له ذكر وهو الذي كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم

اخذه

الفترة

عبد الرحمن

فعلية من الولادة

معنى مفعولة قال الجوهري الحبيبة والامة والجمع ولائد وزمعة بفتح الزاي وسكون

الميم وهو ابن قيس بن عبد شمس القرشي العامري والده سودة زوج النبي صلى

الله عليه وسلم وهو نفسه قد قيل ابن حجر على اسم هذه الوليدة وقال لكن ذكر مصعب بن

الزبير وابن اخيه الزبير في نسب قريش انها كانت امة حبشية وكانت مستفرشة

لزمعة فرب فيها عتبة وكانت طريقة الجاهلية في مثل هذا ذلك ان السيد ان

شاء وطئها وان شاء انتفى عنه وان ادعى غيره كان مردودا الى السيد

والعاهر

وفي رواية معمر عن الزهري فلما كان يوم الفتح رآى

سعد ابن اخيه فاخبره وجاء به الى النبي فقال ان اخي قد كان عهد الي

ولابيه فاقبضه اليه

ولابي ذر فقال

بن زمعة

هو

اخي ولد

لاستلحاق او بحكمه عليه السلام

على ولد

ولد فراشه

ولد فراشه

المتنازع فيه واشار الخطابي الى ان ذلك مزية لام المؤمنين لا دخل في ذلك

بالنسبة لغيرهن

الزهري فيما

المولف في القدر

اي لصاحب الفراش زوجا او سيدا

اي الزاني

الخيبة ولا حق له في الولد والمراد الرجم وضعف بانه

ليس كل من يزني يرجم بل المحصن وايضا فلا يلزم من رجمه نفي الولد وحدث

انما هو في نفيه عنه

ايضا

نفي اوله

ان يعلن

اي بقوله الولد للفراش والعاهر الحجر وهذا الحديث موصول

الى الزهري منقطع بينه وبين ابي هريرة رواه مسلم وغيره من طريق سفيان

ابن عيينة ومسلم ايضا من طريق معمر كلاهما عن ابن شهاب عن سعيد بن

المسيب وهم قال

ابو الحسين المروزي الحافظ ورحلة قال

بن المبارك قال

بن يزيد الايلي

اسمها فاطمة

محمد بن مسلم

بالاوزاع

بن العوام

الحمزة ومية

حليا او غيره

ظاهره الارسال لكن قوله في آخره وانا ابن عاتبة انه عن عائشة وموضع الترجمة

سقط قوله في غزوة الفتح

اي النبي

قول

الله صلى الله عليه وسلم

اي يستغفرون له عند النبي صلى الله

عليه وسلم انا لا نقطع بدعائهم اما بعد او قد نهى الله عليه وسلم بعد ان سقط عنه

عليه السلام

بهمزة الاستفهام الانكاري وفي الجهاد استفهم

وللنسائي من

رواية سفيان انما هلكت بنو اسرائيل

اي

عليه الحد

وفي رواية الاسماعيلي من

واذا سرق فيهم الوضيع قطعوه

وهذا من الامثلة التي صح فيها ان لو حرف امتناع لامتناع وقد ذكر

مخرجه عن محمد بن رمح سمعت الليث يقول اعجب هذا الحديث فدعا الله ان

ان تسرق وقد مسلم يشعر له ان يقول هذا وحض صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته

بالذكر لانها اعز اهله عنده فاراد المبالغة في تثبيت قاعدة الحد على كل مكلف وان

الحكم بالسوية

وللنسائي من بلال لا تحد سيدها وقطعها

وفي رواية ابي عوانة من وجه آخر عن اخي الزهري سليمان بلا موسى سليم وثابت

الحرامي الجزري سكن مصر قال
هو ابن سليمان عبد الرحمن بن علي الهدى انه
بضم مضمومة مخففة فالف مثنية مفتوحة مكسورة فتحتية مهملة رسول
بن عقبة بن وهب بن مسلم بضم السين انه مجاهد
الى المدينة عليه السلام
من الفضل فلا هجرة بعد الفتح ولكن
عليه الصلاة والسلام
عن الحاجة اليه قال ابو عثمان النهدي
بن نعيم عن حديث مجاشع والاصيلي
ابي بوصيه
عن حديث مجاشع الذي
لا نفر ولا نحتصر
ولا يبايع
مقدمي قال
هو ابن سليمان
الى
مجاهد
فلا هجرة بعد الفتح
ولم يذكر في عدة الاسانيد في الاولى قال ابو عثمان
مجاشع
ابن عبد الاسلمي
هذا مجاشع رسول الله فبايعه على الهجرة
ابو عمرو الدوري البصري بتكرار
محمد بن جعفر قال
بكسر الموحدة
هو ابن جبر انه
جعفر بن ابي وحشية واسمه اياس
بن عمر
بكسر اللام والجزم على الامر
من الجهاد
عليه وعلى المراد
بن اسمعيل
جعفر قال
بعوث

ابي ابي بكر الشام الى
الحديث السابق
بالاسناد والاول
نسبة جده واسم ابيه ابراهيم الفراديسي قال
الحضرمي
بالافراد
الاسدي الكوفي
الفراديسي قال
الحضرمي قال
بالافراد
بفتح الراء والموحدة انه
بضم العين فيهما الليثي
بالافراد مصحح عليها في الفرع قبل الفتح
ومن الهجرة المؤمنون
ابي بسبب حفظ دينه
عز وجل
الى المدينة
بنصب مخافة على التعليل
بعد الفتح
وفشت الشرائع والاحكام
ابي وثواب فيه الجهاد او في الهجرة او بين الحديث في الهجرة
هو ابن منصور وبه جزم ابو علي الجياني او هو ابن نصر
قال الحاكم قال
هو النبيل
عبد الملك بن عبد العزيز انه قال
بالافراد
ابي ابن نياق المكي
هو ابن جبر
هذا مرسل وقد وصله في الحج والجهاد من رواية منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس
بفتح الحاء والراء بعدها الف في اللفظين
والخليل مبلغ تحريمه عن الله الى الناس
بفتح العين وفتح اللام
وزاد ابو ذر والوقت فقط
ما بين
الى الهجرة ودخول العصر
ابي لا يرجع من مكانه
لا تقطع
ولابي ذر عن الكشميهني شهرها
بضم التحتية وسكون المهملة مقصور
لا تقطع
بفتح المهملة مقصورا ايضا تلاوها الرطب
يعرفها ثم يحفظها لمالكها ولا يتملكها سائر لقطة غيرها من البلاد
بالمهملة
بفتح القاف
الحداد للوقود
صلى الله عليه وسلم
يوحى اوقعت في روعه
والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى فالتحريم الى الله حكما الى
الرسول بلاغا
عبد الملك بالاسناد السابق قال
بالافراد
بن مالك الجزري الحضرمي بالحاء والضاد المعجمتين نسبة الى قرية من اليمامة
الحديث السابق
شك من الراوي وهل
المثل والنحو مترادفان او المثل هو المتحد في الحقيقة والمجاز
اي الحديث المذكور

فيما سبق موصولا في كتاب العلم

اي واذكر يوم وادي مكة والطائف الى جنب ذي المجاز بينه
وبين مكة بضعة عشر ميلا من جهة عرفات سمي باسم حنين بن واثلة بن مالك بن
ذي الذي صلى الله عليه وسلم استخلف من شوال لما بلغه ان مالك بن عوف النضري
جمع القبائل من هوازن ووافقه على ذلك الثقفيون وقصدوا محاربة المسلمين
وكان مسلمون اثني عشر الفا وهوازن وثقيف اربعة الاف وقد روى يونس بن
بكير في زيادات المغازي عن الربيع بن انس قال قال رجل يوم حنين لن نغلب
اليوم من قلة فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فكانت الهزيمة فانزل في قصة الغيب
هذا مثل قوله تعالى لم يجزوا صما وعميانا قوله لم يجز والبين نفيا للجزم وانما هو اثبات
لا نفي للصمم والعمى كذلك لن نغلب ليس نفيا للمغلوبية وانما هو اثبات له ونفي العلة
يعني مني علينا ان سيبعد عن العلة هذا من حيث الظاهر ليس كلمة اعجاب لكنها
كناية عنها فكانه قال اعجبتكم كثرة عددنا فذلك قوله تعالى يدل من يوم
حصل لهم الاعجاب بالكثرة وزال عنهم ان الله هو الناصر لا بكثرة العدد والعدد
ما مصدرية والباء بمعنى مع اي مع رحبها
لم تجدوا موضعا لفراركم عن عدوكم فكانها ضاقت عليكم
ثم هزمتم رحمته التي سكنوا بها وامنوا
بسبب نصر العدو والاسلام وبنصر المولى بعد الانهزام فالكلام وارد مورد
الامتنان على الصحابة بنصرته اياهم في المواقف الكثيرة وكانت النصرة في هذا
اليوم المخصوص لجل امتنا عالما شوهد منهم ما ينافي النصرة من الاعجاب بالكثرة
ولولا فضل الله وكرامته لرسوله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين لتمت الهزيمة عليهم والنصرة
للاعداء الا ترى كيف اقيم المظهر مقام المضمر في قوله تعالى ثم انزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين ليؤذن بان وصف الرسالة والايمان اهلا للانتصار بعد
الفرار والعفو عن الاغترار وحذف في رواية ابي ذر قوله فلم يبق الا وقال الى الغفور
رحيم وبه قال ابو عبد الرحمن المهدي ابن اكثم قال
ابو اسحاق قال ابن ابي خالد
مع همزة والفاء عبد الله الاسلمي وعند الاسماعيلي ضربة على ساعده وزاد احمد
فعلت ما عنده بضم الصاد بنيا للمفعول
قال اسماعيل له من المشاهد واول مشاهده الحديبية وبه قال
ابو عمرو بن عبد الله الشيباني انه بن عازب قال
بذي لم اقف على اسمه له بضم الفوقية وتخفيف الميم كنية البراء
بن عازب ولابي ذر قال
ثم هزم بكسر الجيم مخففا بفتح السين المهملة والواو

قد تشكل او ايلم الذي يسارعون في الكفر ويقبلون عليه بسرعة بالشين المعجمة
والفاء اي رهطهم القبيلة المعروفة وكانوا رماة وكان المسلمون قد هموا بالفرار
فاستقبلوا قبل المسلمين على الغنائم فاستقبلهم هوازن رماة يشقطهم سهامهم وسيوفهم
شعاعا يكادون يخطفون بن عبد المطلب بن عم النبي صلى الله
عليه وسلم صلى الله عليه وسلم التي اهداها له فروة بن نفاثة على
البغلة حال كونه فلا ابرح لان الله قد وعدني بالنصر
فيه دليل على جواز قول الانسان في الحرب انا فلان وانا ابن فلان او مثل ذلك
وهذا الحديث قد سبق في باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم من الجهاد وبه قال
هشام بن عبد الملك قال بن الحجاج شعبة انه
سمع ربيعا رضي الله عنه لصبغة الجمع في اول
جملة الكلام فقال البراء مجيبا للسائل بجواب بديع متضمن لابلغ الاعتراف لكن لا على
وجه التعيين اي لم يفر اي هوازن وشقوا بالنبل
شقا فولينا النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثابت لم يبرح اي لست
بكاذب فيما قلت حين نفر من نفر مبتغين بنصر الله عز وجل
فانتسب الى جده دون ابيه عبد الله شهرة وما ورد من قدمه هذه لذكر نسبه
وطول العمر ولذا كان كثير من العرب يدعونه ابن عبد المطلب كما في قصة ضمام بن ثعلبة
وقد قيل انه اشتهر عندهم ان عبد المطلب يخرج من ظهره رجل يدعو الى الله تعالى
فاراد صلى الله عليه وسلم ان يذكر معاينة ذلك وانه لا بد من ظهوره على اعدائه وان تعاضد
ثم لتقوي به نفوسهم وبه قال بالافراد عبد الرحمن العبدي قال
محمد بن جعفر قال بن الحجاج عمرو السبيعي بن عازب
ثم يعرف الحافظ بن محمد اسمه
البراء فورثا بل ثبت وثبت معه ابو
سفيان ثلاثة من بني هاشم ورجل من غيرهم علي والعباس بن عبد المطلب وابو سفيان بن الحارث
اخذ بالعنان ولابن مسعود من الجانب رواه ابن ابي شيبة عن مرسل حكيم بن عتيبة
وعند البزار بسند حسن من حديث ابن عمر عند رابعا ثم يوم حنين ولى الناس
مولون وما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة رجل وعند احمد والحاكم عن ابن مسعود
فولى الناس عنه وبقي معه ثمانون رجلا من مهاجرين والانصار واهل الامام البوا
لم يقف على هذه الرواية حيث قال البراء لا والله لم يفر النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
اي الهزيمة بوحدتين لا واو
مفتوحة والثانية ساكنة بعدها تاء مثناة وفي الجهاد قاتل الناس
على الغنائم بضم الثاء وكسر الموحدة اي استقبلهم هوازن بدفوس

قال الطبري الانهزام المنهي عنه هو ما يقع على غير نية العود واما الاستطراد والكرة
فهو كالمتحيز الى فئة ولابي ذر النبي
وعند مسلم من حديث سلمة على نفلته الفرسا وعند ابن سعد ومن تبعه
على نفلته دلدل قال الحافظ ابن حجر وفيه نظر لان دلدل اهداها له المقوقس يعني لانه
ثبت في صحيح مسلم من حديث العباس وكان على نفلة بيضاء اهداها له فروة
ابن نفاثة الجذامي قال القطب الحلبي فيحتمل ان يكون يوم حنين ركب نفلة فروة
ان ثبت انها كانت صحيحة والا فالذي في الصحيح انتهى وفي ركوبه صلى الله عليه وسلم
النفلة يومئذ دلالة على من اشتراط عنة وثنائه
وفي مسلم عن العباس ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلما اراد ان لا يتقدم واتوسف بن احذ بركابه فلعلها تنا وباذكر
عليه الصلاة والسلام لم يذكر الشطر الثاني في هذه الرواية
وقد كان بعض اهل العلم فيما حكاه السفاقسي يفتح الباء من قوله كذبا ابن خرجه عن نوزن
وقد اجيب عن هذا بانه خرج منه عليه السلام هكذا موزونا ولم يقصد به الشعر
وانه لقدره وتمثل هو عليه السلام به وانه كان انت النبي لا كذب انت ابن عبد المطلب
ذكره بلفظ انا في الموضعين بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي مما وصله
المولف في الجهاد هو ابن معاوية الجعفي مما وصله في باب من صف اصحابه
عند الهزيمة فقال لا في امره اي واستنصر اي قال
اللهم انزل نصرك وللمسلم من حديث سلمة بن الاكوع فلما غشوا النبي صلى الله عليه وسلم نزل
عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه
ما خلق الله منهم انسانا الا ملا عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا منهزمين وقوله
شاهت الوجوه اي قبحت وفيه علم من اعلام النبوة صلى الله عليه وسلم وهو ايصال
تراب تلك القبضة اليسيرة اليهم وهم اربعة الاف وبه قال
هو سعيد بن كثير بن عفير بضم العين وفتح الفاء ابن مسلم الانصاري مولاهم البصري
قال بالافراد ولابي ذر اللتين بن سعد الامام قال بالافراد بضم
العين بن خالد الايلي محمد بن مسلم الزهري قال اخبرني بواو
العطف والافراد بن منصور المروزي قال بن سعد
بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال محمد بن عبد الله
بن الزبير بن العوام بن الحكم الاموي ولد سنة
اثنتين من الهجرة ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم بن مخرمة بن نوفل الزهري له
صحبة وهذا مرسل لان المسور صغير عن
ادراك هذه القصة ومروان اصغر منه حال لوم

لما انصرف عليه الصلاة والسلام من الطائف في شوال الى الجعرانة وبين سبي
هوازن وذكر الواقدي ان وفد هوازن كانوا
اربعة وعشرين بيتا فيهم ابو برقان السعدي فقال يا رسول الله ان في هولاء المظاهر
لامهاتك وخالاتك وحواضنك ومرضعاتك فامنن علينا من الله عليك
بفتح العوقنية من الصحابة
ان اراد ابيكم اي الاعرابي
بسكون المهملة وفتح العوقنية بعدها
همزة ساكنة فنون مفتوحة فتحتية ساكنة اي لحرة فتم السبي بسببكم
لتخضعوا ولابي ذر عن الكشميهني لكم اي لاجلكم فانظام حتى طبت لكم
وقد فتمت السبي كذا في الفرع وفي نسخة انظرهم بزيادة فوقية
بعد النون لم يقسم السبي وتركه
بالجعرانة اي رجع من اي الجعرانة
المال او السبي
وفد هوازن حال كونهم
نفسه بدفع السبي مجانا من غير عوض جواب
الشرط من السبي اي عوضه
اي يعطوا
الله عليه وسلم ان يرد السبي لهم قال ابن شهاب له صلى
وهذا الحديث قد سبق في باب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين وبه قال
محمد بن الفضل السدوسي قال اي ان درهم
الجهضمي السختياني من اورده كذا مختصرا
مرسلا وقد سبق في الخمس بتمامه بلفظ ان عمر قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انه كان اعتكف يوم في الجاهلية فامره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي
حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة الحديث قال البخاري وحدثني بالافراد
المروزي المجاور بمكة قال بن المبارك المروزي قال
هو ابن راشد عن ايوب السختياني انه
رجعنا من

جزاء عنكا وقيل من تعزو بي نسخة بالفرع مصححا عليها أعتنكا فاولابي ذر
عنكان هو احمد بن عبدة الضبي كما
اخرجه الاسماعيلي من طريقه هو ابن زيد بن درهم السختياني
ولفظ الاسماعيلي فان عمر بن الخطاب اعتكف في الجاهلية فسأل النبي صلى
الله عليه وسلم فامره ان يفي به عن ابوب
فاما رواية جرير فوصلها مسلم بلفظ ان عمر سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة بعد ان رجع من الطائف فقال يا رسول الله
اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف يوما في المسجد الحرام فكيف ترى قال اذهب فاعتكف
يوما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاه جارية من الخمس فلما اعتق رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس قال عمر يا عبد الله اذهب الى تلك الجارية فخل
سبيلها واما رواية حماد فوصلها مسلم ايضا وزاد فيه قال النسيبي
قال هو الامام الانصاري بضم العين المدني
مولى ابي ايوب الانصاري تابعي صغير وثقه النسائي نافع بن عباس
بموحدة ومهملة او تحتية ومعجمة الافريقي المدني فقيل له ذلك للزومه
وكان مولى عقيلة الفزارية قيل له ذلك للزومه وكان مولى الحرث بن
ربيعة وقيل اسمه السفاح فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ولابي
ذر مع رسول الله
ان ليقصهم غير رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مع المشركين بالجيم اي تقدم وتاخر وعربد لكل حزر
عن لفظ الفزعة اي اشرف على قتله
ولم يسم الرجلان اي المشرك اي عصب عاتقه عند
موضع الرداء من العنق ولابي ذر سيف الذي هو لابسه
اي شدة كشدة الموت
اي الطلقتين زاد ابو ذر بن الخطاب له
اي هذا الذي اصابهم حكم الله وقضاؤه اي المسلمون بعد الانهزام
بالواو ولابي ذر عن الكشميهني والمستملي فليس
وقع القتل على المشركين باغتنام ماله كقوله اعصب حمرا
قال ابو قتادة فقتل ذاك الرجل
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه وقوله تعالى فقال الى اخره فاثبته
لابي ذر ابو قتادة وسقط لابي ذر لفظة قال
سقط لفظ فقمت لابي ذر
عليه الصلاة والسلام

بذلك هو اسد بن خزاعي الاسلمي قاله الواقدي
بقطع الهمزة ولابي ذر عن الكشميهني والمستملي منه الصديق
رضي الله عنه بقطع الهمزة ووصلها وظاهر ما في اليونينية وحذفها اي اربعة بلام
بعدها التعبير همزة القطع والمشهور من الرواية الاول والثالث اي لا والله بالمثنوي
وكسر الهمزة ومباحث هذا تمامها سبقت في باب من لم يخمس الاسلاب وقال في شرح المشكاة
هو كقولك لمن قال لك افعل كذا فقلت له والله اذا لا افعل فالمقصود ايراد
الكسر اي لا يعضد وصلى الله عليه وسلم بضم الهمزة وسكون العين في الفاني
اي الى رجل كانه اسد في الشجاعة اي نسبهما
اي سلب الذي قتله بغير طيب نفسه
ابو بكر همزة قطع قال الحافظ ابو عبد الله الحميدي الاندلسي سمعت بعض اجلا
العلم يقول عند ذكر هذا الحديث لو لم يكن من فضيلة الصديق رضي الله عنه الا هذا فانه
كفاه من علمه وشدة صرامته وقوة ايمانه وصحة توفيقه وصدق تحقيقه بادر الى
القول الحق فرجع واقتنع وحكم وامضى واخبر بالبديهة عن صلى الله عليه وسلم بحضرته
وبين يديه بما صدقه فيه واجراه على قوله وهذا من خصائصه الكبرى التي لا تحصى
من فضائله الاخرى قال ابو قتادة اي السلب هب اي اشتريت بفتح
الميم والراء بينهما تحتانية ساكنة وبعد الواو اي بستانا بكسر اللام بطن من الانصار
اقتنيه وعند احمد عن انس ان هوازن جاءت
يوم حنين فذكر القصة قال فهزم الله المشركين فلم يضرب بسيف ولا يطعن برمح وقال
صلى الله عليه وسلم يومئذ من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة نيفا وعشرين رجلا واخذ
اسلابهم وقال ابو قتادة اني قتلت رجلا على جمل العاتق وعليه درع فانحلت عنه فقام
رجل فقال اخذتها فارضه منها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل شيئا الا اعطاه
او سكت فسأله عمر لا يعطيها الله على اسد من اسده ويعطيكها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق عمر واستاد هذا الحديث اخرج به مسلم بعض هذا الحديث وكذلك ابو داود لكن
الراجح ان الذي قال ذلك ابو بكر كما رواه ابو قتادة وهو صاحب القصة فهو اعلم بما وقع
بها من غيره ويمكن ان يجمع بان يكون عمر ايضا قال ذلك تقوية لقول ابي بكر قاله في فتح
الباري وحديث الباب مر في باب من لم يخمس الاسلاب من الخمس ابن سعد الامام
بيان وصله المولف في الاحكام عن قتيبة عن الليث بالافراد الانصاري
بضم العين مولى ابي ايوب نافع
رضي الله عنه
بخاء معجمة ساكنة وفوقية مكسورة اي يخدعه
بواو وهمزة قطع ولابي ذر فاضرب

الموت فجرين المفعول من

الترك اذا في الفرع صح عليه مع حذف المفعول وقال في فتح الباري وغيره بترك كذا

بالموحدة للاكثر ولبعضهم المشاة

اي غير النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه

الذين لم ينهزموا اي هذا حكمه

الذين انهزموا

قال ابو قتادة

اي ظهرلي

ابو قتادة ولابي ذر عن الكشميهني الذي ذكره

رضي الله عنه بفاء ولام مشددة حرف ردع اي السلب

بضم الهمزة وفتح الصاد المهملة وسكون التحتية وكسر الموحدة لا يعدها غين معجمة وصفه

بالعجز والهوان تشبيه بالاصيبغ وهو نوع من الطيور وقيل شبهه بالصبغاء وهو

نبت ضعيف كالثمام ولابي ذر ما ذكره في الفتح اصيبغ بمعجمة ثم مهملة تصغير صبغ شبهه

به لضعف امتراسه وما يوصف به من العجز قيل وهو مناسب للسياق حسن قال

واعترض بان تصغير صبغ صبيغ لا اصيبغ وقال ابن مالك

اي ينزع

اصيبغ اصبغ وهو تصغير الصبغ اي الصفد ويكنى به عن الضعيف وقال الحافظ

ابو ذر الهروي يقال اصيبغ بالمثناة والعين المهملتين

اي السلاح بتشديد التحتية

ثمنه بكسر المثلثة قال السفاقسي هو اثر ما يحترق من الثمرة قائم الثمرة مقام الاصل

ومثل الخراف والمحرف لا يكون جنى النخل وانما هو النخل نفسها والثمر يسمى محروفا والمراد

هنا البستان افتتيته وعند ابن اسحاق اول ما

اعتقدته اي جعلته عقدة والاصل فيه من العقدة لان من ملك شيئا عقد عليه

وذكر الواقدي ان البستان المذكور كان لعبد الله الوديعي

ولابي ذر عن رواية بالواو بدل الالف واوطاس بفتح الهمزة وسكون الواو بعدها

طاء مهملة بينهما الف وادي ديار هوازن وفيه عسكر واهم وثقيف ثم الثقفي

وسقط لفظ باب لابي ذر وبه قال

ان كريب الحميدي الكوفي قال

محمد ولابي ذر حدثني بالافراد

حماد بن اسامة

ضم الموحدة وفتح الزاي جده بضم الموحدة وسكون الراء عامر ابيه عبد الله

ابن قيس

عبيد بن سليم بن حصار الاشعري وهو عم ابي موسى الاشعري على المشهور امير

في غزوة الفارين من هوازن يوم حنين الى اوطاس فاتهى اليهم

بضم الدال

بضم الدال مصغر الدرد بالمهملتين والراء والصمة بكسر الصاد المهملة وتشديد الميم الجشمي

بالجيم المضمومة والشين المعجمة المفتوحة بضم القاف مصغرا المقتول مثله ربيعة

ابن رفيع بن وهبان بن ثعلبة السلمي فيما خرجه ابن اسحاق وهو الزبير بن العوام

كما يشعر به حديث عبد البر عن انس باسناد حسن اي اصحاب

الاشعري رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن قيس

اي رماه رجل جشمي بجيم مضمومة

ابي اوطاس

فشين معجمة مفتوحة وميم مكسورة فياء نسب لنفي جشم وهما اولاد الحارث

كما عند ابن هشام بقطع الهمزة اي السهم قال ابو موسى

له بهذا السهم هو انتفات وكان الاصل ان

يقول فاشار الي قال ابو موسى

بفتح الواو واللام المشددة اي ادبر بتشديد الفوقية وهمزة الوصل

سرت في اثره بالتخفيف بكسر الحاء المهملة ولابي ذر مستخفي بسكون

وزيادة تحتية مكسورة اي من فرارك عند اللقاء عن الخيل

بوصل الهمزة

وكسر الزاي بالنون والزاي من غير همز اي انصب من موضع السهم

عني كذا لابي ذر

عليه بالمنزع واستغفر بلفظ الطلب والمعنى ان ابا عامر سال ابا موسى ان يسال له النبي

صلى الله عليه وسلم ان يستغفر له قال ابو موسى

رضي الله عنهم فاتيهم ابو موسى حين فتح الله عليه قاله

حال كونه بفتح الميم الاولى وكسر الثانية بينهما

راسا لله ولابي ذر بفتح الواو والميم الثانية مشددة مسنون جمل ونحوه

نقل السفاقسي عن الشيخ ابي الحسن انه قال الذي احفظه في هذا ما عليه فراش قال وارى

ان ما سقطت هنا بفتح الموحدة على التثنية

وانه صلى الله عليه وسلم عليه السلام

خلافا لمن خصه بالاستسقا فيه رفع اليدين في الدعاء

صلى الله عليه وسلم في المرتبة

بيان لسابقه لان الخلق اعم ولابي ذر من الناس قال ابو موسى

يا رسول الله

ويجوز فتح ميم مدخلا وكلاهما بمعنى المكان والمصدر وكرعا جسنا

بالسند السابق ابي الدعوتين

قال في القاموس هي بلاد تغني في واد اول مزاها لغنم واخرها الوقط سميت

... على الماء في الطوفان ولان جبريل طاف على البيت اولا لانها كانت بالشام فنقلها الله
الى الحجاز بدعوة ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ولان رجلا من الصدف اصاب دما بحضرموت
موالي في وحالف مسعود بن معتب وكان له مال عظيم فقال هل لكم ان ابني لكم طوفا عليكم يكون
... من الحجر
... من المغاربة لم يزل اهل المغاربة وبه قال
عبد الله بن الزبير
ولابي ذر بنت عبد الله بن عبد الاسد المخزومي
هند بنت امية
لحذيفة ام المؤمنين رضي الله عنها انها
بضم الهاء وفتح الخاء المعجمة والنون بعدها مثلثة وبكسر النون واضح والفتح اشهر وهو من فيه
... ثاء مكسورة وتشديد النون بالنسب
ولا يصلي فسمعه يقول
ولابي ذر عن الكشميهني بن ابي امية
اي اخبرني
بن سلمة بادنة تحتية مفتوحة بعد الدال المهملة
وقيل بالنون بدل التحتية اسلمت وسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاستحاضة
وتزوجها عبد الرحمن بن عوف واسلم ابوها ايضا بعد فتح الطائف
من العين
منها والعكنة بضم العين ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمنا والمراد
... اطراف العكن الاربع التي هي بطنها تظهر ثمانية في جنبها قال الزركشي وغيره وقال
... عمان ولم يقل ثمانية والاطراف مذكرة لانه لم يذكرها كما يقال هذه الثوب سبع في ثمان
... اذرع في ثمانية اشبار فلما لم يذكر الاشبار انث لتانيث الاذرع التي قبلها انتهى
... في المصابيح احسن من هذا انه حمل كلا من الاطراف عكنة تسمية للجزء باسم الكل
... بهذا الاعتبار
... الحسن
... من الحلاء من المدينة الى الحمى فاولى عمر بن الخطاب الخلافة قيل له انه ضعيف وكبر فاختار
... ان يدخل الحمى فيبال الناس ويرد الى مكانه ولابي ذر وقال بسفين
عبد الملك بن عبد العزيز اسمه بكسرها وسكون التحتية بعدها
... موحدة وهذا وصله ابن حبان في صحيحه من حديث عائشة وضبطه ابن درستويه بها
... مكسورة فنون ساكنة فموحدة وزعم ان ما سواه تصحيف وقيل هب لقب لم واسمه مالك
... معروفة وعين مهملة وهو مولى عبد الله بن ابي امية المذكورة وهذا الحديث اخرجه في
... النسا والنسائي ومسلم في الاستيذان والنسائي في عشرة النسا وابن ماجة في النكاح
... به قال
... بن عيينة قال
حماد بن اسامة
بالسند
المذكور
الحديث السابق
وبه قال
المدني قال
بن عيينة
بفتح العين بن دينار
السائب
بن فروخ
المكي
بفتح العين وسكون الميم ابن العاص ولابي
ذر عن الحموي والمستملي ابن عمر بضم العين وفتح الميم بن الخطاب وصوبه الدارقطني وغيره
والاصيلي

والاختلاف في ذلك عند فادح في الحديث كما لا يخفى
وكانت ثقيف قد رموا حصنهم واغلقوه عليهم قال ابن سعد وكانت مدة حصارهم ثمانية
اوطاس دخلوا حصنهم واغلقوه عليهم قال ابن سعد وكانت مدة حصارهم ثمانية
عشر يوما وقيل خمسة عشر يوما وقال ابن هشام سبعة عشر وقيل اربعين يوما وقيل
غير ذلك وذكر اهل المغازي انهم رموا على المسلمين بسكك الحديد المحماة
ورموهم بالنبل فاصابوا قوما فاستشار صلى الله عليه وسلم نوفل بن معاوية الديلي
فقال لهم يقلب في جحر ان اخذ عليه اخذته وان تركته لم يضرك عليه الصلاة والسلام
اي راجعون الى المدينة
ذلك اي على العجالة
بضم الغاء اي ترجع صلى الله عليه وسلم ولم يفتح لهم
لانهم رموا عليهم من اعلا السور فكانوا يابون منهم بسهامهم ولا تنال النبل
اليهم لكونهم اعلا السور فلما راوا ذلك تبين لهم تصويب الرجوع النبي صلى الله عليه وسلم
عز وجل ذلك جيفيد
عليه الصلاة والسلام وهذا تردد من الراوي اي المؤلف
عبد الله بن الزبير شيخ البخاري بن عيينة بالنصب اي يجمع
الحديث بالخبر من غير عنعنة ولابي ذر عن الكشميهني بالخبر كله ... الحديث ابيضا في الادب
... في المغازي والنسائي في السير وبه قال بالجمع ولابي ذر ... بالسين
المهملة المشددة بندار العبدي قال محمد بن جعفر قال بن الحجاج
هو ابن سليمان انه عبد الرحمن المهدي وهو ابن ابي وقاص
احد العشرة نفيقا
اي صعد الى اعلاه ثم تولى من عبيد اهل الطائف الحلوا اي ابو بكرة
اي من انتسب
انه غير ابيه اذا استحل ذلك او مرج محرج التغليط هو ابن
يوسف الصنعاني هو ابن راشد الازدي مولاهم هو ابن سليمان
ربيع بضم الراء وفتح الغاء ابن مهران الرياحي عبد الرحمن بفتح النون وسكون
الهاء بالشك من الراوي انه هو ابن ابي وقاص ولابي عثمان
سعد وابو بكرة اي نعم وهو سعد
وهو ابو بكرة
اي من اهله وعند الطبراني ان ابا بكرة تدلى ببكرة فكني ابا بكرة لذلك وسمي من
السبي ممن نزل من حصن الطائف من عبيدهم فاسلم مع ابي بكرة المنبعث عبد عثمان
ابن عامر بن معتب ومرزوق والازرق زوج سمية والدة زياد بن عبيد والازرق
وابو عقبة وكان كلدة الثقفي وورد ان وكان لعبد الله بن ربيعة وحبس النبال

[illegible] وكان لهند بن ربيعة بن [illegible] وكان فرسه
[illegible] نافع مولى عبيد الله بن عبد الله بن عمر مولى الحر بن كلدة ونافع مولى عبلان
[illegible] التيمي قال في الفتح ولم أعرف اسم أبيه وقال ولم يقع لي هذا التعليق موصولا إلى
[illegible] ومراد المؤلف منه ما فيه من بيان تعدد ما أبهم من الرواية السابقة
[illegible] ولأبي ذر حدثني بالإفراد بن كريب الهمداني الكوفي قال
[illegible] بضم الموحدة جده بفتح الموحدة عامر
[illegible] بن قيس الأشعري
[illegible] الحيم وسكون العين وقد تكسر وتشدد الراء كذا وقع هنا قال
[illegible] وهو وهم والصواب بين مكة والطائف وبه جزم النووي وغيره
[illegible] قال أبي جحيفة أقفه على اسمه
من عسيبة حنين وكان ذلك وعد أخا بني سليم الأعرابي
[illegible] نقرب القسمة أو نتوان الجزيل على الصبر
[illegible] الأشعري المؤذن لهما الأعرابي
[illegible] الموحدة البشري هاب رسول الله عليه الصلاة والسلام
بالتثنية بقطع الهمزة وكسر الراء
بقطع الهمزة ما أمرهما به صلى الله عليه وسلم
أم المؤمنين رضي الله عنها بقطع الهمزة وكسر الفاء
تعني نفسها بقطع الهمزة وفتح الفاء أي بقية وهذا الدور
حديث أخرجه مسلم في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم وبه قال
بن إبراهيم بن علية قال عبد الملك بن عبد العزيز
الأزدي هو ابن أبي رباح التيمي أباه الوحي
بضم الباء وفتح الزاي
بالخفيف والتشديد بضم الهمزة وكسر الطاء
أي متلطخ وهو صفة أعرابي
[illegible] أو خبر مبتدأ محذوف أي هو متلطخ
بلطخ ولأبي ذر بطيب رضي الله عنه
ليبري النبي صلى الله عليه وسلم حال نزول الوحي لفقوة الأيدي
بكسر الفوقية وتشديد الهملة بترددوت
أي كشف عنه ما يغشاه
بضم التاء وكسر
[illegible] بضم الهمزة وكسر الثاء عليه الصلاة والسلام

نص في تكرار الغسل ثلاثا فالعامل في قوله ثلاث مرات [illegible]
منصوبا على تثليث الغسل وكانت القصة بالجعرانة سنة ثمان وقد قالت عائشة
رضي الله عنها طيبته في حجة الوداع أي سنة عشر وهو ناسخ للأول
عند فيه دلالة على أنه يعرف أعمال الحج وقد سبق هذا
الحديث في كتاب الحج في باب غسل الخلوق وبه قال
بضم الواو وفتح الهاء ابن [illegible] المصري قال بفتح الفوقية
[illegible] الأنصاري المازني
سمي مشهور قيل إنه هو الذي قتل مسيلمة الكذاب واستشهد بالحرة سنة ثلاث وستين أنه
أي لما أعطاه الله غنائم الذين قاتلهم وسقطت الفضلة لأي
عليه الصلاة والسلام الغنائم بدل بعض من كل أو لموافقة
هم أناس أسلموا يوم الفتح إسلاما ضعيفا وفيهم سعد بن طاهر فإنهما ثبتا له إسلامه وهو
سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس وصفوان بن أمية وعبد الرحمن بن يربوع وهو من قريش وعيينة
ابن حصن الفزاري والأقرع بن حابس التميمي وعمرو بن الأهتم التميمي قال ابن حجر وفي ذكر
الأخيرين نظر فقيل إنما جاءا يعني من الطائف إلى الجعرانة وذكر الواقدي في المؤلفة سعد
ويزيد ابني أبي سفيان وأسيد بن حارثة ومخرمة بن نوفل وعبد الله بن يربوع وقيس بن
مخرمة وعمرو بن وهب وهشام بن عمرو وزاد ابن إسحاق النضر بن الحرث والحرث بن هشام
وجبير بن مطعم وممن ذكره فيهم أبو عمر سفيان بن عبد الأسد والسائب بن أبي السائب ومطيع
بن الأسود وأبو حدرد بن حدرد وذكر ابن الجوزي فيهم زيد الخيل وعلقمة بن علاثة وحكيم
ابن حزام وسفيان بن أمية وخالد بن قيس السهمي وعمير بن مرداس وذكر غيرهم فيهم قيس
ابن مخرمة وأحيحة بن أمية بن خلف وابن أبي سرح وحرملة بن هوذة وخالد بن هوذة
وعكرمة بن عامر العبدري وشيبة بن عمارة وعمرو بن وهب وأسد بن ربيعة والمغيرة
ابن الحرث وهشام بن الوليد المخزومي وهو لا زيادة على الأربعين نفسا قاله في الفتح
من جميع الغنيمة فهو مخصوص من هذه الواقعة لتخالف مسئلة الفيء وفي لفظ
إن العطايا كانت من الخمس ومنه كان أكثر عطاياه وقيل إنما كان يصرف في الغنيمة لأن الأنصار
كانوا يهزمون فلم يرجعوا حتى وقعت الهزيمة على الكفار فرد الله أمر الغنيمة لنبيه عليه
الصلاة والسلام بفتح الواو والجيم جمع ناوة أي درعين لجموع وخمسة وجد
بضمتين جمع واحد من القسمة وفي رواية أي درعين جموع
أو كانهم وجدوا أذلم بصبهم ما أصاب الناس بالشك هل قال وجد بضمتين أو وجد وأعاد من
وأما على رواية الكسرتين وجد وأي الموضعين فكسر يعني فارتد كما لا يخفى وجوز الزركشي
وتبعه بعضهم أن يكون الأول من الغضب والثاني من الحزن وتبعه بعضهم
عليه الصلاة والسلام زاد مسلم محمد الله والنبي عليه

[illegible] بالام الاولى بالشرك الى الايمان
[illegible] حرب قعان وعنه الواقع سهم بالدين الجملة وتخفيف
[illegible] الام اي نصر الاهل لكم صلى الله عليه وسلم
[illegible] بفتح الهمزة والميم وتشديد النون فعل تفضيل من لمن [illegible] الصلاة والسلام

[illegible] فقال [illegible] نوسيهم لعلهم فصدقهم وصدقهم [illegible] مكذبا
[illegible] وتحدا لا قصورتك وطريدا فاويناك وعايلا فواسيناك [illegible] محمد من حديث
[illegible] وبرسوله [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] لو عنا [illegible] حقيقة
[illegible]
[illegible] ذكرهم ما عقلوا
[illegible] اشارة الى ما اختص به غيرهم من عرض الدنيا الفاسد
قال استطابة لنفوسهم وثناء عليهم وليس المراد منه
[illegible] عن النسب الولادي لانه حرام مع ان نسبه عليه السلام افضل الانساب واكرم
[illegible] وحث على اكرامهم وحرامهم لكن لا يبلغون درجة المهاجرين
[illegible] من ديارهم وقطعوا عن اقاربهم واحبابهم وحرموا اوطانهم
[illegible] الانصار وصفوا بصفة النصرة [illegible] والمحبة والايواء لكنهم يقصدون
[illegible] فضل المهاجرين [illegible] اشارة الى [illegible]
[illegible] هجرة [illegible] مهاجري الانصاري وقد سبق مزيد لذلك في قضا
الانصار بكسر الشين المعجمة وسكون المهملة قريب
في [illegible] والمراد بلدهم الثوب الذي
[illegible] بكسر الدال المهملة وبالمثلثة المفتوحة ما يجعل فوق الشعار
[illegible] انهم بطانته وخاصته وانهم الصق به واقرب اليه من غيرهم وهو تشبيه بليغ
بفتح الهمزة والمثلثة وبضم الهمزة وسكون المثلثة
[illegible] عليكم فيه شتركم في الاستحقاق على ذلك
[illegible] فيحصل لكم الانتصاف من ظلمكم مع الثواب الجزيل على الصبر
[illegible] في الزكاة [illegible] بالاوراد بناء المشددة
قال [illegible] قال هو ابن راشد [illegible]
[illegible] بالاوراد ولا في [illegible]
سقطت المصلية لابي ذر

[illegible] الانصار قالوه توطئة وعهدا لما يريده

من العتاب كقوله تعالى عفى الله عنك لم اذنت لهم وسقطت المصلية لابي ذر
جملة وسوغ [illegible] الاشكال وهو من
باب قولهم عرضت الناقة على الحوض بضم الحاء وكسر الدال مبنيا للمفعول
[illegible] وعبد ابن [illegible] ومن حديث ابي سعيد [illegible]
اخبره صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ [illegible]
بفتح الهمزة المقصورة والدال [illegible] لم يزل
[illegible]

سقطت المصلية لابي ذر

لهم
الميم سونكم بفتح اللام للتاكيد اي الذي
وفي مناقب الانصار من طريق ابي التياح عن انس ولا ترضون ان يرجع الناس
بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم
ولابي ذر عن الكشميهني [illegible]
بالفائدة السين بضم الهمزة وسكون المثلثة وبفتحها وبالمثناة [illegible]
بكسر الهمزة وسكون المثلثة من تفرد عليكم بالكم منه اشراك في الاستحقاق او يفضل
نفسه عليكم في الفيء وقيل المراد بالاثرة نفس الشدة قال في الفتح ويرد هنا ان الحديث
وسببه يوم الغنيمة
وفي قوله ستلقون علم من اعلام النبوة لانه كان كما قال صلوات الله وسلامه عليه
قال ابو الشيخ في مكة قال [illegible]
بالمثناة الفوقية ثم التحتية المشددة وبعد الالف حاء مهملة بن يزيد بن حميد
رضي الله عنه انه ابي زيد [illegible] مثل لجميع السنة
هوازن ولابي ذر عن [illegible] في وسني
ثم لما بلغه ذلك
سقطت المصلية لابي ذر [illegible]
انه حينئذ دعا ثم ليكتب لهم [illegible] يكون لهم خاصة بعده دون الناس وهي [illegible]
[illegible] من الارض فابوا وقالوا لا حاجة لنا بالدنيا [illegible] الصلاة والسلام
[illegible]
بحسن الجوار والوفاء بالعهد لا وجوب متابعته [illegible] صلى الله عليه وسلم المتبوع [illegible]
لا التابع المطيع لما اكثروا صنعه صلوات الله وسلامه عليه [illegible]

وقد جرد رضي الله عنه

النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين

ثم الطلقاء فتح الام وقد ومحمد وجمع خلق جما يعني يقفون وهم بدين

يوم فتح مكة وبعد الفتح فلم يسلم ثم يعني منهم ابو سفيان بن حرب وابنه معوية

ثم بن حزام عليه الصلاة والسلام

هو من الالفاظ المعروفة بالتبيك ولعناه اسعادا بعد اسعاد اي ساعدك

على طاعتك مساعدة بعد مساعدة وهما منصوبان على المصدر

وسعدك سعدك هدد لابي ذر عن بعلته فقال

ورد محمد وغير هذا الحديث في قصة حنين فاخذ كفا من تراب وقال شاهت

الوجوه ودعا الله رسوله عنهم وامر عليه الصلاة والسلام بحسب

بالجعرانة حين رجع من الطائف وصل الى الجعرانة في حاشية الحديبية العمرة وانما اخر القسمة

رجاء ان يسلم هوازن وكانوا ستة الاف نفس من النساء والاطفال وكانت الابل اربعة

وعشرين الفا والغنم اربعين الف شاة الذي من عليه عليه السلام باعطائهم

ما يغني فيهم من الطبع البشري في محبة المال فاعطاهم لتطمئن قلوبهم وتجتمع على محبته لان

القلوب جبلت على حب من احسن اليها منه قبل لانهم

كانوا يهزمون فهم برحوا حتى وقعت الهزيمة على الكفار فرد الله اموالهم فقسمه بينهم عليه

الصلاة والسلام اي بالانصار ولم يذكر مقولهم اختصارا اي كلموا في منع العطاء عنهم

وفي رواية الزهري عن انس سابقة فقالوا يغفر الله لرسوله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا

ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم صلى الله عليه وسلم

الى المدينة

فقالوا رضينا يا رسول الله

لحسن جوارهم ووفائهم بالعهد وهذا الحديث اخرجه

مسلم في الزكاة وبه قال بالاسناد بندار العبدي قال محمد بن جعفر

قال بن الحجاج

لما فتح عليه السلام حنين على قريش وسلم يقسم للانصار شيئا منها

وقالوا ما قالوا باقراد حديث والمعروف حدثنا بالواو

من نحو قتل اقاربهم وفتح بلادهم بفتح الهمزة وسكون الجيم

وهم الموحدة من الجبر هذا الكثير ولابي ذر عن الحموي والمستملي ان اجرهم بضم الهمزة وكسر

الجيم بعدها غنية فراي من الجابرة للاسلام

ستعطيه لقبيلة لابي ذر رضينا

عليه السلام

بالتشديد الراوي وهذا الحديث اخرجه الترمذي في المناقب والنسائي في الزكاة وبه قال

ابن عقبة قال بن عيينة سفيان بن عيينة

شقيق بن سلمة بن مسعود قال

فاتزرنا شاسا في القسمة قال الواقدي حدثنا معتب بن مقسم الطائفي

اي بهذه القسمة قال ابن مسعود بقوله

المقدس من العصب بكلام الذي اوذي

وذلك ان موسى صلوات الله وسلامه عليه كان حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء

فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقال ما ستر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص او ادرة

فبراه الله مما قالوا كما في الحديث الاتي بن في احاديث الانبياء وحديث الباب اخرجه مسلم في الزكاة

وبه قال النفيلي قال هو ابن عبد الحميد

هو ابن المغيرة شقيق بن سلمة بن مسعود

بالمد اي حصن بالزيادة في القسمة

بن حابس المجاشعي احد المؤلفة قلوبهم بن حصن الفزاري

اخرين من اشراف العرب فانزلهم يوميذ في القسمة على غيرهم

هو معتب بضم الميم مبنيا للمفعول قال ابن مسعود

بقوله فانتهه فادرية عليه الصلاة

لم ينقل انه عاتبه على ذلك فيحتمل انه لم يثبت عليه ذلك وانما

نقله عنه واحد بشهادة واحد لا يراق الدم اولانه لم يفهم منه الطعن في النبوة وانما

اتركه العدل في القسمة وهذا الحديث سبق في الخمس وبه قال بندار قال

بن يعلى التميمي قاضي البصرة قال عبد الله

سقط ابن مالك لابي ذر جده

بالعين المعجمة المضمومة

بالذال المعجمة وتشديد التحتية وكانت عادتهم اذا اراد واالنبت في الفلاة سلمتي

الاهالي وتقدم معهم الى موضع القتال ولابي ذر

من الكتمين والطلقا بحرف العطف واسقاط حرف الجر وهو الصواب لان الطلقاء لم يكونوا

ذلك بل ولا عشرة وقال الحافظ ابن حجر كالكرماني والبرماوي وقيل ان الواو مقدرة عند

من جوز تقدير حرف العطف قال العيني وفيه نظر لا يخفى

اي منقدما مقبلا على العدو وبعد التقدير يجمع بين قوله هذا حين وبين قوله

في الروايات الاتية ان الله تعالى ان يفي معه جماعة فالوحدة بالنسبة لمباشرة القتال والا فمن

ثبتوا كانوا معه وابو سفيان ابن الحرث وغيره كانوا يحدمونه في امساك البغلة ونحو

ذلك عليه السلام بكسر الموحدة الاولى تثنية ند الاحد

وفي رواية مسلم عن حديث العباس انه صلى الله عليه وسلم قال لابي عباس يا ابا اميه
شجرة وكان العباس صيتا قال فنادى بأعلا صوته اين اصحاب الشجرة قال
فوالله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها فقالوا يا لبيك
يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته
كالمتطاول الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس فنزل عن بغلته ثم قبض قبضة
من تراب ولاحمد والحاكم من حديث ابن مسعود فرسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته فجاءت
به بغلته مجالد عن السرج فقلت ارفق رفعك الله فقال ناولني كفا من تراب فضرب
به وجوههم فاضطلات اعينهم ترابا وحاء المهاجرون والانصار يسوقهم بايمانهم كانها الشهب
ويجمع بين الروايتين بانه اولا قال لصاحبه ناولني فناوله ثم نزل عن بغلته فاخذ
بيده فرماهم ايضا عليه الصلاة والسلام

ولابوي ذر والوقت واصاب بو

بضم النون مبنيا للمفعول نطليه

عليه السلام

وفي طريق الزهري

عن انس السابقة قريبا فقال فقتلنا الانصار اهارو سانا برسول الله فلم يفوتوا انسا ويجمع
بينهما بان بعضهم شكك وبعضهم اجاب

سقط لابي ذر التصلية

بالحاء المهملة

رضينا برسول الله

وعلك

بالسند السابق

وهي كنية انس ولابي ذر وقال هشام فقلت يا ابا حمزة

استفهام انكاري

ولابي ذر الحموي والمستملي ذلك بالالام

تنبيه كان الوجه ان تقدم حديث انس هذا على حديث ابن مسعود والذي سبق لنوالي طرق
حديث انس قال الحافظ ابن حجر ولعله من تغير الرواة عن الفربري فان طريق انس الاخيرة
سقطت من رواية النسفي فلعل البخاري لحقها فكتبته موخرا عن مكانه

بكسر القاف وفتح الموحدة اي بني جهة نجد وبه قال

محمد بن الفضل السدوسي قال

هو ابن زيد قال

السختياني

مولى

ابن عمر

قبيل نجد طايفة من

الحبشان قال ابن حجر وهي من مائة الى خمس مائة وقال في القاموس من خمسة انفس الى ثلثمائة
او اربعمائة وكان ابو قتادة اميرها وعند اهل المغازي انها كانت قبل التوجه للفتح وبه
قال ابن مسعود في شعبان سنة ثمان

زاد في الخمس في باب ومن الدليل على ان

الخمس

للخمس لنوائب المسلمين فعموا بذكره

ولابي ذر سهم النائب بضم النون

وسهمون لها

وفي باب الخمس واحد عشر بغير الالف

بضم النون

مبنيا للمفعول اي اعطي كل واحد منا زيادة على المستحق

ولابي ذر

عن الحموي والمستملي وحفت

وهذا الحديث قد سبق في الخمس كامر

عقب فتح مكة في سؤال قبيل الهوازن الى حنين

عند جميع اهل المغازي في ثلثمائة وخمسين من المهاجرين والانصار

بفتح الجيم

وكسر الذال المعجمة بعدها تحتية ساكنة قال ابن حجر اي ابن عامر بن عبد مناف بن كنانة وبه

قال

ولغير ابي ذر حدثني

هو ابن غيلان قال

بن همام

قال

هو ابن راشد قال البخاري

بالاوزاع

بضم النون قال

ابن المبارك قال

ابو ابن راشد

محمد بن مسلم

عبد الله

ابن عمر بن الخطاب انه

داعيا الى

الاسلام لا مقاتلا

اسلمنا

بالهمز الساكن منهما اي خرجنا من الشرك الى دين الاسلام فلم يكتف خالد

الا بالتصريح بذكر الاسلام او فهم انهم عدلوا عن التصريح انفة منهم ولم ينقادوا

وبكسر السين وسقط في بعض النسخ لفظ منهم

ابي من الصحابة الذين كانوا معه في السرية

بالتنوين اي من

الايام قاله ابن حجر وقال العيني ليس بصحيح لان يوم اسم كان التامة مضافة الى قوله

اي بان نقتل

كما في قوله تعالى يوم ينفع الصادقين

انتهى والذي في الفرع التنوين وعند ابن سعد فلما كان السحر نادى خالد من كان
معه اسير فليضرب عنقه ولابي ذر عن الكشميهني كل انسان بدل قوله رجل قال ابن عمر

المهاجرين والانصار

وعند

ابن سعد ان بني سليم قتلوا في ايديهم

ولابي ذر يديه بالتثنية وسقطت التصلية لابي ذر

قال ذلك

وانما نعم عليه الصلاة والسلام على

خالد استمالة لبني سليم وترك التثبت في امرهم الى ان يستبرئ المراد من قولهم صبانا
ولم يرعليه قود لانه تاول انه كان مامورا بقتالهم الى ان يسلموا

بضم الخاء المهملة وفتح المعجمة بعدها الف فقاف ابن قيس بن عدي بن سعد

بضم الجيم وفتح الجيم وكسر الزاي الاولى المشددة وصح عليه في الفرع

او بفتح الزاي وقال عبد الغني بكسر العنوان لانه جزء واصي اسارى من العرب وكذا ضبطه
ابن ماكولا وابن السكن والحموي والمستملي والاصيلي والنسفي ولابي ذر ابن محرز

بالحاء المهملة وكسر اللام والجيم

اي هذه السرية

قال في الفتح

السالمة وابن الاعور بفتح الميم
زاي ابن الاعور
وسكون الدال المهملة

... سمان بعد ... او يكون على المعنى لا نعم اي ان عبد ... ذه ... صرة ميل
... عليه ... على الجملة وبعد قال هو ابن مسرهد قال
... ن زياد قال سليمان بن مهران قال
... لعين من الاول وضم ... المعجمة مصغر اللوي عبد الله بن حبيب السهمي
... سلوة
... ولابي ذر واستعمل
... بالواو بدل الفا هو عبد الله بن حذافة السهمي من ولد قيس بن سعد
... ابي عليهم وسلم فاعصوه في شيء ولابي ذر قال
... الخطاب
... بضمة وكسر القاف وفي رواية حفص بن غياث
... الاخرى فقال عرضت عليكم لما عرضت حطما واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها
... الميم مشددة فسره البرماوي كالكرماني بقوله حزنوا قال العيني وليس
... لذلك بل المعنى قصدوا وتوجهوا رواية حفص فلما هموا بالدخول فيها قاموا ينظر
... بعضهم الى بعض
... بفتح الميم وتكسر انطفئ لهبها
... ذلك
... اي دخلوا التي اوقدوها لانهم بسبب
... طلعتهم ليوم لا نفوهم لانهم كانوا يموتون ثم يخرجوا
... او الضمير في قوله دخلوها للنار التي وقدوها وفي قوله ما خرجوا منها للنار الاخرة
... لانهم ان تكنوا ما يواعنه من قبل انفسهم مستحلين له وعلى هذا فعنه نوع من
... انواع البديع وهو الاستخدام قاله ابن حجر وقال الكرماني وغيره والمراد بقوله الى
... يوم القيامة التابيد يعني لو دخلوها مستحلين وقال الداودي فيه ان التاويل
... الفاسد لا يعذر به صاحبه للمخلوق الامر شرعا وفي الحديث
... ان الامر المطلق لا يعم جميع الاحوال لانه صلى الله عليه وسلم امرهم ان يطيعوا الامير
... حملوا ذلك على عموم الاحوال حتى في حال الغضب وفي حال الامر بالمعصية فبين لهم
... عليه الصلاة والسلام ان الامر بطاعته مقصور على ما كان منه في غير معصية وقد
... ذكر ابن سعد في طبقاته ان سبب هذه السرية انه بلغه صلى الله عليه وسلم ان ناسا
... من الحبشة رأوا امرأة فيبعث اليهم علقمة بن مجزز في ربيع الاخر سنة تسع في ثلاث
... مائة فانتهى الى جزيرة في البحر فلما خاضوا البحر اليهم هربوا فلما رجع تعجل بعض القوم
... الى اهليهم فامر عبد الله بن حذافة على من تعجل قال البرماوي ولعل هذا عذر البخاري
... حيث جمع بينهما مع انه في الحديث لم يسم واحدا منهما وترجمة البخاري لعلها تفسير للمبهم
... الذي في الحديث والحديث اخرجه ايضا في الاحكام وفي خبر الواحد ومسلم في المغازي
... وابو داود في الجهاد والنسائي في السنة والسير الاشعري

... بن اسماعيل السنوكي قال
... وبه قال
... ابو الوضاح الهذلي قال
... بن عمير
... محاضر بن
... ابي موسى عبد الله بن قيس وهذا مرسل
... لكنه سيأتي ان شاء الله تعالى قريبا من طريق سعيد ابن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى
... متصلا
... بضم الجيم وسكون الخاء المعجمة
... اخره فا الكورة والاقليم والرستاق بضم الراء وسكون السين المهملة وفتح الفوقية اخره
... قاف بلغة اهل اليمن وكانت جهة معاذ العليا الى صوب عدن
... وجهة ابي موسى السفلى عليه الصلاة والسلام
... الاصل ان يقال يسرا ولا تنفرا وانسا ولا تنفرا فجمع بينهما بجمع البشارة والنذارة
... والتانيس والتنفير وهو من باب المقابلة المعنوية قاله الطيبي وقال الحافظ ابن حجر
... ويظهر لي ان النكتة في الاتيان بلفظ البشارة وهو الاصل وبلفظ التنفير وهو اللازم
... واتى بالذي بعده على العكس للاشارة الى ان الانذار لا ينبغي مطلقا بخلاف التنفير
... فاكتفى بما يلزم منه الانذار وهو التنفير فكانه قال ان انذرتم فليكن بغير تنفير وقوله
... تعالى فقولوا له قولا لينا من ابي موسى ومعاذ
... في الزيادة
... موسى معاذ
... الى ابي موسى بالواو ولابي ذر واذا
... قال ابن حجر لم اقف على اسمه لكن في رواية سعيد بن ابي بردة الاتية لابي موسى
... قريبا انه يهودي جملة حالية صفة لرجل
... بفتح الياء والميم بغير اشباع اي شيء هذا واصله اما واي استفهامية
... وما بمعنى شيء فحذفت الالف تخفيفا ولابي ذر اما بضم الياء ابو موسى
... معاذ اي عن بغلتي ابو موسى
... بهمزة وصل مجزوم على الامر ابو موسى
... لابي موسى ابو موسى بالعام
... القاف اي اقرأه شيئا بعد شيء في اثناء الليل والنهار يعني لا اقراره مرة واحدة
... بل اوقات قراءته على اوقات ماخوذة من نوائب الناقة وهو ان يحلب ثم يترك ساعة
... حتى تدر ثم تحلب ابو موسى
... بالفا بضم الجيم وسكون الزاي بعدها همزة مكسورة فيا
... انه حزب الليل احزابا للنوم وحزبا للقراءة والقيام وقال الزركشي تبعا للدماميني
... قيل الوجه فتحت اوربي قال في المصابيح وهذا من التكلفات العارية من الدليل
... انتهى فالذي جاء في الرواية صحيح فلا يلتفت لتخطيئة مجرد التعليل

همزة قطع وكسر السين من غير فوقية في احسب في الموضعين
بشفة العمل المشاء اي اطلب الثواب في الراحة كما اطلبه في التعب لان الراحة اذا
ذهبت بها الاعانة على العبادة نيلت الثواب ولابي ذر عن الحموي والمستملي فاحتسبت
بهمزة وصل وفتح السين انه موقوفة بلفظ الماضي وبه قال بالافراد ولابي ذر حدثني
قال الحافظ ابن حجر هو ابن منصور اي ابو يعقوب وقال الكرماني قال المزي هو ابن شاهين
ابي ابو بشر الواسطي قال هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الواسطي الجحاني
بالشين المعجمة والموحدة سليمان بن فيروز ابي بردة
ابي سال
ابو موسى النبي صلى الله عليه وسلم اي باليمن عليه السلام له
بكسر الموحدة وسكون الفوقية بعدها عين مهملة بكسر الميم وسكون
الزاي بعدها راء قال سعيد بالذال المعجمة
عليه الصلاة والسلام اتقانا اي الحديث
هو ابن عبد الحميد فيما وصله الاسماعيلي بن زياد كلاهما
سليمان بن فيروز قال في المقدمة ورواية عبد الواحد لم ارها موصولة
وبه قال هو ابن ابراهيم الفراهيدي قال بن الحجاج قال
بن ابي موسى انه
ابي جد ابي سعيد عبد الله بن موسى الاشعري هو ابن جعل
عليه السلام بالتحتية والسين المهملة من البشر بالموحدة
والمعجمة بالفا اي كونا متفقين في الحكم ولا تختلفا فان اختلافكما
يودي الى اختلاف اتباعكما وحينئذ تقع العداوة والمحاربة بينهم وفيه اشارة الى عدم
الحرج والتضييق في امور الملة الحنيفية السمحة كما قال تعالى وما جعل عليكم في الدين
من حرج ابي يرفع عليكم يا امة نبي الرحمة خاصة ورفع عنكم الحرج ايا كان
يتخذ يتخذ
اي كل واحد ابي عمله
حال كون اولابي ذر راحلتين مصحبتين بها
اي لا افراده دفعة واحدة بل لم يجلبه الا بين ساعة بعد ساعة والفواق لانهما معينة
فما بين الحلبتين بينا
على طاعتي
يزور احدهما مناديه لم يعرف ابن حجر اسمه
معاذ
ابي تابع مسلما عبد الملك بن عمرو مما وصله البخاري في الاحكام ولابي ذر

وهيب

وهيب بضم الواو وفتح الهاء مصغر ابن جرير مما وصله ابن اسحاق بن راهويه في
النون المضمومة والصاد المعجمة الساكنة ابن سهيل مما وصله البخاري في الادب
هشام بن عبد الملك مما وصله النسائي بن الحجاج
وثبت قوله وقال وكتب الخ للمستملي وحده مما وصله
سليمان بن فيروز وسقط من الخ لابي ذر وبه قال بالافراد
بالموحدة والسين المهملة هو بفتح النون وسكون الراء وكسر السين
المهملة وثبت هو للنسفي لابي ذر في نسخة قال بن زياد
البلخي المصري انه قال الجدلي ابو عمرو الكوفي
الاحمسي بالافراد
ابي اليمن ابي نائل
من مكة مسيل وادبها وفي الحج فقال بما اهللت
ولابوي ذر والوقت اهللا
وفي الحج قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم
بكسر الهاء المهملة وتشديد
اللام اي من احرامك ما امرني به صلى الله عليه وسلم من الطواف والسعي والاحلال
لم تتم اي سرحت بالك بطرا سي فعل
بضم الثاء الفوقية وسكون المعجمة مبنيا للمفعول زادني الحج فقال
اي عمران ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ
بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل من احرامه حتى نحر الهدي ومباحث ذلك مرت
في الحج وبه قال بالافراد بكسر المهملة وتشديد الموحدة ابن موسى المروزي قال
بن اسحاق المكي رمي بالارجاء لكنه ثقة
المكي بفتح الميم وسكون الفاء المهملة وفتح الموحدة
باخذ بالفاء والذال المعجمة انه
سنة عشر قبل حجة الوداع
يعلمهم القران والشرائع ويقضي بينهم ويأخذ الصدقات من العمال
التوراة والانجيل وسقط لفظة من لابي ذر وله كتاب
ولابي ذر اعوانك
بالكاف ولابي ذر اطاعوا اي احذر لاخذ
نفائس اموالهم اي فان الشان اي الدعا
على عادتي في تفسير الغريبة نقول له من القران اذا وقعت لفظ
الحديث له نفسه معناها له نفسه بالنهر في طاعة دون غيره ويقال

الوالد — الحمداني الكوفي — بضم العين — بن سعيد القطان — الزوري — بن منقود

وعند احمد من رواية بريد بن ابي موسى عنها اتاه من قبل راسه فحدر فاه فقبل جبهته
وعند احمد من رواية بريد ثم قال وانبياه ثم رفع راسه فحدر فاه وقبل جبهته ثم قال واصفياه
ثم راسه وحدر فاه وقبل جبهته وقال واخليلاه وبه قال — هو ابن المديني قال
بن سعيد حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا — بدال مهملة
ثنا جعلت الدوا في احد جانبي فمه فغير جانب وكان الذي لدكاوه به العود الهندي والزيت
عليه السلام — هذا الامتناع — جرمية راجعة
وبالتذكير معقول لانه يتهانا بكراهية الدوا
عليه السلام — حملة حالية
ثنا يبقى احد الا لدد في حضوري وحال تطري اليهم قصاصا لفعلهم وعقوبة لهم لتركهم امتثال
نهيه عن ذلك اما من باشر فظاهر واما من لم يباشر فلكونهم تركوا نهيه عما هم عنه
اي لم يعصكم حال اللدود — اي الحديث المذكور
عبد الرحمن هو ابن مهدي بن سعد — عروة بن الزبير
ولفظ ابن سعد كانت تاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخاصرة فاشتدت به
فاغمي عليه فلددناه فلما افاق قال كنتم تودون ان الله يسلط على ذات الجنب ما كان الله ليسلطها
عليه سلطانا والله لا يبقى احد في البيت الا لد فما بقي احد منهم الا لد وله دنا ميمونة وهي
صائمة وانما انكر التداوي لانه كان غير ملائم لدائه لانهم ظنوا ان به ذات الجنب فداووه بما
يلائمها ولم يكن به ذلك وبه قال — والاذى ذرعتني بالافراد — الجهني المسندي
قال — بن سعد الثقفي ابو بكر البصري قال — عبد الله الهلالي الخراز
بمهملة واخره زاي البغدادي — النخعي — هو ابن يزيد النخعي انه
اي بالحلاقة ازمة الشيقة — بفتح المعجمة

يبزق فيه — بالخاء المعجمة وبالمثلثة اخره اي اشتد وحال الى احد شقيه
من الله عند — هذا الحديث سبق في اول الوضوء بانا وبه قال — الفضل بن دكين
قال — بكسر الميم وسكون الفاء المعجمة وفتح الواو واخره لام — بن حصوف
ثم ابو عوانة
بثلث مالي ولا عبرة ولا اوصى ابي علي ولا الى غيره خلاف ما تزعمه الشيعة
بضم الكاف وكسرها — بضم الهمزة — اي ما فيه
زمنه

الامر بالوصية والحديث مر في الوصايا وبه قال — بن سعيد قال
سلام بتشديد اللام بن سليم الحنفي — عمرو بن عبد الله السبيعي
بفتح العين اخي جويرية ام المؤمنين انه
في الرق وفيه دلالة على ان من ذكر من رقيق النبي
صلى الله عليه وسلم في جميع الاخبار كان اماء واما اعتقه
وقد اخبر صلى الله عليه وسلم انه لا يورث وانما يخلفه صدقة — عجيب وقد ذكر
في حياته لابن السبيل — وبه قال — الواسطي قال — هو ابن
زيد — البناني — رضي الله عنه — اي الشديد المدى
انفقه — بالف البدنة والهاء ساكنة للوقف والمراد
واكرب ما كان عليه الصلاة والسلام بحد من شدة الموت فقد كان صلى الله عليه وسلم فيما يصيب جسده
الشريف من الالام كالمستريح لينتفي ما عن اجره وقول الزركشي ان في قولها هذا نظر وقد رواه مبارك
بن فضالة واكرباه تعقب بانه لا تدفع رواية البخاري مع صحتها بمثل هذا الاسماع مع قوله
عليه السلام — اذ هو ذا صب اي صورة الكرامة وهو بدل
على انها قالت واكرب اباه كما لا يخفى — صلوات الله وسلامه عليه — اصله
يا ابتي العوفية بدل من التحتية والالف للندبة والهاء للسكت — الى صورة الوجه
بفتح ميم من سبتذا والخبر قوله — منزلة — بالى
الجارية وتشبهاه بنونين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة وزاد الطبراني في معجمه الكبير والدارمي
في مسنده يا اباه من ربه ما ادناه — صلى الله عليه وسلم
بالعوفية المفتوحة والهاء الساكنة والمثلثة المضمومة
سكت انس عن جوابها رعاية ولسان حاله يقول لم تطب نفسنا بذلك
لانا نمتنا على فعل ذلك امتثالا لامره صلى الله عليه وسلم ولبس قولها واكرب اباه من النياحة
لانه عليه السلام اقرها عليه وهذا الحديث اخرجه ابن ماجة في الجنائز وقد عاشت فاطمة
بعده عليه الصلاة والسلام ستة اشهر فيما ضحكت تلك المدة وحق لها ذلك وروي انها قالت
اغبرت آفاق السما وكورت شمس النهار واظلم العصران
والارض من بعد النبي كئيبة اسفا عليه كثيرة الرجفان
فليبكه شرق البلاد وغربها وليبكه مضر وكل يمان
قال السهيلي وقد كان موته صلى الله عليه وسلم خطبا كاني وزرا لا مثل الاسلام فادحا
كادت لفقده الجبال وترجف الارض وتكسف النيران لانقطاع خبر السماء ما اذن
بموته عليه الصلاة والسلام من انبائه الفتن السنة والحوادث الدهم وكروب المدلهمة
فلولا ما انزل الله من السكينة على المؤمنين واسبغ قلوبهم من نور اليقين وشرح صدورهم
من كتابه المبين لانقصفت الظهور وضاقت عن الكرب الصدور ولعاقهم الجزع عن ذريعة

[illegible] ولقد كان من [illegible] المدينة يوسد من الناس [illegible] سنوا عليها سمعوا الاهلها [illegible]
[illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل واستعمر ناحية ثابت بالطول ليلة لا يجاء [illegible]
[illegible] ذا كان قرب السحر اعقبت [illegible]

قبض الاله [illegible] تهمي الدموع عليه بالسجام

[illegible] فرعا ونظرت الى السماء فلم ار الا سعد الذابح فتقالت به [illegible]
[illegible] والعرب وعلمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قبض وركبت ناقتي وسرت فقدمت
[illegible] ولاهب [illegible] بالبكا [illegible] فقلت مه فقالوا قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجئت المسجد فوجدته خاليا فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت
بابه مرتجا وقيل هو مسجى فدخلت بداهله فقلت اين الناس فقيل في سقيفة
[illegible] فقلت ابو بكر رضي الله عنه فقدره من رجل لا يطيق الكلام
[illegible] فتشهدت الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم ودفنه وبه قال

[illegible] الموحدة وسكون الطاء المهملة المروزي قال ولابي ذر حدثنا
[illegible] المروزي [illegible] الايلي محمد بن مسلم بن شهاب
بالافراد منهم عروة بن الزبير كما في
كتاب الرقاق رضي الله عنها
[illegible] دخلت
[illegible] الارة المرسل ولابي ذر عن الكشميهني في
[illegible] رفع
[illegible]

وما وقعت [illegible] رضي الله عنها من قوله عليه السلام
[illegible] الاعلى [illegible] حين يظهر فهم انها رضي الله عنها من قوله صلى الله عليه وسلم
ان عبدا خيره الله بين الدنيا والآخرة هو صلى الله عليه وسلم حتى بكا
وعند الحاكم من حديث انس ان آخر كلمة تكلم بها
[illegible] ربي الرفيق وقت [illegible]
[illegible] بن كنين قال بابك بن المحرز
[illegible] بن عبد الرحمن بن عوف
بالموحدة المكسورة

والملكة اي ملكته وبهذا يزول الاشكال
فان ظاهره يقتضي انه عليه الصلاة والسلام عاش ستين سنة وهو
كما يرويه المروي عن عائشة انه عاش ثلاثا وستين فاذا فرض
ما بعد فترة الوحي ومجيء الملك بها المدثر واقع وزال الاشكال وهو
مبني على ما وقع في تاريخ الامام احمد عن الشعبي ان مدة فترة الوحي
كانت ثلاث سنين وبه جزم ابن اسحاق وقال السهيلي جاء في بعض
الروايات المسندة ان مدة الفترة سنتان ونصف وفي رواية اخرى
ان مدة الرؤيا ستة اشهر فمن قال مكث عشر سنين حذف مدة
الرؤيا والفترة ومن قال ثلاثة اضاف اليها انتهى وهذا معارض بما
روي عن ابن عباس ان مدة الفترة المذكورة كانت اياما وحينئذ
فلا يجتمع مرسل الشعبي مع ما عارضه قال في الفتح وقد راجعت المنقول
عن الشعبي من تاريخ الامام احمد ولفظه من طريق داود ابن ابي
هند عن الشعبي انزلت عليه النبوة وهو ابن اربعين سنة
فقرن بنبوته اسرافيل ثلاث سنين فكان يعلمه الكلمة والشيء
ولم ينزل عليه القرآن على لسانه فلما مضت ثلاث سنين قرن
بنبوته جبريل فنزل عليه القرآن على لسانه عشر سنين واخرجه
ابن ابي حاتم من وجه آخر مختصرا عن داود بلفظ بعث لاربعين
ووكل به اسرافيل ثلاث سنين ثم وكل به جبريل فعلى هذا فيحتمل
هذا المرسل ان يثبت الجمع بين القولين في قدر اقامته بمكة بعد البعثة
فقيل قبل ثلاث عشرة وقيل عشرة ولا يتعلق ذلك بقدر مدة
الفترة واما ما رواه عمر بن ابي شيبة انه صلى الله عليه وسلم عاش
احدى او اثنتين وستين ولم يبلغ ثلاثا وستين فشاذ وبه قال
التيمي قال بن سعد الامام
بعض العين بن خالد محمد بن مسلم الزهري
سقط ابن الزبير لابي ذر

سنة وهذا موافق لقول الجمهور وجزم به سعيد بن المسيب ومجاهد
والشعبي وقال احمد هو الثبت عندنا واكثر ما قيل في عمره انه خمس وستون
اخرجه مسلم من طريق عمار بن ابي عمار عن ابن عباس ومثله لاحمد عن
يوسف بن مهران عن ابن عباس وجمع بعضهم بين الروايات المشهورة
بان من قال خمس وستون جبر الكسر ولا يخفى ما فيه

[illegible] الاسب والسابق [illegible] أي مثل
[illegible] فقط انه ثلاث وستون سنة هذا [illegible] ذلك
بغير ترجمة وبه قال [illegible] الفرقي عن عمرة قال
[illegible] سبحان بن مهران [illegible] بن يزيد

[illegible] بالثاء المثلثة لان الدرع يذكر ويؤنث
حبيبي ابو النجم عبد الله بن عبد الله بن عتبة وهو بفتح الشين المعجمة وسكون المهملة
وعند النسائي والبيهقي عن ابن عيينة وبه قال
[illegible] ولعله كان دون الثلثين مجمر الكسر نارة والفاء اخرى قال ووقع
لابن حبان من طريق شبابة عن فليح عن نافع عن ابن عمر ان قيمة الطعام كانت
[illegible] في البيع الى اجل وفي صحيح ابن حبان ان سنة وفي
[illegible] عند المؤلف [illegible] ما وجد ما يفتكها به وذكر ابن الطلاع في
الاقضية النبوية ان ابا بكر افتك الدرع بعد النبي صلى الله عليه وسلم واستدل
على ان المراد بقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة ما صححه ابن حبان
وغيره نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه من لم يترك عنه
صاحب الدين ما يحصل به الوفاء والله سبحانه اعلم وسقط لابي ذر
بقوله يعني صاعا من شعير قال في الفتح وجه ايراد هذا الحديث هنا
اشارة الى ان ذلك من اخلاق احواله صلى الله عليه وسلم

وبه قال بفتح الميم
وسكون الخاء المعجمة بعد الفاء وفتح الصاد
المعجمة قال الامام في المغازي
عبد الله بن عمر بن الخطاب انه قال
بن زيد امير ابي طعنوا في امارته وقالوا بسببه هذا الغلام
على المهاجرين بعد ان صعد المنبر خطيبا
كان طعنوا فيه الذين طعنوا فيه
وبه قال بن ابي اويس قال ولابي ذر حدثني بالافراد
الامام
ابي ابنا نغزو الروم مكان قتل زيد بن حارثة
فيه وجوه المهاجرين والانصار منهم ابو بكر وعمر
فلما كان يوم الاربعاء بدى برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فخرج وصدع فلما اصبح
يوم

يوم الخميس عقد لواء بيده الشريفة فخرج فدفعه الى بريدة الاسلمي وعسكر بالجرف
لما بلغه ذلك وخرج وقد
عصب رأسه وعليه قطيفة على المنبر خطيبا بعد ان حمد الله واثنى عليه
وقال زيد بالحاء المهملة والفاء اي لجريدا زيد
زاد اهل السير ما ذكره في عيون
الاثر وغيره فاستوصوا به خيرا فانه من خياركم ثم نزل عن المنبر فدخل بيته
يوم السبت لعشر خلون من ربيع الاول سنة احدى عشرة وجاء المسلمون الذين
يخرجون مع اسامة يودعون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخرجون
الى العسكر بالجرف فاشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الاحد
ودخل عليه اسامة وهو مغمور مخمل برمق بيده الى السماء ثم يضعها على اسامة
قال اسامة فعرفت انه يدعو لي ثم اصبح عليه الصلاة والسلام مفيقا يوم
الاثنين فودعه اسامة وخرج الى معسكره وامر الناس بالرحيل فبينا هو
يريد الركوب اذا رسول الله يموت فلما توفي صلى الله عليه وسلم دخل المسلمون
الذين عسكروا بالجرف الى المدينة ودخل بريدة بلواء اسامة حتى اتى به
باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحه عند بابه وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما اشتد وجعه قال انفذوا بعث اسامة فلما بويع ابو بكر رضي
الله عنه امر بريدة ان يذهب باللواء الى بيت اسامة ليمضي لوجهه فمضى به
الى معسكرهم الاول وخرج اسامة هلال ربيع الاخر سنة احدى عشرة الى اهل
ابنا فشن عليهم الغارة فقتل من اشراف لهم وسبى من قدر عليه وحرق منازلهم
ونخلهم وقتل قاتل ابيه في الغارة ثم رجع الى المدينة ولم يصب احد من
المسلمين وخرج ابو بكر في المهاجرين واهل المدينة يتلقونه سرورا وكانت
هذه السرية اخر سرية جهزها النبي صلى الله عليه وسلم واول شيء جهزه ابو بكر
رضي الله عنه وعند الواقدي ان عدة ذلك الجيش كان ثلاثة الاف منهم سبعمائة
من قريش وعند ابن اسحاق ان ابا بكر لما جهز اسامة سأله ان يأذن لعمر
في الاقامة فاذن له هذا بالتنوين بغير ترجمة وبه قال
ابن العرج ابو عبد الله المصري بالاوزاعي عبد الله
بفتح العين ولابي ذر زيادة بن الحرث بزيد ابي رجاء المصري
واسم ابي حبيب سويد مرثد بفتح الميم والمثلثة بينهما راء ساكنة اخره

ام ايمن فدجاه يقول لا رسول لم

دال مهملة بن عبد الله اليزني المصري بالصاد المهملة المفتوحة والنون
المضمومة وبعد الالف موحدة مكسورة بعدها ميم مهملة عبد الرحمن بن عسيلة بضم
العين وفتح السين المهملتين ابي ابا الخير الصنابحي الى المدينة
الى النبي صلى الله عليه وسلم احد مواقيت الاحرام
لم يعرف الحافظ ابن حجر اسمه بالنصب بفعل مقدر اي دا
الخير قال ابو الخير الصنابحي
تعبيق بالافراد
ابي عبيدة الهاني ابي من رمضان ومبحث ليلة القدر
مرض الصيام فليراجع هذا بالتنوين وسقط
لابي ذر وباب لابي ذر وبه قال العدواني بالعين المهملة المضمومة
وتخفيف الدال قال ثابت بن ابي اسماء السبيعي
عمرو السبيعي انه

غزوة بالقوقية قبل السين ومراده الغزوات التي خرج
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه سواء قاتل او لم يقاتل لكن في رواية ابي يعلى باسناد
صحيح انها احد وعشرون فمات زيد بن ارقم ثنتان ولعلهما الابواء وبواط وكانت اول
مغازيه العسير او في طبقات ابن سعد باسناده عن جماعة دخل حديث بعضهم في بعض
قالوا كان عدد مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم التي غزا بها بنفسه سبعا وعشرين
غزوة وكانت سراياه التي بعث فيها سبعا واربعين سرية وكانت ما قاتل فيه من
المغازي تسع غزوات بدر واحد والمريسيع والخندق وقريظة وخيبر وفتح مكة
وحنين والطائف قال فهذا ما اجمع لنا عليه ومن بعض رواياتهم انه قاتل في بني النضير
ولكن الله جعلها له نفلا خاصة وقاتل في غزوات وادي القرى منصرفه من خيبر
وقتل بعض اصحابه وقاتل في الغابة وقال الحافظ ابن حجر وقرأت بخط مغلطاي
ان مجموع الغزوات والسرايا مائة وهو كما قال وبه قال
العدواني قال بن يونس جده السبيعي انه قال
ابن عازب غزوة
وبه قال بالافراد بفتح الحاء والسين المهملتين احمد حفاظ خراسان قال
المروزي الشيباني قال
بفتح الكاف وسكون الهاء وفتح الميم بعدها سين مهملة ابن الحسن العمري البصري
عبد الله بريدة بن حصيب بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين انه قال غزا
والله تعالى اعلم وقد تم بحمد الله وعونه

الجزء الثاني من شرح البخاري
الى شرح صحيح البخاري

شهاب الدين احمد بن محمد

نحمدك اللهم

صحيح جنته

اشتمل هذا الجزء على مشروحة من الكتب من صحيح البخاري
كتاب التفسير كتاب فضائل القرآن كتاب النكاح

كتاب الطلاق كتاب النفقات كتاب الاطعمة كتاب الذبائح
كتاب الشهادات كتاب الشروط كتاب الديات

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب تفسير القرآن

كذا الآن في روايتي الوقت كتاب تفسير القرآن بسم الله الرحمن الرحيم وغيرها كتاب التفسير بسم الله الرحمن الرحيم فأخر البسملة وعرف التفسير وحذف المضاف اليه والتفسير لغة البيان وهل التفسير والتأويل بمعنى فقيل التفسير بيان المراد باللفظ والتأويل بيان المراد بالمعنى وقال قوم منهم أبو عبيدة هما بمعنى وقال ابن عباس الآية تنظر فيها من وجهين الأول من حيث هو منقول وهي جملة التفسير وطريقه الرواية والنقل والثاني من حيث هو معقول وهي جملة التأويل وطريقه الدراية والعقل قال الله تعالى إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون فلا يدرك معرفة اللسان العربي فيفهم القرآن العربي فيصرف الطالب الجملة وشرحها وشرح لغتها وإعرابها ثم يشتغل في معرفة المعاني ظاهرها وباطنها فيؤخذ العلم منها جملة وقال غيره التفسير علم يعرف به فهم كتاب الله المنزل وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه واستمد ذلك من علم النحو واللغة والتصريف وعلم البيان وأصول الفقه والقراءات ويحتاج إلى معرفة أسباب النزول والناسخ والمنسوخ وذكر القاضي أبو بكر بن العربي في كتاب قانون التأويل أن علوم القرآن خمسون علما وأربعمائة وسبعة آلاف علم وسبعون ألف علم على عدد كلم القرآن مضروبة في أربعة قال بعض السلف إن لكل كلمة باطنا وظاهرا وحدا ومطلعا وهذا مطلق دون اعتبار تركيبه وما بينها من روابط وهذا مما لا يعلمه إلا الله تعالى انتهى وحذفت الألف من بسم الله بعد الباء تنبيها على كثرة الاستعمال والاقتصار بذكر الاسم وهو الرحمن رحيم اسمان مشتقان من الرحمة وزعم بعضهم أنه غير مشتق لقولهم يا رحمن يا رحيم وأجيب بأنهم جعلوا الصفة كالموصوف ولهذا لم يقولوا ومن الرحمن وقول المبرد فيما حكاه ابن الأنباري في الزاهر الرحمن اسم عبراني ليس بعربي قول مرغوب عنه والدليل على اشتقاقه ما رواه الترمذي من حديث عبد الرحمن بن عوف أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى أنا الرحمن خلقت الرحم فلانة من الخالق والاشتقاق انتهى والرحمن فعلان من رحم كغضبان من غضب والرحيم فعيل منه كمريض من مرض والرحمة في اللغة رقة القلب وانعطاف يقتضي التفضل والإحسان ومنه الرحمن لانعطافه على ما عنيه وهو مجاز ناشئ السبب عن المسبب ويستعمل في حقه تعالى واختلف في اللفظين فقيل هما مترادفان كندمان ونديم وردبان أمكن المخالفة بينهما بالترادف ثم على الاختلاف قيل الرحمن أبلغ لأن زيادة البناء هو الزيادة على حروف الأصول فتفيد الزيادة في المعنى كما في قطع وقطع وكبار وكبار والاستعمال حيث يقال رحمن الدنيا والآخرة ورحيم

الآخرة

الآخرة وأسند ابن جرير عن السدي أنه قال الرحمن لجميع الخلق والرحيم بالمؤمنين وقال تعالى الرحمن على العرش استوى وقال تعالى وكان بالمؤمنين رحيما فخصهم باسم الرحيم فدل على أن الرحمن أشد مبالغة في الرحمة لعمومها في الدارين لجميع خلقه والرحيم خاص بالمؤمنين وأجيب بأنه ورد في الدعاء المأثور رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما وأورد على ما ذكر من زيادة البناء حذر وحاذر وزيد وأجيب بأن هذا الحكم أغلبي لا كلي وبأن ما ذكر لا ينافي أن يقع في البناء الأنقص زيادة معنى بسبب آخر كالإلحاق بالأمور الجبلية مثل شره ونهم وبأن ذلك فيما إذا كان اللفظان المتلاقيان في الاشتقاق متحدي النوع في المعنى كغفور وغفران لما حذر وحاذر للاختلاف في المعنى قال هنا فائدة حسنة وهي أن بعض المتأخرين كان يقول إن صفات الله تعالى التي هي على صيغة المبالغة كغفور ورحيم وغفار كلها مجازات موضوعة للمبالغة متناهية في الكمال لا يمكن المبالغة فيها وأيضا فالمبالغة إنما تكون في صفات تقبل الزيادة والنقص وصفات الله منزهة عن ذلك انتهى وقول بعضهم أن الرحيم أشد مبالغة لأنه أكد به والمؤكد يكون أقوى من المؤكد أجيب بأن الرحمن علم بالغلبة لأنه جاء غير تابع لموصوف كقوله الرحمن علم القرآن ويشبهه تعقب بأنه لا يلزم من مجيئه غير تابع أن لا يكون نعتا لأن المنعوت إذا علم جاز حذفه وإبقاء نعته وقال بعضهم إن أراد القائل أنه علم اختصاصه تعالى به فصحيح ولا يمنع هذا وتوعد نعتا وإن أراد أنه جار كالعلم لا يتطرق فيه إلى معنى المشتق فممنوع لظهور معنى الوصفية وعلمية الغلبة يردها أن لفظ الرحمن لم يستعمل إلا لله تعالى فلا يتحقق فيه الغلبة وأما قول بني حنيفة في مسيلمة رحمان اليمامة فمن تعنتهم في كفرهم ولا نسلم بذلك لسانه الله تعالى جل جنابه الكذب بدعواه فلا يقال لا سيما الكذاب والأظهر أن رحمن غير مصروف لعطشان وقال أيضا وفي تخصيص التسمية بهذه الأسماء لعلم العرفان المستحق لأن يستعان به في مجامع الأمور والمعبود الحقيقي الذي هو مولى النعم كلها عاجلها وآجلها جليلها وحقيرها فيتوجه بشراشره إلى جناب القدس ويتمسك بحبل التوفيق ويشتغل بسره بذكره والاستمداد إليه عن غيره الرحمن ورحمة تعني واحدا نعمة وتعالى وهذا بالنظر إلى أصل المعنى والا فصيغة فعيل من صيغ المبالغة فمعناها زائد على معنى الفاعل وقد تقرر صيغة فعيل بمعنى الصفة المشبهة وفيها أيضا زيادة لدلالتها على الثبوت بخلاف مجرد الفاعل فإنه يدل على الحدوث ويحتمل أن يكون المراد أن فعيلا بمعنى فاعل لا بمعنى مفعول لأنه قد يرد بمعنى مفعول فاحتيج عند بناء ما في فاتحة كتاب أو من الفصل أو من التفسير العلم من ذلك والفاتحة في الأصل إما مصدر كالعافية سميت بها أولها بفتح به الشيء من باب إطلاق المصدر على المفعول

والثاني انتقال الاسم من شيء الى الكتاب بمعنى من لان ولا تنبيه بعضه ثم جعلت علما للمعنى
اعنيت لانها [illegible] للكتاب المجموع قاله اعظم وسقط لفظ باب لابي ذر
[illegible] وجه [illegible] في عدة هذا الاسم
ابي عبيدة فوافقا وولده [illegible] والحسن وابن سيرين تسميتها بذلك قال لاولاد ابناء ذلك
اللوح المحفوظ واجيب بان في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحمد لله ام القرآن وام الكتاب صححه الترمذي ولكن قال السفاقسي هذا التعليل
مناسب لتسميتها بفاتحة الكتاب لا بام القرآن وقد ذكر بعض المحققين ان السبب
في تسميتها ام الكتاب اشتمالها على كليات المعاني التي في القرآن من الثناء على الله
تعالى وهو ظاهر ومن التعبد بالامر والنهي وهو في اياك اعبد لان معنى العبادة فعل
العبد ما تعبد به وكلفه من امتثال الاوامر والنواهي وفي الصراط المستقيم الضامن الوعد
والوعيد وهو في الذين انعمت عليهم ومن المغضوب عليهم وفي يوم الدين اي الجزاء ايضا
وانما كانت الثلاثة اصول مقاصد القرآن لان الغرض الاصلي الارشاد والى المعارف
الالهية وبابه نظام المعاش ومعاد المعاد والاعتراض بان كثيرا من السور قد لك
يبدو فيه عدم المناسبة لانها فاتحة الكتاب وسائقة السور وقد اقتصر مضمونها على
كليات المعاني الثلاثة بالترتيب على وجه اجمالي لان اولها ثناء واوسطها تعبد واخرها
وعد ووعيد ثم يصير ذلك مفصلا في باقي السور فكانت منها مكة من سائر القرى
على ما روي من انها مهدت ارضها ثم دحيت الارض من تحتها فتسلسلها ان تسمى
ام القرآن كما سميت مكة ام القرى التي وما قاله المؤلف هو معنى ما قاله البيضاوي
وتسمى ام القرآن لانها مفتتحة ومبدأوه اي يفتتح بها كتابة المصاحف ويبدأ
بقراءتها في الصلاة وقيل لانها تفتح ابواب الجنة وكما اسماء اخر لا تطيل بها
وسقطت الواو لابي ذر وهذا اراه عبد الرزاق عن معمر عن
ايوب عن ابي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو مرسل رجاله ثقات ورواه عبد
الرزاق بهذا الاسناد ايضا عن ابي قلابة عن ابي الدرداء موقوفا وابو قلابة لم يدرك
ابا الدرداء لكن له متابعة موصول من حديث ابن عمر اخرجه ابن عدي وضعفه
وفي المثل الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف اي تدبر
دبرا مثل دبرك وهذا من كلام ابي عبيدة ايضا كما سبقه وهو حديث مرفوع اخرجه
ابن عدي في الكامل بسند ضعيف من حديث ابن عمر مرفوعا وله شاهد من مرسل
ابي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البول ابيلي والاثم لا ينسى والديان
لا يموت فكن كما شئت كما تدين تدان رواه عبد الرزاق في مصنفه وبقيته كما
قال عارف وفي الزهد للامام احمد عن مالك بن دينار موقوفا ملتوب في التوراة
كما تدين تدان وكما تزرع تحصد فيها وصله عبد الرحمن بن حميد

من

من طريق منصور عنه في قوله كلا بل تكذبون بالدين اي بالحساب ومن طريق ورقاء
عن ابي نجيح عن ابي مجاهد ايضا في قوله تعالى فلولا ان كنتم غير [illegible] اي
وبه قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد قال حدثنا يحيى بن سعيد
القطان [illegible] بن الحجاج انه قال حدثني بالافراد حبيب
بالحاء المهملة مصغرا الانصاري [illegible] ابي ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
[illegible] واسمه رافع وقيل الحرث وقواه ابن عبد البر وهو الذي مثله
ابو [illegible] وفي
تفسير الانفال من وجه اخر عن شعبة فلم آته حتى صليت ثم اتيته
[illegible]
زاد ابو داود الطيالسي واستدل به على ان اجابته واجبة يقطع المرء بتركها وهل
الصلاة ام لا صرح جماعة من اصحابنا الشافعية وغيرهم بعدم البطلان وانما حكم
يختص به صلى الله عليه وسلم فهو مثل خطاب المصلي له بقوله السلام عليك ايها النبي
ومثله لا يبطل الصلاة وفيه بحث لاحتمال ان تكون اجابته واجبة سواء
كانت المخاطبة في الصلاة ام لا اما كونه يخرج بالاجابة فلا ولا يخرج فليس في الحديث
ما يستلزمه فيحتمل ان يجب الاجابة ولو خرج المجيب من الصلاة والذي ذكر جمع
بعض الشافعية [illegible] وعليه الصلاة والسلام [illegible]
[illegible] هو اعظم سورة في القرآن لعظم قدرها بالخاصية التي لم يشاركها فيها غيرها
من السور لاشتمالها على فوائد ومهمات كثيرة مع وجازة الفاظها واستدل به على جواز
تفضيل بعض القرآن على بعض وهو يحكى عن الشيخ ابي الحسن الطائي والهوية وابن الحرث
ومنع من ذلك الاشعري والباقلاني وجماعة لان المفضول ناقص عند رتبة
الافضل واسماء الله تعالى وصفاته وكلامه لا نقص فيها واجيب بان التفضيل
انما هو بمعنى ان ثواب بعضه اعظم من بعض فالتفضيل انما هو من حيث المعاني
لا من حيث الصفة ومن حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عند الحاكم اعجزت
اعلمكم سورة لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها
[illegible] بالفوقية في اليونينية [illegible] بالافراد
من المسجد [illegible] زاد ابو هريرة عن رسول الله
[illegible] وجه [illegible] مبتدأ محذوف اي هي كما صرح بها في رواية
معاذ في سورة الانفال هي سبع لانها سبع ايات كسورة المائدة لانها
لها وقيل للفاتحة [illegible] لانها تثنى على مرور الاوقات اي تكرر فلا تنقطع
وتدرس فلا تندرس وقيل لانها تثنى في كل ركعة اي تعاد او انها يثنى بها
على الله او استثنيت لهذه الامة لم تنزل على من قبلها فان قيل في الحديث

السبع المثاني وبين القرآن سبعا من المثاني لعيب بانه لا اختلاف بين الصفتين اذا
جعلتا من للبيان [illegible] قال التوربشتي ان قيل كيف صح
عطف القرآن على السبع المثاني وعطف على نفسه مما لا يجوز قلنا ليس كذلك وانما
هو من باب ذكر الشيء بوصفين احدهما مقطوف على الآخر والتقدير اتيناك بما يقال
له السبع المثاني والقرآن العظيم اي الجامع لهذين النعتين قال الطيبي عطف
القرآن على سبع المثاني اراد منه الفاتحة وهو من باب عطف العام على الخاص من نوع بالا
التغاير من الوصف منزلة التغاير في الذات والمعنى اوتيت صلى الله عليه وسلم بقوله
اعظم سورة في القرآن حيث تكون السورة وانزلها اليه اعلم انك اذا تقصيت
سورة سورة في القرآن وجدتها اعظم منها ونظيره في العشق لكن من عطف
الخاص على العام من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فان هو معنى
قول الخطابي قال في الفتح وفيه بحث لاحتمال ان يكون قوله والقرآن العظيم يجري
الخبر والتقدير بما بعد الفاتحة مثلا فيكون وصف الفاتحة بقوله هو السبع المثاني
من عطف قوله والقرآن العظيم بما زاد على الفاتحة وذكره تكرير بالاية لفظ الاية
ويكون التقدير والقرآن العظيم هو الذي اوتيته زيادة على الفاتحة وفيه دليل
على ان الفاتحة سبع ايات لكن منهم من عد البسملة اولى لانه انسب
وزنه وزان فواصل السور وحديث ابن عباس بسم الله الرحمن الرحيم الاية السابعة
ونقل عن حسين بن علي الجعفي انها ست ايات لانه لم يعد البسملة عن عمرو بن عبيد
انها ثلاث لانه عد فيها وعد انعمت عليهم وهذا الحديث اخرجه ايضا في فضائل القرآن
وابن ماجه في ثواب التسبيح بلفظ [illegible] غير مغضوب عليهم ولا
[illegible] جمهور على جر غير بدل من الذين على المعنى او من ضمير عليهم ورد بانه اصل
غير الوصفية والابدال بالاوصاف ضعيف وقد يقال استعمل غير استعمال الاسماء
نحو غيرك يفعل كذا فجاز وقوعه بدلا لذلك وعن سيبويه هو صفة للذين ورد
بانه يتعرف الا الصفة المشبهة وغيرك في هذا الموضع وقوي شاذا بالنصب
فقيل حال من ضمير عليهم وناصبها انعمت وقيل من الذين وعاملها معنى الاضافة
قال ابن كثير والمعنى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ممن تقدم
وصفهم بالهداية والاستقامة غير صراط المغضوب عليهم وهم الذين فسدت
ارادتهم فعلموا الحق وعدلوا عنه ولا صراط الضالين وهم الذين فقدوا العلم فهم
هائمون في الضلالة لا يهتدون الى الحق واكد الكلام بلا ليدل على ان ثم مسلكين
فاسدين وهما طريقتا اليهود والنصارى ومن اهل العربية من زعم ان لا
في قوله ولا الضالين زائدة والصحيح ما سبق من انها لتاكيد النفي لئلا يتوهم

عطف

عطف الضالين على الذين انعمت والفرق بين الطريقين ليجتنب كل منهما فان طريقة
اهل الايمان مشتملة على العلم بالحق والعمل والمغضوب عليهم فقدوا العلم والضالون فقدوا
العمل ولذا كان الغضب لليهود والضلال للنصارى بان من علم وترك استحق الغضب
عملا ومن لم يعلم والنصارى لما كانوا قاصدين شيئا لكنهم لا يهتدون الى طريقه لانهم
لم يأتوا الامر من بابه وهم اتباع الرسول حق متبوعه من اليهود والنصارى مثال مغضوب
عليه لكن اختص اوصاف اليهود الغضب واخص اوصاف النصارى الضلال وقد روى احمد
وابن حبان من حديث عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المغضوب عليهم
اليهود والضالين النصارى وقال حدثني عبد الله بن يوسف التنيسي قال
حدثنا الامام مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح ذكوان عن ابي هريرة
عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي هريرة ذكوان عن ابي هريرة
[illegible] في الصلاة [illegible] المغضوب عليهم ولا الضالين
[illegible] بين المد والقصر ومعناها استجب لنا اسم فعل بني على الفتح وقيل اسم من اسماء
الله تعالى فتقديره يا امين وصنف بانه لو كان كذلك لكان مبنيا على الضم لانه منادى
مفرد معرفة ولا اسماء الله تعالى توقيفية ووجه الفارسي قول من جعله اسما على معنى
ان فيه ضمير المدعو عليه تعالى لانه اسم فعل [illegible] مدلولها
[illegible] المتقدم [illegible] لا التعجيزية وظاهر
[illegible] الصفة بل الكبار ولخفي انه عام خص منه ما يتعلق بحقوق الناس فلا يغفر
بالتائب من الذنوب الا ممن الله تعالى بالكبائر الا بعد خروجها بدليل اخر وزاد
الخرائطي في مكارم الاخلاق هذا الحديث وما تاخر وعن عكرمة مما رواه عبد الرزاق
خلال صفوف اهل الارض على صفوف اهل السماء فاذا وافق امين في الارض امين في
السماء غفر للعبد وقد سبق مزيد لهذا في باب جهر الامام بالتامين من كتاب الصلاة
[illegible] الله الرحمن الرحيم سورة البقرة قد الاية [illegible] سقطت البسملة
لغير [illegible] وفي نسخة باب تفسير سورة البقرة وعلى ذلك رسما وجد مكتوبا بين السطر
لغير رواية باب قول الله تعالى وعلم [illegible] اما خلق علم ضروري بها فيه او القا
في روعه ولا يفتقر الى سابقة اصطلاح للتسلسل والتعليم فعل يترتب عليه
العلم غالبا ولذلك تعالى علمته فلم يتعلم قال البيضاوي وظاهر الاية يقتضي
ان التعليم للاسماء ويؤيده باسماء هؤلاء وقال الزمخشري اي اسماء المسميات
فحذف المضاف لكونه معلوما مدلولا عليه بذكر الاسماء لان الاسم لا بد له من مسمى
وعوض عنه اللام كقوله واشتعل الراس شيبا واعترض بان كون اللام عوضا عن
الاضافة ليس من مذهب البصريين انما قاله الكوفيون وبعض البصريين والبصريون
انما قالوا ذلك في المظهر لا في المضمر وبانه لم يجعل المحذوف مضافا في الاسماء

[illegible] مسميات الاسماء لتستقيم تعليق الانبياء بالاسماء فيما ذكر بعد التعليم وهو وان كان
[illegible] اليه وجعل الاسماء غير المسميات لا نقول ان ما علمه آدم وعلمه وتحدى عنه
[illegible] لكنه هو مجرد الالفاظ واللغات من غير علم بحقائق المسميات واحوالها ومنافعها
[illegible] الفضيلة والكمال انما هي في ذلك والى هذا ذهب من جعل الاسم نفس المسمى
[illegible] كلام على وجه الضعف اي مسميات الاسماء لكن يرد عليه انه لا دلالة في
[illegible] كلام على هذا التقدير وجوابه ان الاحوال والمنافع ايضا مسميات التي علم
[illegible] مع ذلك بدون معرفتها على وجه تمتاز به عما عداها وهذا في قاله
[illegible] واختلف في المراد بالاسماء فقيل اسماء الاجناس دون انواعها وقيل
[illegible] حتى الفصيحة وبه قال
[illegible] الازدي الفراهيدي
[illegible] البصري وسقط ابي ذر ابن ابراهيم قال حدثنا [illegible] الدستوائي قال
[illegible] بن دينار
[illegible] يحيى بن الصفدي بضم الصاد المهملة
[illegible] البصري على سبيل المذاكرة او التحديث [illegible] بتقديم الزاي
[illegible] مصغرا ابو مسعود واسمه البصري [illegible] هو ابن ابي عمرو بن [illegible]
[illegible] ابي ذر وحده بواو العطف على حروف بينه في رواية له [illegible]
لو هي المتضمنة للنفي والطلب اي لو استشفعنا احدا الى ربنا فيشفع
[illegible] فيخلصنا مما نحن فيه من الكرب
[illegible] وضع [illegible] اي المسميات
[illegible] ارادة للنقص واحد فواحد حتى يستغرق المسميات كلها
[illegible] بالواو الا احد [illegible] لهم
[illegible] اي
[illegible] لمكانة المنزلة التي [illegible] يريد مقام الشفاعة
[illegible] شجرة والاكل منها [illegible] بكسر الهاء ولابي ذر فيسخي بسكونها وزيادة
[illegible] بالانذار واهلاك
[illegible] لآدم [illegible] رسالته بمنزلة التربية والارشاد للاولاد ولا يلبس
المراد بقوله بعثته الى اهل الارض عموم بعثته فان ذا من خصوصيات
نبينا صلى الله عليه وسلم فان هذا انما حصل بالحادث الذي وقع وهو الخضار
تلوث في الوجود من بعده هلاك سائر الناس بالطوفان ثم تكليفه لكن في اهل
بعثته واما الاستدلال على عموم رسالته بدعائه على جميع من في الارض
ما هلكوا بالغرق الا اهل السفينة لانه لو لم يكن مبعوثا اليهم لما هلكوا لقوله
تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقد ثبت انه اول الرسل

فاجيب [illegible] ارسل [illegible] ابن امرأة نوح [illegible] ولهم يوصوا [illegible] تعلم من [illegible]
يوم من فوقه فاجيب لكن لم ينقل انه نبي في زمن نوح عليه الصلاة والسلام غيره
والله اعلم [illegible] فالاعتبار [illegible] من منزلته دون
هذه المنزلة فوافقا او ان كلامهم يشير الى انها ليست له بل لغيره [illegible]
الحكمي عنه في القرآن قوله تعالى رد ان ابني من اهلي وان وعدك الحق اي وعد نجي
ان نجي اهلي من الغرق وسأل ان ينجيه من الغرق وفي نسخة نوح [illegible]
حال من الضمير المضاف اليه في سؤاله اي سأل دراعنه بغير علم او من المضاف اي متلبسا
فيغير علم وانه مفعول سؤاله وكان يجب عليه ان لا يسأل كما قال تعالى فلا تسألني
ما ليس لك به علم اي ما شعرت من المراد بالاهل وهو ليس من عملك او ان ابنك
عمل غير صالح [illegible] ولغير ابي ذر يا واحدة وكسرها
ابراهيم عليه الصلاة والسلام [illegible]
ولغير ابي ذر فيسخي يا واحدة وكسرها والايضاح ذلك
في عصمته نكوته خطأ وانما عرفه من عمل الشيطان وتسماه ظلما واستغفر منه كما في
الآية على عادتهم في استعظام محقرات فرطت منه [illegible]
[illegible] لانه مجرد اسره تعالى دون اب [illegible] اي ذاوح صدر منه لا
بتوسط ما يجري مجرى الاصل والمادة له وقيل لانه كان يدعى بالاوات والفلوي
[illegible] بعدها بالنون [illegible]
لغير ابي ذر [illegible] من سهو وتاويل [illegible] بالعصمة
او انه مغفور له غير مواخذ بذنب لو وقع [illegible] ولابي ذر فيكن بنون
وفيه اظهار شرف نبينا عليه الصلاة والسلام كما لا يخفى [illegible]
[illegible] بالرفع عطفا على اطلق ولابي ذر فيكون بالنصب عطفا على
المنصوب في قوله حتى استأذن [illegible] ولسقط لابي ذر لفظة [illegible]
بفتح السين من غير الف وصل [illegible] بعد الطاء [illegible] اي قولك [illegible]
اي تقبل شفاعتك [illegible] من السجود [illegible] تعالى [illegible] بضم الميم
[illegible] بفتح الياء تعالى [illegible] اي نبيين لي قوما اشفع فيهم كان يقول
شفعني من اهل الصلوات [illegible]
[illegible] اي فعل مثل ما سبق من السجود ورفع الرأس وغيره [illegible]
كان يقول شفعني فيمن زنى او فيمن شرب خمرا مثلا [illegible]
دموا [illegible] اي كم حبسه ايدا

وهم الكفار ... ابي ذر

ابي في الكفار ... ويسقط لابي ذر ... الامر واستشكل
سياق هذا الحديث من جهة ان المطلوب الشفاعة للاراحة من موقف القضاة
فيسلم من ذلك الكرب الشديد لا للاخراج من النار واجيب بانه قد
ثبت حكاية الراحة عند القضاء فيبقى ما بعده هو زيادة على ذلك ثانيه
... وقال الطيبي لعل المؤمنين صاروا فرقتين فرقة يسبق بهم الى النار
... وفرقة حبسوا في المحشر وستشفعوا به صلى الله عليه وسلم فيخلصهم
من هول ذلك الحبس ثم يشرع في شفاعته لمن دخلوا النار من امته زمرا
... قوله فيحول خوالي خره فاختصر الكلام وقال في فتوح الغيب اراد
منه واحدة في مقامات متعددة بعبارات مختلفة واخبار شتى عجيبة
غريبة ... من فصيح الكلام وبليغه وهو من الايجاز المختصر
... وجاز وجاز في التوقيف الى قانون يرجع اليه وهو ان يقسم الى اقسام
المفرقة ويجعل لها اصول ... من المباني ما هو احق للمعاني فانقص فيه من
تلك المعاني شيء يحق به ... وقال في شرح المشكاة او يراد بالنار الحبس والكرب
... ما يكون فيه من الشدة ودنو الشمس الى رؤسهم وحرها ولجامهم بالعرق وبالخروج
... من منها وهذا الحديث بين ان شاء الله تعالى في التوحيد واخره مسلم في الايمان
... في التفسير وابن ماجة في الزهد ... بالتنوين بغير ترجمة

فيما وصله عبد بن حميد عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عنه في قوله تعالى واذا خلوا
... وهم الشياطين
... وهم المتمردون ... اضافتهم اليه للمشاركة في الكفر قال القطب
... اضافة الشياطين اليهم قريبة استعارة وقال مجاهد ايضا فيما وصله
عبد بن حميد باسناد المذكور في قوله الله ... ابي
... الطبري ... لا يفوتونه فما لا يفوتونه الاحاط به
... جملة والله محيط اعتراض لا محل لها وقال القطب فهو استعارة تمثيلية
... حال الكفار في انهم لا يفوتونه ولا مخلص لهم عن عذابه حال المحيط بالشيء
... لا يفوته الحاطة به واستعير لجانب المشبه الاحاطة وقوله والجملة اعتراض بكل
... قال ابو حيان لانها دخلت بين هاتين الجملتين وهما يخلون اصابعهم ويكاد
... الصوت ... من قصته واحرقه ... قوله تعالى صبغة الله وهذا
وصله ايضا عبد بن حميد عن مجاهد ايضا وقال البيضاوي صبغة الله ضبغته وهو ما يتميز
... من غيره من سلبها فانها خلقة الانسان كما ان الصبغة خلقة الثوب وقال
مجاهد ايضا في قوله تعالى لا ... ابي ... وصله عبد بن حميد

ايضا ... ابي ... وصله عبد بن حميد ايضا وسقط لابي ذر وقال
مجاهد ... فيما وصله ابن ابي حاتم من قوله تعالى فيقولون ... ابي
وقال ايضا فيما وصله ابن ابي حاتم عنه في قوله تعالى تكاد السماوات يتفطرن ... ابي
... ابي من بعدهم من الناس وقوله تعالى ... فيها بالتاء من غير همز اي
فيها ... هو ابو عبيدة القاسم بن سلام في قوله تعالى سموه ... ابي
بضم اوله وسكون الواو وقال في قوله تعالى هنالك ... واوها
بفتح الواو والمد ... بكسر الهمزة
وقال ... قوله ليوبقها تفسير ليسوبكم بوبوبكم ... فيما وصله عبد
... بن الفراء في معاني القرآن عن عطاء وقتادة ... فيما وصله عبد
بن حميد في قوله تعالى ... ابي ... في قوله تعالى
... كذا قاله ابو عبيدة اي على المشركين ويقولون اللهم انصرنا بنبي آخر
الزمان المنعوت في القرآن وقال في قوله تعالى وليس ... ابي
... وقوله تعالى ... بالتنوين ... محذوف اي قولا ذا ... عن سبة الى الرعن والرعونة
الحمق والحملة في محل نصب بالقول وفي قوله تعالى ... ابي ... وفي قوله
تعالى لا تتبعوا ... اي اثار الشيطان
وجميع ما ذكر من قوله قال مجاهد الى الباب الى هنا ثابت للكشميهني والمستملي
... ساقط للحموي ... جمع بدء هو المثل والنظير
... حال من ضمير فلا تجعلوا ومفعول تعلمون محذوف اي وانتم تعلمون
العلم والنظر واصابة الرأي فلو تأملتم ادنى تأمل اضطركم فكركم الى اثبات موجد
للممكنات منفرد بوجود الذات متعال عن مشابهة المخلوقات اولا مفعول اي وانتم
تعلمون انه الذي خلق ما ذكر وانتم ... وعلى كلا التقديرين متعلق العلم محذوف
... العقل او العلم به وسقط لابي ذر ... بالافراد ولابي
ذر ... حافظ الذوق قال ... هو ابن عبد الحميد
الرازي ... بالهمزة ... بن سلمة عن
... الصرف وعمرو ... بن مسعود انه
... اي مثلا ونظيرا
وغيره لا يستطيع خلق شيء فوجود الخلق يدل على الخالق واستقامة الخلق تدل
على توحيده ولو كان المذكورات ... لم يكن على الاستقامة ولذا قال ابو حيان الجاهلية
زيد بن عمرو بن نفيل ... اربابا واحدا ام الف رب ... ادين اذا تقسمت الامور
تركت اللات والعزى جميعا ... كذلك يفعل الرجل البصير

بالتشديد من غير تنوين قال الفراء في الاول يوقف
عليه في كلام السائل ينتظر الجواب منه عليه الصلاة والسلام والتنوين لا يوقف عليه
[illegible] بما بعده فطايل ينبغي ان يوقف عليه وقفة لطيفة
[illegible] بما بعده انتهى وقد رده ابن الجوزي في مشكل الصحيحين بالتشديد
والتنوين فاني الفرع وقال هكذا اسمعته من ابن الخشاب وقال لا يجوز الا التنوين
لانه اسم مفرد غير مضاف قال في التصابيح هذا عجيب لان الحاكي لا يحكي عليه في محله
[illegible] الكلام ناقلا او بما بعده ان يراعي حال المحكي عنه في الابتداء او الوقف بل
[illegible] في الفرع باسقاط
الواو وقد تثبت في اصله [illegible] قال لولك [illegible]
بفتح الحاء المهملة وكسر اللام الاولى اي زوجته فانه ربه
[illegible] وفي الله تعالى به من حفظ حقوق الجيران وهذا الحديث اورده هنا
ايضا في التوحيد والادب والمحاربين وساقي الاثمان والنساء فيه والرجم والمحاربة
سخر الله تعالى لهم السحاب يظلهم من الشمس حين
[illegible] سقط لابي ذر قوله تعالى
[illegible] بالكفر وسقط لابي ذر قوله
تعالى من نفسات الى اخر انفسهم وقال ابن عباس ظلموا الى ظلموا [illegible] فيما
[illegible] القربا في عنه [illegible] وعن ابن عباس فيما رواه ابن ابي حاتم
قال [illegible] المن يتساقط على الشجر فيأكلون منه ما شاؤا وبه قال [illegible]
الفضل بن دكين قال [illegible] الثوري [illegible] بن عمر القرشي عن
بفتح الحاء مصغرا وعمر وبفتح الصاد وسكون الميم [illegible]
احد العشرة رضي [illegible] ولابي ذر والوقت النبي [illegible]
بفتح الكاف وسكون الميم والمثنة الفوقية حتى يبيت بنفسه من غير
استثناء وتكليف موته احمر [illegible] لانها تسقط بلا كلفة [illegible]
اذا رأى بها الكحل والتوتية وغيرهما مما يكتحل به اما اذا اكتحل بها مفردة
فلا لانه يؤذي العين وقال النووي الصواب ان مجرد ما لها شفا مطلقا
[illegible] صفة الكمأة بدله لانها من الحلال الذي ليس في اكتسابه شبهة ولا شبهة
الخطابي وغيره بادخال هذا هنا فانه ليس المراد انها نوع من المن المنزل على
بني اسرائيل فان [illegible] كالمن [illegible] وانما معناه انها تنبت بنفسها من غير
[illegible] ولا مؤنة واجيب فانه وقع في رواية ابن عيينة عن عبد الملك
ابن عمير حديث ابا بعض المن الذي انزل على بني اسرائيل فظهرت المناسبة
[illegible] بالتنوين [illegible] اي بيت

المقدس [illegible] نصب على المصدر او الحال من الواو اي واسفار رضي
باب اي باب الغزو [illegible] حال من فاعل ادخلوا وهو جمع ساجد اي متطامنين مخبتين
او ساجدين لله شكرا على اخراجهم من التيه [illegible] حطة بالرفع خبر مبتدأ محذوف
اي مسألتنا حطة قال الزمخشري والاصل النصب بمعنى حط عنا ذنوبنا حطة ورفعت
ليعطي معنى الثبات وتكون الجملة في محل نصب بالقول [illegible] جزم
في جواب الامر يغفر لكم وسنزيد المحسنين ثوابا ولابي ذر حيث شئتم
وسقط ما بعد [illegible] بدله قوله تعالى وكلمتها رغدا قال ابو عبيدة واسع
[illegible] نسخة واسقط اكثر الباب النصب وهذا ثابت في رواية ابي ذر عن المستملي والكشميهني
[illegible] ساقط لغيرهما وبه قال حدثنا [illegible] بن مقسوب وشبه ابن السكن عن الفربري
[illegible] في الفتح تبعا لكلام ابن سلام قال الحافظ بن حجر ويحتمل عندي ان يكون محمد بن يحيى
الزهلي فانه يروي عن عبد الرحمن بن مهدي ايضا وقال الجياني الاشبه ان محمد بن
[illegible] بتشديد المعجمة وزاد الكرماني او ابن المثنى قال [illegible]
[illegible] ابو سعيد البصري قال ابن المديني ما رأيت اعلم منه [illegible] عبد الله
[illegible] بفتح الميم هو ابن راشد الازدي [illegible] منه بتشديد الميم الاولى
ومنيد بتشديد الموحدة المكسورة ابن كامل الصنعاني اخي وهب [illegible] ابي هريرة
[illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الحديث خواص التيه
بعد اربعين سنة مع يوشع بن نون عليه الصلاة والسلام وفتح الله تعالى بيت المقدس
عنيته عنوة وقد حبست لهم الشمس قبل احتمال امكن الفتح [illegible] باب
البيان سجدا شكرا لله تعالى على ما انعم به عليهم من الفتح والنصر ورد بلدهم اليهم
وانقاذ نبيهم من التيه وعن ابن عباس فيما رواه ابن جرير سجدا قال ركعا وعن بعضهم
المراد به الخضوع لتعذر حمله على حقيقته [illegible] حطة قيل امروا ان يقولوها
على هيئة التبعية بالرفع على الحكاية وهي في محل نصب بالقول وانما منع النصب
حركة الحكاية وتقدم قريبا انها اعربت خبر مبتدأ محذوف ومعناها امرنا بالهيئة
من الحط كالجلسة وعن ابن عباس فيما رواه ابن ابي حاتم قال قيل قولوا مغفرة
[illegible] بفتح الحاء المهملة [illegible] بفتح الهمزة وسكون الهاء اي
اردنا الهبوط [illegible] غيروا السجود بالزحف [illegible] كما قيل وراد وعلى مشهورين
[illegible] بفتح العين والراوي في رواية حنطة بالنون بدل الحاء والمشهور
في الاعراف في شعيرة بزيادة تحتية بعد كسرة العين المهملة وحاصل
الامر انهم امروا انهم ان يخضعوا لله تعالى عند الفتح بالفعل والقول وان يعترفوا
بذنوبهم فخالفوا غاية المخالفة ولذا قال الله تعالى فبدل الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون والمراد بالرجز الطاعون قيل انه مات به

وساعة اربعة وعشرون القاتل [illegible] ولابي ذر [illegible] بالتنوين من
كان عدوا لجبريل قال ابن جرير اجمع اهل العلم بالتاويل ان هذه الاية نزلت جوابا لليهود
من بني اسرائيل اذ زعموا ان جبريل عدو لهم وان ميكائيل ولي لهم [illegible] مولى
ابن عباس وسلمة الطبري بفتح الجيم وسكون الموحدة وميكال بكسر الميم وسرف
بفتح السين المهملة وتخفيف الراء وبالفاء المكسورة الاولى من جبريل والثاني من ميكائيل
والثالث من سرافيل بمعنى الثلاثة عبد [illegible] بكسر الهمزة وسكون التحتية معناها
في الثلاثة عبد اي جبريل عبد الله وميكائيل عبد الله وسرافيل عبد الله وقال بعضهم
جبريل اسم ملك اعجمي فلذلك لم ينصرف للعجمة والعلمية ومن قال هو مشتق
او مركب تركيب اضافة رد قوله لان الاعجمي لا يدخله الاشتقاق العربي ولانه
لو كان مركبا تركيب الاضافة لكان مصروفا وبه قال [illegible] ولابي ذر حدثني بالافراد
[illegible] بضم الميم وسكون النون وسكون التحتية اخبرنا ابو عبد الرحمن
المروزي الزاهد [illegible] بفتح الموحدة وسكون الكاف ابن حبيب السهمي
قال [illegible] رضي الله عنه انه قال سمع عبد الله بن [illegible]
بتخفيف اللام [illegible] ولابي ذر عن الكشميهني بمقدمه
مصدر ميمي بمعنى القدوم ولو عن الحموي والمستملي مقدم رسول الله بحذف الجار زاد في
باب واذ قال ربك للملائكة من كتاب بدء الخلق المدينة وهو بفتح [illegible]
بالخاء المعجمة الساكنة والقاف اي يجتني من ثمارها فاذا [illegible] عليه وسلم [illegible]
[illegible] اي عن ثلاث مسائل لم يعلمهن [illegible] اوس [illegible]
بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة اي علاماتها وما يدفعها [illegible]
[illegible] بالزاي المكسورة واخره عين مهملة اي يشبه اياه ويذهب اليه [illegible]
[illegible] عليه الصلاة والسلام [illegible] بكسر الهمزة وكسر النون
[illegible] ابن سلام [illegible] عليه الصلاة والسلام [illegible] ابن سلام [illegible] كذا في
اليونينية وفي الفرع وكل باللام [illegible] وسهو من مدينة وفي حديث ابن عباس
عند احمد انهم قالوا وانه ليس من نبي الا له ملك يأتيه بالخبر فاخبرنا من صاحبك
قال جبريل قالوا لا جبريل ذاك ينزل بالحرب والقتال عدونا لو قلت ميكائيل
الذي ينزل بالرحمة والنبات والقطر لكان [illegible] عليه الصلاة والسلام [illegible]
[illegible] وقراها الراوي استشهادا بها [illegible] جبريل [illegible]
القرآن [illegible] لانه القابل للوحي وعلى الفهم والحفظ وكان حقه ان يقول على قلبي لكنه جاء
[illegible] كلام الله تعالى كلمة قال قال تكلمت به وزاد في رواية ابي ذر باذن الله اي
بامره تعالى [illegible] ولابي ذر عن الحموي والمستملي
[illegible] اهل الجنة [illegible]

[illegible] هي الطبقة المتعددة المتعاقبة [illegible]
[illegible] اي الرجل
اي جزيرته [illegible] ابن سلام [illegible]
[illegible] للوحدة والهاء اليونينية وفرعها وفي تحته [illegible]
الهاء قال الكرماني جمع يهوت وهو الكثير البهتان وقيل يهت اي كذابون مماورون الذين
[illegible] مشروب في [illegible] يهود [illegible]
[illegible] من سلام [illegible] افعل التفضيل
[illegible] عليه الصلاة والسلام
[illegible] لابي ذر [illegible]
[illegible] ولابي ذر فاسقطه
[illegible] الواو [illegible] ابن سلام [illegible] وهذا الحديث ذكره
المؤلف في احاديث الانبياء [illegible] قوله تعالى [illegible]
بفتح نون ننسخ الاولى وسينها مضارع نسخ ونسخ ابن عامر النون وكسر السين مضارع انسخ
ولابي ذر ننسها بضم النون الاولى وسكون الثانية من غير همز وهي قراءة نافع وابن عامر
والله قبين من الترك والاولى من التاخير وزاد ابو ذر [illegible] وما مفعول مقدم
لننسخ وهو شرطية جازمة والفعل بعدها فعل الشرط وفي ننسخ [illegible] جازمة لننسخ واقعة
موقع المصدر من اية هو المفعول به التقدير اي نسخ نسخ اية ورد بانه يلزم من هذا خلو
جملة الجزاء من ضمير يعود على اسم الشرط وهو لا يجوز ومن اية للتبعيض فهي متعلقة
بمحذوف لانها صفة لاسم الشرط والمنسوخ لغة الازالة او النقل من غير ازالة ونسخ الاية
بيان انتهاء التعبد بقراءتها او الحكم باستنادها او بهما جميعا مثال نسخ قراءتها دون الحكم
حولي تمام والشيخ اذا زنيا فارجموهما والحكم فقط نحو على الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين والحكم والتلاوة نحو عشر رضعات جرمن روى مسلم عن عائشة كان فيما انزل
عشر رضعات معلومات فنسخت بخمس وكون بلا بدل فانصرفت الامة جواز عليه لصدور ليلة
ويبدل مماثل كالقتل بالقتل وخلف كعدة الوفاة وانقضاء التخيير في صوم رمضان والفدية
قال الله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية وقال [illegible] حدثني بالافراد
عمرو بن علي بفتح العين وسكون الميم البصري الصيرفي قال [illegible] بن سعيد القطان
قال [illegible] النون [illegible] هو ابن ابي ثابت واسمه [illegible] دينار الكوفي
[illegible] كلثوم [illegible]
هو ابن كعب [illegible] اي علما بالقضاء [illegible] هو ابن ابي طلحة [illegible] ايشترك من [illegible]
[illegible] بالف من غير لام [illegible] ولابي ذر سمعت من [illegible]
[illegible] كان لا يقول بنسخ تلاوة شيء من القرآن لكونه لم يبلغه النسخ فرد عليه عمر بقوله

[illegible] فانه يدل على ثبوت النسخ في البعض ويدل [illegible]
نسخها بقوله وكسوتهن وهذا الحديث موقوف واخرجه الترمذي [illegible] انس مرفوعا
ايضا انفيرا من علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه باب التنوين [illegible]
[illegible] نزلت ردا على النصارى حيث قالوا المسيح ابن الله واليهود حيث قالوا عزير
ابن الله ومشركو العرب الملائكة بنات الله وبه قال حدثنا [illegible] بن ابي نافع قال
[illegible] شعيب هو ابن ابي حمزة [illegible] بضم الحاء وفتح السين القرشي
[illegible] الكوفي قال حدثنا [illegible] بضم الجيم وفتح الموحدة بن مطعم القرشي
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] تعالى [illegible]
[illegible] التكذيب من التكذيب وهو نسبة المتكلم الى الكذب خلاف الواقع
[illegible] بالبعض من بني ادم [illegible] لابي ذر ولكن ذلك بالتقديم والتاخير
[illegible] من الشتم وهو وصف الشخص بما هو ازراء ونقص تعالى الله عن ذلك علوا
كبيرا [illegible] التكذيب والشتم [illegible]
[illegible] ووقع في رواية الاعرج في سورة الاخلاص وليس باول الخلق باهون علي من
اعادته [illegible] وانما كان شتما لما فيه من التنقيص لان الولد انما
يكون من والده جملة ثم يضعه فيستلزم ذلك سبق النكاح والنكاح تستدعي بما شانه
علو ذلك والله تعالى منزه عن ذلك [illegible] اي تنزهت ان يتخذ صاحبة او ولدا
[illegible] مصدر بمعنى التنزه والولد لما كان الباري سبحانه وتعالى واجب الوجود لذاته
قديما موجودا قبل وجود الاشياء وكان كل موجود محدثا انتفت عنه الوالدية ولما
كان لا يشبهه احد من خلقه ولا يجانسه حتى يكون له من جنسه صاحبة فينتفي الزوجية
ومن هذا قوله تعالى اني يكون له ولد ولم تكن له صاحبة باب
التنوين [illegible] وتسقط الالف ويدل قوله قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
بكسر خاء اتخذوا بلفظ الامر فقيل عطف على اذكروا اذا قيل ان الخطاب هنا لبني اسرائيل
اي اذكروا انعمي واتخذوا من مقام ابراهيم وقرا نافع وابن عامر واتخذوا ماضيا بلفظ
الخبر فيكون عطفا على جعلنا واتخذ الناس مقامه الموسم بمعنى الكعبة قبلة يصلون اليها
[illegible] قال ابو عبيدة في تفسيره يرجعون يرجعون وعن ابن عباس رواه الطبري
قال يثوبون ثم يرجعون الى اهلهم ثم يعودون اليه لا يقضون منه وطرا وقال
[illegible] المهدي ابن مرهد عن جبير بن سعيد عن عبد الحميد بن سنان
[illegible] الخطاب رضي الله تعالى عنه [illegible] ولابي ذر وافقت ربي في ثلاث
اي قضايا [illegible] بالشك وذكر الثلاث لا يقتضي نفي غيرها
فقد روي عنه موافقات بلغت خمسة عشر كقصة الاسارى قلت يا رسول الله
[illegible] مصلى من ورائه القبلة يقوم الامام عنده وسقط

موافقات سيدنا عمر للقرآن

من

من في الفرع كاصله وزاد في باب ما جاء في القبلة من كتاب الصلاة فتريل واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى نفقت [illegible] في حجرات المومنين [illegible]
اي الفاسق وهو مقابل البر [illegible] وجواب لو محذوف [illegible]
او هو للتمني فلا تفتقر لجواب وعند ابن مالك هي لو المصدرية اغنت عن فعل التمني
[illegible] مجاب وثبت قوله فانزل الله اية الحجاب في البونينية وسقط من فرعها
[illegible] عليه وسلم [illegible] حفصة وعائشة [illegible]
عليهن [illegible] ولابي ذر فقلت بزيادة الفا [illegible]
[illegible] سقطت التصلية لغير ابي ذر [illegible]
[illegible] بالتخفيف [illegible] وقايلة هذا هي ام سلمة كما في سورة التحريم بلفظ
فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه وقال الخطيب هي زينب بنت جحش وتبعه النووي
[illegible] وهذا
الحديث سبق في باب ما جاء في القبلة من الصلاة [illegible] سعيد بن محمد بن حكم
ابن ابي مريم المصري مما رواه المولف في الصلاة مذاكرة [illegible] الغافقي
قال حدثني الافريقي [illegible] الصوابي [illegible] رضي الله تعالى عنها [illegible]
وذو لا يدرياب بالتنوين واذ [illegible] كان تنوينه
الجارة وانما عطف عليه لانه كان له موغل في الينا [illegible] اي يقولان ربنا واجعلنا
[illegible] سميع لدعائنا [illegible] قال المولف [illegible]
[illegible] وحدها ولابي ذر وحدها بزيادة تا التانيث وفي نسخة
واحدتهن بنون النسوة [illegible] تانيث [illegible] الفرق بينها ومفردها
وبه قال حدثنا [illegible] بن ابي اويس [illegible] بالافراد [illegible] الامام
[illegible] الزهري [illegible] بن عبد الله بن عمر بن الخطاب [illegible]
الصديق رضي الله تعالى عنه [illegible] عبد الله بن عمر [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] يجد في الدنيا للمجرم
[illegible] تعرفني [illegible] قريشا [illegible] وتنصر [illegible] عائشة
[illegible] الدال الاولى ذر بفتحها [illegible]
[illegible] اي قد يشر بكسر الحاء وسكون الدال المهملتين وفتح المثلثة مبتدا خبره محذوف وجوبا
اي موجود [illegible] قرب عهد بالكفر [illegible] على قواعد ابراهيم وفي باب فضل مكة
وبنيانها من تاريخ لفظ [illegible] عمر رضي الله تعالى عنهما [illegible]
رضي الله تعالى عنها [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الهجرة [illegible]

[illegible] بكسرها وسكون جيم [illegible]

[illegible] بتشديد الميم [illegible] مفتوحة اي يا فتى منه ولهذا

[illegible] عليه الصلاة والسلام وهذا الحديث سبق في الحج [illegible]

[illegible] بالتنوين

[illegible] الغران والخطاب للمومنين وسقط فقط [illegible] لغير ابي ذر

[illegible] بالجمع ولابي ذر [illegible] بالموحدة والجيم المشددة

[illegible] بضم العين ابن فارس

[illegible] بضم الهاء وتخفيف النون ممدودة [illegible]

[illegible] بن عبد الرحمن بن عوف الزهري

[illegible]

بكسر العين المهملة وسكون الموحدة [illegible]

[illegible] كان

[illegible] بالجيم ولا يكون في نفس الامر صوفا فتكلف بوده ولذا فتقيد قوله

[illegible] ولغير ابي ذر الى بدون قوله

[illegible] وفي بعض النسخ وعزاه في الفتح لابي ذر باب قوله تعالى

سيقول السفهاء من الناس المنكرين تغيير قبلة من مشركي العرب او احبار اليهود والسفهاء

[illegible] من سفه اذا خف والعامل فيها سيقول وهو حال مبينة

[illegible] بيت المقدس [illegible]

اي باصرفهم

مضاف في عليها اي على توجيهها وجملة الاستفهام في محل نصب بالمقول

حيث ما وجهتما وجهنا والطاعة في امتثال امره ولو وجهنا كل

[illegible] منقادة فنحن عبيده وفي نصر نبيه وخدامه [illegible]

وسقط من قوله الى قوله الى قوله الى ابي ذر وقال بعد قوله من قبلهم

[illegible] الفضل بن دكين انه [illegible] بضم الزاي مصغرا ابن

معاوية [illegible] عمرو بن عبيد بن السبيعي [illegible] بن عازب [illegible]

وفي نسخة ان رسول الله [illegible] بالمدينة

[illegible] بالشك من الراوي وسقط بشهر الاول لابي ذر

[illegible] بكسر القاف وفتح الموحدة اي جهة البيت

[illegible] بالشك من الراوي ونصب صلاة بدل من

[illegible] المنصوب في صلاها [illegible] عليه الصلاة والسلام لم يعرف اسماءهم

[illegible] بن بشر او عباد بن نهيك [illegible] عليه الصلاة والسلام

من بني حارثة والمسجد بالمدينة او مسجد قباء [illegible]

ومن باب

ومن باب اطلاق الجزء وارادة الكل [illegible] خلفه [illegible]

[illegible] حال كونه متوجها اليها [illegible] قبل بيت المقدس

[illegible] قبل البيت الحرام [illegible]

[illegible] ذكر الواحدي في اسباب النزول منهم اسعد بن زرارة وابو امامة اسعد بن

[illegible] بن معرور احد بني سلمة لكن ذكر ابن اسعد بن زرارة مات في السنة الاولى من الهجرة

[illegible] بن معرور بمعنى قبل قدومه صلى الله عليه وسلم المدينة بشهر [illegible]

[illegible] صلاتكم الى بيت المقدس [illegible] بن عازب [illegible]

اجورهم وفي رواية ابي ذر بعد قوله ايمانكم الاية وسقط ما بعدها وهذا الحديث سبق في

كتاب الايمان في باب الصلاة من الايمان [illegible] ولابي ذر باب قوله كذلك اي وكما

[illegible] بين اي الصراط المستقيم وجعلنا قبلتكم افضل القبل جعلناكم

خيارا وعدولا وجعل بمعنى صير فيتعدى لاثنين والاصل مفعولا اول وثان

ووسطا لفت وهو بالتحريك اسم لما بين الطرفين ويطلق على خيار الشيء وقيل كالصالح

فيه لفظ بين يقال بالسكون والاقيس التحريك تقول جلست وسط القوم بالتحريك

وقيل المفتوح في الاصل مصدر والساكن ظرف [illegible] يوم القيامة

يكون رسول عليكم شهيدا علة للجعل [illegible] قال حدثنا يحيى ولابي ذر حدثني

[illegible] هو يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان الكوفي قال

حدثنا جرير هو ابن عبد الحميد [illegible] بن اسامة [illegible] القاسم

[illegible] سليمان بن مهران [illegible] ذكوان [illegible]

[illegible] ذكر [illegible] ويصح ذكر [illegible] بالتحريك [illegible]

[illegible] بن [illegible] رسول [illegible]

[illegible] لنشهدن [illegible] زاد ابو سعد وعن الاعمش

عند النسائي فقال وما علمكم فيقولون جاءنا نبينا ان الرسل قد بلغوا فصدقناه

[illegible] رسول عليكم شهيدا [illegible] ذكره [illegible]

[illegible] لنشهدن [illegible] رسول عليكم شهيدا [illegible] هو من نوع

من نفس الامر لا مدرجا كما قال في الفتح وسقط لابي ذر [illegible] ذكره وقد سبق الحديث في

[illegible] ولابي ذر باب [illegible]

قبل القبلة مفعول اول والتي كنت عليها ثان فان الجعل بمعنى التصيير [illegible]

التي كنت عليها وهي الكعبة فانه عليه الصلاة والسلام كان يصلي اليها ثم نسخ

[illegible] من الصلاة الى القدس [illegible] لليهود اي ان اهل امركان تستقبل الكعبة

[illegible] في صلاة الى الكعبة
[illegible] من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم موصول ويتبع ملته والموصول
[illegible] وعلى عقبيه في محل نصب على حال [illegible] وفي قلة
[illegible] جعل وهو لم يزل عالما واجاب بان هذا واشباهه بمعنى
[illegible] الذين يعلمون جزاء المعنى ليتعلق علمنا به موجودا وقبل العلم رسول
والمؤمنون لكنه اسند الى نفسه لانهم خواصه او لتمييز الثابت عن المنقلب نفوسهم
[illegible] الخبيث من الطيب وفيه العلم وضع تمييز السبب [illegible] اي التحويلة او
القبلة [illegible] القبلة ثقيلة وان مخففة من الثقيلة دخلت على ناسخ المبتدا وغير
[illegible] للفرق بينها وبين النافية [illegible] هم الثابتون الصادقون
في اتباع الرسول والاستثناء مفرغ وجاز ذلك وان لم يتقدمه نفي واشبهه لانه في معنى
النفي [illegible] اي بالقبلة المنسوخة او صلاتكم اليها [illegible]
ولابي ذر بعد قوله من يتبع الرسول الآية وسقطت ما بعدها عنده وقال
[illegible] قال [illegible] بن سعيد القطان [illegible]
[illegible] بالصرف على التشهد [illegible] عباد بن [illegible]
[illegible] هو قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك
في السماء الآية [illegible] بكسر الموحدة على [illegible]
[illegible] من غير ان تتراب فط فهو عند الفرحة
[illegible] على خبر [illegible]
بل كانت معروفة وهذا الحديث سبق في باب ما جاء في القبلة اوائل كتاب الصلاة
ولابي ذر باب قوله قد نرى [illegible]
اي نتردد وجهك في جهة السماء تطلبا للوحي قبل وقد يعبر المضارع الى معنى الماضي
كهذه الآية واسبابها فقول الزمخشري قد نرى رأينا نرى ومعناه كثرة الرؤية
كقوله قد اترك القرن مصفرا انامله * تقلقه ابو حيان بانه شرح قوله
قد نرى بربما نرى ورب عند المحققين لتقليل الشيء في نفسه او لتقليل نظيره ثم قال
ومعناه كثرة الرؤية لا بد له عليه اللفظ لانه لم يوضع للكثرة قد مع المضارع اريد
مضام لو لما فهمت من التقلب [illegible] وتشوف
اليها مقاصد بنيت وافقت مشيئة الله تعالى وحكمه واحكامه في محل نصب صفة
لقبلة [illegible] خود وجهته [illegible] لابي ذر بعد قوله في السماء
عما تعملون وسقط ما بعدها [illegible] قال [illegible]
[illegible] الميم لا وبسكون العين وفتح الفوقية وسكون الميم فرد [illegible] سليمان
[illegible] بن طرخان [illegible] اي الصلاة

[illegible] بيت مقدس وروي كعبته من [illegible] الانصار [illegible] وهذا قاله [illegible] في عمره
[illegible] اليهود [illegible] بكل برهان وحجته على ان القبلة
قبلة [illegible] ابو من ابيها واصلوا اليها ولام بين انبيت موضعه
للقسم لمحذوف وان شرطية فاجابة شرط وفي فالجواب له [illegible]
[illegible] والمعنى وبين انتفت الهواء على سبيل الفرض والتقرير ما شاء الله [illegible]
ذلك ولابي ذر بعد قوله ما تبعوا قبلتك الآية واسقط ما بعده وبه قال [illegible]
[illegible] بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة الكوفي قال [illegible] هو ابن بلال قال
[illegible] بالافراد [illegible] اسمه عباد بن بشر [illegible]
[illegible] بالميم وصلاة [illegible] بالتنكير لان المراد البعض اي قوله
تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء الآيات واطلق الليلة على بعض اليوم الماضي
وما يليه مجازا وقد [illegible] بضم الهمزة مبنيا للمفعول اي امر الله تعالى نبيه عليه الصلاة
والسلام [illegible] الكعبة [illegible] بتخفيف اللام و [illegible] بكسر الواو وجزم
[illegible] لا تخفى [illegible] من الرؤية
ولم يرووا بما عداه [illegible] الى جهة بيت المقدس لان النسخ اثبت وجوب الكعبة حتى
يبلغه [illegible] اثبت [illegible] هم على ما وهم [illegible] صلى الله عليه وسلم بعقده وصفته
[illegible] روي ان عمر سأل عبد الله بن سلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انا اعلم به مني بابني قال وكيف قال لابي لم اشك في محمد انه نبي فاما ولدي
فلعل والدته خانت زاد السمرقندي في روايته فرأسه عينك يا عبد الله
وقيل الضمير في يعرفونه للقرآن وقيل لتحويل القبلة وظاهر سياق الآية يرجح
[illegible] من طائفة من اليهود [illegible] محمدا او ما جاء به
[illegible] لكن في انه من ربك وفي سماهم الحق عالمين [illegible]
الامة لان الرسول لا يشك وسقط لابي ذر وان فريقا الى الحق قال الى قوله فلا تكونن
من الممترين فزاد فلا تكونن وبه قال [illegible] بفتح الغاف والراء
والعين المهملة المفتوحات قال [illegible] الامام [illegible]
رضي الله تعالى عنهما [illegible] بغير ميم [illegible]
ابن بشر [illegible] عباد
[illegible] اي قوله تعالى قد
نرى تقلب وجهك في السماء الآيات [illegible] بغير الهمزة [illegible]
بكسر الموحدة [illegible] من كلام الزهري [illegible] وهذه
طريق اخرى للحديث السابق [illegible] وفي نسخة باب ولكل من اهل الملل [illegible] قبلة
[illegible] وجهة فاستبقوا [illegible] مؤاخر لقبلة [illegible]

[illegible]

[illegible] الكعبة [illegible]

[illegible] الكعبة [illegible]

[illegible] الكعبة [

[illegible]

[illegible] الصفا والمروة [illegible]

[illegible] الطواف بينهما

[illegible] الصفا والمروة [illegible]

[illegible] الصفا والمروة [illegible]

[illegible] الصفا والمروة [illegible]

[illegible] الصفا والمروة [illegible]

[illegible]

[illegible] الصفا والمروة [illegible]

[illegible]

[illegible] الصفا والمروة [illegible]

[

في شيء من العفو لان عفو لازم وقد بدئ بالشفاء بان بعض العفو
[illegible] من استحقاق القصاص وتبقى من غير ترك وشيء مفعول به وهو ضعيف اذ لم يثبت
[illegible] بالاتفاق وغير بعيد عن الحالي والرب قال الله تعالى فمن عفي
[illegible] الرب مبتدأ الخاص بالاسلام كانه قيل فمن عفي له من جهة اخيه
[illegible] الاخوة الثابتة بينهما من الجنسية والاسلام ليرق ويعطف عليه
[illegible] الولي من المعفو عنه في القتل
بتشديد الفوقية وكسر الموحدة والاب ذر بتشديد الفوقية وسكون
[illegible] وفتح موحدة اي يتبعه ولي المقتول الدية [illegible] من غير مطل ولا بخس لان الحكم المذكور من العفو والدية
[illegible] الا لاهل التوراة كتب عليهم القصاص فقط وحرم عليهم العفو
[illegible] الدية ولا يقبل العفو وحرم عليهم القصاص والدية وخيرت هذه الامة المحمدية
[illegible] القصاص والدية والعفو تيسيرا عليهم وتوسعة [illegible]
[illegible] فلهم عذاب موجع في الاخرة او في الدنيا بالقتل
[illegible] الدية قال ابو سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا اعافي رجلا وفي رواية احد قتل بعد اخذه الدية يبقى لا اقبل منه الدية
[illegible] قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا محمد بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك بن النضر
[illegible] وسقط ابن عبد الله لابي ذر قال حدثنا محمد الطويل [illegible]
[illegible] قصاص برفعها على ان كتاب الله مبتدأ والقصاص
خبره ونصبها على ان الاول اغراء والثاني بدل منه ونصب الاول ورفع الثاني على انه مبتدأ
[illegible] فاخبر اي اتبعوا كتاب الله فيه القصاص والمعنى حكم كتاب الله القصاص ففيه حذف
[illegible] فهو يشير الى قوله تعالى والجروح قصاص وقوله السن بالسن وهو مالك الاسناد مختصر
[illegible] ساقه مطولا في الصلح وفي هذا الباب بحذوه ربيعا فقال بالسند اليه حدثنا الاسود
بضم الهمزة وكسر النون وبعد التحتية الساكنة [illegible] ابو عبد الرحمن الزاهد المروزي
[illegible] بتكون الكاف [illegible] قال حدثنا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه
[illegible] بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد التحتية المكسورة بنت النضر [illegible]
[illegible] اي امرأة كتاب الله لا امة اذ لا قصاص بين الامة والحرة
[illegible] الا القصاص [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] اي وامتنعوا من اخذ الارش والعفو [illegible]
[illegible] يحتمل ان يكون المراد بالكسر القلع او كسر قبل

[illegible] الهاء [illegible] بفتح النون وسكون [illegible]
[illegible] ليس رجل يشج [illegible]
[illegible] الله تعالى ان يرضي خصمها ويلقي في قلبه العفو عنها
اي حكم كتاب الله [illegible] وسقوط قوله فقال [illegible] عليه
عليه وسلم الى اخره من الفرع [illegible] عن ربيع
[illegible] ابي جعفر [illegible] وفعل [illegible]
[illegible] قوله تعالى
[illegible] الصوم صوما فابدلت الواو ياء لوقوعها
[illegible] العطرات الثلاث [illegible] الشرب واجماع نهار [illegible]
[illegible] نصب نعت مصدر محذوف اي وكتب كتبا والمعنى قيل صوموا لصومكم [illegible]
[illegible] رمضان كتب على الصابين [illegible] بدل محذوف اي الرفع [illegible]
[illegible] لغاية نحو [illegible] للتشبيه حقيقة وفيما [illegible] في موضع نصب على النعت [illegible]
[illegible] او صوما [illegible] الكلام كتب عليكم الصيام مشبها [illegible]
[illegible] وروى ابن ابي حاتم من حديث ابن عمر مرفوعا [illegible] الصيام رمضان [illegible]
على الامم قبلكم والمراد مطلق الصيام دون وقته وقدره فالتشبيه [illegible]
مفقود وان الصوم [illegible] عليه الصلاة والسلام ايام البيض [illegible] عاشوراء
التشبيه لا يقتضي التسوية من كل وجه [illegible] الصوم فيه [illegible]
[illegible] الثيبان [illegible] ابن مسعود قال [illegible] ابن سعيد بن [illegible]
[illegible] بضم العين مصغرا ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب [illegible]
بالافراد [illegible] مولى ابن عمر [illegible]
[illegible] هل لها فتنة وابي ذلك [illegible] يوم [illegible]
[illegible] في السنة الثامنة من الهجرة عليه الصلاة والسلام
[illegible] وابي ذر [illegible] عند [illegible] قال
سفيان [illegible] محمد بن مسلم بن شهاب [illegible] بن الزبير
[illegible] قالت [illegible] ابي قرة صومه [illegible]
[illegible] ابي ذر نفقة قال [illegible] اي عاشوراء [illegible] قال [illegible] بالافراد
[illegible] بن عبلان قال [illegible] بضم العين مصغرا ابن موسى بن باذام الكوفي
[illegible] بن يونس [illegible] هو ابن المغيرة [illegible] النخعي [illegible] بن قيس
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه [illegible] بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة
وبالعين المهملة المفتوحة مثلثة ابن قيس الكندي [illegible] ممن اسلم [illegible] النبي

صلى الله عليه وسلم رجع الى السلام في خلافة الصديق رضي الله تعالى عنه [illegible] بفتح اوله
[illegible] الشيء اي والحال ان عبد الله [illegible] باكل [illegible] اي الاشفت [illegible] ومنه مسلم
من رواية عبد الرحمن بن يزيد فقال اي ابن مسعود يا ابا محمد وهو كنيته الاشفت ادن
الى الغدا قال اوليس اليوم عاشورا [illegible] اي ابن مسعود [illegible] يعني عاشورا
بضم اوله وفتح ثالثه لابي ذر وافيه وبفتح ثم كسر [illegible]
بضم اوله مبنيا للمفعول اي تزل صومه [illegible] مهملة الوصل اي فاقرب [illegible] وهذا الحديث
اخرجه مسلم في الصوم وبه قال [illegible] وفي الفرع كاصله حدثني بالافراد [illegible]
القنوي الزين البصري قال [illegible] بن سعيد القطان قال [illegible]
ابن عروة [illegible] بالافراد عروة بن الزبير [illegible] انها
زاد في كتاب الصوم في رواية ابوي الوقت وذر وابن عساكر في الجاهلية
عليه [illegible] الناس [illegible] واستدل بهذا على ان
صيام عاشورا كان فريضة قبل نزول رمضان لكن في حديث معاوية السابق في الصيام
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشورا ولم يكتب عليكم صيامه وهو دليل
مشهور عند هنا الشافعية والحنابلة انه لم يكن فرضا قط والاشبه بترمضان ونسخته
بعث ذلك سبق في الصوم [illegible] عز وجل وسقط ذلك لغير ابي ذر
اي بوقتات لا [illegible] معلوم ونصب ايا ما بعامل قد لك صوموا ايا ما وهو النصب
اما على الظرفية او المفعول به اتساعا وقيل نصب بكتب اما على الظرف او المفعول به
ورده ابو حيان فقال اما النصب على الظرف فانه محل للفعل والكتابة ليست واقعة
في الايام لكن متعلقها هو الواقع في الايام واما على المفعول اتساعا فان ذلك مبني على كونه
ظرفا لكتب وتقدم انه خطا ومعدودات صفة والمراد به رمضان او ما وجب صومه قبل
وجوبه والنسخ به وهو عاشورا كما مر [illegible] مرضا يضر به الصوم ويشق عليه
[illegible] في موضع نصب عطفا على خبر كان واو للتنويع [illegible] اي فعليه صوم
مدة ايام المرض او السفر [illegible] ان افطر بحذف الشرط والمضاف اليه والمضاف اليه
للعلم [illegible] ان افطروا [illegible] نصف صاع من بر او صاع
من تمر ولم يتعرض لذلك [illegible] فزاد في الفدية [illegible] اي فالتطوع خير له [illegible]
ان صفة خير فيتعلق بمحذوف اي خير كائن له [illegible] من الفدية وتطوع الخير [illegible]
شرط حذف جوابه تقديره اختر تنوه او قضاه ان كنتم تعلمون [illegible] اهل العلم او التدبر علمتم
ان الصوم خير لكم [illegible] هو ابن ابي رباح مما وصله عبد الرزاق [illegible]
والذي عليه الجمهور انه يباح الفطر للمريض بضرره الصوم ضررا يبيح

التيمم

التيمم وان لم يعلم الصوم ويتمشى [illegible] البيهقي فيما وصله عبد بن حميد [illegible] الفدية
فيما وصله عبد بن حميد ايضا [illegible] بالواو والابي ذر واحامل [illegible]
[illegible] ولو كان المرضع مرضعها [illegible] وجبت [illegible] الفدية في اخوف
على الولد اخذ من ابيه وعلى الذين يطيقونه فدية قال ابن عباس [illegible] الا في حق
الحامل والمرضع رواه البيهقي عنه بتلوه الا في الخوف على النفس كالمريض فلا فدية
عليه [illegible] فانه يفطر ويجب عليه الفدية دون القضا
[illegible] بكسر الوحدة وتشق عليه الصوم وكان حينئذ في عشر الماية
[illegible] بالشك من الراوي [illegible] وهذا رواه عبد بن حميد من طريق ابن
ابي انس عن انس لكن الواجب لكل يوم فان صوم مد وهو رطل وثلث وبالكيل المصري
نصف قدح من جنس الفطرة فلا يجزي غيره دقيق وسويق ومثل الكبير المريض الذي لا يطيق
الصوم ولا يرجى برؤه للاية السابقة على القول بانها لم تنسخ اصلا
بكسر الطاء وسكون التحتية من طاق يطيق كاقام يقيم [illegible] وبه قال [illegible] بالافراد
هو ابن راهويه قال [illegible] بفتح الراء بعد الواو الساكنة حاء مهملة ابن عبد الله قال حدثنا
[illegible] المكي قال حدثنا [illegible] هو ابن ابي رباح مكي
والابي الوقت الذر [illegible] رضي الله تعالى عنهما [illegible] والابي ذر عن الحموي والمستملي يقول
[illegible] بفتح تحتيته وواو مشددة مبنيا للمفعول من طوق بفتح الواو [illegible]
قطع قال مجاهد يتحملونه وعن عمر وزيد بن ثابت رضي الله عنهما رواه الشافعي من طريق ابن ابي نجيح يطوقونه
اي يطوقون اطاقته وفي نسخة يطوقونه فلا يطيقونه [illegible]
الذي في اليونينية بالام وسقطت من الفرع كاصله [illegible] افطر اه مسلم وفيه دليل
للشافعي ومن وافقه من الشيخ الكبير ومن ذكر معه اذا شق عليه الصوم فافطر فعليه الفدية
خلافا لمالك ومن وافقه ومن افطر لكبر ثم قوي على القضا بعد يقضي ويطعم عند الشافعي
واحمد وقال الكوفيون لا اطعام [illegible] من جوز ان تكون شرطية
وموصولة ومكي في موضع نصب على الحال من المستكن في شهد فيتعلق بمحذوف فاي ما كان منكم
والشهر نصب على الظرف والمراد بشهد حضور مفعوله محذوف اي فمن حضر منكم المصر في الشهر
ولم يكن مسافرا فليصم فيه والفا جواب الشرط او زائدة في الخبر والها نصب على الظرفية
كما في الكشاف واعقب بان الفعل لا يتعدى لضمير الظرف الا بفي الا ان يتوسع فيه فينصب
نصب المفعول به وبه قال حدثنا [illegible] بالمثناة التحتية والشين المعجمة
الرخام البصري قال حدثنا [illegible] العامري البصري قال حدثنا عبيد الله
بضم العين مصغرا ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
[illegible] بغير تنوين وجر طعام على الاضافة

بالجمع وفي رواية ابي ذر وقراءة نافع وابن ذكوان مقابلة الجمع بالجمع وقرا ابن كثير وابو عمرو
والكوفيون بالتنوين والرفع على ان فدية مبتدا خبره في اي فعليه فدية وطعام بدل من فدية
او عطف بيان وتخصيص فدية بتقدم الخبر واضافتها سوغ الابتداء اسكين بالتوحيد
مراعاة لافراد الصوم اي على كل واحد ممن يطيق الصوم فان قلت اوردوا المسكين
والمعنى على الكثرة لان الذين يطيقونه جمع وكل واحد منهم يلزمه مسكين فكان الوجه ان
يجمعوا كما جمع المطيقون اجيب بان الافراد احسن لانه يفهم بالمعنى ان لكل واحد مسكينا
وقرا هشام بالتنوين والرفع والجمع قال في منسوخة اي بقوله فمن شهد الشهر فليصمه
فاثبت الله تعالى صيامه على المقيم الصحيح وخص فيه المريض والمسافر ولذا الشيخ الفاني
الذي لا يستطيع وبه قال حمد بن سعيد الثقفي ابو رجا البخلاني وبه قال
بفتح الموحدة وسكون الكاف ومضر غم مضمومة فضاد بفتح فتوحة
فرا ابن حكيم المصري بفتح العين ابن يعقوب بن عبد الله مولى قيس
ابن سعد بن عبادة الانصاري المصري احد الائمة الاعلام عن سعيد بن عبد الله
بضم الموحدة وفتح الكاف مصغرا ابن الاشج مولى بني مخزوم المدني نزيل مصر عن
ابن ابي عبيد الاسلمي مولى سلمة بن الاكوع انه قال لما نزلت وعلى
فمن شهد منكم الشهر فليصمه فمن شاء صام ومن شاء افطر فتدي فاطعم
باقي على من لم يطق الصوم لكبر وقال مالك جميع الاطعام منسوخ لكنه مستحب وهذا الحديث
اخرجه مسلم في الصوم وكذا ابو داود والترمذي واخرجه النسائي في التفسير قال وسمعت
البخاري هو ابن عبد الله بن الاشج شيخه ابن ابي عبيد الاسلمي وكانت
في ستة عشرين ومائة او قبلها او بعدها وتوفي يزيد سنة ست او سبع واربعين ومائة
وسقط قوله قال ابو عبد الله الى اخره في رواية غير المستملي احد بضم الهمزة مبنيا للمفعول
اي احدا الله عوني الوقت الذي كنا نهينا عن الجماع بالحب
والصلان بتفري بالبا يقال اوتت فلان بامراته لتضمنه معنى الافضا الى نسائكم بالوقت
اي نسائكم هن لباس لكم قال الزمخشري لما كان الرجل والمراة يعتنقان
ويشتمل كل واحد منهما على صاحبه في عناقه شبه بالباس المحيط عليه قال الجوهري
اذا ما الضجيع ثنى عطفها تثنت فكانت عليه لباسا واراد القاضي لان كل واحد
منهما يستر حال صاحبه ويمنعه من الفجور ونحوه قال السمرقندي والجملة استئناف تبيين
سبب الاحلال وهو قلة الصبر عنهن وصعوبة اجتنابهن لكثرة المخالطة وشدة
الملابسة فلذا رخص في المباشرة في موضع رفع خبر لان
تظلمونها بتعريضها للعقاب وتنقيص حظها من الثواب
مما ارتبتم من الخطور فحمل ان يريد عما كان الزمكم من اجتناب النسا بعضي تركوه كما يقول

شي معفو عنه اي متروك
اي فالوقت الذي كان يحرم عليكم فيه الجماع من الليل
اي جامعوهن وابتغوا ما كتب الله لكم اي اطلبوا ما قدره واثبته من اللوح من الولد
والمصنفات المباشرة ينبغي ان يكون غرضه الولد فانه الحكمة من خلق الشهوة وشرع
النكاح لا قضا الوطر قال في اسرار التنزيل كالكشاف وقال السمرقندي ابتغوا
بالقران ما ابيح لكم فيه وانوا تحريمه وسقط من قوله هن لباس لكم الى اخره في رواية
ابي ذر وقال بعد قوله الى نسائكم الى قوله وابتغوا ما كتب الله لكم وبه قال حدثنا عبيد
الله بضم العين مصغرا ابن موسى العبسي مولاهم الكوفي عن اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق
عمرو بن عبد الله السبيعي عن البراء بن عازب قال المؤلف وحدثنا ولابي ذر
وحدثني بالافراد احمد بن عثمان بن حكيم الازدي الكوفي قال حدثنا شريح
بشين معجمة مضمومة وراء مفتوحة اخره حاء مهملة وسلمة بفتح الميم واللام الكوفي
حدثني بالافراد ولابي ذر حدثنا ابو هبيرة يوسف عن ابيه يوسف بن جرير
انه سمعت البراء بن عازب يقول لما نزل صوم رمضان كانوا اي الصحابة
يصرمون نساءهم اي لا يجامعوهن رمضان كله ليلا ونهارا وفي الصيام عن البراء الصائم
طريق اسرائيل انهم كانوا لا ياكلون ولا يشربون اذا ناموا ونقوم بذلك ان الاكل والشرب
كان ماذونا فيه ليلا ما لم يحصل النوم لكن بقية الاحاديث الواردة في هذا تدل على عدم
الفرق فيحمل قوله كانوا لا يقربون النساء على الغالب جمعا بين الاحاديث فكان رجال
خونون انفسهم فيجامعون ويأكلون ويشربون منهم عمر بن الخطاب وكعب بن مالك وقيس
ابن صرمة الانصاري فانزل الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
وسقط قوله وعفى عنكم الى اخره وقال بدل قوله الان باشروهن
وسقط التبويب وتاليه لفرا ابي ذر وهو فالان باشروهن وجميع الليل بعد ان كنتم عنوا عن نسائكم
بعد النوم في رمضان تختانون اي الى ان يتبين لكم الخيط الابيض وهو اول ما يبدو من الفجر
المعترض في الافق كالخيط الممدود من الخيط الاسود وهنا تمت معه في عتق الليل
شبها بخيطين اسود وابيض من الخيوط ربيان للخيط الابيض واتى به عن بيان الخيط
الاسود لدلالته عليه وبذلك خرجا في الاستعارة الى التمثيل كما قاله القاضي الزمخشري
قال الطيبي لان الاستعارة ان يذكر احد طرفي التشبيه ويراد به الطرف الاخر وهنا الفجر
هو المشبه والخيط الاسود هو المشبه به ولا يقال في الاسود على الاستعارة لذكر المشبه لانه لما
كان في الكلام ما يدل عليه فكانه ملفوظ وقال المحقق الكافيجي تحقيق الكلام في هذا يحتاج
الى تحقيق الفرق بين الكلام التشبيهي والكلام المشتمل على الاستعارة فالتشبيه هو
الذي يذكر فيه المشبه لفظا نحو زيد اسد او تقدير نحو اسد في مقام الافتخار
عن زيد واما الكلام الذي يتضمن الاستعارة فهو الذي يجعل خلوا عن ذكر المشبه صالحا
لان يراد به المشبه به لولا القرينة المانعة عن ارادته واذا علم هذا فقوله حتى يتبين

كذا في خرد بيد مقصودان احدهما بيان انه من قبيل التشبيه عند اهل البيان لا من قبيل الاستعارة
لما فيه من ذكر المشبه والمشبه به وهما الفجر والخيط الابيض وغيشن الليل والخيط الاسود
على ما مر لك بتحقيق انه من قبيل الاستعارة لا من باب التشبيه استدلالا عليه بنص
الكتاب تمسكا بالسنة وبشهادة نحوي الخطاب اما النص فقوله تعالى من الفجر بيان للخيط
الابيض ومعلوم عندك بالضرورة ان البيان مع المبين متحد بالذات يختلف بالاعتبار
وانما يتصور هذا للمجاز على سبيل الاستعارة والا يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز
وليس بمشترك بينهما واما السنة فقد علم منها ان المراد بياض النهار لا الخيط الابيض
حيث قال عليه الصلاة والسلام فيما يأتي انك لعريض القفا بل هو سواد الليل وبياض النهار
واما فوتهم الاستعارة يجب فيها ان يترك ذكر المشبه حتى ان عن فوات المقصود وتريا
من عود الامر على موضوعه بالنقض والابطال وليدا يكون الامر كلا امر فهو موول عما
لا يذكر المشبه يبني عن التشبيه فيكون المراد رفع الايجاب الكلي فيكون اعم من عموم
السلب واما نحوي الخطاب فلان المقام مقام المبالغة والاتحاد حتى اشتبه المراد على بعض
لا ذهب لا مقام التغاير والتقارن ومدار الاستعارة حيث ما كانت انما هو على
قصد المبالغة ودعوى الاتحاد كما ان مدار التشبيه انما هو على قصد التغاير والتقارن
والعمدة في الفرق بينهما كمال التمييز بين المقامين باعطاء كل مقام حقه ثم ان المختار
في خوز بيد اسود هو التفصيل فتارة يكون استعارة بحسب مقتضى المقام واخرى يكون
تشبيها بحسبه ايضا فيكون هذا جمعا بين القولين المختلفين قال فعلى هذا اصفق قول من
قال انه من باب التشبيه على الاطلاق انتهى ومن في من الخيط لابتداء الغاية وهي مجرورها
في محل نصب بيتبين وفي من الفجر يجوز كونها تبعيضية فيتعلق بيتبين لان الخيط
الابيض هو بعض الفجر وان تتعلق بمحذوف على انها حال من الضمير في الابيض اي الخيط
الذي هو ابيض كائنا من الفجر وعلى هذا يكون من لبيان الجنس كانه قيل الخيط الابيض
الذي هو الفجر قال التفتازاني المعنى على التبعيض حال كون الخيط الابيض بعضا من
الفجر وعلى البيان حال كونه هو الفجر فاعربه حالا ابو البقاء الصيام اي يبتدأ الى غروب الشمس
والجار والمجرور يتعلق بالاتمام اي في محل نصب على الحال من الصيام فيتعلق بمحذوف كائنا
الى الليل [illegible] وهن ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد جملة الفرقية والجملة
حالية من فاعل تباشروهن قال الضحاك كان الرجل اذا اعتكف فخرج من المسجد جامع من ساعته
نزلت هذه الاية اي تلك المعتكف اي تتقون مخالفة الاوامر والنواهي وسقط ثم
من الصيام الى اخره في رواية الي ذر وقال الاية [illegible] واسقطه ابو عبيدة
وسقط لابي ذر المستملي وقال حدثنا [illegible] اسماعيل المنقري بكسر الميم وسكون
النون وفتح القاف قال حدثنا ابو عوانة الوضاح اليشكري عن حصين بضم الحاء وفتح
الصاد المهملتين ابن عبد الرحمن ابي الهذيل الكوفي عن الشعبي عامر بن شراحيل عن عدي

هو

هو ابن حاتم الصحابي رضي الله عنه [illegible] بعد نزول اية حتى يتبين لكم الخيط الابيض
[illegible] بكسر الخاء خيط الابيض [illegible] اي وجعلها تحت وسادته كما في رواية
هشيم عن حصين في الصيام [illegible] يستبينا فلم يظهر له فلما
[illegible] جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال ان وسادتك لعريض
[illegible] لا يستبين بها الفجر من الليل ولابي ذر عن الكشميهني وسادي بالاسقاط تا التانيث
[illegible] عليه الصلاة والسلام ان وسادك بفتح تا تانيث اي لعريض ان بفتح الهمزة قال [illegible]
الابيض والاسود المذكوران في الاية تحت وسادتك بزيادة فوقية بعد الواو قول
الخطابي كنى بالوسادة عن النوم اي تومك اذا لطويل وتعني العريض هنا الواسع الكثير
لا خلاف لطويل يدفعه في هذا الحديث لان المشرق والمغرب اذا كانا تحت الوسادة
لزم عرضه قطعا وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد ابو رجاء الثقفي وسقط ابن سعيد
لابي ذر قال حدثنا جرير هو ابن عبد الحميد عن مغيرة بضم الميم وفتح الغين المعجمة
والراء المشددة ابن طريف الكوفي عن [illegible] عن عامر بن شراحيل عن [illegible]
[illegible] قال قلت يا رسول الله ما [illegible] من خيط اسود وكان
قد وضع عقالين تحت وسادته كما سبق [illegible] عليه الصلاة والسلام انك لعريض
[illegible] فسر الخطابي عرض القفا بالبله والغفلة والبلادة وحسبه هو
لغاية الامكان اراد ذلك الحقيقة بل هي ولي لانه اذا كان وسادة عريضا فقفاه عريضا
[illegible] عليه الصلاة والسلام [illegible] وبه قال حدثنا
[illegible] سعيد بن محمد بن الحكم المصري قال حدثنا ابو عنان بفتح العين وتشديد النون
[illegible] وبعد الالف نون محمد بن مشرف بكسر الراء المشددة بلفظ اسم الفاعل المدني قال حدثنا
ابو الافراد ولابي ذر حدثنا ابو حازم بالحاء المهملة والزاي سلمة بن دينار بن سهل بن سعد
بسكون الهاء والعين الساعدي [illegible] قال في عنه انه قال [illegible] بالواو ولابي ذر انزلت
باسقاطها [illegible] ولابي ذر بعد [illegible] بفتح الواو [illegible]
[illegible] ولابي ذر بعد [illegible] نزول الاية [illegible] للتصريح
بذلك وسقط لفظ من في الفرع كغيره وهذا الحديث صريح في نزول من الفجر بعد سابقه
وحديث عدي يقتضاه اتصاله به واجيب [illegible] بالتفرد وقد مر الحديث وسابقه
في كتاب الصوم والله تعالى الموفق وليس البر ولابي ذر باب قول الله تعالى ليس البر [illegible]
من تهوى [illegible] حرمته ولكن البر من اتقى ذلك واتقى المحارم والشهوات
[illegible] محلين ومحرمين [illegible] في تعقيب احكامه والاعتراض على افعاله
لكن تظفروا بالمطلوب والبر ورفع في رواية ابي ذر بعد قوله من اتقى الاية وحق ذلك بها وبه قال

بضم العين مصغرا ابو محمد تقسيم مولاهم الكوفي عن ابي اسحاق
يونس جرير عمرو بن سعيد السبيعي عن ابن عازب رضي الله تعالى عنه
ابي النضر وسائر العرب غير الخمس وهم قريش
من تقرب فرجة من ورائه من بابه فان الله تعالى
او سقطت واو وليس لابي ذر
وتقدم ابن كثير عن محمد بن كعب قال كان الرجل اذا اعتكف
ولابي ذر باب قوله وقال لهم
خالصا له ليس للشيطان فيه
عن الشرك وقتال المؤمنين فكفوا عنهم
اي من قاتلهم بعد ذلك فهو ظالم ولا عدوان
والمراد فان قتلوا
والابي ذر حدثني بالافراد
بفتح الموحدة وتشديد الجيم القديد البصري قال
ابن عبد الحميد الثقفي قال
قيل لها الفلانية عمران مهملات الاولى مكسورة وحبان بكسر الحاء
المهملة وتشديد الموحدة صاحب الوشيعة بفتح المهملة والمثلثة وكسر النون وتشديد
التحتية ابن واقع بن الازرق
عبد الله بن خاصرة الحجاج في خوسته
ثلاث وسبعين ملك
بفتح مهملة ونون مفتوحتين ابن صفوان بن
من اختلاف وغير الكشميهني بتقديم المعجمة مضمومة فتحتية مكسورة
الرجلان
ابي علي
ابي شرك
عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحاصل هذا ان رجلين
ابي علي
يريد بان قتال من خالف الامام وابن عمر يرى القتال على ملك
سنهمي مصري حدث عنه علي بن زاية محمد بن بشار
عبد الله المصري انه
بالافراد
قيل لابي عبد الله بن نميرة بفتح اللام وكسرها وبعد التحتية الساكنة
عين مهملة قاضي مصر وعالمها صنف غير واحد
بفتح الحاء المهملة وسكون
التحتية وفتح الواو وشرح بالشين المعجمة المضمومة وفتح الراء المصري وهو الاكبر وليس هو
منصور
بفتح الميم وتخفيف العين المهملة وكسر الفاء ابن الاسود
بضم الموحدة وفتح الكاف مصغر ابن الاشج
مولى ابن عمران
في الثواب
تثبتوا
وقد

وقد ابي ذر ابي الرجل بن عمر للرجل
الرجل
بالتخفيف
بالتحريك والوث اي حكم الله
على بعض
اي تقدمت
اي ترجع
وتسمع للحق وتطيعه وسقط لفظ ابي ذر قوله فان بغت احداهما اي فرقة حتى تفيء
ذلك
شرك ابن عمر
مبنيا للمفعول
بلفظ الثاني اول المصابيح في الثاني اشارة الى استمرار التعذيب
علاق القتال في المدفع او يقدبوه وابي ذر واما يقدبوه باثبات النون وهو الصواب لان
اذا التي تجزم هي الشرطية وليست هنا شرطية ورجحت الاولى بان النون قد تحذف
تخفيفا لطول الكلمة
الرجل
وهذا تنبيه الى ان الشيخين من خواص قائم يعلون الشيخين ويحسبون عنا زعلية
قود عليه ابن عمر يريد كمتابعتهما ومنزلتهما من النبي صلى الله عليه وسلم حيث
رضي الله تعالى
لما فرغوا اصحابي لتابعه العزة حيث قال في آل عمران ولقد عفى عنكم
والجلالة رفع اسم كان ويجوز نصبها اسم كان التشبيهية احتمال
عثمان فوقية مع سكون الواو احط بالمهملة عنه ابي ذر يعفوا بالتحتية وفتح الواو اي
ولكم هم ان يعفوا الله تعالى عنه والمعنى
الحجة والشهادة الفوقية
يا بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد بناته
وقد ابنت منه صلى الله عليه وسلم
منزلة
وبسقوط ذلك لغير ابي ذر
بوجوه القربات وخاصة الصرف في قتال الكفار والعول بما يقوي به المسلمون على عدوهم
بالكف عن المفروض والانفاق فيه فانه يقوي العدو ويسلطهم
على اهلاكهم والمراد الامساك وجب المال لانه يؤدي الى هلاك المؤمن والباقي بايديكم زايدة
في المفعول به ان الله تعالى يقول بنفسه قال الله تعالى يوسي عصاه وقيل متعلقة بالفعل غير
زايدة والمفعول محذوف اي ولا تلقوا انفسكم بايديكم مع الاهلاك فلان نفسه بعدوها انسبب
لهلاكها
واعمالكم واخلاقكم او تفضلوا على المحتاج
مصور ابن وهب قال
لابي ذر حدثني ابي
بالضاد المعجمة ابن شميل قال
ابن مهران الاعمش
قال ابو ايوب الانصاري نزلت يعني هذه الاية فينا معشر الانصار لما نصر الله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وكم حرث كم [illegible] في [illegible] الدبر
[illegible] سعيد بن يسار [illegible] سعيد [illegible] ابنه قال ابن القيم يتفرد
[illegible] عبد العزيز بن عبد الله الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع [illegible] عن ابن عمر
[illegible] في غرائب مالك وروى الدارقطني [illegible] في الغرائب من طريق الدراوردي عن
مالك عن نافع عن ابن عمر بلفظ نزلت في جواز الفضا اصاب امرأته في دبرها فاعظم
ذلك من ذلك فنزلت قال فقلت له من دبرها في قبلها قال الا في دبرها لكن قال
[illegible] وقال في الفتح وتابع نافعا على روايته زيد بن اسلم عن ابن عمر عند
النسائي وصححه وتابع الدراوردي في بعض روايته ورد عليه بن عبد البر واصاب قال في رواية
[illegible] صحيحة منصورة من رواية نافع عن ابن عمر ان يهودا قالوا لزيد بن ثابت
اسلم عن ابن عمر قال لو كان هذا حقا يا زيد بن اسلم عن ابن عمر ما اولع الناس بنافع
قال ابن كثير وهذا اقليل منه لهذا الحديث وقد رواه عن ابن عمر ايضا ابنه عبد الله كما عند
النسائي وسالم ابنه وسعيد بن يسار كما عند النسائي وابن جرير ولم ينفرد بن عمر بذلك
[illegible] ابو سعيد الخدري كما عند ابن جرير والطحاوي في مشكله بلفظ ان رجلا اتى
امرأته في دبرها فانزل الله عليه فاتوا حرثكم انى شئتم وقد نقل اباحة ذلك بنحو ما عنه من
السلف هذه الاحاديث وظاهر [illegible] ابن شعبان كثير من اصحابه والتابعين
[illegible] في روايات كثيرة قال ابو بكر الحصاص هو في احكام القرآن [illegible]
[illegible] واصحابه يقولون هذه المقالة عند لقيها وسماعها وهو عنده
[illegible] ان يدفع بقبحهم عنه التي لكن روي خصيب عن مالك بن انس [illegible]
[illegible] ما تكلمون ذلك فقلنا ما نتم قوم تعرب لعل يكون احرث الاموضع الزرع لا يفعلوا الفرج
قلت يا عبد الله تهم يقولون انك تقول ذلك قال كذبوا علي يكذبون علي فاظاهر
[illegible] هذه القصة ولعل مالكا رجع عن قوله [illegible] ان كان يرى
[illegible] على خلاف حديث ابن عمر فهو باطل وان كانت الرواية فيه صحيحة على ما عدته
[illegible] قال بعض المالكية انه قال باحته عن مالك كاذب معتر [illegible] عن ابن وهب
[illegible] فقلت خلوا عنك تكثره في ايعاد الله وتلي شأنكم حرث لكم
[illegible] يكون احرث [illegible] هذا كتاب اسرار هذا كتاب يجهول
[illegible] القرطبي ومالك جل من ان يكون له كتاب سر وقد قيل انه في والحسن
[illegible] عن فعله وغالطه وفي حديث حرمة بن
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] في دبرها وحديث ابن
[illegible] رجل اتى امرأته في دبرها [illegible] تقول
[illegible] في دبرها [illegible] وقد روى النسائي [illegible] عن
[illegible] ابن عمر [illegible] ابن عمر انه افتي [illegible]

[illegible] في [illegible] على [illegible] ابن عمر [illegible]
[illegible] ابن عمر [illegible] فقال يا [illegible] في [illegible]
[illegible] فقلت [illegible] لا تفعلوا [illegible]
[illegible] الا [illegible] فقال [illegible]
[illegible] الا [illegible] فقال [illegible]
[illegible] الا [illegible] فقال

[illegible] ابن ابراهيم بن سعيد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال حدثنا ابو [illegible] عبد الملك بن عمرو
بفتح العين المهملة والقاف قال [illegible] بفتح العين المهملة وتشديد
الموحدة اليمني البصري قال [illegible] البصري [illegible] بالازد [illegible] وفتح
الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف وياء النسبة المهملة مخففة المزني [illegible]
اسم جبل بفارس مصغرا كما عند ابن الحلبي او لبني [illegible] عند السهيلي [illegible] بضم اوله وفتح ثانيه
هو ابن ظهمان مما وصله المولف في نكاح [illegible] هو ابن عبيد بن دينار العبدي
البصري [illegible] بالازد [illegible] ساريه تصريح الحسن بالتحديث عن معقل
[illegible] ابا بردة قال [illegible] بسكون العين وفتح [illegible] بن عبد الله المقعد قال حدثنا [illegible]
[illegible] بن سعيد قال [illegible] بن عبيد [illegible] البصري [illegible]
[illegible] في اسمها غير ما سبق في هذا الباب [illegible] محمد بن اسحق وكتابة المفرد بان يكون لها
اسمان ولقب القبان واسم [illegible] هو كما في احكام القرآن لاسماعيل القاضي ابو البداح
بن عاصم وتعقبه الذهبي بان ابا البداح تابعي يعارض الصواب والصحة لابيه فيمكن ان يكون هو الزوج
وجزم بعض المتاخرين فيما قاله الحافظ بن حجر بانه البداح بن عاصم وكنيته ابو عمرو قال
فان كان محفوظا فهو اخو ابي البداح التابعي وفي كتاب الحج للشيخ عز الدين بن عبد السلام
ان عبد الله بن رواحة [illegible] من وليها اعتبارها معقل
فامتنع [illegible] ان يرجعا اليه [illegible] من [illegible] ازواجهن وهذا صريح
في [illegible] الاية في قدره العصبة ولا يمنع ذلك كون ظاهر الخطاب في الميثاق للازواج حيث
[illegible] اذا طلقتم النساء لكن قوله في بقيتها ان ينكحن ازواجهن ظاهر في ان العضل
يتعلق بالاولياء وفيه ان المراة لا تملك ان تزوج نفسها وانه لا بد في النكاح من ولي اذ لو
تمكنت من ذلك لكن لعضل الولي معنى ولا يقال من باب اسناد النكاح اليهن لانه بسبب توقفه
على اذنهن ومن هذه المسئلة خلاف ياتي ان شاء الله تعالى يعون الله وقوله تنكحوا اي
موتهم من كتاب النكاح [illegible] وفي نسخة باب والذين يتوفون اي يموتون
[illegible] يتركون [illegible] بعدهن [illegible] فلا يتزوجن الا بعد
[illegible] من الليالي ويحتمل ان يكون الحكم في هذا المقدار ان الجنين في
غالب الامر يتحرك لثلاثة اشهر ان كان ذكرا ولاربعة ان كان انثى واعتبر الاجلين وزيد
عليه العشر استظهارا اذ ربما تضعف حركته في الميت فلا يحس ولا يخرج عن ذلك
الا المتوفى عنها زوجها وهي حامل فعدتها بوضع الحمل ولو لم تمكث بعده سوى لحظة لعموم
قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن والامة فان عدتها على النصف من عدة الحرة
شهران وخمس ليال لانها لما كانت على النصف من الحرة في الحد فكذلك في العدة وكان ابن عباس
يرى ان يتربصن باقصى الاجلين من الوضع واربعة اشهر وعشر فيجمع بين الايتين وهو ماخذ

جيد وسلك قوي لولا ما ثبت به السنة وجرت سبيعة الاسلمية الاتي ان شاء الله تعالى قريبا
حول الله وتوفي عنها زوجها فوضعت بعد الموت وحرمت سبيعة الاسلمية الاتي ان شاء الله تعالى قريبا
في مثله فقضى بها الى الايام حتى انها يقول لو صمت عشرا ولكن له قوله ان لبثتم
الا عشرا وان لبثتم الا يوما فاذا انقضت عدتهن فلا جناح عليكم اي فلا
اثم عليكم ايها الاولياء والمسلمون فيما فعلن في انفسهن من المعروف بالخطاب والتزين
وسائر ما حرم للمعتدة بالمعروف بالوجه الذي لا ينكره الشرع والله بما تعملون خبير فيجازيكم
عليه وسقط قوله فاذا بلغن الى اخره لغير ابي ذر وقال ابن عباس تعملون خبير يعني اي من قوله
فيما فرضتم الا ان يعفون قال ابن عباس وغيره يعني من العقبة المطلقات فلا ياخذن
شيئا والصيغة تحتمل التذكير والتانيث يقال الرجال يعفون والنساء يعفين قال ابو عبيدة
الاول ضمير والنون علامة الرفع وفي الثاني لام الفعل والضمير للنساء ولذلك لم يؤثر فيه
ان ها هنا ونصب المعطوف وسقط قوله يعفون يعني لابي ذر وهم قال حدثني بالافراد
[illegible] بسطام بضم الموحدة وفتح الميم وتشديد التحتية وبسطام بكسر الموحدة وسكون المهملة ابن
المنتشر العيسي البصري قال حدثنا يزيد بن زريع بضم الزاي وفتح الراء مصغرا عن
حبيب هو في ابو نعيم بالحاء المهملة هو ابن ابي عمرة صرح به المولف قريبا ووقع في الفرع عن
حبيب بالحاء المعجمة المضمومة فالله اعلم او هو سهو الازدي الاموي البصري مولى ابي مليكة
عبد الله ان قال قال ابن الزبير عبد الله قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا الاية

بنصب وصية في قراءة ابي عمرو وابو عاصم وحفص وحمزة والذين يتوفون منكم ويذرون
وصية ازواجهم او وصيت او منا الله عليكم وصية او الزم الذين يتوفون وصية وبالرفع قرا
الباقون على تقديره ووصية الذين يتوفون او حكم وصية منكم [illegible] نصب بلفظ
وصية لانها مصدر مسون والاصل ان يتشهد بالنيابة عليه والايصاء وصية متاع
[illegible] حرف جر اسما فنصب ما بعده وهذا اذا لم يجعل الوصية منصوبة على المصدر
لان المصدر المؤكد لا يعمل وانما يجيء ذلك حال رفع او نصبها على المفعول [illegible] نعت
لمتاع او بدل منه او حال من الزوجات اي غير مخرجات او حال من الموصين اي غير مخرجين
من منزل الازواج [illegible] الاولياء [illegible]
مما يتلوه التفرق وهذا يدل على انه لم يكن يجب عليها ملازمة مسكن الزوج والاحداد عليه
وانما كانت مخيرة بين الملازمة واخذ النفقة وبين الخروج وتركها [illegible]
الآية المذكورة في الآية الاولى [illegible] سبعة اشهر ولابي ذر سبعة اشهر
[illegible] في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قوله تعالى
وهي الاربعة الاشهر والعشر [illegible]
قال [illegible] ابن ابي نجيح [illegible] التقدم عن مجاهد وبهذا يدل على ان
مجاهدا لا يرى نسخ الآية ثم عطف المؤلف على قوله عن مجاهد قوله وقال عطاء بن
ابي رباح قال ابي الفتح وهو مرسل ابن ابي نجيح عن عطاء وهو من زعمه انه سلق وتعقب العيني
بانه لو كان عطفا لقال وعن عطاء فظاهره التعليق [illegible]
[illegible] ابي الناسخ [illegible]
مفسر المارواه عن ابن عباس [illegible] ولابي ذر عن الكشميهني
[illegible]
لدلالته على التخيير [illegible] في قوله تعالى ولهن الربع
مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن [illegible] وتركت الوصية
[illegible] قال ابن كثير فهذا القول الذي يقول عليه مجاهد وعطاء
من ان هذه الآية لم تنزل على وجوب الاعتداد سنة فما زعمه الجمهور حتى يكون ذلك منسوخا
بالاربعة اشهر وعشرا وما دلت على ان ذلك كان من باب الوصية بالزوجات ان يمكن
من السكنى في بيوت ازواجهن بعد وفاتهم حولا كاملا ان اخترن ذلك ولهذا قال وصية
لازواجهم ايوصيكم الله بهن وصية لقوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم الآية وعن
[illegible] الفربري شيخ المؤلف وهو معطوف على قوله حدثنا روح او على قوله المؤلف
[illegible] وقد وصله ابو نعيم في مستخرجه من طريق محمد بن عبد الملك بن زنجويه عن محمد بن
يوسف وهو الفربري انه قال [illegible] بن عمر الحوازي [illegible] بفتح النون
وكسر الجيم وبعد التحتية الساكنة حاء مهملة عبد الله واسم ابي نجيح يسار [illegible] مجاهد

[illegible] فيما سبق وقال [illegible] ولابي ذر حدثني [illegible] بضم المهملة وتشديد
الموحدة ابن موسى المروزي قال [illegible] ولابي ذر اخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي
قال [illegible] بالنون واسم جده ارطبان البصري [illegible]
[illegible] بضم العين المهملة وسكون الطاء المعجمة جمع عظيم اي عظيم
[illegible] اسمه ليلى الكوفي [illegible] في سورة الطلاق فذكروا
اخر الاجلين [illegible] بضم العين وسكون الفوقية ابن مسعود
الهذلي التابعي ابن اخي عبد الله بن مسعود [illegible] سبيعة بنت الحرث بضم السين
المهملة وفتح الموحدة وفتح العين المهملة بعدها اسمية الاسلمية وكانت زوج سعد بن خولة
فتوفي عنها بمكة فقال لها ابو السنابل بن بعكك ان اجلك اربعة اشهر وعشرا وكانت قد
وضعت بعد وفاة زوجها بليال قبل خمس وعشرين ليلة وقيل اقل من ذلك فلما قال لها
ابو السنابل ذلك اتت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال لها قد حللت فانكحي من شئت
[illegible] بن ابي ليلى ولكن عمه نصب لكن المشددة ولابي ذر ولكن عمه بتخفيف
النون ورفع عمه اي عم عبد الله بن عتبة وهو عبد الله بن مسعود [illegible] بل
يقول تعتد باخر الاجلين قال محمد بن سيرين [illegible] اي زواجرة
[illegible] بن عبد الملك بن مروان [illegible] وقوع ذلك وعبد الله بن عتبة [illegible]
[illegible] ابن سيرين [illegible]
[illegible] اي ابن نضلة صاحبا ابن مسعود والتابعي الراوي [illegible]
[illegible] الراوي وهو [illegible] بالكسر عامر
او بالكسر عرف [illegible] وهو طول من عدة الحمل
اذا زادت على اربعة اشهر وعشر [illegible] وهي خروجها من العدة
اذا وضعت لاقل من اربعة اشهر وعشرا [illegible] بلام التاكيد لقسم محذوف اي والله
لنزلت ولابي ذر عن المستملي انزلت [illegible] التي هي سورة الطلاق وسورة
منها واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن [illegible] التي هي سورة البقرة
مراده منها والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر
وعشرا وهو كلام ابن مسعود ان المتاخر هو الناسخ لكن الجمهور لا يسلمون ان
البقرة مخصوص بآية الطلاق وغدوي ودوابن ابي حاتم من طريق مسروق قال قال
ابن مسعود ان عليا يقول تعتد اخر الاجلين فقال مرشا لا عتبة ان النبي في النساء
القصرى انزلت بعد سورة البقرة ثم قرا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

[illegible] هو ابن سيرين

[illegible] قوله تعالى [illegible] وفي فعل

منا قولان احدهما انه بمعنى قدر كما فسرت الفقهاء عليه [illegible] ومضى الى فقه مضى
[illegible] على ولاتي [illegible] على [illegible] من كونها من الذين في تقبيل يبين
[illegible] قيل حافظ [illegible] الصلاة حفظ الله وقيل بين العبد والصلاة اي حفظها حفظ
[illegible] الصلاة حفظ الله وقيل بين العبد والصلاة اي حفظها حفظ

[illegible] ذكر [illegible] من عبد العام

[illegible] المراد الوقت [illegible] عليها

[illegible] يعطي بينها والفضل منها [illegible] فضل الاوسط قال [illegible] وتقصه
[illegible] الذي يقتضيه [illegible] الاوسط على موت الاوسط كالفضل موت الافضل
قال اعرابي يمدح النبي صلى الله عليه وسلم يا اوسط الناس طرا في مفاخرهم والام الناس ما بزة وبا
قال الفاي قال اوسطهم اي افضلهم ومنه يقال فلان واسطة قومه اي افضلهم وعينهم
ولست من الوسط الذي معناه متوسط بين شيئين لان فعلى معناها افعل التفضيل
[illegible] للتفضيل الا ما يقبل الزيادة والنقص والوسط يقبل العدل والخيار يقبلها
بخلاف المتوسط بين الشيئين [illegible] لا يقبلها فلا يبنى منه افعل التفضيل وبه قال

والا فيذر حدثني الافراد [illegible] المسندي قال [illegible] من الزيادة
[illegible] هارون الواسطي قال [illegible] هو ابن حسان القزويني [illegible]
بفتح العين وكسر الموحدة السلمي [illegible] انه قال [illegible]
وبه قال [illegible] والا فيذر حدثنا [illegible] بن سيرين [illegible] قال [illegible]
العطار [illegible] هو ابن حسان [illegible] والا فيذر حدثني [illegible] هو ابن سيرين
السلمي [illegible]

[illegible] اي متعوبا [illegible] ايقاع [illegible] زاد مسلم صلاة العصر واضافة الصلاة الى
[illegible] من اضافة الصفة الى الموصوف واجازه الكوفيون [illegible] خمس زاد مسلم
[illegible] صلاتها بين المغرب والعشاء يحتمل ان يكون اخرها نسيانا لا اشتغالا بامر العدو
[illegible] فيدا قبل نزول صلاة الخوف [illegible] اي [illegible] يوم الخندق

[illegible] سعيد الخدري [illegible] وقد اختلف السلف والخلف في تعيين الصلاة الوسطى
[illegible] الترمذي [illegible] وعمر وعلي وابن مسعود وابي ايوب وابن عمر وسمرة بن
[illegible] جندب وابي هريرة وابي سعيد وحفصة وام حبيبة وام سلمة وهو مذهب احمد وقال
[illegible] مذهبه الحجة عن ابي حنيفة وصاحبيه واختاره ابن حبيب من المالكية
[illegible] عند احمد شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر وكذا هو في حديث ابن مسعود والبراء بن
[illegible] وقال المفضل صلاة العصر وكذا هو في حديث ابن مسعود والبراء بن

عازب

عازب عند مسلم والنسائي سمرة عند احمد وابي داود عند ابن جرير وابي يعلى الاشعري عند
ابن جرير وابن ابي شيبة وابن مسعود عند ابي داود وابن حبان في صحيحه وهو كذلك للمواظبة
عليها كحديث من فاتته صلاة العصر فكانما وتر اهله وماله واجتماع الملائكة في
وقتها وروى ابن جرير من طريق هشام بن عروة عن ابيه قال كان في مصحف عائشة
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وهي صلاة العصر وفي مصحف حفصة حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر رواه ابن جرير وفيه عرض بان
العطف بالواو في قوله وصلاة العصر يقتضي المغايرة واجيب بان الواو الزائدة
[illegible] من عطف الصفات لا من عطف الذوات لقوله ولكن رسول الله وخاتم النبيين
[illegible] منسوخة التلاوة كما في حديث البراء بن عازب عند مسلم لقد نزلت حافظوا
على الصلوات وصلاة العصر فقرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ثم
نسخها الله عز وجل وانزل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقيل انها الصبح روى
مالك في موطائه بلاغا عن علي وابن عباس وهو مذهب مالك ونص عليه الشافعي محتجا
بقوله تعالى وقوموا لله قانتين والقنوت عنده في صلاة الصبح وقيل هي الظهر روى
[illegible] بن ثابت عند احمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة ولم يكن
يصلي صلاة اشق على اصحابه منها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقال ان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين رواه ابو داود وفي سنده من حديث
[illegible] وقيل هي المغرب قضى حديث ابن عباس عند ابن ابي حاتم باسناد حسن
قال الصلاة الوسطى هي المغرب وجنح لذلك بانها معتدلة في عدد الركعات ولا تقصر
في السفر وبان قبلها صلاتي سر وبعدها صلاتي جهر وفعل هي اختاره الواحدي
ونقله القرطبي والشافعي واحتج لها بانها بين صلاتين لا تقصران وقيل هي واحدة
من الخمس لا بعينها وابهمت حفظا كليلة القدر في الجمعة والشهر والعشر
واختاره امام الحرمين وقيل مجموع الصلوات خمس رواه ابن ابي حاتم عن ابن عمر قال
الحافظ ابن كثير وفي صحته نظر والعجب من اختيار ابن عبد البر مع اطلاعه وحفظه
[illegible] الاحاديث الكثيرة [illegible] وحفظه ما لم يقع عليه غيره وقيل الصبح والعصر
لقوة الادلة في ان كلا منهما قيل انه الوسطى فاخر القرآن الصبح وتصلى العصر وقيل غير
ذلك قال ابن كثير والمدار ومعترك النزاع في الصبح والعصر وقد بينت السنة انها العصر
[illegible] المصير اليها وقد جزم الماوردي بان مذهب الشافعي انها العصر لقوله اذا صح حديث
[illegible] قولا فانا راجع عن قولي وقال بذلك لكن قد سمع جماعة من الشافعية انها الصبح
قوله واحدا [illegible] قوله تعالى [illegible] الصلاة حال كونكم

[illegible] كذا لابن مسعود وابن عباس وجماعة من التابعين فيما ذكره ابن ابي حاتم وقيل
[illegible] بن دليل مستكين بين يديه ساكتين وقال ابن المسيب المراد بالقنوت الخشوع والصبر

[illegible]

[illegible] في الصلاة في كتاب الصلاة من طريق
[illegible] عليه وسلم [illegible]

[illegible] الكلام
[illegible] الهجرة [illegible]
[illegible] قبل الهجرة [illegible]
[illegible] الآية [illegible]
[illegible] الهجرة [illegible]
[illegible] قال ابن كثير والاول اظهر
[illegible] قوله [illegible] من عدو وغيره
[illegible] الحمل [illegible] والقسم [illegible]
[illegible] من العدو [illegible] الخوف
[illegible] أي اقيموا صلاتكم امرتكم [illegible]
[illegible] والسجود والقيام والقعود [illegible]
[illegible] الصلاة [illegible] الصلاة التي علمكم [illegible]
[illegible] الخوف [illegible]
[illegible] الكرسي [illegible]
[illegible] الكرسي [illegible]

[illegible] الغلاة [illegible]
[illegible] الكرسي [illegible]
[illegible] الكرسي [illegible]
[illegible] الكرسي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال الفراهد [illegible] وعن ابن عباس [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] الكوفي [illegible] هوابن [illegible]

[illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] الآن [illegible]

[illegible] في المسجد [illegible] بالكلية من [illegible] صاحبه او [illegible]

[illegible] قال ابو عبيدة [illegible]

[illegible] بكسر [illegible] وسلون [illegible] الفراهيدي

[illegible] عبد [illegible] بن مهران

[illegible] هوابن [illegible]

[illegible]

[illegible] باب فاذ [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] الآن [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] هوابن [illegible]

[illegible]

[illegible] ابو ذر [illegible]

[illegible] الآن [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] هوابن [illegible]

[illegible]

[illegible] في المسجد [illegible]

[illegible] بالسوين [illegible]

[illegible] قال [illegible] هوبن سلمان

[illegible] عامر بن شرحبيل

[illegible] عن ابن عباس [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] الآن [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] هوابن [illegible]

[illegible]

[illegible] في المسجد [illegible]

[illegible] بالسوين [illegible]

[illegible] قال [illegible] هوبن سلمان

[illegible] عامر بن شرحبيل

[illegible] عن ابن عباس [illegible]

عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه [illegible] بعض القول مبينا
للمفعول وسقط لفظ لها لابي ذر [illegible] نسختها
الآية التي بعدها فلا ينسخ بعد وعند الامام احمد من حديث ابي هريرة لما نزلت وان
تبدوا ما في انفسكم الآية اشتد ذلك على الصحابة فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم جثوا على الركب وقالوا يا رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة والصيام
والجهاد وقد انزل عليك هذه الآية ولا نطيقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتاب من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما قرأها القوم وذلت بها السنتهم انزل الله
في اثرها آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون الى واليك المصير فلما فعلوا
ذلك نسخها الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها الى آخرها وزاد مسلم منفردا به
واعفو عنا فلما فعلوا نسخها الله تعالى فانزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها
ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال نعم ربنا
ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة
لنا به قال نعم واعف عنا قال نعم واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين
قال نعم [illegible] بالتوبة [illegible] عن تسويت
[illegible] الحاكم في مستدركه وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه لما نزلت هذه على نبي صلى
الله عليه وسلم آمن الرسول بما انزل اليه من ربه قال النبي صلى الله عليه وسلم حق لهذه ان يؤمن
[illegible] وتمامه الطبري من طريق علي بن ابي طلحة عنه في قوله تعالى ولا
تحمل علينا اي [illegible] وهو تفسير بالازم لان الوفاء بالعهد شديد واصل الاصر
الشيء الثقيل ويطلق على التشديد وقال الثابغة ما مانع الضيم ان يغشى سراتهم
ونحامل الاصر عنهم بعد ما عرفوا [illegible] وضده بعضهم بشيء [illegible] الاعراف [illegible]
اي [illegible] وهذا تفسير ابي عبيدة وقال الزمخشري منصوب باضمار
فعل تقديره اغفر لنا غفرانك لا كفرانك اي نستغفرك ولا نكفرك فقدره جملة خبرية قال في الدر وهذا
ليس مذهب سيبويه انما مذهبه ان يقدر بجملة طلبية كما قدمنا غفرانك والظاهر
ان هذا من المصادر التي لا تظهر عاملها لنيابتها عنه وبه قال [illegible] الفراء وسقط
[illegible] اللؤلؤي [illegible] وسقط ابن منصور الفراء قال [illegible] ولابي ذر
حدثنا [illegible] هو ابن عبادة قال [illegible] بن الحجاج [illegible] البصري عن [illegible]
البصري [illegible] ولا يذكر من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم [illegible] ابي الاسفر [illegible] الرجل [illegible] فيقدم في الناس بقدمه فلعل
تريد هذا الحبيب كان قبل جزمه وكان قد نسي ثم تذكر
[illegible] لا يكلف الله نفسا الا وسعها اي لا يكلف الله احدا

فوق

فوق طاقته لطفا منه تعالى بخلقه ورأفة بهم واحسانا اليهم فازالت ما كان اشق منه
عبادة في قوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فهو انحسب وسال الله
لا يعذب الا ما علم الشخص دفعه فاما ما كان لا يملك دفعه من وسوسة النفس وحديثها
وهذا لا يكلف به الانسان فان قلت ان النسخ لا يدخل الخبر لانه توهم الكذب ان توقعه
في الوهم اي الذهن حيث يخبر بالشيء ثم ينقضه وهذا محال على الله تعالى اجيب
بان المذكور هذا وان كان خبرا لكنه يتضمن حكما وما كان كذلك يمكن دخول النسخ فيه كسائر
الاحكام واما الذي لا يدخل النسخ من الاخبار ما كان خبرا محضا لا يتضمن حكما كالاخبار
عما مضى من احاديث الامم ونحو ذلك على انه قد جوز جماعة النسخ في الخبر المستقبل
جواز الحوقي بقدرة قال تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت والاخبار تتضمنه وعلى هذا
القول البيضاوي وقيل يجوز على الماضي ايضا جواز ان يقول لبث نوح في قومه الف سنة
ثم يقول لبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما وعلى هذا القول الامام الرازي والآمدي
وقال البيهقي النسخ هنا بمعنى التخصيص والتبيين فان ابن ايوب وردت موردا
العموم فبينت التي بعدها ان من جملة ما لا يؤاخذ به وهو حديث النفس الذي لا يستقر
في القلب

سورة آل عمران

زاد ابو ذر بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] وزن مطية [illegible] ايلاها مصدر
بمعنى واحد وقال ثابته قرأ يعقوب والناس فيها بدل من الواو لان اصل تفاعلا وفيه
مصدر على فعله من الوقاية والمؤلف قوله تقي الا ان تتقوا منهم تقاة المسوف
بقوله لا يتخذ المؤمنون الكافرين اي من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك اي اتخاذهم
اولياء فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة اي الا ان تخافوا من جهتهم ما يجب
اتقاؤه والاستثناء مفرغ من المفعول من اجله والعامل فيه لا يتخذ اي لا يتخذ المؤمن الكافر
وليا لشيء من الاشياء الا للتقية فالمؤمن يوالي من الظاهر ومعاديه في الباطن قال
ابن عباس ليس التقية بالقول انما التقية باللسان ونصب تقاة على انه مصدر
اي تتقوا منهم اتقاء تقاة واتقاء مؤكد لاتقوا ونصبه على انه مفعول من اجله
ما اكد ذلك [illegible] يريد قوله تعالى مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح
فيها صر وسقط لابي ذر تقاة ابي [illegible] من النار [illegible]
بفتح الواو وكسرها وتشديد التحتية اخره هاء [illegible] وشفا جرف
مقصور وهو من ذوات الواو يثنى بالواو نحو شفوان ويكتب بالالف [illegible]
والمعنى انتم مشرفون على الوقوع في جهنم للموت [illegible] منها بالاسلام
وقوله تعالى اذ غدوت من اهلك [illegible] المؤمنين قال ابو عبيدة اي [illegible]
بفتح الكاف وقال غيره ابي عبيدة تنزل تتبوأ تتخذ احدها بنفسه والاخرى حرف
الجر وقيل تخرج هذه الآية [illegible] بفتح الواو واسم المفعول [illegible] فاعلها [illegible]

[illegible]

[illegible] وقد يجوز بالواو بدل الباء واحدها [illegible] وهو
[illegible] تغيير في منسبه وقيل تغيير وقوبة [illegible]
[illegible] بتسليطه [illegible] عليهم وقوله تعالى او كانوا [illegible]
[illegible] وتعبير [illegible] عباده المؤمنين عن مشابهة الكفار في
[illegible] الكفر [illegible] في اسفارهم [illegible]
[illegible] وسقه
[illegible] قوله تعالى قد سمع الله قول [illegible]
[illegible] وهو عند
[illegible] من عند الله اي [illegible]
[illegible] وهو خفيف [illegible] فيه [illegible] على الرزق وهذا هو مقصود [illegible]
[illegible] مفعول من قولك [illegible]
[illegible] وخرجه عبد [illegible]
[illegible] سعيد بن جبير [illegible]
[illegible] الهمزة والراي [illegible] ساكنة [illegible]
[illegible] وقال [illegible] سعيد بن جبير [illegible]
[illegible] سعيد بن جبير [illegible]
[illegible] في قوله تعالى [illegible]
[illegible] سعيد بن جبير [illegible]
[illegible] وخرجه عبد بن حميد من

[illegible] تعالى [illegible]
[illegible] ابو [illegible] المتشابهة والمتشابه [illegible] ذلك ان المفهوم
من الاية الاولى ان الفاسق هو الضال [illegible] الاية الاخرى حيث
جعل رجس على الذي لا يعقلون [illegible] هداية قال الكرماني وقال
بعضهم المحكم ما وضح معناه [illegible] والظاهر والمتشابه ما تردد فيه
الاحتمالات لتردد [illegible] الحمل [illegible] وقال [illegible] المحكم ما
[illegible] من الاحتمالات والاشتباه قال [illegible] حكمت عما [illegible]
[illegible] فاذا سمعها السامع [illegible] الى التاويل وقسم الراغب المتشابه الى قسمين احدهما
ما يرجع الى ذات [illegible] الاول [illegible] ما يرجع [illegible]
اللفظ مفردا اما لغرابته نحو [illegible] واما لمشاركته الغير نحو اليد والعين
[illegible] الاختصار [illegible] والاطناب [illegible] اغلاق اللفظ
[illegible] على انها استحقاقا فاما ان يقومان مقامها [illegible] وثانيهما ما يرجع
الى المعنى اما من جهة [illegible] كاوصاف الباري [illegible] ومن جهة
نوع الترتيب [illegible] الى قوله [illegible]
[illegible] الى اللفظ والمعنى [illegible] حسب تركيب بعض وجوه
اللفظ مع بعض وجوه اللفظ او المعنى [illegible] اللفظ [illegible] المعنى ستة انواع
[illegible] وجوه اللفظ ثلاثة ووجوه المعنى اثنان ومضروب الثلاثة في اثنين
ستة والقسم الثاني من المتشابه وهو ما يرجع الى ما يعرض في اللفظ وهو ثمانية
انواع الاول من جهة الكلمة [illegible] الخصوص [illegible] الكيفية [illegible]
والذوات [illegible] من جهة الزمان كالناسخ والمنسوخ [illegible] من جهة المكان [illegible]
والامور التي نزلت فيها نحو [illegible] ظهورها وقوله تعالى [illegible]
[illegible] زيادة في الكفر وقوله [illegible] في معرفة ذلك [illegible] الجاهلية
الى [illegible] من جهة الاضافة وهي [illegible] التي [illegible] الفعل او نفسه كشروط
العبادات والانكحة والبيوع وقد يقسم المتشابه [illegible] الى اربعة اقسام
[illegible] من جهة اللفظ والمعنى كقوله تعالى [illegible] على ايام الابانة
الثاني متشابه من جهتهما معا كقوله تعالى [illegible] الله ان يدريه الثالث
متشابه في اللفظ [illegible] الساعة والملائكة [illegible] متشابه لانه [illegible] على [illegible]
علم السؤال اذ معرفة المتشابه متوقف على معرفة علم السؤال [illegible]
على [illegible] فتتوجه الاوقات اليه [illegible] فيه [illegible] فكانه [illegible]
[illegible] اذا لم يوجد فيه المتشابه [illegible] فيبطل [illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قريش [illegible] الكلام [illegible] وفي بدء الوحي

اجتمعت جميع شيخ بمكة [illegible] وسوالبه [illegible]

ما لقد يكون عليها قالوا مبالغة في خوفه [illegible] بالتثنية

وادي بدء الوحي هاتين اي ابن بيت المقدس [illegible] ابو سفيان

شرقل [illegible] بنفسه او ترجمان [illegible]

طائفة

[illegible] موسى وهارون لفرعون والسلام على من اتبع الهدى

[illegible] بكسر الالف المهملة [illegible] كلمة [illegible] اي الاسلام [illegible]

شهادة التوحيد [illegible] بكسر [illegible] بفتحها [illegible] بكسرها تركيد

تكون مومنا بنبيه [illegible] من محمد عليه الصلاة والسلام [illegible] سبب اسلام

[illegible] عنه [illegible] في اسلم على امر [illegible] التاكيد [illegible] جواب [illegible]

[illegible] جواب اخر [illegible] قيل ان يكون اسلم اولا اي [illegible]

[illegible] اي ادخل دين الاسلام [illegible] اجرك مرتين [illegible]

[illegible] همزة وتشديد التحتية بعد الشين [illegible]

[illegible] على جميع الرعايا وقيل [illegible] يسيون الى عبد الله بن اريس رجل كان

[illegible] النصارى يبتدع في دينه اشياء مخالفة لدين عيسى عليه السلام

[illegible] بدل من كلمة بدل كل من كل

[illegible] والخطاب في اشهدوا للسابقين فان تولوا عن هذه الدعوة فاشهدوا

[illegible] على استقامتكم على الاسلام الذي شرعه الله تعالى قال قلت ان هذه القصة كانت

[illegible] بالمدينة وقبل الفتح كما صرح به في هذا الحديث وقد ذكر ابن اسحق وغيره

[illegible] رسوله الى هرقل ابي بصرى وثالث ابيه مع دحية نزلت بخيبر وقال

[illegible] فهم اولى من بدء الهجرة وخلاف ان الهجرة نزلت بعد الفتح فما الجمع

[illegible] بين كتابه هذه الاية قبل الفتح الى هرقل في جملة الكتب وبين ما ذكر ابن اسحاق

[illegible] الزهري [illegible] قال نزول الاية مرة قبل الفتح واخرى بعده وبان

[illegible] وقد جزم كان قبل الحديبية وما يذكره كان مصالحة عن المباهلة لا عن الجزية

[illegible] فوق جزية بعد ذلك [illegible] وقف ذلك كما جاء وقف الخمس والاربعة [illegible]

[illegible] فعله عبد الله بن حبشي في تلك السرية قبل بدر ثم نزلت فريضة الغنيمة

[illegible] وقف ذلك وما حق زاد يكون صلى الله عليه وسلم امر بكتب بعثها قبل نزولها

[illegible] لقدر موافقة ما نزلت موافقة عمر [illegible] الحجاب وفي الاسارى وعدم

[illegible] على منافقي قال ابن كثير هرقل

[illegible] الروم ولعله يسبب ما فهمه من سبل هرقل

[illegible] التصديق [illegible] هرقل [illegible] وسكون موحدة

[illegible] بسكون ميم [illegible] بن ابي كبشة بفتح كاف وسكون موحدة

[illegible] بن عبد العزى [illegible] عند [illegible] ومثل

[illegible] بكسر همزة على [illegible]

[illegible] ابو سفيان [illegible] عدي بن شهاب

[illegible] فاظهرت ذلك [illegible]

[illegible] هرقل [illegible] فلتب [illegible]

[illegible] وفي بدء الوحي [illegible]

[illegible] بيوت [illegible] فيه [illegible]

[illegible] بفتح [illegible] وسكون [illegible]

[illegible] الكتب [illegible] هذه [illegible]

[illegible] يسيون [illegible]

[illegible] هرقل [illegible]

[illegible] هذه [illegible]

[illegible] الارض [illegible] هرقل [illegible]

[illegible] يسيون [illegible]

[illegible] وسكون [illegible]

[illegible] بفتح [illegible]

[illegible] اسمها وقد اختلف [illegible]

[illegible] شعر [illegible]

[illegible] الهمزة [illegible]

[illegible] مقصور في سنة اثنتان منها مع القصر على ذا اسم مقصور تركيب فيه فيعد مكسا يد
عليه [illegible] يعقوب [illegible] تخفيف و لجو لتعرا ي منها فتح الموحدة [illegible] على شا برهما
من لمورود و مقصور بل قال ياجي انها المصحة على ابي ذر و عن [illegible] بيرحا
النبوي

[illegible]

[illegible] بالوقوف [illegible]

بضم الذال المعجمة [illegible] اقوم [illegible] اجرها [illegible]

وابي ذر فقال [illegible] بفتح الموحدة

ويسكون المعجمة كهل و [illegible] غير مكررة هنا ذ [illegible] بالمثناة التحتية

من الروح [illegible] الذهاب والفوات فاذا ذهب في اخيره هو اولي وكرها [illegible]

للمالف [illegible] فاقلت

[illegible] بيرحا [illegible] من بعض الخاص على العام

[illegible] ابي ذر وفي [illegible] التنيسي مما وصله المولف في الوقف

[illegible] بن العلا الهمني ابو محمد البصري مما وصله احمد في روايته عن مالك

[illegible] بالموحدة [illegible] صاحبه في الاخرى [illegible] بالافراد [illegible]

[illegible] النيسابوري [illegible] الامام [illegible] بالمثناة

تحتية بدل الموحدة [illegible] فعل من تراح نقيض الفرو يقال

[illegible] هو سبلا الله [illegible] جرة

[illegible] اي بيرحا في فرع فجعلها ابي بيرحا [illegible]

[illegible] هو بن كعب [illegible] منها

[illegible] من حديث سافه [illegible] من هذا الوجه في الوقف وسقط هذا في رواية ابي ذر

[illegible] بالتنوين في قوله تعالى [illegible]

لما قال عليه الصلاة والسلام ان ملة ابراهيم قالت اليهود كيف

[illegible] كل حرام الابل والبانها فقال عليه الصلاة والسلام كان حلالا لابراهيم

فنحن حلل فقالت اليهود كل شيء اصبحنا اليوم نحرمه كان محرما على نوح

وابراهيم حتى انتهى الينا فانزل الله تعالى تكذيبا لهم ورد اعليهم حيث

ارادوا براءة ساحتهم مما بغي عليهم من البغي والظلم والصد عن سبيل الله وما

عدد من مساويهم التي كلما ارتكبوا منها كبيرة حرم عليهم نوعا من الطيبات عقوبة

لهم في قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم

الى قوله مدبا اليما وفي قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الى قوله

تعالى

تعالى جزيناهم ببغيهم كل الطعام اي معلومات كان حلالا لبني اسرائيل

الا ما حرم اسرائيل وهو يعقوب عليه السلام على نفسه من قبل ان تنزل التوراة

وهو لحوم الابل والبانها وكان ذلك سائغا في شرعهم قبل ان يعرف الناسخ

من المنسوخ لم يكن احد يحرم الطعام عليه وكان ذلك احب اليه وقد فعل ذلك [illegible]

باشارة الاصبا وافتح به من جوز للنبي صلى الله عليه وسلم ان يجتهد ولما لم يقع

ذلك جاء ان الله هو الذي حرمه [illegible] امر الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم

ان يحاج اليهود بكتابهم فقال قل اي لليهود فاتوا بالتوراة فاتلوها ان

كنتم صادقين فانها ناطقة بما قلناه اذ فيها ان يعقوب حرم ذلك على نفسه

قبل ان تنزل وان خروجها حرم عليهم حادث بظلمهم فلم يحضروها فثبت صدق

النبي صلى الله عليه وسلم فيه وجواز النسخ الذي ينكرونه هذا ما تضمنته سياق هذه

الآية التي اوردها البخاري في هذا الباب وعليه المصنف [illegible]

ابو اسحاق الحزامي قال [illegible] بفتح الضاد المعجمة وسكون

[illegible] سالم بن عباس المكي قال [illegible] الامام في تفاريق

[illegible] ابي عمر [illegible] بلفظ عبد الله

[illegible] وجيه [illegible] في ذي الفقرة من سنة

[illegible] اسمها سمرة قال النووي وكان من اهل

[illegible] عليه السلام [illegible] وابي ذر عن المستملي [illegible] يعقوب

بضم النون وفتح الخاء المهملة وكسر القاف [illegible] اول [illegible]

من التحريم [illegible] وجوهها بالكحل وهو محرم عليه الصلاة والسلام

علي بن ابي طالب

وانما سالهم عليه السلام ليلزمهم بما يعتقدون في كتابهم موافق لحكم الاسلام فتقوم

الحجة عليهم بتقليد في معرفة الحكم [illegible] رضي الله عنه

[illegible] الموجود [illegible] بعض

واستدل به السعيد بن علي بن التوراة صحيحة بايديهم ولو اذ لكانوا سالهم سوء

الله صلى الله عليه وسلم عنها وادعى بها وجيبت بالسؤال عنها [illegible] صحة

جميع ما فيها وتمادي على صحة سؤال عنه منها وتحريم صلى الله عليه وسلم

ذلك بوحي او باخبار من اسلم [illegible] بذلك بتكليمهم وقامة الحجة عليهم [illegible]

كتابهم وكذبهم عليه وخيانتهم فيه وتحريفهم ما هو فيه فاتوا بالتوراة

فنشروها [illegible] عبد الله بن سورا [illegible] فقال لرجل منه [illegible]

[illegible] صاحب [illegible] كتبهم وكان اعلم من يقرا [illegible] التوراة [illegible]

[illegible] زيد عن حميد [illegible] مدرسهم [illegible]

[illegible] بالمهملة وتشديد الراء مكسورة وفي نسخة
[illegible] بفتح [illegible] وسكون [illegible] وضم الراء مخففة
[illegible] من موالات [illegible]
[illegible] عبد الله بن سلام
[illegible] يهود [illegible]
[illegible] من اكتسبهم فلما رأى ذلك [illegible] قال
[illegible] عليه وسلم [illegible] وفي نسخة الصحة
من حديث جابر عند أبي داود وفي مسند أحمد عنده صلى الله عليه وسلم أنه قال لهم
[illegible] في نسخة قال النووي فإن صح هذا فكان الشهود مسلمين
[illegible] اعتبار [illegible] وتقيد [illegible] بالرفاقة فلم [illegible] عليه
[illegible] عمر [illegible] صاحب المرة التي [illegible] بفتح
[illegible] الموت المفتوحة الهمزة مخففة أي الكتب والذي في [illegible] التسمية
[illegible] بفتح [illegible] وسكون [illegible] المهملة وسل الموت [illegible] أي عمل [illegible]
[illegible] الموت

وفي هذا الحديث من الفوائد وجوب حد الزنا على الكافر
[illegible] أبو حنيفة [illegible] الجمهور خلافا لمالك حيث قال لا حد عليه وأنه
[illegible] حيث [illegible] لمرجم الإسلام وهو مذهب الشافعي وخالف
مالك [illegible] حيث قال لا يرجم الذمي [illegible] الإسلام وإن أتى
[illegible] قال لا تثبت [illegible] بالزوج خلافا للحنفية
[illegible] الحديث قد سبق مختصرا في الجنائز وبأتي إن شاء الله في الحدود هذا
[illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible] من قبل كان ناقضة عليها بها
[illegible] الانقطاع [illegible] كان الله غفورا رحيما في [illegible]
[illegible] وهذا حسب [illegible] قوله لكنتم خبر [illegible] لا يدل على أنهم لم يكونوا خيرا قصارى
خيرا [illegible] عنهم وقال في الكشاف كان عبارة عن وجود الشيء في زمان ماض على سبيل
[illegible] ويدل على عدم سابق ولا على انقطاع طارئ ومن قوله تعالى وكان الله
غفورا رحيما [illegible] كأنه قيل وجدتم خير أمة [illegible] الإيجابات قوله لم يدل
على عدم سابق [illegible] لم يكن [illegible] فإذا كانت بمعنى صار دلت على عدم سابق
فإذا قلت كان زيد عالما بمعنى صار زيد عالما دلت على أنه انتقل من حالة الجهل
[illegible] العلم وقوله [illegible] على انقطاع طارئ قد سبق أن الصحيح أنها كسائر الأفعال
[illegible] منها على الانقطاع [illegible] حيث [illegible] الانقطاع وفرق بين الدلالة
والاستعمال [illegible] هذا الوقت يدل على الدوام قد يستعمل حيث لا
يراد الدوام بل يراد خصوص [illegible] وقوله كنتم خير أمة يدل على أنها الآن فقد
[illegible] أبو العباس الحليمي أنه لا تعارض لأن هذا تفسير [illegible] التفسير

[illegible] وقيل إن كان هنا تامة بمعنى وجدتم وحينئذ فخير أمة نصب على [illegible]
أي أنتم خير أمة [illegible] وهذا مرجوح أو ناقصة لأنها [illegible] وقد نقل ابن مالك
الاتفاق عليه قبل خطب جميع [illegible] أي كنتم في علم الله وقيل في اللوح المحفوظ
وعن ابن عباس فيما رواه أحمد في مسنده والنسائي في سننه والحاكم في مستدركه قال
لهم الذين هاجروا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة الصحيح كما قاله الذي كنتم
الهوم في جميع لأنه كل قرن عصره وغيره قرونهم الذين بعث فيهم صلى الله عليه وسلم
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وفي مسند أبي حاتم ومسند البزار
عنهما وأنتم في جيرة موضعا أنتم توفون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله عز وجل
[illegible] قال [illegible] ليبكنه [illegible]
[illegible] أبو عمار الأنجي [illegible] الهلالي [illegible] سليمان الأنجي
[illegible] في قوله تعالى [illegible]
[illegible] بعض الناس [illegible] أي نقصهم [illegible]
[illegible] في [illegible] وقول الزمخشري
وغيره هذا التفسير ليس بصحيح ولا معنى لإدخاله في مسند لأنه لم يرفعه ليس بصحيح
بل إسناده [illegible] لا يبقى [illegible] مثلها وقد [illegible] من وجه آخر [illegible]
[illegible] عمر الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل يعني الأسارى الذين تقدم هم هذا [illegible]
في وثاق والأغلال والقيود ثم يعرفهم ويصلون [illegible] وأهالهم يبكون
[illegible] الجنة وهذا الحديث خرجه النسائي في التفسير هذا
[illegible] التنوين هو ساقط [illegible] في قوله تعالى
[illegible] الظرف إذ كر وهو بدل من [illegible] وقد [illegible] من قبل [illegible] وانتصب
[illegible] العلم والهم العزم أو هو [illegible] وذلك إذا أوجب بقلب الإنسان يسمى خاطرا فإذا قوي
سمي حديث نفس فإذا قوي سمي هما فإذا قوي سمي عزما ثم بعده إما قول أو فعل [illegible]
قال [illegible] المرتضى [illegible] بن عيينة [illegible]
[illegible] جبنا وتخلف [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] عبد الله بن أبي
وكان ذلك في غزوة أحد [illegible] أي [illegible] عن اتباع تلك الخطوة التي لبيت
عزمت بل أخذت نفسي كيف تكون عزيمة والله تعالى يقول والله وليهما وعلى الله تعالى
لا تكون ولي من عزم على حق إذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنا بهذه عبد الله بن
أبي ويجوز أن تكون عزيمة كما قال ابن عباس ويكون قوله والله وليهما جملة حالية
مقررة للتوبيخ والاستبعاد أي لم وجدهما الفشل وأجيب وذلك أن هذه الهمة
أن الله سبحانه وتعالى جلالة وعظمته هو الناصر لهما فإنهما يفشلان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] زيد بن سهل الانصاري

[illegible] جابر بن عبد الله سبعون رجلا [illegible] سعد بن [illegible] عن عبد الله بن مسعود

[illegible] البيهقي من طريق يونس بن بكير [illegible]

والطائفة الاخرى المنافقون ليس لهم همة الا انفسهم جبن قوم وخبثه وقلة الحق يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية كذبه الله فيما اظهروا من الجزع والتولي بهذه الزيادة قال ابن كثير وفيها من الكلام [illegible] قتادة وانما [illegible] الخوف لانهم [illegible] فيهم السكينة [illegible] الخوف

[illegible]

يوم احد ولم يكن [illegible] المؤمنين في قوله وان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون [illegible] من المشركين [illegible] اسوا وحملوا الصاحات منهم مفقودة لانه لو حمل على [illegible] كلام عيسى قال في فتوح الغيب والكلام فيه [illegible] من الذين استجابوا لله والرسول [illegible] هذه الاية ان المشركين [illegible] اسلمين [illegible] الى بلادهم فلما بلغوا الروحاء ندموا [illegible] على اهل [illegible] وجهلوا الفضلة [illegible] الرجوع فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فندب [illegible] الخروج في طلبهم ليرعبهم ويريهم ان فيهم قوة وجلدا [illegible] الا من حضر الوقعة يوم احد سوى جابر بن عبد الله فانه [illegible] فخرج صلى الله عليه وسلم في جماعة حتى بلغوا حمراء الاسد وهي على ثمانية اميال من المدينة [illegible] فلما علم الله الرعب في قلوب المشركين [illegible] فقتلت وقال البخاري [illegible] بالكسر [illegible]

[illegible] تقولوا العرب استحشى [illegible]

هذا وان كان في سورة النور [illegible] وورده هنا استشهادا [illegible] هنا حديث [illegible] ولا يليق بالسياق [illegible] حديث عائشة عبد الله [illegible] الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح الى [illegible] قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر رضي الله عنهما فلما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يرجع في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا منهم ابو بكر والزبير رضي الله عنهما وما حدث ابن مردويه عن عائشة فقالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ابواك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح ابو بكر والزبير رضي الله عنهم فرقعة [illegible]

[illegible] الى [illegible]

[illegible] الى [illegible]

[illegible] الى [illegible]

[illegible] هو بن [illegible] رضي الله عنه

[illegible] رضي الله عنه

[illegible]

[illegible] بالنصب [illegible]

[illegible] وزاد كما في فتح الدين قال [illegible]

[illegible] فهو شعبة بن عياش [illegible]

[illegible] وقد رواه الحاكم في مستدركه من طريق [illegible]

[illegible] مسلم بن صبيح [illegible]

[illegible] عليه الصلاة والسلام [illegible]

[illegible] وصحابه [illegible] في البوينية هو زهرة بن معبد [illegible]

[illegible] بعد [illegible] وكان ابو سفيان [illegible] عند [illegible]

[illegible] فقال عليه الصلاة والسلام [illegible]

[illegible] في اهل مكة [illegible] الظهران [illegible] الرعب في قلبه [illegible]

[illegible] المدينة للهجرة [illegible] نعيم بن مسعود [illegible]

[illegible] مسلمين يجهزون فقال لهم ان قومكم قد جمعوا لكم [illegible]

[illegible] فلم يلتفتوا اليه ولم يضعفوا بل ثبت به [illegible]

[illegible] في جهاد [illegible] دليل على ان الايمان يزيد وينقص [illegible]

[illegible] نصب [illegible] مفعول [illegible]

[illegible] مكون اليه [illegible] بالمدح [illegible] هذا حديث [illegible]

[illegible] ابو عثمان النهدي [illegible]

[illegible] مسلم بن صبيح [illegible]

[illegible] خليل [illegible]

[illegible] قلبه الله [illegible] بردا وسلاما

على ابراهيم وفي حديث ابي هريرة [illegible] مردودة موفرة عاداة وقضية في الامر [illegible]

حسبنا الله ونعم الوكيل هذا [illegible] بالتنوين في قوله تعالى [illegible]

[illegible] حسبي بالبناء على التقديرين

[illegible]

[illegible] خلاف [illegible] حسبت [illegible] الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] بيان السيرة [illegible]

[illegible] خطاب [illegible] بالنصب وقال القرطبي [illegible] ابن عباس [illegible]

[illegible] من الكتب [illegible] وقيل في يهود [illegible]

[illegible] الصفة [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] فيكون [illegible]

[illegible] الصوق [illegible] النار [illegible] ابي هريرة [illegible]

[illegible] رحمه الله [illegible] رواه احمد وابو داود والترمذي [illegible]

[illegible] وصححه [illegible] سعيد بن منصور [illegible] عبيدة [illegible]

[illegible] عبد الرزاق [illegible] سعيد بن منصور [illegible] رجيد قال يصوف من النار [illegible]

[illegible] بفتح النون وسكون [illegible] هشام بن العاص [illegible]

[illegible] عطاه الله [illegible] هم [illegible] الصوت [illegible]

[illegible] بكسر اللام [illegible] سنة [illegible]

[illegible] بكسر [illegible] يقول ذلك [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] وهذا حديث سبق في [illegible]

هذا باب [illegible] بالتنوين في قوله [illegible] بالنسبة

[illegible] اليهود [illegible] الطعن في الدين [illegible] الكفرة على المسلمين [illegible]

[illegible] قبل وقعة بدر [illegible] عمار [illegible]

قال [illegible] ابن ابي حمزة [illegible] مسلم بن شهاب [illegible]

[illegible] فرار [illegible] ابي ذر [illegible] عوام [illegible] جرد [illegible]

[illegible]

[illegible] الموحدة [illegible]

[illegible]

[illegible] عطفهم على المشركين من عطف [illegible] على العام
[illegible] ابا لهم فان ابعد وضلالا لم اشد [illegible] اي ظهر وجهه
[illegible] فما بعوا ابقى للتعبة بلفظ الماضي
[illegible] نصب على المفعولية [illegible] والاصيلي فما بعوا كثيرا بلفظ المرة [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم ولما لم يقف العيني كابن حجر على هذه الرواية قال ويحتمل
[illegible] بلفظ الامر وهذا الحديث اخرجه المؤلف في الجهاد مختصرا وفي اللباس
[illegible] والطب بالاسناد ان ومسلم في المغازي والنسائي في الطب هذا [illegible]
[illegible] في قوله تعالى [illegible] سقط باب لفظ ابي ذر
[illegible] للنبي صلى الله عليه وسلم والمفعول الاول [illegible] يفرحون والنائب عن فاعله
[illegible] هو سعيد بن الحكم بن محمد بن ابي مريم الجمحي
[illegible] المصري قال [illegible] ولابي ذر حدثنا [illegible] ابي كثير المدني
[illegible] الافراد [illegible] القدري [illegible] بتخفيف الياء المهملة
[illegible] على [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] مصر ميمي بفقود [illegible] من غزوة الى المدينة [illegible]
[illegible] من التدليس [illegible] ويستفاد من قوله كما كانوا الى الخبر
[illegible] في رواية ابي ذر وقال لو بعد يفرحون الاية وهذا الحديث اخرجه مسلم في التوبة
[illegible] قال [illegible] الافراد [illegible] ابو اسحاق الفزاري الفزاري قال
[illegible] هو ابن يوسف الصنعاني [illegible] عبد الملك بن عبد العزيز
[illegible] عبد الله وفي الفزع قال اخبرني الافراد ابن ابي مليكة
[illegible] المكي من اهل التابعين بل قيل ان له صحبة [illegible]
[illegible] الحكم بن العاص وكان يومئذ اميرا على المدينة من قبل معاوية [illegible] للخلافة
[illegible] لما كان عند ابو سعيد وزيد بن ثابت ورافع بن خديج فقال الى ان
[illegible] سعيد رايت قوله الحسبن الذين يفرحون الاية فقال ان هذا ليس من ذلك انما
[illegible] كان قاسا من المنافقين فان كان لهم عذر وفتح حلفوا لهم على سرورهم
[illegible] ابن مردويه تذكير لمجد وعلى فرحهم سرورهم فكان مروان توقف في ذلك
[illegible] زيادة الاستظهار فقال لبوابه [illegible]
[illegible] الهمزة وكسر الفوقية اما عطية [illegible] محمد ثم اولى
[illegible] منبنيا للمفعول
[illegible] نصب [illegible] بفتح الذال المعجمة

[illegible] هنا [illegible] وفي رواية [illegible]
[illegible] على اصل [illegible] سكر عليهم السؤال عن ذلك [illegible]
[illegible] الواو ولابي الوقت [illegible] بدل [illegible] وسكت عن هذه [illegible]
[illegible] ولابي ذر يهود [illegible] بتنوين [illegible] قيل من صفة [illegible]
[illegible] بفتح الهمزة [illegible] بفتح الفوقية [illegible] على [illegible]
[illegible] بضم الهمزة وسكون الواو وفتح الفوقية [illegible] ابي ذر عن مسلم
[illegible] بكسر الهمزة والفوقية [illegible] وابي [illegible] بكسر [illegible]
[illegible] بضم الهمزة ولابي ذر عن المستملي والكشميهني [illegible]
[illegible] من التوف بالمثناة [illegible] صدق [illegible]
[illegible] تابع هشام بن يوسف [illegible] على رواية [illegible] من [illegible]
[illegible] اسماعيل قال [illegible] محمد [illegible] وابي ذر حدثنا [illegible]
[illegible] المصيصي [illegible] عبد الملك بن عبد [illegible] الافراد
[illegible] بملكة عبد الله بن عبد [illegible] بن حكم
[illegible] ولم يرد متنه وقد سلم ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل له
[illegible] ذكر نحو حديث هشام عن ابن جريج السابق باب [illegible]
[illegible] من الارتفاع والاتساع وما فيها من الكواكب السيارات والثوابت وغيرها
[illegible] من الخواص والكثافة والانضغاط وما فيها من بحار وجبال وقفار وشجر
[illegible] ونبات وحيوان ومعادن وغيرها [illegible] في الطول والقصر وما فيها
[illegible] الدلالات وضحا [illegible] على وجود الصانع [illegible] وقدرته وتصريف هذه
[illegible] الثلاثة من هذه [illegible] الاستدلال هو تقرير [illegible] عبيدة حملة [illegible]
[illegible] انما يكون في ذات شيء كتقدير الليل والنهار وجزوه كتقدير [illegible]
[illegible] والخارج عنه كتقدير الافلاك [illegible] الانواع [illegible]
[illegible] السائل [illegible] من [illegible] وعجائب القرآن [illegible]
[illegible] ان استشفاء [illegible] عن استغراق القلب في معرفة الله تعالى [illegible]
[illegible] هذا الدلائل [illegible] وستبقى الدلائل [illegible]
[illegible] الفكر وانتقال القلب منها الى عظمة الله وكبريائه [illegible]
[illegible] الذين يفرحون [illegible] عقول
[illegible] غافلين عما [illegible] من عجائب مخلوقاته وغرائب مبتدعاته وسقط [illegible]

[illegible] واختلاف الليل والنهار الى اخره قالوا الاية [illegible]
[illegible] هو ابن ابي كثير من مضرب
[illegible] بفتح الشين وسكون [illegible] بفتح الكاف وفتح الرا
[illegible] وفي ذريت في بيت
[illegible] رفع صفة للثلث ومن كنا في الوتر من طريق [illegible]
[illegible] نام حتى انتصف الليل او قريبا منه فلعله قام من نومه [illegible]
[illegible] عشر
[illegible] الوتر [illegible]
[illegible] كثير [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] المسجد
[illegible] بالناس هذا [illegible] قوله [illegible]
[illegible] مرفوع [illegible] اولي او خبر مبتدا محذوف اي هم الذين يذكرون
[illegible] على الذكر [illegible] وقيل يصلون على الهيات الثلاث حسب [illegible]
حديث عمران بن حصين المروي في البخاري والترمذي وغيرهما صل قائما فان لم تستطع
[illegible] لا انوار وهو حجة للشافعي رضي الله عنه [illegible]
[illegible] الاولان في الصلاة
[illegible] النوم وقيل انه القيام باوامره والقعود عن زواجره والاجتناب عن مخالفته
[illegible] الفكر هو اعمال الخاطر في الشيء وتردد القلب فيه
[illegible] والتفكر جريان تلك القوة بحسب نظر العقل ولا يمكن
التفكر الا فيما له صورة في القلب ولذا قيل تفكروا في الله ولا تتفكروا في الله اذ كان
الله منزها عن ان يوصف بصورة ولذا قال تعالى عن هؤلاء بانهم يتفكرون في خلق السموات
والارض وما ابدع فيهما من عجائب المصنوعات وغرائب المبدعات ليدل ذلك على ما في قدرته
[illegible] توحيده مختصرة في الافاق والانفس ودلائل الافاق اعظم فلذا تفكر في خلق السموات
والارض اكثر من غيره فلذا اشار بالتفكر في خلق السموات والارض لان دلائلها اعظم
[illegible] الانسان في حضرة من الشجر واي غرفا واحد امتد لمن بسطها يتشعب
منه عروق كثيرة الى جانبيه ثم تتشعب من كل عرق عروق دقيقة ولا يزال كذلك
حتى يزيد حس فيها [illegible] خلق فيها قوى جاذبة لغذائها من فعل الارض ينبوع
[illegible] من اخرها بتقدير العزيز العليم فاذا تامل ذلك على تجزيه من الوقوف على كيفية
خلقها وما فيها من عجائب والفكرة تذهب الغفلة وتحدث للقلب الخشية [illegible] الحدث اما

للذرع

للذرع انى ما جبلت عليه القلوب مثل الحدث والاستنارة مثل الغذاء [illegible]
قوله ويتفكرون في خلق السموات والارض هو من جملة ما يتعلق الفكر لا نفس [illegible]
لان الفكر قائم بالمتفكر ومنه انهم ينظروا في ملكوت السموات لا نفس جعل السموات
والارض والمخلوقات كلها محلا لتفاني النظر لا نفس ينظرون فان المنظر قائم بالناظر
حال فيه ومنه اولم يتفكروا في انفسهم اي في خلق انفسهم وقد كل يجاز التشبيه
وسقط الابي ذرباب وقوله ويتفكرون الى اخره وقال عبد جنوبهم [illegible]
[illegible] بفتح الميم وسكون الهاء [illegible]
[illegible] الحبيب ابن حسان العنبري مولاهم ابو سعيد [illegible]
[illegible] بكسر اللام وتوحيد الموي
موي بن عباس [illegible]
[illegible] مومنين
[illegible] رفع
[illegible] عن الدمل [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] بن عباس في عرضها
قال ابن سعد ابن عباس مصعبها [illegible] رجل [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] ذكره في لوثته [illegible] من الوقت حتى منتصف الليل
او قريبا منه فاستيقظ [illegible] النوم [illegible]
[illegible] سورة [illegible] التي [illegible] ان في خلق السموات والارض
[illegible] بفتح الشين وتشديدها [illegible] فريقة عنقد من الاسنان
ولا في ذرعي [illegible] منه [illegible]
[illegible] قال ابن عباس [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] في باب الوتر [illegible] الاية [illegible]
[illegible] بكسر المثناة الفوقية [illegible]
[illegible] ست مرات [illegible] عشر ركعة [illegible] اثنتا عشر
ركعة [illegible] بين كل اثنتين هذا [illegible] بالتنوين [illegible]
[illegible] يعني يتفكرون في خلق السموات والارض [illegible]
[illegible] اي هلكت او فضحته والغبن في اخر [illegible]
[illegible] الاستخفاف اي الكسل بالحق الانسان [illegible]
[illegible] على ان صاحب الكبيرة غير مومن لانه اذا دخل النار فقد اخزاه الله والمومن اخزي
لقوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه وجوب ان يدخل النار ويكون
مومنا واجيب بان اخزي مسرة وجوه من العذاب فلم لا يجوز ان يراد في خاصوصه معنى

[illegible] يوم اجري [illegible] ولا تهلكوهم [illegible]
والحاصل ان [illegible] سنة [illegible] الاهلاك والتجهيل واللفظ مشترك [illegible]
حمله في [illegible] ان [illegible] عليه جميعا وحينئذ يسقط [illegible]
[illegible] الفيافة [illegible] المظهر موضع المضمر [illegible]
على ان ظلمهم سبب [illegible] النار [illegible] بقطع نصرة [illegible] في [illegible] منها وقول [illegible]
[illegible] بدخال النار [illegible] شفاعة [illegible] على [illegible] المعتزلة
في نفي الشفاعة [illegible] عنه [illegible] يلزم من نفي النصرة نفي الشفاعة لان النصرة
[illegible] سقط لا يفد [illegible] وقوله [illegible] الظالمين من [illegible] قال [illegible]
[illegible] بفتح [illegible] وسكون العين [illegible]
[illegible] قال [illegible] امام دار الهجرة ولا في [illegible]
[illegible] ذي رسول [illegible]
[illegible] عباس [illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible] اي [illegible]
[illegible] التشبيه
[illegible] جمع خاتمة
[illegible] سنن [illegible] باعتبار القربة [illegible] جديد الوضوء
[illegible] بعد الوضوء [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] حدوث [illegible] كما انه
[illegible] بها طهارة حيث استيقظ وصلى بنوضا كما روي [illegible] وما ذاك
[illegible] مندوبات ولا يبعد في التخفيف قال ابن عباس
اجمع [illegible] عليه
وللاصيلي واخذ بيده اليمنى [illegible] في القفا وهو وهم
[illegible] الموات [illegible] لكي يتنبه من بقية نومه ويستحضر افعال الرسول
صلى الله عليه وسلم [illegible] جلة حاتم من احوال المعجزة وفيه ان الفعل القليل غير مبطل
لقصيدة
[illegible] فقمنا من صلاة ثلاث عشرة ركعة
[illegible] سنة الصبح [illegible] يسجد
[illegible] وهذه طريق اخرى بحديث ابن عباس ويسر فيها الانفيس
[illegible] السياق [illegible] بالتنوين [illegible]
[illegible] محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] الله تعالى داعيا الى الله
[illegible] الاقتران لقوله تعالى جهدوا الى [illegible] فكانه يدعو الى نفسه وسمع ان دخلت

على

على [illegible] سمع [illegible] سمعت كلامك [illegible] دخلت [illegible]
[illegible] الاقتضاء [illegible] سمع [illegible] رجلا يقول [illegible]
[illegible] مسئلة [illegible] احدهما ان يتعدى فيه [illegible] مفعول واحد وجملة [illegible] وقت
[illegible] منصوب صفة [illegible] نكرة وحالا ان كان معرفة والثاني قول الفارسي [illegible]
يتعدى [illegible] الجملة في محل الثاني منهما فعلى قول الجمهور تكون [illegible] في محل نصب
مفعولا ثانيا وقال الزمخشري تقول سمعت رجلا يقول كذا وسمعت زيدا يتكلم فتوقع الفعل
على الرجل وتحذف المسموع لانك وصفته بما يسمع او جعلته حالا عنه فاغناك عن ذكره
وتوالي الوصف او الحال لم يكن منه بد وان يقال سمعت كلام فلان او قوله وذو المنادى
في قوله [illegible] نحو [illegible] مناديه [illegible] الى مناديه الحرب [illegible]
[illegible] وغيرهما والكلام [illegible] بمعنى [illegible] مفعول [illegible] الناس
ويجوز [illegible] مفعول [illegible] نصب [illegible] ومناسبة قال
[illegible] سعيد الثقفي [illegible] بفتح الموحدة وسكون المهملة وسقط لابي ذر سعيد
[illegible] امام [illegible] الوابي
[illegible]
[illegible] ولابي ذر عن المستملي [illegible] اي [illegible]
[illegible] بالافراد [illegible] زاد في
[illegible] فوق الصحيح وهو عند ابن مردويه [illegible] وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي
نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وامامي نورا
[illegible] تلفت بعض [illegible] فذكر بصري وشعري
وبشري [illegible] وامامي نورا وفي [illegible] واجعلني نورا وفي [illegible] واجعل في
بصري نورا وكان باعثه على هذا وعلى الصلاة قوله [illegible] في خلق السموات [illegible]
في قوله فقنا عذاب النار لان الفاء الفصيحة تقتضي مقدرا يرتبط بها تقديره
ربنا ما خلقت هذا باطلا فخلقته للدلالة على معرفتك ومن عرفك احب عليه
واطاعتك وجنبك معصيتك ليفوز بدخول جنتك ويتوقى به من عذاب نارك
ونحن قد عرفناك واديبنا طاعتك واجتنبنا معصيتك فقد فزنا بدخول جنتك
وتحريم انه صلى الله عليه وسلم لما تفكر في عجائب الملك والملكوت وعرج الى العالم الجبروت
حتى انتهى الى سرادقات الجلال فتح لسانه بالذكر ثم انه بدنه وروحه بالتلهف
والوقوف في مقام التناجي والدعاء ومعنى طلب النور لك اعضاء اعضاء
ان تتجلى بانوار المعرفة والطاعة وتبعد عن ظلمة الجهالة والمعصية لان [illegible]

[illegible] وتفات [illegible] قد [illegible] ظلمات جملة مصورة عليه من فرقه [illegible]
[illegible] من شهوات من جوفه [illegible] شيطان [illegible] من جهات الست
[illegible] وشبهات ظلمات بعضها فوق بعض لم يتخلص منها مساغا الا بانوار سارة
[illegible] جهات فما [illegible] بها يستاصل ساقط تلك الظلمات ارشاد الامة
[illegible] عليه الصلاة والسلام
[illegible] في شرح [illegible] كاد [illegible]
[illegible] به سلم [illegible] ب يجب من ما وهو لسفا الذي لخلق

[illegible] في رواية فقمت عن يساره فاخذ بي فجعلني عن يمينه

[illegible] اثنتا عشرة ركعة [illegible] بوحزة
[illegible] زد في سلم فناه حتى نفخ وكان اذا نام نفخ
[illegible] سمعه نخر من غير نومنا [illegible] صحابه

[illegible] عبد الرحمن [illegible] وشعبة [illegible] ابن عباس
[illegible] ومسلم بن [illegible] ما [illegible] صحيح من طريق [illegible] بن جريج [illegible] عن عطاء [illegible] بريد غير
[illegible] يستنكف عن عبادته معناه [illegible] والعطف للتفسير اي بالقد قال
ابن عباس [illegible] عن علي بن طلحة عنه [illegible] من معاشكم [illegible]
[illegible] وعدها [illegible] بالبا التحتية اذ مراده [illegible] لا تؤتوا السفها اموالكم التي
جعل الله [illegible] ما قيل [illegible] بها [illegible] بحروف الكلمة القرآنية واشار
[illegible] فقال ابو شيبة [illegible] واحدة يعني هذا قوام امرك
[illegible] اي ما يقوم به امرك والاصل بالواو وقد بدلوها بكسرة القاف ونقل انها
[illegible] وقراءة ابن عمر رضي الله عنهما وقوله او يجعل الله
قال ابن عباس فيها [illegible] وصله عبد بن حميد باسناد صحيح وكان احكم في ابتدا
الاسلام ان المرأة اذا زنت وثبت زناها حبست في بيت حتى تموت
[illegible] عن ابن عباس وسقط قوله وقال شيخه ابي ذر وسقطت الجملة كلها من قوله
[illegible] ابن عباس الى هنا من رواية الحموي [illegible] قال ابو عبيدة
[illegible] اختلف في هذه الالفاظ
[illegible] فيها القياس او يقتصر فيها على السماع فذهب البصريون الى الثاني
والكوفيون الى الاول والمسموع من ذلك احد عشر لفظا احاد وموحد وثنا ومثنى
وثلاث ومثلث ورباع ومربع وخماس ومخمس وعشار ومعشر وفيه خلاف
[illegible] قال ابن الحاجب هل يقال خماس ومخمس وعشار ومعشر فيه خلاف والاصح

[illegible] يثبت وهذا هو الذي اختاره المؤلف وجمهور النحاة على منعه فهو جار لغير صرفه
وان كان المنع عنده اولى ومنع الصرف للعدل والوصف لانها معدولة عن صيغة اب
صيغة وذلك انها معدولة عن عدد مذكور في قلت جاء القوم احاد او موحد او ثلاث
ومثلث كان بمنزلة قولك جاء واحد واحد وثلاثة ثلاثة واريد بالعدول
[illegible] المراد به تكرير العدد كقوله عليه الصلاة والسلام [illegible] باب بالعدول والتعريف او عدولها
عن عدد مكرر وعدلها عن التثنية او تكرير العدد اقوال وقول الجمهور يعني التثنية وثلاث
ورباع ليس معناه ذلك بل معناه المرة [illegible] التثنية [illegible] اعتداد على الشهادة او انه
عدول [illegible] التكرير [illegible] بالتنوين في قوله تعالى [illegible]
[illegible] ان لا تعولوا من امتنع ولا تافية اي وان خفتم [illegible] الاقساط اي العدول
وقرئ تقسطوا بفتح التاء من قسط وهو بمعنى جار على المشهور من ان الرباعي بمعنى عدل
ومثلاث بمعنى جار وكان [illegible] في سلب معنى قسط ازال القسط وهو جور وعلى هذا
زيادة ليس لا [illegible] بمعنى كبير في بيان علم وحكى الزجاج ان قسط الثلاثي بمعنى
جار وعلى هذا فتكون [illegible] زيادة كهي في لا ولي وجواب الشرط محذوف وان خفتم فانكحوا واحدة
[illegible] وثنا [illegible] وثلاث وربع [illegible] بالافراد [illegible] الوازع
الصغير قال [illegible] هو ابن يوسف [illegible] عبد الله بن عبد الله
[illegible] عروة [illegible] عن عائشة [illegible]
اي عند [illegible] ماتت [illegible] تزوجها [illegible] بعض الصحابة [illegible] يسكنون الى
[illegible] اخره [illegible] وجل [illegible] يتيمة [illegible] رجل فعلى [illegible] وليها [illegible]
الكتيبي [illegible] عليه [illegible] اليتيمة [illegible]
[illegible] هشام بن يوسف [illegible] عروة [illegible] يتيمة [illegible] اي الرجل
[illegible] وقوله ان رجلا كانت له يتيمة [illegible] بها [illegible] في حجر معين [illegible]
عن هشام بن عروة [illegible] ووقع عند [illegible] اسماعيلي كذلك ونقصه [illegible] يقول [illegible]
اليتيمة وكذا في الرواية اللاحقة من طريق ابن شهاب عن عروة وقضية الحرف في حجر
[illegible] عن شركتها واما التي يرغب في نكاحها [illegible] بجميع مالها وجمالها فلا يزوجها غيره
ويريد ان يتزوجها بدون صداق مثلها [illegible] قال [illegible]
قال [illegible] سكون [illegible] عبد الله بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
[illegible] بفتح الكاف [illegible] محمد بن مسلم بن شهاب الزهري [illegible]
[illegible] عائشة [illegible] اسماء وابي لوقت [illegible] اسمه [illegible] ابو [illegible]
[illegible] القيام بامورها [illegible] بفتح التاء والواو [illegible] شركته [illegible]
[illegible] ان يعدل [illegible]

هو مفعول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

باب قوله تعالى [illegible] يوصيكم في شأن ميراث ورثة العدل فإن الجاهلية
كانوا يجعلون جميع الميراث للذكور دون الإناث فأمر الله تعالى بالتسوية بينهم في أصل
الميراث وفاوت بين النصيبين فجعل للذكر سهم الأنثيين وذلك لاختيار حوائج المؤنة
والكلفة وسنبين بعضها من الآية إن شاء الله تعالى رحم خلقه من الولد بولده
حيث وصى الوالدين بأولادهم وثبت في ولادكم لأبي ذر وبه قال حدثنا وأبي ذر حدثنا
[illegible] التميمي الفراء الهروي الصفار قال حدثنا وأبي ذر أخبرنا
[illegible] بن يوسف الصفاني [illegible] عبد الملك [illegible] بالإفراد
[illegible] محمد وأبي ذر [illegible] منكدر بالتصغير عن جابر هو ابن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما
[illegible] عن أبيه أنه [illegible] الصديق رضي الله تعالى عنه من مرض
[illegible] بكسر الكاف قوم بني جابر بطن من الخزرج حاذ كونهما [illegible]
[illegible] فهم وزاد أبو ذر عن الكشميهني شيئا وفي الأفعال [illegible] وقد
[illegible] أي نفس الماء الذي توضأ به [illegible] من الماء
[illegible] وفي رواية شعبة عن محمد بن المنكدر عنده [illegible]
في طهارة فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كلالة فنزلت آية الصيف [illegible]
[illegible] بن جرير قال حدثنا [illegible] وهو ابن الزبير قال حدثنا جابر يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
[illegible] شعبة والثوري عن ابن المنكدر ويؤيده ما في بعض طرقه من قول جابر إنما نزلت في
كلالة وكلالة من لا والد له ولا ولد ولم يكن لجابر حينئذ ولد ولا والد التي في سلم
[illegible] والناقد والنسائي عن محمد بن منصور كلاهما عن ابن عيينة عن ابن المنكدر حتى
نزلت آية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وقد ساق البخاري حديث
جابر عن تسعة في أواخر كتاب الفرائض وفي آخره حتى نزلت آية الميراث ولم يذكر
مراده إلى أن قال في الفتح فالشعبي زاد شعبة من رجة من كلام ابن عيينة ولم
يفرد ابن جرير بتعيين الآية المذكورة فقد ذكرها ابن عيينة على الاختلاف عنه
وقد صح أن كفوف عن ابن المنكدر أنه قال آية المواريث أولها الفرائض والله أعلم
[illegible] الله كما صرح به في رواية ابن جريج ومن تابعه وأما من قال إنها يستفتونك
[illegible] جابر [illegible] وإنما كان يورث كلالة فكان الشأن لغصته
نزول يستفتونك لكن ليس ذلك بذلك لأن الكلالة اختلف في تفسيرها فقيل هي
اسم لمال الموروث وقيل اسم لميت وقيل اسم للوارث فلما لم يتبين تفسيرها عن الولد
ووالد لم يجز استدراك أن يستفتونك نزلت في آخر الأمر وآية المواريث نزلت قبل
ذلك بمدة في قصة سعد بن الربيع وكان قتل يوم أحد وخلف ابنتين وأمهما وأخاه
[illegible] الحال فنزلت وبه صرح من قال إنها لم تنزل في قصة جابر وإن نزلت
في قصة ابنتي سعد بن الربيع وليس ذلك بلازم إذ لا مانع أن تنزل في الأمرين معا فقد

ضمن [illegible] جرح [illegible] وهذا حديث قد سبق في [illegible]
[illegible] باب قوله [illegible] وإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك
أو من صلب ابنتها أو بني ابنها وإن كان ذكرا فأنثى أو من غيرهم [illegible]
[illegible] بن عمر البكري وقيل التيمي [illegible] بفتح
النون وكسر الجيم آخره مهملة اسمه يسار [illegible]
[illegible] مال الشخص إذا مات [illegible]
واجبة على ما بينه الموجبون المشاورة التفصيل [illegible]
من الأولاد [illegible] إن لم يكن لولد [illegible] الزوجة [illegible] مع الولد [illegible]
[illegible] عدم الولد [illegible] عند وجوده وهذا الحديث قد مر في [illegible] هذا
[illegible] التنوين في قوله تعالى [illegible] أما على حذف مضاف أي إن ترثوا أموال النساء وحظ [illegible]
لأجل كراهة إلى النساء [illegible] أما على حذف مضاف أي إن ترثوا أموال النساء وحظ [illegible]
[illegible] روي أن الرجل كان إذا مات وله امرأة أمسكها حتى تموت فيرثها أو يفتدي [illegible]
[illegible] من غير حرف على معنى يكون بعض النساء موروث إن كان [illegible] أو أقرب
[illegible] تعالى وكرهتموهن [illegible] بوضع [illegible] أن ترثوهن [illegible]
وكرهات [illegible] جزء [illegible] أن تعضلوهن أن ترثوا [illegible] الواو
الكلام حرف أي [illegible] من النكاح [illegible] أو [illegible] من الطلاق [illegible]
[illegible] الواو [illegible] اللام متعلقة بتعضلوهن [illegible] المراد [illegible]
[illegible] الحاجة فلا في محل نصب على الحال [illegible] بعض
[illegible] وما موصولة يعم الذي أو نكرة موصوفة وعلى التقديرين فالعائد [illegible] وصفته
[illegible] تعضلوهن إلى يتيمهن [illegible] قال الآية [illegible] بن عباس بما وصله [illegible]
[illegible] أبي حاتم [illegible] ما لف قوله في رغبة [illegible] المشهور [illegible]
[illegible] وقوله تعالى إن كان [illegible] عن ابن عباس فيما وصله ابن أبي حاتم [illegible]
وقوله تعالى ذكر في [illegible] عن ابن عباس فيما وصله [illegible]
[illegible] وأما رفضه الإمام الشافعي [illegible] وزاد الترمذي
والترجيح فقال الزجاج [illegible] فرجحه [illegible] الواو فإن [illegible]
[illegible] كثرة العيال [illegible] وأما اللفظ فإن مادة [illegible] ترد [illegible]
[illegible] من العيلة وما عال [illegible] جاء في ذوات الواو واختلفت [illegible]
[illegible] قال أولا [illegible] أوجب أن يكون [illegible] جوزوا أيضا [illegible]
[illegible] الناس على هذه [illegible] يكثر معه [illegible] ممنوعة [illegible]
[illegible] المنكوحة [illegible] عنها [illegible] فرجها [illegible] خير [illegible] عليه

[illegible] ويقال عال الرجل يعول اذا كثر عياله وعال الرجل افتقر وصار عائلا
[illegible] ومتعديا فاللازم يكون بمعنى مال وجار ومنه عال
[illegible] وبمعنى كثر عياله وبمعنى تفرق الامر والمضارع من كله يعول وعال الرجل افتقر
[illegible] من هذه فيعيل ومضارع من هذين يعيل والمتعدي يكون بمعنى اثقل
[illegible] من موته وبمعنى غلب ومنه عيل صبري ومضارع هذا كله يعول ويعني
[illegible] ومضارع هذا يعيل والمصدر عيل ويعيل فقد لخص
[illegible] ان فعل اللازم يكون تارة من ذوات الواو وتارة من ذوات اليا باختلاف
[illegible] كذلك عال المتعدي ايضا فقد روى الازهري عن الكسائي قال عال الرجل اذا
[illegible] واعال اذا كثر عياله قال ومن العرب القصحا من يقول عال يعول اذا كثر عياله
[illegible] وهذا يقوي قول الشافعي لان الكسائي لا يحكي عن العرب الا ما حفظه وضبطه
[illegible] وكيف يقوي عند الشافعي ما تمرق ثمان لغات في علم ان العرب
[illegible] الفقه [illegible] من امة اللغة فالهي لغة [illegible]
[illegible] فلسكن قد روي عن زيد بن سلم خو قول استنده الدارقطني
[illegible] في كتابه هذه بين اللغة واما قوله اختلفت المادتان فليس بصحيح
[illegible] عن العرب عال الرجل يعول [illegible]
[illegible] والدوري وقد اطلق [illegible] المصارعة من عدل [illegible]
[illegible] بن حبيب [illegible] الامام فخر الدين الفيارة في الرد على ابي بكر
[illegible] الصفة لا يصدر الا من تبرة الغاية وقلة المعرفة وقال الزمخشري
[illegible] وجه قول الشافعي بحر سبق وكلام مثله من علام العلوا ائمة الشرع ورؤس
[illegible] حقيقة بالحاكم [illegible] واسراد ولكن كتابنا المترجم بكتاب شافي العي
[illegible] اعلى كتابا واتوب باعا في علم كلام العرب من ان يخفى عليه
[illegible] ولكن يلقي [illegible] في تفسير هذه الكلمة طريقة الكتابات
[illegible] على علوم العربية وكونه داعيا واثر فيها وقوله تعالى
[illegible] ابن حاتم [illegible] وصلة ابن ابي حاتم والطبري انحله والاب
[illegible] وقيل فرضا مسمى وقيل نصيبه وقيل وسمي الصداق نحلة انه
[illegible] دون فرض [illegible] قال [illegible] المروزي قال
[illegible] بفتح الهاء وسكون السين المهملة وبالموحدة القرشي
[illegible] ابو اسحاق سليمان بن فيروز [illegible] مولى ابن عباس
[illegible] سليمان [illegible] في حديث [illegible] عنها
[illegible] وحفيد [illegible] وممدوح [illegible] ليس [illegible] مذكور في باب [illegible]

[illegible] الظهر [illegible]
[illegible] فيه [illegible] وفي مكرمة عن ابن عباس [illegible] مشكوك في وصله
[illegible] واحسن السوي عن ابن عباس في قوله [illegible] اي اهل الجاهلية كما قاله
[illegible] واهل المدينة قال الضحاك وقال [illegible] في الجاهلية [illegible]
[illegible] ان كانت جميلة صدقها [illegible]
[illegible] واخذوا صداقها [illegible] بل حبسوها حتى
[illegible] او تفتدي نفسها [illegible] ولا يدر وهو [illegible]
[illegible] في ذلك وفي رواية ابي معشر وتبعه عن الشيباني عن عكرمة وحده عن ابن عباس
[illegible] في هذا الحديث تخصيص ذلك بمن مات زوجها قبل ان يدخل بها وسند الطبري من طريق
[illegible] عن عكرمة انها نزلت في قضية خاصة قالت نزلت في كبيشة بنت
[illegible] بن معن من بني الاوس وكانت تحت ابي قيس بن الاسلت فتوفي عنها فجاء ابنه
[illegible] الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله لا انا ورثت زوجي ولا انا نكحت
[illegible] فانكح فنزلت الآية وباسناد حسن عن ابي مالك بن سهل بن حنيف عن ابيه قال
[illegible] ابو قيس بن الاسلت اراد ابنه ان يتزوج امرأته وكان ذلك لهم في الجاهلية
[illegible] وقال زيد بن اسلم كان اهل يثرب اذا مات الرجل منهم في الجاهلية
[illegible] امرأته من ورث ماله وكان يعضلها حتى يرثها او يزوجها من اراد وكان اهل
[illegible] يسمى الرجل صاحبه المرأة حتى يطلقها وتشترط عليها ان لا تنكح الا من اراد
[illegible] تفتدي منه ببعض ما اعطاها فنهى الله تعالى المؤمنين عن ذلك رواه ابن ابي حاتم
[illegible] عن ابن عباس كانت المرأة في الجاهلية اذا مات زوجها جاء رجل فالقى عليها ثوبه كان
[illegible] احق بها وهذا من طريق السدي ان سبق الوارث فالقى عليها ثوبه كان احق بها
وان سبقت هي الى اهلها فهي احق بنفسها وحديث الباب اخرجه المؤلف ايضا في الاكراه واسوا
داود في النكاح والنسائي في التفسير هذا [illegible] بالتنوين [illegible]
[illegible] الباب لا يذكر له عن المستملي باب قوله [illegible] وعلى الوارث مثل ذلك
[illegible] الوالدان والاقربون الآية زاد ابو ذر والوقت والذين عاقدت ايمانكم اي والذين
[illegible] الايمان المؤكدة انتم وهم فآتوهم نصيبهم من الميراث ان الله كان على كل شيء
شهيدا او وكل شيء تركه الوالدان والاقربون عينا او دينا يأخذونه وما تركه بيان
[illegible] وفيه انه تفصل بينهما بعامل الموصوف وان جعلتموالي بمعنى الوارث فالتقدير لكل ما يقع
جعلنا هم موالي فتكون من صلة نصيب ما ترك الوالدان او لكل ميت جعلنا ورثة من هذا
المتروك وفيه ايضا ضعف لخروج الاولاد عنه وان جعل التقدير لكل احد جعلنا موالي تكون
من صلة موالي لانهم في معنى الوارثة دفعا على ترك ضمير يعود على الوالدان والاقربون بيان

[illegible] الآية [illegible] هو بن زيد الصنعاني
كما قال الكرماني أو مهرس مثنى كما قاله ابن حجر [illegible] أو [illegible] بنصب الكلمتين
تفسير للموالي وثبت لأبي ذر وقال معمر ولأبوي ذر والوقت وقال معمر أولياء موالي بالإضافة
خبر محذوف لأي وتفسيره للميراث أولياء ورثة بالإضافة أيضا [illegible]
[illegible] يعني أولياء الميت الذين يكون ميراثه ويعرفونه على نوعين ولد
وأب وهم الوالدان والأقربون وولد بالموالاة وعقد الموالاة وهم الذين عاقدت
أيمانكم وثبت أيمانكم لأبي ذر [illegible] قاله ابن جريج نقلا عن العرب
واستدل عليه قول الفضل بن العباس مهلا بني عمنا مهلا موالينا لا يظهرن أناس ما كانوا [illegible]
[illegible] بكسر التاء الذي نعم على يروقه بالفتق [illegible] بفتح التاء
الذي كان رفقا عن عليه بالفتق [illegible] سلك لأنه يلي أمور الناس [illegible]
[illegible] وقيل غير ذلك مما يطول استقصاؤه وبه قال حدثني بالإفراد لأبي ذر حدثنا
[illegible] بن محمد بفتح الصاد وسكون اللام آخره شين آخر وقيل الكاتب الجعفي البصري
قال حدثنا [illegible] أسامة حماد بن أسامة [illegible] بن زيد الأودي عن عمرو بن دينار
بفتح الصاد المهملة ولسر الواو اليماني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى [illegible] وقال قتادة ومجاهد وغيرهما [illegible]
[illegible] والذين عاقدت أيمانكم قال ابن عباس كان المهاجرون [illegible]
[illegible] ولأبوي ذر والوقت المهاجري بزيادة مشناة تحتية مشددة [illegible]
[illegible] أخاه في الإسلام [illegible] صلى الله عليه وسلم بينهم بين المهاجرين
والأنصار وهذا كان في ابتداء الإسلام فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت بضم النون
مبنيا للمفعول أي وراثة الحليف بالنصر ولكل جعلنا موالي وروى الطبري من طريق علي
ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال كان الرجل يعاقد الرجل فإذا مات ورثه الآخر ومن
طريق قتادة كان الرجل يعاقد الرجل في الجاهلية فيقول دمي دمك وترثني وأرثك
فلما جاء الإسلام أمروا أن يورثوهم نصيبهم من الميراث وهو السدس ثم نسخ ذلك بآية الميراث
فقال أولوا الإرحام بعضهم أولى ببعض وهذا هو المعتمد ويحتمل أن يكون النسخ وقع
مرتين أولا حيث كان الحلف بدون الصحبة فنزلت ولكل جعلنا مما ترك
[illegible] ثم نسخ ذلك بآية الأحزاب وفصل الميراث
بالصحبة قاله في الفتح [illegible] ابن عباس في قوله تعالى والذين عاقدت أيمانكم
[illegible] بكسر الهمزة والمعاقدة والمصحفة والجار والمجرور متعلق بمحذوف
والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم كما صرح به الطبري في روايته عن كريب
عن ابن أسامة بهذا الإسناد وقد ذهب [illegible] بين المتعاقدين [illegible] بكسر الصاد
أبي حليف وهذا حديث قد سبق في باب والذين عاقدت أيمانكم في الكفالة عن حماد بن أسامة

حماد بن أسامة

حماد بن أسامة [illegible] بن زيد [illegible] بن صهيب [illegible]
ولم يثبت هذا لأبي ذر والأصيلي والكشميهني في الفرع وقال ابن حجر في رواية المستملي
وحده ولغيره الصبي بالتنوين كذا لأبي ذر وله عن المستملي بإسقاط قوله
بن زيادة قوله مع الإضافة [illegible] لا ينقص من ثواب عملهم ذرة
[illegible] ذرة والذرة في المثل أصغر النمل التي لا وزن لها وقيل ما يرفعه الريح من التراب
وقيل كل جزء من أجزاء الهباء في الكوة ذرة ويقال لزنها ربع ورقة خمالة ووزنه الخمالة
وزن ربع خردلة ووزن الخردلة ربع سمسمة ويقال لا وزن لها وبه قال حدثني
بالإفراد ولأبي ذر حدثنا محمد بن سعيد عزيز الرملي يعرف بابن الوسيط قال حدثنا والد
ذر أخبرنا أبو عمر بفتح العين حفص بن ميسرة بضم الميم العقيلي بالضم الصنعاني [illegible]
عسقلان عن زيد بن أسلم العدوي المدني عن عطاء بن يسار بالسين المهملة المخففة الهلالي
مدني مولى ميمونة عن أبي سعيد سعد بن مالك [illegible] بضم
الهمزة ولأبي ذر والأصيلي وابن عساكر فإنا نجزها [illegible] وهذه رواية
بالتحتانية مميزة بين من عبد الله وبين من عبد غيره ولأبوي ذر والوقت الكراعة التي هي ثواب
أوليائه في الجنة [illegible] بضم أوله وبالياء مشددة بصيغة المفاعلة أي لا تضرون
أحدا ولا تضركم لمنازعة ولا مجادلة ولا مضايقة [illegible] الشمس ثم أكد بقوله
[illegible] وهي شدة حر الشمس في النهار في الصيف وسلم نحوا [illegible] بالرفع والمرية [illegible]
الكوكب بالجر بدلا مما قبله ثم زاد تأكيدا بقوله [illegible] في الشمس [illegible] بالرفع [illegible]
[illegible] التكرار صحيح عليه [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] التشبيه الواقع هنا إذ هو في الوضوح
الشك لأبي الغابة والجهلة وشأن الأمور العادية عند رؤية المرئيات الفوقية وأبي
ذر عن الحموي [illegible] لكنا لا نكيفها بل نكل كنه معرفتها إلى علم الله تعالى
[illegible] يوم [illegible] ولأبوي ذر عن المستملي والكشميهني بتنوين بسكون المثناة الفوقية ولأبي
ذر عن الحموي والكشميهني بتنوين التشديد [illegible] من المستملي [illegible] بزيادة فاء بسكون
الفوقية والرفع في كل [illegible] الجر [illegible] بنصب [illegible]
[illegible] من دون الله [illegible] بنصب [illegible]
تعبد من دون الله [illegible] في المعاصي والمجرور [illegible] هل كنا نعبد بضم الفوقية
وتشديد الموحدة المفتوحة بعدها راء أي بالرفع والجر مع الإضافة فيهما لأبي ذر [illegible]
منونا [illegible] بقايا أهل الكتاب [illegible] ولأبي ذر عن الحموي والمستملي [illegible]

[illegible] في كون ابن الله ويلزم لنفي عبادة ابن الله
[illegible] من [illegible] يتفقون اي تظلمون [illegible] اما سقاطا اذا النكر
[illegible] اليهم [illegible] يحسبون [illegible] بالسين المهملة هو الذي
قدر نصف النهار في ارض القفر والقاع المستوي والحر الشديد لا معا مثل ما يحسبه
الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا يحسب الصاهلة اي يحسب بعضا بالسرة البقاء
ولا ضم امواج لجيها [illegible] في بعضها اي فقد [illegible] من [illegible]
[illegible] سمع [illegible] ما [illegible] من صاحبه [illegible]
[illegible] اي تقالوا ربنا اعطنا ربنا الى اخره حتى [illegible]
[illegible] عبد [illegible] من [illegible] اي طهرهم فاشتهروا [illegible]
من غير تكييف واحركة وانتقال في [illegible] سورة اي اعزب صفة من [illegible] اي عرفوه
[illegible] بانه لا يشبه شيئا من المحدثات زادني نسخة [illegible] ولابي ذر قال
[illegible] بغتة قامة ما كانت تعدف لو فرقت [illegible] الذين [illegible] الساعة
[illegible] اي احوج [illegible] بين معايشنا ومصالح دنيانا [illegible] صاحبهم
بل قاطعنا [illegible] ربنا [illegible] في الدنيا فيقولون [illegible] فيقولون
زاد مسلم في روايته نعوذ بالله منك [illegible] من [illegible] وانما قالوا ذلك
لانه سبحانه وتعالى لم تصفه بصفة يعرفونها وقال الخطابي قيل انما حجبهم عن تحقيق الرؤية
في هذه الكرة من قبل من سوء من المنافقين الذين لا يستحقون الرؤية وهم عن ربهم محجوبون
فاذا تميز عنهم رفعت الحجب فيقولون عند ما يرونه انت ربنا وقيل مباحث
ذلك تاتي ان شاء الله تعالى في محلها هكذا بالتنوين في قوله
تعالى [illegible] شهيد استفهام توبيخ اي فكيف حوالاد الكفار او صنيعهم
اذا جينا من كل امة بنبيهم ليشهد على كفرهم لقوله تعالى وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فكيف في موضع رفع خبر مبتدا محذوف والعامل في اذا هو هذا المقدر او في محل
نصب بفعل محذوف اي فكيف يكونون او يصنعون ويجري منها الوجهان النصب على
التشبيه بالحال كما هو مذهب سيبويه او على التشبيه بالظرفية كما هو مذهب
الاخفش وهو العامل في اذا ايضا ومن كل امة متعلق بجينا والمعنى انه يوتى بنبي
كل امة يشهد عليها وبها وجينا بك على هؤلاء شهيدا لو تشهد على صدق هؤلاء
الشهود الحصول علمك بعقايدهم لولا انك كتابك وشرعك على قرونهم قال ابو حيان
الا تشهد هذه جملة من موضوع عطفا على جينا الاول اي فكيف يصنعون في وقت
المجيئين [illegible] بفتح الحجة والمثناة الفوقية المشددة معناها واحد
كذا في رواية الكشميهني ولا ينتظم هذا مع الختال لان الختال هو صاحب الخيلاء والكبر فهو
معتل من الخيلاء واما فتال فهو فعال من الختل وهو الخديعة فلا يمكن ان يكون بمعنى

الختال

الختال المراد به المتكبر والاصل في دال بدون الفوقية بدل المثناة وتشديد عن وحدانه يطلق
على معان فيكون بمعنى الخايل وهو المتكبر وقال في البونينية وعند ابي ذر والختال
بالخاء والتاء الثالث الحروف في الاصل الذي قابلت عليك به وانكر ذلك شيخنا العلامة ابو سعيد
بعده من مالكي قال والصواب والخالف بغير تاء انتهى ومراده قوله تعالى ان الله لا يحب من كان
مختالا فخورا تصعر خدك اي تميل وجهك حتى تقوده قلبهم حقيقة او هو تمثيل
وليس المراد حقيقة حسا واسند الطبري عن قتادة المراد ان تقود الاوجه في الاقبال
تقال عمش الكتاب اذا محاه ومراده قوله تعالى من قبل ان نطمس وجوها فنطمسها
ونصب على الحكاية كما لا يخفى وقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول وابي ذر ولتعرفنهم سيما
وقود اولا محل السياق هذه الايات هنا فيحتمل ان يكون من الناسخ وبه قال حدثنا
ابن الفضل الموزي قال اخبرنا ولابي ذر اخبرني بالافراد حجين بن سعيد القطان عن
سفيان الثوري عن سليمان بن مهران الاعمش عن ابراهيم النخعي عن عبيدة بفتح العين
وكسر الموحدة ابن عمرو السلماني عبيدة هو ابن مسعود وحجين سعيد القطان بالسند
السابق بعض حديث عن عمرو بن مرة بفتح العين ومرة بضم الميم وتشديد الواو الجملي بفتح
الجيم والميم ابي عبد الله الكوفي الاعمش اي رواية الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابراهيم كما صرح
به الكرماني باب البكا عند قراءة القران حيث اخرجه عن مسدد عن يحيى القطان بالاسناد
المذكور وقال بعده قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم والحاصل
ان الاعمش سمع الحديث من ابراهيم النخعي وسمع بعضه من عمرو بن مرة عن ابراهيم بعض عن
عبيدة عن ابن مسعود انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي زادني باب من احب
ان يسمع القران من غيره من طريق عمر بن حفص عن ابيه عن الاعمش القران وهو يعرف
بالبعض قلت قرأ عليك وعليك اقرأ قال فاب حجين سعد بن عبيدة قال ابن بطال
يحتمل ان يكون احب ان يسمعه من غيره ليكون عرض القران سنة او ليتدبره وينتفعه
وذلك ان المستمع اقوى على التدبر وتفهمه اخلا وانشط له لذلك من القاري لاشتغاله بالقراءة
واحكامها وهذا الخلاف قراءة صلى الله عليه وسلم على ابي بن كعب فانه اراد ان يعلمه كيف اداء
القراءة ومخارج القراءة فقرأ عليه سورة النساء حتى بلغ فكيف اذا جينا من كل امة
بشهيد وجينا بك على هؤلاء شهيدا قال عليه الصلاة والسلام امسك وفي باب البكا
عند قراءة القران قال لي كف او امسك على الشك فرايت عيناه تذرفان قال ابن الحجر وسر
الاخر المتيقن او هو عيناه واذ للمفاجاة اي يطلقان دمعها ويبكاوه عليه الصلاة والسلام
على القرطبي اولعظم ما ثمنته لانه من هول المطلع وشدة الامر او بكا فرح لا بكا حزن
لانه تعالى جعل امته شهدا على سائر الامم كما قال الشاعر

طفح السرور علي حتى انه ... من عظمه ما قد سرني ابكاني

وهذا الاخر نقله صاحب فتوح الغيب عن الزمخشري وفي هذا الحديث ثلاثة من التابعين

تاب بسند واحد وخرجه ايضا في فضايل القران وكذا النسايي ما قوله تعالى وان كنتم مرضى
الباب رتا ليه لغير ابي ذر وان كنتم مرضى مرضا يخاف معه من استعمال الما او مرضا يمنع من الوصول
اليه والمرض انحراف مزاج تصدر معه الافعال غير مستقيمة والمراد هنا كل ما يخاف منه
محذور ولو شيئا فاقتا في عضو ظاهر وخفي بجاهد فيما رواه ابن ابي حاتم اذ قوله
وان كنتم مرضى نزلت في رجل من الانصار كان مريضا فلم يستطع ان يقوم فيتوضا ولم
يكن له خادم فيناوله فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزل الله تعالى هذه
الاية وهذا مرسل او على سفر طويل او قصير لاهوا فيما والسفر هو الخروج عن الوطن
وسيفي ان يكون مباحا او حرام من غير بيه واحترز بخروج الخارج من احد السبيلين
وصل لغايط الطين من الارض وكانت عادة العرب اتيانه للحدث ليستتر هو عن
اعين الناس فكنوا به عن الخارج تسمية للشي باسم مكانه صعيدا يريد تقصدوا قوله
تعالى فتيمموا صعيدا قال وجه الارض بالنصب ولابي ذر وجه الارض بالرفع
بتقدير هو والمراد بوجه الارض سواكان عليها تراب ام لا ولذا قالت الحنفية لو ضربت
المتيمم يده على حجر صلد ومسح بها وجهه وقالت الثلثة فقه لا يدان يعلق بالبد شي
من التراب لقوله تعالى في سورة المايدة فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه اي ببعضه وجعل
من لابتدا الغاية تفسف اذ لا يتم من كون ذلك الا التبعيض والمسح من بعض الخشب
والحجر غير مقصود هنا وانه وصف بالطيب والارض الطيبة هي المنبتة وغير
الطيبة لا تنبت وغير التراب لا ينبت والذي لا ينبت لا يكون طيبا فهو اي التراب
فقط وقال الشافعي وهو القدوة في اللغة وقول فيها الحجة لا يقع اسم الصعيد الا
على تراب ذي غبار فاما البطحا الغليظة والرقيقة فلا يقع عليها اسم الصعيد فان
خالطه تراب او مدر يكون له غبار كان الذي خالطه هو الصعيد وقد وافق الشافعي
الفراء وابو عبيد وفي حديث حذيفة عند الدارقطني في سننه والبزار في صحيحه
مرفوعا جعلت لي الارض مسجدا وتربتها طهورا وعند مسلم وتربتها هو اظهر للاية وللخبر
يقضي على المجمل وقال ابن هبيرة هو ابن عبد الله الانصاري فيما وصله ابن ابي حاتم في قوله
تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت كانت الطواغيت ثلثة جمع طاغوت
كانت في الجاهلية في قبيلة جهينة طاغوت واحد وفي قبيلة
طاغوت واحد وفي كل حي من احيا العرب واحد وهي كهان يحضر الشيطان
اليها مع كاهن يتنزل عليهم الشيطان بالاخبار عن الكائنات في المستقبل وقال عمر
ابن الخطاب عند عبد بن حميد قوله تعالى يؤمنون بالجبت والطاغوت الجبت
هو السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة مولى ابن عباس فيما وصله عبد بن
حميد ايضا جبت لحيي حيي وطاغوت كعب بن الاشرف وفيه
جواز وقوع الضد في القران وحمله الشافعي على تواردا المعنيين وبه قال احمد

ولابي

ولابي ذر حدثني بالافراد محمد بن سلام البيكندي كما في رواية ابي ذر في الجهاد وبضم الكاف وبالنون
وان عساكر وغيرهما قال حدثنا عبدة بفتح العين وسكون الموحدة ابن سليمان بقال
اسمه عبد الرحمن عن هشام عن ابيه عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت هلكت ضاعت قلادة بكسر القاف كان تمنتها التي عقد رها الاسما بنت ابي
بكر كانت عائشة استعارتها منها وقولها في كتاب التيمم انقطع عقد لعاقتها
لها اناذ ذلك باعتبار رجيا رتها لذلك واستيلايها لمنفعته فبعث نبي الله صلى الله عليه
وسلم في طلبها رجالا هو اسيد بن حضير ومن تبعه فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء
بكر واما فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله تعالى يعني اية التيمم وسقط لابي ذر
قوله يعني اية التيمم وحينئذ فالتيمم نصب على المفعولية وهذا الحديث سيق تاما
في كتاب التيمم اولي الامر طاعة اي ذوي الامر وهم الخلفا الراشدون ومن سلك طريقهم
في رعاية العدل ويدرج فيهم القضاة والسرية امر الله تعالى الناس بطاعتهم بعد
ما امرهم بالعدل تنبيها على وجوب طاعتهم وانهم على الحق وقيل على الشرع لقوله تعالى
ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وقال حدثني
صوفة بن الفضل المروزي ولابي الكشميهني فيما ذكره في الفتح حدثنا سيد بضم المهملة
وفتح المثنات وبعد التحتية الساكنة دال مهملة بدل صوفة وابنه بالدال سيد داود
المصيصي وضعف ابو حاتم سيدا قال اخبرني حجاج بن محمد المصيصي الاعور
عن ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز عن علي بن سليم بضم المثنات وسكون التحتية وفتح اللام
وسليم بضم الميم وسكون السين المهملة بن هرمز بن سعد بن حبيب الاسدي مولاهم الكوفي
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي القرشي السهمي
قدما المهاجرين توفي بمصر في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنهما ارسله النبي صلى
الله عليه وسلم في سرية وكانت فيه دعابة فتنزلوا ببعض الطريق واوقدوا نارا
يصطلون عليها فقال عزمت عليكم الا تدخلتم في هذه النار فهابها بعضهم بذلك
قال اجلسوا انما كنت امزح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال من امركم بمعصيته
فلا تطيعوه رواه ابن سعد ويعقوب عليه الفاكهي فقال سريته عبد الله بن حذافة السهمي
وعلقمة بن مجزز المدلجي وقيل انها سريته الانصاري مما روي عن علي قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سريته واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب
فقال اليس قد امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال اجمعوا لي
حطبا فجمعوا فقال اوقدوا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا
ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه

بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في
المعروف واختلاف السياقين يدل على التعدد لاسيما وعبد الله بن حذافة مهاجري
والذي في حديث علي انصاري وقد اعترض الداودي على القول بان الاية نزلت في عبد
الله بن حذافة بانه وهم من عمر ابن عباس لان الاية اذا كانت نزلت قبل هذه
القصة فكيف يخص عبد الله بن حذافة بالطاعة دون غيره وان كانت بعد فانما
قيل لهم انما الطاعة في المعروف وما قيل لهم لم تطيعوه واجاب في الفتح بان المراد
من قصة ابن حذافة قوله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول لان
اهل السرية تنازعوا في امتثال ما امرهم به فالذين هموا ان يطيعوه وقفوا عند
امتثال الامر بالطاعة والذين انتهوا عارض عندهم الفرار من النار فناسب ان ينزل
في ذلك ما يرشدهم الى ما يفعلونه عند التنازع وهو الرد الى الله والى رسوله
ما النون في قوله تعالى فلا وربك اي فوربك ولا مزيدة لتاكيد
القسم لا لتظاهر لا في قوله لا يومنون لانها تزاد ايضا في الاثبات كقوله تعالى لا اقسم
بهذا البلد فانه في الانوار كالكشاف وعبارته بعد ذكره نحو ما سبق فان قلت
هلا زعمت انها زيدت لتظاهر لا في لا يومنون قلت يابى ذلك استوا
النفي فيه والاثبات وقوله تعالى فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه
لقول رسول الله قال في الانتصاف اراد الزمخشري انها لما لم تحسن لا يكون
القسم نفيا دلت على انها انما تزاد تاكيدا لقسم فجعلته كذلك في النفي والظاهر
عندي انها هنا لتوطئة القسم وهو لا يذكر بعدها انما ذكر بجملة النفي هذا وذلك
لا يابى تحسينها في النفي على الوجه الاخر من التوطئة بل المراد دخولها على المثبت
فيه نظر فلم ثبت في الكتاب العزيز الا في القسم لا اقسم بهذا البلد لا اقسم
بيوم القيامة لا اقسم بمواقع النجوم فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون لا اقسم بغير
الله وله سر يابى ان يكون ههنا لتاكيد القسم وذلك ان المراد بها تعظيم القسم
به في الاماكن المذكورة فكانه بدخولها يقول اعظم بهذه الاشياء المقسم بها لا اعظام
ادهى تستوجب فوق ذلك وانما يذكر هذا النوع ونوع عدم تعظيمه فيتوكد بذلك ويعمل
القسم في هذا وفي القسم بالله الوهم زائد فلا يحتاج الى تاكيد فتعين حملها على التوطئة
وذلك ذكرها في غير الكتاب العزيز داخلة على قسم مثبت اما في النفي فكثير
التي وقد قيل ان الثانية زائدة والقسم معترض بين حرف النفي والنفي وكانت
النفي بقوله لا يومنون وربك حتى [illegible] بينهم اي فيما اختلف بينهم
واختلط وحتى غاية متعلقة بقوله لا يومنون اي ينتفي عنهم الايمان الى هذه
الغاية وهي تحكيمك وعدم وجدانهم الحرج وتسليمهم الامر كله فاك [illegible]
المؤمنين قال [illegible] هو عند [illegible] من [illegible]

بينهما

بينهما عين مهملة ساكنة ابن راشد [illegible] محمد بن مسلم بن شهاب [illegible]
[illegible] بن العوام [illegible] هو ثابت بن قيس بن شماس وقيل حميد وقيل حاصب
بتاء مثلثة في [illegible] بفتح الشين المعجمة وسكون الراء وحرم مسيل الماء يكون في الجبل وبئر
ابي السهل من [illegible] بفتح الحاء وسكون الهملتين خارج المدينة زاد في باب سكر الانهار
من الشرب فقال الانصاري سرح الماء فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك بهمزة قطع مفتوحة اي جارك الانصاري
فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك اي من اجل هذا حكمت له على نفسك
وجهه عليه الصلاة والسلام اي تغير من الغضب لانتهاك حرمة النبوة [illegible] في
الوقت فقلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تغير من الغضب [illegible] اسق يا زبير
ثم احبس الماء بهمزة وصل فيهما حتى يرجع الماء بصيرا اي جدرا بفتح الجيم وسكون المهملة
اي موضع يبنى شربات النخل كالجدار والمراد به جدران الشربات وهي الحفر التي تحفر
في اصول النخل ثم ارسل الى جارك بهمزة قطع واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير
حقه اي استوفاه كله كاملا حتى كان حقه في وعاء بحيث لم يترك منه شيئا في صبر بحاء
مهملة اي احفظه يا ابن المهملة والفاء والطاء المعجمة اي اعضبه الانصاري فان صلى الله عليه وسلم
شاورهما في اول الامر بما هو اولى واولى في درعي الشيخين اي للانصاري فيه نسخة
وهو اصلح على بعض حق الزبير فلما لم يرض الانصاري استقصى عليه الصلاة والسلام
للزبير حقه وحكم له به على الانصاري فاستوعى الزبير حقه حسب هذه الرواية [illegible]
وفي باب شرب الاعلى من الاسفل من كتاب الشرب فقال الزبير والله انه لهذه الاية انزلت
في ذلك فلا وربك يا محمد لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قيل وكان هذا الرجل يهوديا
وعورض بانه وصف بكونه انصاريا وكان يهوديا لم يوصف بذلك اذ هو وصف مدح ولا
يبعد ان يبتلى غير المعصوم بمثل ذلك عند الغضب بما هو من الصفات المشوبة وفي
المفاتيح كالمقوي في معالم التنزيل وروي انه لما خرجا مرا على المقداد فقال المقداد كان
القضاء قال الانصاري لابن عمته ولوي شدقيه تغيظا لو يهوديا كان مع المقداد
فقال قاتل الله هؤلاء يشهدون انه رسول الله ثم يتهمونه في قضائه يعني يشهد
وايم الله لقد اذللتنا ذنبا مرة وحياة موسى عليه الصلاة والسلام فدعانا الى التوبة
فقالا اقتلوا انفسكم فبلغ قتلانا سبعين الفا في طاعة ربنا حتى رضي عنا فقال
ثابت بن قيس بن شماس ان الله ليعلم مني الصدق ولو امرني محمد ان اقتل
نفسي لفعلت هذا ايا [illegible] النون في قوله فلا وربك اي من اطاع

الله والرسول [illegible] بينهم في حبه بحيث يتمكن كل واحد منهم من رؤية الآخر
لأن محاب الله يشاهد بعضهم بعضا وليس المراد كون الكل في درجة واحدة لأن ذلك يقتضي
التسوية في الدرجة بين الفاضل والمفضول وهو غير مراد والاظهر ان قوله من النبيين
بيان للذين انعم الله عليه وجوز تعلق من النبيين بيطع اي ومن يطع الله والرسول من النبيين
ومن بعدهم ويكون قوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم اشارة الى الملأ الاعلى ترغيبا
وحسن وليكن رفيقا وبين ذلك قوله عليه الصلاة والسلام عند الموت اللهم الحقني بالرفيق
الاعلى قاله الراغب وتعقبه ابو حيان فافسده معنى وصناعة اما المعنى فلان الرسول
هذا يجب صلى الله عليه وسلم وقد اخبر تعالى انه من يطع الله والرسول فهو مع من ذكر ولو جعل
من النبيين متعلقا بيطع لكان من النبيين تفسيرا لمن الشرطية فيلزم ان يكون
محمد عليه الصلاة والسلام احد الانبياء يطيعونه وهذا غير ممكن لقوله تعالى
وخاتم النبيين وقوله عليه الصلاة والسلام لا نبي بعدي واما الصناعة فلان ما قبل
الفاء واقعة جواب الشرط لا تعمل فيما بعدها لو قلت ان يضرب يقم عمرو وزيدا
لم يجز وسقط قوله باب لقد اتى ذريه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب فتح الحاء
المهملة والشين المعجمة بينهما واو وسكون الطائفي نزيل الكوفة قال حدثنا ابراهيم
بن سكن الفقيه وابي ذر عن ابراهيم بن سفيان بن عيينة سوى ابراهيم بن عبد الرحمن
بن عوف بن الزبير بن عروة بن الزبير بن عائشة رضي الله عنها عن عمها انها قالت سمعت
سعد بن ابي وقاص يوم ذرء الوقت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم يقع بفتح التحتية
وبينهما ميم ساكنة وجر بن آدم يقام في حديث والجملة الى آخره وكان في شكوى
[illegible] ولابي ذر عن الكشميهني التي قبض فيها خوفه بخاء مشددة
بضم موحدة وتشديد الهملة غلظ صوت وشدة حلق [illegible] انه صلى الله عليه وسلم
[illegible] النبي بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة وهذا معنى قوله في الحديث الآخر
اللهم الرفيق الاعلى ثلاثا وقد ذكروا في سبب نزول هذه الآية ان رجلا من الانصار جاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محزون فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما لي اراك محزونا
فقال يا نبي الله شيء فكرت فيه قال وما هو قال نغدو عليك ونتظر الى وجهك
ونجالسك غدا ترفع مع النبيين فلا نصل اليك فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم شيئا حتى
نزل جبريل بهذه الآية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قال بعث اليه
النبي صلى الله عليه وسلم فبشره ورواه ابن جرير من حديث سعيد بن جبير مرسلا
ورواه الطبراني من حديث عائشة مرفوعا بلفظه فقال يا رسول الله انك لاحب الي من نفسي
واهلي ومالي وانك لتكون في البيت فاذكرك فاصبر حتى آتيك فانظر اليك واذا ذكرت

موتك

موتك عرفت انك ترفع مع النبيين وانا اذا دخلت الجنة خشيت ان لا اراك فلم يرد عليه النبي صلى الله
عليه وسلم حتى نزل جبريل عليه الصلاة والسلام بهذه الآية وقد سمي رجل وهو ثوبان
ثوبان وقد ثبت في غير ما حديث من طرق كثيرة عن جماعة من الصحابة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لثوبان ولابي ذر رباب بالتنوين وقوله تعالى
وما لكم وما مبتدأ ولكم خبره وجملة [illegible] الاظهر انها في موضع نصب
حال اي وما لكم غير مقاتلين [illegible] هذه الحال الاستفهام [illegible]
حرضا يحرض على القتال في سبيل الله وفي خلاص المستضعفين وهم الذين
اسلموا بمكة ومنعهم المشركون من الهجرة [illegible] فيعذبونهم ليفتنوهم
يلقون منهم الاذى الشديد [illegible] كذا لابي ذر والوقت ولغيرهما بعد قوله من الرجال
والنساء الى العالم اهل الظلم مفعول للقرية وهي مكة واهلها وفيه على الفاعلية وهم
لغزة قريش والى الظالم موصولة بمعنى الذي اي التي ظلم اهلها بالكفر وهي مكة [illegible]
على القرية لفظا وهو ما بعدها معنى وقال [illegible] الاولاد [illegible]
السدي قال حدثنا [illegible] بن عيينة [illegible] بن العيس مصغرا ابن ابي ربيعة
المكي [illegible] رضي الله عنهما قال [illegible] وهم اهل الفضل لانه ثبت
الترك الهلاك من المستضعفين بمكة وزاد ابو ذر ليس من الرجال والنساء والولدان
ومراده حكاية الآية لا ما هو من الولدان جمع ولد وهو الصغير وهم من المستضعفين وفيه
قال حدثنا [illegible] الواسطي [illegible] وحكيم قال حدثنا حماد بن زيد ابو اسامة
ذر عن جعفر بن ابي وحشية [illegible] عبد الرحمن بن عبد الله بن
عباس طاوس بن كيسان اليماني يستملي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما تلا قوله تعالى المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وابي ممن عذر الله بالعجز اي ممن جعلهم
الله تعالى من المعذورين المستضعفين وبه قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وصلة ابن
ابي حاتم في تفسيره في قوله تعالى وان تلووا او تعرضوا لسنتكم بالشهادة او تعرضوا عنها وسقط
قوله تلووا الخ لابي ذر [illegible] ابن عباس في قوله تعالى سوقها كثيرا وسعة
بفتح الفاء [illegible] هو مهاجر بفتح الميم قال ابو عبيدة المراغم والمهاجر واحد تقول رغمت
اي هاجرت قومي وقال ابو عبيدة في قوله كتابا [illegible] وقتيبة [illegible] تبارك
وتعالى وسقط قوله موقوتا الى آخره لابي ذر رباب بالتنوين [illegible] في قوله تعالى
ما لكم مبتدأ وخبر [illegible] يجوز تعلقه بما تعلق به الخبر وهو لكم ويجوز تعلقه بمحذوف
على انه حال من فئتين والمعنى ما لكم لا تنفقون حوشا منهم بل اختلفتم حوشا منهم بالمداراة
في شأنهم مع ظهوره وبعد [illegible] ردهم في حكم المشركين كما كانوا [illegible]
وما مصدرية وبعضهم الذي والعائد محذوف على الثاني لا الاول وسقط لفظ ابي ذر الوقت
بما كسبوا [illegible] رضي الله تعالى عنهما مما وصله الطبري في قوله اركسهم [illegible] يعني فرقهم

[illegible] وفد [illegible] وفد [illegible] عن [illegible] قال
في سبيل الله [illegible] العبد قال [illegible]
[illegible] بن جعفر [illegible] بن حجاج عن مروان بفتح الفين وكسر
[illegible] الخطمي الصحابي [illegible]
[illegible] قال في [illegible]
[illegible] وعبد الله بن ابي منافق واتباعه وكانوا ثلاث
مائة وبقي النبي صلى الله عليه وسلم في سبع مائة
[illegible] رسول الله فانهم منافقون [illegible] تعتذروا قد كفرتم بعد اسلامكم
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم ولابي ذر فقال
[illegible] ولابي ذر عن الحموي
[illegible] حديث الافك وقيل نزلت في قوم رجعوا الى مكة وارتدوا وقيل في عبد الله بن
[illegible] منافق المتكلم في حديث الافك وقالت الاوس والخزرج بسببه قال ابن كثير
[illegible] غريب وقيل غير ذلك هذا [illegible] بالتنوين في قوله تعالى [illegible]
[illegible] المنافقين [illegible] كفتح او غنيمة [illegible] خوف كقتل او هزيمة
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ويفوته [illegible] فيتوهم بين ان يخبر به الرسول
صلى الله عليه وسلم فيضعف بذلك قلوب المؤمنين ويورد ذلك الامر الى الرسول والى كبار
[illegible] الكفار فيتبعون بمضار الامور وبفاسدها لعلمهم تدبير ما اخبروا به الذين يستنبطونه
[illegible] وفيه انكار على من يبادر الى الامور قبل تحققها فيخبر بها ويفشيها
[illegible] وقد يكون لها صحة في حديث ابي هريرة مرفوعا كفى بالمرء اثما ان يحدث
بكل ما سمع رواه مسلم وسقط التبويب وقوله واذا جاءهم امر من الامن نصر ابو ذر
[illegible] وقيل ابي ذر الفضل اي من قوله اي افشوه حسبما يريد قوله تعالى ان الله
[illegible] على كل شيء حسيبا اي رقيبا وسقط هذا لابي ذر الا اناثا يريد قوله تعالى ان يدعون
من دونه الا اناثا اي ما يعبدون من دون الله الا اناثا لان كل من عبد شيئا فقد دعاه
[illegible] وانثا [illegible] قال الحسن كل شيء لا روح فيه
فهو مؤنث والمنشد هي اناث وقد كانوا يسمون اصنامهم باسماء الاناث فيقولون
اللات والعزى ومناة وعن الحسن ان الكفار قبيلة صنما يدعي انثى بني فلان وذلك
قوله لهن بنات الله او قولهم الملائكة بنات الله وانما نعبدهم ليقربونا الى
الله زلفى [illegible] وصورهن صور الجواري وقالوا هؤلاء يشبهن بنات الله الذي
نعبده فيقولون الملائكة وعن كعب في الاية قال مع كل صنم جنية رواه ابن ابي حاتم
وسقط لفظ يعني لغير ابي ذر [illegible] يريد قوله تعالى ان يدعون الا شيطانا مريدا
[illegible] قال قتادة فيما رواه ابن ابي حاتم

متمردا على معصية الله تعالى قال تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان وسقط
قوله مريدا لكل متمرد والجوي فليستغن هو من كلمة قول الشيطان في قوله
تعالى وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا اي حظا مقدرا اعلمون ولاضلنهم اي عن طريق
الحق ولامنينهم من طول العمر وبلوغ الامل وتوقع الرحمة للذنب بغير توبة او الخروج
من النار بالشفاعة ولاموننهم فليبتكن اذان الانعام [illegible] وقد كانوا
يشقون اذن الناقة اذا ولدت خمسة ابطن وجاء خامسا ذكرا وحرموا على انفسهم
الانتفاع به ولا يردون ماء ولا يرعى [illegible] يريد قوله تعالى ومن اصدق من الله
قيلا والنصب على التمييز وقيلا [illegible] والثلاثة مصادر بمعنى
بضم الطاء وكسرها الموحدة اي خترير يريد تفسير قوله تعالى طبع الله على قلوبهم ويريد كم الوقف
حديثا في هذا الباب قال الحافظ ابن كثير فيذكر هنا بعض عند تفسير اية الباب
هو عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انفق عليه حتى بلغه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طلق نساءه فجاء منزله حتى دخل المسجد فوجد الناس يقولون ذلك
فلم يصبر حتى استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فاستفهمه اطلقت نساءك قال لا فقلت
الله اكبر وذكر الحديث بطوله وعنه مسلم فقلت اطلقتهن فقال لا فقمت على باب المسجد
فناديت باعلى صوتي لم يطلق نساءه ونزلت هذه الاية واذا جاءهم امر من الامن او الخوف
اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فكنت
[illegible] استنبطت ذلك الامر قال الحافظ بن حجر وهذه الفضيلة عند البخاري لكن يرد هذه
الزيادة فليست على شرطه وكانه اشار اليها بهذه الترجمة [illegible] وما هو قول اضرب
السابق ان سبب نزول الاية الاخبار عن السرايا والبعوث بالامن والخوف وهو خلاف
ما في حديث مسلم [illegible] بالتنوين في قوله تعالى ومن يقتل [illegible] كونه
[illegible] خبر ومن يقتل ودخلت الفاء لتضمن مبتدا معنى الشرط وتمام الاية
[illegible] وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما وهذا تهديد شديد ووعيد
اكيد اشتمل على انواع من الفداء لم يجتمع في غير هذا الذنب العظيم المقرون بالشرك
في غير ماية ومن ثم قال ابن عباس ان قاتل المؤمن عمدا لا تقبل توبته وقال [illegible]
[illegible] لقتادة في الخزاعي الصلاة [illegible] الكوفي
[illegible] الكوفي [illegible] الكوفي
[illegible] في حكمها هو الكوفي وسقط قوله [illegible] ابو ذر الوقت
[illegible] الى الهجرة ولابي ذر فرحلت [illegible] الى الحجة [illegible]
[illegible] وروى حمزة الصدقي من طريق يحيى بن ابي بكير والنسائي وابن ماجه من طريق
عمار الذهبي كلاهما عن سالم بن ابي الجعد قال كنا عند ابن عباس رجل فجاءه كف بصره فقال

[illegible] عبد الله بن عباس [illegible] فقال اجراوه جهنم خالدا
فيها قال فرأيت [illegible] عن عكرمة [illegible] الهذلي قال ابن عباس ثكلته امه وأني له
التوبة وإني لهذي وإني لفي يده لقد سمعت نبيكم يقول ثكلته امه قاتل مؤمن
متعمدا جاء يوم القيامة متعلقا بيمينه بشماله أو آخذا رأسه بيمينه تشخب أوداجه دما قال وأيم الذي نفسي بيده
لقد أنزلت هذه الآية وما نسختها من آية حتى قبض نبيكم صلى الله عليه وسلم وما نزل
وروي هذا عن ابن عباس من وجوه كثيرة وقال به جماعة من السلف وهو محمول عند
جمهور علماء الحديث والتفسير على الزجر والتغليظ لا على حقيقته والإخلاد به لتوبة
من هيكل مما يشرك دليلا في التغليظ كحديث لزوال الدنيا أهون عند الله من
قتل رجل مسلم وحديث من أعان على قتل مسلم ولو بشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوب
بين عينيه آيس من رحمة الله وقوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون أي لم
يخف العقاب وشديد وكل ذلك لا يعارض نصوص الكتاب الدالة على عموم العفو
فلا بد من التخصيص بمن لم يتب أو فعله مستحلا أو الخلود المكث الطويل فإن الدائم
متناهي على أن عصاة المسلمين لا يدوم عذابهم ولحق أنه متى صدر عن المؤمن مثل
هذا الذنب فمات ولم يتب فكل إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عذبه بقدر ما يشاء
ثم يخرجه إلى الجنة وفي سنن أبي داود عن أبي بكر من جزاوه فإن شاء الله أن
يعذبه وإن شاء أن يغفر له فعل قال الواحدي ولا خلاف أن الله تعالى يجوز أن يخلف
الوعد وإن كان لا يجوز أن يخلف الوعيد لهذا أورث الشبهة فإذن لا يدخل ذلك
التوبة وتركها في الآية ولا يقتضي خروج المؤمن من النار إلى دليل ولا إلى تخصيص
عام ولا إلى تفسير الخلود بالمكث الطويل قال في فتوح الغيب وسيكون لنا أن
شاء الله تعالى عودة إلى البحث في ذلك في سورة الفرقان بعون الله تعالى وقوته
بالتنوين في قوله تعالى ولا تقولوا لمن ألقى إليكم
[illegible] اللام في لمن للتبليغ ومن موصولة أو موصوفة والفعل بمعنى القول
لكنه نصب مستقبل أي لمن يلقي إليه التحية لا تكونوا عجلا فتقولوا لمن جاءكم
[illegible] فاتهموه تقولوا فتقولوا عليه بالسيف لتأخذوا ماله ولكن
تقولوا قبلوا منه ما أظهره لكم سلم بكسر السين وسكون اللام وهي قراءة رويس عن
عاصم بن يحيى [illegible] بفتحها من غير ألف وهي قراءة نافع وابن عامر وحمزة وفي الفرع
وأصله سكون اللام بلا فتح روي عن عاصم الجحدري وسلام بفتحها مع ألف وهي قراءة
[illegible] أي في سلمه وهو الاستسلام والانقياد واستدل أبو الألف في التحية
[illegible] قال حدثنا [illegible] الرشي قال حدثنا
[illegible] بن عيينة [illegible] هو ابن دينار [illegible] هو ابن أبي رباح [illegible]
في قوله تعالى [illegible] موسى [illegible]

[illegible] هو عامر بن الأضبط [illegible] بضم الفاء وفتح الباء [illegible]
[illegible] وكان في سريته فوقف برجل [illegible] وعند أحمد والترمذي من طريق سماك
عكرمة عن ابن عباس قال سلم عليهما لا تتهموه [illegible] وكان الذي قتله محلم بن جثامة
كما ذكره بقوي في معجم الصحابة وكان [illegible] سرية [illegible] كما نقله في مقدمة زاد
رواه إسحاق في المغازي وأحمد من طريقه عن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث في نفر من المسلمين فيهم أبو قتادة وكان بينه وبين
محلم بن جثامة عامر بن الأضبط الأشجعي فسلم عليهما محلم فقتله [illegible]
وأتوا بغنمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] يعني قوله يا أيها
الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا
قوله تبتغون عرض الحياة الدنيا أي حطامها وهو [illegible] وروى الثعلبي من طريق
الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أن اسم المقتول مرداس بكسر الميم وسكون الراء وبالمهملتين
ابن نهيك بفتح النون وكسرها آخره كاف قبيلة خثعمية سالمة من أهل فدك وأن
اسم القاتل أسامة بن زيد وأن اسم سرية غالب بن فضالة الليثي وأن قوم
مرداس لما هزموا وجده رجل من أهل فدك يقال له أسامة بن زيد فلما أحقوه قال لا إله إلا الله فكف
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقتله أسامة بن زيد فلما رجعوا نزلت الآية وأخرج عبد بن حميد
من طريق قتادة نحوه وبذا الطريق من طريق السدي وأما ما من المفرد ونزول الآية
من [illegible] عطاء بن أبي رباح قرأ ابن عباس رضي الله عنهما [illegible] بالألف بعد اللام مفتوحة
وهو موصول بأسامة [illegible] وجوب الباب أخرجه مسلم في آخر كتاب [illegible] وأبو داود في الجهاد
والنسائي في السير والتفسير [illegible] بالتنوين في قوله تعالى [illegible]
[illegible] من مؤمنين [illegible] في سبيل الله كذا في الفرع وأصله وغيره [illegible] ما سقاه
أبو ذر وثبت ذكر بعضها وفي ذر من مؤمنين الآية وسقط ما بعد ذلك
وقال حدثنا إسماعيل بن عبد الله الأويسي المدني [illegible] الأفراد [illegible]
[illegible] بسكون الفاء ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف [illegible] بفتح الكاف
[illegible] بن سنان [illegible] محمد بن مسلم [illegible] أنه [illegible] الأفراد [illegible]
[illegible] الصحابي [illegible] أبي العاص الثقفي [illegible]
[illegible] فأخبرنا بفتح الراء [illegible]
[illegible] وسلم [illegible] من مؤمنين [illegible] في سبيل الله بدون
غير أولي الضرر [illegible] عليه الصلاة والسلام [illegible] وعند أحمد [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] بفتح الخاء وتشديد اللام يعني [illegible]
ولأبي ذر [illegible] وكان [illegible]
[illegible] محلم من نقل الوحي

[illegible] بضم عوفية وفتح الواو وتشديد الضاد المعجمة في الفرع كأصله ترض بفتح التاء وضم
[illegible] الراء وتشديد الراء المكسورة انكسرت عنه وازيل يقال
[illegible] الثوب وسويته اذا خلقته والتشديد فيه للمبالغة اي ازيل عنه ما نزل عنه
[illegible] من برحا الوحي [illegible] الحركات الثلاث في غير اولي بالنصب
[illegible] على الاستثناء والحال وبالرفع ابن كثير وابو عمرو وحمزة وعاصم
[illegible] صفة للقاعدون لان القاعدون غير معين فهو مثل قوله ولقد امر على اللئيم
يسبني قال الزجاج غير صفة للقاعدين وان كان اصلها ان يكون صفة للمنكرة لتعمم
لا تستوي القاعدون الذين هم غير اولي الضرر اي الاصحاء المجاهدون وان كانوا لم يذكروا
[illegible] على الصفة لو منع او البدل منه وهذا الحديث سبق في الجهاد وبه قال
[illegible] الحارث الحوضي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عمرو
[illegible] عمرو بن عبد الله السبيعي عن البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بن ثابت
فاتى الوحي فاسره بكتفها فكتبها فجاء ابن ام مكتوم الاعمى فشكا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضرارته بضم الضاد المعجمة اي عماه قال الراغب الضرر سوء حال يلحق
بالانسان في بدنه ونفسه على سبيل الكناية عبر عن الاعمى بالضرير [illegible]
[illegible] سبق هذا الحديث في الجهاد وبه قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي عن
[illegible] بن يونس عن جده [illegible] عن عمرو بن عبد الله السبيعي عن البراء بن عازب رضي
الله تعالى عنه انه قال [illegible] لا يستوي القاعدون من المؤمنين فدعا النبي صلى الله عليه
[illegible] زيد بن ثابت فجاء بدواة ولوح او الكتف
شك من الراوي فقال [illegible] لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل
الله [illegible] ويجمع بين قوله هذا ان ابن ام
مكتوم كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم وبين قوله في رواية شعبة السابقة دعا
زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم بانه قام من مقامه خلف النبي صلى الله عليه وسلم
حتى جاء مواجها لمخاطبه فقال يا رسول الله [illegible] ضرارة لا استطيع الجهاد فنزلت
[illegible] اي في حال الكتابة في الحال قبل ان يجف القلم لا يستوي القاعدون من
المؤمنين [illegible] المجاهدون في سبيل الله لم يقتصر الراوي هنا على ذكر
[illegible] الزائدة وفي غير اولي الضرر كما في السابقة فيحتمل ان يكون الوحي نزل باعادة
[illegible] بالزيادة بعد ان نزل بدونها فحكى الراوي صورة الحال او نزل بقوله غير اولي
فقط واعاد الراوي الاولى [illegible] حتى تتصل المستثنى بالمستثنى منه قال ابن
[illegible] الاخر الحافظ بن حجر رواية [illegible] عن زيد بن ثابت عند احمد
[illegible] ثم سري عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأت عليه لا يستوي

القاعدون

القاعدون من المؤمنين غير فقال النبي صلى الله عليه وسلم غير اولي الضرر فقال زيد فكتفت
فوالله لكأني انظر الى ملتقاها عند صدغ كان في الكتف وعند الحاكم والبزار وصححه
ابن حبان من حديث الغلتان بالغين واللام والفوقية المفتوحات ابن عامر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم للكاتب اكتب غير اولي الضرر وبين الحديث لا افراد ابراهيم بن موسى بن يزيد الفراء
الرازي الصغير قال اخبرنا هشام هو ابن يوسف ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز
اخبرهم ح للتحويل السند قال المؤلف حدثني بالافراد اسحاق هو ابن منصور لا ابن راهويه
قال اخبرنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا ابن جريج عبد الملك بن جريج لا افراد عبد الملك
الجزري بالجيم والزاي والراء مصغرا بكسر اللام وسكون القاف وفتح السين المهملة ابن جريج
بضم الجيم مصغرا وسكون الجيم وقيل بفتح النون وبدال موحدة ابن عبد الله بن حرب بن نوفل
بن عبد المطلب ابن عبد مناف ابن عباس رضي الله عنهما الضرر عن قوله تعالى لا يستوي القاعدون
من المؤمنين اي عن غزوة بدر واخا خرجوا الى بدر انفرد باخراجه المؤلف دون مسلم
واخرجه الترمذي من طريق حجاج عن ابن جريج عن عبد الكريم وهو ابن مالك الجزري لما نزلت غزوة بدر قال
عبد الله بن جحش وابن ام مكتوم انا اعميان يا رسول الله فهل لنا رخصة فنزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعدين درجة
فهؤلاء القاعدون لهم درجات منه على القاعدين من المؤمنين غير اولي الضرر وقال احمد
غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس ومن قوله ودرجة الى اخره هو من قول ابن جريج
كما بينه الطبري وقال بدل قوله في رواية الترمذي عبد الله بن جحش ابو احمد بن جحش
وهو الصواب وابو احمد هذا عبد غير اضافة وهو مشهور بكنيته والمعنى لا تساوي
بين القاعدين من غير عذر وبين المجاهدين وان كان هذا علوما لكن فائدته كما في
الكشاف في التنويه بفضيلتهما من التفاوت العظيم والبون البعيد لتحريك الى الجهاد وقوله
ان جملة فضل الله المجاهدين موضحة لما يفي من تفضيل القاعد بعد المجاهدين والمعنى على
المجاهدين غير اولي الضرر ع قوله بعد والمفضلون درجة واحدة هم الذين فضلوا
على القاعدين الضرر والمفضلون درجات الذين فضلوا على القاعدين الذين اذن
لهم في التخلف اكتفا بغيرهم لان الضرر مرضي كذا به فصل في التقريب
فقال فيه نظر لان غير القاعدين بغير اولي الضرر وانما يستفاد على تفسيره بالاضرار
كما في الحاشية وقال عين والظاهر ان يقول فحينئذ لم يبق للمستثنى معنى لان التقدير
وفضل الله المجاهدين على القاعدين الا اولي الضرر فهم ليسوا مفضلين لكن قال
في فتوح الغيب ان قوله فضل الله المجاهدين جملة موضحة الخ المراد منه وما عطف عليه
من قوله وفضل الله الخ فهي علاها بيان لجملة الاولى ولا بد من التطابق بين
البيان والمبين والمذكور في البيان شيئان وليس في المبين سوى ذكر غير اولي الضرر
فالجواب ان يقدر ما يوافقه من قوله لا يستوي القاعدون اولي الضرر وغير اولي الضرر

وهو من اسلوب جمع التقدير بدلالة تفضيل على الفضل وقال الراغب ان قيل لم كرر تفضيل
ورجب في الاول درجة وفي الثاني درجات وقيد في الثاني بقوله منه واردفها بالمغفرة والرحمة قيل
عني بالدرجة ما يوتيه في الدنيا من الغنيمة ومن السرور بالظفر وجميل الذكر وبالدرجات
ما يخولهم في الاخرة وزيد بالافراد في الاول وبالجمع في الثاني ان ثوابه الدنيا في جنب
الاخرة يسير وقيده بقوله منه لتعظيمها واردفها بالمغفرة والرحمة ايذانا بالتصوب
بالوصول الى الدرجات بعد الخلاص من التبعات قال في فتوح الغيب والذي يقتضيه
البلاغة هذا وبيانه ان قوله فضل الله المجاهدين جملة موضحة لما نفي الاستواء فيه
والقاعدون على التعيين الشامل لمن اراد به غير الاضرار الخمسة فاما كرر فضل الله
المجاهدين ليناط به من الزيادة ما لم ينط به اولا فالفضل الاول المغفرة والغنيمة
والذكر الجميل في الدنيا والثاني المقامات السنية والدرجات العالية والفوز
بالرضوان في العقبى ثم قال هذا تفسير بين موافق للنظم لا تعقيد فيه غير
محتاج الى جعل المجاهدين صفة غير تابعة ظاهر الكشاف وبقاء تقديم
النزول ويلائم حديث انس مرفوعا لقد خلفتم في المدينة اقواما ما سرتم مسيرا
ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة والحديث
يؤذن بالمشاركة بين المجاهدين والاضرار عليه دلالة لعموم الصفة والاستثناء
في غير اولي الضرر وكلام الزجاج الا اولوا الضرر فانهم يساوون المجاهدين يعني في اصل
الثواب لا في المضاعفة لانها تتعلق بالفعل هذا باب

بالتنوين في قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ملك الموت وحده وهو ستة ثلاثة
لقبض ارواح المؤمنين وثلاثة للكفار والمراد ملك الموت ومعه وذكر بلفظ الجمع للتعظيم
اي توفاهم الملائكة بقبض ارواحهم حال كونهم ظالمي انفسهم ويصح توفاهم ان يكون
للماضي وذكر الفعل لانه فعل جمع ولا استقبال اي الذين تتوفاهم حذفت التاء الثانية
لاجتماع المثلين قال في فتوح الغيب واذا حمل على الاستقبال يكون من باب حكاية
الحال الماضية قالوا اي الملائكة لهم فيم كنتم من امر الدين في فريق المسلمين او المشركين
والسؤال للتوبيخ بعدم توكلهم الجهاد والهجرة والنصرة قالوا كنا مستضعفين عاجزين
عن الارض لا نقدر على الخروج من مكة قالوا اي الملائكة الم تكن ارض الله واسعة
فتهاجروا فيها الاية الى المدينة وخرجوا منها بين الكفار والمشركين في وسط الليل
وقوله فاولئك الى اخره وسقط الباب من اكثر النسخ وثبت في بعضها ولم يقل
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ بالهمزة ابو عبد الرحمن المكي امتد من البصرة او الاهواز
قرا القران نيفا وسبعين سنة وهو من كبار شيوخ البخاري قال حدثنا حيوة
بفتح المهملة وسكون التحتية وفتح الواو وابن شريح بالشين المعجمة المضمومة والراء
المفتوحة وبعد التحتية الساكنة مهملة ابو زرعة التجيبي بالفوقية وكسر الجيم

المغربي

المغربي وغيره هو ابن لهيعة المصري اخرجه الطحاوي في الصحيح وحدثني عبد
الرحمن بن نوفل الاسدي ابو اسود يتيم عروة بن الزبير قال حدثني عبد الله
بضم القاف وكسر الطاء مبنيا للمفعول اي الرموا فتراجعت بقتال اهل الشام في خلافة
عبد الله بن الزبير على مكة فكتبت فيه بضم المثناة الفوقية الاولى وكسر الثانية مبنيا
للمفعول فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته بالذي اكتتبت في ذلك البعث
فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين ممن كان
حاشر في تكثير سواد المشركين يأتي من طريق ابن جريج عن عكرمة ومن طريق ابن عيينة عن ابن اسحاق
عن عمرو بن ميمون بن مهران عن سعيد بن جبير والحارث بن زمعة وابا قيس بن
الفاكه وعند ابن جرير ابو قيس بن الوليد بن المغيرة وعند ابن مردويه من طريق
اشعث بن سوار عن عكرمة عن ابن عباس ان الوليد بن عتبة بن ربيعة والعاص ابن امية
ابن خلف كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله ولابي ذر عن
الكشميهني على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية اشعث المذكورة انهم
خرجوا الى بدر فلما راوا قلة المسلمين دخلهم شك وقالوا غر هؤلاء دينهم فقتلوا
ببدر رياء وسمعة فضربه بضم الضاد المعجمة وفتح الراء مبنيا للمفعول وفي نسخة بسقاط
الفا ولابي ذر يضربه بالواو بدل الفا فيصيب حدهم نصب على المفعولية فيقتله ونصرب
فيقتل بضم اول المضارع من الفعلين وفتح ثالثهما قال في الكواكب الدراري ومرض عكرمة
ان الله ذم من كثر سواد المشركين مع انهم كانوا لا يريدون بقتالهم سوا فتنتهم فكذلك
انت لا تكثر سواد هذا الجيش وان كنت لا تريد سوا فتنتهم لانهم لا يقاتلون في سبيل الله
فقوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية اي بخروجهم مع المشركين وتكثير
سوادهم حتى قتلوا معهم رواه اي الحديث المذكور الليث بن سعد مما وصله الاسماعيلي والطبراني
في الاوسط من طريق ابي صالح كاتب الليث عن الليث عن ابي الاسود عن عكرمة لكن بدون
قصة ابي الاسود وعند البزار وابن ابي حاتم من طريق عمرو بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس قال كان قوم من اهل مكة اسلموا وكانوا يخفون الاسلام فاخرجهم المشركون
معهم يوم بدر فاصيب بعضهم فقال المسلمون هؤلاء كانوا مسلمين فاكرهوا فاستغفروا لهم
فنزلت فكتبوا بها الى من بقي من المسلمين انه لا عذر لهم فخرجوا فلحقهم المشركون
فقتلوهم فرجعوا فنزلت ومن الناس من يقول امنا بالله الاية فكتب اليهم بذلك
فخرجوا فلحقوهم فمنهم من نجا ومنهم من قتل وعن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جامع المشركين وسكن معهم فانه مثلهم رواه ابو داود الا المستضعفين وفي بعض
النسخ باب بالتنوين اي في قوله الا المستضعفين استثنا من قوله فاولئك ماواهم
جهنم وسات مصيرا فيكون الاستثنا متصلا كانه قيل فاولئك في جهنم الا المستضعفين
والصحيح انه منقطع لان الضمير في ماواهم عائد على الذين توفاهم وهم الا المتوفون

بالكفار عصاة بالتخلف وهم قادرون على الهجرة فلم يندرج فيهم المستضعفون فكان
منقطعا [illegible] الذين لا يستطيعون حيلة في الخروج من مكة للهجرة
وفقرهم [illegible] ولا معرفة بطريق [illegible] مكة الى المدينة واستشكل اذ قال
الولدان من جملة المستثنين من لا يعبد لانه يوهم دخول الولدان فيه اذا استطاعوا واهتدوا
واجيب بان الهجرة ممكنة من الولدان لا يتمكن عنهم فكانوا خارجين من جملتهم في
لا يعبد صورة فاذا لم يدخلوا فيهم يخرجوا بالاستثناء فان قلت فاذا اخرجوا
بالاستثناء كيف قوبلوا في جملة المستثنين اجيب ليبين ان الرجال والنساء الذين
لا يستطيعون صاروا في انتفاء الذنب كالولدان سالفة لان المعطوف عليه يكتسب
من معنى المعطوف لمشاركتهما في الحكم والمراد بالولدان العبيد والبالغون وهو اولى من
ارادة المراهقين لعدم تعيين نحوه وكذا هو اولى من حمل البيضاوي ذلك على المبالغة
في الامن عنيا انهم على صدد وجوب الهجرة فانهم اذا بلغوا وقدروا على الهجرة فلا يحصل لهم
عنها فاذا قوام يجب عليهم ان يهاجروا بهم بيتي اكتسب قال الطيبي وعلى هذا المبالغة
راجعة الى وجوب الهجرة وانها خارجة من حكم كبائر التكاليف فصحت او قبيحة من لم
يجب عليه شيء وبه قال حدثنا ابو منصور بن الفضل السروسي قال حدثنا حماد
هو ابن زيد عن ايوب السختياني عن ابي معبد عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى الا المستضعفين قال كانت ام الفضل ابنة الحارث ممن عذر الله
ان يجعله الله من العذر ربي وسيوجد الحديث في هذه السورة باب
قوله تعالى فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم اي يتجاوز عنهم بتركه الهجرة وعسى من الله واجب
لانه اطماع والله تعالى اذا اطمع عبده في شيء اوصله اليه الا انه كذا في رواية ابي ذر ولغيره
فعسى الله ان يعفو عنهم وليس هو لفظ القرآن وكان الله عفوا غفورا وبه قال حدثنا
[illegible] الفضل بن دكين قال حدثنا [illegible] بن عبد الرحمن الهنوي التيمي ابو [illegible] البصري
[illegible] ابي كثير عن [illegible] بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم العشاء قال سمع ابو هريرة
[illegible] يسجد [illegible] ابي ربيعة فقال ابو جهل لامه [illegible] سنة
[illegible] ابي جهل [illegible] بن هشام والمغيرة المخزومي اخا خالد بن الوليد
وهما اقوم من اهل مكة اسلما فاستنقذهما قريش وعذبوهما حتى جاءتهم بركته عليه الصلاة
والسلام فهاجروا اليه الا رجلا مستضعفين من المؤمنين عام هجرة قاصرين بفتح النون
وتشديد الجيم ثم دعا على من منعهم عن الهجرة فقال اللهم اشدد وطأتك بفتح الواو
وسكون الطاء اي عقوبتك على كفار قريش اي ادمها عليهم اجعلها لهم وطأة كسنين
يوسف اي مجدبة سنة عليه الصلاة والسلام المذكورة في قوله تعالى ثم يأتي من بعد ذلك
سبع شداد وهي سنة سنة [illegible] وزجيمة خوفت لانها وقعت عرضتها الى النون

فاذا انتقصتها خرجت نون الجمع [illegible] قرئ على اللغة الغالبة فيه وهي امراة كعب جمع
المذكر السالم لكنه شاذ لانه غير عاقل ولتغيير مفرد بكسر اوله وقد سبق هذا الحديث
في باب يهوي بالتكبير حين يسجد ومن قال ايل الاستقبال [illegible] تعالى
كذا للمستملي بالاضافة وسقط لفظ باب لغيره لابي ذر وبتنوين باب حرف تاليه
ولا جناح عليكم اي لا اثم عليكم ان كان بكم اذى من مطر [illegible] ان تضعوا اسلحتكم فيه
بيان الرخصة في وضع الاسلحة ان تثقل عليهم حملها بسبب ما يبلهم من مطر ويضعفهم من مرض
واسوهم مع ذلك باخذ الحذر لئلا يغفلوا فيهجم عليهم العدو ودل ذلك على وجوب الحذر
عند حضور المظنونة ومن ثم علم ان العلاج بالدواء والاحتراز عن الوباء والتحرز عن الطاعون
تحت الجدار المائل واجب وسقط لابي ذر من قوله او كنتم مرضى الى اخره وقال ابن عباس
من مطر لانه وبه قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن المروزي قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
[illegible] بالافراد ابن عيينة عن [illegible] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
في قوله تعالى ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال نزلت في ابي عبد الرحمن بن عوف
كان مريضا ولابي ذر كان جريحا اي نزلت الاية فيه وعبد الرحمن سيوافيه كان جريحا
والجملة من قول ابن عباس وهذا الحديث اخرجه النسائي رحمه الله تعالى باب
قوله تعالى ويستفتونك في النساء اي في ميراثهن قل الله يفتيكم فيهن وما تتلى عليكم
الاية وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن
وترغبون في نكاحهن والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط
في يتامى النساء في قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى باعتبارين مختلفين خوف اغتياب
زيد وعطاوه واعجبني زيد وكرمه وذلك ان قوله الله يفتيكم فيهن بمنزلة اعجبني زيد
وعطاوه جيء به للتوطئة والتمهيد وقوله وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
عطف على قوله وكرمه لانه المقصود بالذكر ومبتدأ وفي الكتاب خبره والمراد به
اللوح المحفوظ تعظيما للمتلو عليهم وان العدل والانصاف في حقوق اليتامى من عظائم
الامور والخلل بها ظلم منهي عنه مما علمكم الله تعالى او نصب على تقدير ويبين ما يتلى
او جر بالقسم اي واقسم بما يتلى عليكم ولا يصح العطف على الضمير المجرور في فيهن من حيث
اللفظ والمعنى اما اللفظ فلانه لا يجوز العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار واما
المعنى فلانه يلزم ان يكون الافتاء في شأن المتلو مع انه ليس السؤال عنه وبه قال
حدثنا ابو [illegible] بالافراد عبيد بن اسماعيل ابو محمد الهباري الكوفي واسمه عبد الله وعبيد لقبه قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا هشام بن عروة وسقط قال لغير ابي ذر عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام

قال

[illegible] عنها في قوله [illegible]
[illegible] في نكاحهن [illegible] وسقط لغير ابي ذر عائشة [illegible]
[illegible] القائم بامورها [illegible] بفتح الهمزة والراء ولابي ذر
تشركه بفتح المثناة والراء [illegible] بفتح العين وسكون المعجمة اي في
نحلة ولابي ذر وصلي في الحذف بكسر العين اي بين الكاسة وهي عنقود
[illegible] اي عن نكاحها [illegible] الرجل
ذي يتزوجها [illegible] اي بالذي شركته فيه فيعضلها بضم الضاد المعجمة
نصب عطف على منصوب الشارح وكذا فيشركها ومجرور فيها عطفا على يرغب
وتكره ان يتزوج وروى ابن ابي حاتم من طريق سويد قال كان الرجل
يتيمة عذيمة ولها مال ورثته عن ابيها وكان هو كبيرا يرغب عن نكاحها
ويكره ان يزوجها لمكان مالها فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وتنزل
[illegible] وهذا الحديث سبق في باب وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى اول هذه
سورة [illegible] اي زوجها [illegible] بان تنهاني عنها ويمنعها
نفقته ونفسه [illegible] بتثقيل الذال [illegible] والواسطة
بسبب طعن في سن او دمامة وغيرها وامرأة فاعل بفعل مضمر واجب الاضمار
وهو من باب الاشتغال والتقدير وان خافت امرأة خافت والجوز رفعه بالابتدا
لان اداة الشرط يليها الفعل عند جمهور البصريين وقال ابن عباس فيما وصله
ابن ابي حاتم [illegible] يريد قوله وان خفتم شقاقا بينهما اي [illegible] وصل الشقاق
في لغة وكون كل واحد من الزوجين في شق غير صاحبه ومحل ذكر هذه الاية قبل
[illegible] قال الامام المهلب ان الشيخ جعل كالامر الجائز
المفروض اللازم لها بعد ان النفوس مطبوعة على الشح وهذا معنى قول الكشاف
الشح فلو جعل حاضرا لها لا يغيب عنها ابدا ولا تنفك عنه يعني انها مطبوعة عليه
فالمراد لا تكاد تسمح بقسمتها وبغير قسمتها والرجل لا تكاد تسمح بان يقسم وان يمسكها
اذا رغب عنها واحب غيرها وحملة واحضرت قوله والصلح خير اعتراض قال ابو حيان
انه يريد ان قوله وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا معطوف على قوله فلا جناح عليه
بينهما اعتراض وغشيه بعضهم فقال فيه نظر فان بعدها جملا امر فكان ينبغي
ان يقول الزمخشري في الجميع انها اعتراض والصلح خير واحضرت الانفس
بذلك طبعا اراد الزمخشري بذلك الاعتراض بين قوله وان امرأة وقوله وان تحسنوا
ان لهما شرطان متعاطفان ويرد عليه تفسيره بما بعد هذا انتهى فلينظر من
موضعه وقد فسر الواحدي الشح بما فسره به ابن عباس فيما وصله ابن ابي حاتم حيث
قال [illegible] عليه وقبل الشح [illegible] الحرص وقيل [illegible] الحرص

يريد فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة قال ابن عباس فيما وصله ابن ابي حاتم
[illegible] لا ايمة مفروضة وغير مشروحة كالمعلقة اي لا زوج لها [illegible] وقال ابن
عباس فيما وصله ابن ابي حاتم ايضا من طريق علي بن ابي طلحة عنه في قوله [illegible]
[illegible] قال حدثنا محمد بن يوسف [illegible] بن عيينة [illegible] عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها في قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا [illegible] اي في محبته والمعاشرة [illegible]
[illegible] من شاب من نفقة وسوة او مبيت او غير ذلك من حقوقي [illegible]
[illegible] وتتركني بغير طلاق فتزوجت [illegible] زاد ابو الوقت وذر عن الحموي وان امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا الاية [illegible] فاذا تصالح الزوجان على ان يقيم
نفسه في القسمة او عن بعضها فلا جناح عليهما كما فعلت سودة بنت زمعة فيما رواه
الترمذي عن ابن عباس بلفظه خشيت سودة ان يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله لا تطلقني واجعل يومي لعائشة ففعل ونزلت هذه الاية
وقال حسن غريب وكان صلى الله عليه وسلم لعائشة يومين يومها ويوم سودة وترك
سودة في جملة نسائه وجعل ذلك لتتأسى به امته في شروعه ذلك وجوازه
[illegible] وفي نسخة باب بالتنوين اي قوله ان المنافقين في الدرك الاسفل
[illegible] الوقت من النار وقال ابو هريرة وابي ذر قال ابن عباس وصله ابن ابي
حاتم اي اسفل النار فللنار سبع دركات وللمنافقين اسفلها وقال ابو هريرة فيما رواه ابن
ابي حاتم الدرك الاسفل بيوت لها ابواب تطبق عليها فتوقد من فوقهم ومن تحتهم وصل
ذلك الله في اسفل السافلين من درجات الانسانية وكيف لا وقد ضم الى الكفر السحر
[illegible] الاسلام واهله وللمنافق قهر المضمر للاسلام المبطن للكفر فكان عذابه اشد من
الكفار وتسميته هنا بالمنافق كما في الحديث الصحيح ثلاث من كن فيه كان منافقا خالصا
فللتغليظ [illegible] يريد في قوله تعالى في سورة الانعام ان استطعت ان تبتغي
نفقا في الارض قال ابن عباس فيما وصله ابن ابي حاتم ايضا [illegible] وقال حدثنا
[illegible] حدثنا ابي حدثنا حفص بن غياث الكوفي قال حدثنا [illegible] سليمان بن
مهران قال حدثني الاعمش عن [illegible] النخعي عن [illegible] الاسود بن يزيد النخعي وهو خال ابراهيم
انه قال كنا في حلقة عبد الله اي ابن مسعود رحلة ليسكون اللام [illegible] بن اليمان
حتى قام علينا فسلم ثم [illegible] قام علينا قوم فيهم سلمان اي ابن تلوب والمغيرة
باعتبار انهم كانوا من طبقة الصحابة فهم خير من طبقة التابعين لكن الله تعالى ابتلاهم
فارتدوا او نفقوا فذهبت الخيرية منهم قال [illegible] الاسود بن يزيد يتبين من كلام حذيفة
سبحان الله تعالى يقول ان المنافقين في [illegible] فتسمعون [illegible]

بن مسعود تنجي من حذيفة وما قام به من قول الحق وما قدر منه [illegible]
[illegible] بن مسعود [illegible] قال الاسود [illegible]
[illegible] حذيفة بن اليمان [illegible] ليستر عنهم [illegible]
[illegible] عبد الله بن مسعود [illegible] عليه [illegible]
[illegible] يجهر عن النفاق [illegible] كقوله الا الذين
[illegible] وصلوا [illegible] وعلى صلوا [illegible] وقيل مع [illegible] على صحة توبة الزنديق
[illegible] عليه جمهور وهذا الحديث اخرجه النسائي في التفسير [illegible]
[illegible] سمر وجل [illegible]

وسقط غضب باب لغير ذر وقوله [illegible] الى نوح لغير ابوي ذر والوقت
[illegible] وحينا نصب بمصدر محذوف اي ايحاء مثل ايحائنا او على انه فاعل من ذلك
المصدر المحذوف وما تحتمل المصدرية فلا تفتقر الى عائد على الصحيح والموصولية ومكلوت
العائد محذوفا وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فيما رواه اسحاق ان سكينا وعدي
ابن زيد قالا يا محمد ما نعلم ان الله انزل على بشر من بعد موسى فانزل الله تعالى
في ذلك او حينا اليك وعن محمد بن كعب القرظي انزل الله تعالى لكل اهل الكتاب
[illegible] عليهم كتابا من السما الى قوله هذا عظيما قال لما عليهم يعني اليهود وخبره
[illegible] خبيثة جحدوا وقالوا ما انزل الله تعالى وقالوا ما انزل الله على بشر من شيء فقال
[illegible] فانزل الله وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء
قال ابن كثير وفي هذا الذي قاله محمد بن كعب نظر فان هذه الاية مكية في سورة
الانعام وهذه الاية التي في الاسراء مدنية وهي رد عليهم لما سالوه صلى الله عليه وسلم
ان ينزل عليهم كتابا من السما فقال الله تعالى فقد سالوا موسى اكبر من ذلك
ثم ذكر قضاياهم ومعايبهم ثم ذكر انه اوحى الى عبده كما اوحى الى غيره من النبيين
فقال مخاطبا حبيبه وانه صيغة التعظيم تعظيما للموحي والموحى اليه انا اوحينا
اليك كما اوحينا الى نوح [illegible] اسوة بالانبياء السابقة قبله من غير نقص [illegible]
من انبيا ارسله [illegible] بها لان شانه وحيك كشان وحيهم وبدا بنوح لانه اول
نبي [illegible] الامة وعطف عليه النبيين من بعده وخص منهم ابراهيم وداود
عليهما الصلاة والسلام لشرفهما وتركه ذكر موسى لتبرزه مع ذكرهم بقوله وكلم الله
موسى تكليما على خط عمر من الاول لان قوله ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل
ورسلا لم نقصصهم من تتميم الى من يريد الشرفة واختصاصه بوصف التكليم
دونهم في رسلا قصاهم واختارهم واتاهم البينات والمعجزات الخارقات
الباهرة وقوم موسى بالتكليم وثلث ذكرهم على اسلوب تجهيلهم في وصف عامة
على جهة المدح واسدح شانا في غيرهم وهو كونهم مبشرين ومنذرين وجعلهم حجة على خلق

من العقوبة معاذيرهم فيدخل في هذا القسم كل من دعا الى خير وبشر وذكر الله ونحذر من
التغيير كما يفعلون [illegible] الذين [illegible] في فتوح غيب وغيره
[illegible] بن سعيد بن سعيد الثوري [illegible]
[illegible] الافراد [illegible] سليمان [illegible] شقيق بن سلمة [illegible]
[illegible] بن مسعود رضي الله عنه [illegible] ولا يذكر
عن الحموي واستملى بعد بدل قوله احدا وسقط لابي ذر قال [illegible]
[illegible] بفتح الهمزة والمثناة المشددة مقصورا اسم ابيه وقيل اسم امه
[illegible] ليس لاحد ان يفضل نفسه على يونس وليس لاحد ان يفضلني عليه وهذا منه صلى الله
عليه وسلم على طريق التواضع فلا يعارض حديث انا سيد ولد ادم الصادر منه صلى الله
عليه وسلم على طريق التحدث بالنعمة واعلام الامة بوقوع منزلته ليعتقدوه او قال
الاول قبل ان يعلم الثاني ومن قال حدثني [illegible] بكسر السين وتخفيف النون
العوفي بفتح النون والواو وبعدها فا [illegible] الباهلي قال [illegible] بن الفا وفتح اللام اخره
[illegible] مهملة حصن ابن سلمان قال [illegible] هو ابن علي بن [illegible]
[illegible] اليمامي [illegible] قال
[illegible] نفسه او النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] خير لعله قال ذلك
[illegible] عن توهم حط رتبة يونس لما في قوله تعالى ولا تكن كصاحب الحوت فقال
[illegible] الدرجة وهذا هو السبب في تخصيص يونس بالذكر من بين سائر الانبياء عليهم الصلاة
والسلام وهذا الحديث قد ذكره في احاديث الانبياء [illegible] بالتنوين وسقط
[illegible] ذر لفظ باب في قوله تعالى [illegible]
[illegible] اي مات وارتفع ابوها بضم المعجمة [illegible] وهو اي ابن صفة لامرأة
واستدل به من قال ليس من شرط الحلالة انتفا الولد بل يكفي انتفا الولد وهو رواية
عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه رواها ابن جرير عنه باسناد صحيح اليه لكن ادعى عليه
[illegible] والتابعين انه من ولد له ولا والد وهو قول ابي بكر الصديق رضي الله
تعالى عنه [illegible] ابي ابي شيبة ويدل عليه ذلك قوله تعالى [illegible]
[illegible] وكان معها اب لم يترك شيئا لانه يحجبها بالاجماع فدل على انه من لا ولد ينص القران
[illegible] بالنص عند التامل ايضا لان الاخت لا يفرض لها النصف مع الولد بل ليس
لها ميراث بالكلالة والمراد الاخت من الابوين او الاب لانه جعل اخوها عصبة وابن
الام لا يكون عصبة [illegible] جميع مال الاخت ان كان للميت بالنص
[illegible] ذكر كان او انثى ولا والد لانه لو كان لها والد لم يترك شيئا
[illegible] قال ابو عبيدة [illegible] اي تقطف
العنب عليه وقال في الصحاح ويقال هو مصدر من تكلله النسب اي تطرفه فانه قد يرفيه

[illegible] وقال غيره كلامه في رجل مصدر
[illegible] فقول لعيني معقبا على خاص
[illegible] من كون مصدر [illegible] عبيرة منه نظر ان تكلم [illegible]
[illegible] ومصدره نقص وبين مصدر [illegible] فيه وقيل كما منه بالشيء من
[illegible] سميت [illegible] لو ترك جيوب [illegible] وقيل لاب ولا ابن
[illegible] فقد [illegible] فقد [illegible] فقد [illegible] منهم ذهاب [illegible]
[illegible] لو تحي فاعي مكة قال
[illegible] عمر بن عبد الله البيهقي انه قال [illegible] بن عازب
[illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يتوب
[illegible] زاد يونس قال الله يفتيكم في كلالة وقد سبق في
[illegible] بهذه من حديث بن عباس [illegible] ابي الوليد فيحتمل ان يقال اخر انه الوحي
[illegible] ينزل [illegible] الجبرت [illegible] حرى باخذه الربا وهذا حديث اخر جه مسلم
[illegible] ابو داود والنسائي

[illegible] الا اليوم اكملت لكم دينكم فقد فرغت عنها في البيوع ومن سبب هذه
سورة الى عرفة فقد سمع ابن مردويه من سوى الايات من اولها فانهن نزلن في
[illegible] وهو على راحلته بعرفة بعد العصر انتهى وقد روى الامام احمد عن اسما
بنت يزيد قالت اني لاخذة بزمام العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ نزلت عليه المائدة كلها وكادت من ثقلها تدق عضد الناقة وعن ابن عمر
اخر سورة انزلت مائدة والفتح وقال الترمذي حسن غريب وثبت البسملة
[illegible] المائدة لابي ذر [illegible] يريد عن قول بحي الصيد وانتم حرم قال ابو عبيدة
والعهد والميثاق يحرمون وهذه الجملة تامة لقصر ايوي نوقت وذر [illegible]
ميثاقهم فجعلها صلة كقوله تعالى فبما رحمة من الله وهو القول المشهور وقيل باء بمعنى مع اي مع
نقضهم [illegible] من نكرة ميثاقه وعهده بان كذبوا الرسل الذين جاءوا
[illegible] موسى وعيسى [illegible] صلى الله عليه وسلم بعثناهم من رحمة او سخناهم وضربنا
عليهم جزية [illegible] في دخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم
[illegible] لكم وثبت هذا قوله حرم واحدها حرم ابو الوقت وذر [illegible]
[illegible] يريد [illegible] معناه [illegible] قوله
[illegible] يقولون نحن [illegible] ابو ذر [illegible] قوله
[illegible] او عمر من فسر لست بنبي وسقط [illegible] وقال غيره فلا تشكان
[illegible] قوله في عمرنا بينهم [illegible] وقيل عمرنا القنا

[illegible] تيمموا من هو هن وهن [illegible] تفسير في عيني
[illegible] ومهيمنا عليه قال ابن عباس وصله ابن [illegible] عن علي رضي الله عنه ومهيمن
عليه في المهيمن [illegible] قال ابن جرير [illegible]
[illegible] علي كتب المقدمة في وفقه من الحق وما خالفه منها مهيمنا [illegible] وقال الفراء
عن ابن عباس ومهيمنا اي حاكما على ما قبله من الكتب وفي الفرع وقال
هو النوري [illegible] قوله تعالى
[illegible] من العلماء [illegible]
[illegible] ابن عباس وقال يضيفنا وصله ابن [illegible] في قوله تعالى
[illegible] وقال الصيداني قوله [illegible]
[illegible] وسقط قوله قال سفيان [illegible]
[illegible] ابوي ذر [illegible] عن [illegible] وقوله تعالى من الذين
[illegible] عليهم [illegible] وهذا ثابت في بعض النسخ ساقط من الفرع وصله
[illegible] تعالى [illegible] وزاد عبد بن درهم
[illegible] وقد سبق قلادة في ذكره وسقط باب قوله تعالى في ذكره
[illegible] الموحدة والجيم المشددة العبدي [illegible] بكر
[illegible] هو النوري
[illegible] الجعلي سمي الكوفي لم روى [illegible] انه قال
[illegible] كعب الاحبار قبل اسلامه من [illegible] اليهود وكان اسلم كعب في خلافة عمر على المشهور
[illegible] بن الخطاب رضي الله تعالى عنه [illegible] المسلمين [illegible] بعض اليهود
[illegible] نزلت فيه لكمال الدين وزادني الايمان تعالى في [illegible] قال اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
[illegible] قال ابن الجوزي وحيث لا مكان انقاطعه قال الاخفش قد ترد للزمان
[illegible] في الصحاح اذا قلت اتيتك اذ كان كذا فالمعنى اذ كان كذا وحينئذ تكون حيث هنا للزمان
وفي المكان فلا تكرار وعند احمد عن عبد الرحمن بن مهدي حيث انزلت وفي يوم نزلت
[illegible] ولابي ذر [illegible] زاد احمد انزلت
[illegible] بكسر الهمزة وتشديد النون [illegible] اشارة الى المكان وسلم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واقف بعرفة [illegible] المنوري [illegible]
سبق في الايمان من وجه اخر عن قيس بن مسلم الجدلي بانه كان يوم جمعة [illegible]
وهذا الحديث قد مر في كتاب الايمان [illegible] تعالى
باب وقوله لابي ذر عن المستملي [illegible] معطوف على ما قبله والمعنى وما امرتم من
[illegible] ولم تستطيعوا لنا فطلبتم ما لا تتطهروا به فلم تجدوا ماء تيمموا [illegible]

[illegible] وعاد ذكر [illegible] فيتيمموا بها [illegible] تيمم شموله للجنب والحرث حيث ذكر
[illegible] عقيب وان كنتم جنبا فاطهروا فانه نقل عن عمر وابن مسعود عند ذكر الاولى التخصيص
[illegible] بالحدث [illegible] وسقط فتيمموا تمموا الفعل استعمال وقوله تعالى [illegible] البيت
[illegible] قال ابو عبيدة [illegible]

وفي فرع ولستم وهن والاول هو الذي في اصله [illegible]
[illegible] فالاول وصله اسماعيل القاضي في احكام القرآن من
طريق علي بن ابي طلحة عنه والرابع ابن ابي حاتم من طريق بكر بن عبد الله المزني عن
ابن عباس وروى [illegible] بن ابي اويس [illegible] بالافراد
[illegible] القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق [illegible]
مع النبي [illegible] هو غزوة بني المصطلق وكانت سنة
ست او خمس [illegible] بفتح الموحدة [illegible] بفتح الجيم
وبعد الياء الساكنة شين معجمة موضع بين مكة والمدينة والشك من عائشة
بكسر العين وسكون القاف اي قلادة واضافته باعتبار استيلائها
[illegible] والا فهو لاسماء [illegible] استعارت منها [illegible]
رضي الله عنه وسقط لفظ الصديق لابي ذر [illegible] يعرف الجر [illegible]

باب ذكر العجم

ولابي ذر وقال [illegible] ولابوي ذر والوقت فقالت عائشة فاناخ ابو بكر [illegible]
[illegible] فقال حبست الناس في قلادة وفي كل مرة فكون بي عنا [illegible]
[illegible] بضم عين يطعنني وقد نفخ [illegible] من الحرك [illegible]
ولغير ابوي ذر والوقت حتى اصبح على غير ماء [illegible] التي بالمائدة زاد
ابو ذر فتيمموا بلفظ الامر اي تيمموا الناس لاجل الاية وهو امر على ما هو لفظ
القرآن ذكره بيانا او بدلا عن اية التيمم [illegible] فتيمموا وفي نسخة فتيمم
[illegible] بضم الحاء وفتح الضاد المعجمة مضر الكاتب الانصاري الاشهلي [illegible]
ابي بكر التي فصلت للمسلمين برخصة التيمم [illegible] بكر [illegible] مسبوقة
بفعل [illegible] عائشة [illegible] ابي انزلنا [illegible] كنت حبيته [illegible] حال السير
وهذا الحديث قد سبق في التيمم [illegible] قال حدثنا ابو ذر حدثني

[illegible]

[illegible] لجعفر الثوري [illegible] عبد الله
[illegible] بالافراد [illegible] وبفتح القبي ابن حرب البصري
القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق [illegible] الهاق [illegible]
[illegible] في غزوة الرقاع بدات جيش [illegible] الكال
[illegible] عليه وسلم [illegible] عائشة [illegible] عليه
الصلاة والسلام [illegible]
[illegible] الصلاة [illegible]
[illegible] فاعل [illegible] ابو الماء
[illegible] الله عز وجل وسقط لفظ باب لغير ابي ذر
وقول الكشميهني وكموي [illegible] بل رفع عطفا على العامل المستتر في انقب
وجاز ذلك للتاكيد بالضمير وتحمل انهم اراد وحقيقة الوضوء على ان مذهب البصريين
تجويزه وبيده [illegible] الوضوء [illegible] العقود في قوله [illegible]
والاصر العلامة الهف لو اذكر استهانة بالله ورسوله وعموم مهانة [illegible] وصل قد ان موسى عليه
السلام امر ان يدخلوا مدينة الجبارين وهم ارحاء [illegible] دخولها وان عظيم من قبيلة
وعظمتهم فدخلوا [illegible] بعضهم في صاحب [illegible] حتى [illegible]
[illegible] فتبعتهم وكل اصاب واحد منهم [illegible] في كم [illegible]
كلام فجعلهم [illegible] وذهب [illegible] فقتل الملك [illegible]
[illegible] فاذهبوا واخرجوا صاحبكم رواه ابن جرير عن عبد الكريم بن الهيثم حدثنا
ابراهيم بن بشار حدثنا سفيان عن ابي سعيد عن عكرمة عن ابن عباس قال [illegible]
وهذا اسناد [illegible] وقد ذكر كثير من العلماء من موضع [illegible] اسرائيل في
عظمة خلق هؤلاء الجبارين وانه كان فيهم عوج ابن عنق بن آدم عليه الصلاة
والسلام وانه كان طوله ثلاثة الاف ذراع وثلثمائة وثلاثة وثلاثين ذراعا
وثلث ذراع بذراع نجار [illegible] وهذا شيء يستحيل منه [illegible] لما ثبت في الصحيح عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق آدم طوله ستون ذراعا ثم لم يزل الخلق
ينقص حتى الآن ثم ذكروا ان عوجا كان كافرا وانه امتنع من ركوب السفينة ومن دخولها
اجلالا لربه [illegible] وقد كذب [illegible] الله تعالى [illegible] دعي على [illegible]
من الكافرين فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا وقال [illegible]
معه في الفلك مشحون ثم غرق بعد ذلك [illegible] وقال [illegible] عاصم يوم نوح [illegible]
من [illegible] وكان [illegible] نوح عرف فكيف يبقى عوج بن عنق وهو كافر [illegible] يسوع

[illegible] ولا شرع ثم في وجود [illegible] بن عنق تطر والله اعلم انتهى ويقال [illegible]
[illegible] بن يونس السبيعي [illegible] بن مريم
وتخفيف الخاء المعجمة آخره فاء ابن عبد الله الاحمسي الكوفي
البجلي الكوفي انه قال [illegible] عبد الله [illegible] يقول [illegible]
[illegible] مسعود وكان قد تبناه فنسب اليه وسماه ابيه عمرو [illegible] السند
قال المؤلف بالسند [illegible] بالافراد [illegible] واحد [illegible] البغدادي بسنده في البخاري
لا هذا الموضع قال [illegible] بفتح النون وسكون الضاد المعجمة هاشم بن
القاسم التميمي الخراساني نزيل بغداد قال [illegible] بالشين المعجمة والجيم
والعين المهملة عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفي [illegible] الثوري [illegible]
هو ابن عبد الله [illegible] هو ابن مسعود انه
[illegible] المعروف بابن الاسود [illegible] ولابي ذر عن الحموي والمستملي بزيادة
[illegible] سقط لغير ابي ذر [illegible] وعند
احد ولكن اذهب انت فقاتلا انا ههنا مقاتلون [illegible] اي الحديث المذكور [illegible] هو ابن الجراح الرؤاسي
فيما وصله احمد واسحاق في مسنديهما عنه [illegible] هو الثوري عن خالد
[illegible] القول وهو بسر رسول الله انا لا نقول لك الا خيرا
[illegible] ومراد البخاري ان صورة سياق هذا انه مرسل بخلاف
سياق الانتجعي واستظهر لرواية الانتجعي الموصولة برواية اسرائيل وقد وقع
قوله ورواة وكيع الى اخره مقدما على قوله حدثنا ابو نعيم عند ابي ذر وحده
عند غيره قال في الفتح وهو اشبه بالصواب وعند ابن جرير عن قتادة قال ذكر
لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه يوم الحديبية حين صد المشركون
الهدي وحيل بينهم وبين مناسكهم اني ذاهب بالهدي فناحره عند البيت
فقال المقداد انا وعد لا نكون كالملا من بني اسرائيل اذ قالوا لنبيهم اذهب
انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا
معكم نقاتلون فلما سمعها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تتابعوا على ذلك قال
[illegible] كثير وهذا ان كان محفوظا يوم الحديبية فيحتمل انه كرر هذه المقالة يوم بدر
[illegible] قال يوم بدر وسقط قوله ذلك لابي ذر هذا [illegible] بن قوله
[illegible] فساد
[illegible] معقول بن جلد اي بن ربيعة رجل الفساد [illegible] اي مفسدين [illegible] نحو المبتدا
[illegible] اي من ارض الخيانة الى غيرها وقال
وهو حزا الدين

[illegible] بجنبه ما جنس لان نجوس لا يرى احد من اهل بعد ولا يستقبل الرب ووعيد
للتخيير للامام ان يفعل بهم اي قتلة شاء وهو روي عن ابن عباس من طريق ابي
طلحة فيما رواه ابن جرير قال شارح الترجمة وفيما حكاه الطبري نظر هذا القائل ان كلمة
والتخيير حقيقة فيجب الحمل عليها الى ان يقوم دليل الجواز لان قطع الرؤس في ذات
حيا به وحرق وهذه الاجزية ذكرت بمقابلتها فيصلح كل واحد حواله فيثبت
التخيير كما في كفارة اليمين انتهى والجمهور انها للتنويع قال امامنا الشافعي اخبرنا
ابراهيم هو ابن ابي يحيى عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس في قطاع الطريق
اذا قتلوا واخذوا المال قتلوا وصلبوا واذا قتلوا ولم يأخذوا المال قتلوا ولم
يصلبوا واذا اخذوا المال ولم يقتلوا قطعت ايديهم وارجلهم من خلاف واذا اخافوا
السبيل ولم يأخذوا مالا نفوا من الارض ورواه ابن ابي شيبة عن عطية عن ابن عباس
نحوه واجاب في فتوح الغيب عن ما سبق من القول بالتخيير بانه عبر بمكن
لان الجزاء على حسب الجناية بزيادة وبنقص بنقصانها قال تعالى وجزاء
سيئة سيئة مثلها فيبعد ان يقال عن غلظ الجناية يعاقب باخف الانواع وعند
خفتها باغلظ وذلك بان المحاربة تتفاوت انواعها في صفة الجناية من تخويف
اذا اخذ مالا وقتل نفس وجمعهما القتل واخذ المال والمذكور في الاية اخر تفاوتة
بمعنى التشديد والغلظة فوقع الاستغناء بتلك المقدمة عن بيان تقسيم
الاجزية على انواع الجناية فصار هذا التقسيم يرجع الى اصل لهم وهو ان الجملة اذا
قوبلت بالجملة ينقسم البعض على البعض انتهى واختلف في كيفية الصلب
فقيل يصلب حيا ثم يطعن في بطنه برمح حتى يموت وعن الشافعي يقتل اولا
ثم يصلى عليه ثم يصلب وهو يصلب ثلاثة ايام ثم ينزل او يترك حتى يتهرى
ويسيل صديده وسقط قوله ان يقتلوا الى اخره لابي ذر وقال بعد قوله تعالى فساد
[illegible] قال سعيد بن جبير فيما وصله ابن ابي حاتم من طريق [illegible] عن
عطاء بن دينار عنه [illegible] تعالى وقال غيره هو من باب حذف [illegible]
يحاربون اولياء الله واولياء رسوله وهم المسلمون فكنه تعظيما لهم ومنه قوله
تعالى من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب واصل الحرب السلب والمحارب يسلب
الروح والمال والمراد هنا قطع الطريق وهو اخذ المال مكابرة اعتمادا على الشوكة
وان كانت في مصر وبه قال [illegible] عبد الله المديني قال
[illegible] احمد شيخ المؤلف روى بواسطة قال
هو عبد الله بن موسى بن ارطبان المزني البصري [illegible]
بفتح السين وسكون اللام مكبرا ولابي ذر عن الكشميهني سليمن بضم السين وفتح
اللام مصغرا والصواب الاول كما ذكره ابن طاهر وعبد الغني المقدسي وغيرهما

[illegible] بكسر القاف عبد الله بن زيد [illegible] وكان قلايد رسوله للناس ثم اذن لهم فرحلوا وكن القينات لما
استبشارهم عمر فيها [illegible] له شانها فقال [illegible] تقول فيها القود [illegible]
[illegible] بتلك في المغازي من طريق ايوب والحجاج الصواف عن ابي رجاء قالوا
حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك [illegible] عمر رحمة
الله عليه [illegible] فقال يا تقول يا عبد الله بن زيد [illegible]
[illegible] شك الراوي زاد في الديات من طريق الحجاج ابن ابي عثمان
عن ابي رجاء قلت يا امير المؤمنين عن رؤوس الاحناء واشراف العرب ارايت لو ان
خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص بدمشق انه قد زنى ولم يروه اكنت ترجمه
قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق اكنت تقطعه
ولم يروه قال لا قلت زاد في الديات ايضا والله ما قتل نفسا [illegible]
[illegible] استغطت التصلية لفراية زاد في الديات وارتد عن الاسلام [illegible]
[illegible] بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الموحدة والسين المهملة ابن سعيد
ابن العاص بن امية القرشي الاموي [illegible] هو ابن مالك [illegible]
بعض حديث العرنيين قال ابو قلابة قلت ولابي ذر فقلت لابي [illegible]
[illegible] قوم من عكل او عرينة فاتوه فبايعوه على الاسلام [illegible]
[illegible] بايعوه على الاسلام [illegible]
اي استثقلتنا المدينة فلم يوافق هواها ابداننا وكانوا قوما سقاما فقال صلى الله
عليه وسلم [illegible] يعني ابلا [illegible] فخرجوا فيها
[illegible] للتداوي فليس فيه دليل على الاباحة في حال
الضرورة وعن ابن عباس مرفوعا فيما رواه ابن المنذر اذن في ابوال الابل لشفاء الذرية
بطونهم والذرب فيما دالمورة فلا دلالة فيه على الطهارة [illegible]
[illegible] اي حصلت لهم الصحة من ذلك الدواء [illegible]
يسار النوبي [illegible] بتشديد الطاء اي سافوها سوقا شديدا
بضم اوله وسكون المهملة وبعد الفوقية موحدة ساكنة فطاء مهملة
فهي مبني للمفعول استوفها من البطو الذي هو تقبيض السرعة اي شي
يستنطاس هولاء الكلبيين وفي نسخة اخرى في يستنقيها بالقاف بدل الطاء من
غير تفزاي يابتوك من هولاء استفهام فيه تعجب كما سابق قتلوا الناس
[illegible] له في رواية حميد عن انس عند الامام وهو بوا [illegible]
[illegible] اي عنبسة متحيا من ابي قلابة

سبحان

سبحان [illegible] قال ابو قلابة [illegible] لعنبسة [illegible] فيما رويته [illegible] حدثت انس رضي
الديات فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعتك اليوم فتط فقلت افرد علي حديثي
يا عنبسة قال لا ولكن جيت بالحديث على وجهه حدثني [illegible] انس [illegible] ابو قلابة
وقال عنبسة يا هذا اي يا اهل الشام لان وقوع ذلك كان بها وقول الكاتب [illegible]
انه وقع التصريح به في رواية الديات لم اره فلعله سهو [illegible]
بضم الهمزة وكسر القاف مبنيا للمفعول هذا ابو قلابة [illegible] ولابي ذر
او وهو شك من الراوي ولابي ذر ايضا عن الحموي والمستملي ما ابقى مثل هذا فيكم برفع
مثل وضم همزة ابقى وكسر قافه ولكن الكشميهني ما ابقى الله مثل هذا فيكم باظهار الفاعل
وفي نسخة ما بقي باسقاط الالف وفي الديات والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش
هذا الشيخ بين اظهركم وهذا الحديث مر في الطهارة في ابوال الابل والمغازي وباب
ان النفس بالنفس الله تعالى يعني الله تعالى في الديات مع بقية مباحثه [illegible]
قوله تعالى والجروح قصاص اي ذات قصاص فيما يمكن ان يقتص منه وهذا تعميم
بعد التخصيص لان الله تعالى ذكر النفس والعين والانف والاذن فخص الاربعة
بالذكر ثم قال والجروح قصاص على سبيل التعميم فيما يمكن ان يقتص منه كاليد
والرجل واما ما لا يمكن كالكسر في عظم او جراحة في بطن فيخاف منها التلف فلا قصاص
فيه بل فيه الارش والحكومة وسقط لفظ باب لغير ابي ذر وقول الكشميهني والحموي
وقال حدثني بالافراد [illegible] بن سلم مولاه البخاري البيكندي قال [illegible]
[illegible] بفتح الفاء والراء وبعد الالف راء مروان بن معاوية بن الحرث [illegible] الطويل
[illegible] انه قال [illegible]
وفتح الموحدة وبعد التحتية المثناة المشددة عين مهملة [illegible]
[illegible] من [illegible] اي شاة غير رقيقة ولم يسم [illegible]
الجارية [illegible] من الربيع [illegible] الحكم بينهم
[illegible] من الربيع [illegible] بالقصاص
[illegible] الكسر سنها ولابي ذر ثنيتها [illegible] ليس ردا
للحكم بل نفي لوقوعها لما كان له عند الله من القرب والثقة بفضل الله تعالى ولطفه
انه لا يخيبه بل يلهمه العفو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] القصاص بالرفع مبتدا وخبره قال الله تعالى والسن بالسن ان قلنا شرع من قبلنا
شرع لنا ما لم يرد ناسخ فوجهي القوم فتركوا القصاص عن الربيع [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] مثل [illegible] في قسمه
وهذا الحديث قد سبق في باب الصلح في الدية من كتاب الصلح [illegible]
بالتنوين في قوله تعالى يا ايها الرسول [illegible] الى كافة الناس

مجاهد انه عذر ترتب احد او خايف مكروها فان قلت شاهد ذلك في بلغت رسالته ان
ترك ابلاغ البعض يحبط الباقي لانه ليس بعضها اولى من بعض وبهذا تظهر الفايدة
بين الشرط والجزاء ابن الحاجب الشرط والجزاء اذا اتحدا فان المراد بالجزاء المبالغة فمعنى قوله
ان بلغت رسالته بوضع امر عظيم اي فان لم تفعل فقد ارتكبت امرا عظيما قال مجاهد في
قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك قال يا رب كيف اصنع
وانا وحدي يجتمعون علي فنزلت وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال في الانتصاف
قال فان لم تفعل ولم يقل فان لم تبلغ ليتغاير لفظا وان الجزاء هي احسن بلاغة من
تكرار اللفظ الواحد في الشرط والجزاء وهذا من محاسن علم البيان وقد رد المضاف
وهو قوله جميع ما انزل لان صلوات الله وسلامه عليه كان مبلغا فعلم هذا فايدة
الامر البالغة والكمال يعني ربما تراكم الوحي مما تكره ان تبلغه خوفا من قومك
فيلحقك مكروه خفت وقال الراغب فيما كان الطيبي فان قيل كيف قال فان لم تفعل
فما بلغت رسالته وذلك كقولك ان لم تبلغ فما بلغت قيل معناه وان لم تبلغ كل ما انزل
اليك تكون من لم يبلغ شيئا مما انزل الله بخلاف ما قالت الشيعة انه قد كتم
شيئا على سبيل التقية وعن بعض الصوفية ما يتعلق به مصالح العباد واسرار ملائهم
عليه فهو منزه عن كتمانه وما ما خوف به من العقاب ولم يتعلق به مصالح امته فله
بلغه عليه كتمانه وبه قال الغزالي قال
النووي هو ابن ابي خالد البجلي الكوفي عامر بن شراحيل
هو ابن الاجدع انها
بضم الهمزة سببا للفصول ولابي ذر عن
الكشميهني مما انزل الله عليه
وسقط لفظ من ربك لغير ابي ذر في الصحيحين عنها لو كان محمد صلى الله عليه
وسلم كاتما شيئا لكتم هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق
ان تخشاه وقد شهدت له امته بابلاغ الرسالة وادا الامانة واستنطقهم بذلك
في اعظم محافل في خطبته يوم حجة الوداع وقد كان هناك من اصحابه نحو من اربعين
الفا كما ثبت في صحيح مسلم وحديث الباب اخرجه المؤلف هنا مختصرا وفي مواضع
اخرى مطولا ومسلم في كتاب الايمان والترمذي والنسائي في كتاب التفسير
من سننهما من طرق عن الشعبي
عن مسروق
هو ابن الاجدع
هو قول المرء بلا قصد لا والله وبلى والله وهذا مذهب الشافعي
وقيل الحلف على غلبة الظن وهو مذهب حنيفة وقيل اليمين في الغضب وقيل
في النسيان وقيل الحلف على ترك الماكل والمشرب والملبس والصحيح انه اليمين من غير
قصد وبه قال
بفتح اللام اللبق بفتح اللام والموحدة المخففة

وبعد

وبعد القاف تحتية وجوب والكشميهني علي بن عبد الله قيل هو خطا قال
بسين مهملة مضمومة ففاء مفتوحة فمهملة مصغرا ابن خمس لكسر الخاء المعجمة
وسكون الميم بعدها سين مهملة الكوفي صدوق وضعفه ابو داود وليس له في البخاري
سوى هذا الحديث واخر في الدعوات وكلاهما قد توبع عليه عنده وروى له اصحاب السنن
قال حدثنا عروة بن الزبير بن العوام
قالت
بكرة وحدها اذا قالها مفردة لقوة لفظها معا ما لا يقوى لفظ الثانية
منفردة لانها استدراك مقصود قال الداودي فيما نقله عنه في الفتح ومباحث ذلك في
ان شاء الله تعالى في الايمان وبه قال حدثني وفي ذرحدثني بالافراد
خوف وسمعه عبد الله بن ابو حنفي هو وقال حدثنا عبد الله بن شميل
الزبير عن عروة بالافراد ان عروة بن الزبير
ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
وعند ابن حبان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا حلف على يمين لم يحنث وما في البخاري هو الصحيح في الفتح
في القرآن فكفارته اطعام عشرة مساكين الاية
بفتح الهمزة اي لا اعلم
بضم الهمزة ولابي ذر عن الكشميهني ان يمرها
وكفرت عن يميني
لتنفلي في تفسيره انما نزلت في ابي بكر حلف ان لا ينفق على مسطح
مكفرا في مسيره بما كان ينفقه وسقط لغير ابي ذر ما بين قوله وثبت له واتصلها
عروة
وبه قال حدثنا محمد بن يوسف صلى الله عليه وسلم باكل دجاج وبه قال حدثنا
قال البعض وتب لا منع نفسه اكل الدجاج وقد نوح انزى لعاب الحرباء ان يرى
اسمن بعيبه منه وما نقل له من بعضهم انه يأكل الف نوح ويقول لداود شكر قال
يشرب الماء البارد فيأتيه من ترك لذات الدنيا وشهواتها وتفطن في بدنه قال ومن فرغ
بعبادته من غير ضرر يقسر تفويت حق فضلة لا منع منها بل هو مأمور بها وقد سقط
بها الذين سوا لابي ذر وثبت لفظ باب له وبه قال
بفتح الواو
فيهما السلمي واسطي نزيل البصرة قال
هو ابن عبد الله الجدلي
هو ابن ابي خالد
هو ابن ابي حازم
هو ابن مسعود
بالاجدع وصاد مهملة اي الاشتر عن من فعل بنا الحصا وتفاج ذكر بالقسا والحصا الشق
على الاشتبين وانتزاعها
تغيير خلق الله وقطع
نسل وكفر نعمة لان خلق الشخص رجلا من اجل الخصية وقد يقضي ذلك بفعل ابي

[illegible] بن جل وهو نكاح متعة وبين قوله
بالثوب قد انكح زوجته مما يتراضيان عليه وقرأ ابن مسعود [illegible]
[illegible] قال الترمذي في سننها وابن مسعود [illegible] لا يقتضي
[illegible] ابن عباس وغيره لكن جيد بالغة [illegible] نسخ ثم بلغه فرجع [illegible]
وهذا الحديث مرجح [illegible] في النكاح وكذا اسلم واخرجه [illegible] في التفسير [illegible]
[illegible] وقد [illegible] من [illegible]
[illegible] خبر عن جمع عفرد [illegible] على حذف مضاف من عمل [illegible] من شويله وترتيبه
[illegible] في موضع رفع صفة [illegible] ما تولوا [illegible] بن عباس [illegible]
[illegible] ابن المنذر من طريق علي بن طلحة عنه [illegible] ابي السهام التي تقسم
[illegible] وفي ذرا سقاط الواو والنصب بضم النون [illegible] ابن عباس
[illegible] بن [illegible] كانوا ينصبونها [illegible] وقال ابن قتيبة [illegible]
ينصبونها ويذبحون عندها فتنصب عليها [illegible] ابن عباس [illegible]
بفتحتين [illegible] بكسر الفاء وسكون الزاي وهو سهم الذي [illegible]
ويقال [illegible] ما يقطع قطعة ثم يخلط ويبرى فيسمى بدنا ثم يقوم فيسمى خزرا
ثم يرش ويركب فصله فيسمى [illegible] هو [illegible] يكيم [illegible]
[illegible] بان يخرج [illegible] وترك [illegible] بان خرج [illegible]
زاد [illegible] وان نقسم قولوا جيل بضم التحتية وكسر الجيم [illegible] من الاذارة وكانوا
يضعون القسم على جانبها [illegible] وكانت سفه منسوبة
موضوعة في جوف الكعبة عند هبل اعظم صنامهم [illegible] يكتبونها عليها [illegible]
[illegible] من الامور هذا امر ربي وعلى اخر نهاني ربي وعلى اخر من منكم
وعلى اخر من غيركم وعلى اخر ملصق وعلى اخر العقل والشارع فعل او ليس عليه شيء
وكانوا [illegible] يطلبون بها بيان قسم من الامر الذي يريدونه [illegible]
[illegible] واختلفوا فيه [illegible] او يرقد قيل وحمل عقل [illegible] من الامور
[illegible] على [illegible] وخرج منكم كان وسطا فيهم ومن خرج من غيركم كان حلف
ومن خرج ملصقا كان على حاله ومن اختلفوا في العقل فمن خرج عليه قدر حمله
ومن خرج العقل [illegible] على حاله [illegible] حتى يخرج المكتوب عليه وقد
[illegible] وحرمه وسماه فسقا ووقع في رواية يستقسمون به بتذكير
الضمير [illegible] يستقسمون [illegible] قال في الجزء اشاربه
[illegible] من لفظ الاستقسام يقول قسمت بضم القاف [illegible]
بضم القاف [illegible] ولابي ذر حدثني [illegible] بافراد
[illegible] بن رشوت [illegible] بكسر الموحدة وسكون

[illegible]

المحمد ابن الفرافصة بوعبد الله العبدي الكوفي قال
ابن مروان بن الحكم القرشي الاموي مدني [illegible] بالافراد
[illegible] وهذا روى [illegible] مدينة بالموحدة [illegible]
[illegible] مشروب العسل والتمر والحنطة والشعير والذرة
[illegible] وهذا الحديث من افراده [illegible]
[illegible] بضم العين المهملة وفتح الذال وتشديد التحتية [illegible]
ابن ابراهيم وعليه [illegible] بضم المهملة وفتح الهاء
[illegible] موحدة مصغرا البناني البصري [illegible]
[illegible] بفتح الثاء وكسر الضاد وبالحاء المعجمتين شراب يتخذ من البسر
وحده من غير ان تمسه النار وتفتح الكسر ان البسر [illegible] في وعاء يغلي
[illegible] فتح [illegible] وقد [illegible] من تسمية من دعي الى طعامه عند مسلم ابو دجانة
وسهل بن بيضا وابو عبيدة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابو ايوب [illegible]
[illegible] في القرع قال [illegible]
[illegible] الى علي لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] مفتوحة [illegible] سكنة فراء مكسورة
[illegible] من اهراق وابي ذر عن الحموي والمستملي هرق بفتح الهاء وكسر الراء من غير همز ولابي
عن الكشميهني اراق بهمزة مفتوحة فراء مكسورة من غير هاء قال السفاقسي الجمهور
على الهمز ليس بجيد لان الهاء بدل من الهمزة فلا يجمع بينهما وجيب بانهم قد جمعوا
بينهما في الصحاح وغيره وصرح به سيبويه اي صب [illegible] بكسر القاف
[illegible] ما يقل [illegible] من الرجال [illegible]
[illegible] فيه قبول خبر الواحد وهذا الحديث اخرجه مسلم في الاشربة وبه قال
[illegible] بن سفيان عن [illegible] بن دينار
[illegible] بن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنهما [illegible] بفتح الصاد
وتشديد الموحدة [illegible] ثلاث [illegible] وفي الجهاد من طريق علي بن عبد الله المديني
اصبح ناس الخمر يوم احد [illegible] صباحا اي بالغداة [illegible]
[illegible] وعند الاسماعيلي من طريق الفريابي عن سفيان اصبح قوم الخمر اول النهار
وقتلوا اخر النهار شهداء [illegible] في مسنده فقال اليهود قد
مات بعض الذين قتلوا وهي في بطونهم فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا وفي سبب في هذا الحديث غرابة وفي مسلم من حديث سعد
ابن ابي وقاص قال صنع رجل من الانصار طعاما فدعانا فشربنا الخمر قبل ان تحرم
حتى سكرنا فتفاخرنا الحديث وفيه فنزلت انما الخمر والميسر الى قوله فهل انتم

[illegible]

[illegible] الفتح بالهملة وتشديد التحتية يحيى بن سعيد التيمي

[illegible] رضي الله عنهما انه

[illegible]

[illegible] يعني رسول الله كان مما ذكر او من غيره كانواع الحبوب والنبات كالافيون والحشيش ولا تعارض
بين قول ابن عمر والا نزل تحريم الخمر وهي من خمسة الخ لان الاول فاد ان التحريم نزل
بجملة لكن شراب العنب منها بالمدينة والقول الثاني وهو قول عمر لا يقتضي
ان شراب العنب كان بالمدينة اذ ذاك بوجه وحينئذ فلا تعارض كما لا يخفى وهذا
حديث فرد ايضا في الاعتصام والاشربة ومسلم في اخر الكتاب وابو داود في
الاشربة وكذا الترمذي والنسائي فيه وفي الولية هكذا

[illegible] تقول طهمت الطعام والشراب وسرادما لم يحرم عليهم بقوله ذا ما تقول
[illegible] الخمر [illegible] وسقط لابي ذر قوله الى قوله الخ وقال بعد
[illegible] لغير باب [illegible] محمد بن الفضل
[illegible] قال [illegible]

هو ابن سلم البناني [illegible]
[illegible] بها اهرد ثنا بيت وابي درهر نفت بهم الهاء من غير همزة [illegible] نا الصاد
[illegible] انجحت مرفوع خبر ان وهو لمخدش البسر [illegible] قال النووي
[illegible] هو ابن يسار لا ابن يحيى الزهري ووهم من قال انه هو وابو بردة ما في روايته
[illegible] درعيت قال محمد البيكندي وقد تبين بهذا ان قول صاحب المصابيح تبعا
[illegible] التنقيح ان قابل رادني هو ابو بردة ومحمد هو البخاري سمعه وهم ان
[illegible] البخاري سمع هذا الحديث من ابي النعمان مختصرا ومن محمد بن سلام البيكندي [illegible]
[illegible] مطولا قال [illegible] الانصاري [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم مناديا قال الى قضين حجر لدار النصر [illegible]
[illegible] بسمه [illegible] ذلك عام الفتح سنة ثمان كذا ابن عباس عند احمد
بلفظه فاسالت ابن عباس عن بيع الخمر فقال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
صديق من ثقيف او رومي فلقيه يوم الفتح بزقا خمر يهديها اليه فقال يا فلان
[illegible] ان الله حرمها فقال الرجل مع خدمه فقال بعها فقال ان الذي حرم

[illegible] حرمت بيعها [illegible] اي نعم [illegible] حرمت
[illegible] سمعت ثم عدت الى صاحبه [illegible] له
حرمها الله على ثان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] كلمة مفتوحة
[illegible] مكسورة [illegible] فاهرقتها [illegible] سالت [illegible] اي طرفيها
[illegible]

[illegible] عن ابن عباس قال نزل تحريم الخمر [illegible] من شربوا فلما
تملوا عقلوا فلما صحوا جعل بعضهم يرى ان يوجه الاخر فقالت فقال الناس
متكلمين وعند البزار ان الذين قالوا ذلك كانوا من اليهود واذا دفي الفتح ان في
رواية اسمعيل عن ابن نا جبيته عن احمد بن عبدة ومحمد بن موسى عن حماد في خبر
هذا الحديث قال حماد فلا ادري بهذا يعني قوله فقال بعض القوم الى اخره في الحديث
او عن انس او قال ثابت او مرسلا [illegible]

[illegible] والمعنى بيان انه لا جناح عليهم فيما طعموا اذا ما اتقوا
المحارم والحكم عام وان اختص السبب فالجناح مرتفع عن كل من طعم شيئا من المستلذات
اذا اتقى به فيما حرم عليه منها ودام على الايمان او زاد ايمانا عند من يقول
به وقال في فتوح الغيب والمعنى ليس المطلوب من المؤمنين الزهادة عن المستلذات
وتحريم الطيبات وانما المطلوب منهم الترقي في مدارج التقوى والايمان الى مراتب
الاخلاص ومدارج القدس والكمال وذلك بان يتنبهوا على الاتقاء عن الشرك وعلى الايمان
بما يجب الايمان به وعلى اعمال الصالحة لتحصل الاستقامة التامة فيتمكن بالاستقامة
من الترقي الى مرتبة الشاهدة ومدارج ان تعبد الله كانك تراه وهو معنى قوله واحسنوا
وبها عبر الزلفى عنده وتحقيقه ان الله يحب المحسنين الذين وقال غيره والتعبير
بالتقوى بدل به صفة الكمال وان قوله وعملوا الصالحات اي باشروا الاعمال
الصالحة وتقوا الخمر والميسر بعد تحريمها او داموا على التقوى والايمان ثم تقوا سائر
المحرمات او ثبتوا على التقوى واحسنوا اعمالهم واحسنوا الى الناس بالمواساة مما من الله
عليهم من الطيبات وقيل التقوى عن الكفر والكبائر والصغائر او ضعف ما قبله
انه للتكرار والتاكيد قال القاضي ويحتمل ان يكون هذا التكرير باعتبار الاوقات الثلاث
او باعتبار الحالات الثلاث اشار الى ان التقوى والايمان بينه وبين نفسه وبينه
وبين الناس وبينه وبين الله ولذلك بدل الايمان بالاحسان في الكلمة الثالثة اشارة
الى ما قال عليه الصلاة والسلام في تفسيره باعتبار مراتب الثلاث المذكورة
والمنتهى او باعتبار ما يتقى فانه ينبغي ان يترك المحرمات توقيا من الذنوب
والشبهات حذرا عن الوقوع في الحرام وبعض المباحات حفظا للنفس عن الخسة
وتهذيبا لها من دنس الطبيعة الدنية وختم الكلام بتصريحه بان من فعل ذلك من كمل

[illegible] عمر رضي الله عنه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] عليكم [illegible] وهذه الشرطة وما عليها وهو من تسألوا عنها صفة لاشيا ومعنى حين
[illegible] القرآن [illegible] صلى الله عليه وسلم في الحياة [illegible] قد يوم بسبب سؤالكم [illegible]
[illegible] وهو [illegible] الشرط [illegible] مقصور في [illegible] وسقط لفظ باب [illegible]
[illegible] حدثني [illegible]
[illegible] عبد العزيز [illegible]
[illegible] وقال [illegible] رواه النضر بن شميل عن شعبة عن مسلم
[illegible] عن صحابة [illegible] بسبب ذلك [illegible] من نقمة الله وشدة
[illegible] هذا [illegible] وقول [illegible] مسلم [illegible] أنس
[illegible] بالحجة [illegible]
[illegible] وصوت مرتفع من [illegible] بالكسر [illegible] وللحموي [illegible] بالهملة [illegible] بصوت
[illegible] بالكسر [illegible] وهو [illegible] هو عبد الله [illegible] وقس
[illegible] وقد [illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible] خوفه [illegible]
[illegible] حديث أخرجه [illegible] في الرقاق [illegible] عن قتادة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] التفسير [illegible] في الرقاق [illegible] حديث الباب [illegible] بن شميل
[illegible] وصله مسلم [illegible] وصله البخاري [illegible]
[illegible] بإسناده [illegible] عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] سألوه حتى أحفوه بالمسألة فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء إلا بينت لكم
[illegible] أن يكون [illegible] حضور قال فجعلت لا ألتفت يمينا وشمالا
[illegible] كل إنسان رأسه في ثوبه يبكي فإذا رجل كان إذا لاحى رجلا يدعى لغير أبيه
[illegible] أبي [illegible] فقال أبوك حذافة [illegible] فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام
دينا وبمحمد رسولا [illegible] من شر الفتن [illegible] حديث [illegible] وقال [illegible]
[illegible] الحمادي [illegible] الحجة [illegible] بينهما
[illegible] الكوفي [illegible] صفراء [illegible] مهملتين [illegible] الحجة [illegible] الفاء
[illegible] جيم
[illegible] عليه السلام

[illegible] سقط [illegible] بكم [illegible]
[illegible] حديث من [illegible] وقيل [illegible] في شأن حج فقمت على [illegible] وقلت على
[illegible] من حج البيت فالوا رسول الله في كل عام فسكت [illegible] رسول الله في كل عام [illegible]
ولو قلت نعم لوجبت [illegible] عزوجل [illegible] لو تركتم لكفرتم
[illegible] رواه الترمذي وقال حديث غريب [illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible] بالتنوين [illegible]
[illegible] جمل
[illegible] فيه تعرض [illegible] أحدهما أن يكون [illegible] سمي به جيوشا جيوشا وتبع
[illegible] يكون جعل هذا يعني شرع ووضع أو أمر وقدح لآية على [illegible]
وجعل المفعول الثاني محذوفا أي ما صير الله بحيرة شرعة [illegible]
[illegible] وجه [illegible] قلت [illegible] الناس معناه [illegible] عرض [illegible] لفظ القول
هو ماض [illegible] المضارع لأن الله تعالى [illegible] بقوله هذا [illegible] يوم القيامة [illegible]
النصارى [illegible] يوم ينفع الصادقين صدقهم [illegible]
[illegible] أي البدة لأن [illegible] والقول [illegible] مستقبل وما [illegible]
[illegible] قوله ولو ترى إذ فزعوا وقوله [illegible] إذ جزي جاءت عوت
[illegible] سمرات العلي وصوب ابن جرير قول السدي [illegible] كان في الدنيا حين [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] مراده [illegible] لفظ البدة [illegible] فاعله [illegible] يعني عقر
يعني ثمود لأن مادة صلة بيد قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والمعقر
[illegible] ثمود [illegible] وإذا كان على وزن فاعلة [illegible] بمعنى مرضية إشاع
وصف الفيئة بكونها راضية [illegible] وصف صاحبها [illegible] الكميل
[illegible] بمذهب واضح لأن لفظ [illegible] هنا على صلة يعني فاطمة لأن التطليقة الثانية
تقطع كل العقد [illegible] من حيث اللغة [illegible] يعني أشير بها لأن
مادة بيد لغة في مادة بيدة من بيدة ومن حيث الاشتقاق [illegible]
[illegible] من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المستقبل وقال أبو حاتم
البائدة الطعام [illegible] والناس يظنونها خوان التي قال في الصحاح البائدة خوان
عليه طعام فليس بمائدة وإنما هو خوان [illegible] رضي الله عنهما [illegible] رواه ابن
أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عنه في قوله تعالى يا عيسى ابن [illegible] معناه
[illegible] زهدة الآية من سورة آل عمران قيل وذكرها هنا مناسبة قبل توفيتني
وكلاهما من قصة عيسى [illegible] الشوكي البصري
[illegible] بسكون [illegible] بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
[illegible] بن إسحاق [illegible] بفتح العين [illegible]

[illegible] عبد العزيز [illegible]
[illegible] الزهري [illegible] لا أعلم في [illegible] وتبع على من أنه
[illegible] لبنها لأجل الصبيان [illegible] ذكر
[illegible] وخص بعيدة بمنع [illegible] الرجال [illegible] غير بحيرة فعليه تعني
مفعولة وشقت فهاس بحيرة وهو شق يقال بحرت أذنه إذا شقق أذنها و
فشقت منها فقيل هي الناقة تنتج خمسة أبطن آخرها ذكر فتشق أذنها
فلا تركب ولا تحلب ولا تطرد عن مرعى ولا ماء [illegible] بوزن فعلة بمعنى مبحورة
لأجلها تذهب حيث شاءت [illegible] الأعشى
عن مرعى ولا ماء وذلك أن الرجل كان إذا مرض أو غاب له غريب نذر إن شفاه الله ومرض
قدم غائبه فناقته سائبة هي بمنزلة البحيرة وقيل هي من جميع الأنعام
أبي سعيد بن المسيب بإسناد مذكور [illegible] رضي الله تعالى عنه [illegible]
بضم الخاء المعجمة وتخفيف الزاي وسبق
في باب إذا القيت الدابة في الصلاة وأثبت فيها عمرو بن لحي بضم اللام وفتح الحاء
المهملة قال الكرماني هو عمرو بن لحي وهو سمه ربيعة بن حارثة بن عمرو الأزدي
وعند أحمد بن مسعود من وجه آخر أول من سيب السوائب وعبد الأصنام أبو خزاعة
عمرو بن عامر وعند عبد الرزاق من حديث زيد بن أسلم نحوه عمرو بن لحي خويبي
كعب قال ابن كثير فعمرو هذا ابن لحي بن قمعة بن خندف [illegible] بضم القاف
وسكون الصاد المهملة وبعدها موحدة بعدها معاه [illegible]
قال سعيد بن المسيب [illegible] هو مدرج لا مرفوع [illegible] فعلية بمعنى
فاعلة هي [illegible] أي تبادر [illegible]
بفتح المثلثة وتشديد النون [illegible] ليس بينهما ذكر [illegible]
ولأبي ذر يسيبونها أي الوصيلة [illegible] الشاة الفرقية من أجل
بفتح نون وفي الفرع كأصله وفي نسخة بضمها [illegible] أي أجري الانتهاء
[illegible] وبجوز كسر الهمزة من أن وصلت وقيل الوصيلة
من جنس الغنم فقيل هي الشاة تنتج سبعة أبطن عناقين عناقين فإذا
ولدت في آخرها عناقا وجديا قيل وصلت أخاها فحرمت بجري الشاة
وقيل غير ذلك [illegible]
صلبه بطن بعد بطن إلى عشر أبطن [illegible]
بتخفيف الراء وتركوه لأجل الطواغيت ولأبي ذر وتركوه بتشديد الراء [illegible]
[illegible] لا الذي حمى ظهره وقيل الحامي
الفحل يولد لولده وقيل الذي يضرب في إبل الرجل عشر سنين [illegible]

الحكم بن نافع

الحكم بن نافع [illegible] أبي ذروة إلى أبي اليمن [illegible] هو أبو [illegible] حمزة حمص [illegible]
[illegible] سعيد بن شهاب أنه قال [illegible] بن المسيب [illegible]
[illegible] مكة [illegible] من أخبار أبي سعيد بن المسيب بحير الزهري وأبي
ذر عن الحموي والمستملي قال البحيرة بموحدة مفتوحة فحاء مهملة فتحتية ساكنة أشار
أبي تفسير البحيرة وغيرها كما في رواية إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري
قال سعيد بن المسيب [illegible]
[illegible] أي المذكور في الرواية السابقة وهو قوله البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
[illegible] الحديث المذكور [illegible] يزيد بن عبد الله بن أسامة الليثي [illegible]
الزهري بن سعيد هو ابن المسيب [illegible] أنه قال [illegible]
[illegible] وهذا رواه ابن مردويه من طريق حميد بن خالد المهري عن ابن
[illegible] ولفظه رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب
[illegible] التي كانت تسيب فلا يحمل عليها شيء في الحج [illegible] المذكور [illegible] فيما
رأيت في تفسيره [illegible] الحارث بن يزيد بن عبد الله [illegible] رواه عن عبد الله بن كعب عن أبيه
[illegible] حكاه شيخنا [illegible] الحاج المزي في الأطراف وسكت ولم يبينه [illegible]
قال إنما كان تعرفان الإمام أحمد [illegible] جعفر بن عمرو بن أمية [illegible] حديث الليث بن سعد عن ابن
[illegible] عن الزهري نفسه [illegible] بالإفراد [illegible] عقب إسحاق
بكسر القاف وضبطه المزي بفتحها والأول هو المشهور [illegible]
[illegible] بن هشام المعروف بنون مفتوحة بعدها راء مكسورة [illegible]
[illegible] بن يزيد [illegible] محمد بن مسلم بن شهاب [illegible] بن الزبير بن العوام
[illegible] أو مرض عليه مثل ذلك [illegible] وكان ذلك في أسوق [illegible] بكسر الطاء [illegible]
[illegible] هو ابن عامر الخزاعي [illegible] بضم القاف وسكون المهملة [illegible]
وسقه للعلم به [illegible] وقد سبق هذا الحديث مطولا في أبواب [illegible]
[illegible] من وجه آخر عن يونس بن يزيد [illegible] بالتنوين في قوله تقاربا
[illegible] فيما شاهدتم مكلمهم من هذا القول الشيخ [illegible] المذكور في قوله تقاربا
أنت قلت للناس [illegible] وأبي أهلين من دون الله فضلا [illegible]
[illegible] أي منزلة [illegible] التوفي [illegible] شيء وقيل [illegible]
[illegible] مراقبة [illegible] من أدت خصمته [illegible] العقل [illegible]
[illegible] الهم [illegible] مطلع عليه من قولك [illegible] فتوح الغيب فإن قلت
[illegible] كان الشهيد بمعنى الرقيب فلم [illegible] الرقيب [illegible] كنت أنت الرقيب عليهم
[illegible] بالكلام [illegible] وأنت على كل شيء شهيد [illegible] خولف بين العبارتين [illegible]

[illegible] رقيبين تكون عيسى عليه [illegible] رقيب [illegible] رقيب [illegible]
[illegible] الشاهد على شهود عليه وسقط مجرد القول [illegible] تعالى هو الذي يجمع [illegible] بنصب
[illegible] البينات [illegible] الوسيلة [illegible] ذرية [illegible] توفيتني [illegible] قول
[illegible] وقال هشام بن عبد الملك [illegible] الحجاج
قال [illegible] الكوفي [illegible] الاسدي مولاهم الكوفي

يوم [illegible] تعالى حال كونكم [illegible] بضم الفاء مخففة
[illegible] لرجع عزل وهو [illegible] قلف [illegible] الغرلة الغلفة التي تقطع من ذكر الصبي قال ابن عبد البر
[illegible] ادمي [illegible] من الاعضاء ما كان له يوم ولد من قصة له شيء يرد حتى الاقلف
وقال ابو الوفا بن عقيل حشفة الاقلف مواراة بالغلفة فلما ازالوها في دنيا [illegible]
[illegible] ليذيقها من حلاوة قضيه وسقط لابي ذر عن الكشميهني عليه الصلاة والسلام
وابي ذر عن الكشميهني

قال ابن شرح اشكاله ان قيل سياق الاية في اثبات الحشر والنشر لان المعنى
[illegible] وجدكم عن الحرم كما اوجدتكم اولا عن العدم فكيف يستشهد بها للمعنى المذكور واجاب
بان سياق الاية دال على اثبات الحشر وشارحها على المعنى المراد من الحديث وهو من باب الادماج
عليه الصلاة والسلام بالتخفيف للاستفتاح
[illegible] صلى الله عليه وسلم لانه اول من عرف بذات الله حتى اراد [illegible]
[illegible] ولبيته تذكر تفضيله على نبينا صلى الله عليه وسلم [illegible] نقول [illegible]
[illegible] الله عبد تفضيله على [illegible] واستاخر [illegible] عليه على [illegible] تذكر [illegible] الواحدة
[illegible] افضل منها [illegible] تفضيله لمحلة نبينا [illegible] بكساها [illegible] حلة حضرا
وهو حلة الكرامات [illegible] اجلاسه عند ساق العرش [illegible] وكمال [illegible]
[illegible] من الاولية والافضلية منصب الشفاعة حيث لا يودن لاحد غير نبينا فيه [illegible]
[illegible] وفي نبينا [illegible] وفضله الذي افضل [illegible] عليها وكمله من فضائل مختصة
[illegible] يسبق اليها [illegible] يشارك فيها [illegible] بالتخفيف [illegible] بضم الباء وفتح الجيم
جهة [illegible] بضم الاول وفتح المهملة
[illegible] تتصفح [illegible] على [illegible] وسرائرهم [illegible] عن بعض [illegible] وقصروا فيه
[illegible] عن ابي ذر عن الكشميهني [illegible] بالتكبير
عيسى صلى الله عليه وسلم
[illegible] ابو ذر
وهذا موضع [illegible] الاخفى
[illegible] ابي ذر عن الكشميهني [illegible] بم يدرك خواص [illegible] الذين [illegible]

[illegible]

[illegible] محبته [illegible] نفسي وهم [illegible] ذكرون [illegible] رجعوا [illegible] من [illegible]
[illegible] ممن [illegible] في الدين [illegible] حديث [illegible] تعالى [illegible] ويكون [illegible]
[illegible] رجل
ولا اعترض على [illegible] تصرف [illegible] ملكه وهم يستحقون [illegible] حيث عمر وغيره
[illegible] قبل كيف جاز [illegible] يقول [illegible] تغفر [illegible]
[illegible] العفو عنهم مع علمه [illegible] تعالى [illegible] من يشرك [illegible] فقد حرم الله عليه
[illegible] اجيب [illegible] هذا ليس [illegible] وانما هو كلام [illegible] طريق [illegible] قدرته [illegible] على ما يريد
وعلى مقتضى حكمه وحكمته ولذا قال [illegible] الغريب حكم [illegible] على [illegible] مشاع
لاحد من [illegible] ولا اعترض [illegible] وحكمته فان عذبت فعدل [illegible] عفوت فضل قال
[illegible] فعفوت [illegible] العفو هل [illegible] فان عفوت تفضلا [illegible] تغفر
وعدم تغفر الشرك تفضلي وعدمه فلا يشرع فيه [illegible] وسقط قوله [illegible] تغفر لهم [illegible]
[illegible] ابي ذر [illegible] بعد قوله [illegible] عبادك الاية وفيه قال
[illegible] العزيز البصري
[illegible] ابي ذر [illegible] الثوري [illegible] ابي ذر [illegible]
[illegible] بلال [illegible] السوسي [illegible]
[illegible] رضي الله تعالى عنهن
[illegible] يوم القيامة [illegible] ابي ذر عن الكشميهني [illegible] جهة
[illegible] عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام
[illegible] فان قلت ما وجه مناسبة العزيز الحكيم بعد [illegible]
[illegible] تغفر لهم فانهم عبادك [illegible] تعذبهم [illegible] تغفر لهم
[illegible] العزيز الحكيم [illegible] تغفر [illegible] تعذبهم [illegible] تغفر لهم
[illegible] بيان ان ذلك يكون [illegible] الصواب [illegible] حديث [illegible] وقال [illegible]
[illegible] وسلم في صفة القيامة [illegible] ابي هريرة [illegible] في الخيار [illegible] التفسير

عن ابن عباس فيما رواه البخاري نزلت سورة [illegible] بمكة بعد [illegible] سبعون [illegible]
ملك [illegible] حولها [illegible] سبيح وروى الحاكم في مستدركه عن جعفر بن عون حدثنا [illegible]
ابن عبد الرحمن حدثنا [illegible] بن [illegible] نزلت سورة الانعام سبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم [illegible] هذه السورة [illegible] ثم [illegible] على شرط [illegible]
[illegible] اسماعيل هو السري [illegible] ابي [illegible] جعفر [illegible] وضع [illegible]
وعبد بن حميد [illegible] عن [illegible] نزلت سورة الانعام [illegible] من [illegible]
[illegible] بين [illegible] فقبض [illegible] رجل [illegible] وروى [illegible] صلى الله عليه وسلم

يقول سبحان الله لحصم سقطت البسملة غير أبي ذر
رضي الله تعالى عنهما وصله ابن أبي حاتم من طريق ابن جريج عن عطاء عنه
أي نبي يتوهمون أنهم يخلصون بها في قوله تعالى وهو الذي أنشأ
جنات وسقط هذا لغير أبي ذر وقال
ابن عباس يضاعف وصله ابن أبي حاتم في قوله أو در شك أي الأثقال
وفي قوله عليهم عليهم فيقولون ما هذا إلا بشر مثلكم وفي قوله تعالى
عنه أي عن أن يؤمنوا به عليه الصلاة والسلام وفي قوله تنبل
من قوله نفس وفي قوله أي بهمزة مضمومة وكسر الضاد
المعجمة ولأبي ذر فضحوا بغير همز وفي قوله تعالى والملائكة
من قوله تعالى لئن بسطت إلي يدك لتقتلني وليس البسط الضرب نفسه وفي قوله قد
أي منهم وكذلك قال مجاهد والحسن وقتادة ولأبي ذر وقوله
قد ستكثر منهم وسقطت لغير وفي قوله ولأبي ذر
حماد قال
وروي أنهم كانوا يصرفون ما عينوه إلى الضيفان والمساكين والذي لأولئك يتصدقون به
على سدنتها ثم إن رأوا ما عينوه لله أزكى بذلوه لآلهتهم وإن رأوا ما لآلهتهم
أزكى تركوه لها فما لها وفي قوله ما ذرأ تنبيه على فرط جهالتهم فإنهم أشركوا الخالق
في خلقه جماداً لا يقدر على شيء ثم رجعوه عليه بأن جعلوا الزاكي له وسقط لغير
أبي ذر غير ما من قوله ما ذرأ وقال ابن عباس أيضاً في قوله تعالى على قلوبهم
أن يفقهوه وهو ما يستر الشيء وهذا ثابت لأبي ذر عن
ساقط لغيره وفي قوله بإدغام الميم في الأخرى وحذفها من الكتابة ولأبي ذر ما
عليه إدغام الأنبيين
وهو رد عليهم في قولهم ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا
وحرم على أزواجنا وفي قوله أو دما أي بغي مصبوراً عالماً في
هروق لا كما يكبر وهذا ثابت للكشميهني ساقط لغيره وفي قوله
عن آيات الله وفي قوله من قوله تعالى فإذا هم يبلسون أي
ثم بهرة سيئاً المعنى ذرب ذرعن كموي ورستميلي بفتح الذال وإسقاط الواو
مبيناً فاعل من أبين إذا تقصر وجاوزه وفي قوله عالسوا أي
هلاكاً بسبب أعمالهم القبيحة وعقابهم الزائد وتزيد كرهه أقرب بيان تفسير هذا التفسير
وفي قوله في سورة يقصص إلى يوم القيامة أي قبل وذكره هنا لمناسبة
قوله في هذه السورة وما على الليل سكناً وفي قوله أي الشياطين وفي
قوله شر أنتم أي وفي قوله وفي ذلهم أي بكسر

الواو بكسر الهاء المهملة وسقط لغير أبي ذر فإنه وقوله بكسر الهمزة وفتح الطاء وغيره
الف بضم الفوقية وتشديد الراء أي إنا فعلنا وقوله أي قوله وأفئدتهم
بالباء وهو الشدة بضم الهمزة وفتح الصاد وفتح الصاد أيضاً وفي قوله ينفخ في الصور أي
أي يوم ينفخ فيها فيجيء بفتح الفوقية وكسر الهاء المهملة فيهما قال ابن كثير والصحيح أن المراد
بالصور القرن الذي ينفخ فيه إسرافيل عليه الصلاة والسلام للأحاديث الواردة فيه وقوله
بفتح الشاء المثناة الفوقية من قوله تعالى وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض
وقيل الواو والتاء زائدتان ملكوت جبروت أي في الوزن
من ترحم ولأبي ذر ملكوت ملك رهبوت رحموت والصواب أن ذلك فيه ملكوت بملك
وأشار إلى أن وزن ملكوت مثل رهبوت ورحموت ويؤيده قول أبي عبيدة في تفسير الآية
حيث قال في ملكوت السموات والأرض خرجت مخرج قولهم في المثل رهبوت خير من رحموت
أي رهبة خير من رحمة وقوله فلما جن عليه الليل أي غطاه وقوله أي بما يصفون أي
وهذا ثابت لأبي ذر وساقط لغيره وقوله عدل لا يؤخذ منها أي بضم الفوقية
من الإشراك وهو العدل والفدية من أن تعدل يرجع إلى النفس الكافرة المذكورة قبل بفتح
في ذلك أيضاً وهو يوم القيامة لأن التوبة إنما تنفع في حال الحياة قبل الموت وفي قوله تعالى
وأنفر حسباناً على حسباناً حسابه كشهبان وشهاب أي بأن كتاب
متفق مقدر لا يتغير ولا يضطرب في كل منازله منازل يسلكها في الصيف والشتاء فيتغير
على ذلك اختلاف الليل والنهار طولاً وقصراً وخاص حسبان أي مرئي أي شهاب
وسقط قوله ويقال لأبي ذر وقوله مستقر في قوله تعالى أنشأكم من نفس واحدة فمستقر أي
صلب ومستودع في رحم كذا وفي هذا ومثله قوله أي مستقر في صلب الأب
ومستودع في رحم الأم وكذا أخرجه عبد بن حميد من طريق مجاهد بن جبر بن مخنف وقال بعد
عن قتادة فمستقر عند الولادة في الرحم ومستودع في الصلب وأخرج سعيد بن منصور
مثله من طريق ابن عباس بإسناد صحيح وأخرج عبد الرزاق عن ابن مسعود قال مستقر
في الدنيا ومستودع في الآخرة وعند الطبراني من حديثه المستقر الرحم والمستودع
الأرحام وقوله أي وغير الخل من طلعها قنوان أي بكسر القاف المهملة
وسكون الذال المعجمة آخره قاف وهي العذوق مما يجتنى من الثمار وقرئت قنوان
بكسر القاف وجاء بضم الفوقية فيه التثنية والجمع بضم الفرق
بينهما في رواية الحموي ذكر عنده تكرر عنده صنوان بكسر النون الأولى وفتح الثانية
أي بضم النون الجمع أي عنه بقول في التثنية هذان قنوان بالكسر وأدرت
قنوين في النصب وضربت بقنوين في الجر تنقلب الفتحة التحتية فيها وتقول
في الجمع هذه قنوانها بالرفع لأنه في حالة الرفع ولا تغيرت في حالتيها بالنصب وضربت

[illegible] الاعراب يجري على النون ويحصل الفرق ايضا بالاضافة
[illegible] النون للتثنية تحذف دون الجمع وسقطت نون التثنية لفرابي ذر [illegible]
في التثنية والجمع والكسر في التثنية والحركات الثلاث في الجمع وهو كسر
الحاء المهملة وسكون النون وصله ان تطلع على ثنتان من حرف وتحذف هذه التفاسير
[illegible] بعضها على بعض في بعض النسخ وتوجد في اخره [illegible] من بعض
[illegible] بالتنوين في قوله تعالى [illegible] المفاتح
جمع مفتح بفتح الميم وهو الخزانة او جمع مفتح بكسر الميم وهو المفتاح باثبات الالف وجمع
مفاتيح بياء بعد التاء وقرأ بها ابن السميفع وهو الالة التي يفتح بها فعلى الاول
يكون المعنى وعنده خزائن الغيب وهو متعلق بالسر فيما رواه الطبري وعلى الثاني
يكون قد جعل للغيب مفاتيح على طريق الاستعارة لان المفاتيح هي التي يتوصل
بها في خزائن مستوثق منها بالغلاق فمن علم كيف يفتح بها ويتوصل الى ما
فيها فهو عالم وتذكر ها هنا ان شاء الله تعالى لما كان عالما بجميع المغيبات ما غاب
منها وما لم يغب عبر عنه بهذه العبارة اشارة الى انه هو المتوصل الى المغيبات
وحده لا يتوصل اليها غيره وهذا هو الغاية بالتصريح بقدر وفيه رد على المنجمين الذين
الذي يدعي الغيب والفلسفي المطرود الذي يزعم ان الله تعالى لا يعلم الكليات وجوز
الواحدي جمع مفتح بفتح الميم على انه مصدر بمعنى الفتح اي وعنده فتوح الغيب اي يفتح
الغيب على من يشاء من عباده ويطلق على الفتح على المحسوس والمعنوي ومن حديث
انس ما صححه ابن حبان ان من الناس مفاتيح للخير وغلاقا للشر [illegible]
بن يحيى القرشي العامري الاويسي قال [illegible] سعد بسكون
العين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف [illegible] محمد بن مسلم الزهري عن
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما [illegible]
[illegible] يوزن ساجد اي خزائن الغيب [illegible]
لا يعلمها الا الله فمن ادعى علم شيء فقد كفر بالقرآن العظيم وذكر خمسا وانكار
الغيب لا تنتفي هي لان الفقد لا ينفي زايدا عليه اذ ان هذه الخمس هي التي كانوا
يدعون علمها [illegible] اي علم قيامها فلا يعلم ذلك نبي مرسل
ولا ملك مقرب لا علمها لوقتها الا هو ومن ثم انكر الداودي على الطبري دعواه
انه بقي من الدنيا من هجرة المصطفى نصف يوم وهو خمسمائة عام قال وتقوم
الساعة لان دعواه مخالفة لصريح القرآن والسنة وتبقى في الرد عليه ان الامر
دفع خلاف ما قال فقد مضت خمسمائة سنة وثلاث مائة وزيادة لكن
الطبري تمسك بحديث ابي قتادة رفعه لن تفنى هذه الامة ان يؤخرها
الله نصف يوم الحديث اخرجه ابو داود وغيره لكنه ليس صريحا في انها

لا تفنى

لا تفنى اكثر من ذلك [illegible] فلا يعلم وقت انزاله من غير تقدم ولا تاخر وفي بيان
الجاوزي به الا هو لكن اذا امر به علمته ملائكته الموكلون به ومن شاء الله من خلقه
[illegible] ما يريد ان يخلقه اذكرا ام انثى ام ناقص لا احد سواه لكن اذا امر يكون
ذكرا ام انثى ام شقيا او سعيدا علمه الملائكة الموكلون بذلك ومن شاء الله من خلقه
[illegible] في دنياها او اخراها من خير او شر
[illegible] في بلدها ام غيرها فليس احد من الناس يدري اين مضجعه من الارض
او بحر او بحر سهلا او جبلا [illegible] والاستدراك من نفي علم غير الباري تعالى
بوقت انزال المطر وبقولنا لكن اذا امر به علمته ملائكة الموكلون به الى امر مستفاد من قوله
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول الا بتم مقتضاه اطلاع الرسول على بعض
الغيب والولي تابع للرسول يأخذ عنه وبسقط قوله ويعلم ما في الارحام الى اخره لابي ذر وقال الى اخر الاية
وقد اورد فيه في الاستسقاء وبابي ان شاء الله تعالى في سورة الرعد والفرقان وابن السكن
[illegible] تعالى [illegible] بعضهم من قوله فسل
يقول ترجع رؤوسهم بالفعل ومن تحت [illegible] حكم كما فوق فرعون وخسف بقارون وهذا في مرد وبه
مرحديث ابي يرفعه عذابا من فوقكم قال الرجم ومن تحت ارجلكم الخسف وقيل من فوقكم الامراء
وحكامكم ومن تحت ارجلكم سفلتكم وعبيدكم وقيل المراد بالفوق حبس المطر وبالتحت منع الثمرات
وسقط لغير ابي ذر ومن تحت ارجلكم وقالوا الاية وثبت قوله باب لابي ذر وسقط للباقين
[illegible] في قوله او يلبسكم اي [illegible] وهذا لا يلاحق قول ابي
عبيدة وقوله شيعا اي فرقا اي لا يكون شيعة واحزابا يعني يخلط امركم خلط اضطراب لا خلط
اتفاق بقتال بعضكم بعضا وبه قال حدثنا [illegible] حدثنا محمد بن الفضيل عارم قال حدثنا
[illegible] ابن درهم الجهضمي [illegible] الانصاري [illegible]
[illegible] هذا انكر وزاد الاسماعيلي من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن الكوم [illegible]
وسقطت قال لابي ذر وزاد الاسماعيلي انكوم ايضا [illegible] اي بعضا
وقال مجاهد يعني اهواء متفرقة وهو ما كان بينهم من الفتن والاختلاف وقال بعضهم هو ما فيه
الناس الان من الاختلاف والاهواء وسفك الدماء [illegible]
لان الفتن بين المخلوقين وعذابهم اهون من عذاب الله فابتليت هذه الامة بالفتن ليكفر بعضها
عنهم وقال [illegible] وشكل الداودي وعند ابن مردويه من حديث ابن عباس قال سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثا ان يرفع عن امتي اربعا فرفع عنهم ثنتين وابى ان يرفع عنهم اثنتين دعوت
الله ان يرفع عنهم الرجم من السماء والخسف من الارض وان لا يلبسهم شيعا ولا يذيق بعضهم بأس
بعض فرفع عنهم الخسف والرجم وابى ان يرفع عنهم الاخريين فيستفاد منه ان الخسف والرجم

[illegible] في هذه الامة لكن روى احمد من حديث ابي بن كعب في هذه الامة قال هن اربع وكلهن
[illegible] الحالة فنعت اثنتان بهدوء وثلاث بعمل خمس وعشرين سنة البسوا [illegible]
[illegible] بعض وتفت اثنتان واقتنا الحالة الخفض والجماعة اعلى [illegible]
[illegible] حديث جابر رفعه [illegible] بن كعب لم يدرك سنة خمس وعشرين من الوفاة النبوية
[illegible] الذي عنه قوله الحالة والباقي كلام بعض الرواة وجمع بينهما بانه حديث
جابر مقيد بزمان وجود الحالة وبعد ذلك يجوز وقوعها وعند احمد باسناد صحيح
من حديث صحابي رضي الله عنه وبالمهملتين العبدي رفعه لا تقوم الساعة حتى يخسف
بقبيلة الحديث ذكره في فتح الباري وفي حديث ربيعة الجرشي عند ابن ابي خيثمة
رفعه يكون في امتي الخسف والقذف والمسخ وحديث الباب اخرجه المؤلف ايضا في التوحيد
والمناقب في [illegible] بالتنوين في قوله تعالى [illegible]
[illegible] بشرك وسقط لفظ باب لغير ابي ذر وله [illegible] بالافراد [illegible]
[illegible] وهو محمد واسم ابي
[illegible] بن الحجاج [illegible] بن سهران الاعمش
[illegible] بن قيس [illegible] بن مسعود [illegible]
[illegible] يلبسوا [illegible] بشرك [illegible] بتصريح
خلط الايمان بالشرك وحمله بعضهم على خلطها ظاهرا وباطنا اي لم يتقوا او المراد بالايمان
مجرد التصديق لا صالح وحده فيكون لغويا وحينئذ فلا اشكال [illegible] صلى الله
عليه وسلم [illegible] وفي نسخة عن ابي ذر عن الحموي الا الظلم [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] فيدخل في عموم الظلم المفهوم من الايمان به نكرة في سياق
النفي فيراد به هو من العام الذي اريد به الخاص وهو الشرك الذي هو اعلى انواع الظلم
وبهذا الحديث قد سبق في باب الايمان [illegible] جاء علاء [illegible]
هو ابن هارون ابن اخي ابراهيم الخليل عليه السلام [illegible] على [illegible]
[illegible] وتسليمه من قال له الانبياء افضل من الملائكة لدخوله في عموم الجمع العلوي وقال
ابي ذر حدثني بالافراد [illegible] بن العبدي قال [illegible] عبد
الرحمن قال [illegible] بن الحجاج [illegible] دعاة [illegible] رفيع بضم
الراء وفتح الفاء وبعد التحتية الساكنة عين مهملة ابن مهران الرياحي انه [illegible] بالافراد
[illegible] بتقديم الياء والفوقية المشددة وضمير التكلم
[illegible] ان يعود الى كل قائل بل [illegible] يقول بعض اهل [illegible] من المجتهدين بعض العبادة او العلم او غير ذلك
من الفضائل [illegible] ولو بلغ ما بلغ من مبلغ درجة النبوة ويؤيده ما في بعض الروايات ما ينبغي
[illegible] يقول وقيل يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اي لا ينبغي لاحد ان يفضلني عليه

قائله على سبيل التواضع او قبل ان يعلم انه سيد ولد آدم وقد ظهر من جهة معرفة [illegible]
[illegible] بكسر الهمزة وتخفيف التحتية قال [illegible]
[illegible] بسكون العين [illegible]
[illegible] انه
فيه الكف عن الخوض في التفضيل بين الانبياء بما يؤدي
عند المؤدي بين ذكر والدابل [illegible] فرقة على تفضيل نبينا صلى الله عليه وسلم على جميع الانبياء
وخص يونس بالذكر خوفا من توهم حط رتبته العلية لقصة الحوت وهذا الحديث
قد سبق شرحه [illegible] باب قوله لا يدري المسلمي وسقط لغير
وسبحان وتعالى [illegible] قال الزجاج الانبياء الذين ذكرهم
[illegible] في قصة الوقف ومن اثبتها في الوصل سالكة [illegible] والبصري
[illegible] جوز الوقف والسبب [illegible] لغاية المصدر اي افتدوا
[illegible] الاخوان [illegible] انها السكت وفيها [illegible] في الوصل الحذف وفي هذه الاية دلالة
على فضل نبينا صلى الله عليه وسلم [illegible] الانبياء [illegible] سبحانه امره بالاقتداء بهداهم [illegible]
من امتثال له بذلك فوجب ان يجتمع فيه جميع فضائلهم وخلاقهم المتفرقة فثبت
صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء تقديم قوله [illegible] يفيد حصر الامر في هذا
الاقتداء وانه لا هدى غيره والمراد اصول الدين وهو الذي يستحق ان يسمى الهدى المطلق
فانه لا يقبل النسخ وكذا في مكارم الاخلاق والصفات الحميدة المشهورة عن كل واحد
من هؤلاء الانبياء وهو من الاقتداء في شرع من قبلنا الا بيان لم يكن دينا ناسخا وما يجب مخالفة
كتبهم [illegible] لحمد الحجة وبطلان اللازم بالاتفاق [illegible] وبطلان الملزوم
وسقط لغير ابي ذر قوله باب قوله [illegible] قال [illegible] التوحيد
[illegible] الصفي قال [illegible] هو ابن يوسف الصنعاني [illegible] عبد الملك بن عبد
العزيز [illegible] بن زياد [illegible] اللؤلؤي [illegible] ابيه عبد الله
[illegible] هو ابن عبد الله بفتح الجيم وسكون الموحدة المخزومي مولاهم المكي الامام في التفسير
[illegible] رضي الله عنها سورة [illegible]
زاد ابو ذر له اسحاق ويعقوب [illegible] اي داود من الانبياء
المذكورين في هذه الاية [illegible] على الرواية [illegible] الواسطي فيما وصله
البخاري في سورة ص [illegible] بسكون الهاء [illegible] فيما وصله الاسماعيلي [illegible] بن
عبيد بضم العين [illegible] الطنافسي الكوفي فيما وصله البخاري في الموالي [illegible] الانبياء
في ثلاثة [illegible] بتشديد الواو ابن خوشب بفتح الخاء المهملة وسكون الواو وفتح
الشين المعجمة اخره موحدة [illegible] المذكور انفا انه قال
[illegible] اي وقد صحت هذا داود [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible] عمرو بن حريث [illegible] عن ابن عباس [illegible] عمرو بن حريث

[illegible] محمود [illegible] لم يكن منفردا [illegible] مستغرقا [illegible]

[illegible] عن سعيد بن جبير [illegible] عن ابن عباس [illegible] ولذلك لشموله لقوله تعالى

[illegible] وقوله تعالى [illegible]

[illegible] بسند [illegible] واحدة موحدة وهو نحو قرعتني الكرش وأما رقيق

[illegible] على تأويل مقدر والتقدير على التحليل لم يحرم منها إلا التحريم الخاص والمستثنى من

[illegible] عطف [illegible] على الأصل أنه غير محرم وهو المراد بقوله أخواتكم

[illegible] وقوله [illegible] وحينئذ [illegible] وسفايين ومن عطف على تحريمها جعل أو بمعنى

[illegible] قوله لا تطع زيدا أو عمرا أو في قال له أي هو لا كلام أهل أن لا يطاع فلا تطع

[illegible] لا تطع [illegible] ومثله جالس الحسن أو ابن سيرين أو التيمي فليس المعنى

[illegible] لا تجالسه واحدا منهم بل المعنى كلهم أهل أن يجالس فإن جالست واحدا منهم فأنت

مصيب وإن جالست [illegible] فأنت مصيب وقال ابن الحاجب أو في قوله ولا تطع منهم آثما

أو كفورا معناها الواو وهو أحد الأمرين وإنما جاء النهي عن النهي الذي في معنى النفي

لأن المعنى قبل وجود النهي فيهما قطعا آثما أو كفورا أي واحدا منهما فإذا جاء النهي ورد

[illegible] ثابت في المعنى فيصير المعنى ولا تطع واحدا منهما فيجب العموم فيهما من جهة

النهي لا من أصل [illegible] الإثبات فإنه قد يفعل أحدهما دون الآخر وهو معنى دقيق

[illegible] إذا عطفت أو خوفا أما اختلط بعظم على تحريمها دخلت الثلاث

[illegible] النفي فيعم الكل سوى ما استثني منه وإذا عطفت على المستثنى لم يكن

[illegible] عموم وعلى الأول للإباحة وعلى الثاني للتنويع قال في فتوح الغيب وسقط

[illegible] رواية أبي ذر [illegible] من المقدر في خبره وقال بعد قوله صغيرا قوله وإذا الصادقون

[illegible] وصله ابن جرير من طريق علي بن أبي طلحة في تفسير قوله

[illegible] بفتح الميم وصله ابن جرير عن ابن عباس

من طريق علي بن أبي طلحة وعبد الرزاق عن معمر عن قتادة وفي رواية إلى الوقت

[illegible] وقد قال سعيد بن جبير فيما أخرجه ابن جرير وقال خوبا جمع خوبة

[illegible] وأتمه [illegible] من البعض وهو ثبات الدين وهو المباهم وفيها الإبقاء

[illegible] ابن عباس في قوله تعالى على الذين [illegible] تعالى

[illegible] لا تفارق ابن عباس [illegible] وسعيد بن

[illegible] قوله [illegible] في [illegible] قال

[illegible] بن فروخ [illegible] سعيد [illegible] تميمي [illegible] بصري قال

[illegible] قال

[illegible] في باب مبيع [illegible] من كتاب [illegible] عام الفتح [illegible]

[illegible] بلعنهم [illegible] ما يحرم [illegible]

[illegible] في الوقت [illegible] في [illegible]

[illegible] أبي [illegible] إسماعيل [illegible]

[illegible] بن جعفر الأنصاري قال [illegible] بن حبيب [illegible]

[illegible] بن عبد الله [illegible]

[illegible] أبي رباح قال [illegible]

[illegible] أبي [illegible] حديث

[illegible] تعالى [illegible] في كل نصب

[illegible] الفواحش [illegible] ما ظهر منها وما بطن منها وهو الزنا سرا وجهرا [illegible]

والنية [illegible] عموم الإثم ولفظ السابق [illegible] في [illegible] قال

[illegible] قال [illegible] بفتح العين [illegible]

الأعمش [illegible] بن مسعود [illegible]

[illegible] بفتح الفاء [illegible]

[illegible] من حق المخلوق

[illegible] على [illegible] قال ابن جرير تقول

لا أحد أفضل منك [illegible] أفضل لا خبر [illegible] تقول الغلام لك فإن فصلت

بينهما بطل عملها تقول لا لك غلام فإن وصفت اسم لا [illegible] ثلاثة أوجه النصب

بغير تنوين وبتنوين والرفع بتنوين [illegible] رجل [illegible]

[illegible] بالرفع والنصب [illegible]

[illegible] المفعول والمدح فاعل جوابا لبيت رجل الحسن في عينه الكحل منه

في بعض زيد ونقل القرطبي عن كتاب ابن عبد اللطيف المفردات استنبط من هذا

جواز قول مدحت الله قال وليس صريحا لاحتمال أن يكون المراد أن الله يجب أن يمدح

[illegible] ترغيبا للمعروف [illegible] يقتضي المدح ولذا مدح نفسه لأن المراد يجب أن يمدح

[illegible] قال في المصابيح وما اعترض به الزركشي من عدم الصراحة بأن الأفعال أسلوب

[illegible] من قبل نفسه [illegible] ذكره الشيخ تقي الدين السبكي في أول شرح التلخيص انتهى وقد

الذي قاله عبد اللطيف هو في شرحه على الخطب وعبارته شرح التلخيص [illegible] عبد

اللطيف بقوله قد يطلق المدح [illegible] تعالى أنك تقول مدحت الله وما ذكره هو ما قاله

النووي وليس صريحا لاحتمال أن يكون المراد [illegible] قال في المصابيح [illegible]

نفسه [illegible] على صحته وحينئذ يقال المدح ليثبت عليه فينتفع المكلف [illegible]

بالمدح تعالى [illegible] قال عمرو [illegible] أبي وائل هل [illegible] هذا حديث

ابن مسعود [illegible] أبو وائل سمعته من عبد الله [illegible] عبد الله [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible] مسلم في التوبة والنسائي في التفسير والترمذي
[illegible] وقيل زائدة والواو زائدة تفسير وهو على كل شيء وكيل أي
[illegible] قبلا جمع قبيل بمعنى الضمين والأصل أي وحشرنا عليهم كل شيء كفلاء يكفلون
[illegible] وهو يعني قوله في آية أخرى وجاء ربك والملك صفا صفا
[illegible] كالزمخشري والسمرقندي وابن عادل وغيرهم قال
[illegible] قال
[illegible] الأول والشين المعجمة في الثانية من النوبة أي زينته
[illegible] وسقط قوله وكيل حفيظ ههنا
[illegible] والإشارة أي ما عينوا من الحرث
[illegible] الأصنام أو الجبت ونحوها بمعنى مفعول ويطلق
[illegible] والواحد والجمع
[illegible] الكسوة والجمع
[illegible] الحرام
[illegible] بفتح الحاء وسقط قوله
[illegible] وهو أبي
[illegible] لا تثنى فعلها ولا تجمع فعلها والمرأة فعلى والنساء فعلى والمعنى ما تنوا
[illegible] وسقط قوله باب قوله أبي ذر
[illegible] يوم يأتي بعض آيات ربك كالدخان ودابة
[illegible] وأجوج ومأجوج وخروج الموت لا ينفع نفسا إيمانها إذا صار الأمر
[illegible] وقول الزمخشري فلم يعرف ما ترى بين النفس الكافرة إذا
[illegible] وبين النفس التي آمنت في وقتها ولم تكسب خيرا وإرادة
[illegible] الاستدلال على أن الكافر والعاصي في الخلود سواء حيث
[illegible] في عدم الانتفاع بما يستدل به بعد ظهور الآيات مرفوعا
[illegible] لا ينفع نفسا إيمانها
[illegible] لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا من قبل أنه
[illegible] الآيات والأحاديث الثلاثة بأن بعد الإيمان لا ينفع ولو رأت الغاية وبعد حين

[illegible]

[illegible] في باب لف واصله يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا لم تكن آمنت قبل إيمانها بعد
نفسا لم تكسب في إيمانها خيرا فيما تأتيه من آخر بعد لم تكن حرف جزم يوم الفرع يتبع وما يتبع
أن الإيمان أجدر قبل كشف قوارع الساعة نافع وأن الإيمان الذي لا عمل له
[illegible] التوبة في قال
[illegible] بن عمرو بن محلي الكوفي قال
[illegible] الصبي الكوفي قال
[illegible] غاية لعدم قيام الساعة ويؤيده ما رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور عن حاكم
أبي عبد الله أن أول الآيات ظهور الدجال ثم نزول عيسى ثم خروج يأجوج ومأجوج
ثم خروج الدابة ثم طلوع الشمس من مغربها وهو أول العظام الموذنة بتغير أحوال
العالم العلوي وذلك أن الكفار يسلمون في زمن عيسى ولا يبقى إلا الكفار فيهم أيام عيسى
شامة الدين واحدا فإذا قبض عيسى ومن معه من المسلمين رجع أكثرهم إلى الكفر فعند
ذلك تطلع الشمس من مغربها [illegible] أي من على الأرض
[illegible] لا ينفع كافرا لم يكن آمن من قبل طلوعها
إيمان بعد الطلوع ولا ينفع مؤمنا لم يكن عمل صالحا قبل الطلوع عمل صالح بعد الطلوع
لأن كل الإيمان والعمل الصالح حينئذ كمن آمن أو عمل عند الغرغرة وذلك لا يفيد
شيئا كما قال تعالى فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا وهذا الحديث أخرجه مسلم
في الإيمان وأبو داود في الملاحم والنسائي في الوصايا وابن ماجة في الفتن وقال
[illegible] بل لا أراد [illegible] هو ابن نصر أبو إبراهيم السعدي كما جزم به خلف أو هو ابن
منصور أبو يعقوب المروزي الكوسج كما جزم به أبو مسعود الدمشقي لكن قال الحافظ
ابن حجر أن الأول أقوى قال [illegible] هو ابن هشام الصنعاني قال
[illegible] هو ابن راشد [illegible] هو ابن منبه الصنعاني
[illegible]
وأنه لكان تطول الليلة حتى تكون قدر الليلتين رواه ابن مردويه من حديث
حذيفة مرفوعا [illegible] من مغربها [illegible]
[illegible] وسلم عن ابن عمر مرفوعا أن أول الآيات خروجا طلوع
الشمس من مغربها الحديث واستشكل بأن طلوع الشمس ليس بأول الآيات لأن الدخان
والدجال قبله وأجيب بأن الآيات إما أمارات دالة على قرب قيام الساعة
وإما أمارات دالة على وجود قيام الساعة وحصولها ومن الأول الدخان وخروج
الدجال ونحوهما ومن الثاني طلوع الشمس من مغربها وسيمر أولا لأنه من القسم
الثاني وبأتي إن شاء الله تعالى نبذة من فوائد الفوائد المتعلقة بهذه المباحث

[illegible] وبالله المستعان وعليه التكلان

[illegible] من قوله تعالى اسلم اي وادخلتنا اجبا وزاد ابو ذر هنا [illegible]

[illegible] رضي الله عنهما فيما وصله ابن جرير من طريق [illegible] بن ابي طلحة

[illegible] بالجمع وهي قراءة الحسن جمع الريش كشعب وشعاب وقراءة الباقين وريشا

[illegible] يقال الريش [illegible] وعند ابن جرير من وجه اخر عن ابن عباس الريش

اللباس والعيش والنعيم وقيل الريش لباس الزينة استعير من ريش الطير لملاقاته

الزينة وعن ابن عباس ايضا من طريق ابن جريج عن عطاء عنه فيما وصله ابن جرير ايضا

في قوله تعالى [illegible] اي يرث كالذي يسأله درجة الانبياء او عمل

من يستحقها والذي يرفع صوته عند الدعاء وفي حديث سعد بن ابي وقاص عند ابي داود

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون قوم يعتدون في الدعاء وقرأ هذه الاية

وسيأتي امام احمد من حديث عبد الله بن مغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اسألك القصر

الابيض عن يمين الجنة اذا دخلتها فقال يا بني اسأل الله الجنة وعوذ به من النار

فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم يعتدون في الدعاء والطهور

هكذا اخرجه ابن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عفان به [illegible] اي في

الدعاء وسقط انه لا يحب لغير ابي ذر الى وقت وقوله وفي غير المستملي وقوله تعالى

يريد بنات السيئة الحسنة حتى [illegible] تعالى عن الكفر

[illegible] وقوله تعالى في سورة سبأ [illegible] وذكره هنا توطئة لقوله

في هذه السورة [illegible] وسقط قوله بيننا لابي ذر وقوله

[illegible] الجبل وسقط قوله الجبل لغير ابوي ذر الى وقت وقوله [illegible]

[illegible] وقوله [illegible] فكيف [illegible] على قوم كافرين وقوله

في سورة المائدة [illegible] وذكر استطرادا [illegible] تفسير ابن عباس [illegible]

[illegible] ابن عباس في قوله تعالى [illegible] والاصلة

[illegible] بعلم وكرة [illegible] الذي دخلت عليه وسبقه على ان الموبخ عليه

ترك السجود وقوله وطفقا [illegible] اي ادم وحوا يخصفان يلصقان الى [illegible]

في الاكل [illegible] الخلقة وسقط عنهما ثيابهما وظهرت لهما سوآتهما وقيل

كانت من نور وكان ادريس يرى سوأة الاخر فاحتالا فخصفا ورقة على ورقة

ستر السوأة كالخصف ان يجعل طرف على طرف ويؤتزر بالسيور حتى صارت

[illegible] كالثوب وهو ورق التين وقيل اللوز والخصفة بالتحريك الحلة تعمل من

خوص [illegible] وجمعها خصف وخصفان قال ابو البقا خصفان ماضيه خصف

[illegible] مفعول واحد ومفعول شيئا من ورق الجنة وقرأ ابو عبيدة في قوله

وسقط لغير ابي ذر هو وبوم [illegible]

ولابوي ذر الى وقت [illegible] واقال [illegible]

[illegible] وذكره قريبا مفسرا بالمال وغيره وقوله تعالى عن ابليس انه يراكم هو [illegible]

[illegible] وهم الجن والشياطين [illegible] وعند المعتزلة ان سبب

عدم رؤيتنا اياهم لطافتهم ورؤيتهم اياتنا لكثافتنا واستدلوا بالاية على امتناع

رؤيتهم ولا يخفى انها لو كانت دعوى من غير دليل وان الخبر عن عدم الرؤية من جهة

الانس وهم لا يدل على استحالته ويمكن ان يستدل على فساد مذهبهم بقوله صلى الله

عليه وسلم فقلت البارحة عفريت فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد

لتنظروا اليه فذكرت دعوة اخي سليمان فرددته خاسئا وقوله فعالي [illegible]

[illegible] بتشديد القاف اي تحته ومسامه

الانسان بالسين المهملة والميم المشددة بدل الجيم والقاف وهي مسامه

[illegible] بضم السين المهملة [illegible] قال ابو عبيدة وقال الراغب السم والسم الثقب

ضيق كخرم الابرة وثقب الانف وجمعه سموم وقد سمه ادخله فيه وفي السم ثلاث

لغات فتح سينه وضمها وكسرها ومراد المؤلف بذلك تفسير قوله تعالى ولا يدخلون الجنة

حتى يلج الجمل في سم الخياط وتحته عموم قوله تعالى ان الذين كذبوا بايتنا واستكبروا

عنها لا تفتح لهم ابواب السماء الدهرية تعتبر وادلايل الذات والصفات ومنكروا

دلايل التوحيد وهم المشركون والبراهين منكرو صحة النبوات ومنكروا صحة المعاد

الذين استكبروا عن الاعمال بها لا تفتح ابواب السماء لارواحهم ولا لادعيتهم ولا تفتح

لارواح المؤمنين واعمالهم والولوج الدخول وسم الخياط الابرة فاذا علق على محال

كان محالا لان الجمل اعظم الحيوانات عند العرب وثقب الابرة اضيق الثقب وقوله تعالى

ومن فوقهم [illegible] يغطيه تعالى مجد بن كعب القرظي لهم من جهنم مهاد

الفرش ومن فوقهم غواش اللحف وقيل الوطاء [illegible] الموت المضمون [illegible] قيل

لا تنفع قطرة من الغيث الا بعد عمل الريح ويلج الصبا بهيج السحاب والشجاعة [illegible]

[illegible] والوبور تفرقه وقوله والذي خبث لا يخرج الا نكدا [illegible] عموم النفع

ونصبه على الحال وتقدير الكلام والبلد الذي خبث لا يخرج نباته الا نكدا بحذف المضاف

واقيم المضاف اليه مقامه فصار مرفوعا مستترا وهذا مثل من يسمع الايات وينتفع

بها ومن لا يرفع بها راسا ويبقى مثلا لمواعظ وقوله تعالى [illegible]

فيها والقضايا لفتح النفع وقوله تعالى اني رسول رب العالمين [illegible] واقيم على

وقوله [illegible] وهي الخوف [illegible] فاتقوا [illegible] كل ما يلقونه

وهو حق وقوله الا انما [illegible] اي عذبه ونصيبهم عند الله [illegible] بيّنه ان قوله تعالى
فارسلنا عليهم العذاب اي [illegible] المتلف للزرع والثمار [illegible] ايضا [illegible]
وهو مروي عن ابن عباس وروى ابن بردويه باسناد ضعيف عن عائشة
[illegible] بفتح الحاء المهملة ضبطه البرماوي والدماميني كالكرماني وضبطه
ابن حجر بضم الحاء كالفرع وسكون الميم بعده ولابي ذر [illegible] بفتح الحاء واللام قال
الاصمعي فيما ذكره الجوهري اول ثمامة ثم ثمانة ثم قراد ثم حلمة وهي القراد
العظيم [illegible] يريد تفسير قوله تعالى وما كانوا يعرشون اي بنا قال
ابن عباس فيما رواه الطبري وما كانوا يعرشون يبنون ولا مطابقة بين معنى
يعرشون وقول البخاري عروش وعرشي لان العروش جمع عرش وهو سرير الملك
ولو قال يعرشون يبنون لكان انسب وقوله ولما سقط في ايديهم قال ابو عبيدة
[illegible] في [illegible] لان النادم المتحسر يعض يده غما فتصير يده
سقوطا فيها [illegible] يريد قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا قال ابو
عبيدة [illegible] وسط من سبط بالتحريك وهو شجر تعتلفه الابل
ولذلك القبيلة جعل الاب كالشجرة والاولاد كالاغصان وقوله تعالى يعرون [illegible]
قال ابو عبيدة اي [illegible] وسقط لابي ذر لفظ له وفي نسخة به
بالموحدة بدل اللام [illegible] وفي نسخة يتجاوزون اي يعدون ما امر به فيه
وفهموا عنه [illegible] ولابي ذر يتجاوز وفي نسخة فقد بسكون الواو المهملة
تجاوز بضم اوله وكسر الواو ولابي ذر يتجاوز بعد تجاوز وقوله شرعا اي شوارع
ظاهرة على وجه الماء من شرع علينا اذا دنا واشرف وقوله بعذاب بيئس اي
[illegible] فعيل من بوس يبوس بأسا اذا اشتد وقوله اخلد الى [illegible] تقدم
[illegible] اي تاخر واتبعا وهو عبارة عن شدة ميله الى زهرة الدنيا وزينتها
واقباله على لذاتها ونعيمها وقوله في الارض ثابت لا يميد زوالي للوقت وقوله
[illegible] منهم اي من موضع امنهم لقوله تعالى
[illegible] وجه التشبيه اخذ الله اياهم بغتة واصل الاستدراج
الاستصعاد والاستنزال درجة بعد درجة اي ياخذهم قليلا قليلا الى ان تدركهم
العقوبة وذلك كلما جددوا خطيئة جددت لهم نعمة فظنوا ذلك تقريبا من الله
وسماهم الاستغفار وقوله اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة اي من جنون
والاستفهام بمعنى التقريع او التحريض او لم ينظروا بعقولهم لان الفكر طلب المعنى
بالقلب وذلك انه كما يتقدم رؤية البصر فقلب الحدقة نحو المرئي تتقدم رؤية
البصيرة بقلب حدقة العقل الى الجوانب اي انه كيف يتصور منه صلى الله عليه
وسلم الجنون وهو يدعوهم الى الله تعالى ويقيم على ذلك الدلائل القاطعة بالفاظ

تلفت

تلفت في الفصاحة الى حقيقة يعجز عنها الاولون والآخرون وقوله حملا خفيفا وقوله
[illegible] واشفق ان يمر بها اي خف اي [illegible] اي وقت وسقط لغير ابي
ذر والوقت ايان مرساها الى اخره [illegible] يخوفهم [illegible]
عباس استمرت به فشكت اثقلت ام لا وسقط قوله تمرت الى اخره من رواية ابي ذر
وقوله وامارا [illegible] قال ابو عبيدة اي [illegible] وقال غيره وانا يتخبطنك من الشيطان
تخبل اي وسوسة تملكه على خلاف ما امرت به فاستعذ بالله من نزغه وقوله ان الذين
اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطان قال ابو عبيدة [illegible] صرع منه او صاحب
ذنب او هم به [illegible] بالالف فاعلم من طاف يطوف كانها طافت بهم
ودارت حولهم وهي قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة [illegible] قال الثاني [illegible] في المعنى
وقوله واخوانهم [illegible] قال ابو عبيدة واخوان الشياطين الذين لم يتقوا
لهم الغي والكفر وقوله واذكر ربك في نفسك تضرعا [illegible] قال ابو عبيدة
وقال ابن جريج في قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا [illegible] المشهور ان
المريد فيه ما فوق من الثلاث وهو الخفاء دون الهمس وانما قال بين الاخفاء نظرا الى
ان الاشتقاق ان ينتظم الصيغتان معنى واحدا وقوله [illegible] وقوله تعالى
بالغدو والآصال قال ابو عبيدة [illegible]
وفي نسخة كقوله [illegible] والتقييد بالوقتين لان الغداة ينقلب من الموت
الى الحياة ومن الظلمة التي تشاكل العدم الى النور المناسب للوجود وفي الاخر بالعكس
[illegible] وفي نسخة قل انما ولابي ذر باب قوله [illegible] عز وجل قل انما [illegible]
فتحه وقيل ينطلق بالفروج وقيل الكبائر وقيل الطواف بالبيت عراة وهو قول
ابن عباس وبولده الباقي فان قوله ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما
يدل على وجه التشبيه في قوله لا يفتننكم الشيطان اي لا تنصفوا بصفة
يوقعكم الشيطان بسببها في الفتنة وهي العري في الطواف فتحرموا دخول
الجنة كما حرمها على ابويكم حين اخرجهما من الجنة وقد يقال الحمل على الاعم من جميع
اولى محافظة على الحصر المستفاد من انما لكن ان فسر الاثر بكل الذنوب قيل
لم يحتج اليه وقيل الخمر وعورض بانه حرمها بالمدينة وهذه مكية
وما [illegible] عن جهرها وسرها وعن ابن عباس فيما رواه وعن ابن عباس فيما رواه ابن
جرير قال كانوا في الجاهلية لا يرون بالزنا باسا في السر ويستقبحونه
في العلانية فحرم الله الزنا في السر والعلانية وبه قال [illegible]
ابو نجيح قال [illegible] سعيد بن المجاشع [illegible] بفتح العين المهملة
[illegible] شقيق بن سلمة عن [illegible] بن مسعود [illegible]
[illegible] ابي وائل [illegible] الحويت [illegible] يعني ابن مسعود

ابو وائل سمعت من [illegible] ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] حرما بالنصب من غير تنوين
على ان لا نافية للجنس و[illegible] فرها ولابي ذر الا احرا بالرفع منونا [illegible]
[illegible] قال قتادة فيما ذكره ابن جرير المراد شر الفواحش
وقال سعيد بن جبير وعكرمة هو ما ظهر من نكاح الامهات وما بطن الزنا والحمل على العموم اوجه
[illegible] ولابي ذر احرا بالرفع [illegible] مكسور الميم اخر ثانيا ثبت
[illegible] اي فلاجل هذه المرحمة من خلقه ليشبههم عليهم [illegible] المقدسة
[illegible] ولابي ذر باب بالتنوين في قوله جل وعلا ولما جاء موسى اي حضر ميقات
الوقت الذي عيناه له واللام للاختصاص كهي في قوله اثنتي عشرة خلون من رمضان
وليست بمعنى عند قيل وابن هنا من تقديم مضاف اي اخر ميقاتنا او لانقضائه
[illegible] من غير واسطة على جبل الطور مقابلا بالهمزة الحروف والاصوات قديما قايما
بذاته تعالى وخلق فيه ادراكا سمع به وحيا ثبتت رؤيته ذاته جلوعلا مع انه ليس بجسم
ولا عرض فكذلك كلامه وان لم يكن صوتا ولا حرفا صح ان يسمع ورؤيان موسى عليه السلام
كان يسمع كلام الله من كل جهة وفيه اشارة الى ان سماع كلامه القديم ليس من جنس
كلام المحدثين وجواب لما في قوله [illegible] اي لما كلمه وحصل بهذه المرتبة طمعت همته
الى رتبة الرؤية وتشوق الى ذلك فسأل ربه ان يريه ذاته المقدسة فقال رب
[illegible] ارني بفتح الكاف انظر اليك فتاني بضم الياء اي بحذف الرؤية غير
المنظور لكن المعنى اجعلني متمكنا من رؤيتك بان تخلق فيّ ما تنظر اليك واراك
والا فانه تدل على جواز رؤيته الله تعالى لان موسى عليه الصلاة والسلام سالها وكان
عارفا بما يجوز والممتنع فلو كان محالا لاطلبها ولذلك جاء تعالى جوابا [illegible] ولم يقل
لن اراني ولن اراك ولن تنظر الي كانه قال ان المانع ليس الا مرجا بك واني غير
محجوب بل يحتجب بحجاب منك وهو كونك فاني في ذاتي وانا باق ووصفي باق فاذا
جاوزت فنظرة الفناء ووصلت الى دار البقاء فزت بمطلوبك ولا يلزم من نفي لن
التابيد اذ لو قلنا به لقضينا ان موسى لا يراه ابدا ولا في الاخرة وكيف وقد ثبت
في الحديث المتواتر ان المؤمنين يرون الله تعالى في القيامة فموسى عليه السلام
[illegible] ذلك وما قيل انه سال على لسان قوم هود وبان القوم اذ كانوا مؤمنين
كفاه مع موسى والا لم يفد ذلك كما نكارهم انه قول الله ولو جي السنة عن
الحسن قال لما جاء لموسى الشوق فسال الرؤية فقال الهي قد سمعت كلامك فاشتقت
الى النظر اليك فارني انظر اليك فلا انظر اليك ثم اموت احب الي من اعيش
ولا اراك [illegible] الذي هو اشد منك خلقا [illegible] اشارة الى عدم قدرته على الرؤية على وجه الاستدراك في تعليق
الرؤية على استقرار الجبل دليل لجواز صدوره ان المعلق على الممكن ممكن [illegible]

[illegible] ابصرت عظمته له وقدرته واسره وجعل اللفظ على المعهود [illegible] اوجب
فيجوز ان يخلق الله الحياة وسمعا وبصرا في جعله خطيبه بقوله ياجبل [illegible] معه
[illegible] الشجرة محل الكلام وكل هذا الجبل من يومين بان الله [illegible]
موكوكا مفتتا وعن ابن عباس مترابا وعند ابن مردويه انه ساح في الارض [illegible]
فيها الى يوم القيامة وعند [illegible] من حديث انس بن مالك مرفوعا ما تجلى ربه
للجبل الا ارتعد لعظمته ستة اجبل فوقعت ثلاثة بالمدينة وثلاثة بمكة بالمدينة
احد وورقان ورضوى وبمكة حرا وثبير وثور قال ابن كثير وهو حديث غريب
[illegible] مغشيا عليه من شدة هول ما راى [illegible] اي من القبس
[illegible] اي انزهك واتوب اليك عن طلب الرؤية في الدنيا او بغير
اذنك ومستاب الابرار سيئات المقربين فكانت التوبة تذكرا فان التوبة
موجبة الانبياء لا تكون عن ذنب لان منزلتهم العلية تتعالى عن كل ما يحط عن
مرتبة الكمال [illegible] انها لا تطلب في الدنيا او بغير الاذن وسقط
لابي ذر لا تكون عن ذنب لان منزلتهم قال ابن بزيزة الخ وقال بعد قوله ارني انظر اليك
الاية [illegible] رضي الله عنهما وصله ابن جرير من طريق ابن ابي طلحة عنه في تفسير
قوله [illegible] انظر اليك اي [illegible] البيكندي قال
[illegible] هو ابن عيينة [illegible] بفتح العين [illegible] بالواو الثوري
الانصاري المروي [illegible] يحيى بن عمارة [illegible]
[illegible] دفيا اسمه فتحا من بكسر الفاء وسكون النون وبعد الهمزة الف
فضاد مهملة وعزاه ابن بشكوال لابن اسحاق وفيه نظر سبق في الاشخاص
[illegible] بضم الدال وكسر الطاء المهملة مبنيا للمفعول ووجهه
رفع مفعول نائب عن الفاعل وقال [illegible]
[illegible] وهذا يضعف قول الحافظ ابي بكر بن ابي الدنيا ان الذي لطم اليهودي
في هذه القصة هو ابو بكر الصديق لان ما في الصحيح اصح واصرح [illegible] عليه الصلاة
والسلام [illegible] فلما حضره [illegible] عليه السلام [illegible] منها
الانصاري [illegible] اليهود الذي هذا كان فيهم [illegible]
وحلفه [illegible] ولابي ذر عن المستملي قلت [illegible] ولابي ذر عن المستملي فقلت
[illegible] زاد ابو داود عن الحموي والمستملي فقال فقلت وعلى محمد
[illegible] من ذلك [illegible] عليه السلام على طريق التواضع او قبل ان يعلم انه سيد
ولد ادم [illegible] او تخيير ابوين الى تنقيص او لا تفضلوا
على ذلك باهوائكم وارائكم بل بما اتاكم الله من البينات او لا تنظروا الى النبوة والرسالة
فان شانهما لا يختلف باختلاف الاشخاص بل الكلام في ذلك سوى وان اختلفت مراتبهم

قال الحافظ ابن كثير الظاهر ان هذا المعنى يعلم
[illegible] القيامة حيث لا يبقى من الله احد علم به وقد يكون ذلك اذا جاء الرب
لفصل القضاء جلي بخلاف الملائكة كما صعق موسى من تجلي الرب تعالى وجل اذا اتى
نبينا صلى الله عليه وسلم قال لا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الصور التي لكن
في رواية عبد الله بن الفضل بنحو في صعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فهو مفسر قوله هنا فيكون
فيكون فصعق فاهر ... ولابي ذر عن الحموي والمستملي جوزي باثبات
الفوقية ... فلم يصعق لكن لفظ يصعق وافاق كما يستعمل في الغشي
والموت فيقال فيه بعث منه وصعقة الطور لم يكن موتا وتحتمل ان يكون
لفظ صعق بمعنى افاق ... قبلي اي قبل ان يعلم انه اول من تنشق عنه الارض قال الداودي
قوله من يصعق ليس بمحفوظ الصحيح اول من تنشق عنه الارض ... وفي
نسخة باب المن والسلوى وبه قال ... بن ابراهيم الفراهيدي قال
... بن عمير بضم العين وفتح الميم القرشي الكوفي
... بضم الخاء المعجمة مصغرا ... اخر العشرة
... رضي الله عنهم ... بفتح الكاف وسكون الميم النوع
لانه ينبت بنفسه من غير علاج والمن ما كان ينزل على بني اسرائيل
... اما يخلط به وا اخروا ما يجرده وصوبه النووي والحموي من الغيث
والمستملي سقط الغيث وهذا الحديث اخرجه في التفسير ومسلم في الاطعمة والترمذي والنسائي
... في الطب ... بالتنوين وهو ساقط لابي ذر ...
... سائل للعرب وغيرهم فاهل الكتاب ... حال من الحروف
... رد على الفيسوقة من اليهود واتباع عيسى الاصبهاني الزاعمين
خصوص رسالة عليه السلام بالعرب وقيل المراد بالمنافق الذي يتلفظ الدعوة
... اي وجرت الجملة وان حيا بين النعت
... متعلق بالصفة ... ذكر السموات والارض هنا الاشعار
... خصوص رسالته ونعمها ... جملة الاعلى
... جواب ... اصله اي قول ملك السموات والارض ولقائل ان يقول
... الاستيناف ... جواب لمن سأل لما اختصر بذلك واجيب ...
... وقوله ... جرى ... الدليل على ذلك ...
... الذي ... كتابا بيده ... يقرأوه ... قوم امين ونشأ
... في بلد ... عالم يعرف ... الماضيات ... خرج في سفر تجارة ...

فيعكف عليه

فيعكف عليه فاهل احبار التوراة والانجيل والامم الماضية ... من علوم لم يحصل
عن بلوغها القوى البشرية مما لا يرتاب انه امر الهي ووحي سماوي
... المنزلة عليه وعلى ما يرسل من كتب ووحي وقراءة وكلمته ... الافراد يراد بها
عيسى والقرآن او عيسى ومن حديث عبادة بن الصامت عند البخاري مرفوعا
من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته الحديث قال في الانوار اريد بالكلمة في الاية عيسى
تعريضا باليهود وتنبيها على ان من لم يؤمن به لم يعتبر ايمانه وقال غيره
لعله اراد كلمة كن وخص بها عيسى لانه لم يوجد بغيرها وان كان غير ذلك
لكنه ينسب الى نطفة الاب في الجملة ... اتبعوه اسلكوا طريقه واقتفوا اثره
... الى الصراط المستقيم وسقط لغير ابي ذر لفظ باب وله من قوله الا الله
الا هو الى اخرها وقال بعد قوله والارض الاية وثبت ذلك للباقين وبه قال حدثني
ولابي ذر حدثني بالافراد ... عند الاكثر وعند ابن السكن عن
الفربري عن البخاري عبد الله بن حماد وبذلك جزم ابو نصر الكلاباذي وغيره وعبد
الله هذا هو الاملي بالهمزة وضم الميم المخففة وهو من تلامذة البخاري وكان
يوراق بين يديه وكان حافظا وشارك البخاري في كثير من شيوخه ورواية عنه
هنا من رواية الاكابر عن الاصاغر قال حدثنا ... بن محمد بن الحسن الرسقي
من شيوخ المؤلف ... النبي بضم الموحدة وتشديد النون المكسورة
والبردي بضم الموحدة وسكون الراء الكوفي قديم مضر وسكن الفسوة وليس له في
البخاري غير هذا الحديث قال حدثنا ... بن مسلم ابو العباس الدمشقي قال
حدثنا ... بفتح العين والمد ... بفتح الزاي وسكون الموحدة
الربعي بفتح الراء والموحدة وبالعين المهملة قال حدثني بالافراد ... بن عبيد
بضم الموحدة وسكون المهملة وعبيد الله بضم العين مصغرا الحضرمي الشامي
حدثني بالافراد ابو ادريس بما يراد الله ... بالمهملة المفتوحة والنون
قال سمعت ... عمر الانصاري رضي الله عنه يقول كانت ... بن
عمر رضي الله عنهما ... بالمهملتين ... عمر رضي الله عنهما
... عنه ... الكوفة ... فيكون ... حتى يموتا ... غاية لسؤال ابي بكر عمر قبل ابي بكر ... عليه
عليه وسلم فقال ابو بكر ونحن عنده عليه الصلاة والسلام ... عليه وسلم اما صاحبكم فقد يعني ابا بكر فقوما عمر بالعين المهملة يعني
الف بميم ثم راء اي خاصم وغاضب وحاقد وفي مناقب ابي بكر اما ابو بكر ... بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقوما عمر فصلى

بفتح الموحدة وتشديد الراء وبعد الالف مهملة وهو عبد الله بن
عامر بن عبد يوسف بن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري وتنسب الى جده تشهر به
حماد بن اسامة قال [illegible] بالافراد ولابي ذر
حدثنا ابو اسامة قال هشام [illegible]
[illegible] وقد اختلف
[illegible] هشام في هذا الحديث فوصله بعضهم كالاسماعيلي وقال سعيد بن ابي عروبة عن
قتادة خذ العفو الى اخره وهذه الاية اخلاق امر الله تعالى بها نبيه صلى الله عليه وسلم
وحمله عليها فامره ان ياخذ الفضل من اخلاقهم بسهولة من غير تشديد ويدخل فيه
ترك التشديد مما يتعلق بالحقوق المالية وكان هذا قبل الزكاة وروى ابن جرير
وابن ابي حاتم جميعا عن ابي قال لما انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو
الى قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا يا جبريل قال ان الله امرك ان تعفو
عمن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك وهو مرسل له شواهد ووجوه اخر كما قال
ابن كثير وهو مطابق للفظ الاية وصل القاطع بعفو عنه واعطاء من حرم امر
بالمعروف والعفو عن الظالم اعراض عن الجاهل فالاية مشتملة على مكارم الاخلاق
مما يتعلق بمعاملة الناس ولذا قال جعفر الصادق ليس في القران اية اجمع
لمكارم الاخلاق منها قال بعض الكبراء الناس رجلان محسن فخذ ما عفا لك
من احسانه ولا تكلفه فوق طاقته ومسيء فمره بالمعروف فان تمادى على ضلاله
فاستعن عليه واستعذ من جهله فاعرض عنه فعلى الله يرده كما قال تعالى ادفع
بالتي هي احسن [illegible]
مدنية وايها ست وسبعون وثنتا لفظ سورة لابي ذر [illegible] تعالى [illegible] اي عن حكمها الاختلاف
وقع بينهم فيها باتي ذكره ان شاء الله تعالى [illegible] يقسمها
صلى الله عليه وسلم على ما اراه الله به [illegible] في الاختلاف [illegible]
اي واحوال التي بينكم اصلاحا يحصل به الالفة والاتفاق وذلك بالمواساة والمساعدة
في القسام وسقط قوله بينكم الى اخره لابي ذر [illegible] رضي الله عنهما فيما
رواه من طريق ابن ابي طلحة عنه [illegible] هي كانت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم خالصة ليس لاحد فيها شيء وقيل سميت الغنائم انفالا لان المسلمين
يعطونها على ما يراه الامام الذين لم تحل لهم وسميت التطوع نافلة لزيادته
على الفرض ويعقوب لكونه زيادة على ما يسال في الاصطلاح ما شرطه الامام
لمن يباشر خطرا كالمقدم طليعة وشرط السلب للقاتل [illegible] فيما رواه
سعيد الرزاق في قوله تعالى ويذهب [illegible] وقيل المراد حقيقة فان النصر

بايكون

بايكون الابرج يبعثها اللطيف لي في الحرب نصرت بالصبا [illegible] وبه قال
بالافراد [illegible] فالحقة قال [illegible] سعدوية
البغدادي قال [illegible] بضم الهاء وفتح الجيم مصغرا ابن بشير الواسطي قال
بكسر الموحدة وسكون المعجمة جعفر بن ابي وحشية ايا س الواسطي
ان [illegible] سبب نزولها [illegible] غزوة
وروى ابو داود والنسائي وابن جرير وابن مردويه واللفظ له وابن حبان والحاكم من طرق
عن داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صنع كذا وكذا فله كذا وكذا فتسارع في ذلك شبان الرجال وبقي الشيوخ تحت
الرايات فلما كانت الغنائم جاؤا يطلبون الذي جعل لهم فقالت الشيوخ لا تستاثروا
علينا فانا كنا ردا لكم لو انكشفتم فثبتم فتنازعوا فانزل الله يسئلونك عن الانفال
الى قوله ان كنتم مؤمنين [illegible] في قوله تعالى وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم
بالحاء المهملة اي تحبون ان الطائفة التي لا حد لها ولا شوكة ولا قتال وهي العير
تكون لكم وتكرهون ملاقاة النفير لكثرة عددهم وعددهم وهذا [illegible] في قوله
[illegible] بكسر الدال اي متبعين من ارفقه اذا اتبعته او جيت بعد
تعالى [illegible] بكسر الدال [illegible] وعن ابن عباس [illegible] الملائكة وغيرها
روي من طريق علي بن ابي طلحة قال واسناده تعالى بنبيه والمؤمنين بالف من الملائكة
وكان جبريل في خمسمائة من الملائكة مجنبة وميكائيل في خمسمائة مجنبة [illegible] يريد
قوله تعالى فذوقوه اي [illegible] اي العذاب العاجل من ضرب الاعناق
وقطع الاطراف [illegible] وقوله [illegible] قال ابو عبيدة [illegible] بعضه
على بعض او يجعل الكافر فريقا فالانفاق للصد عن سبيل الله الجهاد ليكون المال غنائم يغلب
لقوله تعالى فتكوى بها جباههم [illegible] يريد قوله تعالى فاما تثقفنهم في الحرب فشرد
بهم من خلفهم قال ابو عبيدة اي [illegible] وقال عطاء غلظ عقوبتهم واخزهم قتلا [illegible]
من سواهم من العدو [illegible] وهذا
ثابت للابوين للمسلم المصلح [illegible] في الارض قال ابو عبيدة اي [illegible] كثرة القتل
في العدو والمبالغة فيه حتى يذل الكفرة ويعز الاسلام [illegible] من قوله تعالى
وما كان صلاتهم عند البيت الا [illegible]
كذا رواه عبد بن حميد عن مجاهد وعن ابن عمر كما رواه ابن جرير الحكاء الصفير والتصدية
التصفيق وعن ابن عباس كما رواه ابن ابي حاتم كانت قريش تطوف بالبيت عراة
تصفر وتصفق [illegible] وما روي عن عبيد بن عمير قريش لما ايقنوا
بالنبي صلى الله عليه وسلم ليثبتوه او يقتلوه او يخرجوه قال له عمه ابو طالب هل ترى
ما ابتر وبك قال يريدون ان يسحروني ويقتلوني او يخرجوني فقال من اخبرك

[illegible] ابن كثير بان ذكر ابي طالب فيه غريب جدا بل منكر ان هذه
[illegible] الغنمة التي كانت ليلة الهجرة بعد موت ابي طالب بنحو ثلاث سنين
[illegible] ابن عباس انهم اجتمعوا في دار الندوة فدخل عليهم ابليس في
[illegible] شيخ نجدي فقال ابعثوه في بيت وتشاورت منافرة غير كوة تلقون
[illegible] وشرابه حتى تموت فقال ابليس بئس الرأي يا تيكم من يقاتلكم من قوم
[illegible] جلسوا من بلدكم فقال هشام بن عمرو رأيي ان تحملوه على جمل فتخرجوه من ارضكم فلا
[illegible] ما صنع فقال ابليس الرأي ما قلتم وتقاتلكم بهم فقال ابو جهل
اما اني ارى ان تأخذوا من كل بطن غلاما ونعطوه سيفا فيضربه ضربة واحدة فيتفرق
دمه في القبائل فقال ابليس صدق هذا الفتى فتفرقوا على رأيه فاتى جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم واخبره بالخبر وامره بالهجرة وانزل عليه بعد قدومه المدينة الانفال
[illegible] عليه وان يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك وقد منع الله حديث ابليس
[illegible] صورته لان فيه اعانة للكفار والليق حكمة الله تعالى ان يجعل ابليس قادرا
عليه واجيبت بانه اذا لم يبعد ان يسلطه الله على قريش بالوسوسة فيما صدر منهم
[illegible] ما يدب على الارض او شر البهائم
[illegible] حيلهم من البهائم ثم جعلهم شرها
[illegible] قال
[illegible] بفتح الواو وبعد الراء الساكنة فاء عمرو ابن عمير بن كليب
عبد الله وابو خبيب بفتح النون وكسر الخاء المعجمة اخره باء موحدة اسم يسار الثقفي
المكي المفسر رضي الله عنهما في قوله تعالى
[illegible] من قريش وكانوا يحملون
اللواء يوم احد حتى قتلوا واسماؤهم في السيرة قال الدمياطي المعروف هو لاء البرية لان
[illegible] اسماؤهم مطبقة له فيما خلقت له وهؤلاء خلقوا للعبادة فكفروا وهذا يعم
[illegible] من حيث الظاهر وان كان السبب خاصا لا الخفي
الاستجابة هي الطاعة والامتثال والدعوة البعث والتحريض
[illegible] الضمير ولم يثنه لان استجابة الرسول كاستجابة الباري جل وعلا وانما يذكر
[illegible] مع الآخر المتوكيد
[illegible] من علوم الديانات والشرائع لان العلم بها
[illegible] الجهل بموت
[illegible] اي يحول بينه وبين الكفر
[illegible] وبينه وبين الايمان ان اراد شقا وتمنعه والمراد الحث على المبادرة
على اخلاص القلب وتصفيته قبل ان يحول الله بينه وبينه بالموت وفيه تنبيه
[illegible] تعالى على مكنونات
[illegible] فيما ازيكم عليه اطلع عليه في
[illegible] وسقط قوله واعلموا الى اخره الى ذر وقال بعد قوله لما يحييكم الاية

قال

قال ابو عبيدة وقوله [illegible] وبه قال [illegible] الاوزاعي [illegible] ابن راهويه واوس بن منصور قال بفتح الواو ابن عبادة بتخفيف الموحدة القيسي
البصري قال بن الحجاج [illegible] بن قضاعة بضم القاف المعجمة وبعد
الموحدة الاولى المفتوحة مثناة ساكنة الخزرجي المدني انه قال
[illegible] العمري [illegible] بضم الميم وفتح اللام المشددة الانصاري
واسمه حارث او رافع او اوس [illegible] زاد في الفاتحة في المسجد
[illegible] عبد الهدى
[illegible] ولابي ذر والاصيلي وابن عساكر انا بنبي زاد في الفاتحة فقلت يرسول
الله اني كنت اصلي فقال
رجح بعضهم ان اجابته لا تبطل الصلاة لان الصلاة اجابته قال وظاهر الحديث يدل عليه
ولذا رجح تفسير الاستجابة بالطاعة والدعوة بالبعث والتحريض وقيل كان دعاؤه لامر
لا يحتمل التاخير فجاز قطع الصلاة [illegible] عليه الصلاة والسلام
[illegible] من جهة الثواب على قراءتها لما اشتملت عليه من الثنا والدعا والسؤال
زاد في الفاتحة من المسجد
[illegible] من المسجد
[illegible] وفي الفاتحة قلت له لم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن
[illegible] هو ابن ابي معاذ الضرير
[illegible] بن الحجاج
وسقط ابن عبد الرحمن لغير ابي ذر انه [illegible] الحديث المذكور
[illegible] بالرفع بدل من الحمد لله او عطف بيان وهذا وصله احمد بن ابي
سفيان وفائدة ايراده هنا ما فيه من تصريح سماع حفص بن ابي سعيد
عز وجل [illegible] اي القرآن [illegible]
[illegible] عفوته لنا على انكاره وفائدة نزوله من السماء والاطار المكوب
الا منها المبالغة في العذاب فانها محل الرحمة كانهم قالوا بدل رحمتك النازلة من السماء
بنزول العذاب منها او انها انسد تاثير اذا سقطت من اعلى الاماكن
[illegible] بنوع اخر والمراد بكونه حقا واذا التبس كونه حقا لم يستوجب منكره عذابا فكان
تعليق العذاب بكونه حقا مع اعتقادات ليس بحق لتعليقه بالمحال في قولك
ان كان الباطل حقا فامطر علينا حجارة وهذا من عنادهم وتمردهم روي ان معوية قال
لرجل من سبا ما اعجبا قوم ملكوا عليهم امراة فقال اعجب من قوم ملكوا حين
قالوا ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء ولم يقولوا فاهدنا
له ويروى ان النضر بن الحارث لعنه الله لما قال ان هذا الا اساطير الاولين قال
النبي صلى الله عليه وسلم ويلك انه كلام الله قال هو وابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق

من عندك واسناده [illegible] وليس الوجه [illegible] وتقدم قولنا في قول ابي ذر وسقط
[illegible] وقال بعد قوله فاسقطوا الآية [illegible] سبحان وتقدم
[illegible] سعيد بن عبد الرحمن المخزومي [illegible] اورد واعلم ان
[illegible] المراد بمصرفان المراد به المطر قطعا وسببه الاذى اليه بالبعد والرحل الحاصل منه الخروج
[illegible] سطرا
وثبت قوله وهو الذي في الفرع وسقط من اصله وقال [illegible] بالافراد [illegible] منسوب
[illegible] جزم لعالمان [illegible] ابو عبد الله ابن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري
قال [illegible] بضم العين وفتح الموحدة مصغرا [illegible] معاذ بن معاذ
[illegible] حسان العنبري التميمي البصري قال [illegible] بن الحجاج [illegible]
[illegible] بني صفيرا دعير ابي ذر هو ابن كريد بكاف مضمومة وراء آكنة قد الين
[illegible] بكسر الزاي وتخفيف التحتية
[illegible] يقول [illegible] لعنه الله
[illegible] نصب خبرا عن كون وهو فصل وقرئ بالرفع على انه هو مبتدأ غير فصل والخبر
[illegible] قال ابو حبيبة كاشي امطرت فهو من
العذاب وما كان من الرحمة فهو مطرت

وسقط لابي ذر وما كان الله معذبهم الى يصدون ويقول الى
[illegible] وفداء ردا بن المنير في تفسيره هنا سؤالا نقله عنه في المصابيح
[illegible] عنهم هذا الكلام في هذه الآية اي قوله اللهم ان كان هذا هو الحق الآية
[illegible] من جنس نظم القرآن فقد وجد فيه بعض التكلم ببعض القرآن فكيف يتم
[illegible] المعارضة بالكلية وقد وجد بعضها ومنها حكاية الله عنهم في الاسراء قالوا لن
[illegible] الارض ينبوعا واجاب بان الاتيان بمثل هذا القدر من الكلام لا يكفي
[illegible] حصول المعارضة لان هذا القدر قليل لا يظهر فيه وجوه الفصاحة والبلاغة
[illegible] علامة البدر الدماميني وهذا الجواب انما يتمشى على القول بان التحدي انما وقع
[illegible] الطويلة التي يظهر فيها قوة الكلام وهذا الحديث اخرجه مسلم في ذكر المنافقين
[illegible] تعالى [illegible] اللام لتاكيد النفي
[illegible] الدلالة على ان تعذيبهم عذاب استيصال والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرهم غير
[illegible] في الحكمة خارج عن عادته تعالى في قضايا قال ابن عباس فيما رواه عنه علي بن ابي طلحة
[illegible] الله ليعذب قوما وانت فيهم او بين اظهرهم حتى يخرجه
[illegible] موضعا حال بمعناه نفي استغفارهم اي لو كانوا ممن يؤمن ويستغفر من الكفر لما عذبهم
[illegible] يؤمنون ولا يستغفرون اما كان تعذيبهم وقد كانوا يستغفرون والمسلمون بين اظهرهم

ممن خلفهم من المستضعفين [illegible] يستغفرون [illegible] بعضهم او يستغفر المراد
يقولون بعد التعذيب غفرانك وفيه ان الاستغفار زمان من القرب روى حديث [illegible]
عبيد الله عن الامام احمد بن موسى العباس بن عذاب الله ما استغفر الله عبد وجل وما علق
مرتبة الاستغفار على عصر موقفه كيف قرن حصوله مع وجود سبب العاملين في استدفاع
البلاء وهما ابن عباس فيما رواه ابن ابي حاتم ان الله جعل في هذه الامة امانتين لا يزلون
معصومين من قوارع العذاب ما قام بين اظهرهم وما كان قبضه الله اليه وامان بقي فيكم
ثم تلا الآية وروى ابن جرير انهما قالوا لو لم امسوا يستغفرون لعذبكم الله
فانزل الله وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وسقط لغير ابي ذر قوله باب قوله
وثبت له وهو قال [illegible] بن عبد الوهاب ابو احمد السابق قال
[illegible] ابي ذر اخبرنا [illegible] بصفير عبد قال [illegible] بن عباد العنبري قال
[illegible] بن دينار [illegible] انه
يقول [illegible] قال [illegible] مصعب حرث هذا الآية طبع الاولين
[illegible] يريد القرآن

وليس المراد نفي مطلق العذاب عنهم بل لم يعذبهم اذا هاجر عليه السلام عنهم [illegible]
[illegible] استفهام بمعنى التقرير وان في ان لا يعذبهم الصادر منها بصدريه
وموضعها نصب او جر لانها على حسب حرف الجر التقرير في ان لا يعذبهم وهذا جار يتعلق
بما تقدم فيه من الاستغفار والمعنى وابي بانهم فيهم من العذاب وسببه وفي وصف
صدهم المسلمين عن المسجد الحرام عام الحديبية واخراجهم الرسول والمؤمنين الى المدينة
والعذاب واقع لا محالة بهم فلما خرج الرسول صلى الله عليه وسلم بين اظهرهم اوقع الله بهم
باسرهم بدر وقتل صناديدهم واسر سراتهم [illegible] حين للمؤمنين على قتال
الكفار وفي بعض النسخ باب قوله وما لهم الا يعذبهم وثبت لابي ذر [illegible] وما
لا يوجد فيهم شرك فقط [illegible] ويصح عنه كاذبين باطل وسقط ويكون لغير ابي
ذر [illegible] قال حدثنا ولابي ذر حدثني بالافراد [illegible] الحروي
[illegible] بالجيم والواو المفتوحتين البصري نزيل بغداد قال [illegible] الفاقوري
بضم الميم والعين المهملة وتشديد الفاء وبعدها راء البرلسي قال [illegible] بفتح المهملة
والواو وبينهما تحتية ساكنة بن شريح بالمعجمة اوله وبالمهملة آخره [illegible]
بفتح الموحدة مصغرا بضم الموحدة مصغرا ابن عبد الله الاشجع
[illegible] هو حيان بالموحدة صاحب الوشية او العلاء بن [illegible]
الاودي بكسر الهمزة ونافع بن ازرق او الهيثم بن حنش [illegible] حضرة في فتنة الزبير

يحيى بعضهم على بعض كلمته
يريد كلمي في قوله ما منكم من احد الا سيخلو ربه ليس بينه وبينه ترجمان في حرب من حروب الواقعة بين
سليمان صفين وجماعة سوى بن زبير

فيها

اختلف في هذين الموضعين بالفتح والفوقية من الاغتراب الى تاويل
شديد وتصايفت ناحية من تاويل الاخرى ومن يقتلون من الذين فيها تقليط
شديد وهذا يدعهم ولابي ذر عن الكشميهني عن ربيع بضم الهمزة وفتح العين المهملة
وتشديد التحتية في الموضعين الرجل

هذا موضع الترجمة ذلك
ابن حبيب بضم الباء مصغرا
المنقوب بحذف نون الرفع وهو موجود في كلام الفصيح
عمرو وعمهم في قوله تعالى ولا يقتلون ويقتلونه بالتاء
فيهما رجل ان ابن عمر
من القتال وكان السائل كان من الخوارج
في قوله وقد عفا عنكم يوم احد
بالفوقية وسكون الواو وفتح الجيم
الفوقية في اوج ابنته بفتح الجيم والمثناة
بهمزة وصل تركها
مرادها فاطمة والشك من الراوي محافظة على نقل اللفظ على وجهه كما سمع في هذه
ابنته او بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تقولها من منازل ابيها
في هذه ويريد هذه كانت بالنون او بيته بالتحتية بدلها واحد البيوت
شك الراوي فاتى بالمقصرين مع حرف الشك تخرجا من ان يجزم بلفظ هو فيه شاك
وللكشميهني او ابيته بهمزة مفتوحة فوحدة ساكنة فتحتية مضمومة ففوقية
بلفظ جمع قلة في البيت وهو شاذ قال في المصابيح ويروى هذه ابنته الا ان
جمع بناء متاي واحد البيوت وقال الحافظ ابن حجر في مناقب علي وجه انه هو ذاك
بيته او سد بيوت النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسائي ولكن انظر الى
منزلته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في المسجد غير بيته قال وهذا يدل
على ان الصحف على بعض الرواة فقرأها بنته بموحدة ثم نون ثم طاء مهملة ساكنة فقال
بنته او بيته وانما يقتضي انه البيت فقط لما ذكرنا من الروايات الصحيحة بذلك
ثبت سد الزيادة باعتبار مفهومه وضم بيات قربه من النبي صلى الله عليه وسلم

مئة وكان ويقال بن عبد الله بن عمر بن الموفي
هو ابن معاوية الجمحي قال بفتح الموحدة وتحتية مخففة
وبعد الالف نون ابن بشر بموحدة مكسورة فمعجمة ساكنة بفتح الواو وموحدة
والراء وقد تسكن موحدة ابن عبد الرحمن السلمي بضم المهملة وسكون الهملة وباللام الحارثي
بالافراد له
سبق الخلف في اسمه قريبا ابن عمرو بن ذر قال
من القتال معه ولابي ذر وليس يقتلكم بضم التحتية
على الذين لان المشركين كانوا يقتلون المسلمين اما بالقتل واما بالحبس
والتنوين في قوله تعالى ولن
قال عليه السلام اصحابه يوم بدر لما قبل المشركون في عددهم وعددهم قوموا الى جنة
عرضها السموات والارض بشرط في معنى الشرط يكن منكم عشرون
صابرة في مقابلة مائتين ومائة في مقابلة الفكل واحد لقشوة
بسبب انهم جهلة بالله والعلوم الاخروية تقاتلون لغير ثواب وانما قاتلوا حمية
لتكذيبهم لها وسقط ان يكن منكم عشرون الى اخره لابي ذر وقال بعد قوله القتال
الاية وسقط لفظ باب لغير ابي ذر وقال المدني قال
عبد الله بن عبيدة بفتح العين ابن دينار
ابو داود رواه يكن منكم الوقال
مائة بضم الكاف اي فرض هو يعني ابن
سعيد بن عبيدة وهذا يوافق لفظ
القرآن فالظاهر ان سفيان كان يرويه تارة بالمعنى وتارة باللفظ
سلم بفتح الكاف اي فرض الله تعالى
يريد انه خفف بالزيادة مرة ومرة بدونها بضم
السين المهملة والراء بينهما موحدة ساكنة عبد الله قاضي الكوفة التابعي بضم
الهمزة اي اظن الحكم المذكور في الجهاد بجامع
اعلاء كلمة الحق وادحاض كلمة الباطل وقول صاحبه التلويح هذا التعليق رواه ابن ابي
حاتم تعقبه في الفتح بانه وهم لان في روايته ابن ابي عمر عن سفيان عند ابي عبيد
في مستخرجه قال سفيان فذكرته لابن شبرمة فذكر مثله
وسلم في القوة وجلد زاد غير ابي ذر الى قوله والله مع الصابرين

بأمين بعضهم على بعض كلمة
لا زيادة كلمي في قوله ما منفكات استحد وكان أبي نزل في حرب من حروب الواقعة بين
المسلمين كصفين وجمل وحرة سوة بن الزبير

فيها

اختر فيهما بن موضعين بالفين المعجمة والفوقية من الاغتراب التأويل
هذه الآية وتطابقت أحد من تأويل الأخرى ومن يقتل مؤمنا التي فيها تقليط
شديد وتهديد عظيم ولأبي ذر عن الكشميهني بضم الهمزة وفتح العين المهملة
وتشديد التحتية في الموضعين الرجل

هذا موضع الترجمة ذلك

ابن جبير بضم الباء مبنيا

المفعول بحذف نون الرفع وهو موجود في كلام الفصيح
شرذ وتقدم في قاله ابن مالك ولأبي ذر يقتلونه ويوثقونه بإثبات النون

فيهما

من القتال وكان السائل كان من الخوارج

في قوله وتقدم عنكم بالفوقية وسكون الواو وفتح الجيم

الفوقية أي زوج ابنته بكسر الهمزة وصل

والمراد بها فاطمة والشك من الراوي محافظة على نقل اللفظ على وجهه كما سمع أي هذه
ابنته أو بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلها من منازل أبيها
وفي رواية وهذه كابنته بالنون أو بيته بالتحتية بدل الهاء واحد البيوت
وشك الراوي فأتى بالمفضين مع حرف الشك خوفا من أن يجزم بلفظ هو فيه شاك
والكشميهني أو أبيه بهمزة مفتوحة فموحدة ساكنة فتحتية مضمومة فموحدة
بلفظ جمع القلة في البيت وهو شاذ قال في المصابيح ويروى هذه ابنته الأولى
بتاء بناء أي واحد البيوت وقال الحافظ ابن حجر في شافيه على وجه أثر هو ذاك
بيته أو سط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسائي ولكن انظر أي
منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في المسجد غير بيته قال وهذا يدل
على أنه تصحف على بعض الرواة فقرأها بنته بموحدة ثم نون ثم طاء مهملة ثم كاف فقال
ابنته أو بيته وأنفهم أن البيت فقط ما ذكرنا من الروايات المصرحة بذلك
وتأنيث اسم الإشارة باعتبار القصة وفيه بيان قربه من النبي صلى الله عليه وسلم

مكانة

مكانة وكان وقال نعوين عبد الله بن يزيد بن الموفي
هو ابن معاوية حيوي قال بفتح الموحدة وتحتية مخففة
وبعد الألف نون ابن بشر بموحدة مكسورة فمعجمة ساكنة بفتح الواو وموحدة
والراء وتنوين نون ابن عبد الرحمن السلمي بضم المهملة وسكون المهملة وبالمعجمة الحارثي

بالأفراد بشل

سبق الحلف من اسمه قريبا ابن عمرو بن ذر قال

من القتال معه ولأبي ذر وليس يقتلكم بضم الياء من قتال
على الدين لأن المشركين كانوا يقتلون المسلمين أما بالقتل وإما بالحبس
بالتنوين في قوله تعالى وقل
قال عليه السلام لأصحابه يوم بدر لما قبل المشركون في عددهم وعددهم قوموا إلى جنة
عرضها السموات والأرض شرط في بعض أمر يعني يصبر عشرون
في مقابلة مائتين ومائة في مقابلة الفكل واحد لقشوة
بسبب أنهم جهلة بالله واليوم الآخر يقاتلون لغير ثواب وإنما قاد إحرى
لتلك بينهم لهما وسقط لأبي ذر وقال بعد قوله القتال
الآية وسقط لفظ باب لغير وبه قال المدني قال
حدثنا بن عيينة عن عمرو بفتح العين ابن دينار أبو داود رواه بكر مسلم
مائة بضم الكاف أي فرض هو بفتح الهاء
سفيان بن عيينة وهذا يوافق لفظ
القرآن فالظاهر أن سفيان كان يرويه تارة بالمعنى وتارة باللفظ
عليكم بفتح الكاف أي فرض الله تعالى
يريد أنه حدث بالزيادة مرة ومرة بدونها بضم
الشين المعجمة والراء بينهما موحدة ساكنة عبد الله قاضي الكوفة التابعي بضم
الهمزة أي أظن هذا الحكم المذكور في الجهاد جامع
لأعلا كلمة الحق وإدحاض كلمة الباطل وقول صاحب التلويح هذا المعلق رواه ابن أبي
حاتم تعقبه في الفتح بأنه وهم لأن في روايته ابن أبي عمر عن سفيان عند أبي نعيم
في مستخرجه قال سفيان فذكرته لابن شبرمة فذكر مثله عليكم
في القوة والجلد زاد عمر أبي ذر أي قوله والله يضاعف لمن يشاء

وبه قال [illegible] بضم السين وفتح اللام فاقال البلخي قال
[illegible] المروزي قال [illegible] بفتح جيم جوبر وحازم بالحاء
المهملة والزاي [illegible] الافراد [illegible] بضم الزاي [illegible] مكبرا بالجيم والراء المشددة
وبعد التحتية الساكنة فوقية بصري من صغار التابعين عن علقمة عن ابن عباس [illegible]
[illegible] بفتح الكاف [illegible] بضمها واحد في المعنى ومراده قوله تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن
[illegible] بتشديد الواو يريد لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخلا [illegible]
والمدخل السرب في الارض وقوله تعالى لولوا اليه وهم [illegible]
اسراعا لا يردون شيئا كفرس الجموح وقوله واصحاب مدين [illegible] وهي قريات
قوم لوط ائتفكت اي انقلبت [illegible] اي القريات [illegible] فصارت عاليها سافلها
والطوامير جارية من سجيل [illegible] يريد والمؤتفكة اهوى بسورة النجم يقال [illegible]
[illegible] بضم الهاء وتشديد الواو اي مكان عميق وذكرها استطرادا وقوله تعالى [illegible]
جنات عدن اي جنات بضم الجيم المعجمة وسكون اللام يقال عدنت [illegible]
بها ومنه معدن وهو الموضع الذي يستخرج منه كالذهب والفضة ونحوهما
[illegible] فلان في معدن صدق اي في منبت صدق كانه صار معدنا له للزومه له
[illegible] يريد قوله رضوا بان يكونوا مع الخوالف ومنه بقوله [illegible]
[illegible] اي من هذا اللفظ [illegible] قال عليه الصلاة والسلام
في حديث ام سلمة اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في
عقبه في الغابرين رواه مسلم قال النووي اي الباقين [illegible]
[illegible] وهي المرأة وان ولابي ذر فان [illegible] خوالف
[illegible] على فواعل [illegible]
وزاد ابن مالك شواهق وشواهق وناكس ونواكس ورداجن ورواجن ولابي ذر زيادة مالك
في الهوالك وهذه الخمسة جمع فاعل وهو شاذ والمفهوم من اول كلام البخاري ان خوالف
جمع خالف وحينئذ انما يجوز ان يكون التانيث اذا كان جمع الخالف على خوالف وانما الخالف
يجمع على الخالفين بالياء والنون والمشهور في فواعل انه جمع فاعلة فان كان من صفة النساء
فواضح وقد تحذف الهاء من صفة المفرد من النساء وان كان من صفة الرجال فالهاء لمبالغة
يقال رجل فالقة للاخير فيه والاصل في جمعها بالنون كما مر والواو بالخوالف في آية النساء
والرجال الغابرون والصبيان تجمع جمع المؤنث تغليبا لكونهن اكثر في ذلك من غيرهن
وقوله واوليك لهم الخيرات واحدها خيرة بفتح الخاء وسكون التحتية آخرها هاء تانيث
[illegible] بالخاء المعجمة قاله ابو عبيدة قوله وانهم [illegible] اي [illegible]
لا مرا لله ليقضي فيهم ما هو قاض وهذه ساقطة لابي ذر [illegible] بفتح المعجمة
والقاف مقصورا يريد قوله تعالى شفاعة من هاد ومن الشفاعة قوله [illegible] ولابي ذر

مع الخارجين قوله [illegible] كذا في جميع الروايات والصواب [illegible] بضم [illegible]
[illegible] آخره وهو ضرب من الجنون وقوله تعالى [illegible] من التوبيخ
ولابي ذر عن [illegible] لا توهني بالهاء وتشديد الموحدة من الوهن وهو الضعف ولابي
اسكن ولا توهني بمثلثة مشددة وميم ساكنة من الاثم وسوء القاضي عياض
[illegible] بفتح الكاف [illegible] بضمها واحد في المعنى ومراده قوله تعالى قل لئن اجتمعوا [illegible]
[illegible] بتشديد الواو يريد لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخلا [illegible]
والمدخل السرب في الارض وقوله تعالى لولوا اليه وهم [illegible]
اسراعا لا يردون شيئا كفرس الجموح وقوله واصحاب مدين [illegible] وهي قريات
قوم لوط ائتفكت اي انقلبت [illegible] اي القريات [illegible] فصارت عاليها سافلها
والطوامير جارية من سجيل [illegible] يريد والمؤتفكة اهوى بسورة النجم يقال [illegible]
[illegible] بضم الهاء وتشديد الواو اي مكان عميق وذكرها استطرادا وقوله تعالى [illegible]
جنات عدن اي جنات بضم الجيم المعجمة وسكون اللام يقال عدنت [illegible]
بها ومنه معدن وهو الموضع الذي يستخرج منه كالذهب والفضة ونحوهما
[illegible] فلان في معدن صدق اي في منبت صدق كانه صار معدنا له للزومه له
[illegible] يريد قوله رضوا بان يكونوا مع الخوالف ومنه بقوله [illegible]
[illegible] اي من هذا اللفظ [illegible] قال عليه الصلاة والسلام
في حديث ام سلمة اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في
عقبه في الغابرين رواه مسلم قال النووي اي الباقين [illegible]
[illegible] وهي المرأة وان ولابي ذر فان [illegible] خوالف
[illegible] على فواعل [illegible]
وزاد ابن مالك شواهق وشواهق وناكس ونواكس ورداجن ورواجن ولابي ذر زيادة مالك
في الهوالك وهذه الخمسة جمع فاعل وهو شاذ والمفهوم من اول كلام البخاري ان خوالف
جمع خالف وحينئذ انما يجوز ان يكون التانيث اذا كان جمع الخالف على خوالف وانما الخالف
يجمع على الخالفين بالياء والنون والمشهور في فواعل انه جمع فاعلة فان كان من صفة النساء
فواضح وقد تحذف الهاء من صفة المفرد من النساء وان كان من صفة الرجال فالهاء للمبالغة
يقال رجل فالقة للاخير فيه والاصل في جمعها بالنون كما مر والواو بالخوالف في آية النساء
والرجال الغابرون والصبيان تجمع جمع المؤنث تغليبا لكونهن اكثر في ذلك من غيرهن
وقوله واوليك لهم الخيرات واحدها خيرة بفتح الخاء وسكون التحتية آخرها هاء تانيث
[illegible] بالخاء المعجمة قاله ابو عبيدة قوله وانهم [illegible] اي [illegible]
لا مرا لله ليقضي فيهم ما هو قاض وهذه ساقطة لابي ذر [illegible] بفتح المعجمة
والقاف مقصورا يريد قوله تعالى شفاعة من هاد ومن الشفاعة قوله [illegible] ولابي ذر

التفسير تزقال [illegible] بالدال المهملة من ولكشميهني وهو حرفة ابن [illegible]
[illegible] بن سيوب [illegible] بن جعفر بالمعجمة والهاء هذا رأي هاء يقال اتهارت
البعير اذا اندفع متقاربا الفاضح والفاضح شفا الجرف وهو ما جرف الوادي الهار في مقابلة
تقوى تمثيلا لما بنوا عليه امرهم في البطلان وسرعة الانهدام من تمرد شخص بانهياره
به في النار وضعفه في مقابلة الرضوان تنبيها على ان ما سيبين ذلك على امر يحفظه
بوصله الى رضوان الله تعالى ومقتضيات التي اخبته ادناها دنا سيبين هذا على صدد
الوقوع في النار ساعة فساعة ثم ان يصيروا الى النار لا محالة انتهى وقوله اذ بنوا ابراهيم
[illegible] وفرق كنايته عن فرط ترحمه ورقة قلبه وفيه بيان الحامل على
الاستغفار لابيه مع ما كانت عليه وقال الشاعر وهو المنقب بتشديد القاف
المفتوحة العبدي واسمه مجاشع بن شابد بن محصن وسقط لفظ الشاعر لغير ابي ذر
[illegible] بسبل مفتح الهمزة والحاء المهملة من رحلت الناقة ارحلها اذا شددت
الرحل على ظهرها والرحل اصغر من القتب [illegible] وهو اهـ بمد الهمزة والاصيلي اهـ
[illegible] بتشديدها وقصر الهمزة قال الكرماني في درة الغواص يقولون
في التاء وهاوه والافصح ان يبدل او مكسر الهاء وضمها وفتحها والكسر اغلب وعليه قول
الشاعر فاوه لذكراها اذا ما ذكرتها وقد شدد بعضهم الواو وقال بعضهم اوه
وسهم من حرف الهاء وسر الواو وقال او وتصريف الفعل منها اوه وتاوه والمصدر
اهة ومنه قول منقب العبدي اذا ما قمت ارحلها بليل الى البيت وهذا البيت من
جملة قصيدة اولها اقاطر فيك بينك متعبي ومنكر ما سالت كان يبيني
ولا تقري مطاعمك اذ بات تمزيها رياح الصيف دوني فاني لو تحالفها شمالي
لما انبعثتها ابدا يميني [illegible] قوله تعالى وجل براءة من الله
[illegible] سورة اي هذه براءة مبتدأ وصدورها من الله تعالى وغايته انتهاؤها الى نبذ
[illegible] من مشركين فبراءة خبر مبتدأ محذوف وقيل مبتدأ خبره الى الذين وجاز
الابتداء بالنكرة لانها تخصصت بالجار بعدها والعنوان الله ورسوله بريئان الى العهد
الذي عاهد ثم به المشركين وذلك انهم عاهدوا مشركي العرب فنكثوا ولم يفوا
به الا بنو ضمرة وبنو كنانة فامروا بنبذ العهد الى من نقضه وامروا ان يسيحوا
الاربعة الاشهر الحرم صيانة لها من القتال وقوله اذان ايذان علام يقال اذنته
ايذانا واذانا وهو اسم قام مقام المصدر وسقط هذا لغير ابي ذر وقال رجل
[illegible] رضي الله عنهما كما رواه ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عنه في قوله
ويقولون هو اذن مصدق كل سمع وسمي بالجارحة للمبالغة كانه فرط سماعه
صار جملة الة السماع كما سمي الجاسوس عينا لذلك وقوله فمن موالهم صدقة
[illegible] لان الزكاة والتزكية في اللغة الطهارة [illegible] ونحوه ونحو

هذا

هذا كثير في القرآن ولغات العرب [illegible] الاخلاص اي ثاني بمعناهما
رواه ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى تطهرهم وتزكيهم
بها قال الزكاة طاعة الله والاخلاص وقوله تعالى في سورة فصلت وويل للمشركين
الذين لا يؤتون الزكاة قال ابن عباس فيما رواه علي بن ابي طلحة عنه لا يشهدون
ان لا اله الا الله وهذا ذكره استطرادا وقوله تعالى بضاعة هون قال ابن عباس فيما
رواه ابن ابي حاتم عن علي بن ابي طلحة عنه يشهدون وقال ابو عبيدة هي التسمية وقال
القاضي ابو بكر هي قوله تعالى الذين كفروا بحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه
والمضاهاة المشابهة وهذا اخبار من الله تعالى عن قول اليهود عزير ابن الله والنصارى
المسيح ابن الله وانكره الله تعالى بقوله ذلك قولهم بافواههم والتقييد بكونه بافواههم
مع ان القول لا يكون الا بالفم للاشعار بانه لا دليل عليه فهو كالهملات لم يقصد بها
الدلالة على المعاني وقول اليهود هذا ان كان موجودا مشهورا عندهم او قاله بعض متقدميهم
لمن كان بالمدينة وانما قالوا ذلك لانه لم يبق فيهم بعد وقعة بخت نصر من
يحفظ التوراة فلما احياه الله بعد مائة عام وانزل عليه التوراة حفظا عجبوا من
ذلك وقالوا هذا الا لانه ابن الله والدليل على ان هذا القول كان منهم ان الاية
قرئت عليهم فلم يكذبوا مع تهالكهم على التكذيب وقال حدثنا ابو الوليد هشام
ابن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا شعبة عن الحجاج عن ابي اسحق عمرو بن عبد الله
السبيعي انه قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يقول اخر اية نزلت على
صلى الله عليه وسلم يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة في اخر سورة النساء
واخر سورة نزلت عليه صلى الله عليه وسلم براءة فان قلت سيق في اواخر سورة
البقرة من حديث ابن عباس ان اخر اية نزلت اية الربا وعند النسائي من حديث ابن عباس
ان سورة النصر اخر سورة نزلت واجيب بان المراد قرينة مخصوصة لان الاولى
والاخرية من الامور النسبية واما السورة فان اخريتها النصر باعتبار نزولها
كاملة بخلاف براءة فالمراد اولها او معظمها والا ففيها ايات كثيرة نزلت قبل سنة
الوفاة النبوية وسيكون لنا عودة الى المام شيء من مبحث ذلك سورة النصر
ان شاء الله تعالى يحلون الله وقوته باب قوله تعالى فسيحوا في
الارض اربعة اشهر او لهلموا الى اخرها المحرم قاله الزهري او من يوم النحر الى
عشرين من ربيع الاخر واستشكل ابن كثير الاول بانهم كيف يسيحون بمدة لم
يبلغهم حكمها وانما ظهر لهم امرها يوم النحر باتفاق ان بنا الله تعالى واستشكل
غيره القولين بانه لم يكن ذلك كله الاشهر الحرم المشار اليها في قوله فاذا انسلخ
الاشهر الحرم واجيب باحتمال ان يكون من قبيل التغليب وهذا امر من الله لنا فقض
العهد كما مر وروى سعيد بن منصور والنسائي عن زيد بن يثيع بتحتية مضمومة وتوبة

[illegible] بل هو قادر عليكم وتحت قهره [illegible]
[illegible] في الدنيا بالخزي والنكال وفي الآخرة بالمقام والاغلال والبشارة لهم وسقط
لابي ذر وما بينهم الى آخره وقال بعد قوله ورسوله الى المتقين وساق في نسخة الآية كلها الى [illegible]
متقين [illegible] عبد الله بن [illegible] وسقط ذلك لابي ذر وقال حدثنا عبيد الله بن موسى
العبسي قال حدثنا [illegible] بن سعد الامام قال حدثني [illegible] الا زاد عقيلا بغير العين المهملة بن
خالد [illegible] الزهري [illegible] الاولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة
رضي الله عنه [illegible] الحجة التي كان ابو بكر فيها امير على
الحج في رهط يؤذن الذين عهدهم [illegible] يسمى الحافظ بن حجر ممن كان مع الصديق في تلك
الحجة سوى من ابي وقاص وجابر فيما اخرجه البيهقي [illegible] الحج [illegible] بيان الدلام
الذي وقع في الاعلام [illegible] بالبيت [illegible] بنصب يطوف فلما كانت
مباشرة ابي هريرة لذلك بامر الصديق في ذلك مصرحا فالي علي لان الصديق كان هو الامير
على الناس في تلك الحجة وكان علي لم يطلق التاذين وحده فاحتاج لمعين على ذلك فكان
ابو هريرة ينادي بما يلقيه اليه علي بما امر بتبليغه ويدل لذلك حديث محرز عن ابي هريرة
عن ابيه قال كنت مع علي حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ببراءة الى اهل مكة فكنت
انادي معه بذلك حتى يبحح صوتي وكان ينادي قبلي حتى يبحح [illegible] هو ابن عبد
الرحمن المذكور بالسند المذكور [illegible] الصديق [illegible] وسقط
ابن ابي طالب لابي ذر وفي نسخة ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب باسقاط
حرف الجر [illegible] ابي بعضهم وثلاثين آية سماها عند قوله
ولو كره المشركون فقيده تجوزا [illegible] بالاسناد السابق [illegible] عنا على [illegible]
من اولها الى ولو كره المشركون وبعضها اشتملت عليه [illegible]
وهو قوله فسيحوا في الارض المشركون خمسة اشهر فلا يقربوا المسجد الحرام بعد
عامهم هذا وبعدها بيوم فيه استثناء لمن عاهده من المشركين ولا يؤذن ببراءة فكيف اذن بان
لا يحج بعد العام مشرك كما قاله الكرماني [illegible] وبراءة تجوز وفعلا [illegible]
[illegible] هو الثابت في الروايات ويجوز رفعه منونا على الحكاية [illegible] عاهدتم
[illegible] استثناء المشركين والتقدير ببراءة من الله الى المشركين الا من الذين لم
ينقصوا وسقط هذا لابي ذر وقال حدثني ولابي ذر حدثني بالافراد [illegible]
هو ابن منصور ابو يعقوب الكسوج المروزي قال حدثنا [illegible] هو ابن كيسان
[illegible] الزهري [illegible] بن عوف [illegible] بن الحارث
[illegible] ابا هريرة [illegible] بعثه ابو بكر في الحجة التي حجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] قبل حجة الوداع [illegible] وهو في رهط يؤذن في الناس
وابي ذر عن الكشميهني يؤذنون [illegible] يوم النحر [illegible] بعد
يقرب

[illegible] بالنصب [illegible]
[illegible] وهذه الزيادة [illegible] شعيب عن ابي هريرة في الحديث
ولفظه عن ابي هريرة بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس
الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع التي حج فيها
النبي صلى الله عليه وسلم مشرك وقوله حميد هو الطويل استبعده من قوله تعالى واذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر ومن مناداة ابي هريرة بذلك بامر ابي بكر يوم النحر فرد علي ان
المراد بيوم الحج الاكبر يوم النحر وساق رواية شعيب وجوز ان ذلك مما نادى به ابو هريرة
وليس كذلك فقد تظافرت الروايات عن ابي هريرة بان الذي كان ينادي به ابو هريرة
هو ومن معه من قبل ابي بكر بثلاث منع حج المشركين ومنع طواف العريان واذن علي
كان ايضا ينادي بهما وكان يريد من كان له عهد فعهده الى مدته وان لا يدخل جنة الا مسلم
وكان هذه الاخيرة كالتوطئة لان لا يحج بعد العام مشرك واما التي قبلها فهي التي اختص
علي بتبليغها قاله في الفتح [illegible] بالتنويع في قوله سبحانه وتعالى
[illegible] اي فقاتلوا المشركين الذين نقضوا العهد وطعنوا في دينكم بصريح الكفر
وقبيح احكام الله فوضع آية الظهر موضع المضمر اذ التقدير فقاتلوهم للاشارة الى
انهم بذلك صاروا رؤساء الكفرة وقادتهم او المراد رؤساؤهم وخصوا بذلك لان قتلهم اهم
[illegible] بفتح الهمزة جمع يمين وهو مناسب للنكث وعني نقضها عنهم انهم
لا يوفون بها وان صدرت منهم واستشهد به الحنفية على ان يمين الكافر لا تكون شرعية
وعند الشافعية يمين شرعية بدليل وصفها بالنكث وقرأ ابن عامر بكسرها مصدرا
من يؤمن ايمانا اي لا تصديق لهم او لا امان لهم وسقط باب لفظ ابي ذر وبه قال حدثنا
[illegible] الضرير الزمن قال حدثنا [illegible] بن سعيد القطان قال حدثنا
[illegible] بن ابي خالد قال [illegible] الجعفي ابو سليمان الكوفي المحضر
[illegible] ابن اليمن [illegible] لتفرقه بهما عند مجاري
ورافقه النسائي ابن مردويه كلاهما على الابهام واريد هنا وهو يرجح الى ان المراد الآية السابقة
هنا وروى الطبري من طريق حبيب بن حسان عن زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقرأ هذه
الآية فقاتلوا الائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون الآية بعد لكن وقع عند الاسماعيلي
من رواية ابن عيينة عن اسماعيل بن ابي خالد بلفظ ما تريون لذا فقيل من اولئك هذه الآية
لا تحلوا عدوي وعدوكم قال الآية الاربعة نفر ان احدهم لشيخ كبير قال الاسماعيلي ان
كانت الآية ما ذكر في خبر ابن عيينة محق هذا الحديث ان يخرج في سورة الممتحنة والمراد
بكونهم لم يقاتلوا ان قتالهم لم يقع لعدم وقوع الشرط لان لفظ الآية وان نكثوا ايمانهم
من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر لم يقع منهم نكث ولا طعن لم يقاتلوا

وقوله الثلاثة سمعتم في رواية ابي بشر عن مجاهد بوسفيان بن حرب وفي رواية
معمر عن قتادة ابو جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وابو سفيان وسهيل بن عمرو
وعتبة بان ابي جهل وعتبة قتلا ببدر ولم يتعلق التفسير على من نزلت الاية
مذكورة وهو حي فيصح في ابي سفيان وسهيل بن عمرو وقد اسلما قاله في الفتح
الذين يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر
لم اقف على تسميتهما انتهى وقوله ذو خويصرة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شان المنافقين يعرفهم دون غيره
لم يعرف اسمه
لم ينسب اسمه بوزن الضمير في انكم او ينادي مضاف حذفت منه
الياء بسكون الخاء وبفتحها مع تشديد الموحدة وفي نسخة تحتية وتنا بنونين
على وصل لان النون لا تحذف الا ناصب او جازم والاولى لغة فصيحة لبعض العرب وزاد
سعيد عن ابيه
سائلة فقال حموة وفي رواية غير ابي ذر يبقرون بضم التحتية وفتح الموحدة وتشديد
القاف مكسورة اي يفتحون ويبقون وفي نسخة يبقرون بالنون بدل
الموحدة وضم القاف
بالعين المهملة والقاف اي يفايس اموالنا
وفي بعض النسخ اعلاقنا بالمعجمة وكذا وجد مضبوطا بخط الحافظ الشرف الدمياطي لكن
قال السفاقسي لا اعلم له وجها قال في فتح الباري ويمكن توجيهه بان الاعلاق جمع علق
بفتحتين وهو ما يغلق ويفتح بالمفتاح والعلق ايضا ذا المعنى يسرقون مفاتيح الاغلاق
ويفتحون الابواب ويأخذون ما فيها او المعنى يسرقون الابواب وتكون السرقة كناية
عن قلعها واخذها ليتمكنوا من الدخول فيها
حنيف
اي الذين يبقرون
ويسرقون
اي لا الكفار ولا المنافقون
اي لم يعرف اسمه
لم يعرفا اسمه
لذهاب شهوته وفساد
معدته بسبب عقوبته الله له في الدنيا فلا يفرق بين الاشياء
جل وعلا
بالواو استينافية مبتدا ضمن معنى الشرط ودخلت الفاء في خبره وهو قوله فبشره
لذلك ووحد الضمير والسابق شامل الذهب والفضة لانه يعود على المكنوزات
وهي اعم من النقدين او عود الى الفضة لانها اقرب مذكور وكنتي بيان حال صاحبها
عن بيان حال صاحب الذهب اولان الفضة اكثر استعمالا في المعاملات من الذهب
وصل الكنز حمو وتخصيصها بالذكر مع ان غيرها ان لم يؤد زكاته كاموال التجارة
يعذب صاحبه لكونها ثمنا لها في الغالب وكل شيء جمع بعضه الى بعض فهو مكنوز والكنز
على الصحابة على ان الكنز الموعود هو المال الذي لا تؤدى زكاته وروي عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ايما مال ادبت زكاته فليس بكنز وان كان مدفونا في الارض وايما مال لم تؤد

زكاته

زكاته فهو كنز يكوى به صاحبه وان كان على وجه الارض وقيل المال الكثير اذا جمع فهو الكنز الموعود
وان ادبت زكاته واستدل له بعموم اللفظ وقوله عليه الصلاة والسلام الذهب الذي في جوف
علي عند عبد الرزاق ولفظه عن علي في قوله والذين يكنزون الذهب والفضة الاية
قال النبي صلى الله عليه وسلم تبا للذهب تبا للفضة يقولها ثلاثا فاشتد ذلك على اصحابه
وقالوا فاي مال نتخذ فقال عمر انا اعلم لكم ذلك فقال يا رسول الله ان اصحابك قد شق
عليهم وقالوا فاي مال نتخذ قال لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة تعين احدكم على دينه
ويمكن ان يجاب بحمل ذلك على ترك الاولى لانه يعذب الانسان على مال جمعه من حل وادى
عنه حق الله تعالى وقد قال عليه الصلاة والسلام نعم المال الصالح للرجل الصالح ويسقط باب
قوله لعبد ابي ذر وبه قال حدثنا
الواسطي الخصيب قال
هو ابن ابي حمزة قال حدثنا
عبد الله بن ذكوان ان عبد
هو ابن ابي حمزة
قال ابن هريرة
جعل في الازار
بالها ابي يصور وفي الفرع او كلها بالكاف
لعيبه في مستخرجه يضر منه صاحبه ويطلبه انا كنزك فلا يزال به حتى يلقمه اصبعه
وقد سبق في الزكاة بتمامه من وجه اخر واورده هنا مختصرا وبه قال حدثنا
ابن سعيد الثقفي قال حدثنا
بفتح الجيم ابن عبد الحميد
بضم الحاء وفتح
الضاد المعجمة ابن عبد الرحمن السلمي الكوفي عن
يزيد بن ابي حبيب الجهني انه قال
مررت على ابي ذر بربذة على الاصح بالربذة بالواو والموحدة والمعجمة الفتوحات
موضع قريب من المدينة فقلت له ما
قول تعالى
في سبيل الله
فاخبرني عن معاوية في نزولها في ابي سفيان حين كان اميرا على الشام
الاية فيما نزلت هذه
الاية هي التي نظر الى سياق الاية لانها نزلت في الاحبار والرهبان الذين لا يؤدون
الزكاة
ابو ذر نزلت لهاوت
فيهم نزلت نظرا الى عموم الاية وزاد
في الزكاة فكان بيني وبينه في ذلك وكتب الي عثمان رضي الله عنه يشكوني فكتب الي عثمان
ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت
ذلك لعثمان فقال ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل
باب
قوله عز وجل يوم يحمى عليها اي الكنوزات او الدراهم
يجوز يحمى من حميته او احميته ثلاثيا او رباعيا يقال حميت الحديدة واحميتها
اي اوقدت عليها لتحمى والفاعل المحذوف هو النار تقديره يحمى النار عليها فلما
حذف الفاعل ذهبت علامة التانيث لذهابه كقوله رفعت القصة الى الامير
تريد رفع الى الامير فتكوى
جباههم وظهورهم تخصيص هذه الاعضاء

لان جمع المال والبخل به من قلب الواجد فوقع العذاب بنقيض المطلوب والظهر ان النحاة
[illegible] عن السابل او انها اشرف الاعضاء لاشتمالها على الدماغ والقلب والكبد [illegible]
مقول القول محذوف اي يقال لهم هذا ما كنزتم لنفسكم اي فصار مضرة لها وسبب تعذيبها
[illegible] اي جزاء الذي كنتم تكنزون لان المكنوز لا يبرق وسقط باب
قوله عن رجل لغير ابي ذر وقال [illegible] بن سعيد بفتح المهملة وكسر المرحلة
الاولى فيما وصله ابو داود في الناسخ والمنسوخ وروته في رواية الكشميهني في باب ما ادي زكاته
فليس بكنز حدثنا احمد بن سنيب قال [illegible] تنبيب بن سعيد البصري عن يونس
ابن يزيد الايلي [illegible] الزهري [illegible] ابي زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب
[illegible] رضي الله عنها [illegible] الزكاة فقال المال الذي اخرجت قول الله
الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله [illegible]
[illegible] الصدقة فرضا بيّن فصل عن الكفاية لقوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل العفو
قال ابن بطال [illegible] الزكاة [illegible] والحرص على رذائل
الاخلاق [illegible] مصدر بمعنى العدد وعند
[illegible] نصب على مبلغ عددها عند الله تعالى اثنا عشر شهرا نصب على التمييز واثنا عشر
خبران [illegible] في اللوح المحفوظ لان اصل الكتب او القرآن ومنها حكم به وهو صفة للشهر
متعلق بكتاب الله على جعله مصدرا [illegible] وانما قيل
لهذا القدر من قال واصبح اعلى الطرف ما يستزيده يرى الشهر قبل الناس وهو كهلا
فقال ابو عبيدة مجازه [illegible] اي المستقيم وزاد ابو ذر ذلك الدين اي قوم الشهر
الحرام هو الدين المستقيم دين ابراهيم وتخصيص بعض الزمان بالحرمة كقبلة القدس والحجة
والبيت بالفضل دون بعض ان النفوس يحمل على الشر يشق عليها الامتناع عن الشر
بالكلية فتحتاج في بعض الاوقات لحرمة وقد كانوا يعظمون هذه الاشهر
حتى لو لقي الرجل قاتل ابيه لم يقتله فاكد الله تعالى ذلك بالنهي عن الظلم فيها بقوله
فلا تظلموا فيهن انفسكم اي لا تحلوا حرمتها ولذا قيل لا يحل القتال فيها ولا في الحرم
والجمهور على اباحته القتال فيها منسوخ ويؤيده ما روي ان صلى الله عليه وسلم
حاصر الطائف في شهر حرام وهو ذو القعدة كما ثبت في الصحيحين انه حاصرها اربعين
يوما وسقط باب قوله لغير ابي ذر وقال [illegible] عبد الحميد
المصري قال [illegible] بتشديد الميم من درهم الازدي الجهضمي البصري
[illegible] هو ابن سيرين [illegible] عن ابي بكرة [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] قال خطبنا في حجة الوداع بمنى وارسطة
يوم النحر قال ايها الناس [illegible] استدارة كهيئته اي مثل حالته
[illegible] الحج الى ذي الحجة وبطل النسيء وهو تاخير حرمة الشهر

الى شهر اخر وذلك انهم كانوا اذا جاء شهر حرام وهم محاربون احلوه وحرموا مكانه شهرا اخر
ورفعوا خصوص الاشهر واعتبروا مجرد العدد فقيل قد نابت يحلون القتال في المحرم
لطول مدة التحريم بتوالي ثلاثة اشهر محرمة ثم يحرمون صفر مكانه فكانهم تقدموا
ثم يؤخرون وقيل كانوا يحلون المحرم مع صفر من عام ويسمونها صفرين ثم يحرمونها من عام
قابل ويسمونها محرمين وقيل بل كانوا ربما اخذوا الى صفر ايضا فاحلوه وحلوا مكانه
ربيعا ثم يعيدونه كذلك تحريما وتحليلا بالتاخير وعلى الستة كما الى ان جاء الاسلام واقف
حجة الوداع رجوع التحريم الى المحرم الحقيقي وصار الحج مختصا بوقت معين واستقام
حساب السنة ورجع الامر الى الموضوع يوم خلق السموات والارض سنة القمرية الهلالية
عشر شهرا على ما توارثوه من ابراهيم واسماعيل عليهما الصلاة والسلام وذلك بعد الدور
التي تدور الشمس فيها الستة الشمسية فاذا دار القمر فيها كلها كملت دورة السنة
وان جعل الله تعالى الاعتبار بدور القمر لان ظهوره في السماء لا يحتاج الى حساب والكتاب
بل هو امر ظاهر مشاهد بالبصر بخلاف سير الشمس فانه محتاج معرفته الى حساب فلو
عرجنا الى ذلك كما قال عليه الصلاة والسلام انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا
وهكذا الحديث وانما علق الله تعالى على الشمس احكام الصلاة والصيام حيث قال لكم شاهد
بالبصر لا يحتاج الى حساب والكتاب فالصلاة تتعلق بطلوع الفجر وطلوع الشمس وزوالها
وبصير ظل كل شيء مثليه بعد الزوال التي تعليه الشمس وغروب الشمس والسنة القمرية اقل من
الشمسية بمقدار معلوم ونسبة ذلك النقصان تنتقل الشهور القمرية من فصل الى اخر
فيقع الحج في الشتاء تارة وفي الصيف اخرى وذكر الصبري انهم كانوا يحلون الستة ثلاثة
عشر شهرا ومن وجه اخر يجعلونها اثني عشر شهرا وخمسة وعشرين يوما فتدور
الايام والشهور كذلك وقوله ان حجة الصديق رضي الله عنه سنة تسع كانت في ذي
القعدة فيه نظر لان الله تعالى قال واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
لانه وانما يؤدي ذلك في حجة ابي بكر فلو لم يكن في ذي الحجة لما قال تعالى يوم الحج الاكبر
[illegible] لعظم حرمتها وعظم الذنب فيها او لتحريم القتال فيها [illegible]
[illegible] اي متتابعات وهو تفسير للاربعة الحرم قال ابن التين فيما نقله في
الفتح الصواب ثلاثة متوالية بضم الميم الشهر قال ولعله اعاد على المعنى اي
ثلاث مرة متواليات لكن اذا لم يذكر المميز جاز التذكير والتانيث ولابي ذر
ثلاثة متواليات ذو [illegible] بفتح القاف والحاء [illegible] الحرام وجب [illegible]
وهي القبيلة المشهورة واضافه اليهم لانهم كانوا متمسكين بتعظيمه [illegible]
الاخرة [illegible] وهذا تاكيد وتصحيح لقول مضر فيما نقله قتادة ربيعة اذ رجب المحرم
هو الشهر الذي بين جمادى وشعبان ومتوالية هو رمضان فيه الصوم وان فاتت الاشهر
اربعة ثلاثة سرد وواحد فرد لاجل اداء مناسك الحج والعمرة فحرم قبل شهر الحج

لان جمع المال والبخل به من اقطب الوجاهة وقمع العواد بنقيض المطلوب والظهر ان النهي
[illegible] عن المسايل اولانها اشرف الاعضا لاشتمالها على الدماغ والقلب والكبد [illegible]
مقول القول [illegible] هذا [illegible] فصار مضرة لها وسبب تعذيبها
[illegible] اي جزا الذي كنتم تكنزون لان المكنوز لا يبرا ق وسقط باب
قوله تعز رجل لغير الذي ذروه قال [illegible] سعيد بفتح المهملة وكسر المرحلة
الاولى فيما وصله ابو داود في الناسخ والمنسوخ وروته في رواية الكشميهني في باب ما ادي زكاته
فليس بكنز حدثنا احمد بن سنيب قال [illegible] بن سعيد المصري عن [illegible]
ابن يزيد الايلي [illegible] الزهري [illegible] اخبرني زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب
[illegible] رضي الله عنهما [illegible] في الزكاة فقال المال الذي اخبرني قول الله
الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله [illegible]
[illegible] الصدقة فرضا بين فصل عن الكفاية لقوله تعالى يسالونك ماذا ينفقون قل العفو
قال ابن بطال [illegible] الزكاة [illegible] والحرج عن زايل
الاخلاق [illegible] جزا وعلا [illegible] مصدر بعض العدد وعند
الله نصب [illegible] مبلغ عددها عند الله تعالى اثنا عشر شهرا نصب على التمييز واثنا عشر
خبران [illegible] في اللوح المحفوظ لان اصل الكتب او القران ومنه حكم به وهو صفة للشهر
متعلق بكتاب الله على جعل مصدرا منه [illegible] وانما قيل
لهذا القدر من قال واصبح اعلى الطرف ما يستزيده يرى الشهر قبل الناس وهو كهلا
فقال ابو عبيدة [illegible] اي المستقيم وزاد ابو داود ذلك الدين اي فرض الشهر
الحرم هو الدين المستقيم دين ابراهيم وتخصيص بعض الزمان بالحرمة كقبلة القدس والحجة
والقبلة بالفضل دون بعض ان النفوس يحمل على الشرف شيئا فشيئا الامتناع عن الشر
بالكلية فنهت عنه في بعض الاوقات لحرمة وقد كانوا يعظمون هذه الاشهر
حتى لو لقي الرجل قاتل ابيه لم يتعرض له فاكد الله تعالى ذلك بالمنع الظلم فيها بقوله
فلا تظلموا فيهن انفسكم اي لا تظلموا حرمتها ولذا قيل لا يحل القتال فيها ولا في الحرم
والجمهور على ان حرمة القتال فيها منسوخة ويؤيده ما روي انه صلى الله عليه وسلم
حاصر الطايف في شهر حرام وهو ذو القعدة كما ثبت في الصحيحين انه حاصرها اربعين
يوما وسقط باب قوله لغير الذي ذروه قال [illegible] بن سعيد [illegible] الحجبي
المصري قال [illegible] بتشديد الميم من ذرع الازدي الجهضمي البصري
[illegible] هو ابن سعيد [illegible] عمرو بن [illegible]
[illegible] الحرث [illegible] قال خطبنا في حجة الوداع بمنى [illegible]
ايام التشريق [illegible] الناس [illegible] استدارة [illegible] اي مثل حالته
[illegible] الحج الى ذي الحجة وبطل النسي وهو تاخير حرمة الشهر

الى شهر اخر وذلك انهم كانوا اذا جا شهر حرام وهم يحاربون احلوه وحرموا مكانه شهرا اخر
ورفعوا خصوص الاشهر واعتبروا مجرد العدد فقيل فقد نوا يستحلون القتال في المحرم
لطول مدة التحريم بتوالي ثلاثة اشهر كونه ثم يحرمون صفر مكانه فكانهم يقدمون
ثم يوخرون وقيل كانوا يحلون المحرم مع صفر من عام ويسمونها صفرين ثم يحرمونها من عام
قابل ويسمونها محرمين وقيل بل كانوا ربما اخروا الصفر ايضا فاحلوه وجعلوا مكانه
ربيعا اول وكذلك التحريم والتحليل بالتاخير حتى حل السنة كلها الى ان جا الاسلام واقف
حجة الوداع رجوع التحريم الى المحرم الحقيقي وصار الحج مختصا بوقت معين واستقام
حساب السنة ورجع الامر الى الموضوع يوم خلق السموات والارض سنة العربية الهلالية
عشر شهرا على ما توارثوه من ابراهيم واسماعيل عليهما الصلاة والسلام وذلك بعد دابرة
التي تدور الشمس فيها الستة الشمسية فاذا دار القمر فيها كلها كملت دورة السنة
وان جعل الله تعالى الاعتبار بدور القمر لان ظهوره في السما لا يحتاج الى حساب والكتاب
بل هو امر ظاهر مشاهد بالبصر بخلاف سير الشمس فانه محتاج معرفته الى حساب فلهذا
عرجنا الى ذلك كما قال عليه الصلاة والسلام انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا
وهكذا الحديث وانما علق الله تعالى عمل الشمس احكام الصلاة والصيام حيث كانت مدركة
بالبصر لا يحتاج الى حساب والكتاب فالصلاة تتعلق بطلوع الفجر وطلوع الشمس وزوالها
وصيرورة ظل كل شي مثليه بعد الذي زالت عليه الشمس وغروب الشمس والسنة القمرية اقل من
الشمسية بمقدار معلوم وبسبب ذلك النقصان تنتقل الشهور القمرية من فصل الى فصل
فيقع الحج في الشتا تارة وفي الصيف اخرى وذكر الصيرفي انهم كانوا يحملون السنة ثلاثة
عشر شهرا ومن وجه اخر يجعلونها اثني عشر شهرا وخمسة وعشرين يوما فتدور
الايام والشهور كذلك وقوله ان حجة الصديق رضي الله عنه سنة تسع كانت في ذي
القعدة فيه نظر لان الله تعالى قال واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
لانه وانما يودي بذلك في حجة ابي بكر فلو لم يكن في ذي الحجة لما قال تعالى يوم الحج الاكبر
[illegible] لعظم حرمتها وعظم الذنب فيها او لتحريم القتال فيها [illegible]
[illegible] اي متتابعات وهو تفسير للاربعة الحرم قال ابن التين فيما نقله في
الفتح الصواب ثلاثة متوالية بمعنى ان المميز الشهر قال ولعله اعاد على المعنى بانه
ثلاث مرة متوالية [illegible] كذا اذا لم يذكر المميز جاز التذكير والتانيث ولابي ذر
ثلاثة متوالية [illegible] بفتح القاف والحا [illegible] حرم [illegible]
وهي القبيلة المشهورة واضافه اليهم لانهم كانوا متمسكين بتعظيمه [illegible]
الاخرة [illegible] وهذا التاكيد وتصحيح لقول مضر فيما به قول ربيعة اذ رجبا الحرم
هو الشهر الذي بين شعبان وجمادى الاخرة وان كانت الايام الاشهر
اربعة ثلاثة سرد وواحد فرد لاجل اداء مناسك الحج والعمرة فحرم قبل شهر الحج

سمي لسيرهم فيه الى الحج وهو ذو القعدة لانهم يقعدون فيه عن القتال وحرم شهر ذي الحجة
لانهم يقومون فيه الحج ويستقلون بادائه المناسك وحرم بعده شهرا اخر وهو المحرم ليرجعوا فيه
الى قبيلهم بلادهم امنين وحرم رجب في وسط الحول لاجل زيارة البيت والاعتمار به لمن يقدم
اليه من اقصى جزيرة العرب فيزوره ثم يعود الى وطنه امنا وقد تمسك من قال
بانه من سنتين بقوله ثلاث متواليات من حيث كونها ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم وواحد فرد وهو رجب وقد روي من حديث ابن عمر مرفوعا اولهن رجب
لكن في اسناده ضعف وعن اهل المدينة انها من سنتين واولها ذو القعدة ثم ذو الحجة
ثم المحرم ثم رجب اخرها وعن بعض اهل المدينة ايضا ان اولها رجب ثم ذو القعدة ثم ذو
الحجة ثم المحرم وعن اهل الكوفة انها من سنة واحدة اولها المحرم ثم رجب ثم ذو القعدة
ثم ذو الحجة واختلف انها افضل فقال بعض الشافعية رجب وضعفه النووي وغيره
وقيل المحرم قاله الحسن وارجحه النووي وقيل ذو الحجة وروي عن سعيد بن جبير وغيره
وهذا الحديث ذكره في بدء الخلق [illegible] تعالى وسقطت لابي ذر
نصب على الحال من مفعول اخرجه وهو مثلي مسوس خبثه اي اخر اشبه
يحصل فيه الغار ثقب في الجبل يختفي فيه غير ان [illegible] صلى الله عليه وسلم
وهو ابو بكر الصديق فيه دليل على ان من انكر كون ابي بكر من الصحابة يكفر لتكذيبه
القرآن قال قلت لا دلالة في اللفظ على خصوصه اجيب بان الاجماع على انه لم يكن
غيره [illegible] وسقط لغير ابي ذر اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله
معنا وقال معنا ناصرنا [illegible] سكونه يريد تفسير قوله فانزل الله سكينته
عليه اي على الصديق اي الذي في قلبه من الامنة التي سكن عندها وعلم انهم لا يصلون
اليه وقيل الضمير عائد الى النبي صلى الله عليه وسلم اي ايضا وهذا اقوى والسكينة هي
ما ينزل الله على انبيائه من الطمأنينة لهم والخصائص التي لا تصلح الا لهم لقوله فيه
سكينة من ربكم وبه قال [illegible] الجعفي المسندي قال [illegible]
بفتح الحاء المهملة وتشديد الموحدة ابن هداد الباهلي قال [illegible] بفتح الهاء وتشديد
الميم الاولى يحيى بن دينار الغودي بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة البصري قال
هو ابن اسلم البناني قال [illegible] هو ابن مالك [illegible] بالافراد
الصديق [illegible] هو رجلا خلف
بكر من طريق اليمن [illegible] لما طلعوا فوق الغار وفي رواية فرفعت
راسي فاذا انا باقدام القوم [illegible] عليه
الصلاة والسلام يا ابا بكر [illegible] يريد نفسه الشريفة وابا بكر
بالنصر والمعونة وبه قال [illegible] الجعفي المسندي قال حدثنا
سفيان [illegible] عبد الملك بن عبد العزيز [illegible] عبد الله اي

ابن عبد الرحمن [illegible] اي ابن عباس
[illegible] عبد الله بسبب البيعة وذلك ان الزبير انتقض من مبايعة يزيد بن معاوية لما
مات ابوه واصر على ذلك حتى مات يزيد ثم عاد ابن الزبير الى نقض بيعة الخلافة فبويع
بها واطاعه اهل الحجاز ومصر والعراق وخراسان وكثير من اهل الشام ثم غلب مروان
على الشام وقتل الضحاك ابن قيس الامير من قبل ابن الزبير ثم توفي مروان سنة خمس
وستين وقام عبد الله ابنه مقامه وغلب المختار بن ابي عبيد على الكوفة فقدمه من
كان من قبل ابن الزبير وكان محمد بن الحنفية وعبد الله بن عباس مقيمين بمكة مدة فدعاهما
ابن الزبير الى البيعة له فامتنعا وقالا لا نبايع حتى يجتمع الناس على ذلك فحبسهما
وتبعهما على ذلك جماعة فشدد ابن الزبير عليهم وحصرهم فبلغ ذلك المختار فجهز اليهم
جيشا فاخرجوهما واسنادوهما في قتال ابن الزبير فامتنعا وفرجا الى الطائف قال ابن
ابي مليكة [illegible] اي ابن عباس كالمنكر عليه امتناعه من مبايعة ابن الزبير وهو اشرف
واستحقاقه للخلافة [illegible] بن العوام احد العشرة [illegible] بنت ابي بكر الصديق
[illegible] ام المؤمنين خديجة [illegible] صاحب النبي صلى الله عليه وسلم في الغار [illegible] ام ابن
الزبير [illegible] بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم في [illegible] عبد الله بن [illegible] المسندي شيخ المؤلف
[illegible] ابن عيينة [illegible] هذا الحديث ما هو اسناده ويجوز النصب على [illegible]
اذ كر اسناده [illegible] ابن حنبل [illegible] بعلام وكره
بالرفع اي لم تعلم حديثا ابن جريج فيحتمل ان يكون اراد ان يدخل بينهما واسطة واحتمل ان لا
يدخل وذلك استظهر البخاري واخرج الحديث من وجه اخر عن ابن جريج ثم من وجه اخر
عن شيخه وبه قال [illegible] بالافراد [illegible] هو المسندي الثاني [illegible]
[illegible] بفتح الميم البغدادي الحافظ المشهور الجرح والتعديل المتوفى سنة ثلاث
[illegible] وماتين بالمدينة النبوية وله بضع وسبعون سنة قال [illegible] هو
محمد المصيصي [illegible] عبد الملك [illegible] عبد الله [illegible] اي بين
ابن الزبير وابن عباس [illegible] بصدر بين الصحابيين وقيل ان اختلاف في بعض قراءات
القرآن [illegible] بهمزة
الاستفهام الانكاري [illegible] بالنصب [illegible] وفي نسخة ما حرم الله اي من القتال في الحرم
ابن عباس [illegible] ان نعوذ بالله عز وجل ان ما حرم الله [illegible] اي قدر
[illegible] بين القتال في الحرم قال في فتح الباري وفي نسب ابن الزبير لذلك
[illegible] كان بنو امية هم الذين ابتدؤوه بالقتال وحصروه وقاتلوه منه او ارادوه هم نفسه
انه بعد ان رده الحصين حصر بني هاشم ليبايعوه فتحرج فيما يبدو من ملاحة
القتال في الحرم [illegible] اي قال ابن عباس وانه [illegible] اي القتال فيه [illegible]
فيه قال ابن ابي مليكة [illegible] المختار والسابق [illegible] ابن عباس [illegible] الذي نفر منه ابن الزبير

بكسر الخيمة وجزم على [illegible] بالخلافة قال ابن عباس [illegible] لهم [illegible]
[illegible] الخلافة يريد انها ليست بعيدة عنه لما له من الشرف باسلافه الذين ذكرهم
بقوله [illegible] بالحاء المهملة اي ناصره [illegible] بذلك لان ابن
عباس [illegible] بذلك ابن عباس [illegible] الصديق رضي
الله عنه [illegible] بالافراد لانها شقت نظامها لنصرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسقايه عند الحجزة [illegible] ابن عباس بذلك [illegible] بنت ابي بكر [illegible]
ابن عباس [illegible] رضي الله عنها [illegible]
ابن عباس [illegible] واطلق عليها عمته تجوزا وانما هي عمة ابيه لانها
خديجة بنت خويلد بن اسد والزبير هو ابن العوام بن خويلد بن اسد [illegible]
ام ابيه [illegible] بنت ابي طالب ثم ذكر شرفه بصفته الذاتية
الحميدة بقوله [illegible] تزيد عما يشتهي من الزوايل [illegible] ابن
ابي خيثمة [illegible] هنا وتركت بني عمي اي اذ عنت لابن الزبير وتركت بني عمي بني
امية [illegible] اي بنو امية [illegible] اي بسبب القرابة وذلك
ان عباسا هو ابن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف وامية بن عبد شمس بن عبد
مناف فعبد المطلب بن عم امية جد مروان بن الحكم بن ابي العاص وهذا اشكر من ابن عباس
بني امية وعتب على ابن الزبير [illegible] اي كانوا عليه اسرا بفتح الراء وضم
الهمزة المشددة فيهما وهو في الكشاف من باب الحلوبة البراعيث والكشميهني ربني
بالافراد على الاصل ورفع الكفا بسابقه اي امثال واحدها كفو [illegible] حسنهم وعند ابي
عوانة [illegible] من طريق اخرى ان ابن عباس لما حضرته الوفاة بالطائف جمع بنيه فقال
يا بني ان ابن الزبير لما خرج بمكة شددت ازره ودعوت الناس الى بيعته وتركت بني عمنا
من بني امية الذين ان قتلونا قتلونا كفارا وان ربونا ربونا كفارا فلما اصاب ما اصاب جفاني
فهذا صريح في ان مراد ابن عباس ببني امية ابنا اسد وهط الزبير وقال الازرقي كان ابن الزبير
ادعى الناس في الاذن بدا ببني اسد على بني هاشم وبني عبد المطلب وغيرهم فلذا
قال ابن عباس [illegible] بالمد والمثلثة اي اختار ابن الزبير تبدان اذ عنته له وتركت
بني عمي علي [illegible] جمع نوبة مصغر نوبة بمثناتين وواو [illegible] سامات بضم
الهمزة جمع اسامة [illegible] بضم الحاء مصغر حمة [illegible] ابن عباس [illegible] بفتح الهمزة
مسدود الوحدة [illegible] بالطاء المهملة جمع بطن وهي دون القبيلة وفوق الفخذ وقال ابطنا ولم يقل بطونا
لان الاول في قلة فعبر به حقير الجمع [illegible] كذا في غير ما فرع من الفروع المقابلة
على اصل اليونينية بني نوبة وقال الحافظ ابن حجر قوله ابن نوبة كذا وقع في رواية ابن حجر
رواية البخاري وصوابه بني نوبة عليه عياض وهو في مسلم خرج ابي نصير بني علي
الصواب النبي وهذا الجيب فان خط الحافظ ابن حجر على كثير من الفروع المقابلة على

اليونينية

اليونينية بالقراءة والسماع وثبت هو ابن الحارث بن عبد العزى بن قصي [illegible]
ابن اسد بن عبد العزى [illegible] وابي ذر من اسد والحموات فنسبه الى بني حميد بن زهير
ابن الحارث بن اسد بن عبد العزى وتجمع هذه الابطن خويلد بن اسد حجر الزبير
[illegible] بكسر الهمزة [illegible] اي ظهر [illegible] بفتح القاف وفتح الواو المهملة وكسر الميم
وتشديد التحتية مشية التبختر وهو مشي يريد الراكب معالي الامور وتقدم في الشرف
والفضل على اصحابه [illegible] ابن عباس [illegible] ابن الحكم بن ابي العاص [illegible] بكسر
الهمزة [illegible] بتشديد الواو وتخفيف [illegible] يعني تخلف عن معالي الامور اذا كنا فيه
عند الحين [illegible] اذا اراد النوم او وقف فلم يتقدم ولم يتاخر وفي الاصل [illegible]
فلا في الناصح واقصى الكاشح وهذا قاله الداودي وفي رواية ابي محمد وان ابن الزبير [illegible]
الفهقرى فلا في فتح الباري وهو المناسب كقوله في عبد الملك [illegible] لقومه وكان الاول قال
ابن عباس لما ولي عبد الملك لم يزل يتقدم من امره حتى استقل الصراحين ابن الزبير
وقتل اخاه مصعبا ثم جهز العساكر الى ابن الزبير بمكة فكان من الامر ما كان ولم يزل امر
ابن الزبير في تاخر الى ان قتل رحمه الله ورضي عنه [illegible] وقال [illegible]
بضم العين مصغرا ابن عمر [illegible] ابن ميمون المدني قال حدثنا عيسى [illegible] بن اسحق
الهمداني الكوفي [illegible] بالافراد [illegible] عبد الله قال [illegible]
رضي الله عنهما [illegible] بالتخفيف [illegible] بقي الخلافة
[illegible] اي لانا فتنت نفسي وابن الزبير في بيعته
والاستقصين عليها في النصح له والذب عنه ما نافتنيها للوبين وما نافيه وقال الداودي
اي لا اكون من منافقيه ما لم اذكر في منافقيها وانا صنيعا ابن عباس وذلك لانه كان الناس في
معرفة مناقب ابي بكر وعمر غلبا ابن الزبير لما كانت مناقبه في الشهرة كمناقبهما فاظهر
ذلك ابن عباس وبينه للناس ايضا فامنوا [illegible] الكلام الابتداء والضمير للوبين وفي نسخة
فانها [illegible] اي من ابن الزبير [illegible] وفي نسخة فقلت هو [illegible]
[illegible] وصفية بنت عبد المطلب [illegible] حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الصديق رضي الله عنه [illegible] ام المؤمنين رضي الله عنها انما هو ابن اخي
خديجة العوام وابن بنت ابي بكر اسمها وابن ابن صفية وهي جدة لابيه وبعد ذلك على
سبيل الجاز [illegible] اي ابن الزبير [illegible] بتشديد اللام يتوقع [illegible]
قال العيني كابن حجر اي لا يريد ان اكون من خاصته وقال البرماوي كالكرماني ولا يريد ذلك اقول
اذا عائشة قال ابن عباس فقلت [illegible] اي مهرهذا المصنوع [illegible]
ثم قيد [illegible] بقوله ولا يرضى به مني [illegible] بضم الهمزة اي وما اظنه [illegible] في الرغبة
عني وللكشميهني وانا اراه بدا وما وهو تصحيف كما الكفي [illegible] اي الذي صدر منه

لافتراق لهم ... وفي الفرع التنكري ان ... بفتح الموحدة ... بنواسة اي يكون
عاريا ... اذ اقرب الى ... بني اسد كما مر من زايدة عند
ابي ذر ... حل وعلا وسقط لغير ابي ذر ... بالجد
كلفظ التنزيل والوضع على الاستيناف وهذا في باب تاليف قلوب قوم اسلموا ونيتهم
ضعيفة فيه فيستالف قلوبهم وانشراف يترتب باعطايهم ومراعاتهم اسلام نظايرهم
المصنف فيما وصله الغريابي عن ورقا عن ابن ابي نجيح عنه ... العطية
وبه قال ... بالمثلثة العبدي البصري قال ... الثوري
... سعد بن مسروق ... بضم النون وسكون العين المهملة عبد الرحمن
... سعد بن مالك الخدري ... انه
لما بعث علي بن ابي طالب كما في البخاري في باب قوله تعالى واما عاد فهلكوا بريح صرصر عاتية من كتاب الانبياء وعند
مسلم وهو باليمن والشي ذهيبه ... عليه السلام اذ ذاك الشي ... سلم في رواية
الباب المذكورة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد
الطايي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب ... عليه
السلام ليتالفوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال فقال ... من
بني تميم فيقال له ذو الخويصرة واسمه حرقوص بن زهير ما ... من العطية
صلى الله عليه وسلم ... بكسر الصادين المهملتين وسكون الهمزة الاولى اي من
نسل ... الرجل المسمى بحرقوص ... يخرجون منه زاد في كتاب
الانبيا سروق اسمهم من الرمية وقولها في التنقيح ان المولف كما ذكر ينبغي ان يترجم
لهذا الحديث بقوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات اجاب عنه في المحاسن بان ما
صنعه ظاهر لان الحديث اشتمل على اعطا المولفة قلوبهم صريحا واشتمل على عمل لمزه
في الصدقات فان ترتب على الاول صح وعلى الثاني صح واشتمل اولويته ادخاله بالنسبة
الى الاخر فلا وجه للاعتراض ... حل وعلا وسقط لغير ابي ذر
... زاد ابو ذر في الصدقات وهذا من صفات
المنافقين والذين في موضع رفع بالابتدا ومن المومنين حال من المطوعين
اي ... وسقط هذا لابي ذر ... بضم الجيم ... بفتحها ... مصدر
جهد في الامر اذا بالغ فيه ... قال ... بالافراد ... بكسر الموحدة
وسكون اللحية العسكري ... الغرابي نزيل البصرة قال ... بن مهران الاعمش
الملقب بقندر الهذلي مولاهم البصري ... بن مهران الاعمش
شقيق بن سلمة ... عقبة بن عمرو البدري الانصاري ...
بضم الهمزة مبني للمفعول ولابي ذر ... بحذف الضمير المنصوب وفي
الزكاة في باب اتقوا النار ولو بشق تمرة لما نزلت اية الصدقة ... اي عمل بعضنا

بعضا

بعضا بالاجرة وقال البرماوي وصوابه كنا نحامل كما تحامل بين الحطب ويمنع زاد البرماوي
بالكرا وي اي نتكلف فيما حمل من الحطب وعبر زاد البرماوي وصوابه كنا نحامل سبق
في بقية الرمايات انتهى ومعناه نواجر انفسنا في الحمل ... بفتح العين
المهملة وكسر القاف جمع قاف بحاء مهملتين مفتوحتين بينهما موحدة ساكنة وبعد
الالف موحدة اخرى ... من تمر في الزكاة بصاع فيحتمل انه غير ابي عقيل
او هو هو ويكون اتى بنصف ثم بنصف ... قيل هو عبد الرحمن بن عوف
وقيل بالعكس زاد البزار من حديث ابي هريرة وعند ابن اسحق عن قتادة باربعة
الاف وعند الطبري عن ابن عباس باربع ماية اوقية من ذهب وعند عبد الرزاق عن
معمر عن قتادة ثمانية الاف دينار وقال في الفتح واصح الطرق ثمانية الاف درهم
... الاول ...
عبد الرحمن بن عوف ما فعله من العطية ... وقد كذبوا والله بل كان منطوي
فيها ابي بكر يعيبون المناسير والفقرا ويقال ... ولغير ابي ذر حدثنا بالجمع
... بن الهيثم ... بن قدامة ابو الصلت الكوفي ... بن مهران الاعمش
عن شقيق هو ابو وايل بن سلمة ... عقبة بن عمرو الانصاري البدري
انه قال ... من التمر او القمح او نحوهما فيتصدق به ... جهده ويبقى
... من الدراهم والدنانير ملبوة القنوة حوالا الاموال ومواده كما قال الزين بن المنير
انهم كانوا يتصدقون مع قلة الشي ويتكلفون ذلك بقدر وسع الله عليهم فصاروا يتصدقون
من ليس مع احدهم شي عشر والنوم نصب على الظرفية قال شقيق كانه اي ابن مسعود
... لكونه من ذوي الاموال الكثيرة وهذا الحديث قد سبق في اوايل الزكاة
... عز وجل وسقط لغير ابي ذر
اللفظ لفظ الامر ومعناه الخبر اي ان شيت استغفر لهم وان شيت فلا استغفر لهم
اعلمه الله تعالى انه لا يغفر لهم وان استغفر لهم سبعين مرة فقال
... والسبعون للتكثير وسقط فلن يغفر الله لهم لغير ابي ذر
... ولابي ذر حدثني بالافراد ... بضم العين من غير اضافة واسمه عبد الله
ابو محمد القرشي الهباري القرشي من ولد هبار بن الاسود ... حماد بن اسامة
... بضم العين ابن عبد الله بن عمر العمري ... مولى ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما انه ... بضم الهمزة وفتح الموحدة وتشديد التحتية
ابن سلول المنافق في ذي القعدة سنة تسع بعد منصرفهم من تبوك وكان قد تخلف

عنه كذا نقله في الفتح عن الواقدي والخليل الحاكم وسقط لفظ ابي ذر وابن ابي
وفاس الخاصي وفضلا الصحابة

انما وقع لابنه العبد الصالح وقيل ان عبد الله المنافق كان اعطى العباس يوم بدر قميصا
لما اسر العباس فكافاه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك لئلا يكون المنافق منة عليهم
وابن عساكر والاصيلي زاد ابو ذر والوقت
بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
وفي نسخة اتصلي بالثبات
الاستفهام الانكاري
فقيل لعله قال ذلك بطريق الابهام
والا فلم يتقدم نهي الصلاة على المنافقين حتى يرشد اليه قوله في اخر هذا الحديث
فانزل الله ولا تصل على احد منهم وزعم بعضهم ان عمر اطلع على نهي خاص في ذلك واحسن
ما قيل انه فهم النهي من قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم من حيث انه سوى بين
الاستغفار وعدمه في عدم النفع وعلل ذلك بكفرهم وقد ثبت في الشرع امتناع
المغفرة لمن مات كافرا والدعاء بوقوع ما علم انتفاؤه وقوعه شرعا او عقلا ممتنع ولا
ريب ان الصلاة على الميت المشرك استغفار له ودعاء وقد نهي عنه فتكون الصلاة
عليه منهيا عنها هذا ما عرف من صلاة عمر رضي الله عنه في الدين وكثرة بغض
المنافقين وقال الزين بن المنير فيما حكاه عنه في الفتح وانما قال عمر ذلك عرضا
على النبي صلى الله عليه وسلم ومشورة لا الزاما وله عوائد بذلك ولا يبعد ان يكون
النبي صلى الله عليه وسلم اذن له في مثل ذلك قبل نزولها وقوي من عمر انه اجتهد مع وجود
النصوص كما تمسك به قوم في جواز ذلك وانما اشار بالذي ظهر فقط ولذا احتمل منه صلى
الله عليه وسلم اخذه بثوبه ومخاطبته له في مثل ذلك المقام حتى التفت اليه متبسما
كما في حديث ابن عباس في هذا الباب
بين استغفار وعدمه
وعند عبد بن حميد من طريق قتادة
فوالله لا زيدن على السبعين وسأل الزمخشري فقال فان قلت لم خص على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعدد السبعين مثل في التكثير وهو افصح العرب واخبرهم باساليب
الكلام وتمثيلاته والذي يفهم من ذكره هذا العدد كثرة الاستغفار كيف وقد تلاه
بقوله ذلك بانهم كفروا الاية فبين الصارف عن المغفرة لهم حتى حمل خبر لو ازيد
على السبعين واجب بالم يخف عليه ذلك ولكنه خيل في قال اظهارا لقائله رحمة وافقة
على من بعث اليه كقول ابراهيم ومن عصاني فانك غفور رحيم وفي اظهار النبي الرحمة
والرافة بطف الامة ودعائهم الى ترحم بعضهم على بعض انتهى قال في فتوح الغيب قوله

خيل

خيل يعمر وخياله او من خيال الناسخ ظاهر اللفظ وهو العدد المخصوص دون
المعنى الخفي المراد وهو التكثير كما ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما عد عصيانه في قوله
ومن عصاني عصيان الله المراد من عبادة الاصنام قال وهو من اسلوب التورية
وهو ان يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد فيراد البعيد منهما التي وتعقب
بعضهم ذلك بانه يجب على الصلاة والسلام اظهار ما علم من الله في امر الكفر وما يترتب عليه
من العقاب للزجر وبانه يستلزم جواز الاستغفار لكافر فرع العلم بانه لا يموت ولذا
قيل ما كان بعد ذلك كفره وعند عبد الرزاق عن معمر والطبري من طريق سعيد كلاهما
عن قتادة قال ارسل عبد الله بن ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل عليه قال اهلكك
حب يهود فقال يا رسول الله انما ارسلت اليك لتستغفر لي ولم ارسل اليك لتوبخني
ثم سأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه فاجابه قال الحافظ بن حجر وهذا مرسل رجاله ثقة
وبعضه ما اخرجه الطبراني من طريق الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس
قال لما مرض عبد الله بن ابي جاء النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه فقال قد فهمت ما تقول
فاعطني قميصك فكفني فيه وصل علي فقال فعل قال وكان عبد الله بن ابي اراد بذلك
رفع اهله عن ولده وعشيرته بعد موته فاظهر الرغبة في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
ووفق النبي صلى الله عليه وسلم حاله على حسب ما اظهر من حاله فالنهي عن الاستغفار لمن مات
مشركا لا يستلزم النهي عن الاستغفار لمن مات مظهرا للاسلام
على ما يظهر من احواله
اجراء له على ظاهر حكم الاسلام واستيلافا لقومه لا سيما ولم يقع نهي صريح عن الصلاة
على المنافقين فاستعمل اخر الامرين في السياسة حتى كشف الله تعالى الغطاء ونهى
فانتهى
زاد
من حديث ابن عمر فترك الصلاة عليهم وانه ابى ان يقوم على قبر حتى وعند الطبري
من حديث قتادة انه صلى الله عليه وسلم قال اوما يغني قميصي عنه من الله اني لارجو ان
يسلم بذلك الف من قومه وقد روي ان الف من الخزرج اسلموا لما راوه يستشفع بثوبه
ويتوقع انه دفاع العذاب عنه ثم قال حدثنا
هو ابن عبد الله بن بكير
المخزومي مولاهم المصري قال حدثنا
بن سعد الامام
بضم الصاد
وفتح القاف ابن خالد بن عقيل بفتح العين الايلي
هو ابو صالح عبد الله يعني
كاتب الليث حدثني
الافراد
بن سعد قال حدثني
الافراد
عقيل بضم العين
الاولى
ابن شهاب الزهري انه
الافراد
عبيد الله بن عبد الله بضم العين في
الاول ابن عمر بن الخطاب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
بن الخطاب
قال لما مات عبد الله بن ابي سلول بفتح السين المهملة وضم اللام وسكون الواو
بعدها لام اسم عبد الله المذكور وابن بالرفع صفة لعبد لا صفة ابيه

بضم الدال مبنيا للمفعول

للصلاة عليه

بفتح العين وكسر الدال الاولى والاولى ذا راعد

بضم العين والدال واسقاط الثانية ليشعر بذلك الى مثل قوله لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا وقوله ليخرجن الاعز منها الاذل

نهي لمن صلاته عمر وبعضه المنافقين وتاييسا له وتطييبا لقلبه كما تقدم

له عن ترك قبول كلامه اي تاخر وقيل معناه اخر عني رايك
فاختصر اجازا وبلاغة

وعدمه الاستغفار وقد استشكل فهم التخيير من الاية على اكثر
وسيق جواب الزمخشري عن ذلك وقال صاحب الانتصاف تفهم الاية فترك فيه
الاقدام حتى انكر القاضي ابو بكر الباقلاني صحة الحديث وقال لا يجوز ان يقبل هذا اول
يصح ان الرسول قاله وقال امام الحرمين في مختصره هذا الحديث غير مخرج في الصحيح
وقال في البرهان لا يصح اهل الحديث وقال الغزالي في المستصفى الاظهر ان هذا
الخبر غير صحيح وقال الداودي الشارح هذا الحديث غير محفوظ وهذا تعجيب من هؤلاء
الائمة كيف باحوا بذلك وطعنوا فيه مع كثرة طرقه واتفاق الصحيحين على تصحيحه
بل وسائر الدين خرجوا في الصحيح واخرجه النسائي وابن ماجه

جزم بالمغفرة جوابا للشرط ولابي ذر عن الكشميهني فغفر له
بعاطفة الفاء وفتح الراء بلفظ الماضي قال في الفتح والاول اوجه تردد
هنا وفي الزيادة السابقة قال سازيد وعدد صادق ولا سيما وقد ثبت قوله لازيدن
بصيغة المبالغة في التاكيد وروى الطبري من طريق مغيرة عن الشعبي قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال الله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فانا استغفر
سبعين وسبعين وسبعين واجيب باحتمال ان يكون فهم ذلك استصحابا للحال
لان جواز المغفرة بالزيادة كان ثابتا قبل نزول الاية فجاز ان يكون باقيا على اصله
فجاز قال القرطبي الفصل وهاصله ان العمل بالنص على الاصل والمبالغة
لا تنافيه فكانه جوز ان المغفرة تحصل بالزيادة على السبعين لا انه جزم بذلك
والخفي باقيه او يكون طلب المغفرة لتعظيم المدعو فاذا تقررت المغفرة عوض
الداعي عنها ما يليق به من الثواب او دفع السوء كما ثبت في الخبر وقد يحصل بذلك
تخفيف عن الموعود كما في قصة ابي طالب قال له ابن المنير وفيه نظر لاستلزامه
تنقيص من طلب المغفرة لمن استحيل المغفرة له شرعا

وروى الواقدي ان جهم بن حارثة قال اما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اطال عند جنازة قط ما اطال على جنازة عبد الله بن ابي بن ابي الوقوف

من الوقوف صلاته

رضي الله تعالى عنه بالبنا

على الضم لقطعه عن الاضافة بضم الجيم وسكون الراء وهمزة اي من اقذاره

عز وجل وسقط لغير ابي ذر اي من المنافقين في صلاة الجنازة

ظرف منصوب بالنهي ومنهم صفة لاحد او حال من الضمير في مات ايضا
حال كونه منهم اي متصفا بصفة النفاق كقولهم انت مني اي على طريقتي وهذا النهي
عام في كل من عرف نفاقه وان كان سبب النزول خاصا بابن ابي راس المنافقين
وقد ورد ما يدل لنزولها في عدد معين منهم ابن ابي وغيره لعلمهما ان يموتهم على الكفر
خلاف غيرهم فانهم تابوا فعند الواقدي عن معمر عن الزهري عن جندب قال لما مات رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتى مسجد البكر سوا فلما تذكره الجدائي نهيت ان اصلي على فلان
وفلان رهط ذوي يعود من المنافقين قال فلو ذلك كان عمر اذا اراد ان يصلي على
احد استتبع حذيفة فان مشى معه والا لم يصل عليه ومن طريق اخرى عن عبيد
ابن سطع انهم اثنا عشر رجلا وبه قال بالافراد

القرشي العدوي المدني قال اللبثي بضم
المثلثة بضم العين وفتح الموحدة بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب تخفيف
سالم مولى ابن عمر وسقط لابي ذر
لفظ انه المنافق
زاد في الرواية السابقة من طريق ابي اسامة عن عبيد الله فسالته ان يعطيه
قميصه يكفن فيه ابا وللابي ذر وامره بالقيام بدل الواو
عليه الصلاة والسلام عليه فقام عمر
استفهام حذفت منه الاداة اي والحال انه
اي بالمنافقين ومن لازم النهي عن الاستغفار وعدم
الصلاة وظهر بهذه الرواية ان في قوله في طريق ابي اسامة عن عبيد الله وقد نهاك
ان تصلي عليه وبين اخباره بان الله نهاه عن الصلاة على كل مشرك والقيام على قبره
نزلت بعد ذلك عليه الصلاة والسلام بين الاستغفار وعدمه
بالموحدة بدل التحتية وزيادة همزة اولى من الاخبار على الشك
وفي اكثر الروايات بلفظ التخيير بين الاستغفار وعدمه من غير شك وسقط
لفظ الجلالة في قوله واخبرت الله لابي ذر وسقط لابي ذر رفع قلبي الخ
عليه الصلاة والسلام بنصب المفعول على سبعين استشكل اخذه

مفهوم [illegible] يشار به على سبعين مع انه قد سبق قبل ذلك بمدة طويلة قوله تعالى في حق
في طالب [illegible] النبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى واجيب
[illegible] استغفاره بابي طالب هو لقصد تطييب من بقي منهم في ذلك نظر فليتأمل
[illegible] عمر ترك رأي نفسه وتابع
[illegible] صلى الله عليه وسلم
وابي ذر انزل عليه بضم الهمزة مبنيا
للمفعول او الزيادة
تقليل للنهي والتقليل بالفسق مع ان الكفر اعظم بالاشعار بانه كان عندهم
موصوف بالفسق ايضا فان الكافر قد يكون عدلا عند اهله وانما نهي عن الصلاة دون
التكفين لان الجلد يجلد يكره عليه الصلاة والسلام اولا لياسه القميص قميصه
[illegible] مرارا لانه كان يرد سائلا وتكفينه فيه وان علم عليه الصلاة والسلام
[illegible] عنه العذاب فلانه انه قال اتسمت به الاعراب واحمد من حديث قتادة
قال النبي يا رسول الله اتمانات لم نزل يعيش بهذا الورجا اسلام عمر كما سر وسقط الى ذر
قوله [illegible] على قتله الى اخره
[illegible] تقاضي التنويب وتاليه
[illegible] ابي ذر فقال لي
في غزوة تبوك
[illegible] ايا ناكاذبة والحلوف عليه انهم ما قدروا على الخروج
[illegible] احتشم من الغزو
[illegible] احتقارا لهم ولا تنويخا
وهو علة للاعتراض وترك المعاتبة
[illegible] قدر عيسى بواطنهم واعتقاداتهم
[illegible] مصرح في الاخرة اليها وهو تمام
التعليل
[illegible] من النفاق ونصب جزاء على المصدر بفعل من لفظه فقد
[illegible] عدوت جزاء وسقط قوله فاعرضوا عنهم الى اخره لابي ذر وقال ابن حجر سقط لكم
[illegible] من قوله سيحلفون بالله لكم من رواية الاصيلي والصواب اثباتها وبه قال
[illegible] عبد الله بن بكير المخزومي البصري قال حدثنا
[illegible] بن سعد الامام
[illegible] الليثي عن ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله
[illegible] كعب ولغير ابي ذر زيادة بن مالك كذا سمعت ابي كعب بن مالك حين خلف
[illegible] غير منصرف يقول [illegible] زاد في المغازي
[illegible] الاسلام ولابي ذر عن المستملي على عبد قال الحافظ ابن حجر والاول هو الصواب
[illegible] لا زائدة والمعنى ان الكون كذبته واستشكل
[illegible] الكون مستقبلا وكذبت ماض واجيب بان المستقبل في معنى الاستمرار المتناول للماضي
فلا منافاة بينهما
[illegible] بكسر اللام وتفتح والنصب اي فاذا اهلك اي كهلاك
[illegible] بقوله تعالى
[illegible] رجعت عن طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث
قد ذكره المؤلف في غزوة تبوك مطولا
[illegible] جل وعلا

[illegible] عليهم
[illegible] ومراد [illegible] عمن رضي عنهم قال في
الفتح لا تكرار في هذه المعاني لان الاول يعني قوله سيحلفون خطاب منافقي المدينة
وهذه مع المنافقين من الاعراب وهذا الباب وتاليه ثابت لابي ذر وحده من غير ذكر
حديث ساقط لغيره [illegible] سنة على قوله منافقون او دمن مولكم قوم اخرون
غير المذكورين [illegible] اخروا [illegible] ولم يعتذروا من تخلفهم بالمعاذير الكاذبة
[illegible] عمله [illegible] خرجا الجهاد والتخلف عنه اولها الندم وموافقة اهل النفاق
ومجرد الاعتراف ليس بتوبة لكن روي انهم تابوا وكان الاعتراف مقدمة وثامنها خلوط
بالاخر كقولك خلطت الماء واللبن فكل مخلوط بخلوط به الاخر ولو قلت خلط الماء باللبن
كان الماء مخلوطا واللبن مخلوطا به فاذا قلت بالواو وخلطت الماء واللبن مخلوطين
ومخلوطا بهما كان قلت خلطت الماء باللبن واللبن بالماء وهو استعارة عن الجمع بينهما
[illegible] جملة مستانفة وعسى من الله واجب وانما عبر بها للاشعار
بان ما يفعله تفاؤلي ليس الا على سبيل التفضل سيما فحتى لا يتكل المرء بل يكون على خوف
وحذر والمعنى عسى الله ان يقبل توبتهم فان قلت كيف قال ان يتوب عليهم
ولم يسبق للتوبة ذكر اجيب بانه مدلول عليها بقوله اعتذروا اليهم فالاعتذار
كالكشاف [illegible] وسقط قوله الى اخره لابي ذر وقال بعد قوله بتوبتهم الاية
قال ابن المنير وهذه الاية وان كانت في ناس معينين الا انها عامة في كل المذنبين الخاطئين
وقد قال مجاهد نزلت في ابي لبابة لما قال لبني قريظة انه الذبح وان يريد ما حلفت
وقال ابن عباس في ابي لبابة وجماعة من اصحابه تخلفوا عن غزوة تبوك وقال بعضهم
ابو لبابة وتمسك معه وقيل وسقد وقيل وستة فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من
غزوته ربطوا انفسهم بسواري المسجد وحلفوا لا يحلهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
انزل الله الاية اطلقهم صلى الله عليه وسلم وعفا عنهم ربه قال حدثنا يحيى وابو ذر حدثني
بضم الميم الاولى وفتح الثانية مشددة وقد يكسر بينهما همزة مفتوحة وهو
زاد في غير رواية ابي ذر [illegible] وهو البكري بتحتية وبجيمة ابو هشام البصري
قال حدثنا [illegible] المعروف بابن علية اسم ابيه الاسدي مولاهم البصري قال
[illegible] بفتح العين المهملة وسكون الواو واخره فاء ابن ابي جميلة بفتح الجيم الاعرابي البصري
البصري قال [illegible] عمران العطاردي قال
[illegible] في حكاية مناسبة الطويل
[illegible] عمرو دة فقوقية مكسورة فتحتية اي ملكان [illegible] النوم [illegible] وان
[illegible] بكسر الموحدتين من لبن
[illegible] نصف
[illegible] الشان
[illegible] للرجال [illegible] مرفتح الها

قيل الملكان لصواب حسنا فيتما لكن كان
امنه شطر مبتدا من خبره والجملة حال بدون الواو وهو فصيح لقوله اهبطوا بعضكم
لبعض عدو قاله تعلم باي
مختصر اهتدى وباي بتمامه ان شاء الله يعون الله وقوته في التفسير
تعالى تعالى ما ينبغي
الانبوة
عمان من سقط باب وتاليه لغير ابي ذر وبه قال حدثنا
ولابي
درحدثني بن نصر ابو ابراهيم السعدي المروزي وقيل البخاري قال
ولابي ذر اخبرنا بن همام الصنعاني قال بن ولابي ذر حدثنا
سليمن العبي ابن راشد البصري بن محمد بن مسلم بن شهاب بن
بفتح المثنة وقد تكسر المسيب بن حزن انه
ابي علاقاتها ولغير ابي ذر دخل عليه النبي
عمرو بن هشام
الجزء بن اسلم عام الفتح
اي يا عمر وحذفت يا الاضافة للتخفيف
بضم المثنة وتشديد الجيم اخره
لهمزة الاستفهام الانكاري اي تعرض عن ملة
ابيك لما ابي اذ يقول كلمة الاخلاص
ما استغفر ابراهيم لابيه بضم الهمزة وسكون النون مبنيا للمفعول
ابي طالب انه
لموتهم على الشرك وقيل ان سبب نزولها ما في مسلم
مسند احمد وسنن ابي داود والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قدم فبكى وابكى من حوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذنت
ربي ان استغفر لها فلم ياذن لي واستاذنته ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور
فانها تذكر الاخرة قال في الكشاف وهذا اصح لان موت ابي طالب كان قبل الهجرة وهذا
اخر ما نزل بالمدينة وتعقبه صاحب التقريب فيما حكاه الطيبي بانه يجوز ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان مستغفرا لابي طالب الى حين نزولها والتشديد مع الكفار انما ظهر
من هذه السورة قال في فتوح الغيب وهذا هو الحق ورواية نزولها في ابي طالب هي
الصحيحة وسقط قوله ولو كانوا اولي قربى الى اخره لابي ذر وقال بعد قوله للمشركين
الاية سبحانه وتعالى بان الله تعالى
في تخلف في غزوة تبوك والاحسن ان يكون من قبيل لغفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر وقيل هو بعث على التوبة على سبيل التقريب لانه صلى الله عليه وسلم لم يستغن

عن التوبة فوصفها ليكون بعثا للمؤمنين على التوبة على سبيل التقريب وبيانا لفضلها
اي وتاب عليهم حقيقة لانه لا يتصل الانسان عن الزلات اذا سوا
بتوبة عزوسا وسوقع في قلوبهم حقيقة بان حرضوا وتبعوا وتجاوزا
عن اتباعها مرة ونهيه في وقت الشدة الحاصلة لهم في غزوة تبوك اي
من عسرة الزاد والماء والظهر والقيظ وبعد الشقة اذ السفرة لما تبع لتلك الشاقة
نفع الاجر على الله تعالى وان كان عرق الساعة لما قل من الزمن كالقطعة من الساعات
الرواح الى الجمعة فالمراد بها هنا من وقت الخروج الى العود روي انه لما قفل زادهم
كان النفر منهم يمصون التمرة ثم اولا يتمهم وعطشوا حتى خدوا بعض ابلهم فشربوا عصارة
ما في كروشها حتى استسقى لهم صلى الله عليه وسلم فامطرت عليهم سحابة لم تجاوزهم وقال
الرجلان والثلاثة يقتسمون البعير الواحد
عن الثبات على الايمان واتباع الرسول لما نالهم من المشقة والشدة
تكرير بتوكيد بن حبيب الضمير فيكون الضمير للنبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار
ويجوز ان يكون الضمير للفريق المذكور في قوله كاد تزيغ قلوب فريق منهم لصدور
اليه وقوله منهم حتى تاب عليهم وسقط قوله في ساعة العسرة الى لابي
ذر وقال بعد قوله اتبعوه الاية وبه قال ابو جعفر الطبري المصري
الافراد ولابي ذر حدثنا عبد الله المصري
بن يزيد الايلي هو ابن صلة شيخ المولف المذكور ايضا
بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الموحدة والسين ابن خالد بن يزيد الايلي بن لعي يونس
قال حدثنا يونس الايلي بن شهاب الزهري انه قال
نسبة لجده واسم ابيه عبد الله ولابي ذر زيادة ابن مالك
ابي عمرو الانصاري الخزرجي الشاعر قال في فتح الباري والحاصل ان احمد بن صالح
روى هذا الحديث عن شيخين عن يونس لكن فرقهما لاختلاف الصيغة وظاهره ان السند
بينهما متحد وليس كذلك لان في رواية ابن وهب شيخ ابن شهاب هنا هو عبد الرحمن بن
كعب كما في رواية عنبسة وليس كذلك بل هو في رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
كذلك اخرجه النسائي عن سليمان بن مهران المهري عن ابن وهب ولعل البخاري بنى على ان
عبد الرحمن نسب لجده فتتحد الروايتان نبه على ذلك الحافظ ابو علي الصدفي فيما قرات
خطه بهامش نسخته وقد افرد البخاري رواية ابن وهب بهذا الاسناد في النذر وقع في
رواية ابي ذر عبد الرحمن بن كعب وانما اخرج النسائي لفضل الحديث وقد رجحت لعنعنة
الحديث ايضا في سنن ابي داود عن سليمان بن داود شيخ البخاري فيه وفي النسائي
وعن ابي الطاهر بن السراج عن ابن وهب كذلك انتهى وقد نقضه تلميذه شيخنا
الحافظ ابو الخير السخاوي رحمه الله تعالى فيما وجد خطه في حاشية نسخته من فتح

الغازي باب البخاري فذا حوت حويت عبيته في وفود الانصار فيما مضى ووقع هنا كعبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك واخرج حديث توبة كعب بن الذرفيما يأتي ووقع ايضا فيه كذلك
حيث قال فسوهي بغير واو وانا رايت الوسايط الحق هنا في نسخته عما صح عليه عبد الله في نسب
عبد الرحمن ولذا نسب عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب في سنن ابي داود حسبما ثبت في رواية
الرلوي وابن ماجه عنه عن شيخه ابن السراج وسليمان بن داود والمهدي كلاهما عن ابن
وهب نعم قيل ان الذي في رواية ابن حابسة عبد الله بن عبد الله بن كعب وهو وهم
لان عبد الله الاول انما هو عبد الرحمن واما روايته فهي كما سوف روايتي ابن السني
وابن الاحمر عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك بدونها وحينئذ فهذا خلاف ما اقتضاه
كلام شيخنا من اخذ دستة ابي داود والنسائي من ان قوله سليمان بن سهران سهو
انما من الكاتب او من غيره فانما هو ابن داود الله ... ابي عبد الله ... ابيه
... بفتح الموحدة وكسر النون وسكون التحتية ... عمي وكان ابناه اربعة
عبد الله وعبد الرحمن ومحمد وعبيد ... ابي ... مالك في حديثه الطويل في
قصة توبته المسوق هنا اختصروا اقتصروا على المحتاج منه كالوصايا المتوول فيه قوله
... زاد في سنة حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت قال
... يرسول الله ... ان اخرج من جميع مالي صدقة
... بنصب صدقة لاجل التصدق او حالا لانه مصدر فا والي بمعنى اللام اي صدقة
خالصة لله ولرسوله ولابي ذر والي رسوله ... له
... بن ان تصبروا بالفقر وتجزع الصبر على الضائقة
اي وتاب على الثلاثة فهو يتعلق على النبي صلى الله عليه وسلم او على الضمير في عليهم اي ثم
تاب عليهم وعلى الثلاثة ولذا كرر حرف الجر والثلاثة هم كعب بن مالك المسلمي الانصاري
وهلال ابن امية الواقفي ومرارة بن الربيع العمري ... تخلفوا عن غزوة تبوك
او خلفهم فانهم الوجوه ... يرجئهما اي يؤخرهما
لشدة حزنهم وقلقهم ... فلم تتسع لصبر ما تولى بهما من الهم
والاشفاق ... علموا ... ان لا ملجأ من عذاب الله ... بالتوبة
والاستغفار والاستثناء من العام المحذوف اي لا ملجأ لاحد الا اليه ... عليهم رجع عليهم
بالقبول والرحمة كرة بعد اخرى ... ليستقيموا على توبتهم ويثبتوا او ليتوبوا
ايضا فيما يستقبل كلما فرطت منهم زلة لانهم علموا بالنصوص الصحيحة ان طريق
الخطية يستدعي تجدد التوبة ... على من تاب ولو عاد في اليوم مائة مرة
كما روي ما اصر من استغفر ولو عاد في اليوم مائة مرة ... بعد التوبة
وسقط قوله وتاب عليهم القسم الى اخره لابي ذر وقال بعد قوله رحبت الآية وقال
بالاسناد ... ابن النضر النيسابوري ابن ابراهيم البوشنجي وابن حميد الذهلي

وبالاولين

وبالاولين قال الحاكم وبالاخير ابو علي الغساني قال ... نسبه في رواية
مجرد واسم ابيه عبد الله بن ابي شعيب مسلم قال الحافظ بن حجر وقع في رواية ابن السكن
حدثني احمد بن ابي شعيب فمن ذكر محمد المختلف فيه والاول هو المشهور وان احمد بن ابي
شعيب من مشايخ المولف قال ... بفتح الهمزة والتحتية بينهما
عين ساكنة واخره نون الحزري بالجيم والزاي والراء قال ... حدثني
الحزري ايضا ... محمد بن مسلم بن شهاب ... بالافراد
... كعب ... عبد الله ... اي
... هلال بن امية ومرارة بن الربيع ... بكسر الفوقية
وسكون التحتية مجهول ثاب يثوب توبة ... بضم العين وسكون السين المهملتين وهي
غزوة تبوك ... ولابي ذر عن
الكشميهني صدق رسول الله بعد ان بلغه انه عليه الصلاة والسلام توجه فافلاس الفرو
واهتم لتخلفه من غير عذر وتفكر بما يخرج به من سخط الرسول وطفق يتذكر الكذب
لذلك فازاح الله عنه الباطل فاجمع على الصدق اي جزم به وعقد عليه قصده واصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في رمضان ... وسقطت هذه اللفظة من كثير من الاصول
... عليه الصلاة والسلام ... فيه ... قبل ان يدخل منزله ... اي يعود ان اعترف
بين يديه انه تخلف من غير عذر وقوله عليه السلام لم قم حتى يقضي الله فيك
... هلال وامية لكونهما تخلفا من غير عذر واعترفا كذلك
... وهو الذين خلفوا ... عذروا اليه وقبل منهم علانيتهم واستغفر
لهم ووكل سرايرهم الى الله تعالى وكانوا بضعة وثمانين رجلا ... ايها
الثلاثة قال كعب ... يصلي ... يصلي وفي نسخة يصلي بفتحها ولابي ذر
عن الكشميهني ... يصلي بدل يصلي وفي نسخة وكذا قال القاضي عياض عن نفع الرواة
ولا يسلمني والمعروف ان فعل السلام انما يتعدى بعلى وقد يكون انتفاعا لكلمة قال
القاضي او يرجع الى قول من فسر السلام بان معناه انك سلم مني قال في المصابيح وسقطت
ولا يسلمني للاصيلي ... عز وجل ... عن كلامه
... بعد مضي خمسين ليلة من النهي عن كلامه
... رضي الله تعالى عنهما والواو للحال ...
تحتية بفتح الميم وسكون الغين المهملة وكسر النون وتشديد التحتية اي ذات اغتنا ولابي ذر

عن الكشميهني مغيبة بضم الميم وكسر الغين فتحتية ساكنة فموحدة اي
ذات اعانة قال الحافظ العيني وليست مشتقة من الغوث كما قاله بعضهم يريد الحافظ
ابن حجر وقد رايت في هامش الفرع ما عزاه للبونينية عن عياض مغيبة يعني بفتح الميم
وسكون الغين كذا عند الاصيلي ولغيره مغيبة بضم الميم اي وكسر الغين من الغوث
قال والاول اليق بالحديث

بهمزة الاستفهام

سنسوبك اذا من الخطط بالحا والطا المهملتين وهو الدرس والمستملي والكشميهني خطفكم بفتح تاليه
والنصب من الخطف بالخا المعجمة والفا وهو مجاز عن الازدحام فيمنعوكم بالنون
بعد الواو وللاصيلي فيمنعوكم بحذفها
صلاة بالهمزة اي اعلم
عليه الصلاة والسلام
الارض بنوره ولو لنوكل من شاهده ويجمع النور من غير اذى ويتمكن من النظر اليه
بخلاف الشمس فانها تكل البصر والتقييد بالقطعة مع كثرة ما ورد
في كثير من كلام البلغا من التشبيه بالقمر من غير تقييد وقد كان كعب قال بهذا من يتصد
الصحابة فلا بد في التقييد بذلك من حكمة وما قيل في ذكر من الاحتراز من السواد الذي
في القمر ليس بقوي لان المراد بتشبيهه ما في القمر من الضيا والاستنارة وهو في
تمامه لا يكون فيها اقل مما في القطعة المجردة فكان التشبيه وقع على بعض الوجه
فناسب ان يشبه ببعض القمر
بلفظ الذر او معناه الاختصاص
ولابي ذر خلفنا
وقد سوا بدم الى الله عز وجل وليس المراد التخلف عن الغزو بل التخلف
عن حكم امثالهم من المتخلفين عن الغزو والذين اعتذروا وقبلوا حين نزل به عز وجل
لذبوا ونصب رسول لان كذب يتعدى بدون الصلة
عليهم اي في التخلف اذ جئتم يعني من الغزو
بالمعاذير الكاذبة
يعني ان تتبع واصلحتم راى الله عملكم وجزاكم
عليه وذكر الرسول لان شهيد عليهم ولهم وسقط قوله الاية لابي ذر وهذا الحديث
قطع من حديث كعب وقد ذكره المولف تاما في المغازي هذا باب
بالتنوين في قوله تعالى
صدقت نياتهم واستقامت قلوبهم واعمالهم وخرجوا الى الغزو باخلاص
والخطاب للمنافقين اي يا ايها الذين امنوا في العلانية اتقوا الله وكونوا مع الذين

صدقوا

صدقوا واخلصوا النية وعن ابن عمر فيما ذكره ابن كثير وكونوا مع الصادقين مع محمد واصحابه وعن
التنوخي لعبد ابي ذر وبه قال حدثنا هو يحيى بن عبد الله بن بكير
وسبط جده قال بن سعد الامام المجتهد بضم العين ابن خالد
الليثي عن الزهري عمر بن عبد العزيز ولابي ذر عن
عبد الله بن كعب بن مالك وعن عبد الله زاد في السابقة من بنيه حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك عن حديثه حين تخلف عن رسول الله واصحابه
الرسول عليه الصلاة والسلام بالصدق من شانه بانه لم يكن له عذر في التخلف
بالموحدة الساكنة اي انعم الله عليه وسلم
بالنون ولابي ذر زيادة والانصار
القول الصدق
والمومنين ولابي ذر زيادة والانصار
قوله جل وعلا لقد جاءكم رسول يعني محمدا من انفسكم من جنسكم صفته لرسول اي من صميم العرب
وقرا ابن عباس وابو العالية وابن محيصن وحميد عن ابي عمرو ويعقوب من بعض طرقه
وهي قراءة صلى الله عليه وسلم وفاطمة وعائشة بفتح الفا اي من انفسكم وقال الزجاج
هي مخاطبة لجميع العالم والمعنى لقد جاءكم رسول من البشر وانما كان من الجنس لان الجنس
الى الجنس اميل ثم رتب عليه صفات اخرى لتفواد المنتهى على المرسل اليهم فقال عز
عليه اي شديد شاق ما عنتم اي عنتكم اي اثمكم وعصاكم فما مصدرية وهي مبتدا
وعزيز خبر مقدم ويجوز ان يكون ما عنتم فاعلا بعزيز وعزيز صفة للرسول ويجوز ان
يكون ما موصولة اي يعز عليه الذي عنتموه اي عنتكم بسببه محذوف العايد على التدريج
كقوله يسولون ما ذهب الليالي وكان ذهابهن
اي يسوءهم ذهاب الليالي حريص عليكم ان تدخلوا الجنة
اشد الرحمة ولم يجمع الله اسمين من اسمايه لاحد غير نبينا صلى الله عليه وسلم قاله الحسن
ابن الفضل وسقط لابي ذر قوله حريص الى اخره وقال بعد قوله عنتم الاية وبه قال
حدثنا عبد الله بن نافع قال حدثنا شعيب هو ابن ابي حمزة عن محمد بن مسلم
ابن شهاب انه
بالافراد
بالسبعة المهملة والموحدة المشددة المفتوحة
وبعد الالف فاء عبيد الله بن ابي الثقفي ابو سعيد
وكان ممن يكتب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر الصديق في خلافته
مقدم
ظرف زمان اي ايام والمراد عقب مقاتلة الصحابة رضي الله تعالى عنهم
مسيلمة الكذاب سنة احدى عشرة بسبب ارتداد العرب وقتل
كثير من الصحابة
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
بسين مهملة ساكنة فتحتية ثم مهملة فراء مشددة مفتوحات اي

استر وكثر القتال الواقع في [illegible] قيل قتل بها من المسلمين الف ومائة وقيل الف
واربعمائة منهم سبعون جمعوا القران اي مجموعهم لا ان كل فرد جمعه [illegible]
اي يكتبه [illegible] من التي يقع القتال مع الكفار [illegible] من [illegible]
[illegible] انت [illegible] ولابي ذر اي جمع القران [illegible] اول جمع
منبا للمفعول [illegible] ولابي ذر قلت [illegible]
[illegible] اي جمع القران [illegible] من تركه ومورد القول كيف
تفعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما لم يجمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما يترقبه من النسخ [illegible] في جمع القران حتى شرح الله صدري [illegible]
[illegible] اذ هو من النصح للاولة ولكتابه واذن عليه الصلاة والسلام
بقوله في حديث ابي سعيد عند مسلم لا تكتبوا عني شيا غير القران وغايته جمع ما كان
مكتوبا قبل فلا يتوجه اعتراض الرافضة على الصديق [illegible] ثابت قال ابو
بكر ذلك [illegible] وسقط لابي ذر قوله عنده جالس تقال لي ابو بكر
[illegible] يا زيد [illegible] اشار الى نشاطه وقوته فيما يطلب منه وبعده عن النسيان
[illegible] المراد [illegible] يكذب ولا نسيان والذي لا يتهم تركن النفس اليه وسقطت
الواو لابي ذر [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم اي فهو اكثر مما رستمله من
غيره فجمع هذه الخصوصيات الاربعة فيه تدل على انه اولى بذلك ممن لم يجتمع فيه
[illegible] وقد كان القران كله كتب في العهد النبوي لكنه غير مجموع
في موضع واحد ولا مرتب السور قال زيد [illegible] ابا بكر [illegible] جبل من جبال
[illegible] قال ذلك خوفا من التفصي في اعصارها اي
جمعه [illegible] للمعين [illegible] ولابي ذر رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] الذي شرح الله صدري [illegible]
[illegible] الى ذلك من المصلحة العامة [illegible] فتتبعت اقرا هذا لكوفي
[illegible] عندي وعند غيري من [illegible] جمع رقعة من اديم او ورق او نحوهما والاكتاف بالمثناة
الفوقية جمع كتف عظم عريض في اصل كتف الحيوان ينحشف ويكتب فيه [illegible]
بضم العين والسين المهملتين اخره موحدة جمع عسيب وهو جريد النخل يكشط خوصه
ويكتبون في طرفه العريض [illegible] الذين جمعوا القران وحفظوه كملا في حياته
صلى الله عليه وسلم كابي بن كعب ومعاذ بن جبل فيكون ما في الوقاع والاكتاف وغيرها
تقريرا على تقرير [illegible] خزيمة [illegible]
هو ابن ثابت ابن الفاكه الخطمي ذو الشهادتين لم [illegible] اي الايتين مع خزيمة
كذا بالنصب على الشرط في الفرع وفي فرع اخر غيره بالجر اي لم اجدها مع غير خزيمة
فالمراد بالنفي نفي وجودها مكتوبة لا نفي كونها محفوظة وعند ابن ابي داود من

رواية

رواية يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب [illegible]
[illegible] وسقط لابي ذر [illegible] عليكم [illegible]
[illegible] رضي الله
عنهما [illegible] اي تابع شعيبا في روايته عن الزهري [illegible] بفتح العين وسكون الميم
ابن فارس البصري العبدي فيما وصله احمد واسحاق في مسندهما عنه [illegible] ايضا
[illegible] بن سعد الامام فيما وصله المولف في فضايل القران وفي التوحيد كلاهما من [illegible]
ابن يزيد الايلي عن ابن شهاب الزهري وقرن [illegible] بن سعد فيما وصله ابو القاسم البغوي
في فضايل القران حدثنا الاثرم عن عبد الرحمن بن خالد [illegible] ابن مصعب عن ابن
الزهري فزاد الليث فيه شعيبا اخر عن الزهري [illegible] وهو ابن
اوس بن اصرم بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار بلفظ الكتبة مخالف السابق و
يحيى بن اسماعيل فيما وصله المولف في فضايل القران عن ابراهيم بن سعد انه قال
[illegible] ابن شهاب الزهري وقال مع ابي خزيمة بلفظ الكتبة وتابعه اي تابع شعيبا
ابن اسماعيل في روايته عن ابراهيم يعقوب بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن سعد المذكور
عن ابي خزيمة بالكتبة وهذه وصلها ابو بكر بن ابي داود في كتاب المصاحف
وغيره وقال ابو ثابت محمد بن عبيد الله المدني فيما وصله المولف في الاحكام حدثنا ابراهيم
ابن سعد المذكور وقال مع خزيمة [illegible] بالشك والتحقيق كما قال في فتح الباري
اذ اية التوبة مع ابي خزيمة بالكتبة ورواية الاحزاب مع خزيمة وهذا الحديث اخرجه
الترمذي في التفسير والنسائي في فضايل القران وعند ابن ابي داود من رواية يحيى بن
عبد الرحمن بن حاطب فجاء خزيمة بن ثابت فقال اني رايتكم تركتم ايتين لم تكتبوهما
قالوا وما هما قال تلقيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخر
السورة فقال عثمان وانا اشهد فاين ترى ان نجعلهما قال اختم بهما اخر ما نزل من القران
وعن ابي العالية عن ابي بن كعب عند عبد الله بن الامام احمد انهم جمعوا القران في المصاحف
في خلافة ابي بكر وكان رجال يكتبونه ويملي عليهم ابي بن كعب فلما انتهوا الى هذه الاية
ثم انصرفوا اصرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون فظنوا ان هذا اخر ما نزل من القران
فقال لهم ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراني بعدها ايتين لقد جاءكم رسول
من انفسكم الى وهو رب العرش العظيم وعند احمد قال ابي الحرث بن خزيمة بهاتين الايتين
لقد جاءكم رسول الى عمر بن الخطاب فقال من معك على هذا قال لا ادري والله اني اشهد لسمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

سورة يونس

مكية وهي مائة وتسع ايات وقوم يونس السورة على البسملة [illegible] رضي الله
تعالى عنهما فيما وصله ابن ابي حاتم ابن جريج عن عطاء عن [illegible] زاد ابو ذر والوقت به

نبات الارض اي [illegible] مما يأكل الناس من الحنطة والشعير وسائر حبوب الارض و[illegible]
حيث قالوا للملائكة بنات الله وقالت اليهود عزير ابن الله والنصارى عيسى ابن
الله وسقطت الواو في بعض النسخ موافقة للفظ التنزيل [illegible] وتنزيه له عن اتخاذ
الولد [illegible] عن ولد شيء وهو علة للتنزيه عن اتخاذ الولد وسقط وقالوا الخ لابي ذر
وليس فيه حديث موقوف فيحتمل ارادت ليخبر بما يناسب ذلك فيبين له ولم يتيسر له ايراده
هنا [illegible] ابو اسامة مولى ابن عمر بن الخطاب مما وصله ابن جرير [illegible]
[illegible] واخرج الطبري من طريق الحسن او قتادة قال الحمد شفيع
لهم ووصله ابن مردويه من حديث علي ومن حديث ابي سعيد باسانيد ضعيفة [illegible]
[illegible] هو ابن جبير فيما وصله الفريابي من طريق ابي نجيح عنه قوم صوفة في كذا اي قدم
فيه خيرا وقوم سوء في كذا اي قوم فيه شر [illegible] قال ابو عبيدة يعني
[illegible] وارادات بعض تلك هذه [illegible] من جهة صرف الكلام عن الخطاب
الى الغيبة كما ان في الاول صرف اسم الاشارة عن الغائب الى الحاضر [illegible]
[illegible] قال في الكشاف وتبعه البيضاوي واللفظ للاول وفائدة
صرف الكلام عن الخطاب الى الغيبة كانه يذكر لغيره حالهم ليعجبه منها ويستدعي
منهم الانكار والتشنيع وسقط قوله تعالى الخ لابي ذر [illegible] ولابي ذر يقال
دعواهم قال ابو عبيدة [illegible] في الجنة اللهم انا نسألك [illegible] قال ابو عبيدة
[illegible] وسدت عليهم مسالك الخلاص كمن احاط به العدو واحاطت به
[illegible] اي من جميع جوانبه [illegible] بتشديد المثناة الفوقية وانتهم بفتح الهمزة
وسكون الفوقية [illegible] في المعنى والوصل والقطع والتخفيف والتشديد وبه قرأ الحسن
يريد قوله فاتبعهم فرعون بجنوده [illegible] يريد قوله بغيا وعدوا [illegible] اي لاجل
البغي والعدوان [illegible] فيما وصله الفريابي وعبد بن حميد من طريق ابن ابي نجيح
عنه في قوله تعالى ولا [illegible] هوق [illegible]
[illegible] بضم
الهمزة اهلك وادال دعي مبنيين للمفعول ولابي ذر لا اهلك من دعي عليه بفتحها [illegible]
قال ابن فتوح الغيب ولو يجيبه الله يتضمن معنى نفي التعجيل لان لو لتعليق ما امتنع
بامتناع غيره يعني لم يكن التعجيل ولا فشا العذاب فيلزم من ذلك حصول المهلة
وهذا لطف من الله تعالى بعباده ورحمة ومن حديث مسلم عن جابر مرفوعا لا تدعوا
على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة
يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم ففيه النهي عن ذلك [illegible] قال المجاهد فيما
وصله الفريابي وعبد وغيرهما اي [illegible] ولابي الوقت
[illegible] قبل هو ابو قتادة [illegible] تعالى وقد رواه مسلم

والترمذي

والترمذي وغيرهما من حديث صهيب مرفوعا وروي عن الصديق وحذيفة وابن عباس
وغيرهم من السلف والخلف [illegible] قال مجاهد في قوله تعالى وتكون لك الكبرياء
بضم الميم لان النبي اذا صدق صارت مقالته له وملك اليه [illegible] وفي نسخة باب
وجاوزنا [illegible] بحر القلزم حافظين لهم وكانوا فيما قيل ستمائة الف
وعشرون الف مقاتل لا يعدون فيهم ابن عشر سنين لصغره ولا ابن ستين لكبره
اي ادركهم [illegible] وجنوده [illegible] عند شروق الشمس وكانوا فيما قيل الف الف
وستمائة الف وفيهم مائة الف حصان ادهم ليس فيها انثى وعن ابن عباس فيما رواه ابن
مردويه بسنده كان مع فرعون سبعون قائدا مع كل قائد سبعون الفا وكان فرعون في الدهم
وهارون على مقدمة بني اسرائيل وموسى في الساقة فلما قربت مقدمة فرعون منهم
قال بنو اسرائيل لموسى هذا البحر امامنا ان دخلناه غرقنا وفرعون خلفنا ان ادركنا
قتلنا قال كلا ان معي ربي سيهدين فاوحى الله اليه ان اضرب بعصاك البحر فضربه
فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وصار اثني عشر طريقا كهيئة الشعاب ليرى كل
قوم كل سبط واحد وامر الله الريح فنشفت ارضه وتحرق الماء بين الطرق كهيئة الشبابيك
ليرى كل قوم الآخرين لئلا يظنوا انهم هلكوا وجاوزت بنو اسرائيل البحر فلما خرج آخرهم
منه انتهى فرعون وجنوده الى حافته من الناحية الاخرى فلما رأى ذلك هاله واعجبه
وهاب وهم بالرجوع وهيهات ولات حين مناص نفذ القدر واستجيبت الدعوة وحا
جبريل على فرس انثى وخاضوا البحر فلما شم ادهم فرعون ريح فرس جبريل اقتحم وراءه ولم
يملك فرعون من امره شيئا واقتحمت الخيول خلفه في البحر وميكائيل في ساقتهم
يسوقهم لا يترك احدا منهم الا لحقهم فلما تكاملوا وهم اولهم بالخروج منه امر الله
القادر القاهر البحر فانطبق عليهم فلم ينج منهم احد وجعلت الامواج تزفرهم وتخضخضهم
وتراكمت الامواج فوق فرعون حتى [illegible] وغشيته سكرات الموت فعند
ذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها [illegible]
وعلم اللعين ان التوبة عند المعاينة غير نافعة فلم يكن ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا
ولذا قال الله تعالى من جواب فرعون [illegible] اي آمنت وقت الاضطرار [illegible] وفي
حديث ابن عباس عند احمد وغيره مرفوعا لما قال فرعون آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به
بنو اسرائيل قال لي جبريل لو رأيتني وقد اخذت من حال البحر فدسسته في فيه مخافة
ان تناله الرحمة ورواه الترمذي وقال حسن غريب حال البحر هو طينه الاسود والمعنى لقد
رأيتني لرأيت امرا عجيبا يبهت الواصف عن كنهه فاني لما شاهدت تلك الحالة بهت
غضبا على عدو الله لاداء غاية تلك العظمة فورت في حال البحر فارسه في فيه مخافة
ان تدركه الرحمة لسعتها ولحاصل ان الله انما فعل ذلك غضبا لله ومما منه انه لا ينفعه
الايمان لانه كره ايمانه لان كراهة الايمان من الكافر كفر لكن قال ابو منصور الماتريدي

[illegible] ولات الرضى بالكفر ليس بكفر انما يكون كذلك اذا رضي بكفر نفسه لا بكفر غيره ويؤيده
[illegible] ابي داود والنسائي لما جاء يوم الفتح دين يدي النبي
[illegible] عليه وسلم عليه البيعة ثلاث مرات وكل ذلك يأتي ثم يأتيه ثم اقبل على اصحابه
فقال اما انكم قد اجل يشيد بقوم الى هذا حين رأيتم كففت عن بيعته فيقتل الحرب
[illegible] فرعون بقوله الخلاص او الاستكانة بمجرد التقليد كما قال امنت به بنو
[illegible] فانه لما اعرضه فكيف يترك كفره بهذا التقليد وقد روي ان جبريل استوثق
[illegible] رجل نشأ في ماله ونعمته فكفر نعمته وجحد حقه وادعى السيادة
دونه فكتب يقول الوليد بن مصعب جزاء العبد الخارج على سيده الكافر فقاد ان يغرق
[illegible] فلما ادركه الغرق تناوله جبريل بخطه فدفعه وسقط لابي ذر فاتبعهم الى اخره
[illegible] الى قوله وانا من المسلمين [illegible] بسكون النون وتخفيف الجيم من انجى وفي قراءة
[illegible] بتشديد الجيم بتخفيفها الجيم اي [illegible] وهو اي النجوة
[illegible] بفتح النون والنجوة ارفع من الارض [illegible] قرأ ابن السميفع ننجيك
[illegible] المهملة المشددة اي نلقيك بناحية مما يلي البحر ليراك بنو اسرائيل قال لقد رماه
الى الساحل كانه ثور وروى ابن ابي حاتم من طريق الضحاك عن ابن عباس قال لما خرج
موسى عليه الصلاة والسلام واصحابه قال من خلف من قوم فرعون ما غرق فرعون
وقومه ولكنهم في خرائب البحر يتصيدون فاوحى الله تعالى الى البحر ان القط فرعون
عريانا فالتقطه عريانا اصلع اخمس قصيرا ومن طريق ابن ابي نجيح عن مجاهد
[illegible] كذا قال يحسرك ومن طريق ابي صخر الحذاء قال البدن الدرع الذي كان عليه
قيل وكانت له درع من ذهب يعرف بها وكان في نفسه ان فرعون اقطر [illegible]
من ان يغرق وبه قال حمزة [illegible] الافراد [illegible] بالوحدة والجمع الشدة
[illegible] العبد البصري قال حدثنا محمد بن جعفر البصري قال حدثنا سعيد بن الحجاج
[illegible] بكسر الوحدة وسكون الجيم جعفر بن ابي وحشية واسمه اياس البكري البصري
[illegible] رضي الله تعالى عنهما انه قدم [illegible]
[illegible] فاقام بها الى عاشوراء من السنة الثانية واذا اليهود تصوم [illegible] فسألهم
[illegible] وفي رواية فقال لهم ما هذا اليوم الذي تصومونه
قالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى واغرق فيه فرعون وقومه فصامه موسى شكرا
فنحن نصومه [illegible] ومطابقته
للترجمة في رواية انجى الله فيه موسى واغرق فيه فرعون وقومه كما لا يخفى وسبق حديث الباب
في الصيام ونحوه [illegible] هو [illegible] الصلاة [illegible]
[illegible] وثلاث وعشرون [illegible] سقطت البسملة
لغير ابي ذر [illegible] رضي الله تعالى عنهما فيما وصله ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة

عنه

عنه في قوله تعالى حكاية عمن لوط عليه الصلاة والسلام حين جاءته الملائكة في صورة غلمان وظن انهم
[illegible] ان يقصدهم قومه فيعجز عن مدافعتهم [illegible]
قوله [illegible] في الاخرة هم الاخسرون [illegible] في قوله تعالى [illegible]
[illegible] واصابهم [illegible] وفي قوله تعالى انه ليوس [illegible]
والمعنى ولئن اذقنا الانسان حلاوة نعمة بعد لوتها ثم سلبناها منه انه لقنوط وجاحد من
فضل الله تعالى صبره وعدم ثقته به كفور لان الوصف باليوس لا يليق الا بالكافر فانه يقع
في اليأس اذا سلبت نعمه والمسلم يثق بالله ان يعيدها احسن مما كانت وفي
[illegible] في قوله تعالى فلا تبتئس اي لا تحزن وهذا اصله الطبري من طريق ابن ابي نجيح عن مجاهد
[illegible] قوله تعالى الا انهم يثنون [illegible] بالغا والذي في اكثر الفروع
المقابلة على اليونينية واصل ابي ذر [illegible] من الله ان [illegible]
وهذه الالفاظ المفسرة كلها من البسملة الى هنا سقطت في رواية ابي ذر وحده في رواية
عمه عن شيخها وقال ابو عبيدة ضد الميمنة عمرو بن شرحبيل الهمداني التابعي في قوله
عز وجل ان ابراهيم لاواه [illegible] حبشية وهذا ذكره المؤلف في توحيد ابراهيم
من حديث الانبياء [illegible] في قوله تعالى [illegible] من غير تعلق
[illegible] في قوله لعل وعز استوت على الجودي [illegible] الذي بين والفرات
قرب الموصل نشأ تحت الجبال يوم ميد من الغرق وتطاولت وتواضع هوله عز وجل
فلم يغرق كالقدر يفور والتنور تنور الخبز وابتدأ النبوع منه خارق للعادة وكان في
الكوفة في موضع مسجدها وفي الهند وقيل في غيرها وقيل هو التنور [illegible]
وقيل هو اشرف موضع فيها [illegible] مصانع شيء يبنى شيئا اي يطوي ويغرف
وصبورهم مغفور والمعنى يحرفون صرورهم ووجوههم عن الحق وتبوبه [illegible]
[illegible] متعلقة بشنوا كما قال ابو الحوفي وغيره والمعنى انهم يفعلون ثني الصدور لهذه العلة
وقال الزمخشري ومن تبعه متعلقة بمحذوف تقديره ويريدون ليستخفوا من الله
فلا يطلع رسوله والمؤمنين على ازورارهم وتظهر اضمار يريدون لعود المعنى الى اضمار
الاضمار في قوله ان اضرب البحر فانفلق معناه بضربه فانفلق لكن قال في الدر
ليس المعنى الذي يقودنا الى اضمار الفعل هنا كالمعنى هناك ان لم يكن بد من خرق معطوف
وضربه فانفلق واما في هذه فالاستخفاء علة صالحة لتثنيهم صدورهم فلا اضطرار
بنا الى اضمار الارادة قال في فتوح الغيب شبهه بقوله اضرب بعصاك في مجرد ارادة
التقدير ليستقيم المعنى وروي عنه في الحاشية ثني الصدر بمعنى اعراض الهم
للنفاق فلم يصح ان ينفلق به لام التعليل فوجب اضمار ما يصح تعلقها به من شيء يستتبع
معه المعنى فلذلك قدر ويريدون مع ذلك ان يستخفوا منه [illegible]

[illegible]

[illegible] بفوقيتين مفتوحتين [illegible]

[illegible] بهملة مشددة وبعد الالف جيم [illegible] هو بن محمد [illegible]

[illegible] بفتح الفوقية والنون الاولى بينهما [illegible]

[illegible] بفوقية ثم نون اخرى مكسورة ثم ياء تحتية مضارع انتوب [illegible]

[illegible] بفتح الفوقية والنون الاولى وفتح الثانية وسكون التحتية [illegible]

[illegible] بفتح النون الاولى وبعد الثانية تحتية [illegible]

[illegible] بفتح النون الاولى وفتح الثانية وسكون التحتية [illegible]

[illegible] بالواو [illegible]

[illegible] بفتح الفوقية والنون الاولى وكسر الثانية وبعدها تحتية [illegible]

[illegible] بفتح النون الاولى وفتح الثانية وسكون التحتية [illegible]

[illegible] بفتح النون الاولى وبعد الثانية تحتية [illegible]

[illegible] بالتحتية [illegible] وضم النون [illegible]

[illegible] بالفوقية [illegible] بالتحتية [illegible]

[illegible] بالتحتية [illegible]

[illegible] بالتحتية [illegible]

[

[illegible] فهو مالك
[illegible] يصرفها على ما يريد بها وهذا له من قوله عتراك الى هنا ثابت في رواية
[illegible] بالواو [illegible] بالالف
[illegible] واطيعوا من دعاهم الى الايمان واطاعوا من دعاهم الى الكفران
[illegible] ابو عبيدة [illegible] وهذا ثابت هنا
[illegible] والمراد بالاستشهاد هنا الملائكة والنبيون
[illegible] من قتادة خلائق وهما هم وقيل اخوان [illegible] يقال [illegible]
[illegible] ملكا موتة عمره وهذا تفسير ابي عبيدة وقيل استعركم
[illegible] عمارتها وتركها وقوله فلما رأى ايديهم لا تصل اليه تكلم قال ابو
عبيدة [illegible] الثلاثي المجرد [illegible] الثلاثي المزيد فيه [illegible] الذي من باب
[illegible] لكلها [illegible] وهو الاسكاء وذكر بان الخليل عليه الصلاة والسلام لما جاءه
[illegible] وهو جبريل ومن معه من الملائكة وجاء بعجل مشوي ورأى ايديهم لا تصل اليه
[illegible] ذلك وخاف اي يريد وابه مكروها فقالوا لا تخف انا ملائكة مرسلة بالعذاب
الى قوم لوط عليه الصلاة والسلام وانما لم تمد ايديها اليه لانا [illegible]
[illegible] بعجل علي وزن فعل من صفته ما حد والشيء يكون فيه شيء فانه يوزن فعل من غير
[illegible] وقال الشيخ [illegible] العظيم الرفيع القدر وهو فعيل بمعنى مفعول وقيل معناه
[illegible] العطاء وهو فعيل بمعنى فاعل وحمل [illegible] الفعل ما يستحق به الحمد ويوصل الحمد الى ارادة
ولا يبعد ان يرزق الولد في ابان الكبر وهو ما خوذ من [illegible] بفتح الهاء وفي نسخة حمد
[illegible] سببا للحمول وهو حامد [illegible] يريد قوله تعالى وامطرنا عليهم حجارة من سجيل
قال ابو عبيدة هو [illegible] بالموحدة من الحجارة الصلبة واستشكله السفاقسي [illegible]
[illegible] بان لوكان بمعنى السجل [illegible] ذلك عليهم من وكان يقال حجارة سجيلا لانه
[illegible] حجارة من شديد وحبيب [illegible] فقال حذف الموصوف اي وارسلنا عليهم حجارة كائنة
من شيء يكتب [illegible] حجارة في شديد صلب [illegible] بالام [illegible] بالنون بمعنى واحد
من حيث انهما من حروف الزوائد وكل منهما يقلب عن الاخر
[illegible] فارس [illegible] الشاعر المخضرم بما يشهد لذلك [illegible] بفتح وسكون
الواو وسكون الجيم واجراي ورب رجله جمع اجل خلاف الفارس [illegible] بفتح الموحدة
في عدة جمع بيضة [illegible] اي يضربون مواضع البيض وهي الرؤس وفي نسخة
بيض بكسر الموحدة جمع بيض وهو السيف اي يضربون بالبيض على نزع الخافض
[illegible] بحجة ابي وقيل الشجوة او طاهرة [illegible] اي اصله [illegible]
[illegible] بكسر السين [illegible] بالجيم بالنون اي شديدا
[illegible] رسلنا [illegible] شعبا [illegible] بلدا فسمي باسمه

[illegible] على حذف مضاف [illegible]
[illegible] في رواية صاحب الصحيح [illegible] شعيب [illegible] موحيد [illegible]
[illegible] الناس ولا يقصروا [illegible] يريد يا شعيب [illegible] قال له قومه [illegible]
[illegible] رهطك اعز عليك من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا [illegible]
[illegible] ظهريا [illegible] تعظمون [illegible] تعظم الله [illegible] واتخذتموه
[illegible] ايحاكيه ويريد مثلا [illegible] وابي ذر [illegible] ام يدر [illegible] سخف
[illegible] وابي ذر وعليه باسقاط الواو [illegible] اي خلف ظهرك
[illegible] عند [illegible] في القرآن [illegible] هذا [illegible] ابي ذر [illegible] يريد قول قوم نوح [illegible]
[illegible] الذين [illegible] بضم السين وتشديد [illegible] في بعض نسخ [illegible]
ابي [illegible] وهذا كله من قوله [illegible] ثابت للكشميهني فقط [illegible]
قوله افلا شعيبا [illegible] يريد قوله قال ان افتريته فعلي اجرامي
بالهمزة [illegible] الثلاثي المجرد والمعنى اصح ان افتريته فعلي [illegible]
وصيغ اصح [illegible] ابي من نسبة الافتراء الى ام في قوله ام يقولون متعلق بقيد
الضراب عن النصح فيكون نسبة الافتراء الى نوح وذهب بعضهم الى انه اعترض خوطب
به النبي صلى الله عليه وسلم وسقط لفظ هو الذي بعد اجرامي لابي ذر [illegible] بضم الفاء وسكون
[illegible] في الفرع وفي نسخة الفلك والفلك [illegible] من [illegible] وبضم وسكون
في الثانية ورجحه السفاقسي وقال الاول واحد والثاني جمع مثل اسد واسد وفي اخرى الفلك والفلك
بضم وسكون فيهما جميعا وصوبه القاضي عياض والمراد ان اجمع والواحد يجوز واحد وان التذكير
في المفرد في الفلك المشحون وفي جمع حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم [illegible]
في الجمع للفظ واذا كان واحدا لكنه يحتمل فيعم التذكير [illegible] فلا يلزم ادخال
[illegible] وضم فلك الجمع كضم اسد [illegible] بضم الميم يريد قوله تعالى وقال اركبوا فيها بسم الله
[illegible] اي [illegible] بفتح الميم وفي بعض النسخ موقفها بالواو والفاء [illegible] وفي رواية الكشميهني
قال الحافظ ابن حجر وهو تصحيف لم اره في شيء من النسخ وهو باسم المعنى
[illegible] بالتحتية ولابي ذر وتقرا بالفوقية [illegible] بفتح الميم
بفتح الميم وهي قراءة الطوعي عن الاعمش وتقرا ايضا [illegible] بضم الميم
وبالسكون فيهما بدل الالف مع كسر الما والعين وهي قراءة الحسن والعين [illegible]
وهو ما خوذ من [illegible] بكسر ميم من وضم فا فهما مبنيا المفعول ولابي ذر وبجراها [illegible]
بضم الميمين وهو قراءة الحرميين والبصري والشامي وابي بكر وقرا حفص [illegible] اخوان بفتح الميم
في الاول منهما في الثاني ما الفتح من الثلاثي وضم من رباعي [illegible] ولابي ذر راسيات
يريد قوله تعالى في سورة سبا وقدور راسيات وذكره استطرادا لكونه [illegible]

عز وجل

وسقط لابي ذر عليه السلام وقال الاتيه [illegible] ولابي ذر واخره الشهاد

وقد ثبت ذكر هذا اللفظ ويقول الاشهاد واخره فشاهد مثل

[illegible] وصحابي [illegible] ابي ذر في غير هذا الموضع قريبا وثم قال

[illegible] بضم الزاي مصغر قال [illegible]

[illegible] بن عبد الله الوسواسي [illegible] بن دعامة عن

بضم الميم وسكون الهملة وكسر الراء اخره زاي [illegible] بغير ميم

[illegible] الميم [illegible]

وسقط لابي ذر لفظ قال [illegible]

[illegible] بيني وبين الله تعالى وبين المؤمنين [illegible] ولابي ذر قال [illegible] تكون

[illegible] بضم الياء وفتح النون من يدني مبنيا للمفعول اي يقرب

[illegible] الوسواسي [illegible] بفتح الياء وضم النون اي يقرب من ربه [illegible]

ربه [illegible] نون مفتوحة اي جانبه والونو والكنف بمعنى ان واسواد الستر والوجه

ولابي ذر فيقرره بنصب الراء يقول له [illegible] العبد

بعد واذا البداية من الاولى وفي المنادي في الثانية فيقول الله جل

وعلا [illegible] اي عليك [illegible]

[illegible] بضم الكاف الفوقية

[illegible] على المفعولية اي يعطي هو صحيفة حسناته [illegible] بالمد وفتح الكاف المعجمة او

[illegible] من الراوي [illegible] بالتحتية وفتح الواو

[illegible] اللعنة الله على الظالمين وهذا وعيد شديد [illegible] بن عبد الرحمن الغوي [illegible]

[illegible] اي عن ابن عمر وهذا الحديث يتوفى الظالم [illegible]

[illegible] وكذلك جر مقدم واخذ مبتدأ موخر

والتقدير مثل ذلك اخذ اخذ ربك الامم السابقة اخذ ربك واذا ظرف ناصبه المصدر قبله والسابقة

من باب التنازع فان الاخذ لطلب العزى واخذ الفعل ايضا يطلبها فالمسبقة من اعمال الثاني

محذوف [illegible] جملة حالية [illegible] وجميع صعب على الماخوذ

وضعف يعني عظيم عن الظلم لعزته اذا وعزه لقهره او لنفسه ولكل اهل قرية ظالمة

قال ابو عبيدة بضم الميم وكسر القاف الرؤية بالعين قال في المشارق وفيه تنظر

وقال البرماوي لوجه الحال [illegible] وجهه كالكرماني بان يكون الفاعل فيه بمعنى المفعول او يكون

من باب ذو كذا اي ذو اعانة [illegible] بسخنة للحال بالالف بدل العين [illegible]

وقوله تعالى ولا [illegible] الى الذين ظلموا اي لا [illegible] اليهم اذ في صيل فاذا اركبوا هو بيل المبتدأ

كالتنزي بينهم والعظيم [illegible] اولا تركنوا اعمالهم روى عبد بن حميد من طريق الربيع بن انس

لا تركنوا الى الذين ظلموا الا ترضوا اعمالهم [illegible] يظلم انك ان رضي بفعله [illegible] في ركون

[illegible] من وجد منه ما يسمى ظلما هذا الوعيد الشديد فما ظنك بالركون الى موسوسين [illegible]

[illegible] اليهم [illegible] الميل ثم تظلم لنفسه والانهماك فيه اعاذنا الله من كل مكروه بمنه وكرمه

[illegible] وفي حرف ابن مسعود رواه عبد الرزاق وسقط من تركنوا

[illegible] لابي ذر [illegible] قال في فتح رهو تفسير [illegible] لازم اي كان الظرف سببا لهلاك

[illegible] الوزير اخراج النفس والتشهيق ردده وسقط لابي ذر قول ابن عباس هذا الى اخره وبه قال

[illegible] المروزي قال [illegible] حدثنا خازم بالخاء والزاي المعجمتين

[illegible] واخره بميم الضمير قال [illegible] بضم الموحدة وفتح الراء الاولى وتشديد الموحدة

وسكون الراء الثانية وهو جد بريد راسم ابيه عبد الله بن ابي بردة [illegible]

[illegible] ابيه ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري [illegible]

[illegible] اللام للتاكيد وعلى ابيه بمهمل [illegible]

بضم اوله اي لم يجلسه ابوا الكثر ظلما بالشرك فان قومنا لم يجلسه مدة طويلة [illegible]

[illegible] ابي ابو موسى صلى الله عليه وسلم [illegible]

وهذا الحديث اخرجه مسلم في الادب والترمذي والنسائي في التفسير

وابن ماجه في الفتن [illegible] قول تعالى [illegible] الحوض [illegible]

طرفي النهار اقم قال في الاوجز يضعف ان يكون طرفا للصلاة فان قيل اقم الصلاة الواقعة في هذين

الوقتين في الطرف وان لم يكن ظرفا لكنه لما اضيف الى الطرف اعرب باعرابه لتنوا اول

النهار واخره ونصف الليل بنصب هذه على ما على الظرف لما اضيفت اليهما وان كانت ليست

موضوعة للظرفية [illegible] بنصب [illegible] على ظرفي فينتصب على الظرف اذ المراد

ثلاثات الليل الغربية او على المفعولية [illegible] على الصلاة واختلف في طرفي النهار وزلف

الليل فقيل الطرف الاول الصبح والثاني الظهر والعصر والزلف المغرب والعشاء وقيل

الاول الصبح والثاني العصر والزلف المغرب والعشاء وليست الظهر من هذه الاية على هذا

القول بل من غيرها وقيل الطرفان الصبح والمغرب وقيل غير ذلك واحسنها الاول [illegible]

[illegible] تكفرها [illegible] عظة لمن يتعظ [illegible] بفتح اللام

[illegible] واحدتها زلفة اي ساعة ومنزلة [illegible] اي يجيء الناس

[illegible] في الليل او لازدلافهم بمعنى اقترابهم الى الله وحصول المنزلة لهم عنده فيها

[illegible] فيكون بمعنى المنازل [illegible] قال تعالى

وان له عندنا لزلفى وحسن ماب [illegible] بالدال بعد الزاي [illegible] قال تعالى

وازلفنا ثم الاخرين اي جمعنا وبه قال حدثنا [illegible] هو ابن مسهر قال حدثنا [illegible] بريد

[illegible] مصغرا الفزاري [illegible] هو ابن زريع قال حدثنا [illegible] عبد الرحمن

النهدي عبد الله
الملك وقيل عمرو بن عنزة هو ابو اليسر كعب بن عمرو وقيل ابن عمرو
من الانصار كما عند ابن مردويه
ومسلم واصحاب السنن من طريق سماك بن حرب عن ابراهيم
النخعي عن علقمة والاسود عن ابن مسعود قال رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
وجدت امراة في بستان فعلت بها كل شيء غير اني لم اجامعها قبلتها ولزمتها ما فعل بي
ماشئت صلى الله عليه وسلم والقاعدة عليه يقدر اي قد كره فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلى الرجل مع النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث انس فانزل الله وقم
بفتح الهمزة للاستفهام اي اهذه الاية بان صلاتي تمحو هذه المعصية مخصصة
او عامة بالناس كلهم عليه الصلاة والسلام واستنبط ابن المنذر
منه انه لا حد على من وجد مع اجنبية في لحاف واحد وفيه عدم الحد في القبلة ونحوها
وسقوط التعزير عمن اتى شيئا منها وجاء تبيانا وما وهذا الحديث قد سبق في باب
الصلاة كفارة من المواقيت من كتاب الصلاة
مكية وهي مائة واحدى عشر اية
قال ابو ذر وسقطت لغيره
بضم الفاء وفتح الجيم ابن عياش بن موسى الزاهد المتوفى
سنة تسع وثمانين ومائة مما وصله ابن المنذر وسدد في مسنده عن حسين
بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين ابن عبد الرحمن السلمي
بضم الميم وسكون الفوقية وتنوين الكاف من غير همز وعن قراءة ابن عباس وابن عمر كما عند
وقتادة والجحدري بضم الهمزة وسكون الفوقية وضم الواو وتشديد الجيم ولابي ذر
الاترج بزيادة نون بعد الواو وتخفيف الجيم لغتان وانشدوا
فاهدت سلة لبني ابيها حباب العمتمة الوقاح والعمتمة من الفوق الشوكة والوكر
عمتم والعمتمة الاسد والوقاح بالواو المفتوحة والقاف الصلب
وصله ابن ابي حاتم من طريق يحيى بن يمان عنه بتشديد الجيم
للقاف
بضم الميم وسكون التاء وتنوين الكاف من غير همز
وصله في مسنده لم يسم
ولابي ذر والاصيلي يكون التاء من غير همز كالسابق
كالاترج وغيره من الفواكه وانشدوا
شرب الاترج بصواع جهارا ونوى المتكا يبينا استعارا قيل وهو من متك
بمعنى بتك الشيء اذا قطعه فعلى هذا يحتمل ان يكون الميم بدلا من الباء وهو بدل مطرد في لغة
قوم ويحتمل ان يكون مادة اخرى وافقت هذه
وزاد ابو ذر
وصله ابن ابي حاتم والضمير في وانه ليعقوب
ما يرشد اليه قول الاعاقة في نفس يعقوب فقضاها
فيما رواه ابن

سندة وابن مردويه والابي ذر سعيد بن جبير والابي ذر صواع الملك
بفتح الميم وتشديد الكاف الاولى مضمومة مكيال معروف لاهل العراق وهو
وكانت من فضة وزاد ابن اسحاق مرصعا بجواهر كان
يسقي به الملك ثم جعل صاعا يكال به في قوله لولا ان
وقال الضحاك تهرمون فيقولون شيخ كبير فذهب عقله وعند ابن مردويه
من ابن عباس في قوله ولما فصلت العير لما خرجت العير هاجت ريح فانت يعقوب
بريح يوسف فقال اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون قال لولا ان تسفهون قال فوجد
ريحه من مسيرة ثلاثة ايام
اي عند ابن عباس في قوله تعالى والفوه في غيابة
الجب غيابة بالتوحيد
مبتدا وفي شحمة غيابة بالجمع
في كل جب
صفة لشيء وشيا مفعول عيب
خبر المبتدا والمبتدا اذا تضمن معنى الشرط
تدخل الفاء في خبره كالجب
قاله ابو عبيدة وسمي به لكونه محفورا
في جنوب الارض اي باغلظ منها والغيابة قال الهروي متسع طاق في البير فوق الماء
يغيب ما فيه من العيون وقال الكلبي يكون في قعر الجب لان اسفله واسع واسه ضيق
فلا يكاد الناظر يرى ما في جوانبه والالف واللام في الجب للعهد فقيل هو بيت المقدس
وقيل بارض الاردن وقيل على ثلاثة فراسخ من منزل يعقوب وقوله وما انت بمؤمن
اي بمصدق لسوء ظنك بنا وقوله تعالى والملك
وهو
ما بين الثلاثين والاربعين وقيل سن الشباب وسواه وقيل بلوغ الحلم
اي تكون المشدد للمفرد والجمع بلفظ واحد
اي الاشد
بفتح الشين من غير همز وهو قول سيبويه والكسائي
بتشديد الفوقية وبعد الكاف همزة
على قراءة الجمهور اسم مفعول
اي للجل شراب
الباخرة
قول ابي ذر المتكاه
بتشديد الجيم للاعمش ولابي ذر الاترج
بالنون للكشميهني
اي ليس مضمرا في كلامهم وهذا اخذه من
كلام ابي عبيدة ولفظه وزعم قوم انه الترنج ونقله الجوهري في صحاحه عن الاخفش
وقال ابو حنيفة الدينوري بالضم الاترج وبالفتح السوسن وعن ابي علي القالي وابن فارس
في مجمله نحوه وعند عبد بن حميد ان ابن عباس كان يقرأ متكا مخففة ويقول هو الاترج
اي على القاء يلقى بانه الاترج ولابي ذر وعن المجرد والمستملي فيما اخبرنا بالمثناة التحتية
بدل اللام
ولابي ذر بان
بالتشديد والهمزة
فيعني وسايد
فقطعن بالفاء ولابي ذر قال الواقدي
ساكنة
مخففة وساكنة منصوب
الخفيف
والموضع وهي التي لم تختن ويقال للبظر ايضا
بفتح المثلثة اي هناك
بتشديد الجيم
وقيل المتكا الطعام يحز حزا وقال ابن عباس

وقال ابن عباس وسعيد بن جبير والحسن وقتادة ومجاهد متكأ طعاما لان اهل الطعام اذا جلسوا
يتكئون على الوسائد فسمي الطعام متكأ على الاستعارة وقيل متكأ طعام يحتاج الى ان يقطع
بالسكين لانه متى كان كذلك احتاج الانسان الى ان يتكأ عليه عند القطع وقد علم ان سوان
المتكأ المخفف يكون بمعنى الاتوج وطرف البظر وان المشدد ما يتكأ عليه من وسادة وجبة
فلا تعارض بين التفاسير لا يخفى وكان الاولى سياق قوله والمتكأ ما اتكأت عليه عقب
متكأ كل شيء قطع بالسكين ويشبه ان يكون من ناسخ كغيره مما يقع في غير موضعه وقوله قد
[illegible] قال السفاقسي بكسر الشين المعجمة وضبطه المحدثون وفي
كتب اللغة بفتحها وهو مدق قدم وهو جلدة رقيقة وزاد القاضي كغيره حتى وصل الى
فؤادها حبا وقال غير احاط بقلبها مثل احاطة الشغاف بالقلب يعني ان اشتغالها
بحبه صار حجابا بينها وبين كل ما سوى هذه المحبة فلا يخطر بالها سواه وما شغفها
بالعين المهملة وهي قراءة الحسن وابن محيصن فمن مشعوف وهو الذي احرق قلبه الحب
وهو من شغف البعير اذا هنأه اي طلاه بالقطران فاحرقه وقد كشف ابو عبيدة عن
هذا المعنى فقال الشعف بالمهملة احراق الحب القلب مع لذة يجدها كما ان البعير
اذا طلي بالقطران بلغ منه مثل ذلك ثم يسترجع اليه وقوله اصبه اليهن اي امل الي
اجابتهن زاد ابو ذر صبا مال وقوله شغفت حبه هي لا تاويل له وقال مشاذة
فيما رواه عبد الرزاق هي الاحلام الكاذبة واضغاث بكسر الضاد وسكون الغين المعجمتين
جمع ضغث وما شبهه جنسا واحدا او اجناسا مختلطة وخصوصي الكشاف
بما جمع من اخلاط النبات فعلى هذا اصل الاضغاث ما جمع من اخلاط النبات وجزم ما استعيرت
لذلك اي استعيرت الاضغاث للتخاليط والاباطيل ولكن مع الاختلاط من غير ترتيب
جيد ورديء والاضافة في اضغاث احلام بمعنى اي والتقدير اضغاث من احلام
[illegible] هو يلي الكف من الحشيش وهو من جنس واحد وروي انه اخذ
عنكبا لا من نخلة [illegible] شغفت حبه الذي هو بمعنى لا تاويل له واحدها اي الاضغاث
[illegible] وقوله تعالى يريد قوله هذه بضاعتنا ردت الينا وتمير اهلنا من الميرة
بكسر الميم وهي الطعام اي نجلب الى اهلنا الطعام ونزداد كيل بعير اي ما يحمل بعير
بسبب حضور اخينا لانه كان يكيل لكل رجل حمل بعير وقال مجاهد فيما رواه الفريابي
من طريق ابن ابي نجيح عنه كيل يسير اي كيل حمار وروايته ابن خالوية بان اخوة يوسف
كانوا بارض كنعان ولم يكن بها ابل قال ابن عادل وكونه البعير المعروف اصح وقوله
[illegible] اخاه بنيامين الى الطعام او الى المنزل روي انه اجلسه على مائدة
على مائدة فبقي بنيامين وحده فقال لو كان اخي يوسف حيا جلست معه
فقال يوسف يفي اخوكم وحيدا فاجلسه على المائدة وجعل يواكله فلما كان الكيل امر
ان يترك كل اثنين منهم بيتا وقال هذا الاثاث يعني اخوه يعني فاواه اليه يوسف

يريد

يريد قوله فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية [illegible] انا كان يوسف عليه الصلاة والسلام يشرب
به فجعلوه عقوبة لا ليلا يكتالوا بغير قيمة فظلموا قوله فلما [illegible] اي [illegible] يوسف
واجابته اياهم وزيادة اياهم وزيادة السين والتاء للمبالغة قوله [illegible]
[illegible] معناه الرجا وروح الله تعالى بفتح الراء رحمته وتنفيسه وعن قتادة من فضل الله
وقيل من فرج الله وقوله خلصوا نجيا اي [illegible] وللكشميهني اعتزلوا نجيا وهو
الصواب اي انفردوا وليس معهم اخوهما وخلا بعضهم عن بعض يتناجون وروي لا يخالطهم
غيرهم ونجيا حال من فاعل خلصوا والنجي يستوي فيه المذكر والمؤنث [illegible]
بالهمزة بين الواو والجيم [illegible] جميعا ما لان النجي فعيل بمعنى مفاعل
كالعشير والخليط بمعنى المخالط والمعاشر كقوله تعالى وقربناه نجيا اي مناجيا وهو
في الاستعمال مجرد مطلقا يقال هم خليطك وعشيرك اي مخالطوك ومعاشروك
واما لانه صفة على فعيل بمعنى فاعل كصديق وبابه يوحد لانه بمنزلة المصادر كالصهيل
والوجيد واما لانه مصدر بمعنى التناجي كما قيل النجوى بمعناه قال تعالى واذ هم نجوى
وحينئذ فيكون فيه التاويلات المذكورة في عدو وبابه قد يجمع فيقال نجيا كما قال
كما قال اذا هم القوم كانوا اغيلة وقال لبيد وشهدت انجية الافاقة عالبه
لقيط وارداف الملوك شهودا وكان حقه اذا جمع وصفا ان يجمع على افعلا كغني
واغنيا وشجي واشجا وقال البغوي النجي يصلح للجماعة كما قال هنا وللواحد
كما قال وقربناه نجيا وانما جاز للواحد والجمع لانه مصدر جعل نعتا كالعدل ومثله
النجوى يكون اسما ومصدرا قال تعالى واذ هم نجوى اي متناجون وقال ما يكون من نجوى
ثلاثة وقال في المصدر انما النجوى من الشيطان قال في المفاتيح واحسن الوجوه ان يقال
انهم تخصوا تناجيا لان من كل حصول امر من الامور فيه وصف بانه صادر عن ذلك الشيء
فلما اخذوا في التناجي حال كونهم مخلصين وكانهم في انفسهم نفس التناجي وحقيقته
وسقط من قوله استيأسوا ما يبيسوا الى اخره في رواية الحموي وثبت للكشميهني
والمستملي قوله تالله تفتؤ بالفصوة الفوقية ولابي ذر تفتؤا بالواو وهو جواب القسم
على حذف لا وهي نافية مثل قول الشاعر تالله تبقى على الايام ذو حيدة
[illegible] الفتيان والاس اي لا تبقي وقوله تفتؤ يمين الله ابرح قاعدا
ويدل على حذفها انه لو كان مثبتا لاقترن بلام الابتداء او نون التوكيد عند البصريين
او باحدهما عند الكوفيين وتقول واالله احبك تريد لا احبك وهو من التورية فان كثيرا من
الناس يتبادر ذهنه الى اثبات المحبة وقوله حتى تكون حرضا [illegible] بضم الميم
وفتح الراء يبكيك [illegible] والمعنى لا تزال تذكر يوسف بالحزن واليكا عليه حتى تموت من
الهم والحرض في الاصل مصدر ولذلك لا يثنى ولا يجمع تقول هو حرض وهم حرض
وهي حرض وهن حرض [illegible] يريد قوله تعالى اذهبوا فتحسسوا اي [illegible]

خبر من اخبار يوسف واخيه والتحسس طلب الشيء بالحاسة وجاء بالرفع لابي ذر ولغيره مرجاة
باء حكاية قوله وجئنا ببضاعة مزجاة اي بسبب بالرفع لابي ذر ولغيره قليلة باجحة
وقيل ردية وقوله تعالى انما نشكو بثي وحزني الى الله اي همومي
بفتح الجيم وكسر اللام الاولى مشددة من جلل الشيء اذا عمه صفة لغاشية باب
حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه اوسطه القاريء
سايرو بنيه بالنبوة وكرر على ليمكن العطف على الضمير المجرور وهو
ميكائيل وجبرائيل كما لو سالته من قبل ابي من قبلك ابراهيم واسحاق بدل من ابويك
او عطف بيان وقيل اتمام النعمة على ابراهيم بالخلة وعلى اسحاق بالفداء ليعقوب والاسباط
من صلبه وبه قال مجاهد بالجمع ولابي ذر حدثني عبد الله بن محمد المسندي
وفي الفرع وقال حدثنا بواو العطف قيل قال وعند خلف في الاطراف كما بينه عليه في الفتح
وقال اعبد الله قال الحافظ بن حجر والاول اولى اي لان الثاني يقتضي المذاكرة لا التحديث
قال حدثنا عبد الله بن عبد الوارث التنوري عن عبد الرحمن بن سيد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعبيرها عن نبي الله
ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب وقد جمع يوسف عليه الصلاة والسلام
وهو قوله الكريم مكارم الاخلاق مع شرف النبوة وكونه ابنا للثلاثة انبياء وقد رفع قوله الكريم
ابن الكريم على اخره موزونا وهو ابنا في قوله تعالى وما علمناه الشعر اذ لم يقع هذا
منه صلى الله عليه وسلم قصدا وسقط باب قوله لغير ابي ذر وسقط له ابراهيم واسحق
وقال بعده قوله من قبل الاية وسيأتي الحديث عند المؤلف في كتاب الانبياء
قوله جل وعز خبر يوسف وقوله قيل هو يهود او روبيل
وشمعون ولاوي ويهوذا ولون وبنيامين ودان ونفتالي وجاد واشر والسبعة
الاولون كانوا من ليا بنت خالة يعقوب والاربعة الاخرون من سريتين زلفة
وبلهة فلما توفيت ليا تزوج اختها راحيل فولدت له بنيامين ويوسف اي في
قصصهم وحديثهم علامات ودلائل على قدرة الله وحكمته من كان في ولابي ذر
ايه بالتوحيد على ارادة الجنس وهي قراءة ابن كثير عن قنبل عن قصصهم اي على نبوة محمد
صلى الله عليه وسلم وثبت لفظ باب قوله لابي ذر عن المستملي وسقط لغيره وبه قال
بالاسناد حدثنا هو ابن سلام قال حدثنا عبد الوهاب بفتح العين وسكون الموحدة
وبعد الواو المفتوحة ها ثانيا ابن سليمان بن حبيب بضم العين مصغرا وهو الهجري
بينا ان القبري من بني هجرة بن قنبر بن سعد
عبد الله انا قال حدثنا يونس بن سعيد بن

بن حبيب لا فضل خاصة ليوسف عليه الصلاة والسلام لم يتركه فيها احد ولا يلزم من ذلك
ان يكون افضل من غيره مطلقا
اي عن اصول العرب التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها ولابي ذر سألوني
بتنوين نون لو اسم وانما جعل الانبياء معادن لما فيها من الاستعدادات المتفاوتة فمنها
قابلة لفيض الله تعالى على مراتب المعدنيات ومنها غير قابلة له وشبههم بالمعادن لانها
اوعية المعلوم كما ان المعادن اوعية للجواهر
بضم القاف ولابي ذر فتقوا بكسرها اذا وضع العالم غيره من الشريف لكل هل وذا اقدر تقول
اذا فتقوا ناقة اي تابع عبيدة بن سلمة حدثني اسامة بن حفص بفتح العين المهري
وهذه المتابعة وصلها المؤلف في احاديث الانبياء
اي يعقوب لبنيه ما سوى قبل هذه الجملة جملة محذوفة تقديره لم يأكل الذئب يوسف
لكم انفسكم امرا في شأنه فصبر جميل مبتدأ خبره اي صبر جميل امثل لي او خبر حذف مبتدأه
اي اسوى صبر جميل وروي مرفوعا الصبر الجميل هو الذي لا شكوى فيه فمن يك له لم يصبر
ويدل له انما اشكو بثي وحزني الى الله ودل قوله جميل على ان الصبر وشمائل جميل وهو ان
يعرف ان مثل ذلك البلاء هو الله تعالى المالك الذي لا اعتراض عليه في تصرفه فيستغرق
قلبه في هذا المقام ويكون ما نالهم من الشكاية وغير الجميل هو الصبر لسبب الاعتراض
لا لاجل الرضى بقضاء الله سبحانه وتعالى فقول يعقوب صبر جميل لابي ذر وقوله يا بني قوله له عن
المستملي وسقط لغيره سولت اي زينت وسهلت قال له ابن عباس وبه قال حدثنا
عبد الله بن محمد بن عبيد الله الاويسي قال حدثنا ابراهيم بن سعد وسكون العين ابن ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري وسقط ابن سعد لابي ذر عن صالح هو ابن كيسان عن
الزهري قال المؤلف وحدثني مجاج بن منهال السلمي الانماطي البصري قال حدثنا
سيد بن عمرو بن حريث بضم النون مصغر النمر الحيوان المشهور قال حدثنا يوسف
بن ماهك بفتح الهاء وسكون التحتية قال سمعت مرة بن شهاب يقول سمعت
عروة بن الزبير بن العوام وسعيد بن المسيب بفتح التحتية وقد يكسر وعلقمة بن وقاص
الليثي عبيد الله بن عبد الله بضم العين في الاول ابن عتبة بن مسعود احد الفقهاء السبعة
حديث عائشة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
منهم حسان وعبد الله بن ابي وزيد بن رفاعة وغيرهم ما قالوا مما بلغ ما يكون
من الافتراء والكذب وسقط لابي ذر ما قالوا فبرأها الله تعالى مما قذفوها به انزل في سورة
النور قال الزهري كل حديثها حدثني من حديث اي بعضا منه ولا يضر عدم التعيين
اذ كل ثقة حافظ وسيأتي مثل هذا في الهبة تعدادا اقاصيص الناس في قول اصحاب
الافك كما بسط في غير ما وضع لباب تعديل النساء بعضهن بعضا وعقب غزوة انما
ما نسب اليك نسبه بكر بن نقاله من
اي اتيته من غير عادة

تعالى [illegible] منه قال عائشة [illegible] في النساء
لا اجد لي ولكم مثلا [illegible] يعقوب عليهما الصلاة والسلام اذ قال [illegible]

من سورة النور وسقط لغير ابي ذر عصبة منكم وبه قال [illegible] هو ابن اسماعيل
المنقري قال [illegible] الضحاك البشكري [illegible] بفتح الحاء وفتح الضاد المهملتين
ابن عبد الرحمن السلمي [illegible] شقيق بن سلمة انه قال [illegible] بالافراد سورة
[illegible] بالجيم والدال والعين المهملتين [illegible] بالافراد ايضا [illegible] بضم الراء
وتفتح بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس قال الحافظ ابو نعيم نقيت بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم دهرا طويلا وفيه تاييد لتصريحه بسماع سروق منها فيكون الحديث متصلا
وما قول ابن سعد انها توفيت سنة ست وترك النبي صلى الله عليه وسلم فتوها وقول الخطيب
ان سروقا لم يسمع منها فقال الحافظ بن حجر الراجح ان مستنده في ذلك انما هو ما روي
عن علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف ان ام رومان ماتت سنة ست وقد نبه
البخاري في تاريخه الاوسط والصغير على انها رواية ضعيفة فقال في فصل من مات
في خلافة عثمان قال علي بن زيد عن القاسم ماتت ام رومان في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم سنة ست قال البخاري وفيه نظر وحديث سروق اسند اي اصح اسنادا وقد
جزم ابراهيم الحربي بان سروقا انما سمع مرام رومان في خلافة عمر فقد ظهر ان الذي
وقع في الصحيح هو الصواب وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت بينا بفتح الموحدة
في احاديث الانبياء بينا انا مع عائشة قالت اذ دخلت
علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل بفلان قالت قلت
لم قالت انه عن ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر
رضي الله تعالى عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا
وعليها حمى بنافض [illegible] الذي حصل لها [illegible] من اجل
حديث [illegible] في حقها وهو حديث الافك فخرت بفتح اوله مبنيا للمفعول فقلت ام رومان

[illegible] في صفة كصفة يعقوب عليه الصلاة
والسلام فصبر جميل اي حيث صبر صبرا جميلا وقال الله المستعان وسقط قوله بل سولت
لكم انفسكم الى جميل لغير ابي ذر [illegible] عز وجل [illegible] امراة العزيز
بمصر [illegible] وذلك انه كان في غاية الجمال والبهاء والكمال فدعاها
ذلك الى ان طلبت منه بترفق ولين قول لانه يوافقها والمراودة المصدر والزيادة
طلب النكاح يقال راود فلان جاريته على نفسها اذا حاول كل منهما الوطء وتقدم
هنا بعن لانه ضمن معنى خادعته اي خادعته عن نفسه والفاعلة هنا من واحد

نحو

نحو داويت المريض وقيل ان تكون على بابها لان من يطلب من صاحبه شيئا يرفق به
تغاليه منه الفعل وهو يطلب منها الترك [illegible] قيل كانت سبعة والتشديد
للتكثير [illegible] وغلقت هيت بكسر الهاء وفتحها لغتان [illegible] مولى
ابن عباس [illegible] للغة اهل [illegible] بالمهملة وهذا وصله ابن مردويه عن
عكرمة عن ابن عباس وقال ابو عبيد القاسم بن سلام وكان الكسائي يقول هي لغة لاهل
حوران ووقفت الى اهل الحجاز [illegible] سعيد بن [illegible] جا التكث وهذا وصله الطبري
وابو الشيخ من طريقه وقال السدي معربة من العبطية بمعنى هلم لك وقال ابن عباس واحسن
من السريانية وقيل من العبرانية والجمهور على انها عربية وقال مجاهد هي كلمة حث
واقبال اي قبل وبادر ثم هي في بعض اللغات تتعين فعليتها وفي بعضها اسميتها
وفي بعضها يجوز الامران كما ستعرفه من القراءات ان شاء الله تعالى وبه قال حدثنا بالافراد
[illegible] بكسر العين ابو جعفر الرازي المروزي قال [illegible] بن الجراح
بكسر الموحدة وسكون المهملة وبعد العين الازدي البصري قال [illegible] بن الجراح
[illegible] بن مهران الاعمش [illegible] شقيق بن سلمة
رضي الله تعالى عنه وسقط لفظ عبد الله لابي ذر [illegible] بفتح الهاء والفوقية
ولابي ذر وهيت بكسر الهاء وضم الفوقية من غير همز فيهما [illegible] بالتنوين
لابي ذر ولغيره بفتحها بالياء [illegible] بضم الفاء مبنيا للمفعول وهذا فيما اورده المؤلف
مختصرا وقد اخرجه عبد الرزاق عن قال الحافظ بن كثير وابن جرير عن الثوري عن الاعمش
بلفظ اني سمعت القراء فسمعتهم متقاربين فاقرؤا كما علمتم وبالهمز والتنظير الاختلاف
فانما هو كقول الرجل هلم وتعال ثم قرأ وقالت هيت لك قلت ان ناسا يقرؤونها هيئت
لك قال لا اقرأها كما علمت اخرجه ابن مردويه من طريق طلحة بن مصرف
عن ابي وائل ان ابن مسعود قرأها هيئت لك بالفتح ومن طريق سليمان التيمي عن الاعمش
باسناده لكن قال بالضم وروى عبد بن حميد من طريق ابي وائل قال قرأها عبد الله بالفتح
فقلت له ان الناس يقرؤونها بالضم فذكره قال في الفتح وهذا اقوى وقول ابن مسعود
بكسر الهاء وبالضم او بالفتح بغير همز وروى عبد بن حميد عن ابي وائل انه كان يقرأها كذلك لكن
بالهمز انتهى وفي هذه اللفظة خمس قراءات فنافع وابن ذكوان وابو جعفر بكسر الهاء
وياء ساكنة وتاء مفتوحة وابن كثير بفتح الهاء وياء ساكنة وتاء مضمومة وهشام بهما
مكسورة وهمزة ساكنة وتاء مفتوحة او مضمومة والباقون بفتح الهاء وياء ساكنة
وتاء مفتوحة وعن ابن محيصن فتح الهاء وسكون الياء وكسر التاء وكسر الهاء والتاء بينهما
ياء ساكنة وكسر الهاء وسكون الياء وضم التاء وعن ابن عباس هيئت بضم الهاء وكسر الياء
بعدها ياء ساكنة ثم تاء مضمومة بوزن جيئت وفيها اربعة في الشاذ فصارت تسعة
مبنيين كونها اسم فعل من غير قراءة ابن عباس بوزن جيئت وفي غير قراءة كسر الهاء وسكون

[illegible]

[illegible] الرجل [illegible]

[illegible]

[illegible] هو ابن مسعود

[illegible] هو ابن سعيد

[illegible] هو ابن سعود

[illegible] ابي ذر على النبي

[illegible] بضم السين اي جدب وقحط

[illegible] في الاستسقاء والمسبة

[illegible] ضعف بصره بسبب الجوع

[illegible] اي في الكفر وفي الاستسقاء في باب دعا

[illegible] اجعلها سنين كسني يوسف يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله

[illegible] وفي سورة الرحمن ما استسقى قط فنزلت انكم عائدون وفي سورة

[illegible] فاصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا

[illegible] بضم الباء وفتح الشين مبنيا للمفعول

[illegible] فاصل سبب الجوع

[illegible] يوم البطشة الكبرى يوم القيامة ووجه المناسبة بين الحديث والترجمة

[illegible] ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع

[illegible] الله تعالى عن موسى عن عيسى يوسف عليه الصلاة والسلام عن امراة العزيز

[illegible] رسول الملك يخرجه من السجن

[illegible] اي رسله من حبسه

[illegible] وكيف [illegible]

[illegible] فتبين

[illegible] تعلمتها في قرية [illegible]

[illegible] المفعول [illegible] من قبيات الشيء [illegible]

[illegible] الرجل [illegible]

[illegible] في الفرع

[illegible] في سورة

[illegible] عن ابي جحاف

[illegible] عن ابن مسعود انه قرا يل عن ابن مسعود انه قرا يل تجبت بالرفع وعن سعيد بن

[illegible] جبريل تجبت الله تجب وانت ترفع فليس انكاره مني بل عملي بما يليق به

[illegible] قال

[illegible] هو ابن صبيح بضم الصاد المهملة وفتح الموحدة اخره

[illegible] مصغرا

[illegible] هو ابن الاجدع

انه قال

[illegible] ابي ذر على النبي

[illegible] دعا عليهم

[illegible] بفتح السين اي جدب وقحط

[illegible] بالحاء والصاد المشددة المهملتين

[illegible] في الاستسقاء والمسبة

[illegible] ضعف بصره بسبب الجوع

[illegible] يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك

[illegible] الله تعالى فقرا

[illegible] اي في الكفر وفي الاستسقاء في باب دعا

[illegible] اجعلها سنين كسني يوسف يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله

[illegible] وفي سورة الرحمن ما استسقى قط فنزلت انكم عائدون وفي سورة

[illegible] فاصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا

[illegible] بضم الباء وفتح الشين مبنيا للمفعول

[illegible] فاصل سبب الجوع

[illegible] يوم البطشة الكبرى يوم القيامة ووجه المناسبة بين الحديث والترجمة

[illegible] ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع

[illegible] الله تعالى عن موسى عن عيسى يوسف عليه الصلاة والسلام عن امراة العزيز

[illegible] رسول الملك يخرجه من السجن

[illegible] اي رسله من حبسه

[illegible] بعد [illegible]

[illegible] الزهري

[illegible] بن عوف

[illegible] هو ابن ابي ابراهيم وكان ممن [illegible]

[illegible] الملك [illegible] في قوله تعالى قال الواو في بكم نوة او وي

[illegible] رابي ذر [illegible] بضم الام وسكون الواو

[illegible] سبع سنين وستة اشهر وسبعة ايام وسبع ساعات كما قيل

[illegible] الى الخروج من السجن فاجيب السنة انه صلى الله عليه وسلم وسيدنا يوسف

عليه الصلاة والسلام بالاناة والصبر حيث لم يبادر في خروجه حين جاء رسول الملك

[illegible] يعني [illegible] في الحجر بأن يكرر [illegible] السنوة
[illegible] فيقع [illegible] يفهم [illegible] وجهه [illegible] عليه وسلم
[illegible] سبيل التواضع [illegible] الصلوات [illegible] وسلامه عليه كان في لا مؤمنه مبادرة وعجلة [illegible]
[illegible] يوسف صلى الله عليه وسلم [illegible] لا يصغر كبيرا [illegible] ويعاقبا [illegible] لا يبطل الذي
[illegible] لكنه يوجد [illegible] فضلا ويكسبه جهلا [illegible]
[illegible] سورة البقرة [illegible] حق [illegible] لشك سعوف [illegible]
[illegible] الكلمة [illegible] حق به [illegible] شك فإبراهيم صلى الله عليه وسلم لم يشك [illegible]
[illegible] بعد قوله [illegible] كيف تحيي الموتى [illegible] وأنت
[illegible] كيف تحيي الأحياء [illegible] فلم يكن شك في القدرة على الإحياء بل
[illegible] في عين اليقين [illegible] مشاهدة الكيفية [illegible]
[illegible] ليس في الكلام شيء تكون حتى غاية له ولذا
[illegible] في تقدير شيء يقتضيه فقدره الزمخشري وما أرسلنا من قبلك يا محمد إلا رجالا [illegible]
[illegible] وقدره القرطبي وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا [illegible] فعاقبت أممهم
[illegible] حتى إذا وقدره ابن الجوزي وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا فدعوا قومهم فكذبوهم
[illegible] وتكذيب قومهم [illegible] قال في البحر وأحسنها الأول انتهى وبه قال [illegible]
[illegible] بن وثيب أبو القاسم القرشي الأويسي المدني الأعرج قال
[illegible] سكون العين ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
[illegible] هو ابن كيسان [illegible] الزهري أنه قال [illegible] بالإفراد
[illegible] ابن العوام [illegible] أي لعروة وسقط للأبي ذر
[illegible] أي والحال أنه [illegible] أي عروة
[illegible] بتخفيف الجيم [illegible] تشديدها [illegible] مشددة
[illegible] في الثلاثة وفي رواية الإسماعيلي بتخفيف وتشديد قال عروة قلت لها
[illegible] أي عائشة حوائج
[illegible] ولم يظنوا قال عروة [illegible] قد كذبوا بالتخفيف
[illegible] قرئت عليه [illegible] وهذا ظاهر أنها
[illegible] كمرت قراءة التخفيف بناء على أن الضمير للرسل ولعلها لم يبلغها فقد ثبتت متواترة
[illegible] في قراءة الكوفيين في آخرين ووجهت بأن الضمير في وظنوا يعود على المرسل إليهم
[illegible] لتقدمهم في قوله كيف كانت عاقبة الذين من قبلهم والضمير في أنهم كذبوا على الرسل
[illegible] من المرسل إليهم أن الرسل قد كذبوا أي كذبهم من أرسلوا إليه بالوحي وينصرهم
[illegible] أن الضمير كما يذهب إلى المرسل إليهم أي ظن المرسل إليهم أن الرسل قد كذبوهم فيما ادعوا
[illegible] من النبوة [illegible] يدعون به من [illegible] من العقاب أو كذبهم المرسل إليهم يوعد

[illegible]

[illegible] الأبي ودول كرب في لم تنكرت [illegible] عروة وأما الكرب الثاني [illegible]
[illegible] أي وصدقوا الرسل

[illegible] فالضمير كما على قراءة التشديد يعود على الرسل
قد كذبهم أممهم فيما جاءوا به لطول البلاء عليهم
وحصلت النجاة من تعلقت به مشيئته وهم النبي والمؤمنون والظن هنا بمعنى اليقين
[illegible] الطرفين [illegible] قال [illegible] الحكم بن نافع قال [illegible] قد أراد
[illegible] أي نعايشه [illegible] أي فذكرت
[illegible] وقد ساقه المؤلف مختصرا وأورده أبو نعيم في مستخرجه تاما
[illegible] عن عروة أنه سأل عائشة فذكر نحو السابقة

[illegible]

مكية في قول ابن عباس ومجاهد وابن جبير وسورة في قول قتادة إلا ولا يزال الذين كفروا
[illegible] من أولها إلى ألوان قرآنا وهي خمس وأربعون آية
سقطت البسملة لغير أبي ذر وزاد وقيل قال ابن عباس
[illegible] قوله تعالى له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط
كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه أي مثل [illegible] ولأبي
ذر [illegible] أخر غيره [illegible] ولأبي ذر إلى ظاهر له
[illegible] أي عليه وهذا وصله ابن أبي حاتم
وابن جرير من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ويجوز أن يراد بالموصول في قوله
والذين يدعون المشركون فالواو في تدعوت عائدة ومفعوله محذوف وهو الأصنام
والواو في لا يستجيبون عائد على مفعول يدعون المحذوف وعاد عليه الضمير كالعقلاء
لمعاملتهم إياها معاملتهم والتقدير والمشركون الذين يدعون الأصنام لا يستجيبون
لهم الأصنام الاستجابة كاستجابة الماء من بسط كفيه إليه يطلب منه أن يبلغ فاه
والماء جماد لا يشعر ببسط كفيه وما بسطه ولا يقدر أن يجيبه ويبلغ فاه وفيه التنبيه
عدم قدرة المدعو على تحصيل مراده بل عدم العلم بحال الداعي وشعوره بعدم فائدة
دعائهم ممن بلغه العطش حتى كرب الموت وكفاه في الماء ووضعه إياه إلى فاه
رواه الطبري من الوجه عن ابن عباس وكطالب الماء من البئر بالدلو ولا رشاء بيده
إليها ليرتفع الماء إليه رواه الطبري رحمه الله تعالى أيضا من طريق أبي [illegible]
عن علي [illegible] أبي عن ابن عباس في قوله تعالى [illegible] الضمير للكفار
منها كتدلي الموكوب لدلو أو لينال منها فيها وسقط هذا لأبي ذر
ومراده قوله تعالى وفي الأرض قطع متجاورات أي متقاربات في الأوضاع مختلفة باعتبار

[illegible] الزرع وشجرا ولا حرثها وغير صالحة لشيء مع ان ذلك
[illegible] بسبب الاتصالات الفلكية والحركات
الكوكبية وتلك الحركات [illegible] وصحا مع انها تسقى بماء
واحد فلا بد من مخصص يخصص علامة خاصة دون اخرى وما ذلك الا الارادة الفاعل
المختار [illegible] وهذا وصله
[illegible] من طريق ابن ابي نجيح عن مجاهد [illegible] من قوله وقد خلقنا من
فوقهم المثلات [illegible] بفتح الميم وضم المثلثة كسمرة وسمرات [illegible]
قال ابو عبيدة هو عند الطبري من طريق معمر عن قتادة قال المثلات العقوبات
وقال ابن عباس العقوبات المتتابعات فمثلة بفتحها الاذن والانف وغيرهما وسميت
بذلك بين العقاب والعاقبة من المماثلة كقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها [illegible]
تعالى [illegible] وقوله تعالى وكل شيء عنده [illegible] اي
[illegible] بمقدر عنه والضرب فيها ان يكون المراد بها انه تعالى يخصص كل حادث بوقت معين
[illegible] وعينته مشيئته الازلية وارادته السرمدية وعند حكماء الاسلام انه تعالى وضع
[illegible] كلية واودع فيها قوى وخواص وحركات بحيث لزم من حركاتها المقدرة بالمقادير
المخصوصة احوال جزئية متعينة ومناسبات مخصوصة تتقدر زمنية فدخل في هذه الاية
[illegible] العباد واعمالهم وخواصهم وهي من اول الدلايل على بطلان قول المعتزلة وقوله
[illegible] ولابي ذر لهم معقبات [illegible] يحفظونه من امر الله ويحفظونه من الجن
[illegible] الهوام من بين يديه وخلفه ليلا ونهارا [illegible] في حفظه [illegible]
فاذا صعدت ملائكة النهار عقبتها ملائكة الليل بالكسر واخرج الطبري من طريق كنانة
العدوي ان عثمان سال النبي صلى الله عليه وسلم عن عدد الملائكة الموكلة بالادمي فقال
لكل ادمي عشرة بالليل وعشرة بالنهار واخر عن يمينه واخر عن شماله واثنان من بين
يديه ومن خلفه واثنان على شفتيه ليس يحفظان الا الصلاة على محمد النبي صلى الله عليه وسلم والعاشر يحرسه من الجن ان يدخل فاه يعني اذا نام
اي من اصل المعقبات [illegible] الذي ياتي في اثر الشيء [illegible] عقبت
بتشديد القاف في الفرع وضبط الدمياطي قال الزمخشري واصل معقبات
معتقبات فادغمت التاء في القاف كقوله وما المعذرون اي المعتذرون ويجوز معقبات
بكسر العين وتعقبه ابو حيان فقال هذا وهم فاحش فان التاءات تدغم في القاف ولا القاف
في التاء لان كلمة واسركلمتين وقد نص النحويون على القاف والكاف كلتيهما يدغم
في القاف وقد يدغمان في غيرها وما يدغم غيرهما فيها واما تشبيهه بقوله تعالى وجاء
المعذرون فلا يتعين ان يكون اصله المعتذرون واما قوله يجوز معتقبات بكسر التاء

فهذا لا يجوز لانه بناء على ان اصله معتقبات فادغمت التاء في القاف وقد بينا ان ذلك
[illegible] والضرب في قوله لم يعود على من المكروه اي لمن اسر القول ومن جهر به استخفى
ولمن هو بمن جاءت الملائكة يعقبونهم بعضا او يعود على من الاخيرة وهو قول ابن عباس
قال ابن عطية فالمعقبات على هذا احرس الرجل الذين يحفظونه قال ولو ولية على هذا
في الرؤساء الكفار واختاره الطبري في اخرين الا ان الماوردي ذكر على هذا التاويل كلام
نفي والتقدير لا يحفظون وهذا ينبغي ان لا يصح البتة كيف يجيز كلام موجب ويراد به نفي
وحذف لا انما يجوز اذا كان المنفي مضارعا في جواب قسم فقد الله تعالى وقد تقدم تقريره فلا
معنى الكلام قال الهروي يحفظونه من امر الله في زعمه وظنه انتهى ومن اما للسبب اي بسبب
امر الله او على بابها قال ابو البقاء من امر الله يحفظونه لكن قال ابن الدرويش لا يلزم ذلك
مع الاستثناء منه واخرج الطبري من طريق سعيد بن جبير قال يحفظه باذن الله من امر الله
يريد قوله وهو يدرؤن بالله وهو شديد المحال [illegible] قال ابو عبيدة قوله
تعالى [illegible] وكما يحمل منه شيء قال
فاصبحت كان بيني وبينها من الوده مثل القابض الماء بالبد
ومعنى ان الذي بينه وبينها من الوده لا ينتفع به كذلك المشركون الذين يعبدون
مع الله الهة غيره لا ينتفعون بها ابدا وقد مر قريب مزيد هذا وقوله تعالى فاحتمل
السيل زبدا [illegible] اي اذا نزل وقال الزجاج طافت فوق الماء الزبد وضرب
القيان وخبثه او يحمل السيل من غثاء وغيره [illegible]
كالاواني والات الحرث وحرث [illegible] قال ابو عمرو بن العلا
[illegible]
وذلك ان هذا الكلام ضربه الحق واهل الباطل مثل القرآن وغيره والباطل وضربه فقوله
انزل من السماء ماء مثل القرآن والاودية مثل القلوب اي انزل القرآن فاحتملت منه
القلوب على قدر اليقين فالقلب الذي يأخذ منه ما ينتفع به فيحفظه ويتدبره
فيصير عليه فتمرت ولا يخفى ان بين القلوب في ذلك تفاوتا عظيما وقوله واما الزبد
فهو مثل الباطل في قلة نفعه وسرعة زواله [illegible] في قوله ماء في جهنم ويبس
[illegible] وهذا [illegible] في قوله ويدرؤن بالحسنة
السيئة بما يلقاها بالحسنة وهذا وصف نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في التوراة فيندرج تحته الدفع بالحسن من الكلام والوصل في مقابلة قطع الارحام
وغيرها من اخلاق الكرام وتغيير منكرات افعال اللئام [illegible] اي دفعته [illegible]
لهم الى ذرعني [illegible] عليكم يريد قوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم
[illegible] فاضمر القول هنا لان في الكلام دليلا عليه والقول المضمر حال
من فاعل يدخلون اي يدخلون قائلين سلام عليكم بالبشارة بدوام السلامة

ورجعي يشيب على مشاق واليه تؤوب عن سالف خبيثة وابي ذر والمتاب اليه توبتي وقوله
اي ... وابي ذر قال ... وبها قرا ابن عباس وعلي غير هاوده القراء انه لم يسمع
يبسو بمعنى يمكث وجيب بان من حقه مجيء علي لم يحقه ويدل على ذلك قراءة علي وغيره كما مر
وقد قال القاسمين معين وهو من ثقات الكوفيين هي لغة هوازن وقال ابن الكلبي
هي لغة حي من النخع ومنه قول رباح بن عدي الم ييأس الاقوام من نائله وان كنت من ارض العشيرة نائيا
وقوله يسمع لو يجيء اقول الهوا بالشعب اذ يبشرونني الم تيأسوا اني ابن فارس زهدم
وتعني فايعلم المؤمنون انه لو تعلقت مشيئة الله تعالى على وجه الالجاء بايمان الناس جميعا لامنوا
اي ... تقدم تعلقهم ... سليت اي ... للذين كفروا والمدة تاخير العقوبة
... بفتح ميمه وكسر اللام وتشديد التحتية قال في الصحاح الهويل من الدهر ما قام مليا
من الدهر قال تعالى واهجرني مليا اي طويلا ومضى ملي من النهار اي ساعة طويلة ومدة
بكسر الميم والابي ذر والمدة بضمها يقال اقمت عنده ملاوة من الدهر اي حينا ويرهنه
... وقوله الصحراء ... بفتح الميم ... تصويب
وسقفه لابي ذر من الارض الثاني شق اي ... سقفه قاله ابو عبيدة ... عقب
يريد قوله تعالى لا معقب لحكمه اي لا مغير لارادته ولا يعقبه احد بالرد والابطال ...
منها وصله الفريابي في قوله تعالى ... وهذا قد ثبت
في نسخة قبل قوله المثلات كما مر ... جمع صنو كقنو وقنوان جمع قنو ...
وفي حديث عمر الوجل صنو ابيه اي يجمعهما اصل واحد ... النخلة ...
... وقد احسن هذا مثل ضربه الله للقلوب بنيام قلب
يرق فيخشع ويخضع وقلب يسهو ويلهو والكل ابو ... وقوله سحاب ثقال يريد
به قوله تعالى ويشيء السحاب الثقال اي ... قال السحاب اسم جنس والواحد سحابة
والثقال جمع ثقيلة لانك تقول سحابة ثقيلة وسحاب ثقال كما تقول امراة كريمة ونسا
كرام وقال علي السحاب غربال الماء وقوله تعالى ... زاد ابو ذر الى المالي ...
... اذ لا اشكال له وهذا وصله الفريابي والطبري
من طوق عن مجاهد وهو مثل الذين يرعون الهة غير الله وسبق غير هذا في موضعين
من هذه السورة ... ولابي ذر ... وقد ... ولابي ذر ... واحد
حسبه فهذا كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ولابي
ذر ... زبد السيل ... اي مما توقدون عليه من الذهب والفضة والحديد وغيرها
زبد مثل زبد الماء ... وقوله زبد مثله تابع لابي ذر وسبق
ما في ذلك من البحث قريبا ... اي الذي تحمله او حملها فعلى الموصولية
فالمعنى انه تعالى يعلم ما تحمله من الولد اهو ذكر ام انثى تام ام ناقص وحسن ام قبيح
وطويل ام قصير او غير ذلك من الاحوال ... بضم النون وكسر

القاف

القاف سواء كان لازما او متعديا فغاض الماء وغضته انا والمعنى يعلم ما تنقصه وما تزداده
في الجثة والمدة والعدد فان الرحم قد تشتمل على واحد وعلى اثنين وثلاثة واربعة
... وبيان شرحه كان رابع اربعة في بطن امه وعن الشافعي ان شيخا يمانيا اخبره انه ما مرة
ولدت بطونا في كل بطن خمسة وعن العوفي عن ابن عباس مما ذكره ابن كثير وتغيض الارحام
يعني السقط وما تزداد يقول وما زاد الرحم في الحمل على ما غاضت حتى ولدته تاما وذلك
ان من النساء من تحمل عشرة اشهر ومن تحمل تسعة اشهر ومنهن من تزيد في الحمل وسهم
من تنقص واقصى مدة الحمل اربع سنين عند ناو خمس عند مالك وسنتان عند ابي حنيفة
وقال الضحاك وضعتني امي وقد حملتني في بطنها سنتين وولدتني وقد نبتت ثنيتي
التي واقول في سنة وثمانين وثمانمائة بمكة يوم السبت مستهل جمادى الاولى ولدت
بنتي زينب وفقها الله تعالى لكل خير واحسن عواقبها لتسعة اشهر من ابتداء حملها وقد
نبتت ثنيتها ثم سقطت بعد خمسة اشهر وقال الحمل الجنين في بطن امه
لا يطلب ولا يحزن ولا يقيم وانما يأتيه رزقه في بطن امه من دم حيضها فمن ثم الحيض
الحامل فاذا وقع الى الارض استهل واستهلاله استنكاره لما نزل فاذا قطعت سرته حول
الله رزقه الى ثدي امه حتى لا يطلب ولا يحزن ولا يقيم ثم يصير طفلا يتناول الثدي يكفيه فيأكله
فاذا بلغ قال هو الموت او القتل اني لي بالرزق يقول الحمل يا ويحك مولاي وانت في بطن امك
وانت طفل صغير حتى اذا اشتددت وعقلت قلت هو الموت او القتل اني لي بالرزق
ثم تزداد الحمل بعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد الله ولا استاذ الا الله
انه يكاد اذا الفاعل حقيقة هو الله تعالى وكل كائن بقدر معين عند الله تعالى لا يزاد
ولا ينقص عنه وقال ... الافراد ... الكرماني بالمهملة والراء المشددة
قال ... بفتح الميم وسكون الفاء ابو نون بن عبيس القرشي القاف والراء
المشددة وبعد الالف زاي ... الاسام عن عبد ... عن ...
عن ... قال ابو مسعود تفرد بها ابراهيم بن المنذر وهو غريب عزيز
قال في الفتح قد اخرجه الدارقطني من رواية عبد الله بن جعفر البرمكي عن معن ورواه ايضا
من طريق الفضل عن مالك لكنه اختصره وكذا اخرجه الاسماعيلي من طريق ابي القاسم
عن مالك قال الدارقطني ورواه احمد بن ابي طيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفا
اسنادا ومتنا ... رسول الله ... غيب بوزن ... وابي
ذر ... بوزن ... مساجد جمع ... بفتح الميم ... الغيب
ذكر حسنا وان كان الغيب لا يتناهى لان العود لا ينفي الزايد ولانهم كانوا يعتقدون
معرفتها لا يعلم ما في ... وما تغيض ... اي ما تنقصه ...
... اي الا عند ... به فيعلم حينئذ ... اذا ... به
... في بلده ام في غيرها كما لا ... اي وقت تموت

[illegible] الا من ارتضى من رسول فانه يطلعه على ما يشاء من غيبه والاول التابع
له ياخذ عنه وقد سبق شي من فوايد هذا الحديث في سورة الانعام فالتفت اليه كما لا يستقصى في
الالمام بشي منه ان شاء الله تعالى في اخر سورة لقمان وبالله المستعان سورة
[illegible] عليه الصلاة والسلام مكية وهي احدى وخمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم
[illegible] سقطت البسملة لغير ابي ذر وكذا لابي ذر عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما في قوله تعالى في سورة الرعد ولكل قوم هاد اي داع يدعوهم الى الصواب ويهديهم
الى الحق والمراد نبي مخصوص بمعجزات من جنس ما هو الغالب عليهم والظاهر ان وقوع ذلك هنا
من ناسخ [illegible] كما هو فيما وصله الفريابي من طريق صديد من قوله تعالى ويسقى من ماء صديد
[illegible] وقال قتادة هو ما يسيل من لحمه وجلده وفي رواية عنه ما يخرج من جوف
الكافر فيه خالط القيح والدم وقيل ما يخرج من فروج الزناة وهل الصديد يذكر او يؤنث
فقيل يذكر لما فيه من الماء وقيل يؤنث احدهما انه على حذف اداة التشبيه اي ما مثل صديد وعلى
هذا فليس الماء الذي يشربونه صديد بل مثله في النتن والغلظ والقذارة كقوله
وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل والثاني ان الصديد لما كان يشبه الماء اطلق عليه
اسمه وليس هو ماء حقيقة وعلى هذا فيشربون نفس الصديد لمشابهته الماء والا يكون نه صفة
ذهب الحوفي وغيره وفيه نظر اذ ليس مشتق الاعلى من مسمه بانه صديد بمعنى مصدود
اخذه من الصد وكانه لكراهته مصدود عنه اي يمتنع كل احد ويعاف عليه يتجرعه اي يتكلف
جرعه وكذا الا يكاد يسيغه وقال مجاهد اي لا يكاد يجرعه وقال ابن عيينة سفيان ما وصله
في تفسيره والطبري ايضا اذ كرتم انعم الله عليكم اي ايادي الله عندكم في ايامه
اي نوابه التي وقعت على الامم الدارجة زمن [illegible] كما هو فيما وصله الفريابي من قوله
تعالى واتاكم من كل ما سألتموه اي رغبتم فيه وفيه من قولان قيل زايدة في المفعول
الثاني وهذا الذي يتاتى على قول الاخفش وقيل تبعيضية اي اتاكم بعض ما سألتموه مطلقا
لكم ومصالحكم وعلى هذا فالمفعول محذوف اي واتاكم شيئا من كل ما سألتموه وهو راي سيبويه
[illegible] ولابي ذر تنبتونها بالفوقية بدل التحتية قال مجاهد فيما وصله عبد بن حميد
[illegible] ولابي ذر تلتمسونها بالفوقية بدل التحتية [illegible] عوجا اي يغا وتلويبا
عن الحق ليقرر حوافيه واشار بقوله لها الى الاصل ولكنه حذف الجار واوصل الفعل والاضلال
يكون بالسعي في صد الغير وبالقاء الشكوك والشبهات في المذهب الحق ومحاولة تقبيح الحق
بكل ما يقدر عليه وهذا النهاية واذ تاذن ربكم اي علمكم اذ تكم عند الهمزة والمعنى اذن
ايذانا بليغا لما في تفعل من التكلف وفي رواية ابي ذر كما في فتح الباري اعلمكم ربكم
ايمان شكرتم نعمتي الايمان ومن الايمان وصالحات الاعمال لازيدنكم النعيم
وان جحدتموها فان عذابي يسلبها في الدنيا والنار في الفقي في غاية الشدة
[illegible] يريد قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم قال ابو عبيدة [illegible] مثل ومعناه كمن

[illegible] من الحق ولم يؤمنوا به قال في الفتح وقد تعقبوا كلام ابي عبيدة بانه لم يسمع من العرب رد
يده في فيه اذا ترك الشي الذي كان يفعله انتهى وهذا الذي قاله ابو عبيدة قال ايضا الاخفش
وانكره القتيبي ولفظه كما في الباب لم يسمع احد يقول رد يده الى فيه اذا ترك ما امر به واجيب
بان المثبت يقدم على النافي فقال في الدر والصواب الثلاث يجوز ان تكون الكفار اي فرد
الكفار ايديهم في افواههم من الغيظ كقوله عضوا عليكم الانامل من الغيظ وفي عليه
بارها من الطرفية او فردوا ايديهم على افواههم سخرية واستهزاء فعن بمعنى الى وان تكون
الاولان للكفار والاخير للرسل اي فرد الكفار ايديهم في افواه الرسل لئلا يتكلموا او انهم
يشيرون اليهم بالسكوت وقوله لذلك لمن خاف مقامي قال ابن عباس حين قيامه
[illegible] بين يديه يوم القيامة للحساب وقوله من ورايه اي من قدامه ولا يبعد ورايه
جهنم بمعنى امام قدامه وهذا قول الاكثر وهو من الاضداد وعليه قوله
[illegible] عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب اي قدامه قوله الاخضر
البيت وراي ان تراخت منيتي لزوم العصا حتى عليها الاهابح
وقيل يؤمنه وقوله تعالى انا كنا لكم تبعا قال ابو عبيدة [illegible]
وغايب مثل قدم وخادم اي يقول الضعفاء للذين استكبروا اي لرؤسائهم الذين استتبعوهم
انا كنا لكم تبعا في التكذيب للرسل والاعراض عنهم وقوله تعالى فهل انتم مغنون عنا
اي استنقاذ شي فان همزة السلب اي ان الصراخي يستصرخه من [illegible] في العنا
عنهم شيئا من العذاب ولا اخذ [illegible] خلت لا قال طرفة
كل خليل كنت خالته لا تترك الله واضحه
[illegible] كبيرة وبرام وهذا قاله الاخفش والجمهور على الاول والمخالطة المصاحبة اجتثت
من قوله تعالى كشجرة خبيثة اجتثت اي استوصلت واخذت جثتها بالكلية قال
لفيط الايادي هذا الخلا الذي تحدث اصلكم فمن راى مثل ذات وسمها
[illegible] قوله تعالى شجرة طيبة مثمرة طيبة الثمار كالنخلة والشجرة
التين والعنب والرمان اصلها ثابت راسخ في الارض ضارب بعروقه وفيها امن
من الانقطاع والزوال وفرعها اعلاها سمي لان ارتفاع الاغصان بها على ثبات
الاصل ومتى ارتفعت كانت بعيدة من عفونات الارض فثمارها نقية طاهرة عن جميع
الشوايب تؤتي اكلها تعطي ثمرها [illegible] حين اقتداء الله تعالى لاثمارها وقال الربيع بن
انس كل حين اي غدوة وعشية لان ثمرها يحمل بوكل ابدا الليل والنهار اصيفا وشتاء
اما ثمرا او رطبا او بسرا كذلك عمل المؤمن يصعد اول النهار واخره وبركته ايمانه
لا تنقطع ابدا بل يتصل اليه في كل وقت والاستفهام في قوله الم تر كيف ضرب الله
مثلا للتقرير وفايدة الايقاظ له اي الم تعلم والكلمة الطيبة كلمة التوحيد او كل
كلمة حسنة كالحمد والاستغفار والتهليل وعن ابن عباس هي شجرة في الجنة اصلها

ثابت في الارض واعلاها في السما كذلك اصل هذه الكلمة راسخ في قلب المومن بالمعرفة والتصديق
وفاتكلها اعرفت وما جي حتى تنتهي الى الله تعالى قال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب رفعه
وسقط قوله باب قوله لطيفة الى ذروته وفرعها الى اخره وقال بعد قوله ثابت الاية وبه قال
[illegible] بالافراد ولابي ذر حدثنا عبيد بن اسماعيل القرشي الهباري اسمه عبد الله وعبيد
لقب غلب عليه عن ابي اسامة حماد بن اسامة عن عبيد الله بضم العين مصغرا ابن عمر العمري
[illegible] مولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] بشجرة تشبه ولابي ذر تشبه او كالرجل المسلم شك من الراوي
[illegible] تشريد الفوقية اخره اي لا يتناثر ورقها ولا ولا ولا ذكر ثلاث صفات
للشجرة لم يبينها الراوي والتعيين ذكر كلمة لا ثلاثا وقد ذكروا في تفسيره ولا ينقطع
ثمرها ولا يعدم فيها ولا يبطل نفعها [illegible] وقت قال ابن عمر فوقع في نفسي
[illegible] رضي الله تعالى عنهما ما تشك ان فكرهت ان اتكلم هيبة
منهما وتوقيرا [illegible] ولابي ذر عن الكشميهني فلم يقولا ابو الحسن شيا
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] والحكمة في تمثيل الاسلام بالشجرة لان الشجرة
لا تكون شجرة الا بثلاث اشيا عرق راسخ واصلا في الارض وفرع عال كذلك الايمان لا يتم الا
بثلاثة اشيا تصديق بالقلب وقول باللسان وعمل بالابدان فما دامت ثلاثة [illegible]
[illegible] يسكون الها مصحى عليها في الفرع وفي غيره بعضها [illegible] في نفسي منها
[illegible] ابي عمر [illegible] بجزوا احدى الثنايا [illegible] اي ابن عمر قلت [illegible]
[illegible] بجزوا احدى الثنايا ايضا فكرهت ان اتكلم [illegible] قلت
[illegible] اي من حمر النعم كما في الرواية الاخرى وقد وضح ان المراد بالشجرة في الاية
النخلة لا الشجرة الجوز الهندي فيما اخرج ابن مردويه من حديث ابن عباس باسناد ضعيف
في الاية قال هي شجرة جوز الهند لا النخل من ثمرة نخل كل شهر اتي وتقع النخلة مرفوعة
في جميع اجزائها للمستمد في جميع احوالها فمن حين تطلع الى حين ييبس تؤكل انواعا
ثم ينتفع بجميع اجزائها حتى النوى في علف الابل والليف في الحبال وغير ذلك مما لا يخفى
وقد سبق هذا الحديث في كتاب العلم هذا [illegible] بالتنوين في قوله تعالى
[illegible] ما ثبت كلمة التوحيد لا اله الا الله لانها راسخة
في القلب بالدليل اي يديمهم الله عليها كما اطمانت اليها نفوسهم في الدنيا والجمهور
على انها نزلت في سوال الملكين في القبر فيلقن الله المومن كلمة الحق عند السوال
فلا يزل وسقط باب لغير ابي ذر وله قال حدثنا [illegible] بن عبد الملك الطيالسي
قال حدثنا [illegible] بن الحجاج [illegible] في بالافراد علقمة بن مرثد بفتح الميم
والمثلثة بينهما راء ساكنة الحضرمي ابو الحرث الكوفي قال سمعت سعد بن عبيدة بسكون
عين سعد وضمها في عبيد مصغرا غير مضاف [illegible] عن ابي عبد الرحمن [illegible]

[illegible] عن ربه ودينه ونبيه [illegible] رسوله فذلك قوله عز وجل
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت الذي ثبت بالحجة عند موته في حديث [illegible]
قبل الموت كما ثبت الذين فتنتهم اصحاب الاخدود والذين نشروا بالمناشير وفي
الاخرة في القبر بعد اعادة روحه في جسده وسوال الملكين له وانما حصل لهم الثبات
في القبر بسبب مواظبتهم في الدنيا على هذا القول ولا يخفى ان كل شي كانت المواظبة عليه
اكثر كان رسوخه في القلب اتم فثبتنا الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة
عند الموت وفيل في الحياة الدنيا في القبر عند السوال وفي الاخرة عند البعث
اذا سئلوا عن معتقدهم في الموقف فلا يتلعثمون ولا تدهشهم اهوال القيامة
وهذا الحديث تقدم في باب ما جاء في عذاب القبر من الجنائز باب
بالتنوين وهو ساقط لغير ابي ذر في قوله تعالى [illegible] ابي عبيدة
قال ابو عبيدة [illegible] تعالى [illegible] اذ الرونة بالاعتبار
غير حاصلة اما لتقدرها او لتغيرها عادة وفي الاية حذف مضاف اي غير وانكر
نعمة الله كفرا باذ وصفوه مكانه وقول صاحب الانوار الكشاف اوبدلوا نفس النعمة كفرا
فانهم لما كفروها سلبت منهم فصاروا تاركين لها مخلصين الكفر بدلها تعقب بانه ليس بقوي
لانه تقتضي حدوث الكفر جديدا وهو قولهم كفروا بها سلبت عنهم من قبل وهذا
ظاهر لا خفا فيه [illegible] في قوله تعالى واحلوا قومهم دار البوار وهو الهلاك قال الزمخشري اصله
حرب عمراة الروع اذا خيف البوار واصله من الكساد كما قيل كسر حتى فسد ولانه كساد
يودي الى الفساد والهلاك اطلق عليه البوار والفصل منه [illegible] بفتح الموحدة وسكون
الواو [illegible] اي هالكين قال ابو عبيدة وغيره ويحتمل ان يكون بورا مصدرا وصف به الجمع
وان يكون جمع بائر في المعنى ومن وقوع البور على الواحد قوله
[illegible] يا رسول الله المليك ان لساني [illegible] راتق ما فتقت اذ انا بور
وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة [illegible] وهو ابن
دينار عن طاوس بن ابي رباح انه سمع ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول في قوله تعالى
الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا [illegible] مكة وعند الطبري من طريق اخرى
عن ابن عباس انه سال عمر عن هذه الاية فقال هم الافجران من بني مخزوم وابن امية فاما
بنو امية فمتعوا الى حين واما بنو مخزوم فاصلاهم الله يوم بدر واما الفاجر فاملى له الى حين والمراد كما في الفتح
بعض بني امية وبني مخزوم فان بني مخزوم لم يستاصلوا يوم بدر بل المراد بعضهم كابي جهل بن بني
مخزوم وابي سفيان من بني امية وعند الطبري وجه اخر ضعيف عن ابن عباس هم جبلة
ابن الايهم الذي ابتعوه من العرب وكفروا بالاسلام وقال الحافظ ابن كثير والمشهور الصحيح عن
ابن عباس هو القول الاول وان كان المعنى يعم جميع الكفار قال الله بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم

رحمة للعالمين ونعمة للناس وهذا الحديث ذكره في غزوة بدر
ولابي ذر عن المستملي تفسير سورة الحجر وهي مكية وآيها تسع وتسعون وزاد ابو ذر بسم
الله الرحمن الرحيم هو ابن جبير فيما وصله الطبري من طريق هشيم في قوله تعالى
اي لا يعوج على شيء وقال الاخفش على الدلالة على الطريق
المستقيم وقال غيره اي من عليه من علي اي على رضوان وكرامتي وقيل على بمعنى الى وهذا
اشارة الى الاخلاص المفهوم من المخلصين وقيل الى التفات تزيينه ولغوايته وقوله وانهما
اي الموضع والامام اسم لما يؤتم به قال الفراء والزجاج انما
جعل الطريق اماما لانه يؤم ويتبع قال ابن قتيبة لان المسافر يأتم به حتى يصير الى
الموضع الذي يريده ومبين اي في نفسه او مبين لغيره لان الطريق يهدي الى المقصد
وضمير التثنية في وانها الارجح انه لقريتي قوم لوط واصحاب الايكة وهم قوم شعيب
لتقدمهما ذكرا وقوله تعالى لبإمام مبين على الطريق ثابت لابي ذر عن المستملي
رضي الله تعالى عنهما فيما وصله ابن ابي حاتم في قوله عز وجل يعني الاحياء
والموتى والحرية في العين وضمها واحدوها مرة الحياة ولا يستهل في القسم الا بالفتح وفي
هذه الاية تشرف نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى اقسم بحياته ولم يفعل ذلك
بشر سواه عليه السلام قال ابن عباس والخطاب هنا للوط عليه الصلاة والسلام قالت
الملائكة له ذلك والتقدير لعمرك فسمي والقسم يلعري في القرآن واشعار العرب وفصيح
كلامها في غير موضع وهو من اسماء اللازمة للاضافة فلا يقطع عنها ويضاف الى الله
تعالى لكن منعه بعض اصحاب المعاني فيما ذكره الزهراوي واضافته الى الله لانه
لا يقال لله تعالى عمر وانما هو بقاء الزكي وقد سمع اضافته الى الله تعالى قال

اذا رضيت علي بنو قشير ... لعمر الله اعجبني رضاها

ومنع بعضهم اضافته الى المتكلم قال لانه خلاف بنية القسم وقد ورد ذلك قال النابغة

لعمري وما عمري علي بهين ... لقد نطقت بطلا علي الاقارع

قيل لانهم سلموا ولم يكن من عادتهم وقيل لانهم كانوا على صورة
الشباب المرد فخاف هلاك القوم فقال هذه الحالة يعني تنكركم نفسي وتنفر عنكم فقال
الملائكة ما جئناك بما تنكر بل جئناك بما يسرك ويشفي كل من عدوك وهو العذاب الذي
كانوا يمترون فيه وسقط قوله لعمرك الى هنا لابي ذر الا في رواية المستملي وقال
ابن عباس في قوله تعالى الا لها اي ان الله تعالى لاهلاك
اهل قرية الا لها اجل مقدر كتب في اللوح او كتاب يختص به الموت تبالي هذه
يا محمد يا ملائكة لتصدق دعواك ان كنت صادقا او لتنفذ بنا على تكذيبك ما جاءت
لاجله السابقة فانا نصدقك حينئذ فقال الله تعالى ما ننزل الملائكة الا تنزيلا
ملتبسا بالحق اي الوجه الذي قدرناه واقتضته حكمنا والحكمة في اتيانكم خائفكم لا

لا تزداد

لا تزداد وب الاعتذار اولكم الاحكمة في استيصالكم مع انه سبقت كلمتنا بايمان بعضكم او اولادكم
وسقط لفظ قال لنا ابي ذر في غير روايته عن المستملي في قوله تعالى ولقد ارسلنا
من قبلك في شيع الاولين معناه امما قاله ابو عبيدة يقال لكل امة شيعة وقال
غيره شيع جمع شيعة وهي الفرقة المتفقة على الطريق ومذهب من شاعه اذا تبعه وقوله
ارسلنا في قوله ولقد ارسلنا من قبلك محذوف اي ارسلنا رسلا من قبلك دل الارسال
عليهم وفيه تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم حيث نسبوه الى الجنون اي عادة هؤلاء ارسال
ذلك وصله ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عنه في قوله تعالى
في سورة وجاء قوم فرعون اي مستبشرين اليه وقوله تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين
اي للمتفرسين قال ثعلب الواسم الذي ناظرين قرنك الى قرنك وفسره التثبت
الذي هو الاصل في التوسم وقال الزجاج حقيقة المتوسمين في اللغة المتثبتين في نظرهم
حتى يعرفوا سمة الشيء وعلامته وهو استقصاء وجوه التعرف فقال اولكما وردت عكاظ
قبيلة بعثت الي عريفها يتوسم وقال مجاهد معناه الاية للمتفرسين وقال قتادة
للمعتبرين وقال مقاتل للمتفكرين والمراد بصيحة العذاب الذي اخذ قوم لوط داخلين
في شروق الشمس وقع جبريل عليه الصلاة والسلام بينهما الى السماء ثم قلبها وسقط
قوله وقال ابن عباس الى الناظرين الى ذرو قوله تعالى لقالوا انما سكرت بتشديد
الكاف اي غشيت بفتح العين وتخفيف الكاف المكسورة المخففة وقيل سدت يعني لو فتحت
على هؤلاء المقترحين بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون دعين اليها مشاهدين لفتحها او
مشاهدين الملائكة وهو جواب لقولهم ما تأتينا بالملائكة تقالوا لشدة عنادهم
انما غشيت او سدت ابصارنا بالسحر وسقط من قوله وقال مجاهد الى هنا للحموي
والكشميهني وقوله ولقد جعلنا في السماء بروجا يعني الشمس والقمر قال عطية
هو قصور في السماء عليها الحرس قوله وارسلنا الرياح لواقح اي ملقحة وملقحة جمعه لانه
من الفعل يلقح فهو ملقح فجمعه ملاقح فخفف الميم تخفيفا وهو قول ابي عبيدة قال الجمهور
ولا يقال ملاقح وهو من النوادر وقيل لواقح جمع لاقح تقال لقحت الريح اذا حملت الماء
وقال الازهري حوامل تحمل السحاب كقولك لقحت الناقة فلقحت اذا حملت الجنين
في بطنها فشبهت الريح بها قال

اذا لقحت حرب عوان مضرة ... ضروس يهر الناس انيابها عصل

قال ابن عباس الرياح لواقح الشجر والسحاب وقال عبيد بن عمير بعث الله الريح المبشرة فتهب
الارض عما ثم يبعث المثيرة فتثير السحاب ثم يبعث المؤلفة فتؤلف السحاب بعضه
الى بعض فتحمله كما شاء ثم يبعث اللواقح فتلقح الشجر وقال ابو بكر بن عياش لا تقطر قطرة
من السماء الا بعد ان تهب الرياح الاربعة فيه فالصبا تهيجه والشمال تجمعه والجنوب تدره
والدبور تفرقه وقوله من حمإ مسنون اي من طين منتن بفتح الحاء وسكون الميم

[illegible] هو [illegible] ليبيس كانه فوق [illegible]
[illegible] ليبيس حتى [illegible] غيره بعد تكلموا بعد صوت حتى [illegible] ونفع
[illegible] وقال حرفه من توقع تكلموه حيث دخلوا بغير اذن
[illegible] في قوله وتصيبا اليه ذلك الاستراد [illegible] هو لا يا [illegible] مقطوع
[illegible] قال ابو عبيدة
[illegible] وسبق فيه زيادة حيث ذكر في هذه السورة
[illegible] اي [illegible] وسقط قوله لبا مام الى هنا للحموي والكشميهني
[illegible] جاء وعلا [illegible] الا استثنا
[illegible] لكن من استرق السمع او متصل والمعنى انها لم تحفظ منه وعلى الاستثنا على
الوجهين نصب ويجوز ان يكون في محل جر بدلا من كل شيطان او رفع بالابتدا وخبره
جملة من قوله فاتبعه فيكون منقطعا واستراقهم اختلاسهم سرا [illegible]
شعلة من نار يظهر للناظر على شكل العمود ويطلق للكوكب والسنان ما فيه
من الشرر وبه قال [illegible] المديني قال [illegible] بن عيينة
هو ابن دينار [illegible] مولى ابن عباس [illegible] رضي الله تعالى عنه [illegible]
[illegible] لم يقل سمعت بدل بلغ لاحتمال الواسطة او نسي كعيينة احتمل انه
[illegible] اي اذا حكم الله بامر من الامور [illegible] ولابي ذر اذا قضى بضم
القاف مبنيا للمفعول الامر رفع نايب عن الفاعل [illegible] باجنحتها
بضم الخا وسكون الصاد المعجمة مصدر بمعنى خاضعين اي منقادين طايعين
[illegible] اي القول المسموع يشبه صوت وقع السلسلة [illegible]
وهو انجز المسلس ولابي ذر وقت الوقت والاصيلي وابن عساكر كانه سلسلة وللاصيلي
ايضا كانها الصفوان وفي حديث ابن مسعود مرفوعا عند ابن مردويه اذا تكلم الله بالوحي
يسمع اهل السموات صلصلة كصلصلة السلسلة على الصفوان فيفزعون ويرون
انه من امر الساعة [illegible] قال الكرماني هو ابن المديني شيخ المولف [illegible] اي عمر
سفيان بن عيينة ولم يعرف لكن قطن حجر هنا الصخر [illegible] بفتح القا
[illegible] القول والصخر في تقدم اي الملايكة ان يتقدم
[illegible] اي ازيل الخوف [illegible] اي ملايكة
[illegible] ملايكة جبريل وميكايل مجيبين [illegible] سال قال الله القول
وفي حديث النواس بن سمعان عند الطبراني مرفوعا اذا تكلم الله بالوحي
خرت له سجدة تسليمة من خوف الله فاذا سمع بذلك اهل السموات صعقوا وخروا
سجدا فيكون اول من يرفع راسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما اراد فينتهي به على الملايكة
كلما مر بسماء سالها ما قال ربنا قال الحق فينتهي به حيث امر [illegible] اي تلك الكلمة

وهي

وهي القول الذي قال الله [illegible] جزاء الحق لا اضافة ولا يدرسون سمع حذف
الواو على افراد [illegible] ولابي ذر وسمع فالسمع مبتدا [illegible]
[illegible] بن عيينة كبعض المستمعين يزول بعضهم على بعض [illegible] وجمل اعترض
[illegible] بالتابدل الواو [illegible]
بين قوله فوق اخر وبين قوله [illegible]
بالكلمة [illegible] ولابي ذر بني بالبنا للمجهول بالتذكير [illegible] بالنصب عطفا
على الشارق ولابي ذر فيحرقه بالرفع [illegible] الشهاب [illegible] ولابي ذر
حتى يرمي بها بضم الياء وفتح الميم مبنيا للمفعول [illegible] بالرفع
[illegible] ولابي ذر اسفل بالنصب على الظرفية وقوله الى الذي هو اسفل بدل من سابقه
[illegible] بن عيينة [illegible]
جملة اعتراض [illegible] بضم التا مبنيا للمفعول اي الكلمة [illegible] وهو المنجم
[illegible] مع تلك الكلمة الملقاة [illegible] بفتح الكاف وسكون المهملة
مبنيا للمفعول الساحر في كذباته [illegible] اي الساحر [illegible] الساحر
ولابي ذر عن الكشميهني الم يخبرونا اي السحرة فيكون لفظ المفرد في الاول للجنس
[illegible] كتابة عن الخرافات التي اخبر بها الساحر [illegible]
اي الخبر الذي اخبر به [illegible] لاجل الكلمة [illegible] وهذا الحديث اخرجه
المولف في التفسير ايضا في التوحيد وابو داود في الحروف والترمذي في التفسير واخرجه
ابن ماجه في السنة وبه قال [illegible] المديني قال [illegible] بن
عيينة قال [illegible] هو ابن دينار [illegible] مولى ابن عباس
رضي الله تعالى عنه اذا [illegible] على قوله في الساحر
[illegible] بن عيينة ولابي ذر حدثنا علي بن عبد الله المديني المولف [illegible] قال حدثنا سفيان
[illegible] في حديثه [illegible] هو ابن دينار [illegible] يقول [illegible]
رضي الله تعالى عنه [illegible]
لكنه في هذه من هنا الا تحديث والسمع قال علي بن عبد الله [illegible] بن
عيينة [illegible] رضي الله عنه
قال علي بن المديني [illegible] لم اعرفه [illegible]
[illegible] حديثا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
والعين المهملة مبنيا للمفعول فيها [illegible] هو ابن دينار [illegible]
[illegible] وفي قراءة الحسن ايضا حتى اذا فزع الله عن قلوب الرجال
[illegible] وعلا [illegible]
[illegible] ضاما ونسق كذبوا [illegible] من مرسلين فكانما كذب

اجمع اصحابه ويوم تعمل الموسيقى وسقط قوله باب الغيرة وذروة قال ... ولابي ذر
حدثني بالافراد ... الحراني قال ... بفتح الميم وبعد السين
المهملة الساكنة نون ابن يحيى القزاز ابو عبيسى المدني ... بالافراد ... الامام
... العدوي مولاهم ابو عبد الرحمن المدني مولى ابن عمر
... الاصحى بعليه الصلاة والسلام الذين قدموا الحجر لما سروا به معه في حال توجههم
ابتوك ... المغيبين في ديارهم ... الخوف
... ابو حشية ان يصيبكم
من العذاب لان من دخل عليه ولم يبك اعتبارا باحوالهم فقد شابههم في الاعمال
ودل على قساوة قلبه فلا يامن ان يجره ذلك الى العمل بمثل اعمالهم فيصيبه مثل
ما اصابهم هذا حديث مر في باب الصلاة في مواضع الخسف من كتاب الصلاة
... تعالى ... صيغة جمع واحده
مثناة ومثناة فوقانية بشيء من قولك شيبت الشيء شيبا اي عطفته وضممت اليه
اخر والمراد سبع من الايات او من السور او من الفوائد ليس في اللفظ ما يعين احدها
من عطف العام على الخاص اذ المراد بالسبع اما الفاتحة او السور الطوال
او من عطف بعض الصفات على بعض او الواو بمعنى او وبه قال ... بالافراد ولابي ذر
حدثنا ... بفتح الموحدة وتشديد المعجمة بندار العبدي البصري قال
لقيت محمد بن جعفر الهذلي البصري قال ... شعبة بن الحجاج
بضم الحاء المعجمة وفتح الموحدة الاولى مصغرا الانصاري المدني
هو ابن عمر بن الخطاب ... بضم الميم وفتح العين واللام
المشددة واسمه الحرث او رافع او اوس الانصاري انه
اي في المسجد ... بعد الهمزة
صبر المعذب ... ولابي ذر عن الحموي والمستملي ان تاتيهم
... تعالى
ديارهما اذا دعاكم لمبكيكم فيه وجوب اجابته عليه الصلاة والسلام ولو دعا غير من الاصحاب
... بعد ان صدر وليه تحت في البقرة فالتفت اليه ... عليه الصلاة والسلام وسقط لابي
ذر ... فيه جواز تفضيل بعض القراء على بعض واستشكل واجيب
... بتفضيل ما هو من حيث المعاني لا من حيث الصفة فالمعنى ان ثواب بعضهم اعظم من بعض
... زاد غير ابي ذر من السجدة
... بتشديد الفاء ... هي ... يعني الفاتحة ... لانها
سبع ايات ... سميت ... لانها تثنى على الله او غير ذلك فيها مرة بالقوة

... وسقط الحرث بالغرة وقال ... بن ابي اياس قال
محمد بن عبد الرحمن قال ... ولابي ذر حدثني بالافراد ... هو ابن ابي سعيد ... بن ابي
... عظيم القرآن لاعلى السبع المثاني وانه اذا تكلم بالقرآن
في الايات مع كونها جزءا من القرآن يزداد على يزيد اختصاصها بالفضيلة وهذا ذكره ابو داود
في الصلاة والترمذي في التفسير ... ولابي ذر باب قوله عز وجل
... للمقسمين اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ... اي
... جعلوا من القسم لا من
القسمة اي مثلما انزلنا على الرهط الذين تقاسموا على ان يبيتوا ما خلوا ذكره في قوله تعالى
تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله قال ابو الكشاف
والاقتسام بمعنى التقاسم ولعل المولف اعتمد في هذا القول على ما رواه الطبري عن مجاهد
ان المراد بقوله للمقتسمين قوم صالح الذين تقاسموا على هلاكه ... هي من معنى المقتسمين
... فلا تحتمه ... بغير مد وفي قراءة ابن كثير على ان اللام جواب قسم
مقدر تقديره فلانا اقسم او والله لانا اقسم ... ولابي ذر وقاسمهما اي
اي حلف الابليس لادم وحواء ... وهو من باب المفاعلة ... تيا اخرجه
الفريابي ... بالله لنبيتنه اي ... وقدموا الجمهور على انه من القسمة وبه قال
... ولغير ابي ذر حدثني بالافراد ... الدورقي قال
بضم الهاء حفص ابن بشير بضم الموحدة وفتح المعجمة الواسطي قال ... بضم موحدة
وسكون المعجمة حفص بن ابي وحشية ابي اياس البشكري
... في قوله تعالى ... مما وافق التوراة ... مما خالفها وبه قال
بالافراد ولابي ذر حدثنا ... بضم الفاء وفتح الموحدة مصغرا ابن باداه
الفيسي الكوفي ... عمرو بن سلمة بن سهران الكوفي ... بفتح الظاء المعجمة وسكون
الموحدة وحصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين مصغرا ابن حذيفة الهمداني بفتح الهاء
المعجمة وكسر المهملة وبالياء ... في قوله تعالى
... المقتسمين ... هم ... وعن ابن عباس
ايضا المقتسمون الذين اقتسموا طرق مكة يصدون الناس عن الايمان برسول الله صلى الله
عليه وسلم قيل بلغ عددهم من اربعين رجلا كانوا اخمسة الاسود بن عبد يغوث والاسود
ابن المطلب والعاص بن وائل والحرث بن قيس والوليد بن المغيرة وقيل غير ذلك
... تعالى ... هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب مما
وصله اسحاق بن ابراهيم البستي والفريابي وعبد بن حميد بالفائدة في هذا التوقيت
مع ان كل واحد يعلم انه اذا مات سقطت عنه العبادات اجيب بان المراد اعبد ربك

[illegible] ولا حظ له من لحظات أحب من العبادات وروى جبير بن نفير رسلا ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا وحي الى راحم المال والولد من المنافرين ولكن اوحي الي ان اسبح بحمد
ربك ثم من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين رواه البغوي في شرح السنة سقط
[illegible] قوله اعبد ربك لقوله اليقين من قوله اليقين الموت

[illegible] من ربكم هو قال ابن مسعود
[illegible] جبريل الى القدس وهو الطهر كما تقول حاتم الجود زيد الجود والمراد
روح القدس قال الزمخشري ثم استشهد المؤلف لقوله روح القدس جبريل بقوله
[illegible] وهو يرد ما رواه الضحاك ان ابن عباس قال رواه ابن ابي حاتم بسند
ضعيف قال روح القدس الاسم الذي كان عيسى عليه الصلاة والسلام يحيي به الموتى وقوله
ملائكة [illegible] بتنزيلها [illegible]
[illegible] لقتاد وكسر الضاد ابن كثير وفتحها غيره فقيل هي بمعنى
[illegible] المصدرية لقول والقيل وقيل المفتوح مخفف من ضيق كميت في ميت قال في اللباب
هذا من الكلام المقلوب لان الضيق صفة والصفة تكون حاصلة في الموصوف ولا يكون
الموصوف حاصلا في الصفة فكان المعنى ولا يكن الضيق فيك الا ان الفايدة في قوله ولا
تك في ضيق هو ان الضيق اذا عظم صار كالشيء المحيط بالانسان من كل الجوانب وصار
كالقميص المحيط به فكانت الفايدة في هذا اللفظ هذا المعنى [illegible]
الله عنهما في قوله تعالى [illegible] اي [illegible] كذا نقل والصواب تتميمه وقوله
تعالى فاسلكي [illegible] قال مجاهد فيما رواه الطبري [illegible] بالعين
المهملة [illegible] وذلك جمع ذلول ويجوز ان يكون حالا من السبل اي ذللها
الله تعالى لقوله جعل لكم الارض ذلولا وان يكون حالا من فاعل اسلكي اي مطيعة منقادة
يعني ان اهلها ينقلونها من مكان الى مكان ولها يصوب اذا وقف وفقت واذا سار
سارت وانتصاب سبل مفعولا به اي اسلكي في تلك الثمرات سبل ربك الطرق التي
فهكذ علمك في عمل العسل او على الطريقة اي فاسلكي ما اكلت في سبل ربك اي
في مساكنك التي يحمل فيها بقدرته النور ويخرجه عسلا [illegible] فيما وصله
[illegible] وقد [illegible] في اسفاره [illegible] وقال ابن جريج في فجاجها وادبارها [illegible]
فيما وصله الفريابي [illegible] من قوله والقي في الارض رواسي ان تميد بهم اي تكفأ
بهم [illegible] وقيل بما عليها من الحيوان فلا يتهنأ لهم عيش بسبب ذلك قال الحسن
[illegible] عبد الرزاق لما خلقت الارض كانت تميد فقالوا ما هذه بمقرة على ظهرها احد فاصبحوا
وقد خلقت جبال فلم تدر الملائكة مم خلقت الجبال وفي حديث انس موقوفا عند الترمذي
[illegible] قال مجاهد فيما وصله الطبري [illegible] فيها اي بغير مجاهد في قوله تعالى
[illegible] ابو داود [illegible]

[illegible] وهذا قاله ابو عبيدة وقال ابن قتيبة فاذا وصله بين المصدرين والفرق [illegible]
في مثل هذا والتقدير الاية فان اخذت في قراءة القرآن فاستعذ وقال في الانوار الكشف
فاذا اردت قراءة القرآن فلحضر الارادة قال الزمخشري لان الفعل يوجد عند القصد
والارادة من غير فاصل وعلى حسبه فكان سنه بسبب قوي وملابسة ظاهرة وهذا مذهب
الجمهور من القراء وغيرهم قال الشيخ بهاء الدين السبكي في شرح التلخيص وعليه سؤال وهو ان
الارادة ان اخذت مطلقا لزم استحباب الاستعاذة في ردنك وان اخذت الارادة بشرط
اقترانها بالقراءة استحال تحقق العلم بوقوعها وبمنتهى حينئذ استحباب الاستعاذة قبل
القراءة قال في المنابيع ينبغي عليه تسليم خبر بعضهم بزول الاشكال وذلك لان الارادة
مطلقا ولا يشترط اقترانها بالقراءة وزمان اخذها مقيدة بان لا تعين مهما ارادوا القراءة
فالمراد حينئذ استحباب الاستعاذة بعد طرو العزم على عدم القراءة ولا يلزم ايضا استحالة
تحقق العلم بوقوعها فزال الاشكال [illegible] الاستعاذة [illegible]
من وساوس الشيطان والجمهور على ان الامر به للاستحباب والخطاب للرسول والمراد من الخطاب
الرسول اذا كان محتاجا للاستعاذة عند القراءة فيه [illegible] فيكون [illegible]
سيموت اي تموت من سامت الماشية او اسامها [illegible] في سورة الاسراء اي غير
محبته ولاي ذر عن الحموي على بنيته بدل ناحيته اي التي تشاكل حاله في الهدى والضلال
وذكر هذا هنا لعله من ناسخ وقوله وعلى [illegible] للطريق الموصل الى الخروج
منه وفضلا [illegible] في قوله تعالى كلوا فيها وقوله [illegible] مما يقي البرد [illegible]
من مراعيها او مراحها [illegible] تخرجونها [illegible] الى المرعى [illegible]
[illegible] والكلفة [illegible] خوف ان تفقد شيئا يعرض في انفسهم واموالهم حتى يهلكوا من
خوفه اذا انتقصته وروي ناسا دفيه بجهول عن عمر انه قال على المنبر ما تقولون فيه
فسكتوا فقام شيخ من هذيل فقال هذه لغتنا التخوف التنقص تقابل لغة العرب ذلك
في اشعارها قال ابو قال شاعرنا ابو كبير يصف ناقة

تخوف الرحل منها تامكا قرحا ... كما تخوف عود النبعة السفن

فقال عمر اياها الناس عليكم بديوانكم لا تضلوا قالوا وما ديواننا قال الشعر الجاهلية قال لان فيه
تفسير كتابكم وقوله تعالى وان لكم في الانعام [illegible] اي الانعام [illegible]
تذكرون الانعام [illegible] ولغير اي ذلك التنوع الانعام [illegible] الجنس والنعم لغة
اي دلالة يعبر بها من الجهل الى العلم وذكر الضمير ووحده هنا في قوله نسقيكم مما في بطونه وانثه
في سورة المؤمنين للمعنى فان الانعام اسم جمع ولذلك عده سيبويه في المفردات المبنية على
افعال كاخلاق ومن قال انه جمع نعم جعل الضمير للبعض فان الذين لبعضها [illegible]
المعنى فلله الارض الجنس الرعي الانوار [illegible] يشير الى قوله وجعل لكم من الجبال اكنانا [illegible]
[illegible] مما جعل [illegible] تسكنون بها من الكهف والبيوت المنحوتة [illegible]

[illegible] الحر والبرد وخص الحر بالذكر لكونه [illegible]
[illegible] اخر الاية وقال ابن ذر كانت عندهم اهم والذي ذهبنا اليه اثبت الطبع قال ابن مسعود
[illegible] وفي رواية ابي ذر في نسخة اخرى بعد قوله وقال ابن مسعود الاية تقيكم
[illegible] والسرابيل نعم كل ما لبس من قميص
او درع او موشح او مجبة [illegible] قال ابو عبيدة [illegible] يدخل بقبح الى وقيل
الدخل والوغل الغش والخيانة وقيل الدخل ادخال الشيء على فساد وقيل ان يظهر الوفا
ويبطن الغدر والنقض [illegible] لابي ذر وقال [illegible] وصله الطبري باسناد صحيح
في قوله تعالى [illegible] اي ولد ولده او بنات فان الحافد هو المسرع في التقارب
الوصفين اي جعل لكم بنين حوما وقيل الحفدة الاصهار وقال [illegible]
فلو ان نفسي طاوعتني لاصبحت لها حفدة ما يصدر كثيرها ولكنها نفس علي ابيتها عيوف الاصهار
اللئام قذورها [illegible] في قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا وقال مجاهد
[illegible] اي من ثمرات النخيل والاعناب اي من عصيرها والسكر يصدر يسمى به الخمر يقال سكر
يسكر سكرا فهو سكران ويسكر سكرا ورسكرا قال [illegible] جاونا لهم سكر علينا ما ملئ اليوم
والسكر ان صاحبه [illegible] حسن في قوله ورزقا حسنا اخل الله ولابي ذر اخل بضم الهمزة
مبنيا للمفعول وحذف الفاعل للعلم به وهو كما تمر والزبيب والدبس والخل والاية انما كانت سابقة
على تحريم الخمر فدل على كراهتها والا فهي معدودة بين العتاب والمنة وقال سفيان بن عيينة
سفيان هو ما وصله ابن ابي حاتم من طريق قتادة ابي الهذيل الصدقة بن الفضل المروزي عن السري
عن عبد الله بن ابي حاتم في قوله تعالى [illegible] قال هي امرأة تسمى خرقا كانت بمكة كانت
[illegible] تغزل [illegible] وفي تفسير مقاتل ان اسمها ريطة بنت عمرو بن كعب بن سعد بن
زيد مناة بن تميم وعند البلاذري انها والدة اسد بن عبد العزى بن قصي وانها بنت سعد
ابن تميم بن مرة وعند تميم وكانت لها سوسة وانها اتخذت مغزلا بقدر ذراع وصنارة مثل
الاصبع وفلكة عظيمة على قدرها وفي عمر البيتان انها كانت تغزل هي وجواريها من
الغداة الى نصف النهار ثم تأمرهن بنقض ذلك كله فهذا كان دابها والمعنى انها انكثت عن
الغزل واحبت عملت كفت عن النقض فكذلك انتم اذا نقضتم العهد لا تكفتم عن الوفاء
والحنث بعهدكم وقيل وانما ضرب على الحال من فاعل تتخذون او مفعول تتخذون فانه يفضي صيرت
[illegible] ابن مسعود وفي وصله الحاكم والفريابي [illegible] من قوله تعالى ان ابراهيم كان امة هو بسلم
[illegible] وفي الكشاف وعبد الله يعني ابا مسعود ايد يوما الذي سولها خزرا منه الخير او يعني موسى
قال في الاوارد الناس كانوا يومئذ للاستشهاد ويقتدون بسيرته لقوله اني جاعلك
للناس اماما فورد بجنس الموحدين وقدوة المحققين صلى الله عليه وسلم [illegible] هو المطيع
كما فسره ابن مسعود او هو القائم بما امر الله وسمي كوهذا قريبا باب
[illegible] اي اراد اداء او ستون سنة او ثمانون او خمس وستون او خمس

وثمانون

وثمانون او خمس وسبعون وروى ابن مردويه من حديث انس انه مائة سنة وقال [illegible]
[illegible] هو الحجاب كان بينهما [illegible] موخرة اخرى [illegible]
[illegible] اي في خفوف
المال من [illegible] وهو التشاق عن الاينبغي التشاق عنه ويكون العدم انبعاث النفس للخير
وظهور الاستطاعة ومن [illegible] اي احسنه وفواهم الذي يشبه الطفولية في نقصان
القوة والعقل وانما استفاد منه لانه من الادوات التي لا دوا لها وروى ابن ابي حاتم من طريق
السدي قال ارذل العمر هو الخرف والحاصل ان كبر السن ربما يورث نقص العقل وتخابط
الرأي ومن ذلك ما يسوء الحال واعوذ بكم من [illegible] الاضافة من اضافة
الموصوف الى صفته فهو على تقدير من اي من العذاب في القبر والاحاديث الصحيحة في اثباته
متظاهرة فالايمان به واجب ومن فتنة [illegible] في حديث ابي امامة عند ابي داود
وابن ماجه خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه انه لم تكن فتنة في الارض
منذ ذرأ الله ذرية ادم اعظم من فتنة الدجال ومن فتنة [illegible] الدنيا والحياة
والموت وهو من اول النزع وهلم جرا واصل الفتنة الامتحان والاختبار واستعملت في الشر
في اختبار المكروه يقال فتنت الذهب اذا ادخلته النار لتختبر جودته وفتنة
المحيا ما يعرض للانسان في مدة حياته من الافتتان بالدنيا وشهواتها واعظمها والعياذ
بالله تعالى سوء الخاتمة عند الموت وفتنة الموت المهمات قبل سؤال الملكين وقد ذكر
تقع في القبر والمراد من سؤالهما والا فاصل السؤال واقع لا محالة فلا بد من دفعه فيكون
عذاب القبر مسببا عن ذلك والسبب غير المسبب وقيل المراد الفتنة قبيل الموت واضيف اليه
لقربها منه وكان صلى الله عليه وسلم يستعيذ من المذكورات دفعا عن امته وتشريعا لهم
ليبين لهم صفة الهم من الادعية جزاه الله عنا ما هو اهله وهذا الحديث اخرجه مسلم في
الدعوات بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

سورة بني اسرائيل

مكية قبل الا قوله وان كادوا
ليفتنونك الى اخر ثلاث اياب وهي مائة وعشر اياب وزاد ابو ذر بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible] حدثنا [illegible] بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] السبيعي انه قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد النخعي الكوفي [illegible] سمعت
عبد الله رضي الله عنه قال في سورة بني اسرائيل وسورة الكهف وسورة مريم وزاد في
سورة الانبياء وقال ابن الفرات وطه والانبياء [illegible] من العتاق [illegible] بكسر العين [illegible]
وعتيقا القديمة جمع عتيق والعرب تجعل ما شيء بلغ الغاية في الجودة عتيقا والاول يجمع العتاق
وفتح الواو والخفة ويراد تفضيل هذه السور لما يتضمن مفتتح كلها من غريب وقع في العالم
خارق للعادة وهو الاسراء وفتنة اصحاب الكهف وفتنة مريم قال الكرماني [illegible]

كلمة التوبيخ وتخفيف اللام وبعد الالف دال مهملة تختبئه بها حفظته قديما عند الطارف ومراده انهم من اول
ما نقم من القرآن وان لهم فضلا لما فيهم من القصص واخبار الانبياء والامم كما مر وجرى عائشة
عند الامام احمد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ اهل البيت بني اسرائيل والزمر فيتفصون
[illegible] فيها وصله الطبري من طريق علي بن ابي طلحة عنه معناه يهزون
رؤوسهم ومن طريق العوفي عنه يحركونها استهزاء ولغير ابي ذر وقال ابن عباس فيتقصون
اليك يهزون وفي رواية عبد ابن عباس نغضت سنك بفتح النون المعجمة ولابي ذر
نغضت بكسرها [illegible] قال ابو عبيدة واراد وارتفعت من اصلها وقيل [illegible]
قال ابو عبيدة ابي [illegible] المفسرون والمؤرخون في الاية اولاها قتل زكريا وحبس
ارميا حتى انزع بخط الله والاخرة قتل يحيى بن زكريا وقصد قتل عيسى بن مريم
[illegible] وقضينا اي [illegible] اي قطعنا عليه وسقط لفظ الكتاب لابي ذر وعند
[illegible] قوله تعالى [illegible] بينهم ما يحكم بينهم ومنه خلق كقوله تعالى فقضاهن سبع
[illegible] زاد ابو ذر وخلقهن تقدير اي قوله وجعلنا كم اكثر نفيرا قال ابو عبيدة اصله من
[illegible] الرجل من قومه وعشيرته وقيل جمع نفر وهم الجماعة من الاربعة الى العشرة وقرأ
بالكسر والضم مبسوط في قوله تعالى فقالوا لهم قولا ميسورا لعينا اي تفارحه الله برحمته عليهم
وثبتت هذه هنا لابي ذر وقال في بعد ان شاء الله تعالى وليتبروا ما علوا من التدمير
وهو الاهلاك اي ليهلكوا ما غلبوه واستولوا عليه حصيرا في قوله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين
حصيرا اي محبسا فتح الميم وكسر الموحدة لا يقدرون منها ايدا الايادي كحصر بفتح الميم والحاء
المهملة اسم لموضع الحصر وحق عليها القول اي وجب عليها كلمة العذاب السابقة مبسوط
ايضا وسيق قريبا خطا من قوله ان قتلهم كان خطأ اي اثما وعوادي الخطأ [illegible] بن خطيب
[illegible] خطيب بكسر الطاء كوفيا فخطئت كذا قال ابو عبيدة وتبعه
الولفة عليها الله وتعقب بان جملة خطأ بكسر الخاء اسم مصدر ممنوع وانما هو مصدر خطي
خطأ كما مر ثم اذا اتهم الذنب وبان دعواه ان خطأ المفتوح الخاء والطاء هما قرأ ابن ذكوان مصدر
بمعنى الاثم ليس كذلك وانما هو اسم مصدر من خطأ يخطئ اخطاء المنصوب على المفعول فيه ان قتلهم
كان غير صواب وبان قوله خطيب بمعنى اخطأت خلاف قول اهل اللغة اذ خطيئة ثم وتتهم الذنب
واخطأ اذا لم يتعمد [illegible] في قوله انكر لن تخرق الارض اي لن تقطعه الارض بشدة وطائكر وسقط هذا
لابي ذر [illegible] اي بالجري فيكون من اطلاق المصدر على الفاعل
مبالغة او على حذف مضاف اي ذو جري ويجوز ان يكون جمع جاري كغائب وقتلى وجمع بتابوت
وتوله [illegible] يريد قوله تعالى وقالوا ايذا كنا عظاما ورفاتا اي حطاما وقال الفراء هو التراب
ويريد انه قد تكرر في القرآن ترابا وعظاما واستغفر اي استخف الذي استطعت استفزازه
منهم [illegible] بالجر خيل الخيالة وسقوله عليه الصلاة والسلام يا خيل الله اركبي وبرجل
بفتح الراء وسكون الجيم جمع راجل قوله تعالى واجلب عليهم بخيلك ورجلك ولابي ذر والرجال بكسر الراء

وتخفيف الجيم جمع راجل بفتح الراء وتشديد الجيم [illegible] الفارس [illegible]
قال ابو عبيدة [illegible] في قوله تعالى لو يرسل عليكم حاصبا [illegible] اي الشديد [illegible]
لان مجازي وناصب [illegible] ومنه [illegible] اي يرمي به في جهنم بضم الياء وفتح
الميم مبنيا للمفعول اي الشيء الذي يرجى به والاي ذروهم اي والقوم الذين يرمون فيها [illegible]
يقال حصب في ارض ابدا [illegible] حصب [illegible] مشتقا من حصب بحجارة قال
العينيون يريد بالاشتقاق الاشتقاق المصطلح عليه من تغيير الحاصب بالعام قال ولو الحصب الرمي
بالحصباء وهي الحجارة الصغار قال العرزدق مستقبلين شمال الشام تضربهم حصباء كالدر
القطن منثور ولغير ابي ذر والحصباء الحجارة بزيادة واو [illegible] في قوله تعالى ام امنتم ان
يعيدكم فيه تارة اخرى مرة فهي مصدر [illegible] اي لفظ تارة مرة بكسر الفوقية وفتح
التحتية [illegible] قال الشاعرة واسان عيني بكسر التاء تارة فيبدو وتارات يكم فيغرق
والتبيع قبيلان تكون من طوق قال الراغب وهو في تهيل بن تارة الحوج بمعنى التام [illegible] في قوله
لاحتنكن ذريته اي لاستأصلنهم اي بالاغواء وقيل لاستولين عليهم استيلاء من حنك الدابة
حبلا يقودها فلا تأبى ولا تمتنع عليه يقال حنكته فدرا ما عند فلان من علم اي [illegible]
وعزى هذا رواه سعيد بن منصور لاحتنكن لاستولين قال ابن بطال شبه الزناق وقال ابن زيد
لاضلنهم وكلها متقاربة في معنى قوله وكل انسان الزمناه طائره في عنقه هو حظه بالمهملة
والظاء المعجمة وقال ابن عباس حبره وشره مكتوب عليه لا يفارقه وقال الحسن بما رواه السمرقندي
عمله زاد في الانوار وما قدر له كانه طير اليه من عش الغيب والمعنى ان عمله لازم له لزوم القلادة
او الغل لا ينفك عنه وخص العنق حيث قال في عنقه من بين سائر الاعضاء لان الذي عليه اما
ان يكون غير زينة وشرا يشينه وما يزين يكون كالطوق والحلي وما يشين يكون كالغل ولا يرد
وقال ابن عباس رضي الله عنهما وصله ابن عيينة في قوله واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا
وقوله وقد جعلنا لوليه سلطانا كما سلطنا ذكريا [illegible] مجيبة معنى سلطانا نصيرا حجة
حجة ينصرني على من خالفني وجعلنا لوليه سلطانا حجة يتسلط بها على المؤاخذة بمقتضى القتل
[illegible] اي لم يؤاخذ بالمهلة اي لم يؤاخذ من اجل منزلة به ليدفعها بمؤلاته
ما [illegible] قوله جل وعلا اسرى بعبده محمد صلى الله عليه وسلم بعده وارد لفظه
بعبده من المسجد الحرام مسجد مكة بعينه لحديث انس المروي في الصحيحين وسرى واسرى بمعنى
وقال الليل بلفظ التنكير قال الزمخشري ليفيد تقليل مدة الاسراء وانه اسرى به في بعض الليل
من مكة الى الشام مسيرة اربعين ليلة فدل على ان التنكير دال على البعضية ويشهد لذلك
قراءة عبد الله وحذيفة من الليل اي ببعضه كقوله ومن الليل فتهجد به انتهى قال صاحب الدر
فيكون سرى واسرى لسقى واسقى والهمزة ليست للتعدية وانما الهدي الباقي بعبده وقد
تقرر انها لا تقتضي معدية الفاعل للمفعول عند الجمهور خلافا للمبرد وزعم ابن عطية ان
مفعول اسرى محذوف وان التقدير به بالتنزه اي اسرى الملائكة بعبده لانه يقدر ان يسند

اسري وهو بين سويا اي بدون تعالى اذا فعل يقتضي النقلة كشي وانتقل فالحس اسناد شيء من هذا مع
وجود منزوحة عنه فاذا اوقع في الشريعة شيء من ذلك تاولناه فوانيته هو ولة قال شهاب الدين
هذا كلامنا بناء اعتقاد اعلم ان التعدية بالباء تقتضي مصاحبة الفاعل للمفعول في ذلك وهذا الذي
ذهب اليه المبرد فاذا قلت ذهبت بزيد لزم منه قيامك وقيام زيد عنده وهذا ليس كذلك التيت
عنده بالتعدية بباء الحال فيما الى التلزم فيه المشاركة اذ للمعنى ذهبت ملتبسا بزيد وبالتعدية
مراد فيه للهمزة فمعنى بزيد والباء للتعدية كقولك اخذت زيدا ولا يلزم من اخذه مشاركته هو ان
يوم انت وايضا فموارد القرآن في فاسر تقطع بقطع الهمزة ووصلها يقتضيان معنى واحد
الا ترى ان قوله فاسر باهلك وان اسر بعبادي قرئ بالقطع والوصل ويبعد مع القطع تقدير
مفعول محذوف اذ لم يصح به في موضع فيستدل بالمصرح على المحذوف قال ابو حيان وقد تقدم
الرد على هذا المذهب وقال صاحب فتوح الغيب ويمكن ان يراد بالتنكير في ليلا التعظيم
والتفخيم والمقام يقتضيه الا ترى كيف افتتح السورة بالكلمة المشيئة عنه ثم وصف السري
بالعبودية ثم اردفه بتعظيم المكان بالحرام وبالبركة لما حوله تعظيما للزمان ثم تعظيم الايات
بما منا فتنها الى صيغة التعظيم وجمعها ليشمل جميع انواع الايات وبعد ذلك شاهد صدق على
ما نحن بصدده والمعنى بما اعظم شان من اسري به ممن حقق مقام العبودية وصح استحقاقه
للعناية السرمدية اي ليلا مثل جليل ليلا دنا فيه الحبيب من المحبوب وفاز في مقام
الشهود بالمطلوب فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد
ما رأى بحيث ينطبق عليه التعليل بقوله انه هو السميع البصير اي السميع باحوال ذلك
العبد والبصير لافعاله العالم بكونها مهذبة خالصة عن شوائب الهوى مقرونة بالصدق
والصفا مستاهلة للقربة وسقط لفظ باب لغير ابي ذر وبه قال حدثنا عبيد بن لعبد
عبد الله بن عثمان المروزي قال حدثنا ولابي ذر اخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي قال اخبرنا
ولابي ذر حدثنا وسقط بزيد الابلي ح مهملة لتحويل السند قال المؤلف بالسند وحدثنا
ابو جعفر المصري قال حدثنا عبيد الله بن خالد بن يزيد بن ابي النجاد الايلي قال
بن يزيد بن شهاب الزهري قال بن مسيب سعيد قال ابو هريرة
رضي الله عنه بضم الهمزة مبنيا للمفعول عن النبي صلى الله عليه وسلم من
مسجد وهو بيت بكسر الهمزة واللام بينهما مثنية ساكنة محمود ابيت المقدس بقدس بن
احدهما الاخر عليه السلام من المسجد الحرام وترك اخر واسمها فانا افصل
المذكور في روايات الاخرى اختصارا من الراوي او نسيان ولا تنافي بذلك فلما والبوي ذر والوقت
فقال جبريل عليه السلام اصبت الفطرة اي الاسلامية وترك خمر غوت منك بحذف اللام
من يغوت قال ابن مالك فيما نقله عنه في المصابيح نظير بعض النحويين ان اللام جواب لو في نحو
لو فعلت لفعلت لازمة والصحيح جواز حذفها في فصيح الكلام نحو لو شئت اهلكتهم من قبل
وانا عليه انظم من لو شاء الله اطعتني وهذا الحديث اخرجه المؤلف ايضا في الاشربة وكذا اسمعه النسائي

فيه

فيه وبه قال حدثنا حفص بن عمر المصري قال حدثنا شعبة بن عبد الله المصري
بالاسناد بن يزيد عن ابن شهاب الزهري انه قال اخبرني سالم بن عبد الرحمن بن عوف
سمعت عبد الله الانصاري رضي الله عنه سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه
عن جبر الاسرى بالتاء المثناة الفوقية وبالحاء المهملة الفوقية وبالجيم الثقيلة من الكعبة وكانوا سالوه ان ينعت لهم
المسجد الاقصى وفيهم من راه وعرف نعت جبريل عليه السلام وتشديد اللام اي كشف بيت المقدس
في شرعت واخرت اخرج من بيت ابي علامته من الكعبة زاد من حديث ابن عباس عند النسائي
فقال القوم اما النعت فقد اصاب زاد يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
فقال حدثني ابي عن جدي عن عبد الله بن مسلم عن عمه محمد بن مسلم الزهري بالكاف
ولابي ذر كذبتني ثم بينوا حين سوى بين بيت المقدس نحوه وهذه الزيادة وصلها الذهبي
الزهري عن يعقوب بحذف من الزمخ هو بالقاف مصغر ثم بين قصة منفردا وهذه
ساقطة لابي ذر كرمت ولابي ذر باب قوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم كرمناهم
وهو من كرم بالضم كشرف والمعنى جعلناهم كرما اي شرفا وفضلا وهذا الكلام تقرير المقصد لا كرد
المال وتكريمهم كما قال في الانوار بحسن الصورة والمزاج الاعدل واعتدال القامة والتمييز بالعقل
والالهام بالنطق والاشارة والخط والهدى الى اسباب المعاش والمعاد والتسلط على ما في الارض
والتمكن من الصناعات الى ما يعود عليهم بالمنافع الى غير ذلك مما يقف الحصر دون تعدادها به
ضعف حياة في قوله تعالى ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك
ضعف الحياة اي لو قاربت تركن اليهم اي ركنت لاذقناك عذاب حياة وضعف الممات
اي عذاب الممات اي ضعفا بعذابه في القبر بمثل هذا الفعل غيرك لان خطأ الخطير اخطر وكان
اصل الكلام عذابا ضعفا في الحياة وعذابا ضعفا في الممات يعني مضاعفا ثم حذف الموصوف
واقيمت مقامه ثم اضيفت الصفة اضافة الموصوف فقيل ضعف الحياة وضعف الممات
كما قيل لاذقناك الم الحياة والم الممات وفي قوله ولولا ان ثبتناك تصريح بان صلى الله عليه
وسلم ما جانبهم مع قوة الداعي اليه وفيه تخويف لامته لئلا يركن احد من المسلمين الى احد
من المشركين فانهم واعمل حذف مثل وفقناك في قوله واذا لابلينوك خلافك الا قليلا والاصل بكسر
الهمزة وفتح اللام والمعنى بعدها وفي قراءة ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي والاخرى بفتح فسكون
وهما سواء في المعنى اي لا يكون بعد فرحهم بك مدة الا زمنا قليلا وقد كان كذلك فانهم هلكوا بعد
بعد هجرته بسنة اي معنى قوله تعالى واذا لقينا على الانسان اعرض ناى قال ابو عبيدة تباعد
ومنه النوى لبعده حول الجبانة عن الماعنه وقرا ابن ذكوان بتقديم الالف على اللام فيورث بنت
من نا ينوا اذا نهض واظنها رواية غير ابي ذر في الكتاب شكلته في قوله قال عمل بهل على شاكلته
قال ابن عباس في وصله الطبري من طريق علي بن ابي طلحة عنه اي على ناحيته وارادا بعيدة وطريقته
وهي اي شاكلة مشتقة من شكل بفتح الشين وهو المثل قال امرؤ القيس

حي الحمول بجانب العزل اذ لا يلائم شكلها شكلي اي لا يلائم مثلها مثلي ولابي ذر من شكلته
اذا قيدته قال في الدر والمشكلة احسن ما قيل فيها ما قال ابن الكشاف انها من قولهم الذي يشاكل
حاله في الهدى والضلالة من قولهم طريق ذو شواكل وهي الطرق التي تشعبت منه والدليل
عليه قوله فريكم اهل يمن هو اهدى سبيلا وقال الراغب على بينة كلمته اي سجيته التي قيدته
من شكلت الدابة وذلك ان سلطان السجية على الانسان قاهر سرعة للنا سوقا ابو عبيدة
اي وبينا وفي مفعوله وجهان احدهما انه مذكور وفي مريده اي ولقد صرفنا هذا القرآن
الثاني محذوف اي ولقد صرفنا امثاله ومواعظه وقصصه واخباره واوامره مبينة في قوله اولئك
بالله والملائكة قيلا قال ابو عبيدة اي [illegible] او معناه كفيلا بما تدعيه
المولاة التي تتولى ولادة المرأة [illegible] اي تتلقاه عند الولادة
قال الاعشى لصرمة حين يشترنها قبيلها او قابلتها [illegible]
خشية الانفاق يقال [illegible] اي ملق والاملاق الفاقة [illegible] في قوله اذا لامسكتم
عبين في الفرع اي [illegible] وفي حاشية موثوق بها نفق الشيء بفتح الفاء نفد الفقه الفصحى ويقال
نفقوها ولبست بالعالية وفي الصحاح انفق الرجل اي افتقر ونفد ماله ومنه قوله تعالى
اذا لامسكتم خشية الانفاق [illegible] في قوله تعالى وكان الانسان قتورا قال ابو عبيدة اي
من الاقتار اي بخيلا يريد ان في طبعه وسنتهم نظره ان الانسان [illegible] هو وتفني
هو لو تملك خزائن رحمة الله لامسكتم خشية الفقر بلا شك في قوله ويخرون للاذقان
[illegible] اسم مكان بضم الميم الاولى وفتح الثانية اي محل اجتماع الحبيبين بفتح
اللام وقد تكسر ثنية لحية وهو العظم الذي عليه الاسنان وهو حد ذقن بفتح المعجمة
والقاف والمعنى يسقطون على وجوههم تعظيما لامر الله وشكرا لانجاز وعده في نقل الكتب
بعثة محمد صلى الله عليه وسلم على فترة من الرسل وانزال القرآن عليه فحاله القاضي
[illegible] وصله الطبري من طريق ابن ابي نجيح عنه في قوله تعالى ان جهنم جزاؤكم جزاء
[illegible] اي [illegible] متكملا والمراد جزاؤك وجزاؤهم لكنه غلب المخاطب على الغائب
في قوله تعالى ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا اي [illegible] اي طالبا للثار متتبعا وهذا تفسير
مجاهد وصله من الطريق السابق [illegible] رضي الله عنهما فيما وصله ابن ابي حاتم
من طريق علي بن ابي طلحة عنه في قوله تبيعا اي غيرا وقوله تعالى كلما خبت اي سكنت
بفتح الطاء وكسر القاف وفتح الهمزة فاذا خبت النار اذا سكن لهبها والخبو على حاله وخمدت اذا
سكن الجمر وضعف وهمت اذا طفئت جملة والمعنى كلما اكلت النار جلودهم ولحومهم
[illegible] سعرا الى توقدها بان تبدل جلودهم ولحومهم فترجع ملتهبة مسعرة كانهم لما كذبوا
بالاعادة بعد الافناء جوزاهم الله بان طيروا على الاعادة والافناء وقال ابن عباس فيما
وصله الطبري من طريق عطاء عنه في قوله تعالى [illegible] اي [illegible] اصل التبذير
القمر نحو منه البذر لانه يفرق في الارض للزراعة قال التراب يستضيء الحلي فيها جمر النار

بذر

بذر في الظلام ثم غلب على الاسراف في النفقة وسقط لابي ذر قوله حيث طفئت وقال ابن عباس
[illegible] في قوله واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك قال ابن عباس فيما رواه الطبري اي ابتغاء
[illegible] من الله ترجوه ان يأتيك فتعرض في قوله تعالى والى لا تطغوا فيه قال ابن عباس
اي [illegible] وقال مجاهد هالكا لا ريب ان الملعون هالك [illegible] في قوله ولا تقف
ما ليس لك به علم تقليد او رجما بالغيب وهذا اسقاط لابي ذر [illegible] في قوله تعالى فجاسوا
خلال الديار اي تمموا اي قصدوا وسطها للقتال والاغارة [illegible] في قوله تعالى ربكم
الذي يزجي لكم الفلك اي يجري [illegible] قال ابن عباس فيما وصله الطبري [illegible]
قال ابن عباس فيما وصله الطبري اي [illegible] وعن سمرة عن الحسن المجي وهذا موافق للمرجح
تقديره قريبا [illegible] قوله جلودا غيرها [illegible] اي اهلها
[illegible] واختلف في متعلق الامر هنا فعن ابن عباس وغيره انه امرنا بالطاعة
اي على لسان رسول بعثناه اليهم ففسقوا ورده في الكشاف رداشديدا واكثره انكارا بليغا
في كلام طويل حاصله انه حذف بدلا دليل عليه وهو غير جائز وقدره هو متعلق الامر
الفسق اي امرنا مترفيها بالفسق ففعلوا والامر مجاز لان حقيقة امرهم بالفسق ان يقول لهم
افسقوا وهذا لا يكون فيبقى ان يكون مجازا ووجه المجاز انه سبب عليهم النعم مما يحملوها
ذريعة الى المعاصي واتباع الشهوات فكانهم مامورون بذلك لتسبب ايلاء النعمة فيه وانما
خولهم اياها ليشكروا فاثروا الفسوق فالمراد فسقوا حق عليها القول وهي كلمة العذاب
فدمرهم واجاب في البحر بان قوله لا تحذف فيما لا دليل عليه غير جائز تعليل لا يصح فيما نحن
بسبيله بل ثم ما يدل على حذفه لان حذف الشيء تارة يكون لدلالة موافقة عليه ومنه
مثل به هو في قوله في جملة هذا البحث امرته فقام وامرته فقعد وتارة يكون لدلالة
خلافه او ضده او نقيضه فمن ذلك قوله تعالى والهما سكن في الليل والنهار اي ما سكن وما تحرك
وسرابيل تقيكم الحر اي والبرد ويقول امرته فلم يحسن فليس المعنى امرته بعدم الاحسان فلم
يحسن بل المعنى امرته بالاحسان فلم يحسن وهذه الاية من هذا القبيل يستدل بها على حذف التنقيص
باثبات نقيضه ودلالة النقيض كدلالة النظير على النظير وهذا الباب يعم ما ذكره من
واذا اردنا الخ ثابت عن ابي ذر بما مشى العزعهنا وبعد قوله السابق مشورا ملصقا
وبينه بحروه وتقابله العلامة محمد المزي انه وجد لابي الوضعين بن البوبنية وبه قال حدثنا
[illegible] بن عبيدة قال [illegible] هو ابن المغيرة
[illegible] بن تغلب عن سعد بن مسعود رضي الله عنه انه قال [illegible] في القبيلة
[illegible] بفتح الهمزة وكسر الميم [illegible] وقال [illegible] عبد الله
ابن الزبير الكوفي قال حدثنا ابن عيينة وقال ابن الجعدي عن سفيان بكسر الميم الاولى كذا في
فرعين لليونينية وقال الحافظ ابن حجر وغيره اذا الاولى بكسر الميم والثانية بفتحها وهما لغتان
وبالفتح قرأ الجمهور الاية وقرأها ابن عباس بالكسر ويعقوب بمد الهمزة وفتح الميم ومجاهد

[illegible] ابن مسعود [illegible] عن ابي [illegible]
[illegible] ابو حاتم [illegible] عن اهل اللغة وقال ابو عبيدة
[illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible] وكيلا اي لا تتخذوا من دوني ذرية فتجعلوا
[illegible] قال الحافظ بن كثير وقد ورد في الحديث والاثر عن السلف ان توحيد الله عليه السلام
[illegible] رحمه الله عليه طهارة وثيابه ولباسه وشانه كله فلهذا يسمى عبدا شكورا وفيه تهييج
[illegible] على الشكر على النعم لا سيما نعمة الاسلام ومحمد عليه الصلاة والسلام وسقط لغير ابي ذر [illegible]
[illegible] المروزي قال [illegible] بن المبارك المروزي ايضا
[illegible] بفتح المهملة والمثناة المشددة يحيى بن سعيد بن حيان [illegible] تيم الرباب الكوفي
[illegible] هرم [illegible] مجلي الكوفي [illegible]
[illegible] بضم المهملة مبنيا للمفعول [illegible] ولابي ذر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
[illegible] الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قال السقا فسي الصواب فرفعت اليه
[illegible] الذراع [illegible] الزيادة لذتها [illegible] بالتي للمهملة فيها اي اقدمتها
[illegible] بطرف اسانه ولابي ذر فنهش منها نهشة بالمعجمة اي باسنانه او بجميع اسنانه
[illegible] علما لامته بقدره عند الله ليعمل بثوابه كغيره مما جاء به من الواجبات [illegible]
[illegible] ادم وجميع ولده [illegible] وخصصه بالقيامة يلزم منه ثبوت سيادته في الدنيا
[illegible] بطريق الاولوية ونفيه عن التفضيل على طريق التواضع [illegible] ولابي ذر عن
[illegible] ذاك بالالف بدل اللام [illegible] بضم التحتية مبنيا للمفعول وللكشميهني والمستملي يجمع الله
[illegible] الناس [illegible] ارض واسعة مستوية [illegible] بضم الياء
[illegible] بفتح الياء وسكون النون وكسر الزاي المعجمة اي يحيط بهم لا يخفى عليه
[illegible] شيء [illegible] ارض [illegible] وفي الزهد لابن المبارك ومصنف ابي
[illegible] شيبة وللفظ له بسند جيد عن سلمان قال تطول الشمس يوم القيامة حتى تدنو من رؤوس الناس حتى تكون قاب قوسين فيعرقون حتى يرشح العرق في الارض قامة
[illegible] حتى يبلغ حقويه فيغمر الرجل زاد ابن المبارك في روايته ولا يضر حرها بريء مومنا ولا مومنة
[illegible] بفتح همزة الاستفهام وتخفيف لامها في الموضعين وهي للعرض
[illegible] قال الكرماني الاضافة الايه
[illegible] تعالى لتعظيم الشان وتشويقه [illegible] وزاد في رواية همام في التوحيد
[illegible] حتى يرى ما نحن فيه [illegible] حتى يرى ما نحن فيه [illegible]
[illegible] بتخفيف لام الاترى في الموضعين وتحريك عين بلغنا وسقط للحموي

والمستملي

والمستملي لفظ اي [illegible] ولابي
ذر عن الحموي والمستملي ولا يغضب [illegible] والرواض الغضب من قال الكرماني ولا ارمه وهو ارادة
ايصال العذاب وقال النووي المراد بغضب الله ما يظهر من انتقامه فيمن عصاه وما شاهده اهل
الجمع من اهوال التي لم تكن ولا يكون مثلها [illegible] ولابي ذر وله قد ذهاب
[illegible] عنه والمثنى [illegible] لو رهطك اي قومك ان يشفع لها والمبتدا
[illegible] والخبر محذوف
[illegible] بيان لقوله اذهبوا الى غيري فيأتون [illegible]
[illegible] واستثنت هذه الاولية بان ادم نبي مرسل ولذا شيث وادريس وهو قبل نوح واجيب
بان الاولية مقيدة باهل الارض لان ادم ومن ذكر معه لم يرسلوا الى اهل الارض وشيث عليه
حديث جابر وكان النبي يبعث الى قومه خاصة واجيب بان بعثته الى اهل الارض
باعتبار الواقع نظرا لان قومه خلاف بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم لقومه وغيره
او الاولية مقيدة بكون اهل قومه او ان الثلاثة كانوا انبياء ولم يكونوا رسلا
والمصرح لكن في صحيح ابن حبان من حديث ابي ذر ما يقتضي انه كان مرسلا والتصريح
بانزال الصحف على شيث وتقدم [illegible] اي في الفرقان في سورة بني اسرائيل
وهذا موضع الترجمة

ولابي ذر [illegible] هي التي غرق بها اهل الارض يعني ان دعوة واحدة
محققة الاجابة توقد استوفاها به عليه على اهل الارض ويخشى ان يطلب فلا يجاب وفي حديث
ابي سعيد عند الشيخين ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم فيحتمل ان يكون اعتذر
بامرين احدهما انه استوفى دعوته المستجابة وثانيهما سؤاله ربه بغير علم حيث قال ان
ابني من اهلي فخشي ان يكون شفاعته لاهله الموعود بذلك [illegible] ثلاثا اي هي
التي لا تخفى ان يشفع لها [illegible] زاد في رواية ابن وهب
الرحمن [illegible]
نبينا صلى الله عليه وسلم عقام الخلة الثابت له على وجه اعلى من ابراهيم
[illegible] من الكرب [illegible]
[illegible] نفحات
ابي سعيد النيسابوري الراوي عن ابي زرعة [illegible] واختصرها من رواية وهي قوله اذهب
سقيم وبل فعله كبيرهم وقوله لسارة هي اختي واخف انها عاريتكم [illegible] صورتها ولذب
سماها واشفق منها استغفار النفس عن مقام الشفاعة مع وقوعها لان مرتبة بالله اعرف
واقرب منزلة كان اعظم خطرا واسر خطرة خشية قال البيضاوي
ثلاثا [illegible]

[illegible] عام مخصوص عليه الاخفى فقد ثبت انه تعالى كلم نبينا محمدا صلى الله
[illegible] لبلد شعدج والكلم من تاء ثم وصف المتكلم ان يشتق له منه الكليم كموسى اذ هو وصف غلب
[illegible] موسى كالحبيب لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وان كان شاركه الخليل في الخلة على وجه اكمل منه
[illegible] بتخفيف اللام والجدر عن المستملي والكشميهني اما بهيم بتخفيفه بدل اللام [illegible]
[illegible] من الكرب [illegible]
[illegible] بضم الهمزة وسكون الواو يريد قتله
[illegible] المذكور من اية القصص وانما استغفره واعتذر بهذا لانه لم يومر بقتل الكفار الا انه
[illegible] كان مأمونا فيهم فلم يكن له اغتيال ولا قدح في عصمته لكونه خطأ وعده من عمل الشيطان
[illegible] في الاية وسماه ظلما واستغفر عنه على عادتهم في استعظام محقرات فرطت منهم [illegible]
[illegible] ثلاثا [illegible] وفي رواية ابي ذر زيادة ابن مريم [illegible]
[illegible] اي اصلا اليها وجعلها
[illegible] اي وروح صدر منه لا بتوسط ما يجري مجرى الاصل والمادة له [illegible]
[illegible] حال كونك [illegible] اي طفلا والمهد مصدر سمي به ما يمهد للصبي من مضجعه
[illegible] وسقط صبا لابي ذر [illegible] اي اذ ربك حتى من تحتنا مما كنت فيه [illegible]
[illegible] زاد ابو ذر قط
[illegible] وفي رواية احمد والنسائي من حديث ابن عباس اني اختزت
[illegible] لها من ربي الله وفي رواية ابن ثابت عند سعيد بن منصور نحوه وزاد وان يغفر لي اليوم
[illegible] ثلاثا [illegible] وزاد في حديث
[illegible] الطويل من الوفاق فقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر [illegible]
[illegible] تعقب الطيبي في الوضعيين لابي ذر [illegible]
[illegible] يعني انه غير مؤاخذ بذنب لو وقع قال ابن فتح
[illegible] ويستفاد من قول عيسى في حق نبينا هذا ومن قول موسى اني قتلت نفسا وان يغفر
[illegible] اليوم حسبي مع ان الله قد غفر له بنص القرآن المتقدم فيه بين من وقع منه شيء ومن لم يقع
[illegible] من شيء اصلا وان موسى مع وقوع المغفرة له لم يرتفع الشفقة من المؤاخذة بذلك
[illegible] في نفسه تقصيرا عن مقام الشفاعة مع وجود ما صدر منه بخلاف نبينا صلى الله عليه
[illegible] وسلم فذلك من احتج عيسى بانه صاحب الشفاعة لانه غفر له ما تقدم من ذنبه
[illegible] من غفران اخر ان لا يؤاخذه بذنب لو وقع فما لهذا من القايس الى فتح الله
[illegible] وقع الباري قد اخرج وقال القاضي عياض وقيل انهم علموا ان صاحب محمد صلى الله عليه وسلم
[illegible] ويكون احالة كل واحد منهم على الاخر على تدريج الشفاعة في ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] الشروع في ذلك المقام العظيم [illegible] من الكرب
[illegible] زاد في حديث ابي بكر الصديق ويعمر بن ابي

[illegible] قد رفعه [illegible]
وفي حديث ابي بن كعب عند ابي يعلى رفعه بعد قوله اسد نفسه فاجره [illegible] بحذ يرضى [illegible] عنه
[illegible] بحذ يرضى بها عني [illegible] بسكون الهاء
[illegible] مبنيا للمفعول من التشفيع اي تقبل شفاعتك [illegible]
[illegible] ولابي ذر امتي يا رب فزادنا [illegible] بكسر الحاء المهملة
الاولى [illegible] باختلاف [illegible]
وفي لو امتي يا رب فزادنا [illegible] وفي سبعون الفا
[illegible] ايضا [illegible]
[illegible] بكسر الميم من بصر اعين وهي جانب
[illegible] بكسر الحاء المهملة وفتح التحتية بينهما ميم ساكنة اخره راء اي
صفا لانها بلد حمير [illegible] بضم الموحدة مدينة بالشام بينها وبين
دمشق ثلاث مراحل والتبس الراوي وهذا الحديث قد تقدم باختصار في احاديث الانبياء
[illegible] كتابا من زبور اي مكتوبا او هو اسم
للكتاب الذي انزل عليه وهو مأخوذ من زبر اي كتب وقيل الزبور الكتاب المزبور اي المكتوب
[illegible] الذي فيها حكم ولا حلال ولا حرام بل كلها
تسبيح وتقديس وتحميد وثناء على الله عز وجل ومواعظ وحكم هذا دلالة على التبعيض
اي زبورا من الزبر اي زبورا فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وطلق على القطعة منه زبورا
فلا يطلق على بعض القرآن وفيه تنبيه على وجه تفضيل نبينا صلى الله عليه وسلم وهو انه خاتم
النبيين وامته خير الامم المدلول عليه بما كتب في الزبور وسقط باب قوله لعبد الله بن رجاء
قال حدثنا [illegible] ولعبد الله بن رجاء حدثنا همام [illegible] هو اسحاق بن ابراهيم بن ضريب
ابراهيم ونسبه ابي جده لشهرته به السعدي المروزي وقيل البصري قال حدثنا
ابن همام الصنعاني [illegible] هو ابن راشد [illegible] بفتح المهملة المشددة وسقط
لعبد الله بن رجاء منه [illegible]
بضم الحاء وتشديد الالف مكسورة مبنيا للمفعول [illegible] عليه السلام [illegible] ولابي ذر عن حدثنا
والمستملي القرآن وقد يطلق على التوراة والاصل فيه الجمع ومنه سمي القرآن لجمعه فقد قرأته موسى القرآن
قرآن لانه جمع الاسور والاي ومنه قيل المراد الزبور والتوراة وكان الزبور ليس فيه احكام
ما سر بل كان اعتمادهم في الاحكام على التوراة كما اخرجه ابن ابي حاتم وغيره ومن قرأ كل نبي
يطلق على كتابه الذي اوحي اليه وانما سماه قرآنا للاشارة الى وقوع المعجزة به كوقوع المعجزة
بالقرآن فالمراد به مصدر القراءة لا القرآن المعهود لهذه الامة [illegible] لا ازاد
في احاديث الانبياء وابعد ما يجمع فالامر اوعلى جنسها وما يختص بكل نبي وما يجمع ما يضاف اليها
مما تركبه اتباعه [illegible] داود يعني قبل [illegible] الذي يسوح من السراج [illegible]
وفيه ان البركة قد تقع في اول السحر حتى يقع فيه العمل الكثير فمن قدر ان بعضهم
كان يقدر الاربع ختمات بالليل واربعا بالنهار وقد انبيت عن الشيخ ابي الطاهر المقدسي

[illegible] في اليوم والليلة ثمانية عشر ختمة وهذا الذي قد رأيتم فالوتد يسوق الى شرق الارض
[illegible] ستة وسبعين ثمانمائة وقرأت في الارشاد ان الشيخ نجم الدين الاصبهاني
[illegible] رجلا من اليمن بالطواف ختم ختمة في شهر او اسبوع بشكر وهذا السبيل الى ادراكه الا
[illegible] الغيبي الرباني والمدد المحمدي الاحمدي وهذا الحديث قد روي في احاديث الانبياء عليهم الصلاة والسلام
[illegible] في قوله تعالى [illegible] اي [illegible] فالملائكة والمسبحون [illegible] فلا يستطيعون
[illegible] الفقر والحفظ [illegible] ايولا ان يحولوه الى غيركم وسقط قوله فلا يملكون الى الخير
[illegible] وقال بعد قوله من دونه الا يوم [illegible] بالافراد ولابي ذر حدثنا [illegible]
بفتح العين وسكون الميم ابن عمر الباهلي الصوفي البصري قال [illegible] بن سعيد القطان قال
[illegible] الثوري قال [illegible] بالافراد [illegible] هو الاعمش عن ابراهيم النخعي عن
عبد الله بن سخبرة الازدي الكوفي عن [illegible] هو ابن مسعود رضي الله عنه انه قال في
قوله تعالى [illegible] في رواية الساعدي هذا الوجه فقال عن عبد الله في قوله
اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم [illegible] الوجه عبد الرزاق عن [illegible]
سند لحن واعجب انه على قول من قال انه من ناس اذا تحرك وقال الخوهري في صحاحه والناس
قد يكون من الانس والجن وهو صريح في استعمال ذلك لمن يسلمنا ان الجن لا يسمون ناسا [illegible]
يكون من المسائلة خوفهما في تفسيره الا [illegible] على ما تقدم في علم البديع فاسلم
[illegible] الرس الفايدون اسلموا واراد الطبري من وجه اخر عن ابن مسعود والانس
الذين كانوا يعبدون الانس فاسلموا [illegible] بفتح الفوقية وسكون الشين المعجمة وبالجيم
بالعين المهملة عبد الله مصغرا اللوفي المتوفى سنة ثنتين وثمانين ومائة في روايته
[illegible] وبهذه الزيادة تقع المطابقة بين
[illegible] قوله تعالى ويوم الانبياء الذين يدعون
الذين يدعونهم المشركون لكشف ضرهم او يدعونهم الهة فاولئك مبتدأ والموصول نعت او بيان او بدل
او نداء اسم الاشارة الانبياء الذين عبدوا الله والقوا في الصادة له ويعملون بما يدعون عبادهم
[illegible] على الموصول واجمله [illegible] القربة بالطاعة او الخبر
نفس الموصول ويبتغون حال من فاعل يدعون او بدل منه [illegible] وسقط لغير ابي ذر باب قوله
[illegible] يدعون يكسرون فتحتين [illegible] ابو محمد الفراضي العسكري
قال [illegible] الملقب بندار عن شعبة بن الحجاج عن سليمان بن مهران الاعمش
النخعي [illegible] عبد الله بن سخبرة بفتح السين المهملة وسكون الخاء المعجمة بعدها
[illegible] عن عبد الله بن مسعود [illegible] قال [illegible] يدعون
ولابي ذر عن المستملي [illegible] بضم [illegible] وفتح قال

مسب

مسب المفعول ولابي ذر عن الحموي والمستملي [illegible] وهذا طريق اخر لحديث الباب ذكره
مختصرا هذا باب [illegible] بالتنوين في قوله تعالى [illegible]
[illegible] اي اعتبارا او امنا ولا احد [illegible] عن عقوبتهم لان عقوبتهم لم تمادي لك بل لذنوبهم
[illegible] وسقط لفظ باب لابي ذر وقال الحسن [illegible] علي بن عبيد الله المديني قال حدثنا
سفيان بن عيينة عن عمرو هو ابن دينار عن طاوس مولى ابن عباس عن ابن عباس
انه قال في قوله تعالى [illegible] وقد اخرجه الطبري من طريق [illegible] وهذه الجملة من قوله حدثنا
علي بن عبد الله الى هنا ساقط من الفرع المقتصر المقابل على اليونينية ثابت في غيره من الفروع
المعتمدة [illegible] ابي ابن عباس [illegible] لا امام فيه ردوصوح علي بن المديني المحدث الى
البصرة على رواية الحموي وغيره وقالوا انما يقال في البصرية ويقول في الحلبية وربما
[illegible] بضم الفوقية وكسر الواو من الاراقة [illegible] البصرة بالمدينة وعند
ابن سعود من طريق ابي مالك قال هو ما ارى في طريقه الى بيت المقدس [illegible] تعوة تعطف
على الرطب والملعونة نعت زاد في القرآن هي شجرة الزقوم [illegible] وكذا رواه احمد وعبد الرزاق عن ابن
عيينة به ورواه ابن ابي حاتم من طريق ذكر عطاء قال ان محمد ابن عمران الجحيم عرق الجحيم ثم لو يقول
تنبت فيها الشجرة رواه بمعناه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ولم يقل ان من قدر ان يكون
وبدا المسؤول من ان تاكله النار واحتمال النباتة من اذى الجمر وقطع الحديد المحماة التي
تبتلعها قادر ان يخلق من النار شجرة لا تحرقها ولعنها في القرآن فيما هو من زاد المراد عموما
لان الشجرة لا ذنب لها وقيل على الحقيقة ولعنها ابعادها من رحمة الله لانها تخرج من اصل
الجحيم فانها ابعد مكان من الرحمة باب [illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible] وصلها ابن المنذر عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى [illegible]
عنها بعض اركانها وسقط باب قوله لعبد الله ولابي ذر وقال لعبد الله [illegible] الاقراد ولابي ذر حدثنا
[illegible] بن عبد الرحمن بن عوف اسمه عبد الله او اسمه عبيد [illegible] بفتح الفوقية المشددة
سعيد بن [illegible] وسقط لفظ
قال لابي ذر عن الكشميهني [illegible] سعد [illegible]
[illegible] بفتح السين اي تزيد خمس درجات وعشرين [illegible] اي درجة
[illegible] ملائكة [illegible] لانه وقت صعود [illegible] الليل
وعن الطايفة الاخرى لعل [illegible] ولابي ذر عن الحموي والمستملي [illegible] صلاة الفجر
ومن فضل صلاة الفجر [illegible] في كتاب الصلاة من طريق شعيب عن الزهري [illegible]
وهو [illegible] سنشهد ذلك قرآن [illegible] وقرآن الفجر [illegible]
في شهوده ملائكة الليل وملائكة النهار رواه احمد عن ابن مسعود [illegible]

[illegible] الظن بالغيب والقوم الذين هم [illegible] بالانتباه او كثير من المصلين او من حقه
ان يشهد له [illegible] قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
[illegible] فيه الاولون والاخرون والشهود له مقام الشفاعة للناس ليريحهم الله من كروب ذلك
اليوم وشدته وروى [illegible] بالجمع ولغير ابي ذر حدثني محمد بن بشار بكسر الموحدة
وتخفيف المعجمة [illegible] محمد بن منصور وغير منصور ابو اسحاق الواسطي الازدي الكوفي قال
[illegible] بالحاء والصاد المهملتين سلام بتشديد اللام بن سليم الحنفي الكوفي عن [illegible]
العجلي بكسر العين المهملة وسكون الجيم انه قال [illegible]
[illegible] بضم الجيم وفتح المثلثة المخففة سنوا مقصورا
جميع جثوة كخطوة وخطا اي جماعات [illegible] فلان شفعه
[illegible] زاد ابو ذر يا فلان اشفع حتى تشفع شفعته في تمييز [illegible] عليه وسلم
[illegible] في الرواية المعلقة في الزكاة فيشفع ليقضي بين الخلق فذلك اي مقام الشفاعة
[illegible] محمود وفي المقام المحمود اقوال اخر ثانيها ان شاء الله تعالى محمود
الاولون والاخرون وبه قال حدثنا علي بن عياش بفتح العين المهملة واخره شين معجمة الالهاني
الحمصي قال حدثنا شعيب بن حرب بالحاء المهملة والراء الحمصي عن محمد بن
منكدر بن عبد الله بن الهدير بالتصغير التيمي المدني عن جابر بن عبد الله الانصاري
[illegible] عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اي الاذان
[illegible] العقائد بتمامها [illegible] الدائمة الدائمة التي
لا تفنى ولا تنسخها شريعة [illegible] محمد صلى الله عليه وسلم وسيلة للنزلة العلية
[illegible] التي لا تنبغي الا لعبد واحد من العبيد المرتبة الوالدة على سائر المخلوقين [illegible]
[illegible] يقول تبارك وتعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا والموصول مع الصلة اما بدل من النكرة على طريق ابدال المعرفة من النكرة او صفة
لها على رأي الاخفش لانها وصفت وانما نكرها لانه اخبر واجزل كانه قيل مقاما ما ويقام
يغبطه الاولون والاخرون محمودا تغبطه على اوصافه التي الحامدين وتشرف على جميع العالمين
[illegible] وتشفع فتشفع وليس احد الا تحت لوائك حينئذ اي وجبت له شفاعتي
[illegible] الناس للاولين والاخرين في خلاصهم من كروب يوم الدين ووصله اليه
جنات النعيم ولقاء رب العالمين جعلنا الله منهم بمنه وكرمه [illegible] اي الحديث المذكور
[illegible] عبد الله بن عمرو وجعله الاسماعيلي من مسند عبد الله بن عمرو
[illegible] باب الدعاء عند الاذان من كتاب الصلاة هذا باب
بالتنوين في قوله تعالى [illegible] الاسلام [illegible] ذهب وهلك الشرك
[illegible] الحق القرآن والباطل الشيطان وقال ابن جريج الحق الغالب والباطل
الشرك وقيل غير ذلك والصواب تعميم اللفظ بالغاية الممكنة فيكون التغيير جاء الشرع

[illegible] الباطل [illegible] لا اثر له غابت [illegible] يعني اذا ذهبا
غير ثابت قال ولقد شفا نفسي وابرأ سقمي اقرامه من الله لم تهرق وقال ابو عبيدة
[illegible] بفتح اوله وثالثه معناه [illegible] بفتح اوله وكسر ثالثه والمراد بالملك وضحه
فيكون هالكا لا يعاد به الحق وسقط لابي ذر ان الباطل كان زهوقا وقال ابو الباطل الاية
وسقط لغيره لفظ باطل وبه قال حدثنا عمرو بن عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان
ابن عيينة عن [illegible] عبد الله واسم ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم يسار ضد
اليمين [illegible] ابن جبير [illegible] بفتح الميم عبد الله بن شخير الازدي الكوفي
[illegible] مسعود [illegible] وسكون الغين المعجمة
[illegible] الحول البيت [illegible] بضم الموحدة والصاد والاي ذر نصب
بفتح النون وسكون الصاد [illegible] وقد تسكن الصاد مع ضم النون قال ابن فتح الباري
كذا تبعه الزركشي والسفاقسي واللفظ للاول كذا للاكثر هنا بغير الف وكذا وقع في
رواية سعيد بن منصور لكن بلفظ منصوبا والاوجه نصبه على التمييز اذ لو كان مرفوعا
لكان صفة والواحد لا يقع صفة لجمع انتهى قال في المصابيح متعقبا لما قاله ابن التين
من ذلك هنا عدد اذ كل منها يحتاج الى تمييز فالاول تمييزه منصوب يعني ستون نصبا
والثاني تمييزه مجرور يعني ثلثمائة نصب فان عني انه تمييز لهذا العدد من حيث الاعراب
انه مجرور كما وقع في بعض النسخ تمييز لثلاث مائة وتمييز ستون محذوف لوجود الدال
عليه واما قوله ولا وجه للرفع اذ لو كان مرفوعا لكان صفة الى اخره فلم يحصر وجه
الرفع فيما ذكر حتى يتعين فيه الخطأ لجواز ان يكون نصب خبر مبتدأ محذوف اي كل منها
نصب انتهى وقال العيني النصب واحد الانصاب قال الجوهري وقد يقدر من دون الله
وكذلك النصب بالضم واحد الانصاب قال وفي دعوى الاوجه نظر لانه انما يتم اذا جاءت
الرواية بالنصب على التمييز وليست الرواية الا بالرفع فحينئذ الوجه ان يقال النصب
بالنصب اعم من ان يكون واحدا او جمعا وايضا هو في الاصل مصدر نصبت الشيء اذا
اقمته فيتناول بعموم الشيء انتهى ومراده الاستدلال على كون النصب هنا جمع يصح ان
يكون صفة للجمع لكن قوله وليست الرواية الا بالرفع فيه نظر فلعله روى الذي رأيته في
جملة من الفروع المعتمدة المقابلة على اليونينية الجمع عليها في الاتقان وغيره حيث
بالجر ولم اره غيره في نسخة ومن علم محمد علي بن [illegible] لكن قول الحافظ بن حجر بعد ذكره مراد
منصوب لكنه كتب بغير الف على بعض اللغات يدل على انه لم يثبت عنده فيه رواية
يجزم بها فتأمل محمد عليه السلام بضم الصاد [illegible] وفي الفرع فلم
العين من بطنها ايضا لكن المفروض ان المفتوح [illegible] في القول [illegible]
[illegible] الواو للعطف على محذوف [illegible] القرآن او
التوحيد او المعجزات الدالة على نبوته عليه السلام [illegible]

يكون شيئا وان يكون استثناء ما وكان يقول معناه الا النور لا مفعول للفعلين اذ المراد لا يوقع
الله في نفس لفقيه كقوله ... فقدر من الله عبيده ... اصبح لا يبدي ولا يعيد
اي حرفا اذا بدي لاهله خيرا ولا يعيده والمعنى ذهب الباطل وزهق ولم يبق منه بقية تبدي
شيئا او تعيد هذا ... بالتنوين قوله تعالى ... وسقط باب
العرش في زرد ... تكسر الفين المجمة اخره مثلثة ابن ملقة بفتح
... وسكون اللام الكوفي قال ... جعفر قال ... شيل بن مهران قال
... الافراد ... التحفي ... بن قيس النخعي عن عبيد الله بن مسعود ...
انه ... بغير ميم ... عليه وسلم ... حرث بفتح الحاء المهملة اخره
مثلثة من العلم من وجه اخر من غرب المدينة بحاجة الساكنة موحدة عصى من جريد النخل ثم
موحدة اخره بدل المثلثة وعند مسلم من نخل وهو متكئ على عسيب بفتح العين وكسر السين
المهملتين وبعد التحتية الساكنة موحدة هي جريد النخل ... بهود ... على الفاء عليه
... بعض سلوه عن روح الذي يجيء به يوم الانسان ويدبره او هو ملك او القرآن
او الحي او ملك يقوم وحده صفا يوم القيامة او ملك له احد عشر الف جناح او وجه او ملك له سبعون
الف لسان او خلق مثل بني ادم يقال له الروح يا ملوك ويشربون اسالوه عن كيفية مسلك
الروح في البدن واستواجه به او عن ماهيتها وهل هي متحيزة ام لا وهل هي حالة في متحيز ام لا
وهل هي قديمة او حادثة وهل تبقى بعد تفصلها من الجسد او تفنى وتحقيقه لعدم تسمعها
وتعمقها وعدول من متعلقاتها قال الامام فخر الدين وليس في السؤال ما يخصص عن هل
الطائف الا ان الاظهر انهم سالوه عن الماهية وهل الروح قديمة او حادثة فقال اي بعضهم
بلفظ الفعل الماضي من غير همز من الريب ولابي ذر عن الحموي كما قال في فتح الباري
ما رابكم بهمزة مفتوحة وضم الموحدة من الراب وهو الاصلاح يقال فيه راب بين القوم اذا اصلح
بينهم قال ورويناه فيه هنا بعد وقال الخطابي الصواب ما اربكم بتقديم الهمزة وفتحتين
من الارب وهو الحاجة قال الحافظ ابن حجر وهذا واضح المعنى لو ساعدته الرواية ثم رواية ... في
رواية المسعودي عن الاعمش عند الطبري كذلك وذكر ابن التين ان في رواية القابسي
كرواية الحموي ولكن بتحتية بدل الموحدة ما رابكم اي بتسكين الهمزة من الراي انتهى وهذا الذي
حكاه عن رواية القابسي رايته كذلك في فرع اليونينية على ابي ذر عن الحموي وقال
... ثقيلكم شيئا برفع على الاستئناف وبجزم السكون على النهي وهو العلم فقالوا لبعضهم
لا تسلوه لا يجيء بشيء تكرهونه ان لا يفسر لانهم قالوا ان فسره فليس بنبي وذلك لان في
التوراة ان الروح مما انفرد الله بعلمه ولا يطلع عليه احدا من عباده فاذا لم يفسره دل على
نبوته ويكرهونها وفيه قيام الحجة عليهم في نبوته فقد لو سوه مشافهة عن الروح ... عليه
... ولابي ذر عن الكشميهني فلم يرد عليه شيئا فاراى
... السائل وفي العلم فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح قال ابن مسعود فعلمت انه وحي به

في

في التوحيد فقلت بدل فعلمت وحذف لفظ علم مجزوم في ... في ... بينه
وبين السائل ... فقمت مكاني لما ... من الاعتقاد ... تاخرت عنه
وحي عليه فعلم الله عليه وسلم قال البرماوي وغيره ظاهر السياق يقتضي ان الوحي لم يتاخر كذلك في
... ابن اسحق انه تاخر خمس عشرة ليلة ولكن اذا قال القاضي عياض انه ثبت كذلك في مسلم
اي ما يقتضي الفورية وهو وهم بين لانه ... هذا القول عند انكشاف الوحي وفي ... في
كتاب الاعتصام فلما صعدوا الوحي وهو صحيح خالي المصابيح هذه الاطلاقات صعبة في الاذهان
لا سيما ما اجتمع على تجزيه الشيخان ثم لا ادري ما هذا الوهم ولا كيف ... وجود لوجود
اي ان مضمون الجملة الثانية وجد اجل ومضمون الاولى كما تقول لما جاءني زيد اكرمته
فالاكرام وجه لوجود المجيء لكن تلاوته عليه السلام لقول تقال ويسالونك عن الروح الاية
كانت اجل وجود انزالها ولا يصح في ذلك كون الانزال تاخر عن وقت السؤال واما قوله اذ هذا
القول انما يكون بعد انكشاف الوحي فمسلم اذ هو لا يتكلم بالمنزل عليه من نفس وقت الانزال وانما
يتكلم بعد انفصاله من الوحي وانما ذكر من الفعلين الواقعين في جملتي لما غير شرط كما
اذا قلت للجاني زيد اكرمته فلا يشترط في صحة هذا الكلام ان يكون الاكرام والمجيء واقعين
في زمن واحد لا يتقدم احدهما على الاخر ولا تاخر وهذا التركيب صحيح اذا كان الاكرام متعقبا
للمجيء فان قلت لعله بناه على مذهب ابي الفارسي ومن تبعه في ان لما ظرف مجرد حتى فيلزم
ان يكون الفعل الثاني واقعا في جيز الفعل الاول قلت ليس مراد الفارسي ولا غيره من
كونها بمعنى حين ما فهمته من اتحاد الزمنين باعتبار الابتداء او الانتهاء الا انه يصح ان يقول
حين جاء زيد وان كان ابتداء مجيئه كان من اخر مجيء زيد ومنتهاه بعد ذلك والمشاهدة
في مشاهدة والمضايقة فيه مما لم يجئ لغة العرب عليه انتهى قال الروح من امر ربي ما
استاثر الله بعلمه فهو من امر ربي لا من امري فلا اقول لكم ما هي والامر يقتضي الشان اي معرفة
الروح من شان الله لا من شان غيره ولا يلزم من عدم حقيقة الخصوصية نفيه فان اكثر
حقائق الاشياء وماهيتها مجهولة ولم يلزم من كونها مجهولة نفيها ويؤيده قوله تعالى
وما اوتيتم من العلم الا علما او ما قليلا وروى ابو ذر عن الحموي والمستملي وما اوتوا بضم الهاء
وهي قراءة شاذة مروية عن الاعمش كما في المصحف ليست من طرق كتاب الدوري جميعه
في القراءات الاربعة عشر وانما رايتها في كتب التفسير قيل وليس في الاية دلالة على ان
الله لم يطلع نبيه على حقيقة الروح بل يحتمل ان يكون اطلعه ولم يامره ان يطلعهم وقد قالوا
في علم الساعة نحو هذا فالله اعلم وقد قرر السهيلي في كلام كثير ان الروح ذات لطيفة كانت
سارية في الجسد كسريان الماء في عروق الشجر وان الروح التي يتعلق الملك في الجنين هي النفس
بشرط اتصالها بالبدن واكتسابها بسببه صفات مدح او ذم فهي النفس مطمئنة او امارة
بالسوء كما ان الماهية الشجرية تكتسب بسبب اختلاطها مع ... صفات ... بالعنب
وحصرمتها صارما مصطارا او خمرا ويقال له حينئذ العنب على سبيل المجاز وكذلك الابخار للنفس

[illegible] اعلم هذا الحمد [illegible] الروح نفسا [illegible] هذا الحمد باعتبار ما تؤول اليه حاصلها تقول
[illegible] الروح هي اصل النفس ومادتها والنفس مركبة منها ومن اضدادها [illegible] فهي من وجه
[illegible] وهذا معنى حسن [illegible] الظاهر بينا وهذا الحديث يقتضي ان هذه الاية مدنية
[illegible] انما كان بحيث سال اليهود عن ذلك بالمدينة مع ان السورة كلها مكية وقد اجاب
[illegible] نزلت مرة ثانية كما نزلت عليه قبل وهذا الحديث سبق في كتاب العلم
واخرجه ايضا في التوحيد والاعتصام ومسلم في التوبة والترمذي والنسائي في التفسير هذا
[illegible] بالتنوين في قوله تعالى [illegible] مغفلة باب لفظ
[illegible] ورقاء حدثنا [illegible] هشيم بضم الهاء مصغرا ابن بشير
[illegible] بن بشير حدثنا [illegible] ولابي ذر اخبرنا [illegible] بكسر الموحدة وسكون المعجمة جعفر بن
ابي وحشية الواسطي [illegible] سعيد بن جبير [illegible] قال [illegible]
[illegible] بصري في اول الاسراء
والرؤيا ذر عن الحموي والمستملي بحذف ياء المثناة التحتية بعد الفاء [illegible] فوصوته
[illegible] ولابي ذر عن الحموي [illegible] قرآن ومن ترك [illegible] وقف [illegible]
[illegible] ولابي ذر عن الحموي [illegible] عن سعيد بن جبير
[illegible] قال ابن عباس [illegible] اي بقراءة صلاتك
[illegible] المشركون لا تجهر فتؤذي الهشا فتجهد الهشا وتؤذي [illegible] الاخفض صوتك حتى
[illegible] وابتغ بين ذلك سبيلا قال خوف الصحابة لانه لا يلبث من قبل ان يجهر والمخافتة صفتان
متعقبتان على الصوت الاغير والصلاة افعال واقوال [illegible] بين ذلك بجهر والمخافتة
سبيلا وسقط [illegible] قال حدثني بالافراد خلف بن هشام بفتح الطاء المهملة
وسكون اللام ثم فاء وهشام بالفتح المعجمة والنون المشددة وبعد الالف ميم ابو عبد الله البغدادي
قال حدثنا [illegible] بن فضالة عن هشام عن ابيه عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها [illegible] ذلك ابي قوله ولا تجهر الى اخره [illegible] من باب اطلاق الكل على الجزء
اراد الدعاء بعض افراد الصلاة واخرج الطبري وابن خزيمة والحاكم من طريق حفص بن غياث
عن هشام بهذا الحديث واراد فيه في التشهد وهو مخصص حديث عائشة اذ ظاهره اعم من ان
يكون داخل الصلاة وخارجها وعند ابن مردويه من حديث ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صلى عند البيت رفع صوته بالدعاء فنزلت واراد معناه اللغوي على ما لا يخفى وهذا
حديث من افراده

سورة الكهف

[illegible] لا قوله ولم يفعل الاية وهي مائة واحدى عشرة اية [illegible] الرحمن الرحيم
[illegible] الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا لم يعطف [illegible]
[illegible] علامات [illegible] وصل الغربي في قوله تعالى في غير [illegible]
[illegible] ورود عبد الرزاق عن قتادة [illegible] وقوله [illegible] هذا [illegible] مثلثة

قال مجاهد فيما وصل الفريابي [illegible] ذهب [illegible] وعن مجاهد ايضا [illegible]
[illegible] ما كان بالفتح [illegible] النبات وقال ابن عباس اخرج جميع المال من الذهب والفضة والحيوان
وغير ذلك النابغة [illegible] مهدا ذلك الاقوام [illegible] وما [illegible] من مال وولد [illegible]
عن مجاهد الثمر بضم [illegible] بالفتح [illegible] في قوله لعلك باخع نفسك قال ابو عبيدة مهلك
نفسك [illegible] الايمان [illegible] هذا فسره ابو عبيدة وعن قتادة حزنا ومن غير
فرط اخرت الكهف في قوله ام حسبت ان اصحاب الكهف [illegible] الرقيم في جبل [illegible]
[illegible] بسكون القاف قيل [illegible] وصحف [illegible] وقيل
اسماؤهم وقصصهم وجعل على باب الكهف وقيل الرقيم اسم للجبل او الوادي الذي فيه كهفهم
او اسم قريتهما وكلبهم وقيل غير ذلك وقيل انهم بنو مطفان ابناء دقيانوس ملك فلسطين
وقيل غير ذلك مما فيه تباين وتخالف ولم ينبئنا الله ولا رسوله عن ذلك بجلي الارض
هو ان الفائدة لنا فيه ولا غرض شرعي يرتبط على تعيينهم اي [illegible] على
على مجرد الوطن والاهل والمال والجراة على الظلم والرد على دقيانوس [illegible] هذه
المادة قوله تعالى في سورة القصص [illegible] على فسها اي ام موسى وذكره استطرادا
شخصا في قوله تعالى يقولون [illegible] اذا اسطط اي [illegible] في العلم [illegible]
في قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد هو [illegible] الكهف [illegible]
كمساجد ووصد بضمتين [illegible] وصيد [illegible] الباب وهو روي عن ابن عباس وعن عطاء
الباب وقوله تعالى في الهمزة ما ذكره استطرادا [illegible] اي [illegible]
واشتقاقه من قوله اصد [illegible] بمد الهمزة ووصد اي اطبقه وخوف المعمول من الثاني
للعلم به من الاول بعثناهم في قوله تعالى ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين اي احيينا
قال ابو عبيدة والمراد ايقظناهم من نومهم اذ النوم اخو الموت وقوله لنعلم اي الحزبين
احصى عبارة عن خروج ذلك الشيء الى الوجود اي لنعلم ذلك موجودا والا فلم يكن الله تعالى
عالما بالحزبين احصى الامدين في قوله تعالى فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم
اي اكثرها طعاما وقيل حلالا وقيل اطيبا وقيل اجود والاول هو المقصود [illegible] الحلال [illegible]
وقيل المراد اهل بيعة قال ابن عباس وسعيد بن جبير [illegible] نواحيها وفيهم قوم
يؤمنون بخفوا ايمانهم وقيل الكفر [illegible] على الاصل قال ابن عباس كان [illegible]
وعظم اي لم تنقص بقضاء وله وصم تاليه اي من اهل [illegible] يعبد في الساتين [illegible]
الثمار [illegible] وتنقص [illegible] غالبا وقال سعيد هو [illegible] جبير [illegible] وصلا بن المنذر
عن ابن عباس رضي الله عنهما [illegible] الرقيم من رصص [illegible]
[illegible] بكسر الخاء المعجمة وسبب ذلك ان الفتية طلبوا [illegible]
فقال الكيلون لهؤلاء شان فرمي بالدوح وكتب ذلك فضرب الله على [illegible]
قوله فضربنا على اذانهم فهو نومة لا تشبهها فيها الصوت [illegible] المستقبل في نومه

[illegible] ابن عباس وسقط وقال سعيد عن ابن عباس الى هنا لابي ذر
في قوله تعالى بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا استثناء من
[illegible] الفعل الماضي وكسرها في المستقبل اي
[illegible] اي بفتح الميم وكسر الراء فيهما حاما مهملة ساكنة
في قوله تعالى الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا
وهذا وصله الفريابي عن مجاهد قال يغفلون عن الله ابدا وهم لا يعين هنا
[illegible] عن النصاير لان على الجارحة لا نسبة بينها وبين الذكر والمعنى الذين ذكرهم
بينها وبين ذكري بالنظر في شرعي حجاب وعليها غطاء لا يستطيعون سمعا لاعراضهم
[illegible] عن الحق لغلبة الشقا عليهم
[illegible] ولابي ذر باب
بالتنوين اي في قوله تعالى [illegible] يريد الجنس او التنوين لحرف او لابي بن خلف
[illegible] تبرأ منه الجدل [illegible] خصومة ومماراة بالباطل وانتصابه على التمييز يعني ان
جدل الانسان اكثر من جدل كل شيء وعنوه فاذا هو خصيم مبين وفي حديث موفوع ما ضل قوم
بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال
[illegible] سكون العين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال
[illegible] هو ابن كيسان عن شهاب محمد بن مسلم الزهري انه قال
[illegible] بضم الحاء هو ابن الحسين بن علي بن ابي طالب اياه
[illegible] اي اتاهما ليلا
[illegible] ولابي ذر وقال ابي لهما حتما وغريبا [illegible] كذا ساقه مختصرا ولم يذكر المقصود
منه هنا جريا على عادته في التنبيه وتشحيذ الاذهان فاشار بطرفه الى بقيته
وهو قوله فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا وهذا يدل على ان المراد بالانسان الجنس وفيه رد على من قال
المراد بالانسان هنا الكافر ليس في الاية مع قوله ويجادل الذين كفروا بالباطل اشعار
بالتخصيص لان ذلك صفة دم ولا يستحقه الا من هو له اهل وهم الكفار وهذا الحديث
[illegible] في كتاب الصلاة [illegible] في قوله ويقولون خمسة سادسهم
كلبهم رجما بالغيب [illegible] وقد حكى ثلاثة اقوال في اختلاف
[illegible] من قال ثلاثة رابعهم كلبهم قيل وهو قول اليهود وقيل هو قول
السر من نصارى نجران وكان يعقوبيا وقال النصارى والعاقب منهم خمسة سادسهم كلبهم
وقد ابهم هذين القولين بقوله رجما بالغيب وقال المسلمون ما خبرنا الرسول بسبعة وثامنهم كلبهم
[illegible] جواز كونه مفعولا من اجله وكونه في موضع الحال اي ظانين وقوله رجما الساقط لابي ذر
يريد قوله وكان [illegible] وهذا وصله الفريابي من طريق داود ابن ابي هند

بلغه

بلغه ثلاثة وقال ابو عبيدة تضعيف وخرق وسقط قوله يقال لغير ابي ذر [illegible] وقوله [illegible]
[illegible] ضبطهم سوادقها والضمير يرجع الى النار والمعنى ان سوادق النار [illegible]
[illegible] اي غيطها والغيط جمع ضبط وهو الحيط العظيم
والسوادق الذي يحدق في محل الدار ويطيف به وقيل سرادقها ذخانها وقيل حائط من نار
في قوله تعالى قال له صاحبه وهو يحاوره [illegible] وفي المراجعة [illegible]
[illegible] كما كتب في مصحف ابي بانبات ان [illegible] التي هو صورة الهمزة والهمزة
[illegible] عند التقاء الساكنين وقول ثم حذفت الالف جملة ان يكون تبعا لحركة
الهمزة لكون الكسر اولى بعدهم [illegible] ثقل على غير قياس وقال في الدر والاولى احسن الوجهين
وقال ابو الفضايح قول بعضهم نقلت حركة الهمزة الى النون ثم حذفت على القياس في التخفيف
ثم سكنت النون وادغمت مردود لان الحذف لعلة غير لازمة الثابت ولهذا نقول هذا ضارب
بالكسر لالتقاء الساكنين فهي مقدرة الثبوت فيمتنع الادغام لان الهمزة فاصلة
في التقدير [illegible] نهارا وهذه ساقطة لغير ابي ذر [illegible] في قوله
تعالى فتصبح صعيدا زلقا [illegible] قدم لكونها ارضا سابلة يزلق عليها وهذه ساقطة
لابي ذر [illegible] تكسير الزاي ولابي ذر الولاية بفتحها لقتال بعضها او الكسر من الامارة
والفتح من النصرة وبالكسر قراءة حمزة والكسائي وهي مصدر [illegible] ولابي ذر مصدر ولي بغير الف
ولام وفي رواية مصدر ولي الولي ولاذا الا في الفتح والاول اصح والمعنى النصرة في ذلك المقام
لله وحده لا يقدر عليها غيره [illegible] في قوله هو خير ثوابا وخير عقبا اي عاقبة [illegible]
[illegible] وقرأ عاصم وحمزة عقبا بسكون القاف والباقون بضمها فقيل هما لغتان
كالقدس والقدس او الضم الاصل والسكون تخفيف منه وقيل هما بمعنى العاقبة [illegible]
[illegible] بكسر القاف وفتح الموحدة [illegible] يضمها وقرأ اللؤلؤيون وهما اولى الباقون
[illegible] بفتحها [illegible] قال ابو عبيدة قوله اربا شبهم العذاب قبلا اي اوانا فنحو اولها
[illegible] فاقول السفا قسي لا اعرف هذا التفسير انما هو استفهام لا وهو يعود على
قبلا بفتح القاف بغير علة قد عرفه ابو عبيدة ومن عرف حجة على من لم يعرف وخبر بمعنى
اول بمعنى عيان والضمير [illegible] جمع فقيل بمعنى انواع وتقابله على الحال من الضمير او العذاب
[illegible] اي بين بلوغا لحد الحق من موضعه ويبطلوه [illegible] الرخص لقوله
لا يثبت فيه حق ولا [illegible] وسقط لابي ذر الرخص لقوله
بالتنوين في قوله تعالى [illegible] نصبا [illegible] يفسخ بنون وانما قيل
قتاده لانه كان يخدمه ويتبعه او كان اخذ منه العلم [illegible] عورات تكون ناقصة فيما
الخبر لا ابرح [illegible] لان [illegible] وهو السفر عليه لكن نص بعضهم ان حذف
ضمير هذا الباب لا يجوز ولو بدليل الا لضرورة كقوله [illegible] عليك كلهم مرخا
ببقي جوارك ليس يحبه ويجوز ان تكون تامة فلا يحتاج الى خبر والمعنى لا ابرح ماشيا عليه

[illegible] قول لا ابرح المكان قيل فعلى هذا يحتاج الى جواز معمولي فعل حذف
[illegible] المكان الذي وعد فيه موسى لقاء [illegible] وهو ملتقى
[illegible] والروم مما يلي المشرق وقول ابن القرطبي وغيره من المفسرين والشراح نقلا عن
[illegible] مجمع البحرين اي مجمع بحر موسى والخضر لانهما بحران علم احدهما في الشرقيات والاخر
في الغربيات وسر الملكوت غير ثابت ولا يقتضيه اللفظ ولا ينفي عنه موسى علم اسرار الملكوت
[illegible] قال الزمخشري انه من بدع التفاسير [illegible]
او الحقب ثمانون سنة وسبعون او الدهر وقال [illegible] عبد الله بن
[illegible] بن عيينة قال [illegible] بالافراد
[illegible] بفتح النون وسكون الواو وبالفاء
المفتوحة ذو الكفل بكسر الموحدة وتخفيف الكاف ابن قمالة بفتح الفاء والمهملة ابن امرأة
كعب ولابي ذر الكفل بفتح الموحدة [illegible] صاحب موسى
وانا هو موسى بن ميشا بن افرايم بن يوسف بن يعقوب
[illegible] عدو الله نوف خرج منه مخرج الزجر والتخذير لا المدح
نوف لان ابن عباس قال ذلك في حال غضبه والفاظ الغضب تقع على غير الحقيقة
غالب وتكذيبه لا لكونه قال غير الواقع ولا يلزم منه تعدد [illegible] الاراد [illegible] عن الانصاري
[illegible] موسى صاحب بني اسرائيل فيه رد على نوف البكالي [illegible] ابن عباس
اي اعلم الناس قال الكرماني بحسب اعتقاده وهذا ابلغ من قوله فهل في الارض في طلب
العلم احد اعلم منك فقال لا فان فهم هناك على وهنا على البيت [illegible]
بسكون الواو للتعليل [illegible] فيقول لخوالده اعلم [illegible] عز وجل
هو الخضر عليه السلام ولابي ذر عن الحموي والمستملي عند مجمع
البحرين [illegible] شيء مخصوص لا يقتضي افضليته على موسى كيف وموسى عليه السلام
[illegible] له ليس الرسالة والتكليم والتوراة واتباع بني اسرائيل داخلون كلهم تحت شريعته
[illegible] الخضر ان يكون كل احد من [illegible] اي كيف يتهيأ ويتيسر لي
[illegible] من السمك [illegible] بكسر الميم وفتح الفوقية الزنبيل
الكبير وجمعه على مكاتل [illegible] بفتح القاف اي يغيب عن عينيك
اي يختفي [illegible] المثلثة اي هناك [illegible] موسى [illegible] وقع الامر
[illegible] ولابي ذر عن الكشميهني معه فتاه [illegible]
[illegible] الذي عند مجمع البحرين [illegible] فما كان لفاء ولابي
[illegible] ولمسلم [illegible] يمر في مثل انه اصابه من ماء عين الحياة
[illegible] من ماء الجنة من اصابه فغمسه في الحياة

[illegible] سبيلا
اي مسلكا عند النسائي من رواية ابن اسحاق فاضرب فوت في الماء فجعل يلتيه عليه حتى
صار مثل الكوة [illegible] موسى [illegible] يوشع [illegible] يوشع
[illegible] بفتح الفوقية ممدودا اي طعامه الذي [illegible] اول النهار
اي تعبا ومراده السير بقية اليوم والذي يليه وفي رواية بهذا اشعار بان هذا السير كان تعب
لهما مما سبق فان رد المطلوب يقرب البعيد والخيبة تفقد القريب ولذا [illegible]
[illegible] فالقي عليه الجوع والنصب [illegible] يوشع
[illegible] اي فاني نسيت ان اخبرك بخبر الحوت وسبب النسيان لتغيبه
لان موسى كان نائما اذ ذاك وكره يوشع ان يوقظه وسمى اذ يعلمه بعد لما قرر الله تعالى عليه
من الخطا ومن ثبت عليه خطا سماه [illegible] اي وما انساني ذكره [illegible]
نسبه الى الشيطان تادبا مع الباري تعالى اذ نسبة التقصير للنفس والشيطان ليق بمقام الادب
[illegible] عجبا وهو كونه كالسرب والجار والمجرور متعلق باتخذ فاعل اتخذ قيل الحوت وقيل يوشع اي اتخذ
موسى سبيل الحوت في البحر عجبا [illegible] الحوت في الما [illegible] سبيلا
[illegible] وهو ان الله بقي ارجيت [illegible] الحجر الذي تحته او صار صخرا او ضرب بذنبه
فصار الماء يبسا وعند ابن ابي حاتم من طريق قتادة قال عجب موسى ان يشوب حوت مملح
في مكتل فصار موسى ليوشع [illegible] الذي ذكر تمر حياة الحوت ورد قوله في البحر [illegible]
اي الذي تطلبه اذ هو الذي على المطلوب [illegible] الطريق
الذي جاء فيه [illegible] اي يتبعان اثار سيرهما اتباعا قال صاحب الكشف
فما كان الطيبي عنه نصبا مصدر لفعل مضمر يدل عليه فارتدا على اثارهما اي يقصان
على اثارهما اذ هو فارتدا على اثارهما واقتصا الاثر واحد [illegible]
نقل فيها الحوت ما فعل كما عند النسائي في روايته فذهبا يقصان الخبر [illegible]
سجى ثوبا بهم الميم وفتح المهملة وتشديد الجيم سوته ولابي ذر عن الكشميهني بثوب
اي مغطى به ولمسلم سجا ثوبا ستلفها على القفا ولعبد بن حميد من طريق ابي
العالية فوجده نائما في جزيرة من جزائر البحر ملتفا بكسا
اي بعد ان كشف وجهه كما في الرواية الاتية هنا ان شاء الله تعالى بفتح الهمزة والسين
المشددة اي وكيف [illegible] وهل بارض من سلام وفيه دلالة
على ان اهل تلك الارض لم يكونوا مسلمين او كانت تحيتهم [illegible] في الاتية
قال من انت قال انا موسى [illegible] الخضر [illegible] موسى
[illegible] تعلمني وفي الرواية الاتية قال ما شانك قال جئت لتعلمني قال ابو

[illegible] مقصور على ولا [illegible] يكون مقصورا على علمه لانه لا عابد اذن على موصول [illegible] على ارشد
الخضر موسى نفي منه استطاعة الصبر معه على وجوه من التاكيد
[illegible] لمن تبعه فان موسى عليه السلام لما قال هل اتبعك على ان تعلمني كانه قال
[illegible] لن تستطيع معي صبرا وعبر بالصيغة الدالة على استمرار النفي لما اطلعه الله عليه من ان
موسى لا يصبر على ترك الانكار اذا رأى ما يخالف الشرع لكان عصمته قال الخضر عليه السلام
[illegible]
[illegible] يدل على تشهيد [illegible] عليه وهذا النقد بل وكونه واجب لابد منه
[illegible] بعضهم عن ذلك فقال في مجموع له لطيف في الخصائص النبوية ان خصائص
نبينا صلى الله عليه وسلم انه جمعت له الشريعة والحقيقة ولم يكن لانبيا الا احدهما فابد ليل
قصة موسى مع الخضر وقوله اني على علم لا ينبغي لك ان تعلمه وانت على علم لم لا ينبغي لي
ان اعلمه وتعقب بانه لا يلزم وهذا يلزم منه خلو اولي العزم عليهم الصلاة والسلام غير
نبينا من علم الحقيقة الذي لا ينبغي خلو بعض احاد الاولياء عنه ما خلا الخضر عليه
الصلاة والسلام من علم الشريعة الذي لا يجوز الاخلال المكلفين الخلو عنه وهذا الخلو
فيه من الخطر العظيم واحتج لذلك بقوله انه اراد الجمع بين الحكم والقصاص مستكاجيا بالسارق
بحضرته صلى الله عليه وسلم قال اقتلوه فقيل انما سرق فقال اقطعوه الى ان اتى على قوائمه
ثم لم يسرق في زمن الصديق بقيه فاسر فقتله قلت وهو مروي عند الدارقطني من حديث
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بسارق فقطع يده ثم اتي به ثانيا فقطع رجله ثم
اتي به ثالثا فقطع يده ثم اتي به رابعا فقطع رجله ثم اتي به خامسا فقتله وفيه
محمد بن يزيد بن سنان قال الدارقطني فيما حكاه الحافظ بن حجر في امالي الرافعي انه ضعيف
قال وروى ابو داود والنسائي بلفظ جيء بسارق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال
اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه فذكر نحو ذلك قال جيء به الخامسة
فقال اقتلوه قال جابر فانطلقنا به الى مربد النعم فاستلقى على ظهره فقتلناه
ثم احتززناه فالقيناه في بير ورمينا عليه الحجارة وفي اسناده مصعب بن ثابت
وقد قال النسائي ليس بالقوي وهذا الحديث منكر ولا اعلم فيه حديثا صحيحا ورواه النسائي
والحاكم عن كرز بن حاطب الجمحي وابو نعيم في الحلية عن عبد الله بن زيد الجهني
وذكر ابن عبد البر حديث القتل منكر لا اصل له وقال الشافعي مسروق لا خلاف فيه عند
اهل العلم انتهى وهذا الاخير لا نفيه اصلا على ما ادعاه من مراد معلى ما لا يخفى ولئن سلمنا
ذلك لكان عليه ان يلحق ذلك من يحكم عنه المذكور عقب قوله ذلك ليسلم من وصمة الاطلاق
[illegible] منكر غير منكر عليك وعلى العمد [illegible] منه بشرة [illegible] وصورته

فانه شاهد لفساد شيء لا يطاق [illegible] اي ولما اذ لقيا في شيء [illegible]
[illegible] فرحت [illegible] شيء تنكره منه ولم تعلم وجه صحته حتى [illegible] حتى
ابوا وكل ابيا قبل ذلك [illegible] لما توافقا واشترط عليه ان لا يسأله عن شيء انكره عليه
حتى يبيداه به [illegible] على ساحل بحر مرت سفينة فكلموا اي موسى والخضر فيوشع
كلموا اصحاب السفينة [illegible] اي اصحاب السفينة [illegible] اي الخضر ومن
معه [illegible] وهو له ايضا كلما اي الثلاثة وهو مبني لما لم يسم فاعله [illegible] بفتح
النون بغير اجر كرما الخضر [illegible] موسى والخضر [illegible] لانه تابع غير مقصود
بالاصالة [illegible] موسى عليه الصلاة والسلام لهذا صارت السفينة في لجة البحر
[illegible] بفتح القاف وضم الدال المهملة فاخرقت
[illegible] منكر عليه لمباينة الشريعة هو [illegible] ولابي ذر قد حملونا [illegible]
بفتح الميم [illegible] سفينتهم [illegible] مغرق [illegible] قيل الدم في لنفرق للغرق مع كونها
للعاقبة لقوله لدوا للموت [illegible] الخراب [illegible] عظيما او منكرا [illegible]
منكرا للامرين الشرعي [illegible] قال الم اقل [illegible] استفهام انكاري قال موسى
للخضر [illegible] خرق [illegible] من وصيتك وفي هذا النسيان قولان احدهما انه على حقيقته
لما رأى فعله للودي الى اهلاك الاموال والانفس فلشدة غضبه لم يشعر ويؤيد قوله عليه
السلام في هذا الحديث قريبا وكانت الاولى من موسى نسيانا الثاني انه لم ينسه ولكنه من
المعاريض وهو مروي عن ابن عباس لانه لما رأى العهد في ان يسأل لا في انكار هذا الفعل
فلما عاتبه الخضر بقوله الم اقل لك تستطيع قال لا تؤاخذني بما نسيت اي في الماضي ولم يقل
اني نسيت وصيتك الثالث ان النسيان بمعنى الترك واطلقه عليه لان النسيان سبب للترك
اذ هو من ثمراته اي لا تؤاخذني بما تركته مما عاهدتك عليه فان المرة الواحدة مغتفرة عنها
ولا سيما اذا كان سببه ظاهرا [illegible] من [illegible] عسر الاتصاف بقيد هذا القدر فقصر
مصاحبتك ولا تكلفني ما لا قدرة عليه قال ابي بن كعب [illegible] الاولى من موسى نسيانا [illegible]
[illegible] الكشميهني وكانت في الاولى من موسى نسيانا [illegible] بضم
الفاء توقع غير مرة سفينة فنظر في بحر عرة فقال اي موسى [illegible]
[illegible] اي من معلومه ولابي ذر عن الحموي والمستملي في علم الله
[illegible] بحر ونقص العصفور الا كما ينقر [illegible] ما خرشيا وارب انعم الله
لا يعلمه نقص [illegible] من سفينة لهذا اعتذر موسى له وسأله ان لا يؤاخذه بما
عسرا وقيل عذر ودعا بنسيانه ادام الصحبة فبينما هو يلعب مع الغلمان [illegible]
الخضر بفتح الموحدة وضم الضاد المهملة [illegible] قيل اسمه جيشور
وقيل حسود وقيل حيسور وقيل شمعون وقيل غير ذلك مما يثبت وهل الخضر [illegible]
من كتب اهل الكتاب [illegible] ولابي ذر عن الحموي والكشميهني

[illegible] لما شاهد ثلاثة سكوا على الشرط [illegible] بالالف
[illegible] ابي عمرو واسم فاعل من زكا اي [illegible] هرة من الذنوب وصفها بهذا الوصف
[illegible] اولها صغيرة لم تبلغ حنث لكن قوله [illegible] يرده اذ لو كانه لم
[illegible] لم يحنث قتله بنفسه ولا غير نفسه وقراة الباقون بالتشديد من غير الف امر جوه الى فعيلة
[illegible] القتل الا فعيلا المحمول من فاعل بدليل المبالغة وحكى القرطبي عن صاحب العرس والعرايس
[illegible] موسى عليه الصلاة والسلام لما قال للخضر قتلت نفسا زاكية غضب الخضر واقتلع كتف
الصبي الايسر وقشر اللحم عنه واذا في عظم كتفه مكتوب كافر لا يؤمن ابدا الله قبيح
منكر تنكر العقول وتنفر عنه النفوس وهو ابلغ في تقبيح الشيء من الامر وقيل
[illegible] لان الامر هو الداهية العظيمة قال الخضر [illegible]
[illegible] الى الثالثة فان فلت ما معنى زيادة لك قلت زيادة المكاشفة بالعتاب على رفض الوصية
[illegible] وجه ثقلة الصبر عند الكرة الثانية [illegible] ابي سفيان بن عيينة كما في كتاب العلم [illegible]
[illegible] ولو وقت والاصيل هذه [illegible] روي لما فيها من زيادة لك [illegible] موسى له
اي بعد هذه المرة او بعد هذه القصة فاعاد الضمير عليها وان كانت
لم تتقدم لها ذكر صريح حيث كانت في ضمن القول [illegible] حيث وان طلبت صحبتك
اي ترا اعتذرت الى مرة بعد اخرى فلم يبق موضع للاعتذار
[illegible] بعد المرتين الاولتين حتى [illegible] هل قرية قيل هي انطاكية اراد سبحان
او الابلة او برقة او ناصرة او جزيرة الاندلس قال في الفتح وهذا الاختلاف قريب من
الاختلاف في المراد بمجمع البحرين وسدرة المنتهى في ذلك يقتضي ان الاعتراض بشيء
من ذلك وعند مسلم من رواية ابي اسحاق اهل قرية لئاما اي بخلا فطافا الجدار [illegible]
[illegible] وينتقضا فوجد فيهما جدار [illegible] عوضه حنوذ ذراعا او مائة
ذراع بذراعهم قاله التيمي وقال غيره سمكه مائتا ذراع وظله على وجه الارض خمسمائة
[illegible] واسناده الارادة الى الجدار على سبيل الاتساع [illegible]
[illegible] الارادة المجاز لا حقيقة لها وقد كان اهل القرية يمرون تحته خائفين قال
[illegible] اي فرده الى حالة الاستقامة
وهذا اخرق ولابي ذر فقال الخضر بيده فاقامه فقال موسى لو شئت لاتخذت عليه
[illegible] الاجر والاستقامة الى المطعم وهو ما اصاب الجدار فتم [illegible] فاستطعما اهلها
[illegible] منصفا لهم [illegible] وصلا يتشديد الفوقية
[illegible] ولابي ذر اهل بيت كثير عبيد [illegible] اي جعلا يستفهمان به في عشائهم
[illegible] ولابي ذر اهل بيت كثير عبيد [illegible] اي جعلا يستفهمان به في عشائهم
[illegible] فراق [illegible] اي بين صحبتك [illegible] ذر
[illegible] الاشارة [illegible] التفسير المذكور في الاية
[illegible] وسمي [illegible] قرية [illegible]

[illegible] الاولى وسكون الثانية [illegible] موسى [illegible] قيس [illegible] اذ لو صبر لرأى
[illegible] الاعجب [illegible] سعيد بن جبير [illegible] السابق [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] سعيد [illegible]
[illegible] وهذه قراءة شاذة لمخالفتها المصحف العثماني لكنها كالتفسير لهذا الحرف سبق
[illegible] كتب [illegible] العلم واخرجه المولف في اكثر من عشرة مواضع من كتاب الجامع [illegible]
[illegible] عمرو [illegible] اي بمجمع البحرين وبينهما طرف [illegible] البحر [illegible] الساعي
[illegible] موسى بن يوسع ان يذكر لموسى [illegible] في من حياة الحوت ووقوعه في البحر وسبب موسى ان يطلبه ويعرف
[illegible] ليتبعا هو منه تلك الامارة التي جعلت لهما وذلك ان موسى عليه السلام وعد ان لقا الخضر
عند مجمع البحرين كما مر وقد فقد الحوت علامة للقايه فلما بلغ الموعد كان من حقهما ان
يتفقدا امر الحوت اما الفتى فلكونه كان تخدما وكان يحمله بين يديه وان موسى
فلكونه كان امرا عليه كان عليه ان يامره باحضاره فنسي كل واحد منهما ما عليه وان اضيع اي الحوت
لان النسيان يتعلق بالذوات كما سبق عن الراغب من تقدير النسيان ترك ضبط ما استودع
اما لضعف قلبه واما عن غفلة او عن قصد حتى يعزب عن القلب ذكره قال في فتوح الغيب
[illegible] في تجريب بسكون الفاء في الفزع ولابي ذر سربا بفتحها اي مذهب [illegible]
[illegible] اي من سربا قوله [illegible] قال ابو عبيدة اي مالك في سربه اي في ذهبه وسقط
لفظ باب لغير ابي ذر وسقط له لفظ قوله [illegible] قال حدثنا ابراهيم بن موسى الفراء الصغير الرازي
قال اخبرنا هشام بن يوسف اليماني قاضي صنعاء [illegible] عبد الملك بن عبد العزيز [illegible]
[illegible] بالافراد [illegible] بن مسلم بن هرمز المكي البصري الاصل [illegible] عن سعيد بن جبير
[illegible] عن ابن عباس [illegible] قال الحافظ بن حجر فيستفاد زيادة امر على الافراد الاسناد
الذي قبله فان الاول من رواية سفيان عن عمرو بن دينار فقط وهو احدى شيخي ابن جريج
فيه [illegible] هو بن علاء ابن جريج اي وعبد يعلى وعمرو [illegible] قال كان عبد [illegible] يحدث
الحديث المذكور عن سعيد وكان الاصل ان يقول يحدث به لكنه عبر بالجمع الى ولابي ذر عن
الكشميهني يحدث بحذف الضمير المنصوب وقد عين ابن جريج بعض من ابهمه في قوله
وغيرها الثقات بن ابي سليمان وروى شيئا من هذه القصة عن سعيد بن جبير من شيخ
ابن جريج عبد الله بن عثمان بن خثيم وعبد الله بن هرمز وعبيد الله بن عبيد بن عمير وعمرو
عن الحديث عن سعيد بن جبير ابو اسحاق السبيعي ورواية عمرو مسلم وابي داود وغيرهما ولكن
ابن عيينة ورواية في السرقة الكبرى عن ابن اسحاق فما عدا ذلك مما علق في الفتح ورواية ابي ذر
عن سعيد بن جبير [illegible] عن عباس [illegible] الكوفي [illegible] الكلام في الفتاة
المذكورة [illegible] قال سعيد بن جبير [illegible] ابا عباس [illegible]
كنيته عبد الله بن عباس [illegible] يكونوا [illegible] يشير [illegible]
يقصر على الناس الاخبار من موسى [illegible] عمرو [illegible] بالكوفة [illegible]

بفتح النون وسكون الواو وفرق سونا منصرف في الفتح بعض من العرب وعلى تقدير
[illegible] فمنصرف كنوح بسكون وسطه واسمه فضالة وهو ابن امراة كعب الاحبار
[illegible] ابي موسى صاحب الخضر ليس موسى بن عمران المرسل اليهم والباء زايدة للتوكيد
وضيف الى بني اسرائيل مع العلمية لانه قلوبان اول من واحد من الامة المسماة بهم ثم اضيف
اليه قال ابن جريج [illegible] في حديثه عن سعيد عن ابن عباس قد
يعني توفا وسقط لابي ذر قال قدم [illegible] بن مسلم قال في حديثه
[illegible] بالافراد ابي بن كعب [illegible] صلى الله عليه وسلم
هو موسى [illegible] وفي الفزع عليه السلام قال ذكرنا [illegible] يوم
[illegible] التذكير اي وعظهم حتى [illegible] عيونهم بالدموع ورقت قلوب
[illegible] اثر وعظه في قلوبهم وجب تخفيف البلاء علوا وهذا ليس في رواية سفيان فظهر
انه من رواية يعلى بن مسلم عن عمرو وقال الفوفي عن ابن عباس فيما ذكره ابن كثير لما ظهر
موسى وقومه على مصر امره الله ان يذكرهم بايام الله فخطبهم فذكرهم اذ انجاهم الله
من الفرعون وذكرهم عمروهم وقال لهم الله نبيكم كلمهم واصطفاه لنفسه وانزل عليه
محبته منه واتاكم من كل ما سالتموه فنبيكم افضل اهل الارض ذكره رجل لهم يسم فقال
موسى [illegible] ارض [illegible] علم منك قال لا فان قلت هل بين هذا وبين قوله
في رواية سفيان السابقة هنا قبل اي الناس اعلم فقال انا فرق اجيب بان بينهما فرقا
لان رواية سفيان تقتضي الجزم بالاعلمية له وهذه تنفي الاعلمية فيبقى امكان المساواة
قال الكرماني [illegible] بفتح العين عليه [illegible] وهو الرواية السابقة وغيرها
فغضب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه على التقديم والتاخير قيل يحتمل ان يراد في رواية
اخرى قيس عبد ناخضر ولمسلم من رواية ابي اسحاق ان في الارض رجلا هو اعلم منك قال
موسى [illegible] اجره او ذلك هو وللنسائي فدل لتنبيه على هذا الرجل حتى انقلم
منه ولابي ذر وابن [illegible] مجمع بحرين كفرا رس والروم او بحر المشرق والمغرب المحيط
بالارض او الغرب والملح قال موسى [illegible] جعل يتبع اثر العلم على ذكر المكان حيث
به قال ابن جريج فقال ولابي ذر قال [illegible] عمرو هو ابن دينار [illegible] العلم على ذكر المكان حيث
[illegible] حوت ثم ذكر [illegible] يعقوب بن مسلم قال فقدوا حوتا
فرجعوا [illegible] ولمسلم في رواية ابي اسحاق فقيل له تزود حوتا مالحا فانه حيث يفقد الحوت
[illegible] فيه اي الحوت [illegible] بيان لقوله حيث [illegible] الحوت [illegible] موسى حوتا
[illegible] وقيل شق حوت مملح ولابن ابي حاتم ان موسى وفتاه اصطلاه لغدائهما [illegible]
[illegible] فتاه [illegible]
[illegible] ولابي ذر عن الكشميهني كبيرا بالموحدة [illegible]
[illegible] قال ابن جريج ليست تسمية الفتى [illegible]
[illegible] بالميم هو اي موسى وفتاه [illegible] حال كونه [illegible]

[illegible] مثلثة مفتوحة وساكنة مخففة مفتوحة وبعد الواو نون صفة لمكان بحور وبالنصب
لا ينصرف لانه من باب فعلان فعلى او منصوب حالا من الضمير المستتر في الجار والمجرور ويجوز ثوبا
بالنصب حالا اي مردا بالتنوين منصوبا على لغة بني اسد لانهم يجرون كل صفة على فعلان
ويونثونه بالتاء ويستغنون به بفعلانة عن فعلى فيقولون سكران وغضبان وعطشان
وعطشانة فلم تكن الزيادة في فعلان عندهم تشبهه بالفي جرا فلم يمنع من الصرف وفي
بعض الاصول ثوبان بالجر صفة لمكان وبالتنوين كما مر وهو من الثوب قال في النهاية يقال
مكان ثوبان وارض ثوبا اذا كان في ترابها بلل وندى [illegible] بضاد معجمة وراء
مشددة تفعل اي اضطرب وتحرك اذ يجيء في المكتل والحال ان موسى نائم عند الصخرة
فقد رقته يوشع لا اوقظه حتى [illegible] سلمان فسي بالفاء ولابي ذر نسي كذا
ان يخبره بحياة الحوت وتضرب حوت اي اضطرب سائرا من المكتل حتى دخل بحر وجب
سخة في البحر تاسكه عند من الحوت حتى [illegible] نصب لكان في
فتح الحاء والجيم خبرها قال ابن جريج قال ابي عمرو هو ابن دينار [illegible]
بتقديم الجيم المفتوحة على الحاء المهملة في الفزع مصحح وفيه وسقوط المهملة في نسخة مجحر
بجيم مضمومة فمهملة ساكنة قال ابن مجحر وهي وضع وطوق بين [illegible]
يعني الوسطى والتي تلي الابهام ولابي ذر عن الحموي والمستملي [illegible] ولابي ذر [illegible]
بفتح الهمزة وكسر الهاء والوسطى [illegible] خرق [illegible] في رواية
سفيان [illegible] يومها وليلتها فلما اذا كان من الغد قال لموسى لفتاه اتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره
الله به قال فتى موسى قد نصبه منك نصب قال ابن جريج بينا هو عن سعيد
هو ابن جبير اذ رم بشكون المهملة وموحدة مفتوحة من الاخبار اي جبير يوشع موسى بعد خبر
الحوت وفقده الذي هو علامة على وجوده اخضر نوعه في الطريق الذي جاء فيه يقصان
اثارهما فقصصا حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بالحوت عندها فوجدا خضرا نائما في
جزيرة من جزائر البحر قال ابن جريج عمي منفسه خضرا بكسر الطاء المهملة والفاء بينهما نون
ساكنة ولابي ذر طنفسة بفتح الفاء ويجوز ضم الطاء والفاء وكلها لغات اي مرتحصيرا وب
له خمل على كبد بحر اي وسطه وعند عبد بن حميد من طريق ابن المبارك عن ابن جريج عن عثمان
ابن ابي سليمان قال راى موسى الخضر على طنفسة خضراء على وجه الماء وعند ابن ابي حاتم
من طريق العوفي عن ابن عباس انه وجده في جزيرة البحر قال ولابي ذر قال سعيد
جبير باسناد السابق مسجى بضم الميم وفتح المهملة وتشديد الجيم سوى به مغطى به
بثوبه قد جعل عرض [illegible] جسمه [illegible] وعند ابن ابي حاتم من السدي
فراى الخضر وعليه جبة من صوف وكساء من صوف وعصا فقال له موسى
موسى [illegible] الثوب عن وجهه [illegible] رواية ابي اسحاق وقال وعليكم السلام [illegible]

[illegible] الاسم كانوا كفارا او كانت تعبدهم غير السلام ولابي ذر عن الحموي والكشميهني هذا [illegible]
قال الخضر لموسى [illegible] ايه الذي جئت لتعلمني [illegible] اي علما اذا رشدت [illegible] الخضر
لموسى [illegible] بالتشديد [illegible] موسى [illegible] من الله علمك لسان جبريل
وهذه الزيادة ليست في رواية سفيان فالظاهر انها من رواية يعلى بن مسلم يا موسى [illegible]
[illegible] اي كله [illegible] اي كله وتقدير هذا الكلام
[illegible] الفتح لان الخضر كان يعرف من الحكم الظاهرة لا عن الكلية عند موسى
كان يعرف من حكم الباطن ما ليته يطرق الوحي وقال البرماوي كالكرماني وانما قال لا ينبغي ان
اعلمه لانه ان كان نبيا فلا يجب عليه تعليم شريعة نبي اخر وان كان وليا فلعله ما مور بمتابعة
نبي غيره [illegible] بعصفور [illegible] من بحر ما [illegible] بالواو ولابي ذر فقال ابي الخضر
[illegible] من بحر في الرواية
السابقة [illegible] الاشتال بالنقص هذا العصفور من هذا البحر ولفظ النقص
ليس على ظاهره وانما معناه ان علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله تعالى لا نسبة ما اخذه العصفور
من نقاره الى ماء البحر وهذا على التقريب الى الافهام والا فنسبة علمهما الى علم الله اقل وروى
البيهقي من وجه اخر عن ابن عباس ان الخضر قال لموسى اتدري ما يقول هذا الطائر قال لا قال
يقول ما علمكما الذي تعلمان في علم الله الا مثل ما نقص منقاري من جميع هذا البحر وظاهر
هذه الرواية كما في الفتح ان الطائر نقر في البحر عقب قول الخضر لموسى ما نقص علمي وعلمك
علمي وفي رواية سفيان اذ ذكر وقع بعد ما خرق السفينة فيحتمل ان قوله فاخذ طائر
منقاره عقب المعروف وهو ركوبهما السفينة لتسرع سفيان بذكر السفينة حتى
[illegible] سفينة [illegible] بفتح الميم والعين المهملة وبعدها الف موحدة مكسورة
[illegible] اي غير منصرف اي سفنا صغارا قال في الفتح وجوامعا بفتح الميم قوله ركبا في السفينة
الجواب اذا الان وجوده لما صبر فان قيل ركوبهما السفينة وقال ابن اسحاق بسنده الى ابن
عباس فيما ذكره ابن كثير في تفسيره فانطلقا يمشيان على ساحل البحر يتخوفان الناس
يلتمسان من يحملهما فمرت بهما سفينة جديدة وثيقة لم يمر بها من السفن احسن
منها ولا اجمل ولا اوثق منها فحملهما [illegible] اهل
السفينة عرفوا الخضر فقالوا هو عبد [illegible] يحتمل ان يكون القائل يعلى بن مسلم
[illegible] بن جبير فخضروا [illegible] هو فخضروه [illegible] اي بالمرة [illegible]
[illegible] من الواحها بالقدوم وندبتها [illegible] بتشديد الفوقية الاولى مفتوحة وكسر الثانية
مخففة ولابي ذر وندبتها باسقاط الواو الاولى اي جعلتها وتدا كالوتد الذي قلعه [illegible]
[illegible] اللام للعاقبة [illegible] عبد بن حميد من طريق ابن ابي نجيح عنه مثله

قيل

قيل ولم يسمع ابن جبير من مجاهد [illegible] الخضر [illegible] ايما ترى هو من
الافعال المخالفة للشريعة لان عالمي عام من علم الله ما علمكه وانتم لا تعلمونه ما علمنيه
الله فكلانا مكلف بامر من الله دون صاحبه قاله ابن كثير حيث قال الواخذ في تنبيه [illegible]
وروى عن رواية سفيان قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا لو صبر حتى يقص علينا من خبرهما
موسى حيث قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا [illegible] موسى [illegible] نسيت [illegible] سكت [illegible]
حيث قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا [illegible] في رواية سفيان السابقة [illegible]
[illegible] بالمهملة [illegible] موسى [illegible] الالف
والتشديد وهي قراءة ابي [illegible] بالمهملة المكسورة والنون
الساكنة لانها تبلغ الفم وهو تفسير لقوله زكية اي قتلت نفسا زكية لم تبلغ حنث [illegible]
نفسا والا فلو لم تحمل الخبث لكانت مجتهدة وموحدة مفتوحة [illegible]
بالتشديد زاكية بالتخفيف والشذوذ ابلغ [illegible] فعيلا المعمول من فاعل يدل على ان الفعل
صدر زكية اي سليمة من الدم وكسر الدال [illegible] بالتشديد وهذا تفسير
من الراوي فالمراد ذكر موسى على حسب ظاهر حال الغلام لكن قال البيهقي وفي بعض نسخه
بفتح الميم واللام المشددة قال السفاقسي وهو اشبه لانه قال قراءة [illegible]
[illegible] ان يتقضان [illegible] والارادة هنا على سبيل المجاز [illegible] من رواية ابن عيينة
عن عمرو بن دينار عنه بيده بالافراد اي اقامه الخضر بيده هكذا [illegible]
قال رجل من مسلم حسبت ان سعيد بن جبير قال [illegible] بيده بالافراد [illegible]
عن عمرو [illegible] بيديه بالتثنية [illegible] وقيل [illegible] عنه من السقوط
ارهقه وعجل طلبا واخذ في بنائه الى ان [illegible] وكلما [illegible] حال [illegible]
سمع والذي دل عليه القرآن الاقامة لا الكيفية واحسن هذه الاقوال انه مسحه او دفعه
بيده واعتدل لان ذلك ابلغ في كمال الانبياء ولو كانت الاولياء الا ان يصح عن [illegible] انه هدمه
وبناه فيحتاج اليه لو شئت اي قال موسى للخضر قوم نبيا [illegible] ولم يضيفوني [illegible]
سفيان لو شئت [illegible] لو وصل الاجر عليه اي على شرائه [illegible]
[illegible] سعيد بن جبير [illegible] فقال موسى [illegible] لانه كان حصل له جهد كبير من [illegible]
وخشي ان يختل قوام السفينة [illegible] ولابي ذر [illegible]
[illegible] جهنم وقوله بيده [illegible] الوقوع [illegible] عنه

[illegible] الامم كانوا كفارا او كانت خيبتهم غير السلام ولا يذر عن الحوي والكشميهني هذا وصي بالتنوين
[illegible] الخضر لموسى هل [illegible] اي على ان [illegible] اي على ان اذا رشدت الخضر
[illegible] بالتشديد [illegible] يوحي اليك من الله على لسان جبريل
وهذه الزيادة ليست في رواية سفيان فالظاهر انها من رواية يعلى بن مسلم يا موسى اني
[illegible] اي كلما [illegible] اي على ما تقدم في هذا ونحوه
[illegible] الفتح ان الخضر كان يعرف من الحكم الظاهرة ما لا يعني للكلفين وموسى
كان يعرف من حكم الباطن ما انتهى بطريق الوحي وقال البرماوي كان كذلك وانما قال لا ينبغي اي
اعلى لانه ان كان نبيا فلا يجب عليه تعلم شريعة نبي اخر وان كان وليا فلعله ما ورد عنا بقية
نبي غيره فاخذ [illegible] عصفور [illegible] من بحر [illegible] بالواو وابي ذر فقال ابي الخضر
[illegible] علمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر وفي الرواية
السابقة ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ولفظ النقص
ليس بظاهر وانما معناه ان علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله تعالى كنسبة ما اخذه العصفور
بمنقاره الى ما بقي من البحر وهذا على التقريب الى الافهام والا فنسبة علمهما الى علم الله اقل وروي
النسائي من وجه اخر عن ابن عباس ان الخضر قال لموسى اتدري ما يقول هذا الطائر قال لا قال
يقول ما علمي الذي تعلمان في علم الله الا مثل ما نقص منقاري من جميع هذا البحر وظاهر
هذه الرواية كما في الفتح ان الطائر نقر في البحر عقب قول الخضر لموسى يا موسى اني
علما وفي رواية سفيان ان ذلك وقع وهو ما طرف السفينة يجيء بان قوله في اخر طائر
بمنقاره يقتضي تحريف وهو كونها السفينة لتمزيع سفيان بذكر السفينة حتى
[illegible] بفتح الميم والفاء المهملة وبعد الالف موحدة مكسورة
[illegible] اي سفنا [illegible] قال في الفتح وجوابه ما بر تقييد لقوله ركبا في السفينة
لاجواب الى الان وجود المصدر كان قبل ركوبهما السفينة وقال ابن اسحاق بسنده الى ابن
عباس فيما ذكره ابن كثير في تفسيره فانطلقا يمشيان على ساحل البحر يتعرفان الناس
يلتمسان من يحملهما فمرت بهما سفينة جديدة وثيقة اعين بها من السفن احسن
سنها ولا اجمل ولا اوثق منها حمل [illegible] اي اهل
السفينة عرفوا الخضر فقالوا هو عبد [illegible] يحتمل ان يكون القائل يعلى بن مسلم
[illegible] هو خضر [illegible] اي بامرة الخرق
[illegible] من الواحها بالقدوم وتدتيها وتد بتشديد الفوقية الاولى مفتوحة وكسر الثانية
مخففة والاولى زوتدتيها بسقاط الواو الاولى اي جعلا فيها وتدا كان الدوح الذي قلعه فاتا
[illegible] الخرق [illegible] الام للعاقبة [illegible]
[illegible] ابن جريج عنه في قوله اسرا منكرا ووصله عبد بن حميد من طريق ابن ابي نجيح عنه مثله

قيل

قيل لم يسمع ابن جريج من مجاهد [illegible] الخضر [illegible] الا ترى موسى
الافعال الخالقة لشريعتك لان علمي عام من علم الله ما علمكه وانت عبد لم من علم الله ما علمنيه
الله فكلانا مكلف بامر من الله دون صاحبه قال ابن بطال انما اخذ في نسبة
وفي رواية سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت اثبت الواو [illegible] ابي
موسى حيث قال اتواخذني بما نسيت [illegible] حيث قال ان سالتك عن شيء بعدها فسكت
حيث قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا [illegible] موسى لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
[illegible] في رواية سفيان السابقة فنسيا ان يتبعا
[illegible] الالف
[illegible] بالتشديد هي قراءة ابي عمرو والكوفيين [illegible] بالمهملة المكسورة والنون
الساكنة لانها تبلغ الحل وهو خبر لقوله زكية اي قتلت نفسا زكية لم تبلغ حنثا بعد
نفس والا لم يحل الحنث [illegible] وموحدة مفتوحة [illegible] عباس [illegible]
بالتشديد زاكية بالتخفيف والتشديد ابلغ لان فعيلا المحمول من فاعل يدل على المبالغة
[illegible] زاكية اي مسلمة بضم الميم وكسر اللام بقولكم عند [illegible] بالتشديد وهذا التعبير
من الراوي والا فذلك موسى على حسب ظاهر حال الغلام لكن قال البرماوي في بعض نسخ
بفتح الميم واللام المشددة قال السفاقسي وهو اشبه لانه كان كافرا فان [illegible] فوجد جدار
يريد ان ينقض ان يسقط والارادة هنا على سبيل المجاز كما قاله [illegible] عبيد من رواية ابن جريج
عن عمرو بن دينار عنه بيده بالافراد اي اقامه الخضر بيده هكذا [illegible]
قال يعلى بن مسلم حسبت ان سعيدا يعني ابن جبير قال فمسحه بيده بالافراد ايضا ولابي ذر
عن الحموي والمستملي بيديه بالتثنية فاستقام وقيل دعمه بدعامة منعه من السقوط
ارهقه وحمله طغيانا واخذ في بنائه الى ان تمادى كان وكما حكايات حال لا تثبت الا بقل
صحيح والذي دل عليه القرآن الاقامة لا الكيفية واحسن هذه الاقوال انه مسحه او دفعه
بيده واعتمد لان ذلك ليس بحال الانبياء وكرامات الاولياء الا ان يصح عن الشارع انه هدمه
وبناه فيصار اليه لو شئت اي قال موسى للخضر لو شئت لاتخذت بتشديد التاء لفعلت عليه اي على شرطه اجرا
قال سعيد جرا [illegible] اي جعلا ناكل به [illegible] قال موسى ذلك لانه كان حصل له جهد كثير من تعذر الغذاء
وخشي ان يختل قوام البنية [illegible] ولابي ذر [illegible] ولابي ذر [illegible]
[illegible] مالك وهي قراءة شاذة مخالفة للمصحف لكنها مفسرة لقوله من ورائهم
جهم وقول لبيده اليس ورائي ان تراخت منيتي لزوم الفتى تحتي عليها الاصابع

[illegible] لانهم كانوا كفارا او كانت نبوته [illegible] عليه السلام ولابي ذر عن الحموي والكشميهني [illegible] بالتنوين
[illegible] الخضر لموسى [illegible] اي [illegible] اذا رشدت الخضر
[illegible] بالتثنية [illegible] من الله علي لسان جبريل
وهذه الزيادة ليست في رواية سفيان فالظاهر انها من رواية يعلى بن مسلم يا موسى ان [illegible]
[illegible] اي كلمة [illegible] اي كلمة [illegible] تقدير هذا الوجه
متعين [illegible] الفتح لان الخضر كان يعرف من الحكم الظاهرة ما لا غنى للمكلف عنه وموسى
كان يعرف من حكم الباطن ما يتنبه بطريق الوحي وقال البرماوي ما ذكر ما في وانما قال لا ينبغي ان
اعلمه لانه ان كان نبيا فلا يجب عليه تعلم شريعة نبي اخر وان كان وليا فلعله ماموره بمتابعة
نبي غيره [illegible] عصفور [illegible] من بحر [illegible] بالواو ولابي ذر فقال ابي الخضر
[illegible] من جنب [illegible] من بحر وفي الرواية
السابقة ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ولفظ النقص
ليس على ظاهره وانما معناه ان علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله تعالى كنسبة ما اخذه العصفور
بمنقاره الى ما البحر وهذا على التقريب الى الافهام والا فنسبة علمهما الى علم الله اقل وروى
النسائي من وجه اخر عن ابن عباس ان الخضر قال لموسى اتدري ما يقول هذا الطائر قال لا قال
يقول علمي وعلمك الذي علمات في علم الله الا مثل ما نقص منقاري من جميع هذا البحر وظاهر
هذه الرواية كما في الفتح ان الطائر نقر في البحر عقب قول الخضر لموسى ما موسى اذ في
علمنا وفي رواية سفيان ان ذلك وقع بعد ما خرق السفينة لمجيء ما ذكر قوله فاخذ طائر
بمنقاره عقب الخروج وهو كونهما السفينة لتنزع بنفسه ان يذكر السفينة حتى
[illegible] بفتح الميم والغين المعجمة بعدها الف موحدة مكسورة
[illegible] اي سفينا [illegible] قال في الفتح وجوامعا بتقييد لقوله ركبا في السفينة
لاجوابا اذ الان وجود المصابر كان قبل ركوبهما السفينة وقال ابن اسحاق بسنده الى ابن
عباس فيما ذكره الزكشي في تفسيره فانطلقا يمشيان على ساحل البحر يتعرفان الناس
يلتمسان من يحملهما حتى مرت بهما سفينة جديدة وثيقة لم يمس بها من السفن احسن
منها ولا اجمل ولا اوثق منها [illegible] عرفوه اي اهل
السفينة عرفوا الخضر فقال [illegible] يحتمل ان يكون القائل يعلى بن مسلم
[illegible] هو خضر [illegible] جراي بامرة [illegible]
[illegible] من الواحها بالقدوم [illegible] بتشديد الفوقية الاولى مفتوحة وكسر الثانية
مخففة ولابي ذر وتدفيها باسقاط الواو الاولى اي جعلوا فيها وتدا كان الدوح الذي قلعه [illegible]
[illegible] اللام للعاقبة [illegible]
[illegible] وصله عبد بن حميد من طريق ابن ابي نجيح عنه مثله

قيل

قيل ولم يسمه ابن جريج من حدثه [illegible] الخضر [illegible] ما ترى هو من
الافعال المخالفة لشريعتك لان عالمي عالم من علم الله ما علمكه وانت عبد علم الله ما علمنيه
الله فكلانا مكلف بامور من الله دون صاحبه قال ابن تيمية حيث قال لا تواخذني بنسيا
وفي رواية سفيان قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا لو صبر ابي موسى
حتى قال لا تواخذني بما نسيت [illegible] حيث قال ان سالتك عن شيء بعدها فسكت
حيث قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا [illegible] موسى لو اخذت [illegible] لتركت من وصحبتك
[illegible] من لدني عذرا اي لا تسترد علي لقد اعذرت في رواية سفيان السابقة فيها [illegible]
على السكت [illegible] اذ بصر للعصفور فلما فقده الفا للدلالة على انه مما لقيه قتل مرغمة [illegible]
قال انا انتقلت فقفت الدقاق قال يعلى بن مسلم بالاسناد السابق [illegible] سعيد هو ابن جبير
اي الخضر على فا يلصون فاخذ غلاما منهم [illegible] بالقاف المعجمة [illegible]
[illegible] بكسر الهملة [illegible] موسى منكرا عليه اقتلت [illegible] بحذف الالف
والنون بدونهما فواذا ابي ذر والكشميهني [illegible] بالمهملة المكسورة والنون
الساكنة لانها ما تبلغ الحلم وهو تعبير لقوله زكية اي قتلت نفسا زكية لم تبلغ الحنث بعد
نفسا والا فلم تقتل نفسا [illegible] وموحدة مفتوحة وفي ابن عباس [illegible]
بالتشديد زاكية بالتخفيف والمشددة ابلغ لان فعيلا المحمول من فاعل يدل على المبالغة من
صار زاكية اي مسلمة بضم الميم وكسر اللام بغير تنكير عند [illegible] بالتشديد وهذا التعبير
من الراوي والا فالذي قاله موسى على حسب ظاهر حال الغلام لكن قال البرماوي وفي بعضها مسلمة
بفتح الميم واللام المشددة قال السفاقسي وهو اشبه لانه كان كافرا فاسلم فلذا توجه جدار
يريد ان ينقض ان يسقط والارادة هنا على سبيل المجاز قاله [illegible] عن رواية ابن جريج
عن عمرو بن دينار عنه بيده بالافراد اي اقامه الخضر بيده هكذا [illegible]
قال يعلى بن مسلم حسبت ان سعيدا يعني ابن جبير قال فمسحه بيده بالافراد ايضا ولابي ذر
عن الحموي والمستملي بيديه بالتثنية فاستقام وقيل دعمه بدعامة تمنعه من السقوط
او هدمه وعيل طينا واخذ في بنائه الى ان تمادى وكان وكان وكان حال لا تثبت الا بقاء
مع الذم ولا يطلب اقامة الا الكبيرة واحسن هذه الاقوال انه مسحه او دفعه
بيده فاعتدل لان ذلك لا يليق بحال الانبياء ولا بالمرات الاولى الا ان يجمع عن الشارع انه هدمه
وبناه فيضاف اليه [illegible] اي قال موسى للخضر قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا في رواية
سفيان لو شئت لاتخذت بتشديد التاء بعد وصل الهمزة عليه اي على شربه اجرا [illegible]
[illegible] اي جهلا لكل بعد [illegible] قال موسى ذلك لانه كان حصل له جهد كبير من فقد الغذاء
وخشي ان يختل قوام البنية [illegible] ولابي ذر [illegible] وقال [illegible]
[illegible] ما [illegible] مالك وهي رواية شاذة مخالفة للمصحف لكنها مفسرة لقوله من ورائهم
جهنم وقول البيضاوي ان [illegible] لزوم القصي [illegible] الاضاعة

[illegible] ابن جبير [illegible] مكان [illegible]

[illegible] رواه النسائي وابن [illegible] من طريق السدي قال [illegible]
الذي كان عند موسى [illegible] قال [illegible] في سبيل الله [illegible]
[illegible] وفي تفسير ابن الكلبي [illegible] ولدت [illegible] عدة [illegible]
من [illegible] من الانبياء [illegible] وعند ابن مردويه من حديث ابي بن كعب انها ولدت غلاما لكن
اسناده ضعيف [illegible] قال في الفتح قال ابن جريج [illegible] ابي عاصم [illegible] بن مرزوق الثقفي
التابعي الصغير [illegible] وهذا هو المشهور وروى مثله عن يعقوب [illegible]
داود [illegible] رواه الطبري وقال ابن جرير لما قتله خضر [illegible] كانت امه حاملا بضلع [illegible] ذكر ابن
كثير [illegible] وليستنبط من الحديث فوائد لا تخفى على من [illegible]
[illegible] وهو ثابت في رواية ابي ذر [illegible]
[illegible] موسى [illegible] وقتاه يحيى الحريب
[illegible] يوشع [illegible] فلم يجد
موسى [illegible] من مجمع البحرين وبوبه المقتبس [illegible] يوشع
[illegible] يعني الصخرة التي رقد عندها موسى [illegible] اي سبب ان اجد
[illegible] ما رأيت منه وسقط قوله قال ابن [illegible] في قوله [illegible] في قوله
ولم يجيبوا انهم يحسنون صنعا اي [illegible] على الحق [illegible] في قوله لا يجدون
عنها حولا اي محولا لانهم لا يجدون اطيب منها والمراد [illegible] وسقط قوله صنف
[illegible] اي موسى [illegible] بغير عتبة بعد العين اي طلب لانه
علامة لمطلوب [illegible] اي يتبعان اثار سيرهما التباعا في قوله
لقد جئت شيئا امرا في قوله لقد جئت شيئا نكرا [illegible] وقال ابو عبيدة امرا
داهية ونكرا اي عظيما مفرق بينهما بتشديد الصاد في قوله فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض [illegible] بالف بعد القاف اي مع تخفيف الصاد [illegible]
[illegible] الدين
[illegible] وهو الذي في مشارق الامام ابي الفضل ولابي ذر [illegible] قال البون وهو
[illegible] بتشديد [illegible] قال ابن التين ويجوز [illegible] هذا التشبيه
ان يكون وزنه [illegible] بانفصال والالف قراءة الزهري قال الفارسي هو من قولهم قضضت فانقض من
اي هو منه فانهدم قال في الدرر فعلى هذا يكون وزنه ينفعلا والاصل انقضض فابدلت
الياء الفا والسين بالشين المهملة المكسورة والنون ولابي ذر عن الكشميهني الشين الجوف
الساكنة والهمزة بدل السين وسقط ينقض ميكسر وينقاض ينقض عن اصله [illegible] بالصاد المهملة قال ابن خالويه اي انشقت طولا [illegible] في قوله [illegible]
[illegible] بضم الراء وسكون الهاء في قوله [illegible] بضم فسكون
وهو الرحمة وهذا الرحمة قال [illegible] يا مثبتا الرحمة على [illegible] وسئل المعبر على [illegible] في سخطه من الرحمة

[illegible] ابن جريج [illegible] عن سعيد بن جبير [illegible]
[illegible] وقال ابو عبيدة في قوله يرهقهما اي يغشاهما وقال قتادة فرح به
ابوه حين ولد وفرحنا عليه حين قتل ولو توفي فيه هذا كما فليس فرح المرء بقضاء الله فما قضى
[illegible] من فيه بكر خير له من قضاء يحب وصح في الحديث لا يقضي الله للمؤمن قضاء الا كان
[illegible] له ولم يرد في منه [illegible] طهارة من الذنوب
والاخلاق الردية وذكر هذا مناسبة [illegible] بالتبديل [illegible] اي
[illegible] الذي سبق [illegible] وقتل رحمة

[illegible]

بالموت [illegible] وضم الفاء الحوتي سمكة [illegible] بالتحتية المضمومة وفتح الحوت سبب الحوت

[illegible] بالشين المعجمة [illegible] المشرف [illegible] بنصب الميم [illegible] سكون

وفي حديث ابن عباس مرفوعا يخرج الله في كل يوم حجاج بيته ألف ألف عشرين ومائة

[illegible] ستين [illegible] وأربعين للصحيحين وعشرين للناصري رواه البيهقي [illegible]

قال [illegible] الثقفي أبو رجاء البقلاني بفتح الموحدة

وسكون القاف قال [illegible] ولأبي ذر حدثنا [illegible] بن أبي عمران [illegible]

الهلالي الكوفي ثم المكي [illegible] الحافظ الحجة تغير حفظه بآخره وربما دلس عن الثقات

[illegible] ثبت الناس في نمو بن دينار [illegible] المكي الجمحي مولاهم

الأسود مولاهم المكي [illegible] بالموحدة كنيته أبو بكر

[illegible] بصري [illegible] ولأبي ذر البكالي بفتح الموحدة

[illegible] بني إسرائيل [illegible] موسى آخر [illegible] ابن عباس رضي الله عنهما كذب

[illegible] نوفا فحذر بذلك للزجر والتحذير لا [illegible]

[illegible] يذكر [illegible] نعم الله عليهم وعليه

ويذكر بإكرامه الله به من رسالته وتكليمه وتفضيله [illegible] ولأبي

ذر فقال أي العلم [illegible] كان يقول الله أعلم [illegible] بفتح الهمزة

[illegible] بي يحسن [illegible] العالم بالعلم الخاص لا يلزم

منه أن يكون أعلم من العالم بالعلم العام [illegible] أي القابلة

[illegible] بفتح القاف [illegible] بهمزة وصل وتشديد الفوقية

وكسر الموحدة ولأبي ذر عن الكشميهني فإنه سيكون الفوقية وفتح الموحدة أي اتبع الحوت

فإنك ستلقى العبد الأعلم [illegible] بجرور لا مضاف

[illegible] على الفتح [illegible] الذي عند مجمع البحرين

[illegible] بن عيينة بالإسناد السابق ورجاله

[illegible] لعل الغير المذكور كما قال في الفتح قتادة لما عند ابن جرير من طريقه [illegible]

ولأبي الوقت والأصيلي له [illegible] بتاء التأنيث آخره [illegible]

من الحيوان [illegible] وعند ابن إسحاق من شرب منه خلد ولا يقاربه شيء ميت إلا حيي ولأبي

ذر عن الكشميهني والمستملي [illegible] بالفوقية أي العين شيئا من الحيوان الأحياء

[illegible] العين التي شرب منها الخضر مخلدا كما قال جماعة كما مر قريبا

[illegible] أي بعد أن نسي الفتى تخبيره بأن الحوت حيي وانطلاقه

[illegible] سائرين بقية يومهما وليلتهما حتى كان من الغد قال له آتنا غداءنا [illegible]

[illegible] في [illegible] علمه [illegible]

[illegible] أخبرك خبره [illegible] أي قوله ذلك ما كنا نبغي

[illegible] حتى انتهيا إلى الصخرة [illegible] وعدا

[illegible] مسلما وروى ابن أبي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس قال

[illegible] موسى موجد الحوت فجعل موسى يقدم عصاه يفرج بها عند الماء ويتبع الحوت فجعل الحوت

لا يمس شيئا من البحر إلا يبس حتى يصير صخرة [illegible]

[illegible] وفي رواية الربيع بن أنس عند ابن أبي حاتم قال انجاب الماء مسلك الحوت فصارت كوة

فدخلها موسى فلما رأى الحوت فإذا هو بالخضر [illegible] الخضر بعد أن رد السلام عليه

وكشف الثوب عن وجهه [illegible] بهمزة ونون مشددة مفتوحة بن أبي كعب [illegible]

كفارا ولم يكن السلام تحيتهم [illegible] موسى بعد أن قال له الخضر إنك [illegible] الخضر

[illegible] موسى [illegible] أي علما أرشد

استفهام [illegible] وقال [illegible] موسى

[illegible] مكلف بأمور من الله دون صاحبه [illegible] موسى

ولأبي ذر عن الحموي والمستملي [illegible] ولأبي الوقت [illegible] الخضر

[illegible] حتى أبدأك ببيانه

[illegible] ولأبي ذر بهما أي بموسى ويوشع والخضر

[illegible] بفتح النون وسكون الواو [illegible] آخره ولم يذكر يوشع

لأنه تابع غير مقصود بالأصالة ولأبي ذر عن الحموي والمستملي فركبا في السفينة

[illegible] بنصبهما ولأبي ذر في البحر

[illegible] ولأبي ذر بأن موسى [illegible] بالرفع

[illegible] وفي رواية ما نقص علمي وعلمك من علم الله والعلم يطلق ويراد به المعلوم وعلم

الله لا يدخله نقص ونقص العصفور لا تأثير له فكأنه لم يأخذ شيئا فهو كقوله

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب

أي لا عيب فيهم [illegible] موسى بالهمز [illegible] بفتح القاف وتخفيف الدال أي الآلة

المعروفة [illegible] سفينة [illegible]

[illegible] وسقط لأبي ذر لو جيت [illegible] بعد أن خرجا من السفينة

[illegible] ولأبي ذر عن الحموي والكشميهني فأخذ الخضر

رأسه [illegible] بالنصب مفعولا [illegible] ولأبي الوقت فقال [illegible]

[illegible] بالتشديد [illegible] غير [illegible] قبل وكان القتل في ليلة بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام

المفتوحة مدينة قرب بصرة وعبادان خرجت [illegible] الخضر [illegible]

[illegible] ولأبي ذر بكل مع نكرا خلاف أمر [illegible] النكر أبلغ لأن [illegible] القتل [illegible] فلما فرق [illegible] سفينة

[illegible] الخضر

قال في الانوار الاشارة الى العراق الوعود بقوله

[illegible] صاحبيه او الى الاعتراض الثالث او الوقت اي هذا الاعتراض بسبب فراقنا او هذا

الوقت وقته [illegible] لكونه منكرا من حيث الظاهر وذلك [illegible]

[illegible] موجب كفره من الانبياء مبنية على ظواهر وذا انكر خرق السفينة وقتل الغلام

[illegible] التصرف في اموال الناس وارواحهم بغير حق حرام في شرع الذي شرعه الانبياء عليهم السلام اذ لم

يكلفنا الى الكشف عن البواطن ما في ذلك من الحرج والما وقوع ذلك من الخضر فالظاهر انه قد شرع له

[illegible] ما يكشف له من بواطن الاسرار واطلع عليه من حقايق الاشياء فعلى الخضر علما يقينا ان الملك

[illegible] السفينة ما خرق عيبها لملك وجب عليه ذلك دفعا للضرر عن ملاكها اذ لو تركها ولم يعيبها

[illegible] ما تنتهي عليهم باخذ الملك ولو اقتل الغلام فانه علم بالوحي انه ان لم يقتله تبعه ابواه على

الكفر لمزيد محبتهما له فكانت الضرورة بقتله ايسر من انقلابه لا سيما والمطبوع على الكفر

الذي لا يرجى ايمانه كانه قتل في شرع بعثتهم واجبا لان اخذ الجزية لم يكن سائغا

لهم وقد رزقهما الله خيرا منه كما مر ولو ترك الجدار حتى يسقط ضاع مال اولئك الايتام فكان

اصلحه لهما من اقامته ولعل ذلك كان واجبا عليه [illegible]

بكسر الدال الاولى وسكون الثانية [illegible] نظر اوله وفتح اخره مبنيا للمفعول

[illegible] مغصوبة [illegible] غير

معيبة [illegible] وقد سبق ان امام يستعمل بموضع وراء في تفسيره

[illegible] الايتين كما مر وقوله تعالى واما الغلام فكان ابواه مومنين فيه اشعار بان الغلام كان كافرا

[illegible] هذه القراءة لكنها كقراءة ابي مهم وصالح من الشواذ المخالفة لمصحف عثمان والله الموفق

هذا [illegible] بالتنوين في قوله تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين [illegible] الاية اهل

خيركم بالاخسرين تمييز وهم بقوله الذين ضل سعيهم اي عملوا اعمالا باطلة على غير

شرع فقد شرعتموهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اي يعتقدون انهم على شيء هذا

مفعول سعيهم واعمالا نصب على التمييز وجمع لان من اسمى الفاعلين او لتنويع اعمالهم

فيه اشتراكين في عمل واحد في قوله تعالى وهم يحسبون انهم يحسنون بجنس التصنيع

وهو يكون التفنن فرقا بين الكلمتين وقوله قل هل انبئكم استفهام تقريري وفي قوله

الاخسرين اعمالا الاستعارة استعارة الخسران الذي هو حقيقة في صد الربح لكون اعمالهم

ضائعة نفدت اجرها واستعمال الضلال الذي هو حقيقة في التيه عن الطريق المستقيم

لسقوط اعمالهم وادهابها وفي قوله هل انبئكم الخ فاي قل هل تنبئكم بما يحل بالاخسرين وسقط

[illegible] باب الضرب في دروسه قال [illegible] بالافراد ولابي ذر حدثنا [illegible] بن حمزة بفتحة

مشددة الملقب بمردار قال [illegible] الهذلي البصري الضرير بفتح قال [illegible]

[illegible] بن الحجاج [illegible] بن موسى [illegible] بن سعد بن ابي وقاص [illegible]

بسكون العين ابي وقاص [illegible] سعد بن ابي وقاص من قوله تعالى [illegible]

[illegible] بفتح الحاء المهملة وضم الراء وتشديد الثانية بينهما واو ساكنة والثالثة

التحتية مشددة [illegible] نسبة الى حروراء قرية بقرب الكوفة كان ابتدا خروج الخوارج

على علي منها ولعل سبب سؤال مصعب اباه عن ذلك ما روي ابي مردويه من طريق القاسم بن ابي بزة

عن ابي الطفيل في هذه الاية قال اظن ان بعضهم الحرورية وعند الحاكم من وجه اخر عن ابي الطفيل

ما اقول على منهم اصحاب النهروان وذلك قبل ان يخرجوا واصله عند عبد الرزاق بلفظ قام ابن

الكوا الى علي فقال يا امير المؤمنين اعمالا اولئك منهم اهل حروراء [illegible] ابي سعيد بن ابي وقاص ليس

الحرورية والحاكم قال هذا اولئك اصحاب الصوامع [illegible] من طريق ابي خيثمة

بفتح الخاء المعجمة واسمه عبد الله بن قيس قال هم الرهبان الذين حبسوا انفسهم

في السواري [illegible] وذلك رجل كفروا

[illegible] هو ابن ابي وقاص [illegible] وقوفه على الصواب لذلك عند الحاكم

قوله هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الاية وجه مناسبتها لهم تقبلوا على عمل اصلا فابتدعوا فخسروا

العمل والاعمال دعن على انهم كفرة اذ لو كانوا بدعة كان اولئك على حق فاشركوا لهم بهم وابتدعوا

في دينهم وقيل الصابئون وقيل المنافقون باعمالهم الخالفون باعتقاد فلم هذه الاقوال كلها

تقتضي التخصيص بعض مخصوص والذي يقتضيه التحقيق انها عامة فاما قول علي انهم الحرورية

فمعناه ان الاية تشملهم كما تشمل اهل الكتاب وغيرهم لا انها نزلت في هؤلاء على الخصوص لا انهم

مدلول ذلك لانها تكتنفه فيها خطاب اهل الكتاب ووجود الحرورية وانما هو عامة في كل من دان بدين

غير الاسلام وكامل رايا بقوله اذا فاتهم على يد هذه فهي من الاخسرين وذلك لان عطفه ويضعف

قول من قال ان المراد اهل الاهواء والحرورية قوله تعالى بعد ذلك اولئك الذين كفروا بايات ربهم

ولقائه ولبيد في هذه الطوايف من يكفر بايات الله وانما هو صفة مشوكة عبدة الاوثان

انتهى فانفع بهذا ما قلناه ان الاية عامة هذا ما [illegible] بالتنوين قوله تعالى

[illegible] بالقرآن او به او بالانجيل او بمجموعها

الرسول صلوات الله وسلامه عليه [illegible] بالبعث او بالنظر الى وجه الله الكريم او لقاء ربه ففيه

حذف وقد كذب اليهود بالقرآن والانجيل والنصارى بالقرآن وقريش بلقاء الله والبعث

[illegible] بطلت بكفرهم وتكذيبهم فلا ثواب لهم عليها [illegible] اي فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وهذا هو

المراد بما سيورده من الحديث وبه قال حدثنا [illegible] هو محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي

نسبة الى جده قال حدثنا سعيد بن مرحوم شيخ البخاري روى عنه هنا لا سواه قال [illegible]

[illegible] الخزاعي بالخاء المهملة المكسورة والزاي وسقط لغير ابي ذر ابن عبد الرحمن [illegible]

عبد الرحمن بن هرمز [illegible] عن عبد الله بن ذكوان [illegible]
[illegible] في شؤون أو في الجاه [illegible] ولابن مردويه من وجه
[illegible] عن أبي هريرة [illegible] كول الشروب [illegible] وعند
ابن أبي حاتم من طريق صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة مرفوعا بموزن حبة فلا تزنها [illegible] أي بميزان
[illegible] عليه وسلم أو أبو هريرة [illegible] لا يجعل لهم مقدارا واعتبارا ولا نضع
لهم ميزانا يوزن به أعمالهم لأن الميزان إنما ينصب للذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا أو لا نقيم
أعمالهم وزنا لحقارتها في هذه الآية من أنواع البديع التجنيس المضارع وفيها أيضا الاستعارة
واستعار إقامة الوزن الذي هو حقيقة في اعتداله لعدم الالتفات إليهم وإعراض الله عنهم كما
استعار الحبوط في قوله حبطت أعمالهم الذي هو حقيقة في البطلان لذهاب جزاء أعمالهم الصالحة والخلاف
وحبطت أعمالهم أي ثمرات أعمالهم إذ ليس لهم عمل فتقيم لهم وزنا واستدل به على أن الكفار
يحاسبون لأنه إنما يناسب من له حسنات فتوزن ثم عطف الموثق على سعيد بن أبي مريم فقال
[illegible] بضم الموحدة مصغرا ونسبه إلى جده واسم أبيه عبد الله وهو شيخ المؤلف أيضا
روى هنا بواسطة والنقد بحدثنا محمد بن عبد الله عن سعيد بن أبي مريم وعن يحيى بن أبي بكير
[illegible] الحزامي عن [illegible] عبد الله بن ذكوان [illegible] أبي هريرة الشك
وهذا الحديث قد أخرجه مسلم في التوبة وذكر المنافقين [illegible]
بكلية وقال إلا قاتل الإنسان السجدة مدنية وهي ثمان وثمانون آية واختلف في تسميتها فقيل الفاف
مركوم والهاء هاد والياء ملك وحكيم والعين عليم والصاد مرصاد وقال ابن عباس فيما رواه
أبي لهيعة من طريق عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عنه أن كهيعص من أسماء الله
وعن أنه كان يقول يا كهيعص اغفر لي وعن قتادة اسم من أسماء القرآن رواه عبد الرزاق وسأل
رجل محمد بن علي المرتضى عن تفسيرها فقال أخبرك بتفسيرها أم بنيت على الماء أبواري قد ميك
[illegible] في رواية كهيعص وفي نسخة بفرع اليونينية باب سورة مريم [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم وسقطت لغير [illegible] ابن عباس رضي الله عنهما وصله ابن أبي
حاتم في قوله تعالى [illegible] بصر ولأبي ذر بصرهم وأسمع على التقديم والتأخير والأول هو الموافق
لفظ التنزيل [illegible] أي الكفار [illegible] على الظرفية ولأبي ذر عن الحموي
[illegible] القوم بالقاف [illegible] هو معنى قول لكن الظالمون اليوم
في ضلال مبين فالواو في الواو وضع الظالمين موضع الضمير أي لكنهم اليوم أشعار بأنهم ظلموا
أنفسهم حيث أهملوا السماع والنظر حين لا ينفعهم [illegible] يوم القيامة [illegible] حين لا ينفعهم ذلك كما قال تعالى ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا
رؤوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا كذا قول الزركشي في التنقيح يريد أن
قوله أسمع بهم وأبصر من عجيب الخبر كما قال تعالى صم بكم عمي فهم لا يبصرون تفقه ولا يسمعون
فقال الله لم يفهم كلام ابن عباس ولذكر سياقه على هذا الوجه وكونه أمرا عجيبا أخبر لا يقتضي انتفاءهما عنهم

وأبصار عمل يقتضي ثبوته فليس هذا أمرا عجيبا أخبر بأنهما [illegible] التعجب [illegible]
[illegible] الفهم بسبب [illegible] غير دليل [illegible] وصار [illegible] أنشأ يتعجب [illegible] ابن عباس
[illegible] أسمع بالكفار وأبصر بهم يوم يأتوننا في الآخرة ولكن الظالمون في الدنيا [illegible] يسمعون ويبصرون [illegible]
الكفار يوم يقدم سمع شيء وأبصره الشيء وصح الإعراب فيه كما في القرآن فاعله هو نحو وأبصر
وأبصر بدة وزيادتها لا زمة صلاحا للفظ لأن أفعل أمر لا يكون فاعله ضمير مستتر
ولا يجوز حذف هذه الباء مع أن فالجر ويرتفع محل الضمير في أفعل وقيل بها هو أمر حقيقة
والأمر هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعجب أسمع الناس وأبصرهم وقد يتهم ما يصنع بهم من
العذاب وهو مأخوذ عن أبي العالية [illegible] في قوله يا إبراهيم إني لم أنته لأرجمنك
بكسر المثناة الفوقية قال ابن عباس رضي الله عنهما وصله الطبري من طريق أبي صالح [illegible] في قوله لم تنته
[illegible] وبها قال ابن عباس فيما وصله الطبري من طريق علي بن أبي طلحة عنه أي [illegible]
[illegible] شقيق بن سلمة في قوله حكاية عن مريم قالت إني أعوذ بالرحمن منك [illegible]
تقيا [illegible] بضم الفوقية وسكون الهاء وفتح الخفيفة أو صاحب عقل
وانتهاء عن فعل قبيح [illegible] إذ رأت جبريل عليه السلام [illegible]
وهذا وصله عبد بن حميد من طريق عاصم وسقط لغير كريمة وذكره المؤلف في باب قول الله
تعالى واذكر في الكتاب مريم من أحاديث الأنبياء [illegible] عن حسن سفيان فيما ذكره في تفسيره
في قوله [illegible] الشياطين [illegible] وقيل تقرعهم عليها تسولا
وتحبيب الشهوات [illegible] فيما وصله الفريابي في قوله لقد جئتم شيئا إدا
بكسر العين وفتح الواو وفي نسخة عوجا بضم العين وسكون الواو وفي أخرى إدا بالدال المضمومة
بدل الهمزة المكسورة وقال ابن عباس وقتادة إدا عظيما وهذا ساقط لأبي ذر
عباس وزاد في قوله تعالى يوم نسوق المجرمين إلى جهنم وردا أي عطاشا فإن من يرد الماء
يرده إلا العطاش وهذا ساقط أيضا لأبي ذر [illegible] أي [illegible] وقد مر
ذكره لكن فسره بغير الأول وقد مر أن عن ابن عباس وقتادة [illegible] في قوله إن تسمع لهم
ركزا أي صوتا أي خفيا لا مطلق الصوت [illegible] أي عن ابن عباس وسقط ذا لغير أبي ذر
في قوله يتسوق يلقون فيها أي [illegible] وقيل وارد في جهنم يستصدر منه أو دنها وسل
شرارا كل حنان وهذا ساقط لأبي ذر [illegible] في قوله تعالى خروا سجدا وبكيا
قال أبو عبيدة واحده بكوي على وزن فعول بواو وياء كقعود جمع قاعد اجتمعت الواو
والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء فصار بكيا هكذا [illegible]
كسرت ضمة الكاف لمجانسة الياء بعدها وهذا ليس بقياسه بل قياسه بقاء ضمه على أصله
كقاض وقضاة وغزاة ورماة وقيل يجمع بجمع وإنما هو مصدر على فعول نحو جلس
جلوسا وقعد قعودا والمعنى إذا سمعوا كلام الله خروا ساجدين لعظمته [illegible] من حديث
رواه ابن ماجه [illegible] حديث سعيد مرفوعا نزل القرآن بحزن فإذا قرأتموه فابكوا فإن لم تبكوا

شكوا وقال صالح المرئي بالمهملة المشددة بعد ضم اليم فرات القرآن على رسول الله صلى الله عليه
وسلم في منام فقال لي يا صالح هذه القراءة فما بين البكاء يردها فكان اذا قصر قال هات جزءه
اسمد والترياق المجرب يعني القرآن ولا يزال يقرأ ويدعو ويبكي حتى ينصرف صلبا في قوله
وفي تهاصلبا اي هو عدد بكسر اللام قاله ابو عبيدة والمعنى احترق احتراق
[illegible] وبتخفيفها واندغم ولابي ذر
باب قوله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين هو من سماع القيامة كما قال ابن عباس وغيره وبه قال
[illegible] بالقاف والمثلثة امره التحيل الكوفي قال حدثنا
حفص بن غياث بن طلق بن معاوية قال حدثنا [illegible] سليمان بن مهران قال حدثنا [illegible]
ذكوان السمان عن [illegible] سعيد [illegible] وفي نسخة قال النبي
الذي هو مرض من الاعراض جسما هيئة يتنفس [illegible]
بياض فيه بياض وسواد لكن سواده اقل [illegible] له سم [illegible]
بفتح التحتية وسكون الشين المعجمة وفتح الراء بعد الهمزة المكسورة موحدة شرذة فواو ساكنة
فنون افره يعودا عنا قال يرفعون رؤسهم [illegible] وعند ابن حبان في صحيحه وابن ماجه
عن ابي هريرة فيطلعون فايقين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه فيقول هل تعرفون
[illegible] اي ويعرفه بما يلقيه الله في قلوبهم انه الموت
[illegible] المنادي [illegible] فيستبشرون [illegible] وعند ابن حبان وابن ماجه
فيطلعون فرحين مستبشرين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه فيقول هل تعرفون هذا فيقولون
[illegible] وفي باب صفة الجنة والنار من كتاب الرقاق جيء بالموت
حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح وعند ابن ماجه فيذبح على الصراط وعند الترمذي
في باب فلود اهل الجنة من حديث ابي هريرة فيضجع فيذبح على السور الذي بين اهل الجنة واهل
النار وفي تفسير اسماعيل بن ابي زياد الشامي احد الضعفاء في اخر حديث السور الطويل
ان الذابح له جبريل عليه السلام كما نقله عنه الحافظ ابن محمد وذكر صاحب فلم التصانيف فيما
نقله عن التذكرة ان الذابح له يحيى بن زكريا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قلت ما الحكمة
في يحيى الموت في صورة الكبش دون غيره اجيب بانه ذكر اشارة الى حصول الفداء به كما
فدي به الخليل بالكبش وفي الابلج الى اشارة الى صفتي اهل الجنة والنار ثم يتردد ذلك المنادي
[illegible] ابد الابدين [illegible] ابد الابدين بلا موت وقلود اما
مصدر اي انتم خلود ووصف بالمصدر للمبالغة كرجل عدل او جمع اي انتم خالدون اي في اوقات
فترد اهل الجنة فرحا الى فرحهم وترد اهل النار حزنا الى حزنهم وعند الترمذي فلو
ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة ولو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار ثم قرأ النبي
صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحسرة الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم اي انذر جميع
الناس [illegible] اي وفصل بين اهل الجنة واهل النار ودخل كل الى ما صار اليه خلدا فيه

وهم

[illegible] اذ الاخرة ليست دار غفلة [illegible]
على سبيل الدوام مع الاستمرار في الازمنة الماضية والاتية على سبيل التاكيد والمبالغة وهذا
الحديث اخرجه مسلم في صفة النار والترمذي والنسائي في التفسير
جل وعلا سقط لفظ قوله لابي ذر وثبت له لفظ باب [illegible] هو فعالة قول
جبريل حين استبطاه النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] اي اخرة [illegible] الدنيا وسقط لابي
ذر له ما بين ايدينا الخ وبه قال [illegible] الفضل بن دكين [illegible]
الفين وذر بالمهملة المفتوحة والراء المشددة ابن عبد الله بن زرارة الهمداني الكوفي [illegible]
[illegible] وعن ابيه انه قال [illegible]
اي لما احتبس عنه [illegible]
[illegible] ومنه بن يحيى بن وجه اخر عن ابن عباس ان قريشا سألوا
عن اصحاب الكهف فمكث النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة لا يحدث الله في ذلك وحي
فلما نزل جبريل قال له ابطأت فذكره وعند ابن ابي حاتم ان نزلت في احتباسه عنه صلى الله
عليه وسلم اربعين يوما حتى اشتاق للقاء وعند الطبراني من وجه اخر عن ابن عباس مرفوعا
ان جبريل ابطأ عليه فذكر ذلك له فقال وكيف وانتم لا تستنون ولا تقلمون اظفاركم ولا تقصون
شواربكم ولا تنقون رواحكم وعند احمد نحوه وقد الحديث فرسق في بدء الخلق في ذكر
الملائكة واخرجه ايضا في التوحيد والترمذي والنسائي في التفسير
[illegible] عمرو جل وسقط باب لغير ابي ذر [illegible] الفايدة الاستفهام
ايذانا بافادة التعقيب كانه قال فما يصنعه بعد الامر عقب نفخة اولئك المذكورين [illegible]
[illegible] وهو جملة اسمية [illegible] عبد الله بن [illegible]
ابن عيينة عن [illegible] بن مهران [illegible] صحيح مضطرب [illegible]
[illegible] هو بن [illegible] بالموحدة والعاد المهملة [illegible]
[illegible] هو ابو عمرو الصحابي رضي الله عنه [illegible] وهو جزء عمل سيف
وكان [illegible]
[illegible] الكفر [illegible]
[illegible] قال الخطاب [illegible]
[illegible] بالتنوين في قوله تعالى [illegible] قال الكشاف [illegible]

من عنده شيء ان ارتقى الى علم الغيب الذي توحد به الواحد القهار والمعنى ان ما ادعى ان يؤتاه
تعالى عليه لا يتوصل اليه الا باحد هذين الطريقين اما علم الغيب واما عهد من عالم الغيب
[illegible] توصلا الى ذلك انتهى وهمزة اطلع للاستفهام الانكاري وحذفت همزة الوصل للاستغناء
[illegible] وادعى رواية ابي ذر الاية وغيره قال اي في تفسير عهدا موثقا وقيل العهد
كلمة التوحيد قال في فتوح الغيب لانه تعالى وعد قائلها اخلاصا ان يدخله الجنة البتة
[illegible] العهد الموثق الذي لا بد ان يوفى به وبه قال [illegible] الثلثة القيوي
البصري قال [illegible] الثوري [illegible] سليمان [illegible] مسلم
هو ابن الاجدع [illegible] هو ابن الارت انه [illegible] بقاف مفتوحة فتحتية
مفتوحة اي حدادا [illegible] عملت [illegible] اجرة
عمل السيف [illegible] اجرة
[illegible] اي لا اكفر ابدا [illegible] تتربن قريبا [illegible] اي العاص
[illegible] زادني السابغة فاقضيك [illegible] قرب الذي كفرت بالله وقدم
هذا اول هذا الباب [illegible] همزة مفتوحة فسين مهملة ساكنة فجيم مفتوحة
[illegible] تصغير عبد الله بن عبد الله بتصغير عبد الاول في روايته [illegible] في قوله
فعلت سيفا [illegible] التنوين في قوله [illegible] ادع
وزعم [illegible] من طلبوه لك وحكم لقسمه ما تمنا وكفره [illegible] في الدار الاخرة
على كفره وافترائه واستهزائه وبه قال [illegible] بهمزة
مكسورة فجيم ساكنة ابو محمد الفرائضي العسكري قال [illegible] عند
بن الحجاج [illegible] الاسمشاني قال سمعت [illegible] مسلم بن صبيح عن
[illegible] هو ابن الاجدع [illegible] بالخاء المعجمة والموحدتين الاولى مشددة لبنها الف
ابن الارت انه [illegible] جمعه فيكون [illegible] عكة [illegible] دين اجرة على سيف
[illegible] السهمي ويسمى بالعاص لانه تقلد العصا بدلا من السيف فيما قيل
[illegible] بفتح الواو واللام وثراة الاخوان بضم فسكون جمع ولد كاسد واسد [illegible]
ولابي ذر باب بالتنوين [illegible] من مال او ولد تسلبه منه
تكسوبا يقول [illegible] يوم القيمة [illegible] لا يجيبه مال ولا ولد [illegible] فيما وصلها ابن
[illegible] في قوله وتنشق الارض [illegible] اي [illegible] استقطاعا لعزيمتهم وجرأتهم

لان

لان تدعوا للرحمن ولدا انقالا لا الله وبه قال حدثنا [illegible] بن موسى العبسي الملقب بحبشي بن موسى
[illegible] فوقية مشددة قال حدثنا [illegible] بن الجراح الكوفي [illegible] سليمان بن مهران
مسلم عن مسروق هو ابن الاجدع [illegible]
[illegible] فقتلك حتى تكفر بمحمد ما عاجلت لك
به صلى الله عليه وسلم حتى تموت ثم تبعث فسوف [illegible] مال وولد وقيل انه عمرو بن العاص بالبعث قال [illegible] فسوف [illegible]
لاوتين مالا وولدا اعطيه بعيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا [illegible] ما يقول ونمد له
من العذاب مدا [illegible] ما يقول وياتينا فردا وحيدا بغير مال وقال عبد الرحمن بن
زيد بن اسلم فردا لا يتبعه قليل ولا كثير وسقط لابي ذر من قوله اطلع الغيب الى اخره

طه

مكية مائة واربع وثلاثون اية ولابي ذر سورة
بسم الله الرحمن الرحيم سقطت البسملة لغير ابي ذر وقال ابن جبير سعيد بن في جوابه
للمشركين وصنف ابن ابي شيبة وغيره فيها وصله ابن ابي حاتم والضحاك ابن مزاحم فيما وصله
الطبري بالمعجمة طه معناه يا رجل ولابي ذر يا طه يا رجل بسكون الهاء والمراد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابن الانباري ولغة قريش وافقت تلك اللغة في هذا لان الله لم
يخاطب نبيه صلى الله عليه وسلم بلسان غير قريش وعن الخليل من قراطه موقوفا نهارا رجل
من قراطه بكر فيه من الهجا فقيل معناه الحمين وقيل طا الارض والهاء كناية عنها
وقال ابن عطية الصحيح في طه للارض وخففت النون فصارت الفا ساكنة وقرا الحسن
طه بسكون الهاء من غير الف بعد الطا على ان الاصل طا بالهمز امر من وطا يطا ثم ابدلت
الهمزة هاء كما ابدلوا في هرقت ونحوه او على ابدال الهمزة الفا كما في اخره من وطا يطا
بالهمز ثم حذف الالف عملا للامر على الجزم وتناسيا لاصل الهمزة الحذف السكت
واجري الوصل مجرى الوقف وفي حديث اسيد عند عبد بن حميد كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا صلى قام على رجل ورفع الاخرى فانزل الله طه اي طا الارض وقال
في قوله تعالى قالوا يا موسى اما ان تلقي بفتح الهمزة والقاف اي سحرك وقوله تعالى
واجعل عقدة من لساني قيل كان يتعتع وفيه [illegible] وفاه فهي عقدة ولما
سال موسى ذلك لانه انما يحسن التبليغ من الفصيح وقد كان في لسانه رتة وسببها كما روي
ان فرعون حمله يوما فاخذ لحيته ونتفها فغضب وامر بقتله فقالت اسية انه صبي
لا يفرق بين الجمرة والياقوت فاحضروا بين يديه فاخذ الجمرة ووضعها في فيه
وقوله من لساني يتعلق بمحذوف على انه صفة لعقدة اي من عقد لساني فلا يسال
حل عقدة لسانه مطلقا بل عقدة تمنع الافهام ولذا نكرها وجعل يفقهوا جوابا للامر
ولو سال الجميع لزال ولكن الانبياء عليهم السلام لا يسالون الا بحسب الحاجة قال الحسن

فالاحسن قال وقد عقدة من ساقي قال اطلق عقدة واحدة ولو شاء لكثر من ذلك اعطى
في قوله واقتداء وزيد من اهل هارون اخي اشدد به ازري اي ظهري وجاء عنه ازر
وعن ابن الفرات يقال ازرت فلانا على الامر اي قويته شركه اي في امري يقال
وشاركه في قوله تعالى ويذهبا بطريقتكم المثلى
اذا غلبه هولا يخرجكم من ارضكم ويذهبا بدينكم الذي انتم عليه وهو السحر وقد كانوا
مقصين بسبب ذلك وهما اموال وارزاق عليه
يصير قاله ابو عبيدة والزجاج والمعنى انهم تواعدوا الى الحضور الى الموضع الذي كانوا يجتمعون
فيه لعبادتهم في عيدهم وقيل ائتوا مصطفين لانه اهيب في صدور الرائين فهو حال
من فاعل ائتوا اي ذوي صف فهو مصدر في الاصل يقال وكانوا سبعين الفا مع كل منهم
حبل وعصى وقيل وقفوا عليه اقبالة واحدة وقوله ثم ائتوا صفا الى اخره ساقط لابي
ذر
والابي ذر في نفسه
قال ابن عطية خيفة يحتمل ان يكون اصله خوفة قلبت الواو ياء للتناسب ويحتمل
ان يكون خوفة بفتح الخاء قلبت الواو ياء بكسرت الخاء للتناسب والخوف كان على
قومه ان يتعلم سحرا فلا يتبعوه في جزوع نخل وضع جزوع نخل وضع جزوع
اخف ومن نفدي صلب يعني قوله
وقد صلبوا العبدي في جذع نخلة فلا عطشت شيئا ان الا حرها
وهو موجب كوفي وقال البصريون ليست في هذه على ولكن شبه تمكنهم بتمكن من حواه
الجذع واشتمل عليه بتمكن الشيء المظروف في وعائه ولذا قيل في جذوع وهذا لعلى طريق
المجاز اي استقر على وضع على وهو اول من صلب وسقط قوله النخل لغير ابي ذر
في قوله تعالى قال فما خطبكم اي ما شانكم وما الذي حملكم ما صنعت يا سامري
في قوله ان تقول لا مساس
اي مصدر لفاعل لا تقتل من قاتلنا والمعنى
ان السامري عوقب على فعله من اضلاله بني اسرائيل باتخاذه العجل والدعاء الى عبادته
في الدنيا بالنفي وبان لا يمس احدا ولا يمسه احد فان مسه احد احرقتهما النار معا لو قربتهما
وسقط قوله سامري لابي ذر
في قوله فذرها قاعا صفصفا قال في الدر وفي القاع
اقوال هو قيل هو منتقع الماء ولا يليق بمعناه هنا وهو الارض التي لا نبات بها والاول
او مكان المستوي مجمع القاع اقواع واقواع رقيقات
وسقطت هذه لابي ذر
في قوله ولكنا حملنا
كذا لابي ذر وابي الوقت ولابي ذر وحده ايضا اوزارا وهي الاثقال
اي
وفي نسخة الحلي بالرفع اي هي الحلي
ولابي ذر الى

وهذا

وهذا وصله الفريابي وعند الحاكم من حديث عمار قال اخذ السامري الى ما قدر عليه من الحلي فصوره عجلا
ثم القى القبضة في جوفه فاذا العجل له خوار وعند النسائي انه لما اخذ القبضة من اثر الرسول
من تربة موطئ فرس الحياة التي كان راكبها جبريل لما جاء في غرق فرعون فسرها وردد فقال له
الا القيها في شيء فقال لا القيها حتى تدعو الله ان يكون ما اريد فدعا له فالقاها وقال
اريد ان يكون عجلا له جوف يخور
اي
في النار وفي نسخة فقذفناها
فالقيناها والصبيه لحلي القبط التي كانوا استعاروها منهم حين هموا بالخروج من مصر
وقيل هي القاها البحر على الساحل بعد اغراقهم فاخذوه
من قوله فكذلك القى السامري
اي مثل ما القى من الحلي
اي
اي خف موسى
الذي هو العجل ان يطلبه هاهنا وذهب يطلبه عند الطور والضمير في
نسي يعود على السامري فيكون من كلام الله
فنسي السامري اي ترك ما كان عليه من اظهار
في قوله تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا اي انه لا يرجع اليهم كلاما ولا يرد عليهم
جوابا
في قوله وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا هو
على الارض ومنه همست الابل اذا سمعت ذلك من وطئها اخفافها على قال وهي تمشي بنا خفيا
وصوتها بخفف اقدامها ونقلها الى الحشو وقيل هو تحريك الشفتين من غير نطق والاستثناء
مفرغ
في قوله ومن يأته مؤمنا قد جاءه فيما وصله الفريابي اي
وهو نصب على الحال
في قوله ومن يأته مجرما بزيد انه كان له مجة بزعمه في الدنيا فالكفار
الاخرة بطلت ولم يهتد الى مجة حق
عن الفريابي
في لفظ مطلة مشكلة ونزلوا منزلا ابن سفيان وجبا ووقوله
ابن عيينة تفرقت ماشيته وجعل تقدح بزند معه ليوري فجعل الخرج منه شرر فراى
منها نار الطور نارا
اهله امكثوا الى انصرفت
وفي نسخة تدفنون بفتح الفوقية والفاء دل تؤفكون في الاية لعلكم
تصطلون يدل على البرد ويقيس على وجود الحر لطلاب الهدى على النار هدى على انه قد تاه
الطريق وقول ابن عباس هذا ثابت هنا على هامش الفرع كما له بعد قوله في الدنيا في رواية
ابي ذر
اي
او عملا وسقط لغير ابي ذر طريقة
وصله ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي
طلحة في قوله تعالى فلا يخاف ظلما ولا هضما اي
من حسناته ولفظ ابن ابي حاتم
لا يخاف آدم يوم القيامة ان يظلم فيزاد في سيئاته ولا يهضم فينقص من حسناته
اي
قاله ابن عباس فيما وصله ابن ابي حاتم وسقط لغير ابي ذر لفظ ولا من
في قوله سنعيدها سيرتها الاولى اي
وهيئتها
وهو فعلة
من السير نحو زيها للظرفية وانتصابها على نزع الخافض
في قوله تعالى ان في ذلك
لايات لاولي النهى اي
وقال ابن الانوار لذوي العقول الناهية عن اتباع الباطل وارتكاب

الصحيح مع حميه ... في قوله تعالى فان له معيشة ضنكا ... قال ابن عباس يعني ... وصله ابن ابي
حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عنه وصح ابن حبان من حديث ابي هريرة مرفوعا معيشة ضنكا
قال عذاب القبر وقال في الانوار ضنكا ضيقا مصدر وصف ولذلك يستوي فيه المذكر والمؤنث
في قوله ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى قال ابن عباس يعني ... وصله ابن ابي حاتم ايضا
وقال القاضي فقد تردى وهلك وقيل وقع في الهاوية والاول اشامل لها ... لو ... عن
اي ... بالتنوين وبه قرا ابن عامر ... ولابي ذر واده وهو بدل من الواو في
او عطف بيان او مرفوع على اضمار مبتدا او منصوب باضمار اعني ... بكسر الميم في قوله
تعالى ما اخلفنا موعدك بملكنا وهي قراءة ابي عمرو وابن كثير وابن عامر اي ما ... وعاصم
ورافع بفتحها وحمزة والكسائي بكسرها لغات في مصدر ملكت الشيء ... في
قوله لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى مفتاه منصف نستوي مسافته ... قال
في الانوار وانتصاب مكانا بفعل دل عليه المصدر لا به فانه موصوف وسقط لابي ذر قوله
ملكنا الى اخره ... في قوله فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا اي ... صفة لطريقا
وصفه بما يؤول اليه لان الجامد يكون يبسا بعد ان اماث عليه الصبا فجففته كما ذكره وقيل هو
في الاصل مصدر وصف به الواحد مبالغة او على حذف مضاف او جمع يابس كخادم وخدم
وصفه الواحد مبالغة ... في قوله فاخرج بهم ليلا ... اي ... اقدرته
لان الليل واستنبيك غير مستقدم ولا مستاخر قال ابو البقاء وهو متعلق بمحذوف على انه حال
من فاضرب اي حيث اي موافقا لما قدر لك قال في الدر وهو تفسير معنى والتفسير الصناعي
فاضرب حيث مستقرا او كائنا على مقدار معين كقوله تعالى الخلافة وجاءت له قدر لكي
اي ربه موسى على قدر ... في قوله تعالى ولا تخافي دركا اي لا ... قال
مجاهد فيما وصله عبد بن حميد وقال غيره لا تفترا يقال درك ... وتبا لو عدبه
وعدا اذا افتر ... في قوله تعالى انا نخاف ان يفرط علينا قال ابو عبيدة
اي يتقدم بالعقوبة ولا يصبر الى تمام الدعوة وقيل المجازة وسقط يفرط عقوبة لغير
اي ذر هذا ... بالتنوين في قوله تعالى ... افتعال
من الصنع فابدل التاء طاء لحال حرف الاستعلاء اي اصطنعتك لمحبتي وهذا اجاز عن قرب
منزلته ودنوه من ربه اذ اجرا الا يصطنع الا من يختاره وبه قال ... سعد
بفتح الصاد المهملة وسكون اللام اخره فوقية الخارقي بالخاء المعجمة والواو والقاف
قال ... ولابي ذر حدثني بالافراد ... الازدي المعولي بكسر الميم
وسكون العين المهملة وفتح الواو والبصري قال ... الانصاري البصري
رضي الله عنه ... لنفسه ...
بالتي صحابه ورواحها او يوم القيامة في حياة موسى الدنيوية اما الله ادم فالتقيا او بعد
وفاته ... ولابي ذر قال ... وفي حديث الانبياء من طريق حميد عن عبد

الرحمن

الرحمن من ابي هريرة انت ادم الذي ... من النفخة ... اي بشاوك
من الشجرة ... ولابي ذر قال ادم انت موسى الذي ... وهذا اوضح الترجمة
اي جعلك خالصا فيما عدا بشاوبتها ايبقى بك ... وهذا اوضح الترجمة
بينها نبيا ذكر شيء من الاخبار بالغيوب والقصص ويزيد ذلك من قوله
وكتبنا له في الالواح من كل شيء ... اي الحطيئة ... الحموي والمستملي
موجودة اي الذي كتبت عليه ... اي في التوراة ... او الضمير في موجودة لها للكتابة
يرجع الى التوراة باعتبار اللفظ او بالتذكير باعتبار المعنى اي الكتاب وعند ابي حاتم
من طريق يزيد بن هرون عن ابي هريرة قال ادم فهل وجدت فيها يعني في التوراة وعصى
ادم ربه فغوى ... برفع ادم على الفاعلية اي غلبه بالحجة وبالجر ... يزيد
لذلك قريبا وهذا الحديث من افراده من هذا الوجه ... في قوله قال فذكره في اليوم هو
اي اطرحيه فيه ... ولابي ذر باب بالتنوين ولقد اوحينا
اي اسر بهم في الليل من ارض مصر ... طريقا يبسا مفعول به وذلك
على سبيل المجاز وهو ان الطريق سبب عن ضرب البحر اراد اللعين لضرب البحر لينفلق لهم فيصير
طريقا فيمر اصحاب موسى الضرب الى الطريق والمعنى اجعل لهم طريقا وقيل هو نصب على الظرف
قال ابو البقاء اي موضع طريق فهو مفعول فيه ... ليس فيه ماء ولا ... ...
لا يخاف دركا فرعون من ورائك ولا تخشى ان يصل فرعون اليك ... ...
اي فاتبعهم فرعون لعنه الله ومعه جنوده بحذف المفعول الثاني والباء للتعدية او زائدة
في المفعول الثاني اي فاتبعهم فرعون جنوده فضربهم ... هو من باب
الاختصار رجوعا الى الكلام الذي يقال لفظها ويكثر معناها اي فضربهم لا يعلم كنهه الا الله
والضمير في غشيهم لجنوده اولى وقيل والفاعل هو الله تعالى او اغشيهم او فرعون لان الذي
ورطهم للهلاك ... فرعون ... هو تكذيبه له في قوله وما اهديكم الا سبيل الرشاد
او اضلهم في البحر وما جاء سقط قوله الى اخره الى ابي ذر وزاد بعد قوله يسار الى قوله
وما هدى وزاد حدثنا بالافراد ولابي ذر حدثنا ... الورقاني قال ...
بفتح الواو وسكون الواو اخره مهملة بن عبادة قال ... بن الحجاج قال
حدثنا ... بكسر الموحدة وسكون المعجمة جعفر بن ابي وحشية ... عن سعيد
بن جبير انه ... قال الطيبي هو من باب الصفة التي لم يرد لها فعل والتعزير يوم عرفة
عاشوراء قبل وليس في كلامهم فاعولاء وقد يلحق بالرباعي سوعاء وهذا بعضهم الى انه اخذ
من الصوم الذي هو من اهل الابل ولذا زعموا انه اليوم التاسع وسيق تقرير ذلك في
الصوم فليراجع ولابي ذر يصوم يوم عاشوراء ... ما هذا الصوم وقال هذا في السنة التاسعة
من قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ... اي اليهود ... عليه السلام

[illegible] موصول ابو [illegible] عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه [illegible]
يوم صام هذا [illegible] بني اسرائيل من عدوهم [illegible]
[illegible] ومن الصوم فصامه واستريحا منه
[illegible] فلم يكونوا سببا لاخراجكم [illegible] اسند الادم الشق
[illegible] وحده دون حوى بعد نشترا كهما في الخروج لان في ضمن شقا الرجل وقوفهم اهلا شقا
[illegible] حنضر الكلام [illegible] دالية دونها او لان المراد بالشق النقب في طلب المعاش
الذي هو وظيفة الرجال وسقط باب قول لغير ابي ذر وبه قال [illegible]
النفقي المعاش وسقط لغير ابي ذر بن سعيد قال [illegible]
بالنون والجيم المشددة وبعد الالف زا الحنفي اليمامي كان يقال انه من الابدال [illegible]
بالمثلثة الطاي سولاهم [illegible] بن عمرو قص [illegible]
[illegible] بالنصب على المفعولية [illegible] موسى
[illegible] وهو الاكل من الشجرة التي نهيا عنها
تكيد لدنيا ونفيها واجابة مبينة لمعنى حاج موسى وادم [illegible] بحيبا له [illegible]
[illegible] بالجمع باعتبار الانواع [illegible] على الناس
الموجودين في زمانك وفي رواية السابقة قريبا وانزل عليك التوراة [illegible] بهمزة
الوصل [illegible] انتلو مني بعد الهمزة وفيه حذف بالتقدير الهمزة وفي العطف
من الفعل اي تجد في التوراة هذا النص الجلي وانه ثابت قبل لوقوعه وقوعه بان ذلك
كان ازلا عالما فكيف تغفل عن العلم السابق وتذكر الكسب الذي هو السبب وتنسى الاصل
[illegible] هو القدر وانت من اصطفاك الله من المصطفين الاخيار الذين يشاهدون
سر الله من وراء الستار فتلوم [illegible]
[illegible] كتبه في اللوح المحفوظ وصحيفة التوراة والواحها [illegible] زاد مسلم بعد
ستة وثلاثين الف [illegible] موسى برفع ادم على الفاعلية
اي غلب عليه بالحجة بل ناصر [illegible] لكن مستند لانه تمكنا من تركه لما كان امرا مقضيا
وقيل انما احتج في خروجه من الجنة بان الله خلقه ليجعله خليفة في الارض ولم ينف
عن نفسه الاكل من الشجرة التي نهي عنها وقيل انما احتج بان التائب يجب ان لا يلام بعد توبته
على ما كان منه
وهو ما يد واثنتي عشرة اية [illegible] سقطت البسملة
لغير الدروي قال [illegible] باحج وابي ذر حدثني [illegible] بالوحدة المفتوحة
[illegible] المشددة [illegible] الهذلي البصري قال [illegible] محمد بن حفص الهذلي
البصري قال [illegible] بن الحجاج [illegible] عمرو بن عبد الله السبيعي
ابو [illegible] الكوفي [illegible] بهذا ابن مسعود

رضي

[illegible] حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه اي سوءة [illegible]
بالرفع اي واثار الكشف هو خبر مبتدا محذوف [illegible] وقع عليه
[illegible] اربعة بل خمسة [illegible] بكسر العين المهملة وتخفيف الفوقية جمع
عنيق وهو ما بلغ الغاية في الجودة والاول بضم الهمزة وفتح الواو المخففة والاولية
باعتبار النزول لانهن نزلن بمكة [illegible] بكسر الفوقية وتخفيف اللام
وكسر الدال المهملة اي ما حفظته قديما من القران ضد الطارق وانما كانت الاولية
بهذا الوصف لتضمنها اخبار جملة الانبياء وتميزه ذلك وقد سبق هذا الحديث اول سورة
بني اسرائيل [illegible] فيما وصله الطبري من طريق سعيد عنه في تفسير قوله تعالى
محمودا جدا اي اسم الجيم [illegible] وغير بقوله جعلهم وهو ضمير العقلاء معاملة للاصنام
معاملة العقلاء حيث اعتقدوا فيها ذلك وقرا الكسائي بكسر الجيم لقدان عصي
[illegible] البصري في قوله تعالى في فلك [illegible] بكسر الميم وفتح
الراء وهذا وصله ابن عيينة وقال الفلك مدار النجوم والفلك في كلام العرب كل
مستدير وجمعه افلاك ومنه فلكة المغزل وقال اخر الفلك ما يجمع يجري فيه الكواكب
واحتج بان السباحة لا تكون الا في الماء واجيب بانه يقال في الفرس الذي يمد يديه
في الجري سابح فلا دليل فيما احتج به [illegible] وقال ابن عباس [illegible] كما يدور
المغزل في الفلكة ولذا قال تعالى كل في فلك يسبحون ولا يدور المغزل الا بالفلكة ولا الفلكة الا بالمغزل
كذلك النجوم والقمران لا يدورون ولا يدور الا بهن [illegible] وصله ابن ابي حاتم
في قوله تعالى اذ [illegible] اي فيه غنم القوم وراعيها يوم ذلك ليلا [illegible] في قوله
ولا هم منا يصحبون اي [illegible] قال ابن عباس فيما وصله ابن منذر وقال ابن عباس بصرا
[illegible] اي ابن عباس [illegible] وصله الامة الجماعة التي هي عباب
مقصود واحد فحملت الشريعة امة لاجتماع اهلها على مقصد واحد
في قوله [illegible] بالطاء والصاد [illegible] وقيل بالمهملة وقيل بالمعجمة
وعائشة والظاهر انها تفسير للتلاوة والحصب بالصاد ما يرمى به في النار ولا يقال له حصب
الا وهو في النار فاما قبل فحصيد [illegible] وهذه ساقطة لابي ذر [illegible] ثم علومه
في قوله تعالى فلما احسوا باسنا اي [illegible] ولابي ذر وقفوا بحرف [illegible] مشتق
من الاحساس وقال في الانوار فلما ادركوا شدة عذابنا [illegible] الحصيد اي في قوله تعالى
حتى جعلناهم حصيدا [illegible] اي هامدين قال ابو عبيدة [illegible] والابي ذر الحصيد اي في قوله تعالى
[illegible] كانت الحصود شبههم في استيصالهم
به كما تقول جعلناهم رماد اي مثل الرماد ولفظ [illegible]
مفعول ثان لان الجعل هنا تصييرا فان قلت ينصب جعل ثلاثة مفاعيل الجيب بالحصيد
وخامدين يجوز ان يكون من باب هذا حلو حامض كانه قيل جعلناهم حاصدين [illegible] الموصوفين

جمعا وتصدقه عليه بذلك العذاب حتى لم يبق خبر وأخرجه وجعلوا جانب الحصيد وجعلوا
فاهل النار قال أبو عبيدة في الفرع بضم الميم مصحوا والتهمت
تبدو في نسخة عن أبي ذر يقيمون بفتحها ورد ابن التين السفاقسي وصوب
الضم وصوب العيني بأن الصواب الفتح لأن معناه يجرون وقيل لا ينطقون
أي يعينه في قوله في سورة الحج أي ويختبأ
يكون ذكره هنا سهوا من ناسخ أو غيره بتشديد الكاف مبنيا للمفعول وهو قراءة
أبي حيوة وغيره لصحة في الحقيقة في قوله ثم نكسوا على رؤوسهم أي بضم الواو أي
تغيروا بعد أن قروا على أنفسهم بالنطق وقلبوا على رؤوسهم حقيقة فعرف أطرافهم
جهلا وتكسا وتحيرا لما بهتهم إبراهيم عليه السلام في احتجاجه وأجابوا بالإقرار بحجة
إبراهيم حين جادلهم فقالوا لقد علمت ما هؤلاء ينطقون فاحتج إبراهيم بهذه الحجة التي
حقتهم هي لأنها تليق وهو يعني الملبوس كالجلوب والركوب
أي أي في الدين وصاروا فرقا أحزابا والأصل وتقطعوا إلا أنه
عبر بالصيغة على طريق التفات كأنه ينعى عليهم ما أفسدوه إلى الغائبين وبفتح
عنده فيما يقول لم أنزلت إلى خصومها أو تكبيه هو لأبي دين الله والمعنى اختلفوا
في الدين فصاروا فرقا وحزبا قاله في الكشاف في قوله لا يسمعون
خبيثها بفتح الخبيث وسكون الباء بفتح الهاء وسكون الباء في المصحف
بالرفع خبر المبتدأ الذي هو قوله وهو يعني الآية لا يسمعون صوتها
وجرته تلهبها إذا زفرت وأما زلم في الحتة فما من شهيد تفصلت هناه
وذكره مناسبة لقوله قال أبو عبيدة أنذرتك عدوك و بالحرب
ومعنى الآية أعلمتكم بالحرب وأن الأصل يبيننا على سواء لتنتهوا
لما يراد بكم فلا تغدروا أو أخبرتكم فيها وصله الفريابي في قوله
أي بضم الفوقية وفتح الفاء وفتح الهاء مشددة وفي نسخة تفهمون بفتح
وسكون ففتح مخففا وابن منذر من وجه آخر عنه تفقهون وقال بعضهم أي ارجعوا
في نفسكم وساكنكم لعلكم تنيبون عما جرى عليكم من بأسكم وسبكم فتجيبوا
لسايل عن علم مشاهدة في قوله ولا يشفعون إلا لمن ارتضى أي أن يشفعه
له مهابة منه وسقطت هذه الآية هي والتمثال اسم للشيء
موضوع مشبها بخلق من خلق الله في قوله لطير الحجل هو مطلقا
أو كصورة بصفة العهد وطي مصدر مضاف للمفعول والفاعل محذوف تقديره كانطوي
رجل عميقة ليكتب فيها هذا التنوين في قوله
أي كما تخلق بتعبده وتصدرته وبدأنا صلتها أو أول خلق
مفعول بدأنا قاله أبو البقاء أي نعيد أول خلق إعادة مثل بدأنا له أي كما برأناه

من العدم

من العدم إلى الوجود نعيده ثم نعدمه إلى الوجود ونحن نختلف في كيفية إعادته فقيل إن الله يعدم جزء
من أجزائه ويعدمها ثم يعيد تركيبها أو يعدمها بالكلية ثم يوجدها بعينها ويقدر على
ذلك لأن شأن الإعادة بالنسبة إلى الإيجاد وهو من الوجود بعد العدم إعادته وقيل سرد
خفاء علمنا بسبب الإخبار عن ذلك وتعلق العلم بوقوعه وأن وقوع ما علم الله وتوعده وجب سقط
باب لقمان أبي ذر وسقط الواو في قال بن الحجاج
بضم النون وسكون الفاء الكوفي بالجر بدل من سابقه
بفتح الحاء أي
مجموعون بالحاء المهملة من الشاب بفتح الجيم
مجموعون مفعول ساكنة هي أغرل وهو الأقلف الذي لم يختن قال أبو الوفا بن عقيل ما أرى
تلك الغلظة في الرب إعادة الله لبديه من جلاوة فضله
تبدل وخصوصية إبراهيم
بهذه الأوثان لكونه ألقي في النار عريانا وأراد الحليمي في منهاجه من حديث جابر ثم محمد
ثم النبيون بالتخفيف في كلتا الشأن
رجعت النار
سبحي عليه السلام وأبي ذر فيهم
وأبي ذر سبحي مستقبل الإعقاب وأبي ذر بن
تخلف من الحقوق الواجبة وقد سرقه الحديث في سورة المائدة
مكتبة الهدى الخصال إلى تمام ثلاث أو أربع إلى قوله عذاب عذاب حديث وهي تبدو سبعون
آية تنسب البسملة إلى أبي ذر
سفيان فيما أسنده من تفسيره عن أبي يحيى عن مجاهد في قوله تعالى وبشر المخبتين
رأيه وقال ابن عباس المتواضعين الخاشعين وقال الكلبي هم الذين لا يبغون قلوبهم
وقال عمرو بن أوس هم الذين لا يظلمون وإذا ظلموا لم ينتصروا فيما جعله الحبر
قوله تعالى أي إذا تلي النبي صلى الله عليه وسلم
شيء من الآيات المنزلة عليه من الله في تلاوته عند سكتته من
السكتات مثل فتة ذلك الشيء بالوفق رأي أهل الشرك من الباطل فيسمعونه فيتشوهون لو تم
تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم وهو منزه عن الخلط حقا بما ما جاء به الله من ذلك
وأبي ذر بالقي بتسمية أن هي
وفي بعض الأصول وتكرير سبح أمينة قرأته بحرها علم بالخفي بالبقرة أي
وهذا أورده المؤلف رحمه الله استشهادا على أن تحيي في قوله تعالى في هذه السورة
الإذا أغنى تمهيد قرآن ومخلاي ما فسره به مدارج الأنوار حيث قال أذا تحيي إذا زورين نفسه ما
يهوله القرآن الشبهات في أمينة في تشهيد ما يوحيه استشهاده بالرب إما قال عليه السلام

[illegible] على قلوبهم [illegible] سبعين مرة فينسخ الله ما يلقي الشيطان فيبطله الله
ويحكم آياته [illegible] من الركون اليه والاصغاء الى ما يلقيه [illegible] ثم يثبت آياته
المحكمة الى الاستقرار في [illegible] قلبه يعني النبي صلى الله عليه وسلم بقوله
[illegible] وما ارسلنا من قبلك [illegible] ما في ظاهر هذه القصة من المناكير
[illegible] ابن جرير الطبري وابن منذر من طريق غير سفيان عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة النجم فلما بلغ افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة
الاخرى ألقى الشيطان على لسانه تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى فقال المشركون
ما ذكر محمد آلهتنا بخير قبل اليوم فسجد وسجدوا فنزلت هذه الآية وروى نحو هذا من طريق
مرسل وقتادة بن خالد عن سعيد فقال في اسناده غير سعيد بن جبير عن ابن عباس وهب
ترسل في الحديث وقال ابن جرير روي متصلا الا بهذا الاسناد لقد رويه صلة امية بن خالد
وهو غلط مشهور قال وانما يروى هذا من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس انتهى
والكلبي متروك لا يعتمد عليه وروى هذا ايضا ابن اسحق في سيرته وموسى بن عقبة في مغازيه
وهو مشترك فيهما وكلاهما مرسل وقد طعن فيها غير واحد من الائمة حتى قال ابن اسحق وقد قيل
فيها ما قيل من وضع الزنادقة وقال البيهقي بعد ما ساقه تفلا ورواتها مطعون واطنب
القاضي عياض في توهين اصلها فشفا وكفى اذ سوهذا الباب وهو الصواب
والرد على المتواب وانما من كثرة الطرق تدل على ان لها اصلا لا سيما وقد رواها الطبري
من طريق بن مرسلين رجالها على شرط الصحيح ولهما طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب
حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام فذكر نحوه وشاهدهما من طريق محمد
بن سلمة ومن حماد بن سلمة فرواهما عن داود بن ابي هند عن ابي العالية وكذا طريق سعيد
بن جبير السابق وحينئذ فرد هذا لا يتمشى على القواعد الحديثية بل ينبغي ان يحتج
بهذه الثلاثة من يحتج بالمرسل ومن لا يحتج به لاعتضاد بعضها ببعض وقد قرره شيخ
الصنعة ابو الفضل بن حجر وقد سلمنا ان لها اصلا وجب تاويلها واحسن
ما قيل في ذلك ان الشيطان ينطق بتلك الكلمات اثناء قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
عند سكتة من السكتات مع تيانه فسمعها القريب منه فظنها من قوله واشاعها وكتاب
المواهب اللدنية بالشرح [illegible] زيادات على ما ذكرته هنا وقد قال بعض هذا انه عليه السلام
[illegible] انزال الوحي عليه بسرعة دون تاخير فنسخ الله ذلك بان عرفه ان انزال ذلك يجب
[illegible] في الحوادث والنوازل وقيل انه صلى الله عليه وسلم كان يتكلم عند نزول الوحي في تاويله
[illegible] بحيث لا يلقي الشيطان في حلقه ما يريده فبين تعالى انه ينسخ ذلك بالابطال ويحكم ما
[illegible] ويثبت آياته وقيل انه تمنى اي اذا اراد فعلا مقربا الى الله القى الشيطان في فكره
ما يلهيه مرجع الى الله في ذكره وهو كقوله واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله
[illegible] فالبعض الآخر حمل الامنية على تمني القلب لانه لو كان كذلك لم يكن ما يخطر بباله

عليه السلام فتنة للكفار وذلك يبطله قوله تعالى ليجعل الله ما يلقي الشيطان فتنة للذين في
قلوبهم مرض واجيب بانه لا يبعد ان اذا قوي الغنى ان يشتغل الخاطر بجعل [illegible]
في الافعال الظاهرة بسببه فيصير ذلك فتنة له [illegible] وصله الطبري من طريق
ابن ابي نجيح عنه [illegible] في قوله وبئر معطلة وقصر مشيد اي بالجص بفتح الجيم والصاد
المهملة المشددة [illegible] ولا يدر بكسر الجيم وتشديد الصاد المهملة والرفع اي هو جص وهذه
ثابتة لابي ذر والمشيد بكسر المعجمة الجص وهو الكلس وقيل المشيد المرفوع البنيان
[illegible] كم من قرية اهلكناها كم من بئر عطلناها من سقايها وقصر مشيد اهلناه عن
ساكنيه وجعلناه كذلك عبرة لمن اعتبر وقيل ان البئر المعطلة والقصر المشيد باليمن وقال
اهل مكة وما اهلكهم الله وبقيا غالبين وذكر الاخباريون ان القصر من بناء شداد
ابن عاد وصار معطلا لا يستطيع احد ان يقرب منه على اميال مما يسمع فيه من اصوات الجن
المنكرة [illegible] اي غير مجاهد في قوله تعالى يكادون يسطون اي يسطون بفتح التحتية
وسكون الفاء وضم الراء المهملة من باب نصر ينصر مشتق من السطوة وهي القهر والغلبة
وقيل الظلم ربما يهلك للاخافة [illegible] هو قول الفراء والزجاج [illegible] اي يسطون بكسر الطاء
وضمها والمعنى انهم يكادون بالبطش والوثوب تعظيما لانكارهم وطبوا به اي يكادون يبطشون
بالذين يتلون عليهم آياتنا بحمد صلى الله عليه وسلم واتباعه من شدة الغيظ ويسطون ضمن معنى
يبطشون فتعدى تعديته والا فهو متعد بعلى يقال سطا عليه [illegible]
[illegible] قال ابن عباس فيما اخرجه الطبري من طريق علي بن ابي طلحة اي [illegible] ولابي ذر
وهو الى الطيب من القول اي الى القرآن وفي رواية له ايضا الى القرآن ورواه ابن المنذر
من طريق سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد وقال ابن عباس الطيب من القول هو شهادة ان لا اله
الا الله ويؤيده قوله شجرة طيبة وقوله اليه يصعد الكلم الطيب وعنه في رواية عطاء
هو قول اهل الجنة الحمد لله الذي صدقنا وعده وهو الى صراط الحميد هو [illegible] ولابي ذر وقت
الاسلام بالجدال الى الاسلام والحميد هو الله المحمود في افعاله وهذا ثابت للحموي ساقط لغير
[illegible] وصله ابن المنذر بلفظه [illegible] في قوله علم رد بسبب اي [illegible]
[illegible] ولفظ المنذر علم رد بسبب اي سماء بيته فليختنق به والمعنى من كان يظن ان ينصر
الله نبيه صلى الله عليه وسلم في الدنيا باعلاء كلمته واظهار دينه وفي الآخرة باعلاء رتبته والانتقام
من عدوه فليشد حبلا في سقف بيته فليختنق به حتى يموت ان كان ذلك غائظه فان
الله ناصره لا محالة قال الله تعالى انا لننصر رسلنا الآية وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
فليمدد بسبب الى السماء اي لينتهي حبلا الى بلوغ السماء فان النصر اتيان من محمد صلى الله عليه وسلم من
السماء ثم ليقطع ذلك عنه ان قدر عليه وقول ابن عباس اظهر في المعنى وابلغ في التهكم فعلى هذا
القول الثاني فيه استعارة تمثيلية والامر للتعجيز وعلى الاول كناية عن شدة الغيظ
والامر للاهانة [illegible] في قوله تعالى [illegible] نعم لو دوقتم

[illegible] هو ما ترى عواقب الناس اليها يوم تذهل والضمير للزلزلة وتكون فيها قال الحسن يوم
القيمة وعند طلوع الشمس من مغربها كما قال تعلق وشيخ والضمير للساعة وعبر عنها دون
موضع لان المرضعة التي هي في حال الارضاع تلقم ثديها الصبي والمرضع التي من شانها ان ترضع
وان لم تباشره الارضاع في حال وصفها به فقيل مرضعة بدليل على ان ذلك اهول اذ اذا وجبت
بهذه وقد تلقمته الرضيع ثديها نزعته من فيه لما يلحقها من الدهش هذا ما [illegible]
بالتنوين في قوله تعالى [illegible] بضم السين وتسقط باب وتاليه لغير ابي ذر وقال
[illegible] قال [illegible] بعضهم بن غياث بن طلق الكوفي قال [illegible]
سليمان بن مهران قال [illegible] ذكوان السمان عن سعيد بن جبير رضي الله عنه انه
[illegible] بفتح الدال [illegible] من ذريتك [illegible]
بفتح الموحدة وسكون العين المهملة اي مبعوثا اي نصيبا والبعث الجيش والجمع البعوث اي اخرج
من الناس الذين هم اهل النار وابعثهم اليها [illegible] اي وما مقدار سبعوث
النار [illegible] بضم الهمزة اي اطنه [illegible] وشعب وفي حديث
ابي هريرة عند المولف في باب كيف الحشر من كتاب الرقاق فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين
وهو يدل على ان نصيب اهل الجنة من الالف عشرة وحديث الباب انه واحد والحكم للزائد او يحمل
حديث الباب على جميع ذرية ادم فيكون من كل الف واحد وحديث ابي هريرة على من عدا
يجوج ومجوج فيكون من كل الف عشرة يحمل [illegible] اي جنينها ويشيب
[illegible] من شدة هول ذلك وهذا على سبيل الفرض او التمثيل واصله ان الهموم تضعف القوي
وتسرع بالشيب او يحمل على الحقيقة لان كل امر يبعث على ما مات عليه فيبعث الحامل حاملا
والمرضع مرضعة والطفل طفلا فاذا وقعت الزلزلة الساعة وقيل ذلك لادم عليه السلام وسمعوا
ما قيل له وفي هم من الوجل ما يسقط الحامل ويشيب الطفل ولذهل المرضعة قال الحافظ ابو
الفضل بن حجر وسبقه الى القول [illegible] اي كانهم سكارى من شدة الامر
الذي اصابهم فذهبت عقولهم وغابت اذهانهم فهم في اعتقادهم حسب انهم سكارى وما هم بسكارى
على الحقيقة ولكن [illegible] تعليل لاثبات السكر المجازي لما نفى عنهم السكر الحقيقي
[illegible] من الخوف [illegible] ومن كان في شرك [illegible] بنصب تسع على
التمييز ويجوز الرفع خبر مبتدا محذوف والمخرج منكم ايها المسلمون وجزء كان مثلكم وقرئ
[illegible] في الحكرة شعرة سود بفتح العين في جنب ثور ابيض او كشعرة
[illegible] سود للتنويع او شكل الواو ويقال السفا قيس اطلق الشعرة وليس
المراد حقيقة الواحدة لانه لا يكون ثور ليس في جلده غير شعرة واحدة من غير لونه
[illegible] بالواو وسقطت لابي ذر [illegible] يريد امته المومنين [illegible] جنته

ايقنت اهل الكبيرة بهذه البشارة [illegible] عليه السلام [illegible] سرورا
[illegible] عليه السلام [illegible] نصفها وثلث وشطر نصب خبر كان [illegible] سرورا وسقطت
في الثلاثة لهذه النسخة العصري والمحنة الكشميري فهذا الاستفهام بعد الاستفهام الاول بشارة
ابي فورهم بالبقية وعند عبد الله بن الامام احمد في زياداته والطبراني من حديث ابي هريرة
زيادة انتم ثلث اهل الجنة وفي الترمذي وصححه من حديث بريدة رفعه اهل الجنة عشرون
ومائة صف انتم منها ثمانون والظاهر انه صلوات الله وسلامه عليه لما رجا من رحمة الله
ان تكون امته نصف اهل الجنة اعلمه ما ارجاه واراده [illegible] حاديث اسانيدها وصله
في احاديث الانبياء وسقطت واو وقال العيني [illegible] سليمان عن يعقوب عن ابي سعيد
[illegible] وابي ذر وقال [illegible]
[illegible] توافق حفص بن غياث فيما رواه عن الاعمش [illegible] وابن سعيد
الحميدي وصله المولف في الرقاق [illegible] وصله اسحق بن راهويه في مسنده عنه
[illegible] بفتح السين
وسكون الكاف فيهما من غير الف وبذلك قرا حمزة والكسائي على وزن صفة المونث بذلك وهنالك
هل هي صيغة جمع على فعلى كمرضى وقتلى او صفة مفردة استغنى بها في وصف الجمع عنه خلاف
مشهور والحديث ذكره في احاديث الانبياء في قصة باجوج ومجوج [illegible]
بالتنوين في قوله تعالى ومن [illegible] قال بجاهد فيما رواه
ابن ابي حاتم وهو قول اكثر المفسرين واصله من حرف الشيء وهو طرفه وقيل على انحرافه وقيل على
انحراف او على طرف الدين اي وسطه كالذي يكون في طرف الجيش فان احس بظفر قر واقر
وهو المراد بقوله [illegible] اي ارتد
فرجع وجهه الذي كان عليه من الكفر حال كونه [illegible] بذهاب عصمته وحبوط عمله
بالارتداد [illegible] عن الحق والرشد وسقط لغير ابي ذر قوله شكر وسقط لابي ذر
قوله فاذا اصابه الى اخره [illegible] في قوله في سورة المومنين وترفناهم في الحياة الدنيا اي
[illegible] قال ابو عبيدة ولفظه في مجازه وسعنا عليهم وقال [illegible] بالافراد ولابي ذر حدثنا
[illegible] الكوفي قال [illegible] قيس الكوفي [illegible] كوفان قال
[illegible] بن ابي اسحاق السبيعي [illegible] بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين
[illegible] بن عاصم السدوسي [illegible] في قوله تعالى
[illegible] بثوب [illegible]
[illegible] بضم النون قال الجوهري على ما لم يسم فاعله ينتج نتاجا وقد نتجتها
وانتجت الفرس اذا حان نتاجها وقال في الاساس نتجت الناقة فهي منتوجة وانتجت
فهي منتجة اذا وضعت وقد نتجت اذا حملت انتهى وهو مثل نصت المراة فهي
منفوسة اذا ولدت وزاد الحوفي عن ابن عباس فيما اخرجه ابن ابي حاتم وضع جسمه

وفي رواية الحسن بصري فيما اخرجه ابن المنذر قال نعم الدين هذا وفي رواية
جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عند ابن ابي حاتم قالوا ان ديننا هذا صالح فتمسكوا
[illegible] بفتح النون الاولى وفتح الثانية بينهما نون ساكنة مبني
[illegible] بفتح السين المهملة والجر على الاضافة وفي رواية الهروي
وان اصابه رجع المدينة وولدت امراته جارية وتاخرت عنه الصدقة اتاه الشيطان
فقال والله ما امنت على دينك هذا الا لشر اذكر الفتنة وقال عبد الرحمن بن زيد بن
اسلم هو المنافق ان صلحت له دنياه اقام على العبادة وان فسدت عليه دنياه انقلب
فلا يقيم على العبادة واستشكل على هذا قوله انقلب لان المنافق في الحقيقة لم يسلم
حتى ينقلب واجيب بانه اظهر ايمانا ثم تلاشى وما كان اظهره فصار يلزم الدين عند الشدة
وكان من قبل يعرجه وذكر انقلاب في الحقيقة وهذا الحديث من افراده [illegible]
بالتنوين وسقط لابي ذر [illegible] فتخصموا في [illegible] اي في دين ربهم
والخصم في الاصل مصدر فيوحد ويذكر غالبا لقوله تبا لخصم اذ تسور المحراب ويجوز ان يثنى
ويجمع ويؤنث كهذه الاية ولما كان كل خصم فريقا جمع طائفة قال اختصموا بصيغة
الجمع كقوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا في مجمع مرعاة للمعنى وقال في الكشاف
الخصم صفة وصف بها الفوج او الفريق كانه قيل هذان فوجان او فريقان يختصمان
وقوله هذان للفظ واختصموا للمعنى قال في الدر ان عني بقوله ان خصمان صفة بالفريق
لا يستقيم الا على المجاز فتسلم لان المصدر يكثر الوصف به وان اراد انه صفة حقيقة في طاوه ظاهر
لتضررهم بان رجلا خصم مثل رجل عدل وبه قال [illegible] الاماطي السلمي بالام
البصري قال [illegible] بضم الهاء وفتح الشين المعجمة مصغرا ابن بشير مصغرا ابن ثعلبة
[illegible] يحيى بن دينار الرماني بضم الراء وتشديد الميم الواسطي [illegible] بكسر الميم
وسكون الجيم وفتح اللام بعدها راء الاغر بن حميد السدوسي [illegible] بضم العين المهملة
وتخفيف الموحدة البصري [illegible] وعبد بن حنادة [illegible]
ولابي ذر عن الهروي والمستملي قسما بفتح السين بدل قول فيها وهو الصواب ورواية الكشميهني
فيها تصحيف لا يخفى اذ المراد القسم الذي هو حلف [illegible]
[illegible] في حمزة بن عبد المطلب وفي صاحبيه علي بن ابي طالب وعبيدة بن الحرث
ابن عبد المطلب وهما الثلاثة الفريق المؤمنون وفي عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وفي
اخيه شيبة والوليد بن عتبة المذكورين الفريق الاخر [illegible] يوم وقعة
بدر والستة كلهم من قريش ثلاثة منهم مسلمون وهم من بني عبد مناف واثنان من بني هاشم
والثالث وهو عبيدة من بني عبد المطلب وباقيهم مشركون وهم من بني عبد شمس بن عبد مناف
وتفصيل مبارزتهم على المشهور ان حمزة لعتبة وعبيدة لشيبة وعلي للوليد وقيل
ان عبيدة للوليد وعلي لشيبة والسند بذلك صحيح مما قبله الا ان ذا اكاذيب وقتال من المسلمين

من بدر له من الكفار اما شيبة فانه اقترب مع عبيدة بارزه ضربتين فوقعت الضربة في رأسه عبيدة
ومال حمزة وعلي اليه فاعانا على قتله واستشهد عبيدة من تلك الضربة بالصفراء عند رجوعهم
[illegible] اي حديث الباب هذا باسناده ومتنه [illegible] الثوري فيما وصله المؤلف في المغازي
[illegible] شيم هشيم المذكور هنا عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر بلفظ
نزلت هذه في خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث
وشيبة بن ربيعة واخوه عتبة والوليد بن عتبة [illegible] هو ابن ابي شيبة [illegible] هو ابن حميد
الحميد منصور هو ابن المعتمر [illegible] اي من قوله موقوفا عليه وقد وصله ابو هاشم في رواية الثوري
وهشيم الى ابي ذر مرفوعا والحكم للواصل اذا كان حافظا على ما لا يخفى والثوري احفظ من منصور
فيقدم روايته وبه قال حدثنا محمد بن منهال بكسر الميم قال [illegible]
[illegible] بن طرفان بالطاء المهملة السهمي [illegible] عبد الاعلى السدوسي
[illegible] بضم العين وتخفيف الموحدة [illegible] وسقط لابي ذر ابن ابي
طالب ابن [illegible] ومن جثوا بالجيم اي يجلس على ركبتيه [illegible]
[illegible] قيس هو مما رفع من قوله موقوفا عليه [illegible] اي في حمزة وصاحبيه وعتبة
وصاحبيه [illegible] ابن عبد المطلب وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب والثلاثة مسلمون وشيبة بن ربيعة
ابن عبد شمس واخوه عتبة [illegible] وعبيدة عتبة المذكورة يقتضي رواية سليمان
ابن طرفان هذه الاقتصار على قوله انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة فقط كان
مقتضى رواية ابي هاشم السابقة قريبا الاقتصار على سبب النزول وليس في رواية قيس
ابن عباد وعن ابي ذر على اختلاف عليه لكن اخرج النسائي من طريق يوسف بن يعقوب
عن سليمان التيمي بهذا الاسناد الى علي قال فينا نزلت هذه الاية وفي مبارزتنا يوم
بدر هذان خصمان وزاد ابو نعيم في مستخرجه ثاني رواية معتمر بن سليمان وهو قوله
انا اول من يجثو وكذا اخرجه الحاكم من طريق ابي جعفر الرازي ورواه عبد بن حميد عن يزيد
بن هارون وعن حماد بن مسعود كلاهما عن سليمان التيمي كرواية مهدي فان كان محفوظا
فيكون الحديث عند قيس عن ابي ذر وعن علي معا بدليل اختلاف سبب نزولها قاله في الفتح
وقد روي ان الاية نزلت في اهل الكتاب والمسلمين قال اهل الكتاب نحن احق بالله واقدم
منكم كتابا ونبينا قبل نبيكم وقال المؤمنون نحن احق بالله منا بمحمد وامنا بنبيكم وبما
انزل الله من كتاب فقال لهم الله تعالى علي بن ناواه وانزل هذان خصمان فقال فتاة
بنموه وقال عكرمة هي الجنة والنار قالت النار خلقني الله لعقوبته وقالت الجنة
خلقني الله لرحمته فقضى الله على محمد خبرهما وخصوص السبب لا يمنع العموم في نظير ذلك
السبب وقول علي ومجاهد ان المراد الكافرون والمؤمنون يشمل الاقوال كلها وتنتظم
فيه قصة بدر وغيرها [illegible] وفي نسخة سورة المؤمنون

بالو ومكث مائة وتسع عشرة آية في البصري وثماني عشرة في الكوفي [illegible]
سقطت البسملة لابي ذر [illegible] سفيان مما وصله في تفسيره من رواية سعيد بن
عبد الرحمن المخزومي عنه في قوله تعالى ولقد خلقنا فوقكم [illegible]
سبع طرائق لتطارقها وهو ان بعضها فوق بعض يقال طارق النعل اذا اطبق نعلا على نعل
وطارق بين النوبين اذا لبس ثوبا على ثوب قاله الخليل والزجاج والفراء ولانها طرق
الملائكة في العروج والهبوط قاله علي بن عيسى وقيل لانها طرق الكواكب في مسيرها والوجه
في القسم عليها بذلك انه جعلها موضعا لارزاقنا بانزال الماء منها وجعلها ممرا للملائكة
ولانها موضع الثواب ومكان ارسال الانبياء ونزول الوحي [illegible] في قوله تعالى وليكب
رعون في الخيرات وهم لها سابقون ا[illegible] قال ابن عباس فيما وصله ابن
ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة وضمير لها يرجع الى الخيرات لتعودها في اللفظ والتزام قيل
بمعنى الى ينال تسبقت له واليه بمعنى ومفعول سابقون محذوف تقديره سابقون الناس
اليها وقيل اللام للتعليل اي سابقون لاجلها وسقط هذا الاثر لابي ذر وحده وقال ابن عباس
فيما وصله ابن ابي حاتم اي لا يقبل منهم ما اتوا من الصدقات وهذا ثابت لابي ذر
عن المستملي [illegible] ولابي ذر وقال [illegible] فيما وصله الطبري من طريق علي بن ابي طلحة [illegible]
اي [illegible] قال في الصحاح المعروف عند النحاة انها اسم فعل اي يسمى بها
الفعل الذي هو بعد وهذا يحقق لكونها اسما مع انه سلم وقوع البعد في الزمن الماضي
والعنيا دلالته على معنى بعد ليست من حيث انه موضوع لذلك المعنى ليكون فعلا بل من
حيث انه موضوع لفعل دال على بعد يتنزل بالزمان الماضي وهو بعد كوضع سائر الاسماء
لمدلولاتها انتهى وفسره الزجاج في ظاهر عبارته بالمصدر فقال البعد لما توعدون او بعد لما
توعدون وظاهرها انه مصدر بدليل عطف الفعل عليه ويمكن ان يكون فسر المعنى فقط
وجمهور القراء على فتح التاء من غير تنوين فيها وهي لغة الحجازيين وانما بنوه لشبهه بالحرف
وفيه لغات تزيد على الاربعين ولو للتوكيد ولبست المسألة من التنازع قال الجوهري
هيهات هيهات العتيق واهله وهيهات خل بالعتيق نواصله [illegible]
اي [illegible] يعني الذين يحفظونها عمال بني آدم ويحصونها عليهم وهذا قول عكرمة وقيل الملائكة
الذين يعدون ايام الدنيا وقيل المعنى سل من يعرف عدد ذلك فانا نسيناه من [illegible]
وابي رزين قال ابن عباس لناكبون اي [illegible] عن الصراط السوي [illegible]
وفي حديث ابي سعيد الخدري مرفوعا تسوية النار فتقلص شفته العليا وتسترخي
السفلى رواه الحاكم [illegible] اي غير ابن عباس [illegible]
لانه استثنى ابيه وهو مثل ميرداة والمنا استه لا يتناقط من الشيء بيرد والمخت
وقال الكرماني ليس لوله تفسير المثلاثة بل فيه تواخير السلالة وهي فعالة وهو بنا
يدل على القلة كالفلامة [illegible] في قوله ام تقولون به جنة [illegible] في المعنى

وقيل كانوا

وقيل كانوا يعلمون بالضرورة انه ارجح عقلا وانقبهم نظرا والمجنون كيف يمكنه ان يأتي
بمثل ما اتى به من الدلائل القاطعة والشرائع الكاملة الجامعة [illegible] في قوله تعالى
عشاهو [illegible] وهو من غثا الوادي يغثو غثوا بالواو
واما غثيت نفسه تغثى غثيا بالياء جشئت فهو قريبا من معناه ولكنه من مادة
الياء [illegible] بالاستفاقة والصحيح [illegible] لشدة ما
نالهم [illegible] يقال [illegible] يا دبر يعني انهم يدبرون عن سماع الايات
[illegible] نصب على الحال من فاعل تستكبرون او من الضمير في مستكبرين ما خوذ [illegible]
وهو سهر الليل وهو ما يقع على الشجر من ضوء القمر فيجلسون اليه يتحدثون متناسبين
به قال كانوا لم يكن بين المجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر وقال الراغب
السامر يقال للمقام [illegible] يسمرون الحديث [illegible] وهو الاصح
تقول قوم سامر وتطرح يخرجكم طفلا [illegible] فكيف [illegible] حتى يحيل لكم
الحق باطلا بطلوع الامر وتظهر الادلة وتثبت من قوله تجارون الى هنا في رواية
النسفي وسقط لغيره كما نبه عليه في الفتح [illegible] سورة مدينة
وهي ثنتان او اربع وستون اية [illegible] ثبتت البسملة لابي ذر وبعض
النسخ ثبوتها تقدمة على السورة [illegible] في قوله تعالى فترى الودق يخرج من خلاله
اي فترى المطر يخرج من [illegible] وخلال مفرد كحجاب او جمع كجبال جمع جبل
[illegible] يقال سنا يسنو اي اضاء قال امرؤ القيس يضيء سناها او مصابيح
راهب واسنا لما لو فقه والمعنى هنا يكاد ضوء برق السحاب يذهب بالابصار
من شدة ضوئه والبرق الذي صفته كذلك لا يدوم فان يكون نارا عظيمة فاصله
والناصد الماء والبرد فظهوره يقتضي ظهور الضد من الضد وذلك لا يمكن الا بقدرة
قادر حكيم وسقط لغير ابي ذر قوله وهو [illegible] في قوله تعالى وان يكن لهم الحق يأتوا
اليه مذعنين [illegible] بالحاء والذال المعجمتين اسم فاعل من استخذى اي خضع
[illegible] بالذال المعجمة اي منقادين يريد اذا كان لهم الحق لا يمكنهم ان يأتوا اليه منقادين
لعلمهم بانه عليهم [illegible] بتشديد التاء [illegible] بتخفيفها [illegible]
[illegible] في المعنى ومراده بقوله تعالى ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا وجميعا
حال او اشتاتا وجميعا حال من فاعل تاكلوا او اشتاتا عطفا عليه والاكثرون على
ان الاية نزلت في بني ليث بن عمرو حي من كنانة كانوا يتحرجون ان ياكل الرجل وحده
فيمكث يومه حتى يجد ضيفا ياكل معه فان لم يجد من يواكله لم ياكل شيئا وربما فقد الرجل
الطعام بين يديه من الصباح الى الرواح فنزلت هذه الاية فرخص لهم في ان ياكلوا
كيف شاؤا جميعا مجتمعين او اشتاتا متفرقين [illegible] رضي الله عنهما فيما
وصله الطبري من طريق علي بن ابي طلحة عنه في قوله تعالى [illegible]

بالو وكذا مائة ونسعة عشر آية في البصري وثماني عشرة في الكوفي [illegible]
سقطت البسملة لابي ذر [illegible] سفيان مما وصله في تفسيره من روايته سعيد بن
عبد الرحمن المخزومي عنه في قوله تعالى ولقد خلقنا فوقكم [illegible]
[illegible] بنطرائق لنطارقها وقوان بعضها فوق بعض يقال طارق النعل اذا اطبق نعلا على نعل
وطارق بين الثوبين اذا لبس ثوبا على ثوب قاله الخليل والزجاج والفراء والانها طرق
الملائكة في العروج والهبوط قاله علي بن عيسى وقيل لانها طرق الكواكب في سيرها والوجه
في اقامة علينا بذلك انه جعلها موضعا لارزاقنا بانزال الماء منها وجعلها مقرا للملائكة
ولانها موضع الثواب ومكان ارسال الانبياء ونزول الوحي [illegible] في قوله تعالى اولئك
يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون اي [illegible] قال ابن عباس فيما وصله ابن
ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة وضمير لها يرجع الى الخيرات ليقدرها في اللفظ واللام قيل
بمعنى الى فيقال سبقت له واليه بمعنى ومفعول سابقون محذوف تقديره سابقون الناس
اليها وقيل اللام للتعليل اي سابقون لاجلها وسقط هذا الى ابي ذر [illegible] وجه قال ابن عباس
فيما وصله ابن ابي حاتم اي [illegible] اي لا يقبل منهم ما اتوا من الصدقات وهذا ثابت لابي ذر
عن المستملي [illegible] ولابي ذر وقال [illegible] فيما وصله الطبري من طريق علي بن ابي طلحة [illegible]
[illegible] قال في الصحاح المعروف عند النحاة انها اسم فعل اي يسمى بها
الفعل الذي هو بعد وهذا تحقيق لكونها اسما مع ان مدلوله وقوع البعد في الزمن الماضي
والمعنى ان دلالته على بعد ليست من حيث انه موضوع لذلك المعنى ليكون فعلا بل من
حيث انه موضوع لفعل دال على بعد يتنزل بالزمان الماضي وهو بعد كوضع سائر الاسماء
لمدلولاتها انتهى وفسره الزجاج فيظاهر عبارته بالمصدر فقال البعد لما توعدون او بعد لما
توعدون وظاهرها انه مصدر بدليل عطف الفعل عليه ويمكن ان يكون فسر المعنى فقط
وجمهور القراء على فتح التاء من غير تنوين فيهما وهي لغة الحجازيين وانما بنوه لشبهه بالحرف
وبه لغات تزيد على الاربعين ولو للتوكيد ولبيت المسألة من التنازع قال اجر بد
فهيهات هيهات العتيق واهله وهيهات خل بالعتيق نواصله [illegible]
[illegible] يعني الذين يفقطون اعمال بني آدم ويحصونها عليهم وهذا قول عكرمة وقيل الملائكة
الذين يعدون ايام الدنيا وقيل المعنى سل من يعرف عدد ذلك فانا نسيناه [illegible]
والى ذر قال ابن عباس لناكبون اي [illegible] عن الصراط السوي [illegible]
وفي حديث ابي سعيد الخدري مرفوعا تشويه النار فتقلص شفته العليا وتسترخي
السفلى رواه الحاكم [illegible] اي غير ابن عباس [illegible]
لانه استل من يديه وهو مثل سيرداة والمحاسة لما يتساقط من لتي بسيرد والمخت
وقال الكرماني ليس لو تفسير الثلاثة بل مبتدا خبره السلالة وهي فعالة وهو بنا
يدل على القلة كالغلامة [illegible] في قوله ام يقولون به جنة [illegible] في المعنى

وقيل كانوا

وقيل كانوا يعلمون بالضرورة انه ارجح عقلا وانقبهم نظرا ويحنون كيف يمكنه ان يأتي
بمثل ما اتى به من الدلائل القاطعة والشرائع الكاملة الجامعة [illegible] في قوله يجعلنا
عثاء هو [illegible] وهو من غثا الوادي يغثو غثوا بالواو
واما غثيت نفسه تغثى غثيا بالياء حثيت فهو قريبا من معناه ولكنه من مادة
الياء [illegible] بالاستفاقة والصحيح [illegible] لشرذمة ما
نالهم [illegible] يقال [illegible] ادبر يعني انهم مدبرون عن سماع الايات
[illegible] نصب على الحال من فاعل تنكصون او من الضمير في مستكبرين ما تهجرون
وهو سمر الليل وهو ما يقع على الشجر من ضوء القمر فيجلسون اليه يتحدثون مستانسين
به قال كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر وقال الراغب
السامر جمع سامر [illegible] يوزن الحامل [illegible] وهو الاصح
تقول قوم سامر وتطرح بحرمكم طفلا [illegible] اي فكيف [illegible] حتى يحيل لكم
الحق باطلاع ظهور الامر وتظاهر الادلة وثبت من قوله تجارون الى هنا في رواية
النسفي وسقط لغيره مما نبه عليه في الفتح [illegible]
وهي ثنتان او اربع وستون اية [illegible] ثبتت البسملة لابي ذر وفي بعض
النسخ بثبوتها تقديمه على السورة [illegible] في قوله تعالى فتوى الودق يخرج من خلاله
اي فتوى المطر يخرج من [illegible] وخلال مفرد كسحاب وجمع كجبال جمع جبل
[illegible] يقال شابيبوا اي اتايض قال امرؤ القيس يضيء سناه او مصابيح
راهب واشابا لمدا الوقفة والمعنى هنا يكاد ضوء برق السحاب يذهب بالابصار
من شدة ضوئه والبرق الذي صفته كذلك لا يؤاتي يكون نارا عظيمة فاصله
والناضد الماء البارد فظهوره يقتضي ظهور الضد من الضد وذلك لا يمكن الا بقدرة
قادر حكيم وسقط لغير ابي ذر قوله وهو مثبت في قوله تعالى وانى لهم التناوش اي تناولهم
اليه من مكان بعيد [illegible] بالخاء والذال المعجمتين اسم فاعل من استخرى اي خضع
[illegible] بالذال المعجمة اي متقاد يريد اذا كان لهم اخلاص لا يمكنهم تناولهم اليه متقادين
لعلمهم بانه يحكم لهم [illegible] بتشديد التاء [illegible] بتخفيفها [illegible] بتشديدها
[illegible] في المعنى ومراده بقوله تعالى ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا وجميعا
حال او اشتاتا وجميعا حالان من فاعل تاكلوا واشتاتا عطفا عليه والاكثرون على
ان الاية نزلت في بني ليث بن عمرو حي من كنانة كانوا يتحرجون ان ياكل الرجل وحده
فيمكث يومه حتى يجد ضيفا يأكل معه فاذا لم يجد من يواكله لم ياكل شيئا وربما فعل الرجل
والطعام بين يديه من الصباح الى الرواح فنزلت هذه الاية فرخص لهم في ان ياكلوا
كيف شاؤا جميعا مجتمعين او اشتاتا متفرقين وقد [illegible] رضي الله عنهما فيما
وصله الطبري من طريق علي بن ابي طلحة عنه في قوله تعالى [illegible]

قال وزكشي تبعا للقاضي عياض كذا في نسخة الصواب انزلناها وفرضناها بينا فيها
تفسير فرضناها بالتفسير انزلنا ويدل عليه قوله بعد هذا وقال ابي فرضنا انزلنا فيها
ندا بيض مختلفة فانه يدل على انه تقدم له تفسير فرائضي وتعقب الزركشي ما قال
الطيبي فقال ايجابا هذا الرجل وتقويله لابن عباس ما لم يقله فالبخاري نقل عن
ابن عباس تفسير انزلناها وهو نقل صحيح ذكره حافظ خلطا في من طريق ابن
بسنده الى ابن عباس فهذا الاعتراض الباطل ادانتي وقد روى الطبري من طريق علي بن
ابي طلحة عن ابن عباس في قوله وفرضناها يقول بينا ما قال ابي الفتح وهو يوافق
ابي عمر ابن عباس و بفتح الجيم والعين وتا التانيث
والسور بجر ما لا اضافة ويجوز كسر الجيم والعين الضمير والسور نصب بمفعول
جمعه منزلة بعد منزلة منه والجمع سور
بفتح الواو وقال الراغب سور المحاجر لا يقوان بالسور وفيها القتال الهمزة
منه هي منزلة من منازل الارتفاع ومن ثم سمي سور البلد لارتفاعه على ما حوله
ومنه قول الشاعر الهمزة اسم عطال سورة منزلة دونها يتذبذب
يعني منزلة من منازل الشرف التي قصرت عنها منازل الملوك فسميت السورة لارتفاعها وعلو
قدرها وبالهمزة القطعة التي فصلت من القرآن تمامها وابتيتها لا سور كل شيء بقيته
بعد ما يوخر منه الجموع قال ابو عبيدة سمي القرآن لان
جمع السور فيه وقال سعيد بن جبير بسكون العين بضم المثلثة وتخفيف
اليم نسبة الى ثمالة قبيلة من الازد الكوفي التابعي مما وصله ابن شاهين من طريقه
هو بضم الثاء وفتح وتشديد الواو وهي الطاقة العرنا قدرة بين عينيه
وقال بعد هي القذال وهو قيل هي الانبوبة في وسط القذال وقوله في عينيه
اي بين عينيه بشر قال
وقوله فيه وسقطت الجلالة
ما ابي ذر وفي الاوبي نكل
سورة بالنصب
بفتح السين المهملة
سورة من غير همز وهي الجلدة الرقيقة التي تكون فيها الولد
وحاصل القرآن عنده مشتق من قرا عضي جمع لامس قرا عضي للا
بتشديد الراء اي ذي تقال فرضناها اي
فلتشديد
للتكثير الفروض وقيل للمبالغة من الايجاب وقرئ فرضناها بالتخفيف وهي قراءة غير
ابي عمرو وابن كثير
فرضناها بمعنى فرضناها فاسقط الضمير
اي يوم القيمة وسورة لا يمكن فرضناها لانها قد دخلت في الوجود وتحصيل
حاصل فوجب ان يكون المراد فرضنا ما بين فيها من الاحكام
ولا يا ذ

وقال

وقال قد حدثنا وصله الطبري في قوله
العورة من غيرها
وقال الفراء والزجاج
النساء وقيل يطلق احد الشهوة
الجلسة
بكسر الهمزة
وقال ابن عباس الطفل الذي لا شهوة فيه وقال مجاهد الخبث الذي لا يقوم ذكره
هو الذي
ابيه
حمل
وقيل هو الذي لا تشتهيه المرأة
قال الشعبي
يعلمون ازواجهم
على ذلك
فالواجب شهادة
بنصب ربع على المصدر
وحمزة
وكسائي برفعه خبر المبتدأ وهو قوله فشهادة
من الزنا
قال ابن كثير وهذه الآية فيها فرج للازواج وزيادة مخرج اذا قذف احدهم زوجته
وعسر عليه اقامة البينة وسقط التبويب لابي ذر وقال بعد قوله شهداء الآية
باقيها
قال حدثنا
هو ابن منصور بن بهرام ابو يعقوب الكوسج
قال حدثنا
الفريابي ومن مشايخ المؤلف روى عنه هنا بالواسطة قال
حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي
الافراد
محمد بن مسلم بن شهاب
عن سهل بن سعد الساعدي الانصاري رضي الله عنه
عويمر بضم العين المهملة بفتح الواو
تصغير عامر بن الحرث بن زيد بن الجد بن عجلان وفي رواية القعنبي بن مالك عويمر
ابن اشقر وكذا اخرجه ابو داود وابو عوانة في الاستيعاب عويمر بن ابيض قال
الحافظ بن حجر فلعله لما كان يلقب اشقر لبياض وفي الصحابة عويمر بن اشقر اخر
وهو ما ذكره ابن ماجه ابي عاصم عن عدي العجلاني
بفتح العين
وسكون الميم وهو ابن عمرو بن عويمر
بن زيد بن الجد
بضم الهمزة الاستفهام اي اقتل الرجل
قصاصا
قوله اقتل النفس وفي رواية العجلاني من حديث ابن عمر الموت بن سلم فقال ارايت ان وجد
مع امراته رجلا فان تكلم به تكلم بامر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك وفي حديث ابن
مسعود عنده ايضا ان تكلم جلدتموه وان قتل قتلتموه وان سكت سكت على غيظ
وفي رواية عن ابن عباس ما نزل والذين يرمون المحصنات الاية قال لعاصم بن عدي الانصاري
رجل من بني عجلان رجلا مع امراته فان جاء باربعة رجال يشهدون بذلك فقد قضى
الرجل حاجته وذهب وان قتله قتل به وان قال وجدت فلانا معها ضرب وان سكت
سكت على غيظ
ام مختار ان تكون منفصلة بمعنى اذا رأى رجل هذا المنكر

[illegible] رجل قتل [illegible] فقتلوه [illegible] ثلاث ولعان
[illegible] يكون متفقة [illegible] عن القتل [illegible] عند [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] قبل تضرب [illegible] سابق [illegible] كلاما
[illegible] كيف صنع [illegible] وجدت [illegible] آخر قلة [illegible]

[illegible] سابق عليه [illegible] كيف تقول في رجل وجد مع امرأته رجلا يقتله
[illegible] كيف [illegible] المذكورة ما فيها من
[illegible] على مسلمين ومسلمات وتسليط العدو في الدين [illegible]
[illegible] الطلاق من طريق مالك عن ابن شهاب وما بها حتى كبر على
[illegible] سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] رجع عاصم [illegible] فقال
[illegible] ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] عاصم ثانيا [illegible] غير
[illegible] ثبت لفظ وعابها هذا وسقطت من الأدب [illegible]
[illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] يرى بها

[illegible] زوجته خولة بنت قيس فيما ذكره [illegible] وذكر [illegible] الكلبي
أنها بنت عاصم المذكور وسماها خولة والمشهور أنها بنت قيس وأخرج ابن مردويه
من طريق الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عاصم بن عدي لما نزلت والذين يرمون
المحصنات قال يا رسول الله إن أحدنا أربعة شهداء أنا يتلى به في بيت أهله وفي سنده
[illegible] ضعف وأخرج ابن أبي حاتم في التفسير عن مقاتل بن حيان قال لما سأل
عاصم عن ذلك ابتلي به في أهل بيته فأتاه ابن عمه خمسة بنت ابنة عمه [illegible]
امرأته وتزوج وكليل ثلاثتهم بنو عجلان وعند ابن مردويه من مرسل ابن أبي
ليلى أن الرجل الذي رمى عويمر امرأته به هو شريك بن سحماء وهو يشهد لصحة هذه
الرواية أن عم عويمر أبا شريك بن عبدة بن مغيث بن الجد بن العجلان وفي
مرسل مقاتل بن حيان عند ابن أبي حاتم فقال الزوج عاصم يا ابن عم أتسمعان ما قد
رمت شريك بن سحماء على بعضها وهما فيها منذ أربعة أشهر وفي حديث
سهل بن سعد عند الدارقطني أن ابن عويمر العجلاني وامرأته فأنكر حملها
الذي رمى بها وقال هو ابن سحماء وإذا جاءت به مصرفة مفروزة فإن بعضها يعضد
بعضا وقد جاء السياق أنه كان تقدم من عويمر إشارة إلى خصوص ما وقع له مع امرأته
وظهر من هذا السياق اختصار أوضحه ما في حديث ابن عمر فوجدت العجلاني
بعد أن تكلم تجاه من عصره فسكت سكتة على مثل ذلك سكتت عنه النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فلما كان بعد ذلك أتاني فقال إن الذي سألتك عنه قد ابتليت به فذهب به فدعا بهما
[illegible] الأبعد أن انصرف [illegible] ثم [illegible]
[illegible] في مضرب لعنة [illegible] عن بعضهم بعضا وهو [illegible] أصدق [illegible]
وشر مكلمات معلومة جعلت حجة للمصدق فذق من لعنة فرشد واحق الغارب
أبي [illegible] وقال النووي إنما سمي لعانا لأن كل من الزوجين يبعد عن صاحبه
[illegible] في هذه الآية بأن يقول الزوج أربع مرات أشهد بالله إني لمن الصادقين فيما رميت
به هذه من الزنا وفي مسند أحمد أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين فيما رماها به من الزنا
ويشير إليها في الحضور ويعرفها في الغيبة وفي بدل [illegible] بالغائب [illegible] بالمتكلم فيقول
لعنة الله عليك إن كنت إلى آخره وإن كان ولد ينفيه ذكر في كلمات الخمس ينتفي عنه
أن ولدها الذي ولدت أولاد الزنا ليس مني [illegible] لا من زوجته خولة بعد
أن قذفها وذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم وسماها فأنكرت وصرح في الست الأخيرة من زيادة
صلى الله عليه وسلم وجزم الحربي وأبو عاصم أن ذلك في شعبان سنة تسع وعند الواقدي
من حديث سعيد بن جعفر أنها كانت منصرف النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك ورجح بعضهم أنها كانت
في شعبان سنة عشر لأن الست تسع وحديث ابن مسعود عند مسلم أنها كانت ليلة جمعة
[illegible] ابن عويمر [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] زاد في رواية من طريق مالك عن ابن شهاب ثلاثا وعكس به من قال لا تقع الفرقة بين المتلاعنين
إلا بإيقاع الزوج وهو قول عثمان البتي واحتج بأن الفرقة لم تذكر في القرآن وأن
ظاهر الآية يقتضي أن الزوج هو الذي طلق ابتداء وقال الشافعي وجمهور من المالكية تقع
بفراغ الزوج من اللعان لأن اللعان المراد إنما استدعى لدفع الحد عنه بقذف زوجته فإنه
يزيد على ذلك بنفي حقه نفي النسب وحق الولد وزوال الفراش وقال مالك بعد فراغ المرأة
وظهر فائدة الخلاف في التوارث لو مات أحدهما عقب فراغ الرجل وبها إذا علق
طلاق امرأة بعراق آخر ثم لاعن الآخر وقال أبو حنيفة لا يقع حتى يوقعها الحاكم
لظاهر ما وقع في حديث اللعان ويكون فرقة طلاق ومن أجود ما رأيت قول النووي
في شرح مسلم كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها هو كلام مستقل وقوله فطلقها
أي ثم عقب ذلك بطلاقها وإنما ذكر ذلك لأنه ظن أن اللعان لا يحرمها عليه فأراد أن يؤكد
فقال هي طالق ثلاثا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا سبيل لك عليها أي لا ملك لك عليها
فلا يقع طلاقا فعقبه بالفتح ولم يرد أن قوله لا سبيل لك عليها وقع منه صلى الله عليه وسلم
عقب قول الملاعن هي طالق ثلاثا فإنه موجود كذلك في حديث سهل بن سعد الذي شرحه
وليس كذلك فإن قوله لا سبيل لك عليها لم يقع في حديث ابن سعد عقب قوله الله أعلم
أن أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها وقال الخطابي لفظ فطلقها يدل على وقوع الفرقة بالطلاق
ولو ذكر لصارت في حكم المطلقات وأجمعوا على أنها ليست في حكم من طلق ثلاثا [illegible]

[illegible] فرقة فسخ [illegible] بعد الملاعنة وقال ابن عبد البر [illegible]
[illegible] وهو ان لا يقع ملعوب به غير ملعوب لان احدهما ملعون في جملة
[illegible] ساقط تزوجت المرأة غير ملاعن [illegible] لا يتحقق ومفروض [illegible] لا يمتنع
[illegible] تحقق ان احدهما ملعون ويمكن ان يجاب بان في هذه الصورة اقتراف
[illegible] رواية [illegible] الاتي من طريق فليح عن الزهري فكانت سنة ان يفرق بين متلاعنين
[illegible] خلاف [illegible] لدلالة السياق [illegible] بفتح الهمزة وسكون السين وفتح الحاء المهملتين اخره ميم [illegible] سود
[illegible] المهملة والجيم اي شديد سواد الحدقة [illegible] بفتح الهمزة [illegible]
[illegible] بفتح الخاء المعجمة والدال المهملة [illegible] اخره جيم [illegible]
[illegible] بضم الهمزة وفتح الهاء المهملة
مصغر احمر وتوصاحب المنتقى ان اصواب صوف احمر وهو ابيض تعقبه في المصابيح
[illegible] الصوف [illegible] هو الصواب وساد [illegible] الصواب هو عين الخطأ
[illegible] بفتح الواو والحاء المهملة والراء وبمثناة تنثر امي على الطعام والحم فتفسده
[illegible] انواع الوزغ وتشبهه [illegible] وفصوص [illegible] ولابي ذر [illegible] رسول الله
[illegible] وفي باب التلاعن في المسجد من طريق ابن جريج عن
[illegible] بعلي تكروه من ذلك [illegible] فاعتبر الشبه
من بعد كم بالاجل هو اقوى من الشبه وهو تفريش [illegible] فعل في وليدة زمعة وانما حكم
[illegible] الشبه وهو حكم القافة اذا استلحق الطلاق لسببين وطاني مهر وهذا الحديث اخرجه
ايضا في الطلاق والتفسير والاعتصام والاحكام والمحاربين والتفسير ايضا ومسلم في اللعان وابو
داود في الطلاق وكذا النسائي وابن ماجه [illegible] التنوين في قوله تعالى
[illegible] الشهادة الخامسة [illegible] فيما رمى به زوجته
من الزنا وهذا لعان الرجل وحكمه سقوط الحد وحصول الفرقة بينهما بنفسه فرقة
فسخ في مذهبنا لقوله عليه السلام المروي في البيهقي وبمجرد التلاعن الاكتفاء بالاول
وعند ابي حنيفة رحمه الله يفرق الحاكم فرقة طلاق ونفي الولد ان تعرض له فيه
وسقط بقطع باب [illegible] ابي ذر [illegible] قال [illegible] بالافراد ولابي ذر حدثنا سليمان
الفنكي [illegible] الزهراني المقري البصري قال [illegible] بضم الهمزة وفتح اللام
اخره ذا مهملة مصغر ابن سليمان الخزاعي مولاهم فليح لقبه واسمه عبد الملك [illegible]
بن سلم [illegible] الساعدي رضي الله عنه [illegible] هو عمر بن الخطاب [illegible]
[illegible] اي اخبرني عن حكم رجل

[illegible] بكتابه وبمعصوده معه فاصنعوا له كان زوجه عند الرؤية [illegible] رجل
[illegible] على الصبر عليه شيئا من الغيرة التي طبع عليها البشر [illegible] قصاصا
[illegible] اي ام يصبر على ما به من مضض فلم منصلة وقيل ان تكون منقطعة بمعنى بل
[illegible] فكر [illegible] في عويمر وفوت زوجته [illegible]
[illegible] بضم القاف وكسر الضاد المعجمة [illegible]
[illegible] اللعان [illegible] سهل [illegible] بعد ان قرأ [illegible] وتكرث لما سالها صلى الله عليه وسلم
[illegible] فرقة موبدة [illegible] اي الملاعنة
[illegible] اي في التفريق [illegible] نصورته [illegible] بكر عويمر
[illegible] ابن عباس [illegible] سعد عن ابيه عند ابي داود فقال النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] عاصم عن عدي امسك المرأة عندك حتى تلد [illegible] الذي وضعته بعد الملاعنة
[illegible] لانه صلى الله عليه وسلم الحقه بها لانه متحقق منها فلو كذب الزوج نفسه ثبت
النسب ولزمه الحد ولم ترتفع الحرمة المؤبدة [illegible] والقاهر ان هذا
ولدها الذي نفاه زوجها بالملاعنة [illegible] والقاهر ان هذا
قول سهل حيث قال فتلاعنا ثم اتى فكره وطابقته الحديث في قوله فانزل الله فيهما هذا
[illegible] التنوين في قوله تعالى [illegible] عن القذف [illegible] الحد [illegible]
[illegible] ما لي ذرة [illegible] بالافراد ولابي ذر حدثنا [illegible] بفتح الموحدة وتشديد الجيم بن يزيد الاعبدي
البصري قال [illegible] محمد واسم ابي عدي ابراهيم البصري [illegible]
منصوف وغير منصوف الازدي القردوسي بضم القاف وسكون الراء وضم الدال البصري انه قال
[illegible] مولى ابن عباس [illegible] رضي الله عنهما [illegible]
[illegible] بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد التحتية الواقفي بكسر القاف والفاء [illegible] عن الملاعنة
[illegible] عن عزوة تبوك وتبيب عليه [illegible] قوله بنت عاصم رواه [illegible] سنة [illegible]
[illegible] ملاعنة [illegible] بفتح السين وسكون [illegible] المهملتين [illegible]
[illegible] وفي تفسير [illegible] انها كانت جحشية وقيل [illegible] واسم ابيه عبيدة بن جحش [illegible]
ولا يمتنع ان يتهم بشريك بن سحماء بهذه المرأة امرأة عويمر [illegible] واما قول ابن الصباغ في الشامل
ان المزني ذكر في المختصر ان العجلاني قذف زوجته بشريك بن سحماء وهو يهودي [illegible]
القاذف لشريك هذا لا [illegible] فلعله [illegible] بطريق مستند المزني في ذلك وقد سبق في الباب الذي
قبله مستند ذلك فليلتفت اليه والجمع ممكن فتتعين المصير اليه وهو ادب من التغليط
على ما لا يخفى فقال [illegible] بالنصب بتقدير احضر البينة وجر بالرفع
[illegible] البينة او يقع حد [illegible] على ظهرك لقوله لا ملتمس في جروح [illegible]
[illegible] اي بطلها [illegible]

[illegible] بفتح الميم وضم تحتية وسكون [illegible] في موضع نصب بقوله فليتربن
[illegible] عليه السلام [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] أي رأيتها الزوج [illegible]
أي يحدث بنت عاصم زوج هلال فحضرت بين يديه [illegible] أربع شهادات بالله
انه لمن الصادقين فيما رماها به والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين في الرمي
[illegible] قال القاضي عياض وتبعه النووي
وتوقف جماعة من الحفاظ عن الحكم بصحة هذا الحديث لاحتمال الاتي واحد ولا تقع موقعه وقد
[illegible] سيرد في باقي هذا الحديث من غير وصف زائد في معنى واحد انتهى وتعقب الحافظ
بانه قد تقدم هذا من تعجب ما وقع للقاضي عياض مع براعته وحذقه فان الذي قال انها تحتمل
[illegible] الحكم للعموم كقولهم في الدار من احد وما جاءني من احد وما احد يعني واحد قلت خلاف
في مسئلتها في اثبات فوق هو انه حد دعوة شهادة احدهم ونحو احد جاء كاذب فيه
عرض بها ما نوته بلفظ الاستفهام لا بهام الكاذب منهما فلذلك لم يقل بينهما تنويا
[illegible] بعينه تب ولا قال ليتب الكاذب منكما وزاد جرير بن حازم عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس عند النسائي والحاكم والبيهقي فقال هلال والله اني لصادق
[illegible] اي الزوجة فشهد [illegible] اي اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين فيما رماني به
[illegible] بتشديد القاف ولابي ذر ونفوها بتخفيفها
[illegible] للعذاب الاليم ان كان كاذبة [illegible] السابق
[illegible] مفتوحة جدا [illegible] تقفلت اي تثبطت عن ذلك وتكسلت حتى
[illegible] عن معاقبتها في تكذيب الزوج ودعوى البراءة عما رماها به [illegible] فتح الهمزة
وسر المعجمة [illegible] جميع الايام ما لا دهر او فيما بقي من الايام ما لا عرا من عن اللعان والرجوع
[illegible] تحبس بزوج واريد بايوم الجنس وتذكر اجراه مجرى العام [illegible] ايام اللعان
[illegible] بفتح الهمزة وسكون الموحدة وكسر المهملة [illegible]
[illegible] بالولد [illegible] سواد خفيف [illegible] حلقة من غير الكحل [illegible]
[illegible] بفتح الخاء المعجمة والدال المهملة وبعد الالف المشددة جيم عظيمها
[illegible] اللعان [illegible] في قاعدة الحد عليها وفي ذكر الشان وتنكيره
[illegible] عظيم لما كان يفعل بها اي لفعلت بها لتضاعف ذنبها ما يكون عبرة للناظرين
وتذكرة للسامعين قال الكرماني فان قلت الحديث الاول يدل على ان عويمرا هو الملاعن
والاية نزلت فيه والولد شاهده والثاني هو الملاعن والاية نزلت فيه والولد شاهده
واجاب بان الشورى [illegible] اختلفوا في نزول اية اللعان هل هو بسبب عويمر ام بسبب هلال

والاكثرون

والاكثرون انها نزلت في حق [illegible] هو عويمر [illegible]
هو ما ه الاشارة الى ما نزل في قصة هلال ان ذلك حكم عام في جميع الناس وقيل انها نزلت
فيهما جميعا فلعلهما سالا في وقتين متقاربين فنزلت الاية فيهما وسبق هلال باللعان
[illegible] في الفتح ويؤيد التعدد ان مقابل قصة هلال سعد بن عبادة كما اخرجه
ابو داود والطبري والمقابل في قصة عويمر عاصم بن عدي كما في حديث سهل الساعدي الاتي
ان تعدد القصص ويتجه التردد وصحح القرطبي ان تجويز الاية مرتين وانكر جماعة ذلك
هذا ما فيه من الاعن والصحيح ثبوت ذلك كيف يجزم بخارج حديث ثابت في الصحيحين
بمجرد دعوى لا دليل عليها وقول النووي في تهذيبه اختلفوا في الذي وجد مع امرأته
رجلا ان الملاعنا على ثلاثة اقوال هلال بن امية او عاصم بن عدي او عويمر العجلاني
قال الواحدي ما ظهر هذه الاقوال انه عويمر لكثرة الاحاديث واتفقوا على ان الموجود
زانيا شريك بن سحما فقوله بان قضى ملاعنة عويمر وهلال ثبتا فكيف يختلف
فيهما وانما اختلف منه سبب نزول الاية في ايهما وقد سبق تقريره وبان عاصما لم يلاعن
قط وانما سال لعويمر العجلاني عن ذلك وبان قوله واتفقوا على ان الموجود زانيا عويمر
ممنوع انه لم يوجد زانيا وانما هم اعتقد وان ذلك ولم يثبت ذلك من حقه من ظاهر
الحكم فصواب العبارة ان يقال واتفقوا على ان المرمي به شريك بن سحما وهذا الحديث قد مر
في باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة من كتاب الشهادات باب
قوله عن رجل [illegible] رماها به [illegible] لان الغالب ان الرجل لا يجسر على فضيحة اهله ورميها بالزنا الا وهو صادق عند ربه وعلم
صدقه فيما رماها به فلذا كانت الحاسة في حقها ان غضب الله عليها والمغضوب عليه هو
الذي يعلم الحق ثم يحيد عنه وسقط باب قوله لابي ذر [illegible]
[illegible] بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال المفتوحة الهلالي الواسطي قال حدثنا [illegible]
حدثني بالاولاد عمي [illegible] بن عبيد [illegible] بن نصر الفقيه مصغرا ابن عمر بن حفص
ابن [illegible] عمر بن الخطاب قال البخاري وقد سمع القسم [illegible] ابي عبيد الله [illegible] موالي ابن
عمر [illegible] عبد الله بن عمر العجلاني [illegible] بالزنا [illegible]
[illegible] تعالى في كتابه والذين يرمون ازواجهم الى قوله ان كان من الكاذبين فشهد احدهم
اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم ثنى صلى الله عليه وسلم [illegible] واستزاده على مشروعية
اللعان لنفي الولد بمجرد اللعان ولو لم ينفه فرض الرد [illegible] في اللعان ورتبه نظرا لانه
لو استلحقه لحقه واغا يؤثر اللعان بالرجل فيرجع الفذ عنه وثبوت زنا المرأة
ثم يرتفع عنها الحد بالتعانها وقال الشافعي ان نفى الولد في الملاعنة انتفى وان لم
ينفه فرض بقوله ان يعيد اللعان لانتفائه ولا اعادة على المرأة وان امكنه الرفع الى الحاكم

فاخره لغير عذر حين ولوت لم يكن له ان ينفيه [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] بمجرد اللعان ، فحصل التفريق والابد من حكم [illegible] وحمله الجمهور على ان المراد الافتراء والخبر عن حكم
[illegible] بدليل قوله في الرواية الاخرى لا سبيل لك عليها وفرق بينهما [illegible] الواقعة في الاجسام وما تعلق
في المعاني وقيل [illegible] كذبك ثابت ان شاء الله تعالى في اللعان ومنزع بعون الله وقوته هذا
[illegible] بالتنوين في قوله تعالى [illegible] في اسرائيلية [illegible]
من العشرة الى الاربعين منكم ايها المؤمنون يريد عبد الله بن ابي وكان من جملة من حكم له بالايمان
ظاهرا وزيد بن رفاعة وحسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش ومن ساعدهم
[illegible] الضمير للافك والخطاب للرسول وابي بكر وعائشة وصفوان لما ابداه بذلك
[illegible] لما فيه من جزيل ثوابكم واظهار شرفكم وبيان فضلكم من حيث نزلت فيكم
[illegible] في عشر آيات في ثوابكم وتطويل الوعيد للقاذفين ونسبتهم الى الافك [illegible]
من اهل الافك [illegible] اي لكل منهم جزاء الكتسبه من القذف في الاخرة والاثم
[illegible] بقدر ما خاض فيه مختصا به [illegible] عظمه باشاعته [illegible] اي من
[illegible] في الاخرة او في الدنيا بان جلدوا وصار ابن ابي مطرودا مشهورا
[illegible] وحسان اعمي اشل اليدين ومسطح مكفوف البصر وسقط الابي ذر لا عشبوه
[illegible] الاخرة [illegible] قال ابو عبيدة اي كذب وقيل هو ابلغ ما يكون من الكذب والافتراء وسمي
[illegible] لكونه مصروفا عن الحق من قولهم افك الشيء اذا قلبه عن وجهه وبه قال
[illegible] وعن الفضل بن دكين قال حدثنا [illegible] الثوري عن هشام بن عروة
[illegible] محمد بن مسلم بن شهاب عن عروة بن الزبير بن العوام عن عائشة [illegible]
في قوله تعالى [illegible] هو عبد الله بن ابي بالتنوين [illegible]
يرفع البدل انه صفة لعبد الله لا لابي وسلول غير منصرف للتانيث والعلمية لان
امه والمراد من اضافة الكبر اليه انه كان مبتدئا به وقيل لشدة رغبته في اشاعة تلك
الفاحشة هذا [illegible] بالتنوين في قوله عز وجل لولا ظن المؤمنون
اي هلا [illegible] بانفسهم اي بالذين منهم من المؤمنين والمؤمنات كقوله ولا تلمزوا انفسكم فان قلت
لم عدل عن الخطاب الى الغيبة في قوله وقالوا هذا افك ولم يقل وقلتم وعن الجمع الى
المفرد والخطاب الى الغيبة والمفرد الى الجمع في قوله ظن المؤمنون والمؤمنات ولم يقل
ظننتم بها اي بعائشة قلت الاصل لان الخاطب من حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم
وخلاصة الجواب بما قال في مفاتيح الغيب ان في العدول من الخطاب الى الغيبة تفريع
التخطيب بطريق الالتفات وتعاتبه شديدة وابعاد من مقام الزلفى اي كيف
سمعوا ما لا ينبغي الاصغاء اليه فضلا عن ان يتفوهوا به وفي العدول من الجمع
الى المفرد الدالة على ان صفة الايمان بالغة لهم ينبغي لمن اشترك فيها ان لا يسمع

فيمن

فيمن شاركه فيها قول عيب [illegible] عن عيب اخيه عيبه والعيب في حبه عن حبه وسياق
هذه الاية هنا ثابت الابي ذر فقط وفي رواية غيره ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم
لنا وما يصح لنا ان نتكلم بهذا القول لخصوصنا وبنوتنا فان قذف احاد الناس محرم شديد [illegible]
الصديقة ابنة حرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحانك عند التعجب هذا بهتان تعظيم
كذب عظيم يبهت ويتحير من عظمته لولا هلا اذا عليه اي على ما اخبرنا بارعة شهداء
يشهدون على ما بينتهم ما رموها به فان لم يأتوا بالشهداء يشهدون على ما قالوا فاولئك عند
الله اي في حكمه هم الكاذبون فيما قالوه وبه قال [illegible] هو يحيى بن عبد الله
ابن بكير بضم الموحدة وفتح الكاف مصغرا المخزومي مولاهم المصري [illegible]
سعد الامام عن يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب الزهري انه [illegible] بالافراد
[illegible] بن العوام وسعيد بن المسيب بفتح التحتية المشددة وسكون
التحتية [illegible] العبد [illegible] بن مسعود [illegible]
[illegible] زوج النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] بكسر الهاء وسكون
القاف الكذب الشديد والافتراء المزيد [illegible] عن الزهري [illegible]
الزهري عن رجال من الانصار [illegible] الافراد [illegible] اي بعضه مجيئه عن مجموعهم لان
مجموعه عن رجل واحد منهم [illegible] قال في الفتح انه خلو هو المقام
يقتضي ان يقول احد يثبت بعضهم بعضا ويحتمل ان يكون عكس ظاهره اي ان بعض
حديث كل منهم دل على صدق الراوي في بقية حديثه لحسن سياقه وجودة حفظه
[illegible] اي احفظ حامي الحديث المذكور خاصة من بعض [illegible]
عروة بن الزبير عن عائشة اي عن حديث عائشة في قصة اهل الافك [illegible]
[illegible] زوج النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] عليه وسلم
[illegible] خرج زاد مسلم عند ابن ماجة سفرا اي الى سفر [illegible]
تطييبا لقلوبهن فيهن بنا النابت [illegible]
[illegible] وسلم معه في السفر [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] هي غزوة بني المصطلق [illegible] عند ابن اسحاق فخرج سهمي عليهن
وهو يشعر بانه لم يخرج معه جميع غيرها [illegible]
[illegible] ابي الاوبة [illegible] فيه بضم همزة اهل والترك
مع التخفيف مبنيا للمفعول فيهما [illegible] الى بني المصطلق [illegible]
عليه وسلم من غزوة [illegible] وغنم اموالهم وانفسهم [illegible] اي رجع [illegible] ولابي ذر
عن الحموي والمستملي دنونا بغير واو قريبا من مدينة [illegible] حال كوننا [illegible] راجعين
[illegible] بالمد والتخفيف اعلم [illegible] فقت [illegible]
لقضاء حاجتي منفردة [illegible] في الذي توجهت له

[illegible] بكسر العين من [illegible] بفتح الجيم وفتح الفاء المعجمة [illegible]
وهو بالفاء المعجمة والفاء وبعد الالف راء مكسورة مبنيا كما ضبطه [illegible] وفي رواية ابي
ذر [illegible] المهملة المفتوحة وتنوين الراء [illegible] وفي رواية فرفعت الى المكان
الذي ذهبت اليه [illegible] بتعاوره اي طلبه وقيل ولابي ذر فما قبل بالفاء بدل الواو
[illegible] بفتح التحتية وسكون الراء وفتح الحاء المهملة مع التخفيف
اي يتردون الرحل على بعيري سمي الواقدي منهم ابا هريرة مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم [illegible] بالتخفيف [illegible] بضم التحتية وكسر القاف
[illegible] المراة منهن العنقة بضم العين وسكون النون وبالقاف القليل من الصداق ولابي ذر
عن الحموي والمستملي ياكلن اي النساء وفي نسخة ناكلا بالنون اوله ولام اخره فقط وعزاها
في الفتح للكشميهني [illegible] بالرفع [illegible] وفي رواية فليح في النهاية
تغفل الهودج والاول اصح لان مرادها انه عذرها في تحميل هودجها وهي ليست فيه
فكانها تقول كانت لفقه حيسها بحيث ان الذين حملوا هودجها لا يفرق عندهم
بين وجودها فيه وعدمها [illegible] جارية حديثة السن لانها اذا كان
لم تبلغ خمسة عشر سنة اي انها مع نحافتها صغيرة السن ففيه اشارة الى الملاطفة
في حقها او الى بيان عذرها فيما وقع منها من الحرص على العقد الذي انقطع وانشغلت
بالتماسه من غير ان تعلم اهلها بذلك وذلك لصغر سنها وعدم تجاوزها [illegible]
اي اتاروه وساروا اي وهم يظنون انها عليه فوجدت عقدي بعدما استمر حيث
استقل من مكانه [illegible] الذي كانوا نازلين بها وليس بها داع ولا مجيب
وفي رواية فلم يجدن مغيثا [illegible] فيه احد [illegible] بتشديد الياء الاولى في الفرع
قال الحافظ بن حجر وهي رواية ابي ذر هنا وفي نسخة فاممت بتخفيفها اي قصدت
[illegible] بفتح القاف وتشديد الميم واحدة والطاء هنا
بمعنى العلم لان قصدها بها تحقق قطعا فهو معلوم عندها وفي نسخة تسبغطر ولابي
بكسر القاف ولابي ذر تسبغطر وتبيتي بنون بين لعدم الناصب والجازم والاول لغة
[illegible] فيصيب الفرس [illegible] في مترين [illegible] عيني فلبث بسبب
شدة الهم اي شاء القدر وهو وقوع ما يكره غلبة النوم بخلاف الهم وهو توقع ما
يكره فانه يقتضي السهر [illegible] بتشديد الطاء المفتوحة السكب
بضم السين وفتح الالف [illegible] بفتح الذال المعجمة الصحابي الفاضل من [illegible]
وفي رواية [illegible] قد عرس من وراء الجيش [illegible] بسكون الذال المهملة اي سار من اول الليل
وبتشديدها من اخرها وجهين فالذي هنا ينبغي ان يكون بالتشديد لانه كان في اخر
الليل لكن التخفيف هو الذي رويناه [illegible] متوقفي [illegible] النائم

لابدري

لابدري اهو رجل او امراة [illegible] لعلها انكشفت [illegible]
[illegible] بقوله انا الله وانا اليه راجعون
[illegible] بالخاء المعجمة والجيم المشددة اي غطيت [illegible] بفتح
الثوب الذي كان عليها وهو بكسر الجيم [illegible] ولابي ذر والله ما [illegible] ولابي
ذر ما تكلمني بصيغة المضارع اشارة الى انه استمر منه ترك المخاطبة وهو احسن
من الاولى اذ الماضي يخص النفي بحال الاستنطاق [illegible] حتى [illegible]
ولابي ذر عن الحموي والمستملي حتى فالنفي مقيد بحال اناخة الراحلة فلا يمنع ما قبل
الاناخة ولا ما بعدها وفي رواية ابن اسحاق انه قال لها ما خلفك وانه قال لها ارتجي
واستتري وفي حديث ابن عمر عند الطبراني وابن مردويه فلما راني اظن اني رجل
فقال يا ابنة ام [illegible] وفي مرسل سعيد بن جبير عند ابي حاتم واسترجع
وتنزل عن بعيره وقال ما شانك يا ام المؤمنين [illegible] بالفلادة فوطئ [illegible]
[illegible] اي بدري الناقة ليكون اسهل لركوبها [illegible]
حال كونه [illegible] وفي مرسل نافع بن جبير بالمهملة والتحتية عند الحاكم
في الاكليل انه ركب معها مردفا لها وما في الصحيح هو الصحيح [illegible] حال
كونهم [illegible] بضم الميم وكسر الغين المعجمة والراء المهملة اي نازلين في وقت الوغرة بفتح الواو
وسكون الغين المعجمة شدة الحر وقت كون الشمس في كبد السماء [illegible] بالحاء المهملة
والظهيرة بفتح المعجمة وكسر الهاء حيث تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى النحر
وهو اعلى الصدر وهو تاكيد لقول موغرين فهلك اي بسبب الافك [illegible] في شاني وفي
رواية ابي اويس عند الطبراني فهلك قال في [illegible] وفيه اهل الافك [illegible]
[illegible] المنافقين [illegible] بالتنوين ابن سلول [illegible] ابن صفة لعبد الله وسلول
بفتح السين غير منصرف للعلمية والتانيث [illegible] اي مرضت
حتى تدمت شهرا [illegible] بضم اوله من [illegible] اي يتبعونه [illegible]
[illegible] وفي رواية ابن اسحق وقد اتهني الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى ابوي
ولا يذكرون لي شيئا من ذلك وهو [illegible] بفتح اوله من الثلاثي ويضمه من الرباعي يقال رابه
وارابه اي يشكك [illegible] يوهنني [illegible] وسكون الطاء اي الرفق [illegible]
بفتح اللام والطاء المهملة والقاء ولابي ذر اللطف بضم اللام وسكون الطاء اي الرفق [illegible]
منه حتى تشكي مرضا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم [illegible] يقول
كيف تيكم بكسر الفوقية وهو الوقت مثل ذاكم للذكر ولابن اسحق فكان اذا دخل قال لامي
وهي تمرضني كيف تيكم وتهنت ام المؤمنين من ذلك بعض الجفا منه عليه الصلاة والسلام
ولكنها لم تكن تدري [illegible] بفتح اوله وكسر ثانيه

الزوج بقوله اهل الافك وسقط [illegible] اشر بعد ابي ذر [illegible]
بفتح النون والقاف وجيم [illegible] اي فقت من مرضي ولم تكمل لها النجحة [illegible]
بكسر الميم وسكون السين وفتح الهاء بعدها مهملات واسمها سلمى [illegible]
بكسر القاف وفتح الموحدة اي جهة المشاجع بفتح الميم والنون وبعد الالف صاد وعين
مهملتان موضع خارج المدينة [illegible] بفتح الراء المشددة اي موضع قضاء
حاجتنا [illegible]
مواضع قضاء الحاجة [illegible] بضم الكاف والنون
الواو بمعنى للعرب [illegible] وفي رواية فليح في البرية اي خارج المدينة
بعيدا عن المنازل [illegible] براجنها [illegible]
[illegible] بكسر الميم [illegible] بضم الراء
وسكون الهاء وفي رواية صالح عند المؤلف في المغازي وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف
[illegible] وهو الصواب [illegible]
[illegible] بضم الهمزة ومثلثتين بينهما الف من غير تشديد
[illegible] اي جهة [illegible] ولابي ذر وقد قرن [illegible]
[illegible] بكسر الميم كساها وهو من صوف
او خز او كتان او ازار [illegible] بفتح العين قيده الجوهري وكلام ابن الاثير يقتضي
ان الاعرف كسرها اي اكبه الله لوجهه او هلك [illegible] عائشة [illegible]
[illegible] بفتح الهاء الاولى وسكون الاخيرة اي باهلة [illegible]
[illegible] اي عائشة [illegible] بقوله [illegible]
[illegible] وسقط لفظ قالت من قوله قالت
[illegible] من قوله قالت لابي ذر فلما رجعت الى بيتي واستقررت فيه [illegible]
[illegible] اي عائشة [illegible] وسقط تغير مسلم لابي ذر [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] من جهتها [illegible]
[illegible] اي به وبتحدث بفتح اوله [illegible]
[illegible] بالنصب على الحال
ولابي ذر وضيئة بالرفع صفة امرأة والذام في لقد لتنا كيدا اي حسنة جميلة عند حميها
وسقطت الواو في الاكثرين بتشديد المثلثة ولابي ذر عن الحموي والمستملي
[illegible] الزمان عليها القول في نقصها ولا استثنا منقطع او اشارة الى ما وقع
من حمنة بنت جحش ام المؤمنين اخت زينب فلك الحامل لها على ذلك كون عائشة ضرة
اختها ولا استثنا متصل ولم تقصد ام رومان بقولها ولها ضرائر الا الكثرين عليها

قصة

قصة عائشة بنفسها وانه ولهن ضرائر وان ضرائرها عائشة ولم يقدر منهن
شر فلم يعدم ذلك من هو من انيابهن كحمنة [illegible] عائشة [illegible] تجيبت
من وقوع مثل ذلك في حقها مع تحققها برائتها [illegible] ولابي ذر [illegible]
[illegible] بالقاف والمزاي لا بالقطع
[illegible] لان الهموم توجب للسهر وسيلان الدموع [illegible]
[illegible] بالرفع اي ابطال البشه
او بالنصب اي استبطا النبي صلى الله عليه وسلم الوحي [illegible] اي يستشيرها [illegible]
تغيم نفسها [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] ما ذكروا [illegible] من الود فقال لي رسول الله اسكت هذه
بالنصب ولابي ذر هذه بالرفع اي لم هذه [illegible] ولابي ذر ولا [illegible]
[illegible] سواها كثير بلفظ الذكر على ارادة الجنس
قال ذلك لما راى منه عليه الصلاة والسلام من شدة القلق فراى ان يفرغها ليسكن ما
عنده بسببها فاذا تحقق برائتها فليراجع [illegible]
الجزم على الجزاء [illegible] عائشة [illegible] واستشكل
قوله الجارية بريرة بان قصة الافك قبل شرا بريرة وعتقها لانه كان بعد فتح مكة
وهو قبله لان حديث الافك كان في سنة ست او اربع وعتق بريرة كان بعد فتح مكة
في السنة التاسعة او العاشرة لان بريرة لما خيرت واختارت نفسها كان زوجها مغيث يتبعها
في سكك المدينة يبكي عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب
من حب مغيث بريرة والقائل انما سكن المدينة بعد رجوعهم من الطائف في اواخر سنة
ثمان وفي تكرر على ابن القيم حيث قال تسميتها بريرة وهم من بعض الرواة قال
عائشة انما اشترت بريرة بعد الفتح ولما كاتبتها عقيب شرائها وعتقت خيرت
فاختارت نفسها قلت الراوي اذا قال علي وسل الجارية تصدق انها بريرة فقد
وهذا نوع غامض لا ينتبه له الا الحذاق النبهاء ونبه الزركشي فقال ان تسميته جارية
بريرة مدرج من بعض الرواة وانها جارية هزي واجاب الشيخ تقي الدين السبكي بجوابه
ما حسنها احتمال انها كانت تخدم عائشة قبل شرائها وهذا اولى من دعوى الادراج وتغليط
الحافظ [illegible] عليه السلام [illegible] عليها [illegible] بفتح اوله من جلس
ما قال اهل الافك [illegible] عليها الهموم [illegible] بكسر الهمزة اي ما رايت [illegible] بفتح الهمزة وسكون
الجيم وكسر الميم وحاء مهملة صفة لامرأة اجيبة عليه في جميع احوالها [illegible]
[illegible] الصغر سنها ورطوبة بدنها [illegible]
بدال مهملة وبعد الالف جيم مكسورة فنون الشاة تقتني في البيت وتعلف وقد يطلق

[illegible] قال ابن اسحق في [illegible] هذا من الاستثناء [illegible]
[illegible] ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم [illegible] من فلول من قراع الكتائب
نفقلتها عن عجيبها لقولها من مثل الذي رميت به واقرب ان تكون به من الحصانات
الغافلات المومنات وتقضيه البدر الدماميني فقال ليس في الحديث صورة استثنا
بسوى وغيرها من ادواته وانما فيه ان رايت منها امرا غمصته عليها اشترى انها جارية
[illegible] اخره لكن معنى هذا قريب من معنى الاستثنا الذي في قولها في رواية هشام بن عروة
فيما قالت ان شاء الله تعالى قريبا في هذه السورة ما علمت منها الا ما يفعل الصايغ على الذهب
[illegible] استثنا صريح في نفي العيب عنها وفي رواية عبد الرحمن بن قاطب عن علقمة عند
[illegible] فقالت لكاتبها عايشة والله لعايشة اطيب من الذهب ولبن كانت
صنعت ما قال الناس لكن الله قال فعجب الناس من فقهها [illegible]
[illegible] يا ذا المجة [illegible] عايشة
[illegible] يا معشر اسحق بن سكون الصحيح
[illegible] بفتح اوله وكسر المجمة اي من يقيم عذري ان كافاته على قبيح فعله او من يبصرني
[illegible] يريد ابن ابي [illegible] ولابي ذر في
[illegible] ما علمت على ولابي ذر في
[illegible] استشكل ذكر سعد بن معاذ هنا بان حديث الافك كان سنة ست
في غزوة المريسيع وسعد مات من الومية التي رميها بالخندق سنة اربع واجيب
بانه اختلف في المريسيع ففي البخاري عن موسى بن عقبة انها سنة اربع وكذلك الخندق
وجزم ابن اسحق بان المريسيع كانت في شعبان والخندق في شوال فعلى هذا
كان ابي سنة فلا يمتنع ان يشهدها ابن معاذ لكن الصحيح في النقل عن موسى بن عقبة ان
المريسيع سنة خمس فالذي في البخاري محمول على انه سبق قلم والراجح ايضا ان الخندق
سنة خمس فيصح جواب [illegible] عذر [illegible] بفتح الهمزة وكسر المجمة
[illegible] فيبلتنا [illegible] لان حكمه فيهم نافذ ان كان سيدهم والا من
[illegible] عليه السلام وجب عليه قتله [illegible] من اخوتنا من الخزرج [illegible]
[illegible] عايشة [illegible] وهو سيد [illegible] بعد فراغ ابن معاذ
من مقالته [illegible] كامل الصلاح لم يسبق منه ما يتعلق بالوقوف
[illegible] من مقالة سعد [illegible] اذا اغضبته وفي رواية
[illegible] اجتهلته بجيم فقوقية فهاء وصوبها النووي بشتمه جملته على الجهل
[illegible] بفتح المعجمة وتشديد الفاء اي انفته ولا انفته
[illegible] ابن معاذ [illegible] لا انا غنعل منه ولم يرد ابن عبادة الرضى بقول ابن ابي لكن كان بين الحيين
[illegible] الذي باسلام وبقي بعضها بحكم الانفة فتكلم ابن عبادة بحكم الانفة

وبقي

وبقي الحكم فيه بن معاذ [illegible] بالهمزة وفتح العين المهملة وحضير بضم المهملة وفتح
المعجمة مصغرين ولابي ذر ابن الحضير [illegible] من رهطه [illegible]
[illegible] بالنون ولولا ان من الخزرج اذا امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكنا فوق [illegible] فتشير لقوله فانكم ستلقون فليس المراد
نفاق الكفر [illegible] ويقوقيه [illegible] اي يهض بعضهم الى
بعض من الغضب حتى هموا [illegible] ورسول الله [illegible] على منبره
[illegible] حتى سكتوا بالنون ولابي ذر سكتوا بالفوقية
بدل النون وسكت عليه السلام [illegible] بالهمزة اي لا يقطع
[illegible] ابو بكر وام رومان [illegible]
[illegible] الليلة التي اخبرتها فيها ام سطح بالغد واليوم الذي خطب فيه عليه السلام والليلة التي
[illegible] عايشة
[illegible] ولابي ذر عن الكشميهني والمستملي فبينا [illegible]
حملت عايشة [illegible]
[illegible] ولكن [illegible]
[illegible] كناية عما رماه
[illegible] بوحي ينزله [illegible]
[illegible] وسقط لفظ الحلال لابي ذر
[illegible] بالفاء والصاد المهملة المفتوحة
[illegible] ان الحزن والغضب [illegible]
فقد الوسع لفرط حرارة الحمية [illegible] عنهم
[illegible] لابي اويس فقال
لا افعل هو رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحي ياتيه فعلت [illegible]
[illegible] عايشة
[illegible] ولابي ذر فلت [illegible] جارية حبشية [illegible]
لغدرها في عدم استحضارها اسم يعقوب عليه السلام [illegible]
[illegible] قيل مراد [illegible] من اصحابه
رضت اليهم من لم يكذبهم تغليبا [illegible] بفتح اللام وكسر الهمزة [illegible]
[illegible] ولابي ذر انفذ فوتيه اي انفذ فوتيه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وفي رواية [illegible] شهادات [illegible]

[illegible] يعقوب [illegible] من [illegible] وافتراق [illegible]

[illegible] فقد [illegible] وفي بعضها [illegible]

[illegible] مضمومة موحدة مفتوحة فراء مشددة مهملة مكسورة بين فتحتين كذا في الفتح

وعند سفيان [illegible] بنون قبل همزة المضمومة وتشكل بان نون الوقاية [illegible]

[illegible] لتسلم من تكسره [illegible] الحافظ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وصحبه وصالحي المؤمنين [illegible]

[illegible]

[illegible] الوحي [illegible]

[illegible] الوحي [illegible]

[illegible] بضم الجيم وخفة الميم [illegible] الجري [illegible]

[illegible] مثلثة [illegible] وسكون النون وفتح الزاي وتقل بكسر مثلثة

وفتح القاف [illegible] وكسر الراء مشددة [illegible]

[illegible] بالقرآن [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] بالواو [illegible] ما نزل الله [illegible]

[illegible] عشر [illegible] كما قال ابن حجر في الفتح

[illegible] لتهي [illegible] لتسعة ولعله [illegible] لهم عذاب اليم [illegible]

[illegible] فاصلة وبيت [illegible] فاصلة كما نص عليه غير واحد من القارئين وعينه

[illegible] العشر [illegible] رحيم وفي رواية [illegible] عن الزهري فانزل الله ان الذين

[illegible] ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقول ابن حجر [illegible] الى هذه

موضع ثلاثة عشر آية فلعله في قولها عشر آيات مجاز أو بطريق الحذف

بناء

[illegible] التشريف وتكريم [illegible]

[illegible] نفسها حيث قالت [illegible] في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله

[illegible] فهذه صديقة الامة تعلم ان براءتها معلومة وان قاذفيها [illegible]

[illegible] نفسها [illegible] صام يوما او يومين او شهر

او شهرين او ثلاثة او نحوها [illegible] فظهر عليه شيء من الاحوال فلوحظ بتحقق الكرامات

[illegible] الدعوات وانه ممن يتبرك بلقائه ويغتنم صالح دعائه ويتمنى في

ثوابه ويقبل شرعي [illegible] به فيجيء من جهل بنفسه وغفل عن جرمه واعتزى بمهال الله

عليه فينبغي للعبد ان يستعيذ بالله ان يكون عند نفسه عظيما وهو عند الله حقير

وسقط لخشيته ابي ذر [illegible] هذا [illegible] واقرأ [illegible] عليه

[illegible] الخلق [illegible] الدين [illegible] صفات الموصوف [illegible]

[illegible] بعفو [illegible] عنهم فوضعهم [illegible] عائشة [illegible] خطاب لابي بكر

[illegible] عذركم وصحح وصالحكم الى من اشار اليكم [illegible]

[illegible] قال [illegible] قرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية [illegible]

[illegible] بالتخفيف [illegible] متفق عليه [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] بصيغة المضارع

وابي ذر [illegible] بصيغة الماضي [illegible] المؤمنين رضي الله عنها [illegible]

[illegible] عائشة [illegible] وابي ذر [illegible]

بفتح الهمزة [illegible] ان اقول [illegible]

[illegible] عائشة [illegible] زينب [illegible]

[illegible] بضم الفوقية [illegible] العلو والارتفاع [illegible] العلو

والارتفاع [illegible] عند النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] وتعتقد [illegible]

[illegible] فعسى [illegible] بقولها [illegible]

[illegible] بكسر الفاء [illegible]

[illegible] عائشة [illegible] زينب [illegible]

[illegible] عائشة [illegible] زينب [illegible]

[illegible] الشهادات [illegible] قوله

تعالى ولولا فضل الله عليكم ولولا هذه لامتنع الشرط وجوابه [illegible] لولا فضل الله

عليكم [illegible] عائشة [illegible] انواع النعم التي من

[illegible] يكون بكم [illegible] عاجلة [illegible] يخصم فيه
من قصة [illegible] قال ابن عباس المراد بالعذاب القصم الذي لا انقطاع له يعني في آخرة
[illegible] وعذاب دنيا من قبل قتل الذي نزل كبر منه عذاب خصم وقتل صاحبه [illegible] جلد
[illegible] سبقه قوله عذاب عظيم لا يبدل [illegible] بعد قوله فخصم فيه لا يتوهم [illegible] وجعله
[illegible] من سرقته في قوله تعالى [illegible] وذكر ان الرجل
[illegible] يلقى الرجل فيقول له ما وراءك فيجد ذلك بحديث الافك حين شاع واشتهر ولم يبق بيت
[illegible] اطراف فيه فسعوا في اشاعته وذلك من العظايم [illegible] تلقونه تتلقونه
[illegible] اذ تلقونه بالتاء التي كتتقول ونحوه [illegible] بقوله تعالى في سورة يونس اذ تفيضون
[illegible] وهذا ذكره استطراد اعلى [illegible] مناسبة لقوله فيما افضتم فيه
[illegible] وبه قال [illegible] ثنا عبيد الله العبدي البصري قال
[illegible] وثنا [illegible] مصعب ابن عبد الرحمن ابن عبد الله بن الهذيل
[illegible] شقيق بن سلمة [illegible] هو ابن جدعان [illegible] رضي الله عنها [illegible] ما رميت
[illegible] من الافك [illegible] وفي بعض النسخ باسقاط لفظ عليها كما في صحيح وقال
[illegible] فيه صوب مقتضيه يعني بتاء التانيث بدل الالف وزيده الزركشي انه على تقدير
[illegible] حرف اي عليها فلا حاجة للتانيث قال في المصابيح لكن يلزم على تقدير حرف التانيث
[illegible] عند وهو ممتنع عند بصريين وانما ينسب القول به للكسائي من الكوفيين
[illegible] على ما استصوبه السفاقسي [illegible] يلزم حذف الجار وجعل المجرور مفعولا على سبيل
[illegible] وهو موجود في كلامهم ومطابقته لما ترجم به من جهة قصة الافك في الجملة
[illegible] يعترض [illegible] وفيه [illegible] هذا الحديث بان مسروقا لم يسمع من ام رومان
لانها توفيت في زمن صلى الله عليه وسلم وسن مسروق اذ ذاك ست سنين [illegible]
[illegible] بان الواقع في البخاري هو الصواب لان راوي وفاة ام
رومان في سنة ست علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف [illegible] البخاري في
[illegible] الاوسط والصغير وحديث مسروق اصح اسنادا وقد جزم ابراهيم بن [illegible]
بان مسروقا لم يسمع من ام رومان في خلافة عمر وقال ابو نعيم الاصبهاني عاشت ام رومان
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم وهذا [illegible] التنوين في قوله تعالى
[illegible] ظرف لكم وافضتم [illegible] اي الافك [illegible] قال الحلبي وذلك ان الرجل منهم يلقى
الاخر فيقول بلغني كذا وكذا [illegible] تلقونه تلقيا [illegible] فيما [illegible]
[illegible] فان قلت ما مصدر قوله ما هو لكم والقول لا يكون الا بالفم اجيب
بان الشيء المعلوم يكون على في القلب فيترجم عنه اللسان والافك ليس الا قول
يجري على لسانكم من غير ان يحصل في قلوبكم علم [illegible]

[illegible]

[illegible] سقط [illegible] وابي ذر [illegible]
[illegible] ابن يوسف [illegible] عبد الملك بن عبيد [illegible] عبد الله بن
عبد الرحمن [illegible] رضي الله عنها [illegible] يقول [illegible]
بكسر الدال وتخفيف [illegible] من وقف الرجل اذا كذب هذا [illegible]
في قوله تعالى [illegible] ما ينبغي وما يصح لنا
[illegible] سقط قوله سبحانك [illegible] الاصيلي [illegible] وابي ذر [illegible] بعد قوله هذا
[illegible] سقط [illegible] بعد ابي ذر [illegible] العنزي الرسن
قال [illegible] بن سعيد عن [illegible] بن عيينة [illegible] عن عمر
وكسر عين سعيد وضم حاء حسين مصغر القرشي العوفي بكسر [illegible] بن زرارة
[illegible] عبد الله [illegible] ربيل [illegible] مصغر [illegible] من كرب موت
[illegible] الشيء يورث تحيب [illegible]
والقايل بها ذكر هو ابن [illegible] عبد الله بن عبد الرحمن [illegible] ابن عباس [illegible]
[illegible] عباس [illegible] اذن له في دخول ودخل [illegible] كيف تحدثن تسكنها [illegible]
ضمير الواحد وهو من خصايص [illegible] الحلوجد [illegible] عائشة [illegible]
اي ان كنت من اهل التقوى [illegible] ولابي ذر عن المستملي ان اتقيت [illegible]
وكسر القاف وسكون التحتية وفتح الفوقية من [illegible] ابن عباس [illegible]
[illegible] وفي رواية ذكوان المولود [illegible] وانزل الله براءتكم من فوق سبع سموات [illegible]
[illegible] ليس في الارض مسجد الا هو يتلى فيه [illegible] الليل واطراف النهار [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] خرج ابن عباس [illegible] في [illegible] وخرج [illegible]
وابا بكر وافق خروج ابن عباس [illegible] ابو الزبير [illegible] عائشة [illegible]
[illegible] اي لم اكن شيئا وهذا على صرف اهل
الورع في شدة خوفهم على انفسهم وبه قال [illegible] الرسن قال [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] محمد بن ابي بكر الصديق [illegible]
[illegible] اي ذكر عوض الجملة المذكورة [illegible] ومطابقته لترجمة
[illegible] في قول [illegible] ولا يذهب بالشيء في قوله يعظكم
قال ابن عباس يحرم الله عليكم وقال مجاهد بينهما كم الله
[illegible] من اجله او في ان تعودوا [illegible] وعلى خوف في [illegible] وسقط قوله

[illegible] قال [illegible] النوري [illegible]
سليمان بن مهران [illegible] مسلم بن صبيح [illegible] هو ابن الاجدع [illegible]
[illegible] الانصاري الخزرجي شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه التفات من الخطاب الى الغيبة قال مسروق [illegible]
وهو من تولى كبر الافك [illegible] وصفوان النوري
[illegible] حسان [illegible] بفتح الحاء المهملة والزاي من الثاني
وقبلها ا مهملة اي عقيقة كاملة العقل [illegible] بضم الفوقية وفتح الزاي وتشديد
النون اي تاتهم [illegible] بالمهملة فمثناة ساكنة فموحدة [illegible] بفتح
الفاء المعجمة وسكون الواو وفتح المثلثة جابعة [illegible] العقيقات
اي لا تقف بهن اذ لو كانت تقف لكانت اكلة وهو استعارة فيها تلميح بقوله
تعالى في مقتاب ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا وهذا الحديث من جملة قصيدة
حسان [illegible] عائشة [illegible] اي ليست لذلك اشارة الى انه اعتنى بها حين وقعت
قصة الافك هذا [illegible] في قوله [illegible] في الاسد
[illegible] ابو عائشة وصفوان [illegible] في شرعه وقد رتبه وبه قال حدثني
[illegible] افراد ولابي ذر حدثنا [illegible] بن عبد الرحمن العبدي البصري قال حدثنا
[illegible] بفتح الواو وكسر الدال المهملتين [illegible] قال [illegible] بن الحجاج عن [illegible]
سليمان بن مهران [illegible] مسلم بن صبيح [illegible] مسروق هو ابن الاجدع انه [illegible]
[illegible] عائشة [illegible] بشين معجمة فموحدة من الاولى مشددة
اي تنشد نقول [illegible] عقيقة تمتنع من الرجل [illegible] صاحبة وقال [illegible]
ما تنتهر بها [illegible] جاريته [illegible] لا تقتاب بهن
ولابي ذر من دما بدل كوم [illegible] عائشة تخاطب حسانا [illegible] بل تقتاب الفواضل
قال مسروق [illegible] عليك [illegible] تعالى [illegible]
وهذا مشكل اذ ظاهره ان المراد بقوله والذي تولى كبره حسان والمعتمد انه
عبد الله بن ابي لكن في مستخرج ابي نعيم وهو ممن تولى كبره علي بن الفتح فهذا اخف
[illegible] اي يدفع هجو الكفار فيهجوهم ويذب عنه وفي المغازي قال
عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي يقول فان ابي
ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقد ورد انه عليه السلام قال ان الله يؤيد حسانا
بروح القدس في شعره هذا باب [illegible] التشديد في قول تعالى
[illegible] يريدون [illegible] ان تشيع الفاحشة [illegible] الزنا [illegible]
[illegible] الحد [illegible] النار وظاهر الاية يقتضي ولكل من كان بهذه

الصفة

الصفة وقد نزلت في قذف عائشة الا ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب
[illegible] وهذا انما هو في رجل لا من احب ان تشيع الفاحشة [illegible]
في اخفائكم لمحبته فهو يعلم ان الله تعالى يعلم ذلك منه ويعلم قدر الجزاء عليه
[illegible] لعاجلكم بالعقوبة فجواب لولا محذوف [illegible]
بهم فتاب عليهم من تاب وطهر من طهر منهم وسقط لابي ذر قوله في الذين سموا اي عائشة
وقال بعد قوله لمسكم الاية الى قوله رؤف رحيم [illegible] اي [illegible] قال الله تعالى ولا
[illegible] ولا يأتل اي يفتعل من الالية وهي الحلف [illegible]
حلف [illegible] اي على ان لا يؤتوا [illegible]
[illegible] يعني مسطحا ولا تحلفوا في اليمين كثيرا قال الله تعالى ولا
تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا يعني ان لا تبروا وقال ابو الدرداء الفقه ان تعبد
الله [illegible] اي لا تبرح قاعدا اي لا تبرح [illegible] يعني [illegible]
[illegible] بكر [illegible] اي فان الجزاء من جنس العمل فاذا غفرت
يغفر لك واذا صفحت يصفح لك وسقط لابي ذر من قوله والمهاجرين الى اخر قوله ان يغفر
الله لكم وقال ابن جرير قوله والمساكين الى قوله [illegible] غفور رحيم [illegible] حماد بن سلمة
مما وصله احمد عنه بتمامه عن هشام بن عروة [illegible] بالافراد [illegible] عروة بن الزبير
ابن العوام [illegible] رضي الله عنها انها [illegible] بضم الذال المعجمة تنسبا
للمفعول اي بني اموي وحالي [illegible] بضم المعجمة ايضا من الافك والحال [illegible]
وجواب لما قوله [illegible] بكسر الفاء وتشديد التحتية حال
كونه خصيا [illegible] عكرمة [illegible] يريد اهل الافك [illegible] الهمزة وسوء الهمزة مخففة مفتوحة بعدها نون ثم واو
وقد تمد الهمزة ولاصيلي حكاه صيلص ابنوا بتشديد الموحدة اي انهوا
وذكروهم بالسوء قال ثابت الثابتين ذكر الشيء وتتبعه قال الشاعر
فرفع اصحاب المطي وابنوا اي ذكروها والتخفيف مهناه وقال القاضي عياض
ابنوا بتقديم النون وتشديدها كذا لعبدوس بن محمد وكذا ذكره بعضهم
عن الاصيلي قال القاضي وهو في كتابي مقطوعا من فوق وتحت عليه خط علامة
الاصيلي ومعناه انه صح لاموا ونحوا عندي انه تصحيف لا وجه له هنا
[illegible] عن بني سوء [illegible] بالتخفيف انهوهم [illegible]
[illegible] بن صفوان [illegible] ولابي ذر عن المستملي الا انا باسقاط
الواو [illegible] ولابي ذر عن الكشميهني والمستملي والا انت [illegible]
[illegible] الانصاري الاوسي المتوفى بسبب السهم الذي اصابه فقطع منه الاكحل
في غزوة الخندق سنة خمس كما عند ابن اسحق وكانت هذه القصة في سنة خمس

[illegible] موسى بن عقبة [illegible] شرب [illegible]
[illegible] جمع وتصير لاهل الافك [illegible] هو سعد بن عبادة وقال
[illegible] الفريعة بضم الفاء وفتح الراء وبالعين المهملة بنت خالد بن خبيس
[illegible] بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج [illegible] رجل
[illegible] معاذ [illegible] لا تقدر على قتله [illegible] بالتخفيف [illegible] ابي قال يا بن الافك
[illegible] تضرب بضم اوله مبنيا للمفعول واعناقهم رفع
[illegible] الفاعل وزاد في الرواية السابقة فتشاور الحيان [illegible] يكون ولابي ذر
[illegible] يكون [illegible] وفي الرواية السابقة حتى همما ان
يقتتلوا قالت عائشة وسمعت بذلك [illegible] ساكت اليوم فرجعت [illegible]
للتبرز جهة المناصع [illegible] وهي اينية الى رهم فصرت اي في مرطها
[illegible] بكسر العين وتفتح [illegible] يعني ابنتها قالت عائشة قلت لها اي [illegible]
[illegible] بحذف همزة الاستفهام وفي الرواية السابقة اتسبين رجلا شهد
بدرا [illegible] اي ام مسطح ثم عثرت ثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها
[illegible] ثم عثرت ثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله
[illegible] اي لا لاجلك [illegible] بالفاء والموحدة
والقاف والراء المفتوحات آخره فوقية في حديث قال ابن الاثير اي فتحت او كشفت
[illegible] وسقطت الواو لابي ذر قالت نعم والله قالت عائشة
[illegible] اي دهشت كيف
ما عرفت لاي امر خرجت من البيت من شدة ما [illegible] من الهم فكانت قد قضت
حاجتها كما سبق ووعيت بضم الواو الثانية وسكون العين اي صرت مجموعة
[illegible] بالفاء ولابي ذر وقلت [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] بين ابي
[illegible] عقدم لم يسم فرحمت [illegible] بسكون اللام فوجدت ام رومان تهيق
[illegible] قال الكرماني واسمها زينب [illegible] من البيت وما كد فوق البيت يقرا
[illegible] ما جاء بك يا بنية فخبرتها وذكرت لها حديث الذي قال لها
[illegible] من شاني وذا [illegible] مثل ما ولابي ذر مثل الذي بلغ [illegible] فقالت
[illegible] ولابي ذر عن الحموي والمستملي يا بنية خفضي بخاء معجمة مفتوحة وفاء مشددة
وضاد معجمة بكسرتين وللحموي والمستملي خفقي بتقديم الفاء وفي نسخة
خفي بكسر الخاء والفاء وسقوط الثاني ومعناها [illegible] عليك [illegible]
[illegible] صفة امراة ولمسلم من رواية ابن هشام خطيئة عليك
[illegible] بسكون الالف المهملة وفتح الموحدة وقيل [illegible]

ما يشينها

[illegible] ما يشينها [illegible] الافك [illegible]
[illegible] بسكون الواو ولابي ذر فاستغفرت بالفاء بدل الواو [illegible]
[illegible] ذال ذكر وسكونها [illegible] ولابي ذر قال فتيممت عليك [illegible]
ولابي ذر عن الكشميهني يا بنية [illegible] بسكون العين [illegible]
[illegible] سبق في الرواية التي قبل
انها بريرة مع ما فيه من البحث ولابي ذر فاه بي بلفظ التذكير وهو يطلق على الذكر
[illegible] فقالها [illegible] من شيء يريبك على عائشة فقالت [illegible] عليها
[illegible] ما كنت ترقد [illegible] بالشك من
الراوي وفي رواية ابي اويس عند الطبراني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي شانك
بالجارية فسالها عني وتوعدها فلم تخبره الا بخير ثم ضربها وسالها فقالت والله
ما علمت على عائشة سوا [illegible] سفعوها بها من قولها سقط الرجل اذا اتى بكلام
ساقط والضمير في قوله به للحديث وللرجل الذي اتهموها به وقال ابن الجوزي صرحوا
لها بالامر وقيل جاوا في خطابها بسقط من القول بسبب ذكر الامر وضربها عايد
على الجارية وبه عايدة على ما تقدم على انتهارها وتهديدها والى هذا التاويل
كان يذهب ابو مروان بن سراج وقال ابن بطال يحتمل ان يكون من قولهم سقط الخبر
اذا علمه فعلى هذا ذكروا لها الحديث وشرحوه فقالت ابي الخادمة [illegible]
[illegible] ما يعلم [illegible] الا خيرا [illegible] في نفي العيب كقوله
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم البيت وبلغ [illegible] امر الافك [illegible] ولابي ذر بلغ
الامر ذكر الرجل [illegible] اي عنه من الافك قيل فاللام هنا بمعنى عن كما في قوله تعالى وقال
الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه اي عن الذين امنوا قال له ابن الحاجب او
بمعنى في قيل فيه ما قيل وفي كقوله يا ليتني قدمت لحياتي اي في حياتي [illegible]
[illegible] وانه [illegible] فتح الكاف والنون اي تو يا بر تجد ما تعطيها
حرام او كان مصورا [illegible] عائشة [illegible] صفوان شهد بدرا [illegible] في غزوة الرقيع
سنة تسع عشرة في خلافة عمر قال له ابن اسحاق [illegible] في المسجد [illegible]
[illegible] من نسب [illegible] بالقاف والفاء كسببه [illegible]
وفي رواية ابي اويس انما انت من بنات ادم ان كنت اخطات فتوبي [illegible]
[illegible] فقالت [illegible] عليه

السلام [illegible] بكسر الحاء ولابي ذر الاستحياء بسكونها وزيادة تحتية من هذه سورة الانصارية
[illegible] علي حب فهما لا يليق بجلالة حرم [illegible] صلى الله عليه وسلم قالت
عائشة [illegible] فقلت لحبيبه عليه السلام عني ولابي ذر فقلت له لحبيبه قال
[illegible] فقلت لحبيبه عني فقلت [illegible] قال ابن بطال
[illegible] تشاهد على الاستفهامية اذا ركبت مع ذا لا يكب تصديرها فيصل فيها ما قبلها
رفعا ونصبا [illegible] حبيبا فشهدت [illegible] وثبت عليه [illegible]
[illegible] بعد [illegible] بين قلت [illegible] فقال اي [illegible] والله عمر رجل يشهد
[illegible] فيها اقول من يراني [illegible] عندكم [illegible] ولابي ذر ولقد تكلمت
[illegible] بضم الهمزة مبنيا للمفعول والضمير المنصوب يرجع الى الافك قلت [illegible] رفع
[illegible] قلت اي قلت ولابي ذر فقلت والله يعلم اني [illegible] ذلك
[illegible] قد بريت اقرت به علي نفسها [illegible] وكم منذ [illegible] التمست
بالسين اي طلبت اسم يعقوب عليه السلام قال [illegible] يا يوسف حين قال
[illegible] جميل احمل وهو الذي لا شكوى فيه الى الخلق [illegible] يا تصفون
اي على احتمال ما تصفونه [illegible] صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكت
[illegible] الوحي [illegible] وجهه وهو يسح جبينه من العرق
[illegible] بقطع الهمزة يا عائشة فقد برأك الله [illegible] رواية [illegible] عائشة
احمدي الله فقد برأك [illegible] وكنت [illegible] بالنصب جزاء كان [illegible] غضبا اي وكنت
حبيبا [illegible] صلى الله عليه وسلم يبرئني اقوي ما كنت غضبا من غضبي قبل ذلك فلا الفيني
[illegible] قومي [illegible] فقلت [illegible] ولابي ذر لا والله لا اقوم [illegible]
احمدك ولكن احمد الله الذي برأني [illegible] اي الافك [illegible]
وفي رواية الاسود عن عائشة واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فانتزعت يدي منه
فنهرني ابو بكر وانما فعلت ذلك لما ظهر لها من الغضب من كونهم لم يبطئوا بتكذيب
من قال فيها ذلك مع تحققهم حسن سيرتها وطهارتها وقال ابن الجوزي انما قالت ذلك ادلالا
على الحبيب عليه حبيبه ويحتمل ان تكون مع ذهلت نظاهر قوله عليه السلام
احمدي الله فقهمت امرها بالحمد فقالت ذلك وما امنافت اليه فن الالفاظ
المذكورة كان من باعث الغضب قال في الفتح وكانت عائشة تقول ما رأيت بنت
ام المؤمنين [illegible] اي حفظها بدينها [illegible] اي من [illegible] وما [illegible]
[illegible] اي حرب فيه حد لخوفها في حديث الافك لتخفض منزلة عائشة
وترفع منزلة اختها زينب وقال [illegible] اي في الافك ولابي ذر به مسطح [illegible]
[illegible] ومنافق [illegible] ورحمة [illegible] عائشة [illegible]
[illegible] بعد الذي قال عن عائشة [illegible] عمر

وما يقال ولو فضل منكم في خير [illegible] يأتوا اولي القربى [illegible]
[illegible] في قوله [illegible] غفور رحيم [illegible]
[illegible] فقرن [illegible] صنعه له قبل من النفقة زاد في الباب السابق
وقال والله لا انزعها منه ابدا وسقط لفظ حتى لابي ذر وما احسن قول بعضهم
لا تقطعن عادة بر ولا تهمل مقابلة المرء في رزقه موافقا عن الذنب فان الذي
يرجوه عفو الله عن خلقه وان بدا من صاحب زلة فاستره بالعفو واستبقه
فان قدر الذنب من مسطح يحط قدره الجم في افقه وقد بدا منه الذي قد بدا وعوتب
الصديق في حقه وآذى الجاحد السابق والله لا انزعها منه ابدا وسقط لفظ حتى لابي ذر
[illegible] بالتنوين في قوله تعالى ولا يضرب عمر بن علي حبيبه من يعفي
يلقبه ولذلك عدل عليه والخمر جمع خمار وهي القلنسوة تجمع على اخمرة وخبيب ما في طوق القميص
[illegible] وهذه لفظ الجيوب [illegible] احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى بينهما تحتية
ساكنة شيخ المؤلف [illegible] وصله ابن المنذر قال حدثنا ابي شبيب بن سعيد عن يونس بن يزيد
الايلي انه قال [illegible] محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير [illegible]
عنها انها قالت [illegible] الاول بضم الهمزة وفتح الواو اي السابقات [illegible]
[illegible] تعالى ولا يضربن بارجلهن [illegible] وجوابها قوله [illegible]
الميم اي ازرهن فتحرن به اي بما يشققن ولابي الوقت بها اي بالازار المشقوقة وكن في
الجاهلية يسدلن خمرهن من خلفهن فتنكشف نحورهن وقلائدهن من جيوبهن فامرن ان يطرحن
بهن على الجيوب ليستر اعناقهن ونحورهن وصفة ذلك ان تضع الخمار على راسها وتلقيه
من الجانب الايمن على العاتق الايسر وهو التقنع وبه قال [illegible] الفضل بن دلهم قال
حدثنا ابراهيم بن نافع المكي وهو المكي عن حسن بن مسلم [illegible] وجوه نيا وفتح التحتية وتشديد
النون وبعد الالف خلف المكي وثبت ابن مسلم لابي ذر عن صفية بنت شيبة بن عثمان الحجبية
المكية ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الاية ويضربن بخمرهن على
جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها ولابي ذر فتح الموحدة اي من جهة
فاختمرن بها واستشكل ذكر نساء المهاجرات في الاولى ونساء الانصار في رواية الحاكم وغيره
واجيب بانه قال نساء الانصار يا دون الى ذلك عند نزول الاية [illegible]
مكتنفوا بها سبع وسبعون اية والفرقان الفارق بين الحلال والحرام الذي جمعت منا فوعمت
فوائده [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] البسملة لابي ذر ولا يب
وقال ابن عباس رضي الله عنهما فيما وصله ابن جرير في قوله [illegible] هشام [illegible]
[illegible] وتدريه من التلاب والهبلا الهبوة التراب الرقيق قال ابن عرفة وقال الخليل والزجاج
هو مثل الغبار الداخل في الكوة يرى اي مع ضوء الشمس فلا يمس بالايدي ولا يرى في الظل

السلام [illegible] بكسر الحاء ولابي ذر الاستحياء بسكونها وزيادة تحتية من هذه مرة الانصارية
[illegible] على حسب فهمها لا يليق بجلالة حرمة [illegible] صلى الله عليه وسلم قالت
عائشة [illegible] فقلت لحبيبه عليه السلام عني ولابي ذر فقلت له لحبيبه قالت
[illegible] فقلت لحبيبه عني فقلت حبيبه عني فقلت قولي ما ذا قال ابن مالك
[illegible] تشاهد علي بالاستفهامية اذا ركبت مع ذا لا يكب تصديرها فيصل فيها ما قبلها
[illegible] وتصابا [illegible] حبيبا استشهدت محدث [illegible] نفاي وثبت عليه بما هو [illegible]
[illegible] ما هو [illegible] قلت [illegible] فقال اي يا قليل والله عمر وقيل يشهد اب
[illegible] فيها اقول من يراني ما ذا كل بن في عندكم عند ولابي ذر ولقد تكلمت
[illegible] وثبتت بضم الهمزة مبنيا للمفعول والضمير المنصوب يرجع الى الافك قبله رفع
[illegible] قلت اي فقلت ولابي ذر قد فعلت والله يعلم اني [illegible] ذلك
[illegible] اقررت به علي نفسي وفي رواية ما جيلي وكم منه والتمست
بالسين اي طلبت اسم يعقوب عليه السلام فلم اقدر عليه الا يا يوسف حين قال
[illegible] احمل وهو الذي لا اشكوي فيه الى الخلق وهو المستعان على ما تصفون
اي على احتمال ما تصفونه [illegible] صلى الله عليه وسلم من ساعته فسلت
[illegible] عنه الوحي وفي رواية سري وجهه وهو يسح جبينه من العرق
[illegible] بقطع الهمزة يا عائشة فقد برأك الله براءتك وفي رواية فلما سري عن عائشة
احمدي الله فقد برأك [illegible] وكنت [illegible] بالتصغير كان ما كنت غضبا اي وكنت
حبيبا [illegible] صلى الله عليه وسلم يبرأني اقوي ما كنت غضبا من غضبي قبل ذلك فلا الفيني
[illegible] اقوم به ولا احمده ولا
احمدك ولكن احمد الله الذي برأني قد سمعتموه اي الافك فما انكرتموه وغيرتموه
وفي رواية الاسود عن عائشة واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فانتزعت يدي منه
فنهرني ابو بكر وانما فعلت ذلك لما قام بها من الغضب من كونهم لم يبطشوا بتكذيب
من قال فيها ذلك مع تحققهم حسن سيرتها وطهارتها وقال ابن الجوزي انما قالت ذلك ادلالا
على الحبيب عني حبيبه ويحتمل ان تكون مع ذلك تمسكت بظاهر قوله عليه السلام
احمدي الله فقهمت امرها بالحمد فقالت ذلك وما امنافت اليه من الالفاظ
المذكورة كان من باعث الغضب قال في الفتح وكانت عائشة تقول ما رأيت بنت
ابي المؤمنين [illegible] الله اي حفظها بدينها فلم تقل اي من [illegible] ما قلت فيها
[illegible] اي حرف فيه حد لخوضها في حديث الافك لتخفض منزلة عائشة
وترفع منزلة امها زينب [illegible] اي في الافك ولابي ذر به مسطح رجل من
[illegible] منافق [illegible] هو [illegible] عائشة فلما تخلف
[illegible] بعد الذي قال عن عائشة [illegible]

وما يقال ولو فصل لكم في رواية عني بكم [illegible] يوحنا ابي [illegible]
[illegible] في قوله [illegible] بعضكم [illegible] رحيم [illegible] بكم [illegible]
[illegible] لكم [illegible] فقدرت [illegible] لمسطح بما [illegible] صنعه له قبل من النفقة زادني البخاري بسابق
وقال والله لا انزعها منه ابدا وسقط لفظ حتى لابي ذر وما احسن قول بعضهم
لا تقطعن عادة بر ولا تحفل بقاب المرء في زلة موا عف عن الذنب فان الذهب
يرجوه عفو الله عن خلقه وان بدا من صاحبه زلة فاستره بالعفو واستبقه
فان قدر الذنب من مسطح يحط قدر النجم في افقه وقد بدا منه الذي قد بدا وعوتب
الصديق في حقه وازدجر الجاهل بالسابقة وقال والله لا انزعها منه ابدا وسقط لفظ حتى لابي ذر
[illegible] بالتنوين في قوله تعالى ولا يضرب عمر بن علي جيوبهن يضرب
يلقين به لذلك عدا على والخمر جمع خمار وهي القلنسوة يجمع على اخمرة واخبية ما في طرف القميص
يبدو منه بعض الجسد وقال احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى بينهما تحتية
ساكنة ثم موحدة ابن المعلم ما وصله ابن المنذر قال حدثنا ابي شبيب بن سعيد عن يونس بن يزيد
الايلي انه قال قال ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة
عنها انها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول بضم الهمزة وفتح الواو اي السابقات [illegible]
الله تعالى ولا يضربن بارجلهن [illegible] وجوابها قوله شققن مروطهن جمع مرط بكسر
الميم اي ازرهن فخمرن به اي بما شققن ولابي الوقت بها اي بالازار المشقوق وكن في
الجاهلية يسدلن خمرهن من خلفهن فتنكشف نحورهن وقلائدهن من جيوبهن فامرن ان يضربن
بها على الجيوب ليستر ذلك اعناقهن ونحورهن وصفة ذلك ان تضع الخمار على راسها وترميه
من الجانب الايمن على العاتق الايسر وهو التقنع وبه قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا ابراهيم بن نافع المكي وهو المكي عن حسن بن مسلم واسمه جوه بياء مفتوحة وتشديد
النون وبعد الالف طاء مهملة مكي وثبت ابن مسلم لابي ذر عن صفية بنت شيبة بن عثمان الحجبية
المكية ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الاية يضربن بخمرهن على
جيوبهن اخذ نساء الانصار ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فرفع الوحوه اي من جهة
فاخمرن بها واستشكل ذكر نساء المهاجرات في الاول ونساء الانصار في رواية الحاكم وغيره
واجيب بانها اراد نساء الانصار وان الذي نزل بعد نزول الاية سورة النور فلما
مكنوا بها سبع وسبعون اية والفرقان الفارق بين الحلال والحرام الذي جمعت منافعه
فوائده لسورة الله الرحمن الرحيم ثبتت البسملة لابي ذر عن الحموي
وقال ابن عباس رضي الله عنهما فيما وصله ابن جرير في قوله جنات منثورا هما شيء
نزع وتذريه من التراب والهباء الهبوة التراب الدقيق قال ابن عرفة وقال الخليل والزجاج
هو مثل الغبار الداخل في الكوة يرى اي مع ضوء الشمس فلا يمس بالايدي ولا يرى في الظل

ومنثورا صفة مشبه به علم المحيط في حقارته وعدم نفعه شبه بالمنثور منه في انتشاره
بحيث لا يمكن نظمه فجي بهذه الصفة لتفيد ذلك وقال الزمخشري او خمول ثالث
جعلته اي جعلناه جامعا لحقارة الهباء والتناثر كقوله كونوا قردة خاسئين اي جامعين
للمسخ والخسئ وسقط الاصيلي لفظ به من قوله تنشر به الريح مرتين في قوله تعالى الم تر الى
ربك كيف مد الظل قال ابن عباس وفيما وصله ابن ابي حاتم عنه هو ما بين طلوع الفجر وطلوع
الشمس وقال ابي الانوار وهو اطيب الاحوال فان الظلمة الخالصة تنفر الطبع وتشوش النظر
وشعاع الشمس يسخن الجو ويبهر البصر ولذلك وصف الجنة تعالى وظل ممدود اي ممتد الظل
عبارة عن عدم الضوء مما من شانه ان يضيء وجعله ممدودا لانه ظل لا شمس معه واعترضه
ابن عطية بانه لا خصوصية لهذا الوقت لانه لا يكاد من قبل غروب الشمس مدة يسيرة
يبقى فيها ظل ممدود مع ان في نهار وفي سائر اوقات النهار ظلال منقطعة واجيب
بانه ذكر تفسير الخصوص الاية لان في بقيتها ثم جعلنا الشمس عليه دليلا تنقيص الوقت
الذي بعد طلوع الفجر واعترض ابن عطية ايضا بان الظل انما يتعارف بالنهار والظل الموجود في هذا الوقت من تعاريف الليل واجيب بحمل على المجاز والرؤية هنا
بصرية او قلبية واختاره والمعنى الم تعلم والخطاب وان كان ظاهرا للرسول صلى الله
عليه وسلم فهو عام في المعنى لان الغرض بيان نعم الله تعالى وجميع المكلفين مشتركون
في تنبيههم لذلك صريح بقوله ولو شاء لجعله ساكنا قال ابن عباس فيما وصله ابن ابي
حاتم اي ثابتا لا يزول ولا تذهبه الشمس قال ابو عبيدة الظل ما تنسخه الشمس
وهو بالغداة والعشي ما تنسخ الشمس وهو بعد الزوال وسمي فيئا لانه فاء من الجانب الغربي
الى الشرقي سمي ظلا قال ابن عباس فيما وصله ابن ابي حاتم ايضا اي طلوع الشمس
دليل حصول الظل فلولم تكن الشمس لما عرف الظل ولولا النور ما عرف الظلمة والاشياء تعرف
باضدادها خلافه في قوله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة قال ابن عباس
فيما وصله ابن ابي حاتم من فاتته من الليل عمل ادركه بالنهار وجاء رجل الى عمر بن الخطاب
فقال فاتتني الصلاة الليلة فقال ادرك ما فاتك من ليلتك في نهارك فان الله تعالى
جعل الليل والنهار خلفة او يخلف احدهما الاخر لتعاقبهما اذا ذهب هذا جاء هذا
واذا جاء هذا ذهب ذاك وخلفة مفعول ثان لجعل او حال وقال الحسن البصري فيما
وصله سعيد بن منصور في قوله تعالى يتبعه نفس من خلفه وزاد ابن زيد ريشا فتره
عجائب في خلقه الله يريه في قبر نصيب المؤمن ما يرى وللاصيلي لعين مؤمن اذا
شاء ركبه الله في طاعة الله يسر بهم قلبه وقربهم عينه لما يريه من مساعدتهم له في
الدين وتوقع لحوقهم به في الجنة ومن ابتدائية او بيانية كقولك رايت
منك اسدا انتهى والمراد قوة اعينهم في الدين لا في الدنيا من المال والجمال قال
الزجاج بقال اقر عينك اي صادف فؤادك ما تحبه وقال المفضل يرد دمعتهم هي التي تكون

مع السرور ودمعة الحزن حارة وقيل فيما وصله ابن المنذر مفسرا في قوله تعالى
هذا لكم نشورا اي يقولون ويبلبوا ويفتوحة فتحتية ساكنة وقال الضحاك هلا كا يقولون
ونشوره يقال نشد اجيبك فيقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا اليوم ثبورا
كثيرا اي هلاكا كثيرا ان تدعوا من واحدة فادعوا ادعية كثيرة فان عذابكم انواع
كثيرة كل نوع منها ثبور لشدته او لانه يتجدد لقوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب او لانه لا ينقطع فهو في كل وقت ثبور وقال غير
عبد الله بن عباس مفسرا لقوله تعالى واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا السعير مذكر
لفظا ومن حيث ان فعيلا يطلق على المذكر والمؤنث والسعير والاضطرام معنا قال
الشوكاني ومن الحسن السعير اسم من اسماء جهنم غلب عليه في قوله وقالوا اساطير الاولين
اكتتبها فهي تملى عليه اي تقرا من املت بتحتية ساكنة بعد اللام واملت بلام
بدل التحتية والمعنى هذا القرآن ليس من الله انما اساطير الاولين فهي تقرا عليه ليحفظها
الرسول في قوله تعالى وعادا وثمود واصحاب الرس اي الرس هم بسكون الميم ولابي ذر جميعه
بكسرها ثم تحتية ساكنة بئر كبير او قال ابو عبيدة وقيل اصحاب الرس ثمود لان الرس البئر التي
تطوى وثمود اصحاب ابار وقيل الرس نهر بالشرق وكانت قرى اصحاب الرس على شاطئ
النهر فبعث الله اليهم نبيا من اولاد يهوذا بن يعقوب فكذبوه فلبث فيهم زمانا فشكى
الى الله منهم فحفروا بئرا وارسلوه فيها وكانوا عامة يومهم يسمعون انين نبيهم وهو
يقول سيدي ترى ضيق مكاني وشدة كربي وضعف ركني وقلة حيلتي فارسل الله عليهم
ريحا مصفة شديدة الحر وصارت الارض من تحتهم جمر كبريت فتوقدت واظلتهم سحابة
سوداء فانبت الله لهم كما ينبت الرصاص وقيل غير ذلك مما يشبهها قال ابو عبيدة يقال
لكل ما تبين شيئا بعضه به وللاصيلي اي لم يعتد به فوجوده وعدمه سواء قال الزجاج
معناه لا وزن لكم عندي عزما في قوله تعالى ان عذابها كان غراما قال ابو عبيدة هلكا
والزاما لهم وعن الحسن كل غريم يفارق غريمه الا غريم جهنم وقال الجوهري فيما اخرجه
عبد الرزاق في تفسيره دعتهم اي صغروا عظمهم رؤية الله حتى لم يروا شيئا وقال ابن عيينة
سفيان في قوله تعالى بسورة الحاقة مما ذكره المؤلف استطرادا لما بادته في مثله عائشة
من قوله فاهلكوا بريح صرصر عاتية عتت على خزنة الذين لم يعلم الريح فخرجت بلا كيل
ولا وزن وفي نسخة وقال ابن عباس بدل ابن عيينة وقع في هذه التفاسير تقديم
وتاخير في بعض النسخ بابـــــــــ قوله عز وجل لن يدخل احد منكم بعمله
اي جهنم اي مغلوبين او مسحوبين اليها والموصول خبر مبتدا محذوف اي هم الذين ونصب
على الذم وزعم الزمخشري انه ابتداء وخبره الجملة من قوله اولئك سكانها مثوى لاهل الجنة
وقيل سبيلا واخط الطريق ووصفا لسبيل بالفعل من الاسناد المجازي كما لقه
وسقط لابي ذر اولئك الى اخره وقال الجوهري جهنم الاية وقال حدثنا عبيد الله بن محمد

[illegible] ابو محمد مودب قال [illegible] سيبت بن عبد الرحمن
[illegible] عن رعاية انه قال [illegible] سيب [illegible] عبد الرحيم
[illegible] خلق بحسبوا اهل النار على وجوههم [illegible] يسحبون [illegible]
[illegible] النصب ولابي ذر بالرفع [illegible] يمشيه بضم التحتية وسكون الميم [illegible]
[illegible] ان المراد مشيه على وجهه حقيقة فلذلك استغربوه عن [illegible] قتادة
[illegible] دعا منه بالاسناد المذكور [illegible] وحزة رب انه لقادر على ذلك حاله تصديق القوله
[illegible] وحكمة حشره على وجهه معاقبة على تركه السجود في الدنيا اظهارا لهوانه وخساسته بمشي
[illegible] وجهه مكان يديه ورجليه في الثوبي عن معاذ بن [illegible] وفي حديث ابي هريرة المروي عند احمد قالوا
[illegible] وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على ارجلهم قادر ان يمشيهم على وجوههم
[illegible] يتقون بوجوههم كل حدب وشوك وستكون لنا عودة ان شاء الله تعالى الى بقية مباحث
[illegible] في كتاب الوفاق بعون الله [illegible] جل وعلا [illegible]
[illegible] خبر لا يعبدون غيره [illegible] يقتلون نفس [illegible]
[illegible] تعلق الباء في قوله بالحق بنفس يقتلون اي لا يقتلونها بسبب من الاسباب الا بسبب
[illegible] تتعلق بمحذوف على انها صفة للمصدر اي قتلا ملتبسا بالحق او على انها حال اي [illegible]
[illegible] الحق قد قيل من حل قتله لا يدخل في النفس المحرمة فكيف يصح هذا الاستثناء
[illegible] بان المقتضي حرمة القتل قائم ابدا وجواز القتل انما ثبت بعارض فقوله
حرم الله اشارة الى المقتضي وقوله الا بالحق اشارة الى العارض والسبب المبيح للقتل
هو الردة والزنا بعد الاحصان وقتل النفس المحرمة ومن يفعل ذلك اشارة الى جميع
ما تقدم لانه يعني ما ذكر فلذلك وجب تعلق ما بالمعنوية قال

جزي الله بن عودة حيث امسى ٭ عقوق والعقوق له اثام

اي عقوبته وقيل هو الاثم نفسه اي يلق جزاء اثمه فاطلق الاثم على جزائه او الاثام
[illegible] من اسماء جهنم [illegible] ويلق جزم بحذف الالف جزاء الشرط وسقط قوله
[illegible] حرم الله الى خره وقال بعد قوله النفس الاية وبه قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد
قال [illegible] بن سعيد القطان عن سفيان الثوري انه قال حدثني بالافراد مسعر هو ابن
كدام [illegible] هو الاعمش عن [illegible] شقيق بن سلمة عن [illegible] بشر صد الميمنة
عمرو بن شرحبيل الهمداني عن [illegible] عبد الله بن مسعود [illegible] سفيان الثوري وحدثني
بالافراد [illegible] هو ابن حيان بفتح الحاء المهملة وتشديد التحتية وبعد الالف نون الاسدي الكوفي
من طبقة الاعمش [illegible] شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود [illegible] سفيان
سفيان في هذه ما اثبته بن ابي وائل وابن مسعود وفي رواية منصور والاعمش وعلقمة وابو
ميسرة وهذا الصواب [illegible] ابن مسعود [illegible] وسل [illegible] مثل الواوي

[illegible] وسلم اعطوف [illegible] تكبيرا النون مثلا [illegible] موجود خلق
يد العلي الخالق واستقامة الخلق قد رعلى جيده اذ لو كان الهين لم يكن يحتاج الى استقامة
[illegible] بالتشديد والتنوين وفيه كلام سبق في اول البقرة وغيرها [illegible]
[illegible] الجلامع ان الوجدان وانيا والقصد عليه عند الفقد ولا اعتبار
عفو [illegible] ولا بقال التقييد بحشية الاطعام يصح لانه خرج مخرج الغالب لانهم كانوا يقتلونهم
لاجله [illegible] بفتح الحاء المهملة وكسر الدال الادنى
في رواية لانها تحل له فهي فعيلة بمعنى فاعلة او من الحلول لانها تحل معه وعليها وان كان
ذكر لان زنا واطلا لا اولى انه به من حفظ حقوق الجيران وقال في التنقيح نزاني تقاعل وهو
وهو يقتضي ان يكون من الجانبين قال في المصابيح لعله نبه على شدة قبح الزنا اذا كان منه
لا منها بان يفشاها بانه او بكر فانه اذا كان زناه بها مع المشاركة منها له والطواعية
كثيرا كان زناه بدون ذلك اكبر واقبح من باب اولى [illegible] ابن مسعود [illegible]
[illegible] عليه [illegible] يقتلون نفس [illegible]
[illegible] وزاد ابو ذر والابزنون وهذا الحديث سبق في البقرة [illegible] ان شاء الله تعالى في التوحيد
والادب والمحاربين وبه قال حدثنا [illegible] بن موسى الفراء الرازي الصغير قال اخبرنا هشام
بن يوسف الصنعاني ابو عبد الرحمن القاضي [illegible] عبد الملك بن عبد العزيز [illegible]
[illegible] بالافراد [illegible] بفتح الموحدة وتشديد الزاي واسم ابي بزة نافع بن
يسار [illegible] ابو صفوة مكي وهو الوحد البزي المقرئ راوي ابن كثير وليس للمقسم في الجامع
الا هذا الحديث [illegible] سعيد بن جبير [illegible] زاد في رواية
منصور عن سعيد في اخر هذا الباب قال لا توبة له [illegible] ولابي ذر والذين
لا يقتلون [illegible] اعترض بعضهم على رواية ابي ذر من وجه وقوع
التلاوة على غير ما هي عليه واجاب في المصابيح بان المعنى فقرأ ان عليه الذين
لا يقتلون النفس فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وحينئذ لا يلزم كونه مما لا تلاوة
لانه لم يحكها نصا بل انشأ السياق [illegible] سعيد بن جبير للمقسم بن ابي بزة [illegible]
الاية على ابن عباس [illegible] هذه الاية [illegible] سخنها [illegible]
[illegible] بعني قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم التي في سورة النساء اذ ليس
فيها استثناء التائب وقالوا لا توبة له [illegible] بعد المدينة بمدة ليست بقريبة وعن ابن
مردويه من طريق خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه قال نزلت سورة النساء بعد سورة الفرقان
بستة اشهر وقول ابن عباس هذا يحمل على الزجر والتغليظ والا فهذه تعمم بالتوبة
وبه قال حدثنا بالافراد ولابي ذر حدثنا [illegible] بفتح الحاء المهملة وكسر الجيم المشددة ابو بكر
العبدي بندار قال حدثنا غندر محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج [illegible]
[illegible] الكوفي [illegible] سعيد بن جبير الاسدي مولاهم الكوفي انه [illegible]

[illegible] ولابي ذر عن
[illegible] المسلمين فرجلت فالحد [illegible] الى ابن عباس فسألته عن ذلك
[illegible] هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
[illegible] هذا حديث قد سبق في سورة النساء وقال
[illegible] ابي ناجيح قال [illegible] هو ابن المعتمر ولابي ذر عن منصور
[illegible] ولابي ذر [illegible]
[illegible] في الوصايا
[illegible] عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
[illegible] على [illegible] الاسرائيلي [illegible]
[illegible] فقال توبة لكن فقتله فاكثر به ما يهم [illegible] اخر فقال له ومن يقول ليس لك توبة
[illegible] توبة [illegible] فقتله [illegible]
[illegible] مشركي اهل مكة [illegible]
[illegible] في قوله يضاعف [illegible] على [illegible]
[illegible] يعني مضعفون [illegible] الى [illegible] واذا فاهون ويضاعف [illegible] يخلد بالجزم فيها بدلا
[illegible] يوم يأتي [illegible] فيها [illegible] حسابا [illegible] ونارا [illegible]
[illegible] الشرط [illegible] على الاستيناف [illegible] جواب
[illegible] وقال [illegible] الهجيمي [illegible]
[illegible] عبيد الله القرشي التيمي [illegible] عبد الرحمن [illegible] هو ابن
[illegible] بفتح [illegible] وسكون الموحدة وفتح [illegible]
[illegible] عبد الرحمن من صغار الصحابة [illegible] بينا المفعول [illegible] رفع [illegible]
[illegible] عن [illegible] ولاصيلي سأل ابن عباس فقلنا ما صنعا كذا ابي خرج وقال الى قصر بحر سل
بصيغة الامر ولاصيلي وعزا الاول الى ابي ذر والنسفي وقال [illegible] هذا من رواية سعيد
[illegible] جبير [illegible] عن ابن عباس [illegible] ولابي ذر والاصيلي بصيغة المروي [illegible]
[illegible] في جواب قوله سل [illegible]
ولابي ذر والاصيلي والذين لا يقتلون [illegible]
[illegible] ولابي الوقت [illegible]
[illegible] ولابي ذر [illegible]
[illegible] سقط لابي ذر الا [illegible] فيقول توبة الفاتها [illegible]
[illegible] متصلا او منقطعا ورجح ابو حيان

[illegible]

[illegible] المستثنى منه [illegible] تقدير الاستثناء فلا يجيء [illegible]
[illegible] العذاب ولا يلزم من انتفاء التضعيف انتفاء العذاب ثم المضعف الاولى عندي ان يكون
[illegible] شفعا بكسر الشين واسم واذا ذكر فلا يلزم عذاب البتة وفقه تلك
[illegible] حين فقد الظاهر قول الجمهور انه متصل واما قول من قال المقصود الاخبار
[illegible] من قال لا توبة له يقبل به ما ذكر وان تاب وما اصابه اصل العذاب وعدمها [illegible]
[illegible] في الآية [illegible] حسنات بدلهم مفعول ثان للتبديل وهو متعد [illegible]
[illegible] يعرف [illegible] معنى وحسنات هو الاول وهو الماضي والمجرور بالباء هو متروك وقد صرح
[illegible] في قوله تعالى ويبدلنا [illegible] بحسناتهم حسنات وابدال السيئات حسنات انه المجرور
[illegible] بالتوبة ويثبت مكانها حسنات وقال بعض السلف ذهب جماعة الى ان هذا في الذنب
[illegible] عباس وغيره يبدل الله بقبائح اعمالهم في الشرك محاسن الاعمال في الاسلام
[illegible] الشرك ايمانا وبقتل المؤمنين قتل المشركين وبالزنا عفة واحصانا وقال ابن
[illegible] وغيره يبدل الله سيئاتهم التي عملوها في الاسلام حسنات يوم القيامة وقال
[illegible] كثير تنقلب السيئات الماضية بنفس التوبة النصوح حسنات لانه كلما تذكرها
[illegible] واستحضر واستغفر فيتقلب الذنب طاعة فيوم القيامة وان وجدها مكتوبة
عليه لكنها لا تضره بل تنقلب حسنة في صحيفته كما يدل له حديث ابي ذر المروي
في مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اخر اهل النار خروجا من النار واخر
اهل الجنة دخولا الى الجنة فيقال له عرضوا عليه كبار ذنوبه وسلوه عن صغارها
قال فيقال له عملت يوم كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع
ان ينكر من ذلك شيئا فيقال له ان لك بكل سيئة حسنة فيقول قد عملت اشياء لا ارى
هاهنا قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال الذي له السيئة
بعينها لا تضير حسنة فانا ولا ان السيئة تصير حسنة مع التوبة
[illegible] حيث بدل سيئاتهم [illegible] الدوام والكرامة في الجنة وسقط قوله فاولئك
الى اخره لابي ذر وقال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن جبلة الازدي المروزي قال [illegible]
عثمان بن سعد بن الحجاج عن منصور هو ابن المعتمر [illegible]
[illegible] بفتح الهمزة والواو بينهما [illegible] بصيغة [illegible]
[illegible] قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا [illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible] الى [illegible]
[illegible] باب [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة
[illegible] طريق عثمان بن ابي شيبة عن جرير عن منصور [illegible] ابن عباس قال لما
نزلت التي في الفرقان قال مشركو اهل مكة قد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا
مع الله الها اخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن فهذه لاولئك واما التي في

[illegible] الرجل إذا عرف الإسلام [illegible] فجزاؤه جهنم [illegible] لما هدفه [illegible] الآية
[illegible] الشيخ [illegible] هذا [illegible] رضي الله عنهما [illegible] تارة فعل الآتي
[illegible] تارة يجعل كلها مختلفة ويكون الجمع بين كلامه
[illegible] يوم التي الفرقان [illegible] منها مباشرة المؤمن القتل متعمدا وكثير من السلف
[illegible] الشيخ [illegible] تخصيص وهذا أولى [illegible] حمل كلامه على التناقض وأولى [illegible] قال
[illegible] الشيخ [illegible] عنه والمشهور عند القول بأن المؤمن إذا قتل مؤمنا متعمدا لا توبة له وحمله
[illegible] منه على التغليظ وصحح التوبة القاتل [illegible] وسبق في النساء مباحث ذلك
هذا [illegible] بالتنوين أي في قوله تعالى [illegible] جزاؤه التكذيب
[illegible] قال وخبيث [illegible] والأصلي أي الكلمة والفيء سوف يكون تكذيبكم مقتضيا
[illegible] لكم عذابكم ودماركم في الدنيا والآخرة وقال ابن عباس موتا أو لزاما فيرجون اسمه
مصدر [illegible] قال [illegible] أبو جعفر محمد الكوفي قال
[illegible] جعفر قال [illegible] سليمان قال [illegible] هو ابن صبيح أبو الضحى
الكوفي [illegible] هو ابن الأجدع [illegible] عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه [illegible]
من علامات الدالة على الساعة [illegible] وقد [illegible] المشار إليه في قوله تعالى
يوم تأتي السماء بدخان مبين [illegible] في قوله تعالى اقتربت الساعة وانشقت القمر
في قوله تعالى الم غلبت الروم [illegible] في قوله جل وعلا يوم نبطش البطشة
الكبرى هو القتل يوم بدر [illegible] في قوله تعالى [illegible] قال ابن كثير ويدخل
في ذلك يوم بدر كما فسره به ابن مسعود وأبي بن كعب القرظي ومجاهد والضحاك وقتادة
[illegible] وقال الحسن سوف يكون لزاما يعني يوم القيامة قال ابن كثير ولا منافاة بينهما
[illegible] وعلى تفسير البطشة باللزام بيوم بدر فيكون المعهود في الحقيقة أبعد ويحتاج إلى بيان
في سره وإن حصل تعقيد أحسن بيان إلى سر في إجمله لكن تفسيره بيوم القيامة فيه
[illegible] وإن نزده تفسير حسن معنى وما يكون يوم القيامة مستقبل [illegible] حقق قول
ابن كثير ولا منافاة بينهما نظر وقد يجاب بأنه تحقق وقوعه عدما ضابطا فالمراد بالمصابكم
[illegible] الحديث قد سبق في الاستثناء [illegible] سورة الشعراء
مكية إلا قوله والشعراء إلى آخره وهي مائتان وعشرون وست آيات [illegible]
[illegible] لفظ سورة والبسملة لغير أبي ذر [illegible] وصله الفريابي في قوله تعالى
[illegible] من قوله أتبنون بكل ريع آية تعبثون أي [illegible] وقال الضحاك وقتادة هو الطريق
قال ابن عباس كانوا يبنون بكل ريع عليا يعبثون فيه ممن مر في الطريق إلى هود عليه
السلام وقيل كانوا يبنون الأماكن المرتفعة ليعرف بذلك غناهم فنهوا عنه وشبوا
[illegible] في قوله مصانع ومبوئ ورواية وقيل طلعها هضيم [illegible]
بضم الهاء وتشديد السين بينا للمفعول وهذا قاله مجاهد أيضا وقال ابن عباس هو اللطيف

وقال

وقال [illegible] الهكرمة اللين وقيل هضيم أي يهضم الطعام [illegible] قوله [illegible]
[illegible] ولا يعلمون والأصيلي [illegible] الذين سحروا مرة بعد أخرى من [illegible]
[illegible] بالألف [illegible] وصل [illegible] بعدها همزة مفتوحة من غير ألف وصل [illegible] غير منصرف [illegible]
مضاف إليه [illegible] وقرأناه وابن كثير وابن عامر وأبو ذر والمكية بألف وصل [illegible]
اللام [illegible] بالفتح وصل وسكون اللام وبعدها همزة مكسورة [illegible] وأبي ذر جمع
الأيكة [illegible] وكان بحرف الروم وهو المقبل قال العيني الصواب أن المكية والأيكة
جمع أيك وكيف يقال الأيكة جمع أيك [illegible] في قوله فأخذهم عذاب يوم الظلة
[illegible] على ما اختلفوا أن سلط عليهم حر شديد أيام حتى [illegible] أنها
[illegible] فاجتمعوا تحتها فأمطرت عليهم نارا [illegible] في سورة الحجر
أي مصورة ولعل ذكرهما من تابع فالله أعلم [illegible] أبي ذر والأصيلي [illegible]
بزيادة الكاف [illegible] مجاهد [illegible] في قوله تعالى إنه لتنزيل
[illegible] والتنزيل مهول لقول مضمر أي قال الله هو لا وهذا القول يجوز أن يكون
حالا أي أرسلناه بالبلاد لكم ويجوز أن يكون مفعولا لأرسل وجمع التنزيل منه تنزلات تذكيرا
بالاسم الدال على القلة ثم جعلها قليلا بالوصفين ترجيح القليل محمل بالضرب منهم قليلا
وافتخار جمع السلامة الذي من قبيل جمع القلة وإنما استقلالهم وكانوا استهانة وسيعلم
الفاعل الإضافة إلى جنوده لأنه روي أنه خرج وما أنت بقومه سبحانه ألف
في قوله وتقلبك في الساجدين أي مصليا وقال إنك مع المصلين في الجماعة أي يراك حين
تقوم بذلك للصلاة ويراك إذا صليت مع الجماعة قال مجاهد يرى تقلبك يصرك في
المصلين فإنه كان يبصر من خلفه كما يبصر من أمامه وعن ابن عباس تقلبك في أصلاب
الأنبياء من نبي إلى نبي حتى أخرجتك [illegible] في قوله
وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون في الدنيا وليس ذلك بمانعكم [illegible]
الأمن قبلكم قال الواحدي كل موضع في القرآن لعل فإنها للتعليل إلا هذه فإنها للتشبيه
ويؤيده ما في حرف أبي فإنكم تخلدون وعلى ما ذكره من أحد بقوله لعلكم [illegible]
لكن لم يصل من نصوص [illegible] في قوله أهنون بدل [illegible]
بفتح الهاء وسكون النون وبعد الفاء ألف ففي مهملة أي الموقع [illegible] قال [illegible]
[illegible] الحوافي شرف فوق أربعة [illegible] في [illegible] شرف
أي الربع [illegible] بكسر الراء وفتح الخاء [illegible] الأول [illegible] أبي ذر والأصيلي [illegible]
بسكون الخاء وضبطه [illegible] بالسكون والأول بالفتح وتبعه العيني قال
[illegible] كما في [illegible] الأربع [illegible] الكسر والسكون [illegible] قال أبو عبيدة
[illegible] وقال سفيان [illegible] وقال مجاهد [illegible] وقيل هو حصن
[illegible] قال أبو عبيدة أي [illegible] وأبي ذر [illegible] الأول [illegible] وجه

[illegible] يبقين من حين من قومهم من زيد فهو جاره [illegible]
[illegible] حال من الناحيتين [illegible] في قوله ولا تعثوا في الارض مفسدين [illegible]
[illegible] لفظ هو للاصيلي [illegible] يريد ان المفسدين يجب ان يعثوا
يشتق من عثى لان يعثوا مثل اللام ناقص وعاث مثل العين اجوف وثبت الواو
[illegible] في قوله والجبلة الاولى هي [illegible] بفتح الجيم والجبلة وسكون الباء
[illegible] بضم الجيم وكسر الموحدة ابن [illegible] ورثه ويعناه [illegible] ومن هذا الجبا بقوله في سورة
يس [illegible] بضم الجيم والموحدة [illegible] بكسرها [illegible] بضم الجيم وسكون الموحدة مع التخفيف
في الثلاثة لغات [illegible] وسقط قوله قال ابن عباس لغير ابي ذر
وبالضمتين قرا ابن كثير والاخوان وبالضم والسكون ابو عمرو وابن عامر وقرا نافع وعاصم بكسرتين
مع تشديد اللام ولابي ذر وهنا ليكة بلام مفتوحة الايكة وهي الغيضة وقد سبق تفسيرها
[illegible] بالتنوين في قوله جاء وعلا [illegible]
اي العباد او الصالحون فان قلت لما قال اولا واجعلني من ورثة جنة النعيم فما كان من قوله
لا اخزني ايضا فقد قال تعالى ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين فما كان يصيب الكفار فقط
كيف جاء في المصنوع اجيب بان حسنات الابرار سيئات المقربين فكل درجات خزي
للمقربين وخزي كل واحد ما يليق به [illegible] بفتح الهملة وسكون الها الهروي
[illegible] محمد بن عبد الرحمن عن سعيد بن [illegible] سعيد بن كل العين
عنها [illegible] بفتح الميم وضم الموحدة [illegible] ابو سعيد كيسان عن [illegible]
[illegible] ابراهيم الخليل [illegible] بصفة
الماضي ولابي ذر [illegible] ازر وقيل اسم تارح فقيل هي اعلام له كاسرائيل ويعقوب وقيل
[illegible] وازر بمعناه الشيخ او المعوج [illegible] كونه [illegible] بفتح
المعجمة والموحدة والقاف والفوقية [illegible] وهو سواد كالدخان وهذا من تفسير
الواقدي من كلام ابي عبيدة وحيث قال في سورة يونس ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة
القتر الغبار قال السفاقسي وعلى هذا فقوله في عبس غبرة ترهقها قترة تاكيد لفظي
[illegible] غبرة [illegible] وقيل القترة غبرة فيها سواد وقيل القترة سواد الوجه وقيل القترة سواد
[illegible] وبه قال [illegible] بن ابي اويس واسمه عبد الله الاصبحي المدني قال حدثني
[illegible] عبد الحميد [illegible] محمد بن عبد الرحمن
[illegible] عليه الصلاة
والسلام [illegible] زاد في حاديث الانبياء يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول
له ابراهيم عليه السلام الم اقل لك لا تعصيني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول
ابراهيم [illegible] زاد في حاديث الانبياء الصالحين
خزي اخزي من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين زاد في حاديث الانبياء

فيقال

[illegible] قال ابراهيم ما هذه وحليله فينظر فاذا ابوه [illegible] فيوخذ بقوائمه فيلقى في
وفي رواية ابي عوانة عن ابن سيرين عن ابي هريرة عند الحاكم فيمسخ الله اباه ضبعا فيقول
يا نفه فيقول يا عبدي ابوك هو وفي حديث ابي سعيد عند البزار والحاكم فيحول في
صورة ضبعة وزاد ستة في صورة ضبعان زاد ابن المنذر من هذا الوجه فاذا
راه كذلك تبرا منه قال السدي وكان تبروه منه في الدنيا حين مات مشركا فقطع
استغفاره وكما اخرجه الطبري باسناد صحيح عن ابن عباس وقيل تبرا منه يوم القيامة
كما اليس منه حين مسخ كما صرح به ابن المنذر في روايته وقد يجمع بينهما بانه تبرا منه في الدنيا
لما مات مشركا فترك الاستغفار له لما راه في الاخرة وزاد له فسالا الله فيه فلما مسخ
اليس منه حينئذ وتبرا منه تبرا ابديا قيل والحكمة في مسخه ليبقى ابراهيم منه طيبا
يبقى في النار في صورته فيكون فيه تمضاضة على اهله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] بالتنوين في قوله جاء وعلا [illegible] اي الاقربين منهم
في القرب وان الاهتمام بشانهم اهم وان الحجة اذا قامت عليهم تعدت الى غيرهم وانذر
علة للابعدين في الامتناع [illegible] منهم منفعة من حضر
الطير صاحبه اذا اراد ان يخلط ومن للتبيين والمومنين الملائكة الذين هم يومنون بالله
بل يشاء وقد لا يومنون اما لمخالفة بجاء اي عنيتا ربما يوول اليه فكان من اشياعه شايف
فيمن امن حقيقة ومن سيومن بجاء في يقول من المومنين ان المراد بهم الشاعرون
اي تواضع لهم لاستمالة وتاليفا او للتبعيض ويراد بالمومنين الذين قالوا آمنا
من صرف واتبع ومنهم من صرف فقط فقيل من المومنين واريد بعض الذين صدقوا
واتبعوا الذين اصغر لهم بحبه ومودة قاله في فتوح الغيب وسقط التنوين لغير ابي
ذر قال [illegible] النحوي قال [illegible] سليمان قال
[illegible] بفتح العين في الاول وضم الميم وتشديد الراء في الثاني جمع جبير
والميم المفتوحتين [illegible] زاد في سورة ثبت ورهطك منهم المخلصين وهو من عطف الخاص على
العام وكان قرانا فنسخت تلاوته [illegible]
[illegible] بكسر الفاء وسكون الها [illegible]
[illegible] ابي عسل [illegible]
بتشديد الدال المكسورة والتحتية المفتوحة واصله مصدر قيل لما اضيف الى المتكلم
سقطت النون وادغمت ياء المتكلم في ياء المتكلم ومراده بذلك تقرير [illegible]
صدقه اذا اخبر عن شيء [illegible] تصديقه [illegible] صلى الله
وسلم [illegible] اي منذر

[illegible] وقيل نصب على المصدر [illegible] اي توكل الله تبا
[illegible] بهمزة الاستفهام الانكاري [illegible] اي هلكت وخسرت
[illegible] نفسه [illegible] اي بعد الوطء [illegible] وكسبه بنفسه وهذا ادب
من سبل الصحابة [illegible] ابن عمر انما اسلم بالمدينة وهذه القصة كانت بمكة وكان ابن عباس
انما لم يولد واما الطلاق وذكره المولف في باب من انتسب الى ابائه في الاسلام والجاهلية
من كتاب الانبياء ثم قال [illegible] الكهن نافع قال [illegible] هو ابن ابي
حمزة [illegible] بحذف سالم بن شهاب انه [illegible] الافراد [illegible] مسيب
[illegible] يتوفى [illegible] رضي الله عنه [illegible] عشر [illegible]
[illegible] بتخليصها من العذاب بالطاعة لانها ثمن الجنة [illegible]
[illegible] لا ادفع قال تعالى هل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء او لا انفعكم
[illegible] وللاصيلي باصفية [illegible] عليه وسلم [illegible]
[illegible] توفي العرم من الهم الى الجهة في الاشخاص كما توفي من قريش
الى بني عبد مناف في القبيلة [illegible] عليه وسلم سقطت
النصلية لابي ذر [illegible] في [illegible] وجوز في ابن
عبد المطلب وعمة رسول الله النصب والرفع باعتبار اللفظ والمحل [illegible] اي تابعا ابا
اليمن [illegible] بالعزى شيخ المولف [illegible] عبد الله [illegible] بن يزيد الايلي
[illegible] الزهري وسبق في الوصايا [illegible] وجمع هذه المتابعة
[illegible] مكية وهي ثلاث او اربع وتسعون اية ولابي ذر سورة
النحل بسم الله الرحمن الرحيم وسقطت البسملة لغير ابي ذر وللنسفي تقديم الخبء
ولغير ابي ذر والخبء بزيادة واو وبدونها قوله تعالى ان السجود والله الذي يخرج الخبء
هو [illegible] نقل اصبات الشيء اخفوه خبأ اي سترته ثم اطلق على الشيء الخبوء وهذا
خلق الله وقيل الخبء في السموات المطر وفي الارض النبات وقيل الغيب وهو يدل
على كمال القدرة وسمي الخبوء بالمصدر ليتناول جميع الاموال والارزاق لما قيل
في قوله قلنا تبينهم بخبوء لا قبل امر [illegible] لهم بقاء ومنها [illegible] في قوله
قيل لها ادخلي الصرح هو [illegible] بكسورة الطين الذي يجعل بين شقاق
البناء وللاصيلي كما في الفتح بلاط بالموحدة المفتوحة ومثله لابي الشكل وكذا
ضبطه الوسيطي في نسخته [illegible] بضم الفوقية وكسر المهملة مبنيا للمفعول
[illegible] هو الزجاج الشفاف [illegible] وقال الراغب بيت عال
مزوق سمي به اعتبارا بكونه صرحا عن البيوت اي خالصا [illegible] اي الصرح

[illegible] رضي الله عنهما فيما وصله الطبري في قوله تعالى [illegible] اي
[illegible] بضم الحاء وسكون السين [illegible] ثم وكان مضروبا من الذهب
مكللا بالدر والياقوت الاحمر والزبرجد الاخضر وقوائمه من الياقوت والزبرجد وعليه
سبعة ابواب على كل بيت باب مغلق وقال ابن عباس كان عرشها ثلاثين ذراعا
في ثلاثين ذراعا وطوله في السماء ثلاثون ذراعا وعند ابن ابي حاتم ثمانون ذراعا
في اربعين [illegible] ولابي ذر والاصيلي باثنتي [illegible] قال ابن عباس
فيما وصله الطبري [illegible] في قوله عسى ان تكون ردف لكم قال ابن عباس اقترب فخص
ردف بمعنى فعل بتعدي باللام وهو اقترب او اردف لكم وبعض الذي فاعل ردف
مفعوله محذوف واللام للعلة اي ردف الخلق لاجلكم واللام مزيدة في المفعول تاكيدا
لزيادتها في قوله لربهم يرهبون او فاعل ردف ضمير الوعد اي ردف الوعد اي قرب
ودنا مقتضاه ولكم خبر مقدم وبعض مبتدا موخر [illegible] في قوله تعالى وترى الجبال
تحسبها جامدة اي [illegible] قال ابن عباس [illegible] في قوله رب اوزعني اي
ازعج [illegible] عندي [illegible] فيما وصله الطبري في قوله نكروا اي [illegible] لها عرشها
الجاله تنكره اذا رأته روي بان جعل اسفله اعلاه واعلاه اسفله ومكان الجوهر الاحمر
اخضر ومكان الاخضر احمر [illegible] قال مجاهد [illegible] وقال في الانوار
والذباب وغيرها من قول سليمان وقومه فالضمير في قبلها عائد على بلقيس فكان سليمان وقومه
قالوا انها قد اصابت في جوابها وهي عاقلة وقد رزقت الاسلام ثم حملوا على ذلك
قولهم واوتينا العلم بالله وبقدرته على ما يشاء من قبل هذه المراة مثل علمها وفرضه
من ذلك شكر الله تعالى في اخصها بمزيد التقدم في الاسلام قال مجاهد او هو من تتمة
كلامها فالضمير في قبلها راجع للمعجزة والحالة الدالة عليها السياق والمعنى اوتينا العلم
بنبوة سليمان من قبل ظهور هذه المعجزة او من قبل هذه الحالة وذلك لما رات من امر
الهدهد وغيره [illegible] هو [illegible] سليمان عليه السلام [illegible] وهو الوجه
[illegible] وللاصيلي [illegible] وكان قد الق في هذا الكل شيء من دواب البحر من
السمك والضفادع وغيرها ثم وضع سريره في صدره وجلس عليه وعلقت عليه الطير
والجن والانس وقيل انه اتخذ صنما من قوارير وجعل فخذها مثل من الحيتان والضفادع
فكان الرائي يظنه ماء [illegible] القصص [illegible] مكية وقيل الا قوله
الذين اتيناهم الكتاب الى الجاهلين وهي ثمان وثمانون اية ولابي ذر سورة القصص
بسم الله الرحمن الرحيم وفي نسخة تقديم البسملة على سورة [illegible] جميعه
اي [illegible] وقيل الا جلاله او الا ذاته فالاستثنا متصل اذ يطلق على الباري تعالى
شيء [illegible] على من يمنع [illegible] فيكون الاستثنا متصلا
والمغير لكن هو تعالى لم يهلك فيكون منقطعا [illegible] فيما وصله الطبري

في قوله تعالى [illegible] ولا يوبد ذرية فعيت عليهم الانباء اي فخفيت عليهم الاعذار والحجة وقيل
خفيت واشتبهت عليهم الافهام والاعذار [illegible] اي بالحد لابي ذر الهروي بالمد قوله انك
[illegible] هدايته وحببته لقرابته وقد اجمع المفسرون على قال الزجاج انها نزلت
في ابي طالب [illegible] ولا تنافي بين هذا وبين قوله في الاية الاخرى وانك
لتهدي الى صراط مستقيم لان النبي اثبت له وامثاله اليه الدعوة والذي نفي عنه هداية التوفيق
وشرح الصدر وهو نور يقذف في القلب فيحيى به وقال الحسن بن الحكم بن نافع قال
[illegible] هو ابن اخي حزن [illegible] محمد بن مسلم بن شهاب الزهري [illegible] افراد سعيد
[illegible] المسيب بن حزن له ولابيه صحبة عاش الى خلافة عثمان انه قال
[illegible] حضرت ابا طالب الوفاة اي علاماتها بعد المعاينة وعدم الانتفاع بالايمان لو امن حاله
[illegible] وعند [illegible] جهل هو ابن هشام [illegible] بن منية
[illegible] اجي ام سلمة اسلم عام الفتح كالمسيب فلم يشهد وفاة ابي طالب فالحديث مرسل ضعيف كذا
قرره الكرماني ورده الحافظ ابن حجر بانه لا يلزم من تاخر اسلامه عدم حضوره وفاة ابي طالب
كما استشهد له عبد الله بن ابي امية وهو كافر ثم اسلم وتعقبه العيني بان حضور عبد الله بن ابي
امية ثبت في الصحيح ولم يثبت حضور المسيب لابي الصحيح ولا في غيره وبالاحتمال
لا يرد حمل كلام لغير احتمال واجاب في انتقاض الاعتراض فقال هذا كلام عجيب
انما يتوجه الرد على من قال جازما ان المسيب لم يحضرها ولم يذكر مستند الا ان كان كافرا
والكافر لا يمتنع ان يشهد وفاة كافر فمتوجه الرد على الجزم وبو يسر ان عنعنة الصحابي
محمولة على السماع الا اذا ذكر نصا ما ادركها كحديث عائشة عن قصة المبعث النبوي
فتلك الرواية تستهم مرسل صحابي وان لم يدرك قصة ادركها ولم يصرح فيها بالسماع ولا
النقل هذه فانها محمولة على السماع وهذا فشاد حديث المسيب في هذا الذي يشبه على
الاصطلاح الحديثي وان الرفع بالصدر فلا يجزء عند احد لكن لا يجري شيء النبي فقد
صلى الله عليه وسلم لابي طالب [illegible] بالنصب على البدل ويجوز الرفع
[illegible] بضم الهمزة وفتح الحاء المهملة وبعد الالف جيم مشددة
مضمومة من الفزع فرسه [illegible] بعض النسخ فتح الجيم على الجزم جوابا للتقرير اذ تقال
الحاج وهو من الحاف مفاعلة من الحجة وعند الطبري من طريق سفيان بن حسين عن
الزهري قال ابي عمي انكر اعظم الناس علي حتى واحسنهم عندي يدا فقال كلمة تجب لها الشفاعة
قبل يوم القيامة [illegible] عبد الله بن منية لابي طالب اترغب عن ملة عبد
المطلب فقال رغب عن الشيء اذا لم يرده ورغب فيه اذا اراده [illegible] صلى الله عليه
[illegible] اي كلمة الاخلاص عبد الله على ابي طالب فيعيد [illegible] والضمير المنصوب
لابي طالب [illegible] وهي قولها اترغب وكانه كان قد راجعه اذ يقول فيرد ان وقال البرماوي
كالكرماني جوابه ويعيد ان تلك المقالة وتعقبه في المصابيح فقال ضعف جهة الزركشي

عن توجيه

عن توجيه اللفظ على الصحة فحرم قطعا ويمكن ان يكون ضمير المنصوب من قوله ويعيد انه ضمير عائد على
ابي طالب وانما هو مما يلي الكلام بتلك المقالة ويكون [illegible] الظرف مستقرا منصوب المحل
على الحال من ضمير الكاف لنصب العائد على الكلام والباء للمصاحبة اي بعيدات الكلام في حالة كونه
ملتبسا بتلك المقالة وان بنينا على جواز اعمال ضمير المصدر فيما ذهب اليه بعضهم في مثل
سروري بزيد حسن وهو بعيد وقبيح فالاسر واضح وذهب ابن هشام الى جعل ضمير العينة عائدا على
التكلم المفهوم من السياق والباء متعلقة بنفس الضمير العائد عليه اي وبعيد ان المتكلم
بتلك المقالة [illegible] فرضنا على الطريقة [illegible] وفي
الكتاب [illegible] عبد المطلب واراد نفسه او قال انا على ملة عبد المطلب خفيت على الراوي
الفظه ان كلامه استفهاما للتلفظ به [illegible] منتع [illegible] قال ابن الفتح
هو تاكيد من الراوي في نفي وقوع ذلك من ابي طالب [illegible] المسيب [illegible]
[illegible] استغفر لك لابيه [illegible] بعض الهزء سببا [illegible]
[illegible] استغفروا [illegible] اي ما ينبغي لهم [illegible]
[illegible] خبر نفي النبي واشكل هذا بان وفاة ابي طالب وقعت قبل الهجرة بمكة بعشر سنين
وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى قبر امه لما اعتمر فاستاذن ربه ان يستغفر لها فنزلت
هذه الاية رواه الحاكم وابن ابي حاتم عن ابن مسعود والطبراني عن ابن عباس وفي ذلك دلالة
على تاخير نزول الاية عن وفاة ابي طالب والاصل عدم تكرار النزول واجيب باحتمال
تاخر الاية وان كان سببها تقدم او يكون لنزولها سببان متقدم وهو امر ابي طالب
ومتاخر وهو امر امه ويؤيد تاخر النزول ما في سورة براءة من استغفار ابراهيم عليه السلام
لابيه فقد تقرر نزول الاية عند قائله في الفتح فاذا ويرشد الى ذلك قوله [illegible]
[illegible] ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين [illegible]
[illegible] ما خفيه الشعار بان الاية الاولى نزلت في ابي طالب وغيره والثانية نزلت فيه
وحده وقد مر الكرماني في كتاب الجنائز [illegible] في [illegible] قوله تعالى وانبئناه من
الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة [illegible] من الرجال
وروي عنه انه كان يحمل مفاتيح قارون اربعون اقوى ما يكون من الرجال وروي عن ابن عباس
ايضا حمل المفاتيح على نفس المال فقال كان قد اتيته بحملها اربعون رجلا اقوياء
اي لتثقل بقال كان بالحمل حتى اثقلته ما لا الهاء اي لتثقل المفاتيح العصبة الباقي العصبة
المتقدمة كالهزء [illegible] في قوله اصبح فؤادام موسى فارغا فارغا من كل شيء
[illegible] قال البيضاوي كالزمخشري صفة اي الثقل لما دهم من الخوف والحيرة فنسيت
بوقوعه في يد فرعون [illegible] في قوله لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين قال ابن عباس
فيما رواه ابن ابي حاتم عنه اي [illegible] وقال مجاهد يعني الاشرين البطرين الذين
لا يشكرون الله على ما اعطاهم فالفرح بالدنيا مذموم مطلقا لانه ينتجه حبها والرضى بها

والرهول عن زهاها فان العلم بان ما فيها من اللذة مفارقة لا محالة يوجب الترح وما احسن
قول المتنبي اشد الغم عندي في سرور ... تيقن عنه صاحبه انتقالا
في قوله لاخت قصيه اي ... جنب تفلم ضه وكانت اخته لابيه وامه
... كما في قوله تعالى ... وفض الرو با اذ
... في قوله فبصرت به عن جنب اي بصرت اخت موسى موسى متخفية
كائنة ... صفة لمحذوف اي عن بعد كان يعيد رفقال ابو عمرو بن العلاء اي عن شوق وهي لغة
هذيل يقولون جنبت اليك اي اشتقت اليك وقوله عن جنب ... وجد اي في معنى البعد
... وقرئ قوله عن جنب بفتح الجيم وسكون النون وبفتحها وبضم الجيم
وسكون النون وعن جانب وكلها شاذة والمعنى واحد ... بالنون وكسر الطو
بضم الطاء ... وسراه الاشارة اي قوله فلما اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس
في بعض نسخ النحاة ريد الضرب اذا في جعفر والكسر ذا الباقين يا ... في قوله تعالى
يا موسى ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك اي يتشاورون بسببك قال في الانوار وانما سمي
التشاور ائتمارا لان كل واحد من المتشاورين يأمر الاخر وبأمر وسقط لابي ذر والاصيلي قال
ابن عباس وابو العالية اي ... في قوله تعالى فلا يسرفوا في القتل ... على بعضنا ... وقد
بالفتح والتخفيف ... بالتشديد ... في معنى النجاة وعن الحق في الناصرية
بضم العين وكسرها ولم يضبطها في الفرع كاصله ... لدى قوله وسار بأهله اسرى من جانب
الطور ... اي ... من الجهة التي تلي الطور نار او كان في البرية في ليلة مظلمة ... جذوة
في قوله لعلي آتيكم منها بخبر او جذوة هي قطعة ... خشب اي في راسها نار
... قال ابن قتيبة ما انت جواد طويل يلتهب فيها جذوة الجذا غير فوار ولا ذعرة
... اي يتقصف والذعر الذي فيه لهب وقد ورد ما يقتضي وجود اللهب فيه قال الشاعر
والقوم باليفين من النار جذوة ... يشرين عليها جيئتها والتهابها
وقيل الجذوة العود الغليظ سواء كان في راسه نار او لم يكن وليس المراد هنا الا ما في
راسه نار كما في الاية او جذوة من النار ... شهاب المذكور في النمل في قوله بشهاب
قبس ... وذكره تقتبس للفائدة ... جمع جيئة بشير الى قوله
... فاذا هي حية ولها جيئة سر جيئتها في قوله كانها
جان ... وكذا الثعبان في قوله فاذا هي ثعبان مبين لعموم ذكره
المؤلف وقد قيل ان موسى عليه السلام لما القى العصاة انقلبت حية صغيرة فلما
العصا ثم تورمت وعظمت سمها جانا تارة نظرا الى الحال وثعبانا مرة باعتبار
المنتهى وحية اخرى بالاسم الشامل للحالين وقيل كانت في ضخامة الثعبان وخلافة
الجان ولذلك قال كانها جان ردا في قوله فارسله معي ردا اي معينا وهو في الاصل
اسم ما يعان به كالعون بمعنى المعاون فهو فعل بمعنى مفعول ونصبه على الحال

... بالرفع وبه قرأ حمزة وعاصم ... الاستئناف والصفة لردا او لما ارسلها
او من الضمير في ردا اي مصدقا وبالجزم وبه قرأ الباقون جوابا للامر بمعنى ان ارسلته صدقني
وقيل ردا اليها يصدقني الكلي يصدقني فرعون ولبس الغرض بتصديقها دون ان
يقول له صدقت او يقول الناس صدق موسى بل انه خلص بلسانه الفصيح وجوه الدلائل
وجيب عن الشبهات وقرئ غير ابن عباس ... يصدقك اي سيصدقك ثم
... شبابا بعين مهملة وزاي معجمة فقد جعلته معبودا لقوته وهو من باب
الاستعارة شبه حالة ... بالتقوي باخيه بحالة اليد المتقوية بالعضد فجعل كانه
يد مشتدة بعضد شديد ... وسقط لابي ذر والاصيلي قوله انس في هذا مفتوحين
اي مهلكين ومراده قوله ويوم القيامة هم من المقبوحين وهذا تفسير ابي عبيدة
وقال غيره من المطرودين وسمي ضد الحسن قبيحا لان العين تتوجع منه وتكرهه لمطرده
وصلنا لهم القول بيناه وشهدناه قاله ابن عباس وقيل اتبعنا بعضه بعضا فاتصل
وقال ابن زيد وصلنا لهم خبر الدنيا بخبر الاخرة حتى كانهم عاينوا الاخرة في الدنيا وقال
الزجاج اي فصلناه بان وصلنا ذكر الانبياء واقاصيص من مضى بعضها ببعض جيدا في
قوله اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اي يجلب اليه ثمرات كل شيء ... في قوله تعالى
وكم من قرية بطرت معيشتها ... وزنا وعيشا اي وكم من اهل قرية كانت حالهم كحالكم في الامن
وخفض العيش حتى اشروا فدمر الله عليهم وخرب ديارهم قاله في الانوار ... في قوله تعالى وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا ام القرى مكة لان
الارض دحيت من تحتها ... وسراه ان الصغر في امها للقرى ومكة وما حولها تغليبا
لام مكة في ادخال ما حولها في ذكر تطلع عليها لا يخفى ... في قوله وربك يعلم ما تكن صدورهم
اي ما تخفي صدورهم تقال كننت شيئا بالهمز وضم التاء وفتحها بفتحها اي خفيته
وكننته بتركها من الثلاثي وضم التاء وفتحها اي خفيته واظهرته بالهمز فيهما وفي نسخة
مقدمة خفيته بدون همز اظهرته بدون واو وقال ابن فارس اخفيته ستر ته وخفيته
اظهرته وقال ابو عبيدة اكننته اذا اخفيته واظهرته وهو من الاضداد ... مثل ... وجيد بلون وكان كل ما كل منقلة بسيطة وعن الفراء انها
عنبا ما ترى الصنع الله وقيل غير ذلك بسيط الوزن من ... وغير ... يسوغ ...
... يقتضي شيئه لا لكونه تقتضي البسط والهوان بوجب النقص ... سقط
لابي ذر والاصيلي ... الجهد ابا ... بالتنوين في قوله تعالى
... ترض عليهم الغرائب ... وقراءته وتلاوته وتبليغه وزاد الاصيلي وزاد في
نسخة ... بعد الموت ... معادا وتكرير للتعظيم كانه قال معادا واي معاد اي ليس
لهم ركن البشر مثله وهو المقام المحمود الذي وعدك ان يبعثك فيه وسيأتي في الحديث
الاتي في الباب ان شاء الله يوم فتحها وكان ذلك المعاد له شان عظيم لاستيلائه عليه

الصلاة والسلام عليها وقهره لاهلها واظهاره عز الاسلام وازاد الاصيلي الاية وسقط لابي ذر
لعراب ذر روم قال [illegible] المروزي الجاوري مكة قال [illegible] بفتح
[illegible] بالدم بينهما عين مهملة ساكنة ابن عبيد الطائفي قال [illegible] بن دينار
بضم العين وسكون الصاد المهملتين وضم الفاء وكسر الراء الدوسي التمار مولى ابن عباس
[illegible] رضي الله عنهما انه قال في قوله تعالى [illegible] ولفظ الاصيلي
قال ابن مكة وعن الحسن الى يوم القيامة وقيل الى الجنة وعند ابن ابي حاتم عن الضحاك
لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعني من الهجرة فبلغ الجحفة اشتاق الى مكة فنزل اليه
جبريل الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد الى مكة قال الحافظ بن كثير وهذا
من كلام الضحاك يقتضي ان هذه الاية مدنية وان كان مجموع السورة مكية والله اعلم

[illegible] مكية وهي تسع وستون اية ولابي ذر سورة
العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] ولابي ذر قال [illegible] وصله ابن ابي حاتم
في قوله [illegible] من قوله مصدوا عن السبيل كانوا مستبصرين اي ضلالا يحسبون
انهم على هدى وليس على الباطل والمعنى انهم كانوا عند انفسهم مستبصرين وفي نسخة ضلالات
بالجمع في اللامين وعند ابن ابي حاتم عن قتادة كانوا مستبصرين في ضلالتهم
معجبين بها وقال في الانوار اي متمكنين من النظر والاستبصار ولكنهم لم يفعلوا
[illegible] عن مجاهد في قوله وان الدار الاخرة لهي الحيوان [illegible] في المعنى
وهو قول ابي عبيدة والمعنى لهي دار الحياة الحقيقة الدائمة الباقية لا انقطاع لها بالموت
عليها او هي في ذاتها حياة للبالغة والحي بفتح الحاء في الفرع وغيره بما وقفت
عليه وقال في الصحاح بكسرها مصدر حي مثل عيي مثقله عيا وقال ابن عطية
السكن والاصيلي الحيوان والحياة واحد والمعنى لا يختلف وقد سقط لغير ابي ذر
والاصيلي الحيوان والحي واحد وثبتت لهما في الفرع [illegible] في
الازل القديم فصيغة المضي في فليعلمن الله [illegible] بفتح
الياء التحتية وكسر الميم [illegible] عز وجل [illegible] خبيث اذا يوزن من الطيب لما بين
العلم والتمييز من الملازمة قال الكرماني [illegible] اي [illegible]
بسببها ضلالهم لهم لقول عليه السلام من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر
من عمل بها من غير ان ينقص من وزره شيء وليحملن اوزارا اعمالهم التي عملوها بانفسهم
واوزارا مثل اوزار من اضلوهم اوزارهم وسقط لغير الاصيلي وزرا مع

[illegible] وفي نسخة الم غلبت
الروم وفي نسخة الا قوله فسبحان الله وهي ستون اية او تسع وستون ولابي ذر
سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] ولا وزر للاصيلي ولابي ذر عند الله من اعطى
اي اكثر من عطيته [illegible] ولا وزر للاصيلي ولابي ذر عند الله من اعطى

تسبيحه يبتغي فضلا منه اي مما اعطى قال اجر له فيها عند الله وهذا وصله الطبري من طريق ابي نجيح
عن مجاهد وقال ابن عباس الربا ثنان ربا لا يصلح وربا لا باس به وهو هديته الرجل يريد
اضعافها ثم تلا هذه الاية وقد كان هذا حراما على النبي صلى الله عليه وسلم خاصة كما
قال تعالى ولا تمنن تستكثر اي لا تعط وتطلب اكثر مما اعطيت [illegible] فيما وصله
الفريابي [illegible] في قوله فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون
اي يتنعمون والروضة الجنة وذكرها للتعظيم وقال الهابجرون بصيغة الفعل ولم يقل
يحبرون ليدل على التجدد [illegible] في قوله فمن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون اي
[illegible] ويوطئونها في القبور او في الجنة [illegible] في قوله وترى الودق هو المطر قاله
مجاهد ايضا فيما وصله الفريابي [illegible] في قوله تعالى [illegible]
المسبوق بقوله جل وعلا ضرب لكم مثلا من انفسكم نزل في [illegible] الذين كانوا يعبدون
من دون الله [illegible] تعالى والمعنى اخذ مثلا وانتزعه من اقرب شيء اليكم وهو انفسكم ثم
بين المثل فقال هل لكم مما ملكت ايمانكم اي مما يملكه من شركا فيما رزقناكم من المال
وغيره وجواب الاستفهام الذي بمعنى النفي قوله فانتم فيه سواء فهم اي فانتم
انتم السادة مما يملكه [illegible] عضكم بعضا والمراد نفي الثلاثة التركة
والاستواء وخوفهم اياهم فاذا لم يجز ان يكون مما يملكه شركا مع جواز صيرورتهم مثلكم
من جميع الوجوه فكيف ان اشركوا مع الله غيره [illegible] تصدعون ادغمت
التاء بعد قلبها صادا في الصاد ومعناه [illegible] اي فريق في الجنة وفريق في السعير
[illegible] في قوله فامدوه بما تومر اي فرق واضعه قاله ابو عبيدة وفي رواية عن ابن
عباس [illegible] بضم المعجمة [illegible] بفتحها [illegible] بضمها واحد قوي بها في قوله تعالى الذي
خلقكم من ضعف والفتح قراءة عاصم وحمزة وهي لغة تميم والضم لغة قريش وقيل
بالضم في الجسد وبالفتح في العقل اي خلقكم من ماء ذي ضعف وهو النطفة ثم جعل من
بعد ضعف الطفولية قوة الشبيبة ثم جعل من بعد قوة ضعفا هرما وشيبة
تمام الضعف والتنكير بعد التكرير لان اللاحق ليس عين السابق [illegible]
في قوله ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوأى اي [illegible] قاله الفريابي وبه
قال حدثنا [illegible] عبد الله قال حدثنا سفيان الثوري ولابي ذر عن سفيان قال
حدثنا [illegible] هو ابن المغيرة [illegible] هو سليمان بن [illegible] سليمان صيبح
[illegible] هو ابن الاجدع انه [illegible] بفتح الحاء قال الحافظ بن حجر لم اقف على
اسمه حدث في مجرة بكسر الكاف وسكون النون [illegible] بتخفيف المعجمة
[illegible] بنصبا من على المفعولية [illegible] بكسر الراء وسكون العين المهملة من الفزع
[illegible] بن مسعود عبد الله فاخبرته بالذي [illegible] الرجل [illegible]

بالعلم اذ لا يقال

لان غير المعلوم من المجهول نوع من العلم وليس المراد ان عدم العلم يكون علما

والا لزم ان الله اعلم بدل قوله لا اعلم وللاصيلي بدلها لا علم لي به [illegible] تعالى [illegible]

[illegible] والقول فيها القلم قسم

من استكلف وفيه تعريض بالرجل القائل يجي دخان الى اخره وانكار عليه [illegible]

فقتله الدخان فقال [illegible] اي تاخروا عنه [illegible]

السلام التي اخبر الله عنها في التنزيل بقوله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين

اللهم الا في ذ [illegible] بفتح السين مخط ولم يمكث [illegible]

[illegible] من ضعف بصره بسبب

جوع [illegible] عليه السلام [illegible] ضمن بن جرير بمكة او المدينة [illegible]

ولا يؤيد رواية الوقت واصيلي وابن عساكر [illegible] وجدوا صنم النصب

[illegible] دعوى رحمك [illegible] من الجوع بدعائك عليهم [illegible]

لهم بان يكشف عنهم فانكشف امنوا [illegible] عليه السلام [illegible] اي انتصروا

اي بين واضح يراه كل احد [illegible] اي الى الكفر

او الى العذاب قال ابن مسعود [illegible] الاستفهام وضم الياء مبني للمفعول [illegible]

وللاصيلي فتكشف بضمها فوقية مفتوحة وفتح الكاف وتشديد

الشين عنهم العذاب اي رفع القحط بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم كشفا قليلا او زمانا

قليلا [illegible] الكشف [illegible]

[illegible] ظرف يريد الفتنة فيه وهذا الذي قاله ابن مسعود وافقه عليه

جماعة كما هو رواية العالية وابراهيم النخعي والضحاك وعطية العوفي واختاره

ابن جرير لكن اخرج ابن ابي حاتم عن الحرث عن علي بن ابي طالب قال لم تمض

[illegible] بعد يا خذ المؤمن كهيئة الزكام وينفخ الكافر حتى ينفذ واخرج

ايضا عن عبد الله بن ابي مليكة قال غدوت على ابن عباس ذات يوم فقال

[illegible] الليلة حتى اصبحت فلت لم قال قالوا طلع الكوكب ذو الذنب فخشيت

ان يكون الدخان قد طرق فانت حتى اصبحت قال الحافظ بن كثير واسناده صحيح

اي انه سار خير الامة وترجمان القرآن ووافقه عليه جماعة من الصحابة والتابعين

مع الاحاديث المرفوعة من الصحيح والحسان مما فيه دلالة ظاهرة على ان الدخان

من الايات المنتظرة وهو ظاهر قوله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان

مبين اي بين واضح وعلى ما فسره به مسعود انما هو خيال راوه في اعينهم

من شدة جوع وجهد وكذا قوله يغشى الناس اي يعمهم ولو كان دخانا لا يخص مشركي

مكة

مكة انما يغشى الناس واما قوله انا كاشفوا العذاب اي لو كشفنا عنكم العذاب وهمناكم

اي الدنيا لعدتم الى ما كنتم فيه من الكفر والتكذيب لقوله تعالى ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم

من ضر لجوا في طغيانهم يعمهون واعدوا لما نهوا عنه وقال الاخرون لم يمض الدخان بعد بل هو من امارات

الساعة وفي حديث حذيفة بن اسيد الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم

الساعة حتى تروا عشر ايات طلوع الشمس من مغربها والدخان والدابة وخروج يأجوج ومأجوج

وخروج عيسى والدجال وثلاث خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف

جزيرة العرب ونار تخرج من قعر عدن تحشر الناس تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم

حيث قالوا تقرر باخراجه مسلم [illegible] اي غلبت

فارس الروم [illegible] الروم سيغلبون فارس وهذا مما يدل على اعلام نبوة نبينا صلى الله

عليه وسلم لما فيه من الاخبار بالغيب [illegible] عليهم كفار فارس فانه قد وقع يوم

الحديبية وفي اخر سورة الدخان قال عبد الله يعني ابن مسعود خمس قد مضين

اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان وسقط لابي ذر قوله الم غلبت الروم

الى اخره وهذا الحديث قد سبق في باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط

من كتاب الاستسقاء وياتي بقية مباحثه في سورة الدخان ان شاء الله تعالى

بعون الله وقوته هذا باب [illegible] التنوين في قوله تعالى [illegible]

[illegible] اي [illegible] قال ابراهيم النخعي فيما اخرجه عبد الرزاق وهو خبر بمعنى النهي

اي لا تبدلوا دين الله خلق [illegible] اي [illegible] ساقه شاهدا للتغيير الاول

في قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها هي [illegible] قال عكرمة فيما وصله

الطبري وسقط لفظ باب لغير ابي ذر وهو قال [illegible] هو عبد الله بن عمر

المروزي قال [illegible] بن المبارك قال [illegible] بن يزيد الايلي

محمد بن مسلم بن شهاب انه [illegible] الازد [illegible] بن عوف

[illegible]

قيل يعني العهد الذي اخذه عليهم بقوله الست بربكم قالوا بلى وقيل مولود في الفطرة

على ذلك الاقرار وهي الحنيفية التي وفقت الخلقة عليها وان عبدوا غيره ولكن

لا عبرة بالايمان الفطري انما المعتبر الايمان الشرعي [illegible]

[illegible] حديث ان كل مولود يولد على فطرته اي خلقته التي جبل عليها في علم الله

من السعادة والشقاوة فكل منهم صائر في العاقبة الى ما فطر عليها وعامل في الدنيا

بالعمل المشاكل لها فمن امارات ان يولد بين يهوديين او نصرانيين او مجوسيين

فيحمل لانه اشتغاله على اعتقاد دينهما وقيل المعنى ان كل مولود يولد في مبدا الخلقة

على الجبلة السليمة والطبع المستقيم لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها

لكن يطرأ على بعضهم الاديان الناشزة كما قال [illegible]

بقوله وتنزل لتنه على صيغة المبني للمفعول أي تلد [illegible] بفتح
جيم وسكون المهملة ممدودا مقطوعة الاذن والانف أي لا جدع فيها من اصل الخلقة
اما تحدثها اهلها بعد ذلك كذكر المولود ويولد على الفطرة ثم يتغير بعد وتعقل في
الفتح عن القاضي ابو بكر بن العربي ان معنى قوله فابواه الى اخره انه يلحق بهما
في الاحكام من تحريم الصلاة عليه ومن ضرب الجزية عليه الى غير ذلك ولولا انه ولد
على فراشهما لا قدرة لهما ان يفعلا فيه الاعتقاد اصلا انتهى قلت يأمل
اي ابو هريرة مستشهدا لما ذكر [illegible] اي خلقته نصب على الاغراء [illegible]
اي خلقهم عليها وهي قبول الحق [illegible] اي ما ينبغي ان يبدل
اي تغيير الدين [illegible] الذي لا معوج فيه وهذا الحديث سبق في باب اذا
اسلم فمات هل يصلى عليه من كتاب الجنائز [illegible]
مكية وقيل الا آية الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة لان وجوبهما بالمدينة
متعقب لانه ربما في شرح مبهمها بمكة وايها اربع وثلاثون وآية في سورة النمل
بسم الله الرحمن الرحيم سقطت البسملة لغير ابي ذر ولفظ اسم مجرور [illegible]
من ذكر وانثى وطيب وما ذكر من حكمته انه امر بذبح شاة وبأي طيب بضعتان
منها قائمتان بالمسان والقلب ثم يعود بأم امر بخبث بضعتين منها قائمتان بها ايضا فسأله
عن ذلك فقال هي طيب شيء اذا طابا وخبثه اذا خبثا [illegible] اي مع الله
بدأ في بعض ابنه بالظلم وهو منتهى الاشراك وانما عظمها لانه وضع النفس
[illegible] من الشريعة في عبادة خسيس فوضع العبادة في غير موضعها ومن قال [illegible]
المقلاني الثقفي قال حدثنا جرير بفتح الجيم بن عبد الحميد [illegible]
سليمان بن مهران [illegible] الكوفي [illegible] بن قيس الكوفي [illegible] بن مسعود
[illegible] التي بالانصار [illegible]
اي شركا ولم يتفقوا
بفتح ذال وكسر موحدة اي خلط [illegible]
[illegible] ذريس بذلك [illegible] بدو العين من عروق [illegible]
[illegible] فاذا من ظلم المستفاد من التعبير بالكلية في سياق النفي مقصود
[illegible] العام [illegible] اريد به الخاص وهو هنا الشرك [illegible] باب ظلم دون ظلم من كتاب الايمان
وفي سورة لقمان مع مزيد لذلك وغيره وسقط قوله لابنه في رواية ابي ذر
[illegible] وعلا [illegible] علم وقت قيامها [illegible]
[illegible] ذر [illegible] بن ابراهيم معروف بابن راهويه
[illegible] بن عبد الحميد بفتح الحاء المهملة وتشديد التحتية عبيد بن سعيد الكوفي
[illegible] بن جرير البجلي

[illegible] ميسرة رجلا هو جبريل عليه السلام [illegible]
عن الشعبي اذ جاءه رجل [illegible] في المتلقات [illegible] عليه السلام
[illegible] في صدق وجوده وصحة الواجبة [illegible] وابي ذر وصيلي
زيادة وكتبه بان تصدق بانه كلام تعالى وان ما اشتمل عليه حق لا ريب فيه
بانهم صادقون فيما اخبروا به عن الله [illegible] في اخرة [illegible] يصدق بعضا
[illegible] فهو يكون لذا اي من القبور [illegible] وعاد تومن لانه ايمان بما سيوجد وما سيف
ايمان بالوجود فيها تومنان [illegible] جبريل [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] اي لتصدق [illegible] الكتوبة [illegible]
[illegible] لم يقبل الصلاة بالكتوبة وانما قبل الزكاة مع انها تعلق بمفروضة حلاف
الصلاة فتامل السر في ذلك انتهى وقد سبق في كتاب الايمان ان تقييد الزكاة بالمفروضة
احتراز من صدقة التطوع فانها زكاة لغوية ومن مجملة [illegible] وسلم تقيم الصلاة
المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة [illegible] زيد في رواية [illegible]
ان استطعت اليه سبيلا فعل [illegible] وبحديث الباب [illegible] جبريل عليه السلام
[illegible] امنكر في [illegible] الترتيب عليه [illegible] فالاخلاص
[illegible] في صحة [illegible] بدن [illegible] من غير نية فالاخلاص [illegible]
[illegible] وسنده [illegible] بعبادتك [illegible] في اخلاص
العبادة لوجهه الكريم [illegible] فلا يقبل [illegible] عبادة
[illegible] جبريل
[illegible] الساعة [illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible] ما الذي [illegible] علم جبريل [illegible] قيام الساعة
[illegible] علامتها [illegible] وفي رواية [illegible]
[illegible] على غير [illegible] المذكور [illegible] كثيرة [illegible]
[illegible] يكون [illegible] سيد [illegible] رفع في [illegible]
[illegible] الا كثرة [illegible] والتسري [illegible] سبيل [illegible]
[illegible] الفوت [illegible] مرجع [illegible]
[illegible] في استيلائهم [illegible]
[illegible] الذين [illegible] يتطاولون [illegible]
[illegible] الخمس [illegible]
[illegible] الكتابة [illegible]

في وقت الحرية والحل يعين له في علمه

ذكره النبي في شرح السنة فان قيل ليس اخباره صلى الله عليه وسلم عن
[illegible] من قبيل قوله وما تدري نفس ماذا تكسب غدا واجاب بان ذا الظهر
[illegible] من تفصيل من غيره بعض الشيء من الغيوب اعلمه ما لا يكون اخبارا بالغيب بل يكون
[illegible] فان الله تعالى ولا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فايد ذلك بالاثارات
[illegible] جبريل [illegible] النبي صلى الله عليه
[illegible] يشبه بدنيا في رجل جزق ضبر الفقر العلم به
[illegible] عليه السلام اي قواعد دينهم واسناد
[illegible] العلم [illegible] كان سامي العلم زلا الحديث قد سبق في كتاب الايمان
[illegible] وفي وقت حرثني [illegible] فراد احقق كو [illegible] بصد
[illegible] فراد مبلا [illegible] بالافراد ايضا
[illegible] الخطاب امدي [illegible] كمدحي زيد
[illegible]
[illegible] بون صحاح اي خرابي لهيب
[illegible] عليه السلام
[illegible] الاية الى فرجه [illegible] ساقه هنا كتصور
[illegible] سورة [illegible] الرحمن الرحيم وسقطت البسملة [illegible]
[illegible] في قوله تعالى حصل لنسله من سلالة
[illegible] قال [illegible] فيما وصله [illegible]
[illegible] في الارض وصرنا ترابا
[illegible] في قوله تعالى اولم يروا ان السموات [illegible] هي
[illegible] وقيل الباء بمعنى الفليظة التي لا نبات
[illegible] مكانها المقطوع عنها الماء والنبات اي بانون
[illegible] وقت بعد يبس بالمشاة تحتية فيها وتراده تقيم
[illegible] من الحدوث
[illegible] تقريبه [illegible] وما في ما اخفى سوء
[illegible] فيم جميع الانفس اي يعلم الذي اخفاه الله [illegible]
[illegible] قال بعضهم اخفوا [illegible] بن جبينة
[illegible] عبد الله بن [illegible]

[illegible] في شرح المشكاة [illegible] وصوفة وبين وقعت في [illegible]
[illegible] المستغرق والمضي [illegible] وبين واحدة منهن والاسلوب من باب
[illegible] في الرؤية [illegible] يحمل في الرؤية [illegible]
[illegible] الرؤية [illegible] وعلى الزور [illegible] في عين [illegible]
الرؤية [illegible] الرسوخ [illegible] فيه [illegible]
على [illegible] وعكسه [illegible] قوله
[illegible] يوم ينفع الظالمين [illegible] قلب [illegible] قصور [illegible]
[illegible] قلب [illegible] الصفة [illegible] على [illegible] اي [illegible]
[illegible] قلب [illegible] لقوله تعالى ان في ذلك [illegible] من كان له قلب او القى [illegible]
[illegible] دون الفريقين السابقين [illegible] يتنعمون [illegible]
[illegible] وجهنم [illegible] وملائكة
[illegible] واعربت كالتفصيل [illegible] الاية [illegible] علم [illegible]
[illegible] وقد ذكره [illegible] صفة اجنة من كتابه [illegible] خلق
[illegible] صورة [illegible] سفيان
[illegible] حدثت [illegible] سفيان بن عيينة
عبد الله عبد الرحمن [illegible] رضي الله عنه
اي [illegible] سابق [illegible] بن عيينة [illegible]
الله عليه وسلم عن اجتهادك [illegible] لو انه رويه كنت قوي
[illegible] ثم [illegible] وصله [illegible] سلام [illegible] فضل [illegible]
سليمان [illegible] ذكر سليمان [illegible]
[illegible] وفي قراءة [illegible] والفرد [illegible] الجمع [illegible]
جنس [illegible] شيء من جنسه لكن جعلت [illegible] هنا [illegible]
[illegible] وحسن [illegible] الجمع صفة الفراة [illegible] اصبل بن عساكر
[illegible] عيسى [illegible] فراد [illegible] حدثنا
اي [illegible] قال [illegible] سهيان
[illegible] سليمان

[illegible]

[illegible] عن [illegible] بن شعبة [illegible] مسلم بن [illegible]
[illegible] اهل الجنة [illegible] اهل النار [illegible]
[illegible] عليها [illegible] قلب بشر [illegible]

الحجة ذخرت شيء ذخره ذخرا وكذلك ادخرته وهو افتعلت وقوله فاقصد بن حجر ضمير
سكون الحجة سهو قلم وقال الكرماني وذخرا منصوب متعلق بامدت وتا في
فتح امي جعلت لهم من خوار له [illegible] بضم الهمزة وسكون اللام ولابي ذر
[illegible] بفتح الهمزة واللام وزيادة ها بعد الفاء وقوله بفتح الموحدة وسكون اللام
وفتح الهاء والاربعة من باب الزيادة من الجارة وجر بلهاء لذا في الفرع لفتح المفايد
على اصل البونيني الحرز بحضرة امام العربية ابي عبد الله بن مالك وحينئذ فينتصر
فيقبل الصفا في الفتح جميع شيخ صحيح على من بلهو الصواب اسقاط كلمة من وقول
ابن التين ان بله ضبط مع من بالفتح والكسر هو حكاية ما وجده فلا يمنع ما ذكرته
من الفتح مع عدم اهدار والكسر مع ثبوته واما الفتح فقال الجوهري وبله كلمة
مبنية على الفتح مثل كيف ومعناها دع واترك قول الكعب بن مالك
يصف السيوف تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الاكف كانها لم تخلق
قال في الفتح وقد روي بالاوجه الثلاثة قال شارحه ويعني بله الاكف على
رواية النصب دع الاكف فاترها سهل وعلى رواية الجر كترك الاكف منفصلة
وعلى الرفع تمكيف الاكف التي يوصل اليها بسهولة واما وجه الفتح مع ثبوت من
فقال الرضي اذا كانت بله بمعنى كيف جاز ان تدخل من كقولك من كيف ابو زيد فلانا لا يطيق
حمل الوتر فمن بله ابا بي بالصحة اي كيف وسن ابن فالاي الصحيح وعليه
تخرج هذه الرواية فتكون بمعنى كيف التي يقصد بها الاستبعاد ومن مصدرية
وهي مع صلتها في محل رفع على الابتداء والخبر من بله والضمير المجرور على عائد على
الذخر اي كيف وسن ابن اطلاعكم على ما ادخرته لقبار اي الصالحين فانه اعظم
فلا يسع معقول البشر ادراكه والاحاطة به قال وهذا الحسن ما يقال في هذا المحل
انتهى واما الاوجه بان بله بمعنى غير والكسرة التي على الهاء حينئذ عمر اليه قال
في الفتح وهو اي كون بله بمعنى غير ارجح التوجيهات خصوصا سياق حديث
الباب حيث وقع فيه ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه وذلك
يتبين من تامله انتهى وقال ابو السعادات في نهايته بله اسم من اسماء الافعال
بمعنى دع واترك تقول بله زيدا وقد توضع موضع المصدر وتضاف فتقول
بله زيد اي ترك زيد وقوله اطلعتم عليه يحتمل ان يكون منصوب المحل مجرورة
على تقديرين والمعنى دع ما اطلعتم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها
فانه اذا خطر بالبال فانه سهل يسير في جنب ما ادخرته لهم عليه السلام
[illegible] بمعنى [illegible]
لم اذا خف ه علوشانه او مصدر مؤكد بمعنى جملة مثله في ذخر خبر وقول الزكري
خشيه مع المتنبي بجر بقول جزاء كانوا يعملون ترغيبة عنزلية ومراده

المتنبين اهل السنة القايلين بان مومن العاصي موعود بالجنة لا يدخلها ابدا
بانه وعده بها ووعده حق وجعل العمل كالسبب للوعد فصح به في قوله جزاء بما كانوا يعملون
تنبه لصدق الوعد في القرآن وتصويره بصورة استحقاق العمل كالاجرة من مجاز التشبيه
وهذا الحديث من افراده [illegible]
ايه ولابي ذر وابن عساكر سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم وسقطت
البسملة لغير ابي ذر كلفظ السورة ثم ثبتت للنسفي [illegible]
من طريق ابن ابي نجيح عنه في قوله [illegible] وحصونهم جمع صيصة بفتح الكل
بالمنع به وبخصص صيصة ومنه قيل لقرن الثور وشوكة الديك صيصة واصل صيصة
ايضا شوكة كالة وتتخذ من حديد قال ذريد بن الصمة كوقع الصياصي في نسيج
[illegible] من بعضهم بعض في نقود حكمه
ووجوب طاعته عليهم وقال ابن عباس وعطاء يعني اذا دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] لهم من طاعة انفسهم انتهى وانما كان ذلك لانه لا يامرهم الا بما يرضي الله تعالى
صلاحهم وفلاحهم بخلاف النفس وقوله النبي الى اخره ثابت في رواية ابي ذر فقط
وبه قال [illegible]
بهم الفا وفتح اللام اخره هاء سكت صفرا الى سليمان قال [illegible] قبيح بن سليمان
خزاعي الاسلمي عن [illegible] العامري بدري وقد ينسب الى جده [illegible]
[illegible] بمعجمة مكسورة وسكون الميم [illegible] الانصاري بجاري بالجيم قبل وبدري شهد
صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حاتم ويثبت له صحبة [illegible]
[illegible] وسقط لابي ذر لفظ الناس [illegible] قوله عز وجل [illegible]
[illegible] استنبط من الاية انه لو تصدق عليه السلام ظالم وجب على حاضري مومنين
ان يبذلوا انفسهم دونه ولم يذكر عليه السلام ما له من حق عند [illegible]
بل ذكر ما عليه فقال [illegible] اي وحقا من حقوق [illegible]
[illegible] وقيل عصبة بنفسه وهو من له ولاء كالذكر نسب بدلي [illegible]
محض الذكر وعصبة بغيره وهو كالذات نصف مها ذكر يعصبها وعصبة مع غيره
وهو من فاكثر بغيرهم مواسب او بنت ابن فاكثر [illegible] عليه احد
بفتح الفاء والمهملة عبا الاصنا يموت الاشي لهم ولا قيم [illegible] كل من رب [illegible]
من العيال الكلة [illegible] بالواو والتوبة بالتوقف [illegible] ابو ذر لا يموت عنه
اسوره وهذا الحديث قد سبق في باب الصلاة على من ترك دينا من استغفر من هذا
باب [illegible] بالتنوين في قوله جل وعلا [illegible] الزمر [illegible]
[illegible] قليل ما يعمل سقط هو [illegible] لغير ابي ذر [illegible]

وباب لفظ ابي ذر وبه قال حدثنا [illegible] بضم الميم وفتح العين المهملة واللام المشددة
العمي ابو الهيثم البصري قال حدثنا [illegible] الدباغ البصري مولى حفصة
بنت سيرين قال حدثنا [illegible] الامام في المغازي مولى ال الزبير بن العوام
قال حدثني بالافراد سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب [illegible] بن حارثة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] لانه صلى الله عليه وسلم
كان تبناه قبل النبوة حتى نزل دعوهم لآبائهم [illegible] فامر برد نسبهم
الى ابائهم في الحقيقة ونسخ ما كان في ابتداء الاسلام من جواز ادعاء الانبياء الاجانب وهذا
الحديث اخرجه مسلم في الفضائل والترمذي في التفسير والمناقب والنسائي في التفسير
هذا باب بالتنوين في قوله تعالى فمنهم من الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا
الله عليه اي من الثبات مع الرسول والمقاتلة لاعلاء الدين من قضى نحبه يعني حمزة
واصحابه ومنهم من ينتظر الشهادة كعثمان وطلحة ينتظرون احدى الحسنيين اما الشهادة
او النصر وما بدلوا العهد ولا غيروه تبديلا شيئا من التبديل بخلاف المنافقين فانهم
قالوا الا في الادبار وبدلوا فولوا ادبارهم عنه اي عهده والمعنى منهم من فرغ
من نذره ووفى بعهده فصبر على الجهاد وقاتل حتى قتل والنحب النذر فاستعير للموت
لانه كنذر لازم في رقبة كل حيوان فصار في قوله ولو دخلت عليهم من اقطارها
هي [illegible] ثم سئلوا الفتنة اي الشرك والمعنى ولو دخل عليهم المدينة
او البيوت من جوانبها ثم سئلوا الردة ومقاتلة المسلمين لاعطوها ولم يلبثوا
وسقط لفظ باب لغير ابي ذر وبه قال حدثني بالافراد ولابي ذر حدثنا [illegible]
بالموحدة والجيم المشددة بندار العبدي البصري قال حدثنا ولابي ذر حدثني
بالافراد [illegible] بالافراد [illegible] عبد الله بن عمر [illegible]
بضم المثلثة وتخفيف الميم بن ابن عبد الله بن انس عن جده انس بن مالك [illegible]
[illegible] بضم النون اي نظن ان هذه [illegible] نزلت في انس بن النضر
بالنون المفتوحة والضاد المعجمة الساكنة ابن ضمضم الانصاري من [illegible]
[illegible] عليه وكان قتل يوم احد وبه قال حدثنا ابو اليمن الحكم بن نافع
قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة [illegible] محمد بن مسلم بن شهاب انه قال اخبرني
بالافراد [illegible] الانصاري ان اباه زيد بن ثابت [illegible]
[illegible] التي كانت عند حفصة [illegible] عثمان رضي الله عنه فقدمت بفتح الفاء
والقاف [illegible] ولابي الوقت ولابي ذر عن المستملي كنت كتبا
[illegible] خزيمة اي ابن ثابت
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] جدين خصوصية
[illegible] قوله تعالى [illegible] لا يقال ان ثبوتها كان بطريق

الاحاد

الاحاد والقرآن انما ثبت بالتواتر لانها كانت متواترة عندهم ولذا قال كنت اسمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأها وقد قال عمر اشهد لقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن ابي بن كعب وهلما الى هامة وغيره مثله وهذا الحديث قد سبق في اوائل الجهاد
في باب قوله من المؤمنين رجال الى هذا باب بالتنوين يذكر فيه [illegible]
[illegible] الصدق والتفهم فيما ذكر لك
انهن سألنه عن عرض الدنيا وطلبن منه زيادة في النفقة واذنه بغير تعجيل
[illegible] اي زواجها فطالبن منه متعكن متعة الطلاق [illegible]
الملتعكن طلاق السنة من غير ضرار وفي قوله فتعالين امتعكن واسرحكن اشعار بانها
لو افترقت واحدة الطرفين لا يكون طلاقا وقوله وامتعكن واسرحكن جزم جواب
الشرط وما بين الشرط وجزائه معترض ولا يضر دخول الفاء على جملة الاعتراض
او الجواب قوله فتعالين وامتعكن جواب لهذا الامر وسقط لابي ذر واسرحكن الى آخره
وقال ابو عبد الله اي البخاري متعكن الاتيهوف معجمة بفتح المثناة وسكون العين المهملة بينهما ابن المثنى
ابو عبد الله التميمي مولاهم البصري النحوي قال الحافظ ابن حجر ونوهم مغلطاي من
قلده انه معمر بن راشد فنسب هذا التخريج عبد الرزاق في تفسيره عن معمر
ولا وجود لذلك في كتاب عبد الرزاق وانما اخرج عن معمر عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
في هذه الاية قال كانت المرأة تخرج تتمشى بين الرجال فذلك تبرج الجاهلية انتهى
وتعقبه العيني فقال لم يقل مغلطاي من راشد وانما قال هذا رواه عبد الرزاق
عن معمر ولم يقل ايضا في تفسيره حتى يشنع عليه بانه لم يوجد في تفسيره وعبد الرزاق
له تاليف اخر غير تفسيره وحيث اطلق معمر انما يراد به الامام المعمر بن انتهى واجاب الحافظ
ابن حجر في كتابه الانتقاض فقال هذا اعتذار واهي فان عبد الرزاق الرواية له
عن معمر بن المثنى وتواليف عبد الرزاق ليس فيها شيء يشرح الالفاظ الا التفسير
وهذا تفسيره موجود ليس فيه هذا انتهى وسقط وقال معمر لغير ابي ذر [illegible] في قوله
تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى هي [illegible] المرأة [illegible] للرجال وقال مجاهد
وقتادة التبرج التكسر والتغنج وقيل التبختر وتبرج الجاهلية مصدر تشبيهي
اي مثل تبرج الجاهلية الاولى ما بين ادم ونوح او الزمان الذي ولد فيه الخليل ابراهيم
كانت المرأة تلبس درعا من اللؤلؤ فتمشي وسط الطريق تعرض نفسها على
الرجال وما بين نوح وادريس وكانت الف سنة وتبرج الجاهلية الاخرى ما بين عيسى
ونبينا صلى الله عليه وسلم وقيل الجاهلية الاولى جاهلية الكفر قبل الاسلام والجاهلية
الاخرى جاهلية الفسوق في الاسلام سنة من قوله تعالى سنة الله في الذين
خلوا من قبل اي سنوا سنة [illegible] قال ابو عبيدة وقال اجعلها [illegible] سنة الانبياء والمتبعات
سنة الله في الانبياء الماضين اذ لا بد اقتداؤهم عادل لهم وقال بكليه وتقاتل الاراد داود

[illegible] جمع بينه وبين تلك امراة وكذلك محمد صلى الله عليه وسلم وزينب [illegible]
[illegible] حكيم بن [illegible] قال [illegible] هو ابن ابي حمزة [illegible] محمد بن مسلم بن شهاب انه
[illegible] بن عوف [illegible]
[illegible] وللابي ذر [illegible] بين الدنيا والاخرة او بين الاقامة والطلاق
قال الماوردي الاسنة بقول الشافعي الثاني وهو الصحيح وقال القرطبي والنافع الجمع بين القولين
لان احد الامرين ملزوم بالاخر وكانهن خيرن بين الدنيا فيطلقهن وبين الاخرة فيمسكهن
[illegible] في التخيير قبلهن [illegible]
اي لا يلزمكما الاستعجال ولابي ذر ان لا تستعجلا اي لا باس عليكما في الثاني وعدم العجلة حتى
[illegible] ولم تطلبا منهما المشورة وفي حديث جابر عند مسلم حتى تستشيرا ابويكما
وتمنوا احدا في عارض عليكما فلا تثنيا في فيه شيء حتى تفرضيه علي ابو بكر ابي بكر وام
رومان وهو يرد على من زعم ان ام رومان ماتت سنة ست من الهجرة فان التخيير
كان في سنة تسع قالوا وانما امرها عليه السلام بالمشاورة خشية ان يحملها صغر
السن على اختيار الفراق فاذا استشارت ابويها ارشداها لما فيه المصلحة ولذا لما
فهمت عائشة ذلك قالت وقد علم عليه السلام ان ابوي لم يكونا يامرانني بفراقه
[illegible] عليه السلام [illegible] تعالى [illegible]
[illegible] وهو قوله فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما وهل كان هذا التخيير واجبا عليه صلى
الله عليه وسلم والارجح ان القول واجب عليه لانه ابلاغ للرسالة لقوله تعالى قل وامر
التخيير [illegible] عليه السلام [illegible] ولابي ذر عن المستملي فقوله اي شيء [illegible]
[illegible] اذ كان بن عمر عند احد والقرني بلا واو
ابو بكر ام رومان فضحكا واي اسم يعرف يستفهم بها كوفيا وحديث الباب اخرجه المولف ايضا في الطلاق وكذا مسلم واخرجه النسائي
في النكاح والطلاق والترمذي في التفسير [illegible] قوله تعالى وان تعاونا
[illegible] رضي الله ورسوله [illegible] نقيم الحنوف [illegible] محسنات منكن
ثوابا جزيلا في الجنة مستعقدة دون الدنيا لوز بينها وسن للبيان لانهن كلهن كن
محسنات وسقط باب قوله لقد ابي ذر [illegible] فيما وصله ابن ابي حاتم في قوله تعالى [illegible]
[illegible] سنة لف ونشر مرتب وابو ذر والوقت
من ايات الله القران والحكمة السنة قال في الانوار هو تذكير بما انعم عليهن حيث جعلهن اهل بيت
النبوة ومهبط الوحي وما شاهدن من بركة الوحي مما يوجب قوة الايمان والحرص على الطاعة
حثا على الانتهاء والايتمار فيما كلفن [illegible] بن سعد فيما وصله الزهري عن ابي صالح عنه
بالافراد [illegible] من تريد [illegible] الزهري انه [illegible] بالافراد [illegible]

[illegible] انها [illegible]
امر وجوب [illegible] وكن يومئذ تسع نسوة خمسة من قريش عائشة بنت ابي بكر
وحفصة بنت عمر وام حبيبة بنت ابي سفيان وسودة بنت زمعة وام سلمة بنت ابي
امية وصفية بنت حيي بن اخطب الخيبرية وميمونة بنت الحرث الهلالية وزينب بنت
جحش الاسدية وجويرية بنت الحرث المصطلقية [illegible] ابا بكر رضي الله عنها على غيرها
من ازواجه صلى الله عليه وسلم لفضلها كما قال النووي ولانها كانت السبب في التخيير لانها طلبت
منه ثوبا قاسره الله بالتخيير رواه ابن مردويه من طريق تواكمين عن عائشة لكن الحسن لم يسمع
من عائشة فهو مرسل [illegible] بفتح الحيم واستعمال السين
لا باس عليك في عدم العجلة [illegible] وزاد في رواية عمرة عن عائشة
عند الطبري والطحاوي رغبتني رسول الله صلى الله عليه وسلم حذرتني يعني لان الصغر مظنة
النقص الرأي فاذا استشارت ابويها او ضحالها ما فيه المصلحة [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] ولابي ذر عن وجل
[illegible] ترد هبة [illegible] وزينتها [illegible] فيه ان سبب تخيير رسول الله صلى الله
منهن منه الدنيا وزينتها فقيل انهن اجتمعن يوما فقلن نريد ما تريد النساء من كسا
وطلبن ام سلمة ستر اهلها وميمونة حلة يمانية وزينب ثوبا مخططا وام حبيبة ثوبا
يحولها رسالة كما رواه ابن ابي حاتم قال النقاش الا عائشة والمن قلبه بمطالبتهن له بنوسعة
الحال فانزل الله اية التخيير لئلا يكون لاحد منهن عليه في الصبر عليها اختاره عليه السلام من
خشونة العيش وعند الامام احمد رضي الله عنه من حديث جابر قبل ابو بكر رضي الله عنه
يستاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس ببابه جلوس والنبي صلى الله عليه وسلم
قاعد فلم يؤذن له ثم اقبل عمر فاستاذن فلم يؤذن له ثم اذن لابي بكر وعمر فدخلا والنبي صلى الله عليه وسلم
جالس حوله نساؤه وهو ساكت فقال عمر لاكلمن النبي صلى الله عليه وسلم لعله يضحك فقال عمر
يا رسول الله لو رايت بنت زيد امراة عمر سالتني النفقة فوجأت عنقها فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه وقال هن حولي يسالنني النفقة فقام ابو بكر الى عائشة
ليضربها وقام عمر الى حفصة كلاهما يقولان تسالان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده
فنهاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نساؤه والله لا نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذا المجلس ما ليس عنده فانزل الله عز وجل اخبارا فبدا بعائشة ورواه مسلم
منفردا به دون البخاري وزاد ثم اعتزل من شهر او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الاية
يا ايها النبي قل لازواجك الى عظيما قال فبدا بعائشة وسيق في المظالم من طريق عقيل عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر في قصة الهجرات
اللتين لظاهرتا الحديث بطوله وفيه فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث
حين افشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا وانا اصبحنا لتسع

[illegible] عندها فاقام النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرين وكان ذلك الشهر تسعا
وعشرين قالت عائشة فنزلت الاية بالتخيير فبدأ بي اول امراة قال فاخترته فلم يعد ذلك شيئا
على ان اية التخيير نزلت بعد فراغ الشهر الذي اعتزلهن فيه لكن اختلف في سبب الاعتزال
ويمكن الجمع بان يكون جميعا سببه الاعتزال فان قصة منظاهرين خاصة بها وقصة
سؤال النفقة عامة في جميع النسوة وسابقة التخيير بعض سؤال النفقة [illegible]
منها بقصة المتظاهرين [illegible] عائشة [illegible] الامر من [illegible] الذي
ذكرته [illegible] وهذا يدل على كمال عقلها
وصحة [illegible] مع صغر سنها [illegible]
من اختيار الله ورسوله والدار الاخرة فبدأ بي فخيرهن [illegible] ابي تابع الليث [illegible]
بفتح الهمزة والمثناة بينهما عين ساكنة الجزري بجيم والراء وابن الحارث في [illegible]
وسل النسائي [illegible] فوابن راشد [illegible] محمد بن سلمة بن شهاب ابن [illegible]
بالافراد [illegible] عبد الرحمن بن عوف [illegible] وابن ماجه [illegible]
محمد بن حميد السكوني [illegible] بفتح المهملتين بينهما عين ساكنة [illegible] الزهري [illegible]
الزهريات [illegible] هو ابن راشد [illegible] بالزبير [illegible] وفيه اشارة الى ما وقع من
اختلاف على الزهري في الواسطة بينه وبين عائشة في هذه القصة ولعل الحديث كان
عند الزهري عن محدث تارة عن هذا وتارة عن هذا وابي هذا جمع الترمذي
وقد رواه عقيل وشعيب عن الزهري عن عائشة بغير واسطة وما اختارت الحجرة نفسها
وقعت طلقة رجعية عندنا وبائنة عند الحنفية وفي هذا السياق زيادة تاتي ان شاء الله
تعالى في الطلاق بعون الله وقوته [illegible] بالتنوين يذكر فيه [illegible]
عز وجل خاطب نبيه صلوات الله عليه وسلامه في قصة زينب وزيد [illegible]
وهو نكاح زينب ان طلقها زيد او ارادة طلاقها او اخبار الله اياه انها ستصير
زوجته كما اخرجه ابن ابي حاتم من طريق السدي بلغه بلغنا ان هذه الاية نزلت في زينب بنت جحش
وامها اميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد ان يزوجها زيد بن حارثة مولاه فكرهت ذلك وقالت انا خير منه وابت هي واخوها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فزوجها اياه فتواضعا لله ولرسوله فدخل بها فمكث معها ما شاء الله ثم انه دعاه يوما
وعنده من طريق علي بن زيد عن علي بن الحسين عن علي قال الله اعلم نبيه ان زينب ستكون
من ازواجه قبل ان يتزوجها فلما اتاه زيد يشكوها اليه قال له اتق الله وامسك عليك
زوجك فاخفى الله في نفسه ما الله مبديه لكن في الثاني على
[illegible] وهو ضعيف [illegible] في تغيير [illegible] الواو وعطف على يقول
[illegible] وحده اذ كان
[illegible] الواو بحال وسقط قوله باب لغير ابي ذر وقال [illegible] ولابي الوقت حدثني

بالافراد [illegible] عفة قال [illegible] الزبير [illegible]
جبة درهم لازدي [illegible] بضم المعجمة [illegible]
[illegible] وابي ذر [illegible]
جحش بسقوط الالف [illegible] وتصحيح [illegible] من هذه القصة هنا وفي
باب من زهد في باب كان عرشه على الماء من كتاب التوحيد من وجه اخر عن حماد بن زيد عن ثابت عن
انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك
زوجك قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قالت وكانت زينب
تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع
سماوات وعن ثابت رفعني في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب
وزيد بن حارثة وذكر ابن جرير وابن ابي حاتم هنا اثارا لا يتبغي ايرادها وما ذكرته فيه
مقنع والله يهدينا سواء السبيل بمنه وكرمه [illegible] عز وجل
[illegible] من الواهبات [illegible] ونقدم من شئت [illegible]
ومن طلبت [illegible] ردت انت عنهن فيه يا نبي ان شئت عزلت فيه [illegible]
[illegible] من ذلك فاعلم النصيب لكن نساؤهن ان نهاهن الله صلى الله عليه
وسلم فهل يبقى وارجا بعضا منهن ام يستمر وهذا اشارة والمحفوظ انه لم يرجا
من الواهبات كما سياتي قريبا في هذا الباب ان شاء الله تعالى والمراد بالارجاء ابو القسم
وعدمه لا ارجاء ان شئت تعتزل بعضهن وتقدم من شئت وتؤخر من شئت
وتجامع من شئت وتترك من شئت كذا روي عن ابن عباس ومجاهد والحسن وقتادة وغيره
وذكر انه صلى الله عليه وسلم بالنسبة الى امته سنة الى المتاع الى عبده ومن ثم قال
جماعة من الفقهاء من الشافعية وغيرهم لم يكن القسم واجبا عليه صلوات الله وسلامه
عليه وقد قال ابو رزين وابن زيد نزلت الاية عقب اية التخيير ففوض الله تعالى
اليه يفعل بهن ما يشاء من قسم وتفضيل بعض في النفقة وغيرها فرضين
بذلك واخترنه على هذه الشرط رضي الله عنهن وعرف ذلك قسم لهن صلى الله عليه وسلم
اختيارا منه لا على سبيل الوجوب وسوى بينهن وعدل فيهن لذلك وحديث الباب
الاول يقتضي ان الاية نزلت في الواهبات والثاني في ازواجه واجاز ابن جرير ان الاية
عامة في الواهبات والاتي عنده وهو حسن جمع بين الاحاديث [illegible]
فيما وصله ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عنه [illegible]
في الاعراف والشعراء [illegible] وذكره استطرادا وهو تفسير ابن عباس فيما رواه ابن ابي
حاتم وبه قال [illegible] ابو السكن الطائي الكوفي قال [illegible]
[illegible] حماد بن اسامة [illegible] هو ابن عروة [illegible] قال في الفتح فيه تقديم الخبر
على الصيغة وهو جائز وتقديره قال حدثنا هشام [illegible] عروة بن الزبير بن العوام

[illegible] من الفقه وهو حميد والنفقة عند اسماعيل من طريق محمد عن هشام كانت
تعتد في بيت نفسها بغير نفقة وتشهد بالتحتية
[illegible] كثير من زوجة منهن خولة بنت حكيم وام شريك وفاطمة بنت
شريح وزينب بنت خزيمة كما سيأتي في النكاح ان شاء الله تعالى الكلام على ذلك وحديث
سماك عن عكرمة عن ابن عباس عند الطبري باسناد حسن لم يكن عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرأة وهبت نفسها له ولا دان لم يرد فيها واحدة ممن وهبت نفسها له وان كان
مباحا له راجع الى ارادته

بضم الهمزة اي ما قلت

اي امرأة اكبر منك بلا تأخير وهذا الحديث اخرجه مسلم في النكاح والنسائي فيه وفي
عشرة النساء والتفسير وقال [illegible]
بكسر الهاء المهملة وتشديد الدال المشددة للساكن
[illegible] بن المبارك قال [illegible] هو ابن سليمان [illegible] المصري
[illegible] عبد الله العدوي
[illegible] قد يوم الى المراد اي يوم نوبتها اذا اراد ان يتوجه الى الاخرى
[illegible]

قالت معاذة [illegible] لعائشة مستفهمة

لها عليها السلام [illegible] المستفهمة ان
وظاهره انه عليها السلام لم يرجعها عنهن وهو قول الزهري فيما مر به
اي فما تقولين ما اعلم انه راجعها دائما لنسائه [illegible] اي تابع عبد الله بن المبارك
بفتح العين وتوحيد الشين المعجمة فيها ابو معاوية المهلبي فيما وصله ابن مردويه في تفسيره
[illegible] وحديث اخرجه مسلم في الطلاق وابو داود في النكاح والنسائي
في عشرة النساء هذا [illegible] بالتنوين كما ذكر فيه [illegible] تعالى [illegible]

اي المصحوبين بالاذن فهي في موضع الحال او السبب لان
تكون سقط باب السبب وقال القاضي كالزمخشري الاوقات ان يؤذن لكم ورده ابو حيان
[illegible] تصوا على ان المصدرية لا تقع موقع الظرف فلا يجوز ان يجيئكم الويل وان جاز
ذلك في مصدر [illegible] صباح الويل [illegible] متعلق بيؤذن لانه بمعنى لان
[illegible] تفسير على [illegible] الزمخشري الا ما فيه يؤذن
[illegible] اي اذا دخلوا غير ناظرين ادراكه او وقت نضجه ولكن ان تؤذنوا بطعام
[illegible] فاذا دعيتم فادخلوا لا تستأنسوا تمرضتم للدخول فان هذا مما يكرهه النبي [illegible] قال ابن
[illegible] قد دل على تحريم التطفيل وقد صنفنا خطيب النفوذ ادب كتاب [illegible] الطفيلي
[illegible] من جنايته ما يعول ارادة واما حرة وانكر اي اذا اراد الانسان حضور الطعام اذا ادرك

اما تقوم اي لا تدخلوا الى الطعام الا ان يؤذن لكم اولا والثاني اوب لان الاصل عدم التقديم
وحينئذ فالاذن شرط لكونه اي طعام فلو اذن لاحد ان يدخل بيوت غير الطعام
او لبث عند الطعام لحاجة لا يجوز لكن لقول الآية خطاب لقوم كانوا يدخلون طعام
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ناظرين ويقعدون منتظرين لادراكه فهي مخصوصة
بهم وبامثالهم فيجوز لا بشرط التصريح بالاذن بل يكفي العلم بالرضى كما يشعر به
قوله الا ان يؤذن لكم حيث لم يبين الى غير ذلك قول او صدر بكم [illegible] نصب
واستئناسين او جر عطفا على ناظرين اي غير ناظرين وغير مستأنسين وقال بقدرة اي لا يدخلوا حين
الحلة اي لاجل ان يحوث بعضكم بعضا والمعنى ولا تلبثوا بين الانس لحديث زوجة النبي
بعد الطعام يتحدثون طويلا فنهوا عنه [illegible] الانتظار والتبيت
لتضييق المنزل عليه وعلى اهله واشغاله فيما يعنيه [illegible] من اخراجه هو من
تقديم الضاف بدل قوله [illegible] اي ان اخرجكم فيتضمن ايذاء كل حياء
فيه [illegible] عنه قال في الكشاف وهذا ادب ادب الله به الثقلاء وقال السمرقندي في الآية
حفظ الادب وتعليم لرجل اذا كان ضيف الرجل نفسه تقيلا بلا اذن كما ينبغي ان يخرج
[illegible] من الحياء
[illegible] من الرب لان الفيء رؤية القلب فاذا لم تر العين
لا يشتغل القلب وفيه عدم الرؤية اطهر وعدم الفتنة حينئذ اطهر وهذه آية الحجاب
وهي مما وافق تنزيلها قول عمر كما سيأتي قريبا ان شاء الله تعالى [illegible] بعد وفاته ان تنكحوا
[illegible] ان تفعلوا حيث كونه [illegible]
[illegible] بالحرمة وفي حديث عكرمة عن ابن عباس مرسلا رواه ابن ابي حاتم ان الابا نزلت فيمن
هم ان يتزوج بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعده قال رجل لسفيه اهرعائشة قال
[illegible] واذا كان كذا قال ومحمد بن زيد بن مسلم وذكر بسنده عن السدي ان [illegible]
علي ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه حين [illegible] عليه عمر ثم ذكر [illegible] ابا بكر
ونكاح نسائه [illegible] وسقط لابي ذر [illegible] غير ناظرين اناه الى آخره وقال بعد
قول الطعام الى قوله اذا ذلكم كان عند الله عظيما [illegible] قال ابو عبيدة اي
ولونه ونضاجه [illegible] بفتح الهمزة والنون [illegible] بضم الهمزة وفتح النون
من غير الهمزة اي من غير نضج مقصور ولابن عساكر [illegible] من غير هذا نضج واذا ابو ذر
[illegible] القياس يقول تقديره واجاب الولد من بالك
[illegible] قال الكرماني [illegible] ابو عبيدة مجاز الظرف [illegible] ابو عبيدة من الصفة بغير جملة من مكان صفة

[illegible]

[illegible]

[illegible] هو ابن مسرهد

[illegible] رضي الله عنه [illegible] بن الخطاب

[illegible]

[illegible] وهذا طرف من حديث ذكره في

[illegible] فقد فصل من جملة الاخبار [illegible] من المواقفات خمسة عشر تسع لفظيات [illegible] سبعة

[illegible] في التوراة [illegible] المقطعات [illegible] مقام ابراهيم [illegible] قال يا رسول الله لو اتخذت

[illegible] مصلى فنزلت [illegible] واساري بدر [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] قال رسول الله هو [illegible] الكفر فاضرب اعناقهم [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] قال له

[illegible] فنزلت [illegible] رواه مسلم [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم او ليبدلن الله ازواجا

[illegible] فنزلت اخرجه ابو داود [illegible] وقوله لما اعتزل عليه السلام نساءه في المشربة

[illegible] رسول الله ان كنت طلقت نساءك فانه عمر رجل مقدم وجبريل وانا وابو بكر [illegible]

[illegible] فنزل الله وان تظاهرا عليه الاية [illegible] خرجه بثوب النبي صلى الله عليه وسلم لما قام [illegible]

[illegible] وسقه من الصلاة عليه فنزل الله ولا تصل على احد منهم مات

[illegible] اخرجه [illegible] فنزل ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال عليه السلام

[illegible] على السبعين [illegible] فقال عمر يا رسول الله والله لا يغفر الله لهم ان

[illegible] استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم فنزلت سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر

[illegible] خرجه [illegible] الفضائل ولما نزل قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من

[illegible] في قوله انشاناه خلقا اخر قال عمر تبارك الله احسن الخالقين فنزلت

[illegible] وفي رواية فقال صلى الله عليه وسلم اكتب فهكذا نزلت

[illegible] فنزلت جبريل [illegible] قال انها تمام [illegible] خرجه النسائي [illegible] في تفسيره [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible] حين قال انها اهل افك يا قالوا عمر يا رسول الله من

زوجكا قال الله جل جلاله فنصلي [illegible] عليه [illegible] عظيم فانزل الله تعالى ذكره صاحب [illegible] من رجال من الانصار [illegible] المعنويات فروي في الصحيح

فجاء الموافقة ان عمر قال لليهود اشركوا بالله هل تجدون وصف محمد صلى الله عليه وسلم

في كتابكم قالوا نعم قال فلا يمنعكم من اتباعه قالوا ان الله لم يبعث رسولا الا كان له

من الملائكة كفيل وان جبريل هو الذي يكفل محمدا وهو عدو من الملائكة وميكائيل

سلمنا فلولا هو الذي يأتيه لاتبعناه قال عمر فاني اشهد انه ما كان ميكائيل ليعادي

سلم جبريل وما كان جبريل ليسالم عدو ميكائيل فنزل قل من كان عدوا لجبريل الى قوله

عدو للكافرين وعند القلعي ان عمر كان حريصا على خير الحمر وكان يقول اللهم بين لنا في

الخمر فانها تذهب المال والعقل فنزل يسالونك عن الخمر والميسر الاية فتلاها عليه

السلام فدعا بها فقال اللهم بين لنا بيانا شافيا فنزل يا ايها الذين امنوا

لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فدعا بها عليه السلام فدعا بها فقال اللهم بين

لنا بيانا شافيا فنزل يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فدعا

عليه السلام فدعا بها بيانا شافيا فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزل

يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر الاية فتلاها عليه السلام فقال عمر عند ذلك

انتهينا يا رب انتهينا ودلالة الوحي بانها نزلت في عمر وعاذ ونفر من انصار وعمر

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم رسل غلاما من انصار الى عمر بن الخطاب وقت الظهيرة

يدعوه فدخل فراى عمر على حال كره عمر رؤيته عليها فقال يا رسول الله وددت

والله عمرنا وبها نا في حال لا استبان فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم

حتى تستأنسوا الاية رواه ابو نعيم في صفة الصفوة بل قال بعد قوله فدخل عليه وكان عمر قد

اكتشف بعض جسده فقال اللهم حرم الخمر علينا في وقت نومنا فنزلت وفسر قوله

تعالى ثلة من الاولين وقليل من الاخرين بكى عمر وقال يا رسول الله وقليل من هذه

امتنا يا رسول الله وصدقت ده من بخوبيتا قليل فانزل الله تعالى ثلة من الاولين وثلة

من الاخرين فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم تاله وقد انزل الله فيه قلت وافقت

موافقته لما في التوراة فعن طارق بن شهاب جاء حبر يهودي الى عمر بن الخطاب فقال

ارايت قوله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اين

النار فقال الاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه فلم يكن عنده منها

شيء فقال عمر ارايتها اذا الليل مملا السموات والارض فاين الليل قال اجبت

فاجبت تبارك الله عز وجل يا امير المؤمنين انها لفي كتاب الله التوراة فلما خرجه

الخلعي وابن السمان في الموافقة وروي ان كعب الاحبار قال لعمر عند عمر بن الخطاب

واين الملك الارض من ملك السماء فقال عمر لا من جالسه فقال كعب ولم يشعر

بيده انها لتسبيحها في كتاب الله عز وجل فخر عمر ساجدا لله تعالى [illegible]

بفتح الواو والقاف المشددة وبعد الالف مثناة
سليمان
بكسر الميم وسكون الجيم وبعد اللام المفتوحة راء
سنة ثلاث او خمس او غيرذلك ولابي ذر زينب باسقاط الالف
علیه السلام
وكان عليه السلام يستحيي يقول لهم قوموا
فخرجوا
عليه السلام
الواسطي قاضي مكة
بكسر القاف
رضي الله عنه
زينب
وسقط لغير ابي ذر زينب
فخرجوا
وسقط لابي ذر الى طعام غير ناظرين اناه
وبه قال
البناني البصري
بضم الهمزة وكسر السين وسكون اللام منسب
القوم
علق ضمير المفعول
ولابي ذر والاصيلي

فخرجوا
بالتاء المجرورة والتاء المثناة
وبه قال
بفتح العين والقاف
بالجر تاكيد لضمائر
ولابي ذر فيقلن
رضي الله عنهن قالت
عليه السلام
فقطعوا امرده
بضم الهمزة مبنيا للمفعول والسكون
عليه السلام
بالسرقة
بضم الهمزة وسكون
داخلة فيها لتضمين الباب
ولابي ذر والاصيلي بالعين بعد الجيم
بعد قيام القوم وبه قال
المروزي قال
بفتح الموحدة وسكون الفاء
البناني البصري قال
الطويل
ولابي ذر زينب
عليه السلام والقوم جالسون حتى يثبت بعد ان اكلوا
عليه السلام
ولابي ذر فسلم عليهن والجلس عليه
بالسابق وان الثلاثة واجب
ثالث
تاسع
عليه السلام
بعد قيام القوم الالف فقيل
هو سعيد بن محمد بن الحكم ابي مريم المصري
بالاراد
بالعويل
بالاراد
بالجر

عروة بن الزبير

زوجة النبي صلى الله عليه وسلم

بفتح الهمزة وتخفيف الميم وبعدها الف حرف استفتاح ولابي ذر ام

حذف الالف ولعل قصد المبالغة في الاستخفاء

امهات المؤمنين حبيبة لا تبدين شيئا صحت اصلا ولو كن مستترات

بالهمزة انقلبت حال كونها

ولابي ذر ولابوي ذر ولوقت في يده باسقاط الواو بفتح

العين وسكون الراء ثم قاف القفص الذي يعلق به اللحم

اي عائشة ولابي

ذر وحي الله اليه بضم الهمزة مبنيا للمفعول

ما كان فيه من شدة بسبب

نزول الوحي بفتح العين وسكون الراء بكلمة حالية

اي استثناء بضم الهمزة مبنيا للمفعول

دفعا

بالشفقة وفي الحديث وفيه تنبيه على ان المراد بحجاب النساء عن الابصار ومن جملتهن

هي الحجب الخاصة في البيوت ولم يرد بالحاجة البراز كما وقع في الوضوء وتعبير

هشام بن عروة وقال الكرماني وتبعه البرماوي فان قلت قد ثبت انه كان بعد

ما شرع الحجاب وقال في كتاب الصلوة في باب خروج النساء الى البراز قبل الحجاب قلت

لعله وقع مرتين فلا وقوع الحجاب وقول الحافظ ابن حجر عقب جواب الكرماني قلت

بل المراد بالحجاب الاول غير الحجاب الثاني وذكره العيني واقره فيه نظر اذ ليس في

حديث ما يدل لذلك بل الاعلام اذا قال ينفرد الحجاب ثم يحتمل ان يكون مراده الحجاب

الثاني بالنظر لزيادة عمر رضي الله عنه ان يحتجبن في البيوت فلا يبدين شخوصهن

لوقوع الاذن لهن في الخروج لحاجتهن دفعا للمشقة ثم صرح هو به في الفتح وليس مراد

نزول الحجاب مرتين على نوعين واما قوله ايضا تقدم في كتاب الطهارة من طريق هشام

بن عروة عن ابيه ما نصه وابن الزهري كيف زد عن عروة يعني رواية هذا الباب

فليس كذلك فان رواية هذا الباب انما هي من طريق هشام بن عروة عن ابيه والمسابقة المصرحة

بالعنعنة من طريق الزهري عن عروة فاصله سبق قلم ومطابقة الحديث للترجمة في قوله

بعد ضرب الحجاب تقاربا في ضبط اضمر نكاح عائشة بعده صلى الله عليه وسلم

ذكر في باب يستتر اي في قوله ان تبدوا تظهروا شيئا من تزويج امهات

المؤمنين على استتار تصدوركم اخفي عليه ما فيه

عليها هذه الاشياء وما تخفي الصدور وما نزل لذلك الحجاب قال الاباء والانتاب

وهن فيما تكلم من ورا الحجاب قال الله تعالى

من

من الغيبة واما قول سعيد بن المسيب ما رواه ابن ابي حاتم

به الا فقد وافقه يدل كراهيته وحال انها تنزل الوالدين ولذلك سمى عمر في قوله وابيه

ابا بكر ابراهيم واسماعيل واسحاق وقال اعلمت والشعبي فيما رواه ابن جرير عنه انها بعضا من

لا ينبغي ذكرها ان يضع خمارها عند قرابتها وعنها

عطف على يكون واي استتار

ما امرتن واتقين الله ان يرين غير هولا

اي انه تعالى يشاهد

عند اختلاط بعض مخلوقاته مثل بلا يكم بشهادة الله فاتقوه فانه شهيد عليكم

فراقبوا الرقيب وسقط لابي ذر من قوله يكن عني عليها الى قوله على كل شيء وقال بعد قوله فان ابي

قوله شهيدا وسقط لفظ باب لغير ابي ذر

بكر بن نافع قال

محمد بن سلم بن شهاب انه قال

من العوام

بتشديد الياء من صلب

في الرجل

بفتح الهمزة وسكون الفاء بعدها لام مهملة

بضم الفاء وفتح

المهملة وبعد التحتية الساكنة مهملة وبل الاستدراك

افرسوه

الذي

فقال

ما قصص

ما مدوراد ابو ذر له من

فقال

فقال اسم ابيه

لا

بالرفع مثبوت النون لقوله من يتم الرضاعة شاذا بالرفع

على انها لا ان نصبت حملا على ما فيها لاشتراكهما في المصدرية قاله البصريون ويجعلونها

المخففة من الثقيلة لانه يفصل بينها وبين جملة الفعلية بعدها وان ما قبلها ليس

بفعل علم وتعين وقال الكوفيون هي المخففة من الثقيلة وغيروا نوعها وفي الناصبة

فما سد وقوع الناصبة موقعها ولابي ذر والاصيلي ان تاذي بحذف النون للنصب

بالنصب على المفعولية وبالنون اي هو عمل

عليه السلام

بكلمة تقولها العرب ولا يريدون حقيقتها او معناها افتقرت يمينك وقيل لمصيب

ضعف عقلك ما قلت هذا او تربت يمينك انه لفقيه

عروة بن الزبير

الذي قاله عليه السلام

بالنون ولابي ذر ما اخرتها اخرها من غير نصب وهو لغة فصيحة كقيسه وقد جمع بين هذا

وحديث البراء الماضي في فتح الباري وسابقه بانهن للترجمة من قوله الحديث عليهن

في باب هذا ذكر من جهة بين وقوله في حديث بدء الوحي قال عمر في قوله في حديث

مطابقة الترجمة اصلا وكان يحيى بن زكريا يراد هذا الحديث على ابن مريم

[illegible] عند عمار رضي الله عنه ذكرته عن عكرمة والشعبي فيما سبق هنا قريبا وهذا هو دقائق
[illegible] رحمه الله وهذا الحديث سبق في الشهادات [illegible]
[illegible] بالتنوين أي في قوله [illegible] يصلون على [illegible] يختلفها يصلون
خبر عن الله وملائكته أو من الملائكة فقط وخبر الله محذوف لتغاير الصلاتين لا صدقة
الله غير صلاة الملائكة إن الله يصلي وملائكته يصلون إلا أن فيه تكلفا وذلك أنهم نصوا على أنه
إذا اختلف مدلولا الخبرين فلا يجوز حذف أحدهما لدلالة الآخر عليه وإن كانا بلفظ واحد
فيما نحو زيد ضارب وعمرو بصيغة عمرو ضارب في الأرض يسافرون وعبر بصيغة المضارع ليدل
على الدوام والاستمرار أي أنه تعالى وجميع ملائكته الذين لا يعصون بل هم ولا يعصون
[illegible] يصلون عليه [illegible] عظيم شأنه وتفخيم شأنه في ملأ الملائكة
[illegible] عظمه أيضا فإنكم أولى بذلك وقولوا اللهم صل عليه [illegible]
[illegible] السلام عليكم أيها النبي وأما السلام بالمصدر فاستشكل بأن الصلاة أكد منه فكيف أكده
بالمصدر دونها وأجيب [illegible] بأن وما علامة تعالى أنه يصلي عليه وملائكته ولا كذلك
السلام [illegible] بما تقدم فإنه وإن ما وقع تقدمها عليه لفظا وللتقدم [illegible] في الاهتمام
حسن تأكيد السلام لتبادر الوهم فيه إلى الاهتمام به لتأخره وأضيفت الصلاة إلى الله وملائكته
دون السلام وأمر المؤمنون بها فيحتمل أن يقال إن السلام لما كان له مقيدات التحية والانقياد
[illegible] المؤمنون بعضهما منهم والله وملائكته لا يجوز منهم الانقياد فأضيف إليهم دفعا لتوهم
[illegible] وجوبه في الجملة وكذلك كرر [illegible] غير أنه إذا ذكرت عند نفسه
[illegible] رواه البخاري في الأدب والنسائي عن جابر على عند الترمذي وقال حسن غريب
[illegible] يذكرت عنده فلم يصل علي أدخل الجنة مرة لحديث أبي هريرة رفعوا على المجلس
قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم كان عليهم تبعة فإن شاء عذبهم وإن شاء
غفر لهم رواه الترمذي وفي الجنة مرة واحدة إن الأمر المطلق لا يقتضي تكرارا ولما هيئة
خمسة مرة وفي لفظ ذكر الصلاة بين التشهد والسلام قال به إمامنا الشافعي والإمام أحمد
في رواية عنه وفي رواية عن إسحاق بن راهويه ونصه إذا تركها عمدا بطلت صلاته
[illegible] وجوب [illegible] من المالكية وقد [illegible] العربي منهم والزم العراقي القائل
بوجوبها كما ذكره النووي أن يقول به في التشهد لتقدم ذكر عليه السلام في التشهد
[illegible] وأبي المنذر
[illegible] في الشفا وفي كتاب أبي الوهاب المدونة بالمنع لحديث ما يمنع
[illegible] في قوله يا أيها الذين آمنوا الآية وقال بعد على النبي الآية وقد اشترع
[illegible] صلاة [illegible] فلا يعود أحدهما من الآخر فإن كانا [illegible] كثير
[illegible] نسلها
[illegible] ولا يذكر [illegible] رضي الله عنها يصلون [illegible]

بتشديد

[illegible] بالتشديد [illegible] مرة [illegible] عن مرة [illegible] عن طريق [illegible] عن محمد بن عمرو بن
عن سفيان الثوري غير واحد من أهل العلم في الصلاة الرب أو رحمة وصلاة الملائكة الاستغفار
ومن الحسن مما رواه [illegible] بن سويد سألوه [illegible] يكفيكم أن تكبروا
صدر سويد فأوجعه الله إليه [illegible] صلى الله عليه وسلم حتى سبقت عضيه وفي [illegible]
صفين والأوسط من طريق عطاء بن أبي رباح عن [illegible] رفعه قلت [illegible] يصلي
ركبة جل ذكره قال نعم قلت [illegible] صلاته قال سبع مرات وسبعين سبقت عضيه وعند بكر
الشقري مما نقله القاضي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تشريف وزيادة تكرمة [illegible]
دون النبي رحمة وبهذا التقرير يظهر الفرق بين نبينا صلى الله عليه وسلم وبين سائر
الأنبياء حيث قال تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي فلا يقال ذلك في السوء فهو الذي
يصلي عليكم وملائكته ومن المعلوم أن القدر الذي يليق بالنبي صلى الله عليه وسلم من ذلك لا يليق
بالملائكة [illegible] في قوله تعالى وارجعوا في الآية لتقريبك [illegible]
[illegible] عليهم بالتشديد والإخراج قاله ابن عساكر وسلمه الطيبي وقال [illegible]
[illegible] عبد [illegible] في زيادة ابن سعيد بن عثمان الأموي المقدادي قال أحمد [illegible]
قال [illegible] مسعد بكسر الميم وسكون السين وفتح العين المهملتين آخره دال ابن كدام
[illegible] بفتحتين ابن عبيدة [illegible] عبد الرحمن بن كعب بن عجرة [illegible]
أنه قيل [illegible] لقيك كيف نصلي عليك فرجه ابن مردويه ووقع السؤال نحو ذلك لكعب
بشير بن سعد أو النعمان بن بشير كما في حديث أبي مسعود عند مسلم [illegible]
[illegible] علمنا من أن نقول في تحيات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
أمرنا الله بالآية في الصلاة والسلام عليك وجاء الترمذي من طريق يزيد بن أبي زياد عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال لما نزلت الآية الله وملائكته يصلون على النبي
الآية قلنا يا رسول الله قد علمنا السلام فكيف نصلي عليك أي علمنا كيف نلفظ
الذي نصلي عليك كما علمنا السلام فالمراد بعد علم الصلاة عدم معرفة تأديتها بلفظ
لائق به عليه السلام ولذا وقع بلفظ كيف لتسأل بها عن الصفة وفي حديث أبي مسعود
البدري عند الإمام أحمد وأبي داود والنسائي وكما علمتم أنه قال يا رسول الله أما السلام فقد
عرفناه فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا في صلاتنا [illegible] استدل الشافعي على الوجوب في
التشهد الأخير كما مر [illegible] عليه السلام قولوا اللهم صل على محمد [illegible] الوجوب
وقال قولوا ولم يقل قلنا لأن الأمر يقع للكون [illegible] سائل [illegible]
[illegible] حميد فضل بن أحمد بن محمود وهو من محمد ذات وصفاته واستحق لذلك حميد
مبالغة تعظيم ما حمد من المحامد وهو أشرف [illegible] من البركة وهي الزيادة من غير [illegible]
[illegible] بارك على [illegible] حميد مجيد ولم يقل في موضع على [illegible]
بل قال كما صليت على إبراهيم وكما باركت على إبراهيم وقال [illegible]

[illegible]

[illegible] عبد الله بن الليث [illegible] باسناده مذكور

يعني ان عبد الله بن يوسف لم يذكر آل ابراهيم

[illegible] الليث وذكرها ابو نعيم عنه في الحديث المذكور وبه قال

[illegible] بالمهملة والزاي بن محمد بن مصعب بن الزبير بن العوام القرشي الزبيري قال

[illegible] بالمهملة والزاي عبد العزيز واسم ابي حازم سلمة عبد العزيز

[illegible] هو ابن الهاد

[illegible] على ابراهيم فيسن في الصلاة على محمد بطريق الاولى لانه الذي يثبت للفاضل يثبت للافضل بطريق الاولى وبهذا يحصل الانفصال عن الايراد المشهور وهو ان من شروط التشبيه ان يكون المشبه به اقوى ويحصل الجواب ان التشبيه ليس مذكورا في الكامل بل في باب التهييج ونحوه قال في الفتح ويأتي من يزيد بحث لذكر ان شاء الله في كتاب الدعاء مع زيادة وما يذكر في هذه وعلى آل ابراهيم

باسقاط لفظ على في الاثنين الموضعين

واثبات ابراهيم وآله في كما باركت قيل اصل آل اهل قلبت الهاء همزة رجع سيبويه تصغير اول يؤول الى تحقيره يضاف اليه ويقويه انه لا يضاف الا الى معظم فيقال آل القاضي ولا يقال آل مجيء من خلاف اهل وقد يطلق آل فلان على نفسه وعليه وعلى من يضاف اليه جميعا وضابطه انه اذا قيل فعل آل فلان كذا دخل هو فيهم واذا ذكرا معا فلا وهو كالفقير والمسكين وقد اختلف الفاظ الحديث في الاتيان بهما معا وفي افرادهما فاولى المحامل ان يحمل على انه صلى الله عليه وسلم قال ذلك كله ويكون بعض الرواة حفظ ما لم يحفظ الآخر ويحتمل ان يكون بعض تقصر على آل ابراهيم دون ذكر ابراهيم

[illegible] على ابراهيم في قوله لابراهيم كما تقدم ووقع في احاديث انبيا من تجاري في ترجمة ابراهيم عليه السلام من طريق عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ولذا في قوله كما باركت وغفل عنه ابن القيم فزعم ان بعض احاديث بلفظها مصرحة به لم يجد وآل محمد ويذكر آل ابراهيم فقط قال ولم يجئ في حديث صحيح بلفظ ابراهيم وآل ابراهيم معا وانما اخرجه البيهقي من طريق يحيى بن السباق عن رجل من بني الحارث بن سعد ويحيى مجهول وشيخه فيهم فهو سند ضعيف

واخرجه

[illegible]

[illegible] الوعاء يريد انكم تعبون الله وقوله [illegible] في يوم عيد تكونوا

[illegible] اذوا رسول الله كما اذى بنو اسرائيل موسى ربه فبرأه

[illegible] هو ابن جميلة [illegible] بفتح الراء وسكون الواو وبعدها

[illegible] وعبادة بضم العين وتخفيف الموحدة المصري قال [illegible] هو ابن جميلة [illegible]

[illegible] الامراني [illegible] هو المصري [illegible] هو ابن سيرين [illegible] بكسرها المهملة وتخفيف اللام وبعد

[illegible] الالف [illegible] ابن عمر والمجمري البصري الثلاثة [illegible]

[illegible] موسى عليه الصلاة والسلام [illegible] بفتح الهمزة وسكون الهاء

الاولى وتشديد الثانية اي كثير الحياء [illegible] انبيا [illegible] الابرص [illegible] من جلده شيء استحيا

منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر موسى هذا التستر الا لعيب في جلده

اما برص واما ادرة واما آفة وان الله تعالى اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده

فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه

فاخذ موسى عصاه فطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملأ من بني

اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأه الله مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه

وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا

[illegible] يحذر اهل المدينة ان يؤذوا رسول الله كما اذى بنو اسرائيل موسى

[illegible] فاظهر الله براءته [illegible]

امكن يا ذا جاه وتصديقه او بعض الذي سبق من احاديث انبيا ان خلا ولكن

لم يسمعا من ابي هريرة وهذا الحديث ساقه هنا مختصرا جدا وذكره تاما في احاديث الانبيا

[illegible] مكيه وقيل الا قوله الذين وتوا العلم الآية وآية

[illegible] وخمسون وآية [illegible] سورة [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم سقطت البسملة لغير ابي ذر كلفظ

سورة [illegible] بالف بهذا الوجه وهو قراءة عبد ابن كثير وابي عمرو وابي [illegible] يعودون

قال ابو عبيدة [illegible] في قوله في العنكبوت وما انتم بمعجزين اي [illegible] فخرج ابن

ابي حاتم باسناد صحيح عن عبد الله بن الزبير [illegible] بالالف اي [illegible] الذين كفروا

لا يفوتون [illegible] وسقوط النون [illegible] التحتانية اي [illegible] الاولى

[illegible] الوقت وابن عساكر وسقط لكريمة والاصيلي [illegible] اي في قوله في الفعل والكسب

الذين كفروا سبقوا اي [illegible] انهم [illegible] معجزين اي [illegible] قال ابو عبيدة في المجاز

[illegible] في قوله تعالى ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا اي [illegible] يسكون

العين [illegible] ولابي ذر وقوله [illegible] بالقصر وهي قراءة ابي عمرو وابن كثير [illegible]

[illegible] بالالف [illegible] وقع مكررا وسقط لغير ابي ذر [illegible]

[illegible] يريد انه من باب المفاعلة [illegible] في قوله تعالى وما يلحقوا

[illegible] فعلى من لفظ العشرة [illegible] والانثى [illegible] العدد فلا يقال
[illegible] في قوله [illegible] قال ابو عبيدة
[illegible] في قوله تعالى [illegible] يا عمرو بن غالب
[illegible] قراءة ابي عمرو وابن كثير وهشام [illegible] في معنى
[illegible] ومعنى الآية انهم لما بطروا نعمة ربهم وسألوا انتفاخها [illegible]
[illegible] في الصحاح واستثلاثها [illegible] يا رب سبحانك قال تعالى [illegible]
[illegible] في قوله تعالى [illegible]
وقوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم هو [illegible] بسين وفتحها وتشديد
[illegible] حبس ما بينه لمقيس وذلك انهم كانوا يقتلون على وادي [illegible] فامرت
به [illegible] وابيه ذر سيل العرم السد والحوض الشديد بتبين [illegible] يوزن عظم [illegible] السيل
[illegible] في [illegible] سيله الذي [illegible]
[illegible] جيم وموحدة بينهما نون ساكنة والايذ [illegible] الحموي الجنتين بفتح [illegible]
[illegible] وموحدة والفوقية وسكون التحتية وفي نسخة [illegible] للاكثر الجنتين بتشديد
[illegible] بفتح [illegible] جنة قال الكرماني فان قلت [illegible] قياس ان يقال
[illegible] جنتان من الماء اجاب بان المراد [illegible] ارتفاع [illegible] والزوال بعين ارتفع
[illegible] جنة عنها لتقديره ارتفعت الجنتان عن كونها جنة قال في الكشاف [illegible]
[illegible] الزوال وتسمية البدل جنتين على سبيل [illegible] كلمة [illegible] عن جنتيه
[illegible] عن الشكر [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] والايذ والكلام [illegible] قال مجاهد فيما
وصله الفريابي [illegible] سيل بفتح العين وسكون التحتية وشرب سيل بضم
[illegible] بفتح الراء وسكون [illegible] مهملة [illegible] موحدة مكسورة فتحتية ساكنة فلام
[illegible] الفريابي [illegible] وصله سعيد بن منصور [illegible] بضم الميم وفتح السين المهملة
[illegible] وصله [illegible] قال في الفتح [illegible] بفتح الميم وسكون المهملة
[illegible] في العرع وقال في المصابيح بفتحها اي بلقتهم [illegible] هذه [illegible]
[illegible] بلاد سبا ابواب بعضها فوق بعض وفي دونها بركة [illegible] فيها اثنا عشر مخرجا
[illegible] يخرجون منها اذا احتاجوا الى الماء واذا استغنوا سدوها فاذا جاء المطر
واجتمع اليه ماء وادية اليمن فاحتبس السيل من ورا السد فلم يقدر بلقيس بالباب
الاعلى فيفتح فيجري ماؤه في البركة فكانوا يسقون من الاول ثم من الثاني ثم من الثالث
الاسفل فلا يبقى الماء حتى يثوب الماء من السنة المقبلة فكانت تقسمه بينهم
على ذلك فبقوا على ذلك بعدها مدة فلما طغوا وكفروا وسلط الله عليهم جرذ السمى
الخلد فنقب السد من اسفله فغرق اموالهم وخرب ارضهم [illegible] شرقيا

[illegible]
[illegible] تحمل [illegible] كواس [illegible] عولا [illegible] ايضا ذكر [illegible]
[illegible] منها الموصوف [illegible] في قوله [illegible] يقال في [illegible]
[illegible] قال الفراء الموصوف [illegible] اي [illegible] الثواب [illegible]
[illegible] قال مجاهد [illegible] وصل الغريابي [illegible]
[illegible] اي
[illegible] هام [illegible] مصروف [illegible] مثل [illegible] وحد واحد
[illegible] قال [illegible] ابو رب [illegible] ليس [illegible]
[illegible] فيالد [illegible]
[illegible] من كفر [illegible] الدارة [illegible] بعد منهم الايمان [illegible] الناس [illegible] تقدم [illegible]
[illegible] وبلي [illegible] بالهواب [illegible] اي بفتح جيم وسكون الواو
[illegible] موضع [illegible] هذا لا يستقيم لان الجوابي جمع جابية كما [illegible] وضوابي فعيلة [illegible]
[illegible] فالوجه [illegible] ان عينه واو فلم يرد ان اشتقاقها [illegible] واحد [illegible]
[illegible] سميت بذلك لانه يجبى اليها اي يجمع فيها [illegible] يعقد على الحفنة [illegible]
[illegible] منها [illegible] اي هو الكبي الذي يستاك [illegible]
[illegible] وصله ابن [illegible] من العداوة وهي الشراسة والصعوبة
[illegible] بالتنوين [illegible] في قوله [illegible]
[illegible] الانوار هذا [illegible] الكلام من [illegible] الذي [illegible]
[illegible] الكشف الفرع غير [illegible] الشافعي [illegible] وفيها [illegible]
[illegible] واختلف في الموصوفين بهذه الصفة فقيل [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الجواب اذا فزع قالوا اي للفزعين من الملائكة [illegible] ما قال ربنا [illegible]
[illegible] الى انه [illegible] في ذات وصفاته [illegible]
[illegible] هو ابن عيينة قال [illegible]
[illegible]
وفي حديث النواس بن سمعان عند الطبراني مرفوعا [illegible] الله بالوحي
[illegible] حال كونها [illegible] لنا اي [illegible]
[illegible] في الفطرة [illegible] اي القول المسموع [illegible] فيما [illegible]
[illegible] يعقلون ويرون انه من امر [illegible] [illegible] اي [illegible] بعضهم [illegible]
[illegible] اي [illegible]
[illegible] الافراد فيها [illegible] الوكيل [illegible] اي [illegible]
[illegible] الموضع [illegible] بل جعلها [illegible] الفصاد [illegible] عنه [illegible] فيهما [illegible]
[illegible] السمع وفوق مستراق السمع [illegible] قوله

[illegible] وصفه [illegible] بن عيينة [illegible] بحاء مهملة وراء
[illegible] المستوفي [illegible] من وفي
[illegible] في عذرع بلقيها عذرت فوق اليا
[illegible] وعند سعيد بن منصور عن سفيان عاب
[illegible] اي المستوفي [illegible] اي المقالة وصاحبه
[illegible] الذي لقاها [illegible] مع تلك المقالة
[illegible] بفتح الكاف وسكون المعجمة
[illegible] صاوق الدال
[illegible] وسقطت التاسع سقطت الفراء وبدر
[illegible] صلة [illegible] اتيانها وسيق حديثه في سورة الحجر وباقي ان شاء الله تعالى
[illegible] مباحثه في محله بعون الله وقوته هكذا
[illegible] بالنون في قوله
[illegible] يوم القيامة [illegible] قال [illegible]
[illegible] ولراي المكسورة المعجمة بن ابو معاوية
[illegible] سليمان [illegible] بضم الميم وتشديد الراء
[illegible]
[illegible] الهاء في الغرى مصحح عليه وفي غيره بضها قال ابو سعاد [illegible]
[illegible] يقولها [illegible] اذا اصاحوا للغارة لانهم الكثير ما كانوا يغيرون عند الـ
[illegible] صبح [illegible] يوم الغارة يوم الصباح فكان القايل اصباحاه يقول قد غشيتنا العدو
[illegible] اذا جاء الليل يرجعون عن القتال فاذا عادوا اليها رعاوده فكانه
[illegible] يوم [illegible] فيرجعون [illegible] الصبح فتاهبوا للقتال [illegible]
[illegible] وابي ذر [illegible] يا خروف
[illegible] وابي ذر [illegible]
[illegible] اي قدامه
[illegible] اي [illegible] وهذا الحديث سبق في الشعر
[illegible] مكية وايها خمس وعشرون وابي ذر سورة الملائكة
[illegible] سقطت البسملة لغير ابي ذر [illegible] فيه وصلة الغرباء في
[illegible] هو [illegible] في نقلة [illegible] خصف نعله [illegible]
[illegible] من قصر [illegible] هو [illegible] وبين [illegible] ولنواة [illegible] وقال
[illegible] بالتشديد اي [illegible] نفس [illegible] بالنوب
[illegible] غير [illegible] في قوله [illegible] ما سوى الاعمش
[illegible] الثلاث [illegible] الثور [illegible]
[illegible] بفتح المهملة [illegible] عن

[illegible] يجمعون [illegible] يا صحبي [illegible] الغرا [illegible] في الكشاف [illegible] السموم [illegible]
[illegible] وقيل [illegible] الاول [illegible] وهو [illegible] مصدر [illegible] محاب [illegible]
[illegible] وسقطت لابي ذر من قوله سقطة الى اخره قوله والسموم بالنهار
الغرابيب بكسر الغين جمع غربيب عطف على حمر عطف تفسير [illegible] اعمق على بيض
[illegible] وجود [illegible] غربيب [illegible] الوان [illegible] ذلك [illegible] بيض [illegible]
[illegible] الغربيب مختلف [illegible] الغربيب هي مبدلة من السواد [illegible] وحدا
[illegible] متفاوت [illegible] السابق [illegible] السواد فغرابيب جمع غربيب وغربيب
[illegible] تشديد السواد المشتد [illegible] السود [illegible] وبقي [illegible] قال
[illegible] على تقديم [illegible] السود غربيب اي شديد السواد واذا قلت
غربيب فقط السود بدل من غربيب لان توكيد الالوان لا يتقدم وما ذكره المؤلف
من هذا التفسير خرجه ابن ابي حاتم عن ابن عباس من طريق علي بن ابي طلحة
[illegible] سكينة وفيها ثلاث لغات
[illegible] اي [illegible] تشديد الدال [illegible]
[illegible] اي فقد [illegible]
[illegible] اي في الدنيا [illegible] وعرف اسم كان [illegible] فيها وهو الغرباء
[illegible] المتلهفون او يجدون عليهم ترحمة الملائكة والمؤمنين وان يكون من قول الله تعالى
على سبيل استعارة نقص [illegible] وتهويلا له فيكون كالوارد في حق الصالحين من [illegible]
[illegible] منصوبة على المصدر والمنادى محذوف اي هو اكثر واصبر
في قوله لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر اي
[illegible] ان يسبق [illegible] الاخر [illegible] بعده [illegible]
دونه الا عند قيام الساعة [illegible] عبد الرزاق [illegible] الحسن في قوله لا الشمس ينبغي
لها ان تدرك القمر فاذا كان ليلة الهلال في قوله ولا الليل سابق النهار
[illegible] هلاك [illegible] فلا منزلة بينهما [illegible] بقيت الاخر [illegible]
[illegible] لانهما سخران يتطالبان طلبا حثيثا [illegible] الاتي [illegible] الساعة
[illegible] اي [illegible] الحساب [illegible] استقرار [illegible]
[illegible] الليل [illegible] من الشمس [illegible] استقرار الى [illegible]
[illegible] الواو [illegible] المستقر يوم القيامة [illegible] في الدنيا غير منقطعة
[illegible] الواو [illegible] المستقر يوم القيامة [illegible] كالابل [illegible]
في قوله تعالى وخلقنا من مثله ما يركبون [illegible] هو [illegible]
[illegible] وهذا قول مجاهد وقال ابن عباس المعنى هو [illegible] بقوله وانه لنشا
[illegible] في قوله تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون
[illegible] لان الصدق [illegible] في قوله

عبر عن عبد الله وهو ابو جعفر ابن ... بفتح الجيم وفي رواية ابي ذر فتاه ... قال ابن
... ذلك ... وبينها فرق بالنسبة ... ابي قال ابن
... هذه الاصنام محشورة مجموعة يوم القيامة محضرة عند حساب عابديها
... في جزائهم وادل على ان الحجة عليهم ... بضم اوله مبنيا للمفعول
... ابن عباس في قوله تعالى في الفلك ... بضم الميم وسكون
... الواو وبعد القاف المفتوحة راء ... في قوله ... اي ... وعنه قال
... الطبري اي كل في فلك من اجرام ... قاله ابن عباس
... وصله ابن ابي حاتم ... اي ... وقال ابن كثير يقبضون قبورهم التي كانوا
... في الدنيا يعتقدون انهم لا يبعثون منها فلما عاينوا ما كانوا به في يحشرون قالوا يا ويلنا
... من بعثنا من مرقدنا الذي وقال ابن عباس وقتادة انما يقولون هذا لان الله يرفع عنهم
... العذاب حتى يخرجوا فيرون ما اذا بعثوا بعد النفخة الاخرى وعاينوا القيامة
... دعوا بالويل ... في قوله ... حصيناه في امام مبين اي ... في اللوح المحفوظ
... في المعنى ومراد قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم
... بعد الوقت جعلناهم قردة وخنازير في منازلهم ومجازرهم وهم قعود في بيوتهم لم يبرحوا
... بالتنوين ابي في قوله تعالى
... الواو عطف على ليل واللام في لمستقر بمعنى في اي والمراد بالمستقر اما الزمان
... وهو منتهى سيرها وسكون حركتها يوم القيامة حين تكور وينتهي هذا العالم
... عليه وما تحت العرش مما يلي الارض من ذلك الجانب وهي ايضا ما تحت
... العرش جميع المخلوقات لانه سقفها وليس بكرة كما يزعمه كثير من اهل الهيئة بل هو
... قبة ذات قوائم تحمله الملائكة والمراد بالاستقرار في كبد السماء فان حركتها
... اذا كانت بحركة ... جهتها ... حيث تغرب ان لها هناك وقفة والثاني في الشمس بالحركة
... المسبوق في الثاني ... اشارة الى جريان الشمس على هذا التقدير ... الى المستقر
... الغالب بقدرته على كل مقدور ... المحيط علمه بكل معلوم وسقط باب الهرب
... درويه قال ... الفضل بن دكين قال ... سليمان
... ابن جرير ... الكوفي ... يزيد ... عبد الغفاري
... استفهام ... تقدم
... اي تنقاد للمباري تعالى انقياد الساجدين
... من الشمس اذا كانت في وقت الغلس وقت الظهيرة تكون اقرب الى العرش فاذا
... استوت في فلكها الرابع الى مقابلة هذا المقام وهو وقت نصف الليل صارت ابعد

... ما يكون من العرش فحينئذ تسجد وتستأذن في الرجوع فيؤذن لها فترجع
... وبه قال
... عبد الله بن ... بفتح الواو وكسر الكاف ابن جبر قال
... سليمان بن مهران ... يزيد بن شريك ... الغفاري
... رضي الله عنه انه قال
... على الدم ... قال الخطابي يحتمل ان يكون عليها ... من استقرار
... تحت العرش بحيث لا يحيطه علمنا ويحتمل ان يكون المعنى ما سالتم مستقر تحت العرش
... في الدنيا بالتنبيه فيه بادب امور العالم ونهايتها وهو اللوح المحفوظ وحديث خرجه ابو داود
... والترمذي عن ابي عمران سحاق بن ابراهيم عن ابي نعيم شيخ البخاري فيه ... فقط تذهب حتى تنتهي
... تحت العرش فتخر ساجدة ولا تزال تستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تستأذن فلا يؤذن لها
... وتستشفع وتطلب فاذا كان كذلك قيل لها اطلعي من حيث جئت فذلك قوله تعالى والشمس
... تجري لمستقر لها ... مكثت وانها ادرى او تستأذن ... وبه
... ولابي ذر سورة الفاطر بسم الله الرحمن الرحيم سقطت البسملة لغير ابي ذر
... في قوله تعالى سورة سبا ... بفتح اوله وكسر ثالثه
... اي ... وعند ابن ابي حاتم عنه من مكان بعيد مقولون ... حاجز هو ذهب
... هو ثنا عمرو قال حدثنا ابن ... في قوله ... صافات اي
... وفي نسخة من كل جانب دحورا يرمون اي يرمون من كل جانب من جوانب السماء اذا صعدوا اصعوده
... ودحورا علة لمطرد اي للدحور فنصبه على انه مفعول له ولهم عذاب ... اي
... وقيل شديد ... في قوله انا خلقناهم من طين لازب معناه ... بالميم بدل الموحدة ومنه
... قول النابغة ... وقيل شوصرية لازب بالموحدة اي لازم بالميم منها سمي ... لانه يلزم ليه
... يلصق ... وقيل بالموحدة اللزج واهل كثير اهل اللغة على ان التالي للازب بدل من لازم
... وهذا ... ساقط في رواية ابي ذر ... ظرف لحق فمن اتاه
... الشيطان من قبل اليمين اتاه من قبل الدين ويسير عليه الحق ولابي ذر عن الكشميهني
... يعني جزء بجيم والنون المشددة والمراد به ما ذكر المقول ... وهو الشيطان ... اول تفسير
... نفعا اليمين واليمين هنا استعارة من قبرات والسعادات لان الجانب الايمن افضل من الايسر
... وعن اليمين ما ترى على ما نوتنا والمراد بها الجارحة عبر بها عن القوة وما خلق الانسان
... القادرين ما خلق يمسح بعضها بعض الاخرى لتقدير على الاول ... اقوى وعلى الثاني
... مقسمين ... وفي نسخة المتشابهة ... وقد قرئوا كيف يقولون
... لهم على ... اي ... وبه قال قتادة وقال الليث صداع والاهم منها
... ينزفون بفتح اوله وفتح الزاي من نزف الرجل اذا ذهب عقله
... بضم اوله وكسر الزاي من انزف الرجل اذا ذهب عقله

[illegible]

في قوله تعالى وجعلوا بينه وبين جنة نسبا

فقال بكر الصديق فمن امهاتهم قالوا

فتح سين وتري بنات جوصم وعمر بن عباس هم حي من ملائكة غاب
هم حي سهم ليس رقيل هم جن جنة ق الامام فخر الدين وهذا هو عندي
شكا [illegible] في جعلوهم من ملائكة بنات الله ثم عطف قوله وجعلوا بينه وبين
جنة نسبا وعطف يقتضي كون المعطوف مغايرا للمعطوف عليه فوجب ان يكون المراد
[illegible] ما ذكروا من كون الملائكة بنات الله وفي الاخرة تبعيدا لهم عن الملائكة لا نسبهم
نسبا وحكى جرير بن عبد الحميد عن العوفي عن ابن عباس قال زعم عدو الله تعالى ان الله هو
وابليس فهو ذكره ابن شيرويه والامام فخر الدين فان الله هو الخالق كل شيء وابليس هو الذي وشبه
[illegible] عن عبد الرزاق وقد قرب الاقاويل في هذه الاية

[illegible]

في صافات جنحت وقرأ وجنحت ان يرد معطوف اي يخبر من هذا الفعل فعلي [illegible]
[illegible] في موقف العبودية لا غير وقال الكلبي صفوف ملائكة صفوف
[illegible] في هروب اي صراخ مجيب

[illegible] سورة الاعراف اي [illegible] الرجز هو الطرد [illegible]

[illegible] اي مصوت [illegible]

سكنت نفسي [illegible] بيضا [illegible] شموع والشموع الكوب والهلة من ثلثة
وغير بن عباس مرد بيض الثغام وهو نبت من شوب ببعض صفرة وهو اخبث الشيب
[illegible] وقد ولد له [illegible] في برج صفر في عنج [illegible] ذهب
اي وشاهد فيهن بعد من [illegible] يوم الدين

[illegible] في قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين
[illegible] في قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين
[illegible] في قوله تعالى

[illegible] عبد بن خبيل عن جبير
[illegible] هو ابو حميد الصنعي سليمان شقيق بن سلمة

[illegible] هو ابن مسعود

[illegible] في يونس لنبوة [illegible] فصل من قبض
[illegible] في يونس بن متى في يونس بن حلان يفضل نفسه عليه وليس [illegible]
مصلي عليه وفي سورة النساء [illegible] ان يونس بن متى [illegible]
[illegible] خرت [illegible] الله عليه حيث قال [illegible] وندم [illegible]

[illegible] خزامي قال

[illegible] الفضري

[illegible] الاوادي فليح

[illegible] بالتحتية مهملة مخففة

[illegible] وشديد التحتية [illegible]

[illegible] في قوله تعالى ولكن كما يحكون
[illegible] نبوة [illegible] فيهما [illegible] هذا الحديث من [illegible]

[illegible] في سورة الرحمن [illegible] سمعت بسملة [illegible] قال

[illegible] الحجر [illegible] عن [illegible] بن يزيد
[illegible] في الواسطي

في سورة الانفال فقال [illegible] عليه وسلم [illegible]
[illegible] وقد سجدها داود [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] في سجدة يونس

[illegible] داود [illegible] عليه
[illegible] وسجدة شكر عند [illegible] قصة [illegible] بن [illegible] سجدة
[illegible] وسجدها شكرا [illegible] في صلوته فتنسى عند تلاوتها في صلاة [illegible] ولا تدخل فيها
[illegible] وذلك [illegible] الوهبية خلوة عليها [illegible] وتصوره [illegible]
[illegible] في قوله تعالى ربنا [illegible] قصتها هو [illegible]
[illegible] في سعيد بن جبير [illegible] وجب
[illegible] في قوله تعالى [illegible] ابو هريرة اخره بدر الغوثية وسماه
[illegible] في مجاهد [illegible] قال [illegible]
[illegible] وعند عبد بن حميد [illegible] عن [illegible] في [illegible]
[illegible] وصله الفريابي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] موضع نصبه بالقول اي قال الذين [illegible]
اي قريش [illegible] وعده [illegible] ان كشف العذاب
[illegible] يؤمنون ويتفقون ويقولون وعده من ايمان عند كشف
العذاب [illegible] ما هو عظيم وخلاف ويوجب الاذعان بين الايمان [illegible]
[illegible] بعلم عدم مجيء البعض لتعريف وقال الخرون ان جمع
[illegible] بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم كشفا مبينا او زمانا قليلا [illegible]
في الكلمة قرأ ابن مسعود [illegible] استفهام وهم اليا مبنيا للمفعول اي العذاب
عنهم وابي ويكشف بغيرها والفاعل محذوف اي ويكشف الله عنهم [illegible]
[illegible] الكشف [illegible] وابي ذر [illegible]
[illegible] يوم يدعو فصل دل عليه [illegible] لا تستوفون فان ال
[illegible] عند كذا قاله البيضاوي كالكشاف وقيل بدل من يوم تاتي او ما تاتي اذكر وهذا
الحديث سبق في سورة الروم [illegible] الروم مكية [illegible] يا عبادي الذين
اسرفوا الاية وايها خمس وثلثون وسبعون وابي ذر سورة الزمر بسم الله
الرحمن الرحيم سقطت البسملة لغير ابي ذر وقد جاء [illegible] وصلة الغير ابي من طريق
ابي [illegible] في قوله [illegible] وجهه [illegible]
[illegible] مفتوحة مبني للمفعول [illegible] الفتح [illegible] المكسورة [illegible]
[illegible] وقال البيضاوي في النار
[illegible] بمس النار من وجهه وخلفه بتقي بوجهه محذوف تقديره كمن هو
امن منه [illegible] وابي ذر عن ذي عوج اي نبي وقال ابن عباس غير مخلوق [illegible]
بفتح اللام من غير الف مصدر وصف له ولابي ذر رواية عن كريما بكسرها مع الالف
وهي قراءة ابي عمرو وابن كثير ايم فاعل من التالي [illegible] اي حدث [illegible] ابي ذر عن
الحموي والمستملي وفي رواية الكشميهني [illegible] بدل صالحا ومراده قوله تعالى ضرب
الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون اي متنازعون كل يدعي انه عبده
[illegible] يتجاذبونه حوائجه وهو متحير في امره كالارض احد يعبد الهاقون واذا
اختلج [illegible] رده كل واحد اليه لا اخر وهي عذاب دائم ورجلا سالما لرجل واحد لا يملكه
غيره فهو يخدمه على سبيل الاخلاص ويسيره بحسبه [illegible] اشتراه
[illegible] الالهة [illegible] قال له يجحد فيها وصلة الذي يا ابي ذر [illegible]
اي قريش [illegible] اي [illegible] وذلك لانهم في قوله عليه السلام لتكفهن
عن شتم الهتنا او لنامرن بها فلتحتنكنك فترتك وتحتفونك رواه عبد الرزاق
في قوله تعالى ثم حولناه [illegible] هذا اي عمنا قاله ابو عبيدة وقد جا
[illegible] وفي نسخة القرن بالرفع بتقدير هو وصدق به هو موسى

[illegible] وقال الكوفيون [illegible] يزيد
[illegible] الزرقي عن منصور وقيل الذي جاء موسى عليه السلام ومصدق به محمد
قال ابو العالية قال ابي لو ورد ذلك يقتضي ضد زيدي وهو يرجع جاء وقوله وقد [illegible] منصوب
[illegible] مفرد ومعناه جمع لانه اريد به جنس فيشمل الرسل وهو مضي كقوله ويكذبون منصوب
[illegible] الجمع او نزع صفة لموصوف محذوف تقديره جمع ابي والعدل [illegible] ولو قال الاولبكر
[illegible] قال الكسائي [illegible] تنكس شكوسا
وتنكسا اذا صرفوه وجاء تنكسوا عن [illegible] في قوله واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين
لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون قال ابي هريرة [illegible]
[illegible] وقال ابو زيد الاشمئزاز الذعر اشمأز فلان ذو عروزنه افعلل فتشهر
قال الزمخشري يقال الاستبشار والاشمئزاز والاستبشاش وكل منها غاية في
لان الاستبشار ان يمتلئ قلبه سرورا حتى يصير ذلك السرور في بشره وجهه ويتهلل
والاشمئزاز ان يمتلئ غيظا وغمما حتى يظهر الانقباض في اديم وجهه [illegible]
[illegible] اي يتجهم يقول تعالى [illegible] الاخرة وشعر
[illegible] انهم جمع ان تجاة انواع و [illegible] اختلفت انواعها [illegible]
قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش اي [illegible] قال ابو [illegible]
[illegible] بفتح الحاء المهملة [illegible] في العرش وقال البيضاوي لفتح الباء
والمد ما ويجوز الكسر ايضا وقال الجوهري بفتحتين محفقين بينهما الف تشبيه
حفاف [illegible] قال الليث حف القوم بسيدهم يحفون حفا اذا طافوا به وابو ذر
عن مستملي [illegible] بدل حافين وسقط لابي ذر [illegible] في قوله
تعالى ابو الحسن الخرقي كتابا منتشرا [illegible] دون [illegible]
[illegible] والحسن [illegible] نسا فصر ولا اختلاف هذا [illegible]
بالتنوين اي في قوله [illegible] في [illegible] انبا سو
[illegible] تعالى [illegible] الكتاب [illegible] الصادرة عن مومنين
[illegible] من تاب [illegible] التوبة من التاب تكون قال القاضي [illegible]
تقبيله [illegible] الظاهر وضافة القبول خصصته بالمومنين [illegible] هو عزو الثواب
وفي الايمان من نواع مصاف والبيان قبال عليهم وندا وفي واضافتهم اليه [illegible]
[illegible] الالتفات من التكلم في غيبة في قول من رحمة الله واضافة الرحمة
[illegible] بحسب عادة الف [illegible] في قوله ان الله وبدل الجملة من قوله انه هو
الغفور الرحيم [illegible] واعادة الصفتين السابقتين والذين سرفوا عام
في جميع المسرفين ويقصد الذنوب جميعا [illegible] وصفا [illegible] التوبة

[illegible] المعتزلة حيث ذهبوا الى انه يعفو عن [illegible] يقبل التوبة
[illegible] وجمهور [illegible] انه يعفو عن بعض الكبائر مطلقا ويعذب ببعضها [illegible] انه
[illegible] لم [illegible] من هذين بعضين بعينه وقال كثير منهم [illegible] يعفوه عن الكبائر
بلا توبة بل بمجرده واحتج الجمهور بوجهين الاول ان العفو لا يعذب على الذنب مع
استحقاقه العذاب وما نقول المعتزلة بذلك استحقاق في غير صورة التراخي اذ
استحقاق الصغائر اصلا ولا الكبائر بدون التوبة فلم يبق الا الكبائر فيها فهو يعفو
عنها كما ذهبنا اليه الثاني الآيات الدالة على العفو عن الكبائر قبل التوبة
كقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فان هذا الشرك
داخل فيه ولا يمكن التقييد بالتوبة لان الكفر يغفر معها فيلزم تساوي ما دون
الغفران وما اشتمله وذلك مما لا يليق بكلام عاقل فضلا عن كلام الله وقوله ان
الله يغفر الذنوب جميعا عام للكل قد يرجحه ما احتج عليه وسقط قوله ان الله يغفر
الذنوب جميعا [illegible] وقال [illegible] بالافراد وابي ذر [illegible]
القرآن الوزي لصغيرة [illegible]
عبد الملك بن عبد العزيز [illegible] الاصبهاني
قال [illegible] هو ابن مسلم بن هرمز مولى ابن عباس
رضي الله عنهما [illegible] سهيل
[illegible] وحبشي بن حرب قال حمزة [illegible] هو عند الطبراني عن ابن عباس من وجه
[illegible] من القتل
[illegible] من الزنا
[illegible] من الاسلام [illegible] وفي تسخيه بدل
البه [illegible] اي الذي هو اعظم من الكبائر
[illegible] اي هو [illegible]
قال في النور يعني عنهم انهات المعصي بعد ما ثبت لهم صوت الطاعات اظهار لكمال
[illegible] واستغفار [illegible] اجر المذكور موعود لمن جمع بين ذلك وتغريب لكفرة باضداده
[illegible] وفي رواية [illegible]
وعن الامام احمد من حديث ثوبان مرفوعا اما اصيب ان ما اذنب وما اصبه
بعده الا بتوبة [illegible] الى ان [illegible] فقال رجل يا رسول الله فمن اشرك فسكت
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثم قال ومن اشرك ثلاثا [illegible] وعنده ايضا عن [illegible]
[illegible] قال سمعته صلى الله عليه وسلم يقول يا عبادي الذين [illegible]
[illegible] ان الله يغفر الذنوب جميعا وانا [illegible] قال الحسن [illegible]
[illegible] الكرم والكرم [illegible] وهو يدعو الى التوبة والمغفرة ولما اسلم
وحشي بن حرب قال يا رسول الله ان اصبنا ما اصاب وحشي فقال هب
[illegible] الآية [illegible] وقال ابن عباس قد دعا الله سبحانه الى توبته من قال انا ربكم الاعلى

[illegible] من لم يقبل التوبة فقد [illegible] التوبة [illegible]
[illegible] عبيدة [illegible] ابي [illegible]
[illegible] حيث [illegible] درة فقال [illegible] ابي [illegible]
[illegible] هو [illegible] النجي [illegible]
[illegible] مسعود [illegible]
[illegible] على اليهود قال [illegible] محمد [illegible]
[illegible] ابي في التوراة [illegible]
[illegible] والشرع على [illegible] وسقط
[illegible] فيقول انا الملك [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] اي انا به [illegible] ابن [illegible] وعند [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وما قدروا الله حق قدره وقرأ الله عليه السلام
هذه الآية نزلت على [illegible] قول الحبر [illegible] قال النووي وفي التوحيد [illegible]
[illegible] فضيل بن عياض عن منصور [illegible] ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible] وتصديقا له رواه الترمذي وقال حسن صحيح وعند مسلم [illegible]
[illegible] وتصديقا له وعند ابن خزيمة من رواية اسرائيل عن منصور [illegible]
[illegible] وتصديقا له وعند الترمذي من حديث [illegible] اسرائيل [illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible] يقول يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع [illegible]
[illegible] الجبال على اصبع [illegible] وسائر الخلق على اصبع [illegible] الصحيح [illegible]
[illegible] حتى بلغ الانهام وهذا من شديد الاشتباه وقد حمله بعضهم على ان اليهود
[illegible] ويزعمون [illegible] عليهم الفاظا تدخل في التشبيه [illegible] القول فيها من موقف
المسلمين وبهذا قال الخطابي وقال انه روي هذا الحديث غير واحد عن عبيدة من حديث
[illegible] لم يذكروا قوله تصديقا لقول الحبر ولعله من الراوي [illegible] وضحك
صلى الله عليه وسلم تعجبا من كذب اليهود وقد صرح الراوي ان ذلك التعجب تصديق
[illegible] وقال ابو العباس القرطبي مفهوم هذه الزيادة من قول الراوي باطلة لان
النبي صلى الله عليه وسلم لا يصدق [illegible] ان تشبيه الاصابع الى الله تعالى محال وقوله وما
قدروا الله حق قدره اي ما عرفوه حق معرفته [illegible] ما رويت [illegible]
وقد قال انه صحيح تصديقا وقد ثبت في الحديث الصحيح من قلب الا هو بين اصبعين
من اصابع الرحمن رواه مسلم [illegible] ابن عمرو [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الليل [illegible] حسن صورة وفيه موضع [illegible] بين كتفي [illegible] فرايته
وضع كفه بين كتفي فوجدت برد انامله بين ثديي فهذه روايات متظاهرة
على ذكر صحة الاصابع [illegible] وكيف يصح في حديث [illegible] على خراجه [illegible] غيرها من [illegible]

[illegible] ما اتفق عليه [illegible] هو [illegible] صلى الله عليه وسلم وصف ربه تعالى بما لا يوصف فيضحك ولم ينكر احد انكار [illegible]
[illegible] من ذلك وهذه صحة ذلك [illegible] المتشابه كقوله كالوجه واليد والقدم والعين [illegible]
[illegible] يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وقد [illegible]
[illegible] في ذلك حديثا ولا مشكلا لم نفوض معناه الى الله تعالى [illegible]
[illegible] فهمنا تفصيله [illegible] في اعتقادنا المراد منه وتفويض مذهب سلف
[illegible] وهو اسلم [illegible] ويل مذهب [illegible] علم [illegible]
[illegible] ذا ارادة الجارحة [illegible] الكشاف [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] العرب [illegible] الا [illegible]
[illegible] من غير
تصور [illegible] ولا [illegible] ولا [illegible] على [illegible]
[illegible] على القدرة الباهرة [illegible] العظام [illegible]
[illegible] الاوهام [illegible] [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible] من التخييل [illegible]
[illegible] الباب [illegible] على [illegible]
[illegible] من كلام [illegible]
[illegible] كلام الانبياء [illegible] الكثرة وغلبة [illegible]
[illegible] الاقدام [illegible] من قلة [illegible]
[illegible] العلوم [illegible] على قدره [illegible]
[illegible] عليه [illegible] موثقة [illegible]
[illegible] من [illegible] من حديث [illegible]
[illegible] الوجوه [illegible]
[illegible] ولا يجوز [illegible] ان يكون
[illegible] وهذا الحديث اخرجه ايضا في التوحيد ومسلم
في التوحيد والترمذي والنسائي في التفسير [illegible]

القبضة [illegible] القاف المرة من القبض
الحلقة القبضة بالضم وهي المقدار المقبوض بالكف [illegible]
او [illegible] ذات قبضة [illegible] قال الاثير [illegible]
[illegible] والقبضة عبارة عن القدرة [illegible] اختلاج في الصدر من غير [illegible]
[illegible] ما ذهب اليه القاضي يعني ابا الطيب من انها صفات زائدة على
صفات الذات [illegible] وبحسب ما يختلج في النفس من [illegible]
[illegible] منزه عن جميع ما وصفه به المجسمون المشبهون وسقط
[illegible] والسموات الخ وبه قال [illegible] بضم عين مهملة

[illegible]

[illegible] سعد [illegible] الشهرية [illegible]
[illegible] بن سعد قال [illegible] بن عبد الرحمن بن عوف [illegible] رضي الله عنه
[illegible] الزهري [illegible] وفي نسخة [illegible]
[illegible] ان الله يطوي الارض يوم القيامة ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض
[illegible] الزمر [illegible] وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه

[illegible] بن ميمون الهمداني الكوفي [illegible]
[illegible] شرحبيل شعبي
[illegible] عبد الله بن مرة [illegible] عليه السلام
[illegible] ابي انه لا يموت بين النفخة الاولى والثانية [illegible]
[illegible] الثانية قبل تعلق بعرش كما قرره الكرماني وقال
[illegible] وذي من فحاء السنافيس ثوت كما تكون وهم لا يموتون ويبعثون
بعد النفخة فكيف يكون ذلك قبلها انتهى واجيب بان في حديث ابي
هريرة السابق في الاستثناء فان الناس يصعقون يوم القيمة واصعق
معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري
اكان فيمن صعق فافاق قبلي وكان ممن استثنى الله ان لم يصعق
والمراد بالصعق غشي يلحق من سمع صوتا او رأى شيئا ففزع منه
وقد وقع التصريح في هذه الرواية بالافاقة بعد النفخة الثانية واما
ما وقع في حديث ابي سعيد فان الناس يصعقون فاكون اول من
يستفيق عند الامر فيمكن الجمع بان النفخة الاولى يصعقها الصعق
من جميع الخلق احيائهم واموالهم وهو الفزع كما وقع في التمل ففزع من
في السموات ومن في الارض ثم يعقب ذلك الفزع للموتى زيادة فيما
يعرفه ولاحيائهم موتا ثم ينفخ الثانية للبعث فيصعقون الصعق من
كان مقبورا استفيق عند الامر فخرج من قبره ومن ليس بمقبور ولا يحتاج
الى ذلك وقد ثبت ان موسى ممن قبر في الحياة الدنيا كما في مسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب
الاحمر وهو قائم يصلي في قبره وقد يستشكل كون جميع الخلق يصعقون
مع ان الموتى لا احساس لهم فقيل المراد ان الذين يصعقون هم الاحياء
واما الموتى فهم في الاستثناء في قوله الا من شاء الله الا من سبق له الموت
قبل ذلك فانه لا يصعق والى هذا جنح القرطبي ولا يعارضه ما ورد في
الحديث ان موسى ممن استثنى الله لان الانبياء احياء عند الله وان كانوا
في صورة الاموات بالنسبة الى اهل الدنيا وقال عياض يحتمل ان يكون
المراد صعقت فزع بعد البعث حين تنشق السماء والارض وتقوية
القرطبي بانه صلى الله عليه وسلم صرح بان حين يخرج من قبره يلقى موسى
وهو متعلق بالعرش وهذا انما هو عند نفخة البعث انتهى ويرد
قوله صريحا كما تقدم ان الناس يصعقون فاصعق معهم الى اخره
قاله في الفتح وبه قال ولابي ذر قال قال لي حفص بن غياث

حدثني بالافراد بضم العين قال ولابي ذر قال قال
حفص بن غياث بن طلق النخعي الكوفي قال سليمان بن
مهران [illegible] ذكوان السمان
رضي الله عنه [illegible] انه
ولابي ذر والكشميهني ما بين النفختين اي نفخة الاماتة ونفخة
البعث [illegible] اي اصحاب ابي هريرة ولم يعرف الحافظ
من هو اسم احد منهم [illegible] قال ابو هريرة
بمرة اي امتنعت عن تعيين ذلك قال اي السائل [illegible]
ابو هريرة [illegible] اي السائل [illegible] ابو هريرة
[illegible] اي امتنعت عن تعيين ذلك لاني لا ادري الاربعين الفاصلة بين
النفختين ايام ام سنون ام شهور وعند ابن مردويه من طريق ربيع بن
سليمان عن ابي هريرة قال بين النفختين اربعون قالوا اربعون ماء قال
ابيت اسمعت وعند ابن ابي الدنيا عن الحسن مرفوعا بين النفختين
اربعون سنة يميت الله تعالى بها كل حي والاخرى يحيي الله تعالى بها
كل ميت وقال الحليمي اتفقت الروايات ان ما بين النفختين اربعين
سنة وفي حاشية ابن وهب اربعين جمعة وسنده منقطع
بفتح اوله [illegible] بفتح العين
المهملة وسكون الجيم بعدها موحدة ويقال عجب بالهمز ايضا وهو عظم الظهر
في اصل الصلب وهو اول ما يبلى من الانسان وعند ابي داود الحاكم
وابن ابي الدنيا من حديث ابي سعيد الخدري موقوفا انه مثل حبة الخردل
ولمسلم من طريق ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة كل ابن ادم تاكله التراب
الا عجب الذنب [illegible] ولمسلم من طريق همام عن ابي هريرة
ان في الانسان عظما لا تاكله الارض ابدا فيه يركب يوم القيامة قال اي
عظم عجب الذنب ويرد على المهلب حيث قال ان الا [illegible] الذي
وعجب الذنب ايضا يبلى وقد يبلى كل شيء من الانسان عامة يختص منه
الانبياء لان الارض لا تاكل اجسادهم وقد حكوا ان عند القبر للشهداء
والقرطبي المودعين [illegible] المومن مكية وابيها خمس
وثمانون وثمانون [illegible] اي حم لابي ذر والاصيلي
سورة المومن ولغيرهما حم ولابي ذر بسم الله الرحمن الرحيم
قال البخاري حم [illegible] اي حكمها حكم الاحرف

[illegible] بن ميمون الهمداني الكوفي [illegible] صرابت
[illegible] شعبي
[illegible] عليه السلام
[illegible] بعد الهجرة
اي انه لا يموت عند النفخة الاولى [illegible] يصعقون
[illegible] اي الثانية قبل تعلق بعرش كما قرره الكرماني وقال
[illegible] وذي بين فكاه السفاقسي قوله كذلك وهم لان موسى مقبور ومبعوث
بعد النفخة فكيف يكون ذلك قبلها انتهى واجيب بان في حديث ابي
هريرة السابق في الاستثناء فان الناس يصعقون يوم القيمة واصعق
معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري
اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ان لم يصعق
والمراد بالصعق غشي يلحق من سمع صوتا او رائحة نتنا فيفزع منه
وقد وقع التصريح في هذه الرواية بالافاقة بعد النفخة الثانية واما
ما وقع في حديث ابي سعيد فان الناس يصعقون فاكون اول من
يستفيق عند الامر فيمكن الجمع بان النفخة الاولى يصعقها الصعق
من جميع الخلق احيائهم واموالهم وهو الفزع كما وقع في النمل ففزع من
في السموات ومن في الارض ثم يعقب ذلك الفزع للمريء زيادة قوة
يحصل فيه ولا يحيا موتا ثم ينفخ الثانية للبعث فيصعقون الصعق من
كان مقبورا استثنى عنه الامر فيخرج من قبره ومن ليس بمقبور ولا يحتاج
الى ذلك وقد ثبت ان موسى ممن قبر في الحياة الدنيا كما في مسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب
الاحمر وهو قائم يصلي في قبره وقد استشكل كون جميع الخلق يصعقون
مع ان الموتى لا احساس لهم فقيل المراد ان الذين يصعقون هم الاحياء
واما الموتى فهم في الاستثناء في قوله الا من شاء الله الا من سبق له الموت
قبل ذلك فانه لا يصعق وابى هذا جمع القرطبي ولا يعارضه ما ورد في
الحديث ان موسى ممن استثنى الله لان الانبياء احياء عند الله وان كانوا
في صورة الاموات بالنسبة الى اهل الدنيا وقال عياض يحتمل ان يكون
المراد صعقت فزع بعد البعث حيث تنشق السماء والارض وتقوم
القرطبي بانه صلى الله عليه وسلم صرح بانه حين يخرج من قبره يلقى موسى
وهو متعلق بالعرش وهذا انما هو عند نفخة البعث انتهى ويرد
قوله صريحا كما تقدم ان الناس يصعقون فاصعق معهم الى اخره
قاله في الفتح وبه قال ولابي ذر قال قال ابي حفص بن غياث

حدثني

حدثني بالافراد [illegible] بضم العين قال ولابي ذر قال قال
حفص بن غياث بن طلق النخعي الكوفي قال سليمان بن
مهران [illegible] ذكوان السمان
رضي الله عنه [illegible] انه
ولابي ذر والكشميهني ما بين النفختين اي نفخة الاماتة ونفخة
البعث [illegible] اي اصحاب ابي هريرة ولم يعرف الحافظ
بن حجر اسم احد منهم [illegible] قال ابو هريرة
بموحدة اي استفت عن تعيين ذلك قال اي السائل [illegible]
ابو هريرة [illegible] اي السائل [illegible] ابو هريرة
[illegible] اي استفت عن تعيين ذلك لابي الاربعين الفاصلة بين
النفختين ايام [illegible] سنون [illegible] وعند ابن مردويه من طريق زيد بن
اسلم عن ابي هريرة قال بين النفختين اربعون قالوا اربعون ماذا قال
هكذا سمعت وعند ابن ابي شيبة من وجه ضعيف عن ابن عباس قال بين
النفختين اربعون سنة وعند ابن ابي حاتم عن الحسن مرفوعا بين النفختين
اربعون سنة يميت الله تعالى بها كل حي والاخر يحيي الله تعالى بها
كل ميت وقال الحليمي اتفقت الروايات على ان ما بين النفختين اربعين
سنة وفي جامع ابن وهب اربعين جمعة وسنده منقطع
بفتح اوله [illegible] بفتح العين
المهملة وسكون الجيم بعدها موحدة ويقال عجم بالهمز ايضا وهو عظم لطيف
في اصل الصلب وهو اول ما يبلى من الانسان وعند ابي داود والحاكم
وابن ابي الدنيا من حديث ابي سعيد الخدري مرفوعا انه مثل حبة الخردل
ولمسلم من طريق ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة كل ابن ادم تاكله التراب
الا عجب الذنب [illegible] ولمسلم من طريق همام عن ابي هريرة
ان في الانسان عظما لا تاكله الارض ابدا فيه يركب يوم القيامة قال اي
عظم عجب الذنب وهو يرد على المزني حيث قال ان الا [illegible] معنى الدوام
وعجب الذنب ايضا يبلى وقوله يبلى كل شيء من الانسان عامه مخصوص منه
الانبياء لان الارض لا تاكل اجسادهم وقد حكوا ان عند القبر المشهد
والقرطبي الهودن المحدثين [illegible] كلية وايها جسر
ومات [illegible] ابي ذر والاسيلي
سورة المؤمن ولغير كريمة ولابي ذر بسم الله الرحمن الرحيم
قال البخاري رحمه الله تعالى [illegible] اي حكمها حكم الاحرف

المفصلة في وال السور عن الزمن لا يزيد ولا نقص في علم مستور وسر مجهول
استأثر الله بعلمه وقال الصديق لله في كل كتاب سر وسره في القرآن
وأول السور وعن علي لكل كتاب صفوة وصفوة هذا الكتاب
حروف التهجي وزاد آخرون أن المراد منها معلوم فقال عمار روي
عن ابن عباس في سر الالف منه إشارة إلى الأحدية واللام إلى لطفه والميم إلى ملكه
وقيل بعضهم يدل على أسماء الذات وبعضهم على أسماء الصفات وقال
في الهجاء الله أعلم وفي البعض أن الله أفضل وفي الصراط الدارمي
في صحيح أي من أسماء القرآن واسم للسورة كغيرها من نواح
وذكر كثيرها المحققين بإثبات أي
في الفرع كغيره وشبهها في الفتح لرواية القابسي وقال إن ذلك
خطأ والصواب إسقاطها فيصير شريح ابن أوفى
الدين بالهاء وسكون الموحدة بعدها مهملة وكان مع علي ابن أبي طالب
يحمل ودعا على محمد بن طلحة بن عبيد الله عما مسعود أقتل علي بأقتل
صاحب الراية السوداء فما أخرجه بيره لأبيه فلقيه شريح بن أوفى فأهوى له
بالرمح فقتله حمر فقتله فقال شريح
والجيم وجمله حالية والواو والرمح شيء مختلط حروف مختلفة قرأ
بن أبي الحرب وقال الكرماني وجه الاستدلال به
على أنه آخر به ولو لم يكن سابق دخل عليه الأعراب التهجي وبذلك قرأ
عيسى بن عمر وهي محتملة وجهين أنها منصوبة بفعل مقدر أي اقرأ
وسقط من السرق للهجاء والتأنيث والعلمية وشبه العجمة لأنه يكون لا أوزان
العربية وزن فاعيل خلاف الأعجمية نحو قابيل وهابيل أو تركيبا حقيقيا
نحو كيف وقيل فاعل من الحجة بن أبي طلحة بقول ذكر كحم قوله تعالى في حمعسق
مثل لا سيكم عليه هذا الأسودة في القرآن ذكره تقريبه ليكون ذكر دفع
من قتله في قوله تعالى شديد العقاب ذي الطول هو وقال
فيما ذكر الفهم وصله الفهام الذي تطول مدته على صاحبه في قوله تعالى
يدخلون جهنم وافترين قال أبو عبيدة أي وقال السدي صاغرين ذليلين
فيما وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح في قوله تعالى يا قوم
ما لي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار تدعونني
تزعمون أني تعالى ليست لي سبحانه دعوة ليست له عبادة في الدنيا ولا في الآخرة
في قوله في الذي سحر وتعالى قال مجاهد فيما وصله الفريابي وهو قوله

تعالى

وأولادها الناس مجرة ... ذلكم بأنهم عصوا وكانوا يعتدون
تسمى مرجوت أي ... وفي قوله تفرحون وتمرحون بغير الحق
بين اللفظين يجوز ... العدول في المصدر لتعلق الفعل ويجوز في
ما هذا ... بفتح الواو وتخفيف الكاف وبالياء ... وتشديد الكاف مصحفا
عليها في الفرع ولم يذكر قصة حمير هو فيما في القصص أعرض عنها الرواة
في كيف تدمر ... أي يعرف له والمعروفين ... لم يعرف لها نظير
تسمى مستقرها ... من رحمة الله ... وأبي ذر فقال
تعالى
في الضلالة والطغيان فالشر وسفك الدم
في ملأ يوم ... وللأصيلي فتلى ... بفتح الواو وحده
والجمع سبب للمفعول
بضم الميم وكسر المعجمة وللأصيلي وتبيد بلفظ المضارع
ولأبي ذر من مستملي ... وقال ... المروزي قال
الوشقي قال ... عبد الرحمن
بالمراد ... المشتمل ... وأبي ذر وأصيلي عن عيسى بن أبي شيبة
... ابن شيبة أبي شيبة المروزي ... بالفواد نصيا
من الشام
يوم يدرون ... وقت والأصيلي وابن عساكر ... مشروبة
معيشة ... غير الف
الأولى المفتوحة فرأيها ... عن يدرجوم
بضم الميم وتشديد الكاف
ولأبي ذر مختلفة به خبثا ... الصرف ... عنه
عقيمة
ولأصيلي ... قال أي
مستغربا استغرابا ... كم أهلكنا ... وأن يقول
جعل هالكة ... أبو بكر ... يوسف ... أبو بكر فقال
... وقال أبو بكر جاء القضاء ... يقول ... وقال يحيى ... أبا بكر فقال من يوسف
... فرعون ... قضى على لسان ... أبو بكر ... عنه ... الشيطان ... وتصر
بالقول ... وبعد ... من ... أصحاب ... يوسف ... صلى الله
عليه وسلم ... من ... في مكة ... مكة ... وأبي
حمنون وثنتان وثلاث أوابع وأبي ذر سورة حم سجدة بسم الله الرحمن الرحيم
... السماء ... الغير ... وما وصله ... وأبي ... تعالى

[illegible] في وإلى السوء من المؤمن لا يزيد ولا نقص في علم مستور وسر مجهول
استأثر الله بعلمه وقال لصديق الله في كل كتاب سر وسره في القرآن
[illegible] السور وعلى كل كتاب صفوة وصفوة هذا الكتاب
حروف التهجي وزعم آخرون أن المراد منها معلوم فقال عاروية
عن ابن عباس في هذا لا أستاذ إلى الأحدية والأمر إلى لطفه والميم إلى ملكه
ويقال بعضهن يدل على أسماء الله وبعضهن على أسماء الصفات ويقال
في الخبر إن الله علم وفي الخبر إن الله أفضل وفي الخبر إن الله أدرى
في خبر أي من أسماء القرآن واسم للسورة كغيرها من أنواع
[illegible] كثيرة لمختلفين بأشياء أي
في نوع كغيره وشبهها في النفع لرواية العايشي وقال إن ذلك
خطأ والصواب أنها طاها فيصير شرح ابن أوفى
الدين بهمزة وسكون المرحرة بعدها مهملة وكان مع علي ابن أبي طالب يوم
جمل وكان على محمد بن طلحة بن عبيد الله عما مسورا فقال علي لا تقتل
قاتل الهامة المسورة ما أخرجه بيده لأبيه فلقيه شريح بن أوفى فاهوى له
برمح فقتله حين قتله فقال شريح بالنفس لمعبود
وجيم وجملة حالية والنبي والرمح شكل مختلط حرف يختص قرا
بي أبي الحرب وقال الكرماني وجه الاستدلال به
هو أنه أخبره ولو لم يكن سابقا لما دخل عليه الأعراب انتهى وبذلك قرأ
عيسى بن عمر وفي محل وجهين أنها منصوبة بقول مورا أي أفراح
وسعد من السرور للمؤمنين والتأنيث والعلمية وشبه العجمة لأنه يسمى لا أوراق
العربية وزن فاعيل بخلاف الأعجمية نحو فابيل وإنها حركة بها خفيفا
فيه كيف وقيل كان مراد محمد بن أبي طلحة بقول ما ذكر لحم وقوله تعالى في حم سو
مل فاسلكم عليه هذا الأنموذج في القرآن فإنه ذكره تقريبا ليكون ذلك ردا
من قتله في قوله تعالى شديد العقاب ذي الطول هو وقال
فيما ذكر النبي وصله الفام الذي تطول مدته على صاحبه وفي قوله تعالى
يدخلون جهنم وافرين قال أبو عبيدة أي وقال السدي صاغرين ذليلين
فيما وصله الفريابي من عوف ابن أبي نجيح في قوله تعالى يا قوم
إن دعوكم إلى نجاة هي النار
مردودة بعد تعالى ليست له دعوة ليست له عبادة في الدنيا ولا في الآخرة
ولا في الربوبية ولا يدعوا إلى عبادته وهي الآخرة بينزلون عابديه
في قوله في الذي سحر وتاب فإنه عاهد في وصله غريب وهو قول

تعالى

وأولها الناس مجازه يوم ذلكم يوم عجيب لو [illegible] من بعد حيوتهم
تبعثون أي وفي قوله تفرحون ومرحون تختبرون تحزنون وهو من فرح الفرح
بين الفتحين بحرف العدوي البصري لتجي الأفعال ميزان في [illegible]
ما هذا بفتح أوله وتخفيف الكاف وبالياء [illegible] وتشديد [illegible] وصحيحا
عليها في الفرع ولم يذكر قصة تحريمه هنا وفي القصص أعرض أنها الرواية
في كيف تبين أي يعرف له لم يعرف [illegible]
سمي مستغفر أي يعرف له والعقوبين
ومن رحمة الله وإن رقعة
تعالى
في الضلالة والطغيان فالشرك وسفك الدم
يدلا يوجد ولا أصيلي وقلت بفتح الوحدة
والخمر سبب للعقوبة
بضم الميم وكسر المعجمة ولأصيلي وتيد ريلقط المضارع
ولأبي ذر من مستمليه وبه قال الدبري قال
الوشقي قال [illegible] وعبد الرحمن
ما أمراد المشتبه مع [illegible] ولأبي ذر وأصيلي عن عبيد بن أبي شيبة
[illegible] بشيبة أبي شيبة المروي ما أمراد أيضا
[illegible]
يوم يدرون الوقت والأصيلي وابن عساكر ما صنعه يشرون به
بعد سيم
الأمور المنثورة فرأيها عمر فقال بدر يوم
بفتح ميم وتشديد الكاف
ولأبي ذر مخففة به خفيفا الصرف من الله
عقيبه ولأصيلي وقال أب
مستغفرا استغفرا ما أعرف كراهيته وأن يقول
جعل [illegible] بن محمد [illegible] أبو بكر فيما أن يوم الفرقان لما التقى
بالمشركين وقال أبو بكر جهارا أفتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقال عثمان أما كم فقتل من يوم
الفرقان أن ذلك اقتصر على لسان وأما أبو بكر من الله عنه فاتبع اللسان بالنصر
بالقول وقتل [illegible] من أصحاب أبي بكر وفي [illegible] صلى الله
عليه وسلم [illegible] من المشركين بمكة
خمسة وثلاثين أو ثلاث أو أربع وأبي ذر سورة حم سجدة لسم الله الرحمن الرحيم
[illegible] السمك لغير أبي ذر [illegible] بسم الله

[illegible] في وال السوعي [illegible] لا يزيد ولا ينقص في علم مستور وسر مجهول
استأثر الله بعلمه وقال لصديق الله في كل كتاب سر وسره في القرآن
نزل السور وعلى كل كتاب صفوة وصفوة هذا الكتاب
حروف التهجي وزعم آخرون أن المراد منها معلوم فقال عمار وي
عن ابن عباس في سر الالف اشارة الى الاحدية واللام الى لطفه والميم الى ملكه
ويقال بعضها يدل على اسماء الذات وبعضها على اسماء الصفات وقالت
في القرآن الله اعلم وفي البعض ان الله افضل وفي القرآن الله اعلم
وقيل اي من اسماء القرآن واسم للسورة كغيرها من انواع
[illegible] كثيرة لمختلفين
في النوع كغيره وشبهها في النوع لرواية العايسي وقال ان ذلك
خطأ والصواب اسقاطها فيصير شريح ابن اوفى
[illegible] الدين المهملة وسكون الموحدة بعدها مهملة وكان مع علي ابن ابي طالب يوم
حمل وكان على محمد بن طلحة بن عبيد الله عامة سور اقال على لا تقتل
صاحب العامة السوداء فما اخرجه بيده لابيه فلقيه شريح بن اوفى فاهوى له
برمح فقتله حرفقتله قال شريح
والجيم وجملة حاليه والعين والراء شيء مختلط حروف مختلفة قرا
بي ابي الحرب وقال الكرماني وجه الاستدلال به
قوله اخرجه ولو لم يكن [illegible] دخل عليه الاعراب انتهى وبذلك قرا
عيسى بن عمر وفي محتمل وجهين انها منصوبة بقول مقدر اي اقرا حم
وسقوط السر والهمزة والتاء والعلمية وشبه العجمة انه يسمى لا [illegible]
[illegible] وزن فاعيل خلافا لاعجمية حوفا جبل [illegible] حكما حقيقا
[illegible] وقيل كان مراد محمد بن ابي صحة بقوله اذكر حم قوله تعالى في حمعسق
[illegible] الاسلكم عليه اجرا الا المودة في القربى [illegible] تكرره تقريره ليكون ذلك ادفع
[illegible] من قتله [illegible] قوله تعالى شديد العقاب ذي الطول
فيه [illegible] الانعام الذي تطول [illegible] على صاحبه [illegible] في قوله تعالى
يدخلون جهنم واقرين قال ابو عبيدة اي وقال السدي صاغرين ذليلين
فيه وصله الفريابي من صورة ابن ابي نجيح في قوله تعالى يا قوم
[illegible] دعوكم الى النجاة [illegible] من النار [illegible]
[illegible] تعالى ليست له دعوة ولست له دعاء [illegible] الوثن
لا يدعى ربوبية ولا يدعوا الى عبادته وهي الاخرة [illegible]
في قوله تعالى الذين سحروا [illegible] قال مجاهد في وصله [illegible] وهو قول

تعالى

[illegible] وقودها الناس [illegible] ذلكم بأنكم [illegible] من بعد حبورهم
[illegible] اي وفي قول تفرحون وتمرحون بغير حق وهو من الفرح
[illegible] الفرح [illegible] الفرح [illegible]
[illegible] بفتح [illegible] وتخفيف [illegible] وتشديد [illegible] وصححها
عليها في الفرع ولم يذكر قصة محمد بن هشام في القصص [illegible] الرواية
[illegible] اي [illegible] لم يعرف [illegible]
[illegible] من رحمة الله [illegible] وفي [illegible]
تعالى
في الضلالة والطغيان [illegible] وسعر الدين
[illegible] وللاصيلي [illegible] بفتح الموحدة
[illegible] للمفعول
بضم الميم وكسر المعجمة وللاصيلي [illegible] بلفظ المضارع
وفي [illegible] مستملي [illegible] المروزي قال
الوشقي قال [illegible] عبد الرحمن
[illegible] المشتمل [illegible] وفي رواية اصيلي عن عبد بن ابي شيبة
[illegible] ابي [illegible] المروزي
[illegible]
[illegible] وقت والاصيلي [illegible] مسلكه [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسود [illegible]
بفتح [illegible] الكاف
وفي [illegible] بفتح [illegible] الصرف [illegible]
[illegible] وللاصيلي [illegible]
[illegible] كراهيته [illegible]
[illegible] ابو بكر [illegible] يوم [illegible]
[illegible] ابو بكر [illegible] ابو بكر [illegible]
[illegible] الله [illegible] من [illegible]
[illegible] على [illegible] ابو بكر [illegible]
[illegible] الله [illegible] من [illegible]
[illegible] الله [illegible] من [illegible]
[illegible] مكة
[illegible] وثلاث او اربع وفي رواية حم سجدة [illegible]
[illegible] السمك [illegible]

[illegible]

استشكل هذا التفسير لان انبت وانبتنا بالقصر من الجمع فكيف
يفسر بمعنى ان يشبه به فوقوله انبت زيدا لا يمد همزة القطع وهمزة انبتنا همزة
وصل وجيب بان ابن عباس ومجاهد وابن جبير قرءوا انبتنا وانبت الوفيها
فيه وجهان [illegible] وفي [illegible] وفي [illegible] وفي [illegible]
وجهان [illegible] والزمخشري قرأ انبتنا افعلنا كرمنا ووزن انبت فعلنا كرمنا
فعلى اول يكون قد حذف مفعولا وعلى الثاني مفعولين اذ التقدير عطف الطعنة من
نفسك من امرك فانبتنا [illegible] وبين يحيى ما يعين يحيى جمع مذكر من العقلاء
ومعناه [illegible] المراد بالنبات من فيهما من العقلاء وغيرهم فاذا غلب العقلاء على
غيرهم [illegible] معاملة العقلاء في الضمائر عنهما والاخبار بما خصهما جمع
تغليبا [illegible] وهذه المجاورة حقيقة او مجازا وكانت مجازا فهل
هو تمثيل او تخييل خلاف
[illegible] والاصيلي عن مشيخته عن ابن جبير قال
[illegible] الزرقة من الموج
[illegible] مكة وبيانه وتعاونه
[illegible] عبد الرزاق فقال ابن عباس هو شكر [illegible] قال ليس بشك ولكنه
اختلاف فقال اهان ما اختلف عليكم من ذلك
وقال
[illegible] فان بين قوله وانبتنا وقال تعالى
[illegible]
[illegible]
[illegible] في سورة حم السجدة
[illegible]
[illegible] والاصيلي وابن عساكر [illegible] تابعين
[illegible] قبل خلق سماء [illegible]
وقال [illegible] وكان الله
موصوف بهمزة الوصل [illegible] في تفسير [illegible] ابن عباس
[illegible] ومنه
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقد [illegible]
[illegible] وعند [illegible]
[illegible] وقال ابن عباس هل في [illegible] ليس من القرآن شيء [illegible]
[illegible] وجهه هذا التعليق وصله المؤلف حيث قال [illegible]
[illegible] قال ابو عبد الله البخاري حدثنا [illegible] الحديث السابق
[illegible] وسكون المهملة وتشديد التحتية [illegible] ابن المسيب [illegible]
[illegible] هذا الجامع [illegible] قال [illegible]
[illegible] وفتحها [illegible] الزهري [illegible] والنفاق
[illegible] عمرو الاسدي [illegible] حديث [illegible]
[illegible] السند [illegible] مشارك في [illegible] على شرطه [illegible]
[illegible] وابن [illegible] ابن عمر [illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible] وقيل [illegible] عليهم في قوله تعالى [illegible]
[illegible] من [illegible] الارض [illegible]

من الطعام وابن هذا فالاقوات للارض لا للسماء وقيل اقوات تنشأ منها بان يقدر حدوث
كل قوت بقدر من قطارها وقيل رزق اهلها وقال محمد بن كعب قدر اقوات الابدان قبل ان
تخلق ابدان ... بفتح الهمزة والميم ولابي ذر امر بضم
الهمزة وكسر الميم وعن ابن عباس ... منه من خلق في كل سماء خلقها من الملائكة
وما فيها من جبال وبحار ... الله قال السدي فيما حكاه عنه في الباب ومنه
بيوت كما بيت تحج اليه ملائكة ... وقرن به كل واحد منها مقابل الكعبة بحيث لو وقفت
منه حصاة لوقعت على الكعبة ... بكسر الهاء في قراءة ابن عامر والكوفيين في موضع
نعت لريحا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات قال مجاهد ... بفتح الميم والشين
المعجمة وبعد الالف تحتية ساكنة ثم واو ... جمع منسوبة اي من الشؤم
ونحسات نعت للايام والجمع بالالف والتاء ... في صفة ما لا يعقل كايام معدودات وقيل
كن الايام النحسات اخر شوال من الاربعاء الى الاربعاء ... تدوم الى يوم الاربعاء
اي ... بفتح الفاء والواو والنون المشددة ... الفقر لغير
الاصيلي والصواب انه اذ ليس لتالي له تعلق وقال الزجاج سببا لهم وقيل قدرنا
للكفرة قرناء اي تقيضنا من الشياطين يستولون عليهم استيلاء القيض على البيض وهو
القشر فهي واصلوهم وفيه دليل على ان الله تعالى يريد الكفر من الكافر
اي ... وقال قتادة اذا اقاموا من قبورهم وقال الكرماني يصيبهم الجراح الشوى
تلوث في ... مواطن عند الموت وفي القبر وعند البعث ... في قوله فاذا انزلنا
عليها الماء اهتزت اي ... لان النبت اذا قرب ان يظهر
حركت الارض واستخفت ثم بصدعت عن النبات ... اي يتزايد ... مضى
وربت اي ارتفعت ... بفتح الهاء جمع كمد بالكسر ... بسكون الطاء وضم اللام
له ... بتقديم اللام على الهاء ... اي مستحق
بعلمي ... وما علم الابله ان هو الا يستحق علم الله لشيا لانه كان عاريا من الفضائل لا تكلمه
ثم امر القضاء وانكان موصوفا بشيء من الفضائل فهي انما حصلت له بفضل الله واحسانه
واللام في لتبلون جواب القسم لسبقه الشرط وجواب الشرط محذوف وقال ابو البقاء يكون
جوابا للشرط والقسم محذوف قال في الدر وهذا الجواز الا في انشعر من يفعل الحسنات الله
يشكرها حتى ان المبرد منعه في الشعر ويروى البيت من يفعل الخير فالرحمن يشكره
ولابي ذر والاصيلي قال عن ابي عبد الله هدى للسائلين اي
وسواء نصب على الحال اي استوت استووا وقال السدي وقتادة العمى سوا لهم سائل
عن الامر واستفهم عن حقيقته وقوعه وارادة الوقوع فيه فانه عمدة ... في قوله
وانا عرفناهم ثمود اي ... دلالة على طريقها ... على طريقها
في سورة البلد ... اي طريق الخير والشر ... تعالى في سورة الانسان

هدى

اما ... اي بفتح ... اي بفتح ... بالضاد
في الفرع كغيره ولابي ذر والوقت اسعدناه بالسين بدل الصاد قال السهيلي ... ترشي
وغيرهما بالصاد عند الشافعية وايشدت لرجل الى الطريق وهو ... السبيل يقيد من
هذا التفسير فاذا قلت اصعدناه بالصاد وخرج اللفظ اي بمعنى الصعدات في قوله
اياكم والقعود على الصعدات وفي الطرق كذلك اصعد في الارض اذا سار فيها على قصد
ما ذكر البخاري فقد هدا وكتبتها بالصاد التفاتا الى حديث الصعدات فليس
بمنكر انتهى قال الشيخ بدر الدين الدماميني لا ادري ما الذي ابعد هذا التفسير مع قرب
طهوره فان الهداية الى السبيل والارشاد الى الطريق اسعاد لذلك لتخصص المهدي
ان يسلكه في الطريق مفضيا الى السعادة وتجانسه لها مما يوجبها ... وهلاكه
واما قوله فاذا قلت اصعدناه بالصاد فالتفات فقيه تكلفا اما قوله وما في الشيخ ... بدونه
انتهى ... ودروس ذلك ايمن هدايته اي بمعنى الدلالة الموصلة الى البغية
عنها بالارشاد والاسعاد ... تعالى بالانعام
وغيره عما هو كثير من القرآن ... في قوله تعالى ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم
يوزعون اي ... بفتح الكاف وبعد الضاد اي توقف سوابقهم حتى يصل اليهم تواليهم
وهو معنى قول السدي يحبس اولهم على اخرهم لئلا يفوتوا ... في قوله تعالى يرد اليه
علم الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها ... بفتح الكاف وضم الفاء وتخفيف
وتشديد الراء وعاء الطلع قال ابن عباس قبل ان ينشق ... بضم الكاف وقال الزمخشري
اكمامه ما يغطي الليف من الخيوط وما يغطي الثمرة وجمعها اكمام وهذا يدل على انه بضم الكاف
اذا جعله مشتركا بين كم الانسان وبين كم الثمرة بكسر الكاف فيجوز ان يكون فيه لغتان
وذكر الصحيح جمعا بين اللغتين ...
قال الاصمعي وهذا اسقاط لغير المستملي وعلامة شيء كافوره ... اي الصديق
للاصيلي قريب ... في قوله تعالى وظنوا انهم قد كذبوا قال
وللاصيلي اي حادوا وزاد ابو ذر عنه والمعنى انهم ايقنوا ان لا مهرب لهم من الله
عليه بيم في قوله تعالى انا انهم في مرية من لقاء ربهم ... بضم الميم في قراءة حمزة والكسائي
بخفة وخفية ومعناهما ... اي في شك من البعث ولغيره
بما وصله عبد بن حميد ... فضاد ... وللاصيلي هي وحده
فيما وصله الطبري ... ولابي ذر ادفع بالتي هي احسن
... اي الصبر والعفو ... وصار الذي بينك
وبينه عداوة ... الصديق القريب سقط لابي ذر ... ولغيره ادفع
من قوله ادفع بالتي ... ولابي ذر بالتنوين اي في قوله وما تكتم ... تخفون
عبد ارتكاب القبائح خيفة ... لانكم تكذبون الحق

وقيامة ذلك الاستثناء الاجل من الاعمال التي تخفونها
تعلمه عبرات على ما فعلتم وفيه تنبيه على ان المؤمن ينبغي ان يتحقق انه لا يمر عليه
حال الا وعليه رقيب وسقط قوله ولا انصاركم الخ للاصيلي ولابي ذر ولا اعلموكم الى اخره وقال لا
آية ويقال بفتح العين المهملة وبعد اللام الساكنة مثناة
فوقية الفارسي بالحاء المهملة والزاي المفتوحتين والكاف قال بضم
الزاي مصغرا ابي الحارث البصري بفتح الواو بعد الواو الساكنة ثاء مهملة
الغنوي بالنون والموحدة هو ابن المعتمر هو ابن جبر
مهملة مفتوحة بينهما ثاء مهملة ساكنة عبد الله بن عمرو الكوفي
رضي الله عنه انه قال في تفسير قوله تعالى
وزادوه رهقا بعد قوله فسيعلم ولا انصاركم وسقط للاصيلي ان يشهد الى اخره
ولابي ذر والوقت خالد وفي نسخة قال كان صفوان هو ابن سعيد الايادي
ابن خلف ذكره الثقلي وتبعه البغوي بفتح الخاء المعجمة والفوقية بعدها
نون كابن كان من قبل الحواة والاب والاخ وهم الاختان بالخفض منونا
وهو عمرو بن ليل بن عمرو بن عمير رواه البغوي في تفسيره وقيل حبيب بن عمرو حكاه
ابن الجوزي وقيل الاخنس بن شريق حكاه ابن بشكوال
نسخة من تفريق بالجر والتنوين الشك من ابي سعيد
الراوي عن ابن مسعود اخرجه عبد الرزاق من طريق وهب بن ربيعة عن ابن مسعود
بلفظ تفرق وحكاه عن شيبان فلا يشكل واخرجه مسلم من طريق عبد الرحمن بن يزيد
عن ابن مسعود فقال ثلاثة نفر ولم يسمهم وعند ابن بشكوال الفوشي الاسود
ابن عبد يغوث الزهري والثقفيان الاخنس بن شريق والاقرع بن حابس
بضم المثناة الفوقية ولابي ذر
فقال ابن زيادة فا وللاصيلي وابن عساكر وقال بالواو بدل الفاء اذا جهرنا
اي جهرنا به وبيان الملازمة ما قاله
الدماميني ان نسبة جميع المسموعات اليه واحدة فان التخصيص تحكم
وهذا الحديث اخرجه ايضا في التوحيد
ومسلم في المزينة والترمذي في التفسير وكذا النسائي هذا
بالتنوين في قوله تعالى انه لا يعلم كثيرا مما تعملون اي
اهلكهم او لوحكم في النار سقط لغير الاصيلي قوله الذي ظننتم الى اخره
وقد قال عبد الله بن الزبير
ابن عيينة قال حدثنا هو ابن جبر عبد الله بن سخبرة هو ابن
مسعود انه اخرام

لشكر وتقدم قريبا اسمه وهم بالتنوين باضافة بطون شحم
باضافة قلوب لفقه والثاني كثير وقليلة قال القلوب اما ان تكون الشحم
مبتدا والنسب الثابت من المضاف اليه وكثيرة خبره واما ان تكون التاء للمبالغة
كراوية علامة وفيه اشارة الى ان الفطنة قد يكون مع البحثة
بضم التاء
قال في الفتح فيه اشعار بان همة
الثالث افضل صحابة واحلق به ان يكون الاقتصر بن شريق لانه اسلم بعد ذلك
ولذا صفوان بن امية
ابي فروة قال الحميدي عبد الله بن الزبير
ابن عيينة الحديث بفتح الفوقية المعتمر
بفتح النون وكسر الجيم وبعد التحتية الساكنة مهملة عبد الله بضم الكاف
صفوان ابن قيس ابو صفوان الاعرج مولى عبد الله بن الزبير
وللاصيلي عمرة واحدة تؤد تعالى
اي سكن لهم ايمان اسكنوا عن الاستفاهة
لفرج ينتظرونه لم يحوا ذلك تكون النار فقاما لهم وسقطت الاية كلها لابي ذر
قال
بفتح الفين وسكون الميم ابن عمر الصيرفي الصيرفي قال
بالافراد
هو ابن سعيد القطان قال هو ابن جبر عبد الله بن سخبرة
هو ابن مسعود اي بنحو هذا الحديث السابق ولابي ذر والاصيلي بغيره باسقاط حرف
الجر
ثلاثة وحمسون اية بضم اوله وفتح
ثالثه ولابي ذر لبسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري بذكر باسقاط العاطف
ما وصله ابن ابي حاتم والطبري من قوله ويجعل من يشاء عقيما اي ولابي ذر
الاثلاث قال ابن عباس فيما رواه ابن ابي حاتم هو
ما وصله الفريابي من قوله تعالى اي خلقكم في الرحم
وقال القتبي اي في الروح وخطا من قال في الرحم لانها مونثة اي
ولابي ذر لا حجة بيننا وبينكم لا خصومة بيننا وبينكم في الباب وهذه الاية نسخها
القتال وقال ابن الانباري لا حجة بيننا وبينكم لا محاجة بمعنى لا خصومة اذ الحق قد ظهر
ولم يبق للمحاجة مجال والاخلاف بيننا وبينكم لا قتال ولبس في الاية ما يدل على مشاركة
الكفار رأسا حتى تكون منسوخة بآية القتال ولابي ذر عن طرف خفي
بالمعجمة ما ينظر المصور الى السيف فان قلت انه تعالى قال في صفة الكفار انهم يحشرون
عميا وقال هنا ينظرون من طرف خفي اجيب بانه لعلهم يكونون في الابتداء كذلك

[illegible] بالامواج لسكون [illegible] ونوا [illegible] منه لا [illegible] قبل
[illegible] بما سبق في قوله تعالى امر [illegible] شركا [illegible]
[illegible] الدين اي وهذا قال ابي عبيدة تعالى

اي تودوا قرابتي منكم او تودوا اهل قرابتي وقيل الاستثناء منقطع اذ ليست
المودة من جنس الاجر والمعنى لا اسألكم المودة وهي القربى حال منها اي الا المودة ثابتة
في ذوي القربى متمكنة في اهلها او في حق القرابة ومراعاتها قال في الانوار فان قلت
لا نزاع انه لا يجوز طلب الاجر على تبليغ الوحي اجيب بانه من باب قوله
واعيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب
يعني انا لا اطلب هذا وهذا في الحقيقة ليس اجرا لان حصول المودة بين المودود والمودود
امر واجب فاذا كان كذلك فهو اجر الا ان حصول المودة حق الشرف الحق اولى فقوله الا المودة
في القربى يفيد ان المودة في القربى ليست اجرا فرجع الحاصل الى انه لا اجر البتة وقال
عبدي البصري ابو بكر بن ابي [illegible] الهذلي
البصري المعروف بقيدر قال [illegible]
[illegible] المهنة الهلالي الكوفي انه هو ابن كيسان اليماني
وتعالى

فحمل الاية على الخاصين
بان يوادوا اقارب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عام جميع المكلفين
لسعيد بفتح العين وكسر الجيم وسكون الدال اي اسرعت في نفسها
فحمل الاية على ان تودوا النبي صلى الله عليه
وسلم من اجل القرابة التي بينه وبينكم فهو خاص بقريش ويؤيده ان السورة مكية واما
حديث ابن عباس رضي الله عنهما عند ابن ابي حاتم قال لما نزلت هذه الاية قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين امرنا الله بمودتهم قال
علي وفاطمة وولدهما عليهم السلام فقال ابن كثير اسناده ضعيف فيه متهم ونقل لا يعرف
الا من شيخ شيعي محترق وهو حسين الاشقر ولا يقبل خبره في هذا المحل والاية مكية
ولم يكن اذ ذاك لفاطمة اولاد بالكلية فانها لم تتزوج بعلي الا بعد بدر في السنة
الثانية من الهجرة وتفسير الاية بما فسر به حبر الامة وترجمان القرآن ابن عمه
اخي واولى بالتكلم الوصاة باهل البيت واحترامهم واكرامهم اذهم من الذرية
الطاهرة التي هي اشرف بيت وجد على وجه الارض مجدا وحسبا ونسبا ولا سيما
اذا كانوا متمسكين بالسنة الصحيحة جرى عليها سلفهم كالعباس وبنيه وعلي والابيه

وذريته رضي الله عنهم اجمعين ونفعنا بمحبتهم
مكية الا قوله وسل من ارسلنا وانها تسع وثمانون ولابي ذر سورة حم بلا حروف ولابن
عساكر بسم الله الرحمن الرحيم وسقطت لغيرها في قوله
انا رحيونا [illegible] كذا فسره ابو عبيدة وعنه عبد بن حميد عن مجاهد عن علي
[illegible] عن ابن عباس عن الطبري عن علي بن [illegible]
وهذا يقتضي اقتصاره على المعطوف عليه مجملا كثيرة قال الزركشي
ينبغي حمله على انه اراد تفسير المعنى ويكون التفسير ويعلمه قبله وهذا يرد ما حكاه
السفاقسي من انكار بعضهم لهذا وقال لا يصح ذلك ان لو كانت التلاوة وبيانها انتهى
وقيل عطف على مقول يعلمون المحذوف اي يعلمون ذلك ويكتبون قبله او انه مصدر
اي قال قبلة او ما فعل اي الله يعلم قبل رسوله صلى الله عليه وسلم شيئا كيا الى يوم
وقرأ عاصم وحمزة بخفض اللام والسوء وصلتها بيا عطفا على الساعة اي عنده علم
قبله والغول والقال والقيل بمعنى واحد وجاءت المصادر على هذه الاوزان
وفيما وصله ابن ابي حاتم والطبري من طريق علي بن ابي طلحة عنه في قوله
اي بلفظ الماضي وللاصيلي ان يجعل بصيغة المضارع
بالياء التحتية ولابي ذر وابن عساكر ان يجعل
ولابي ذر عن الحموي بيوت الكفار بفتح السين وسكون القاف على ارادة الجنس
وهي قراءة ابي عمرو وابن كثير ولابي ذر سقفا بضمها على الجمع وهي قراءة الباقين
جمع سرير [illegible] جمع سرير [illegible] قوله من فضة يشمل
والسرر قال الحسن فيما رواه الطبري من طريق عوف قال كفار لا يميلون الى الدنيا فاوتيت
الدنيا باكثر اهلها وما فعل فكيف لو فعلوا وقال في الانوار اي لولا ان يرغبوا في الكفر
اذا رأوا الكفار في سعة ونعمة بسببهم الدنيا فيجمعون عليه لجعلنا [illegible] في قوله
تعالى سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين اي [illegible] من اقرن الشيء اذا اطاقه
ومعنى الاية ليس عندنا من القوة والطاقة ان نقرن هذه الدابة والفلك بل ضبطها
سبحان من سخر لنا [illegible] بقدرته وحكمته اي [illegible] قال ابن عباس وصله
ابن ابي حاتم وقيل اغضبونا بالافراط في العناد والعصيان وهذا من المتشابهات
فيؤول بارادة العقاب بضم الشين قال ابن عباس فيما وصله ابن ابي حاتم يعلمون منه
اي لكن قال ابو عبيدة من قرأ بضم الشين فمعناه انه تظلم عينه ومن فتحها فمعناه تعمى
عينه وقال في الانوار ومن يعش من ذكر الرحمن ينعامى ويعرض عنه يغرط استقلال
بالمحسوسات والهماك في الشهوات وقرئ يعشو بالفتح اي يعمى يقال عشي اذا كان
في بصره اقذاء وعشي اذا تعشى بلا اقذاء لمعنى وعرج الله ودخول ابن السين في الاثبات
في الاية نكتتان احداهما ان النكرة في سياق الشرط تعم وفيها اضطراب الاصوليين

والمراد من حيث [illegible] وبعضهم حملا على العموم البدلي لا الاستغراقي فان مواد عموم
الشمول فالآية محتملة لوجهين لان ذكر الشيطان ولم يرد الا الكل لان كل انسان له شيطان
[illegible] عن ذكر الله والثاني انه اعاد الضمير مجموعا في قوله وانهم ليصدونهم عن
السبيل ولو عموم الشمول لجاز عود الضمير على واحد تفقد العلامة اليد والدماميني
وقال في كل من الوجهين الذين ابدا نظرا الاول فلا نسلم انكار ان شيطانا بل المقصود
انه قيض لكل فرد من الفاشين عن ذكر الله شيطانا واحدا لا كل شيطان وذلك واضح واما
الثاني فعود ضمير الجماعة على شيء ليس بينه وبين العموم الشمولي تلازم بوجه وعود
الضمير في الآية بصيغة ضمير الجماعة انما كان باعتبار تعدد الشيطان المعنوية مما تقدم
اذ معناه على ما قررنا ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطان فبهذا الاعتبار جاء الضمير
جمعا وعود على الجماعة مما وصله الفريابي عن قوله

وقال الكلبي نقيض له سوء الا انا مرسلكم

ولا ننجيكم اي قال مجاهد فيما وصله الفريابي ايضا

ولا الاصيلي وما كنا له مقرنين وهو تفسير

بالمراد في قوله اي اللاتي يمشان في الزينة اي النساء

بذكر ولا نوصونه لا نعينكم

وقال قتادة تعبد الملائكة والمعنى ان لم يجعل

نعبد شيئا على عبادتنا اياهم لرضاهم عنا بعبادتها ولا الاصيلي

يقول الله ولابي ذر وابن عساكر لقول الله عز وجل اي

يقول الاوثان من قال من يقول ونفي عنهم علم ما تضمنه المشركون من عبادتهم

وقيل الضمير للكفار اي ليس لهم علم بما ذكروه من قولهم ان الله يرضى عنا بعبادتنا

وسقط لابي الاصيلي انهم فيكون منهم ابدا من يوجد الله ويدعوا الى

توحيده اي قال مجاهد ايضا في قوله فجعلناهم سلفا

ومثلا للآخرين

لهم بكسر الصاد اي وقرأ نافع وابن عامر والكسائي

بضم الصاد فقيل لغتان بمعنى واحد وهو التخويف والغضب وقيل الضم من الصدود وهو

الاعراض في قوله تعالى اذا قومك منه يصدون اي يعرضون وقيل يكون

اي قال مجاهد ايضا ولابي ذر والاصيلي وقال

مجاهد ابن عباس مجاهد اي مثل

منكم ملائكة يخلفون في الارض وقيل في الاصل وقع موقع الصفة وهو يرى

ولو قيل ولا ولد واهل مجاهد يقولون

تابوي

تابوي وهي بريئة ومن تبرا يعني ابن مسعود وصله الفضل

ابن شاذان في كتاب القراءة عنه في قوله وليبيوتهم ابوابا وسررا عليها

يتكئون وزخرفا هو قال قتادة وفي قراءة عبد الله بن مسعود ويبيتون بدل يتكئون

من ذهب في قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي

قال قتادة فيما اخرجه عبد الرزاق وزاد في آخره يكون ابن آدم ومن قوله

منكم بمعنى بدلا اي جعلنا بدلكم او بمعنى بدلكم اي لولدناكم رجالا ملائكة في الارض

يخلفونكم كما تخلفكم اولادكم ولا ولدناكم عيسى من انثى دون ذكر ولابي ذر وباب

بالتنوين في قوله تعالى وناداوا

يا مالك بحذف الهمزة الوصلية او اربعين او مائة مقيمون في العذاب لا خلاص

لهم منه لموت ولا يقضى عليهم وسقط قوله قال انكم بالنون لغير ابي ذر وابن عساكر وقال الآية

وفي قال يكسر الميم الانماطي اسلمي مولاهم البصري قال

الهمداني الكوفي ثم المكي الاعمش هو ابن دينار

هو ابن ابي رباح بعلي بن امية التيمي حليف قريش واسم

امه سنية بضم المهملة وسكون النون وفتح التحتية ان

وقوي يا مال بكسر اللام حلم النوم

وفيه اشعار بانهم لضعفهم لا يستطيعون تادية اللفظ بالتمام قد قلت كيف قال

ونادوا يا مالك بعد صفتهم بالابلاس واجيب بانها ازمنة متطاولة واحقاب متمادية

فتختلف بهم الاحوال فيسكتون اوقاتا لغلبة الياس عليهم ويستغيثون اوقاتا لشدة

ما بهم وهذا الحديث ذكره في باب صفة النار من بدء الخلق في قوله تعالى

من قوله تعالى فجعلناهم سلفا ومثلا اي والفظة الموعظة

اي عبرة قتادة من قوله تعالى وما كنا له مقرنين لسابق ذكره اي

مطيقين قال ابو عبيدة هو

وقيل لا عدو اي لها ولا اطيقه معا قال الحيرة البقي لتمكن الشارب من ان

يشاء فان العروة تمنع من ذلك فيما رواه عبد الرزاق

ام الكتاب وام الشيء اصله والمراد اللوح المحفوظ لانه ام الكتب السماوية وسقط قوله وقال

قتادة الى آخره لغير ابي ذر في قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين

تفسير قريبا عن مجاهد بقول المؤمنين وفسره هنا بقوله يريد ان ان

في قوله ان كان نافية لا شرطية ثم اخبر بقوله فانا اول العابدين اي الموحدين

من اهل مكة ان لا ولد له وتكون الفاء سببية ويمكن ان تكون نافية قال لانه

برهان انكار انما نفيت عن الله الولد فيما مضى دون ما هو آت وهذا محال ورد عليه

بان الكلام تدل على الدوام كقوله تعالى وكان الله غفورا رحيما وعن ابن عباس فيما رواه

الطهر فقال يقول لو بلغ لدخل ولد وقيل ان ان تشترى عليها واختلف في تاويله فقيل
ان صح ذلك فانما اراد من يعبده لكنه لم يصح البتة بالدليل القاطع وذلك انه علق
العبادة بكينونة الولد وهي محال من نفسها فكان المعلق بها محالا مثلها وهو مردود
اثبات البنوة والعبادة وفي معنى نفيهما على ابلغ الوجوه واتم الاكذا قرره في الكشاف
اي المستكفين وهذا تفسير قوله اول العابدين لان اشتق من عبد
بكسر الموحدة اذا انف واستنكف انفة
اي عابد وعبد يقال رجل عابد
وعبد بكسر الموحدة يخصه بالاول صاحب العرع وغيره وقال ابن عرفة يقال عبد بالكسر
اذا حرة يعبد بالفتح فهو عبد وقيل يقال عابد والقران لا يجي على القليل ولا الشاذ
مراده ان كثرة حمل فالمان العابدين يعني انه تفسير لا يصح وقال الامام فخر الدين وهذا
تعليق فاسد لان هذه الانفة ما حصلت سواء حصلوا ذلك الزعم والاعتقاد ولم يحصل
يعني ان مسعود
اي موضع قوله تعالى وقيله يا رب السابق
ذكره قريبا وفي قراءة شاذة مخالفة لخط المصحف
فما اعبد بي حقي اي حقيقته
بكسر الموحدة بفتحها كذا فيما وقفت عليه من
نسخ الكشاف فتبع ضبطوه هنا بفتح الباء في الماضي وضمها في المستقبل قال وانه
لم اراها اللغة عبد يعبد مجرد وعليه ما ذكره محمد بن عزيز السجستاني صاحب
غريب القران من معنى العابدين الجاحدين ومنه على هذا ان كان له ولد فانا اول
الجاحدين وهذا معروف من قول العرب ان كان هذا الامر فقط يعني ما كان وقال السيوطي
معناه لو كان للرحمن ولد فانا اول من عبده بذلك ولكن لا ولد وتثبت هنا قوله وقال
قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب السابق قريبا في رواية غير ابي ذر
بفتح الهمزة اي لان كنتم قال ابو
وهو في الحقيقة علة مقتضية لترك الاعراض وترانا فيه وحمزة والكسائي
بكسرها على انها شرطية واسرافهم كان مخففا وان انما دخل على غير المخفف او المخفف
المهمل الزمان وجاء في الكشاف بانه من الشرط الذي يصدر به المولى يعني ان
المخفف بنوته كقول الاخر ان كنت عملت ذلك عملا فوفي حقي وهو عالم بذلك
ولكنه خيل في كلامه اذ تقرر بطلان ايضا فعلى من له شك في استحقاقه
اذا خيل له وخيل المعنى على المجازاة والمعنى ان تضربوا عنكم الذكر صفحا من اجل
انكم مسرفون من الانذار حين كنتم قوما مسرفين في ابي
سقط شرك ابن
ابي ذر
قال قتادة فيما وصله ابن ابي حاتم وزاد ولكن الله عاد عليهم بعاقبته ورحمته فكرره
عليهم وعاد الله زاد عبد ابن ابي حاتم عشرين سنة او مائتي الله
او من القوم المسرفين

قتادة

قتادة فيما وصله عبد الرزاق في قوله وجعلوا له من عباده جزءا اي
بكسر الفين وسكون
الزاي مثلا فالمراد بالجزء اثبات الشركاء لله تعالى لانهم لما اثبتوا الشركاء وسموا ان كل
العبادة للبنت لله بل بعضها جزء له تعالى وبعضها جزء لغيره وقيل بعضها جعلوا انهم اتبعوا
لله ولدا لرجل جزء منه والاول اولى لانا اذا حملنا الاية على انكار الشريك بعده والاية
اللاحقة على انكار الولد كان ذلك جامعا للرد على جميع المبطلين
مكية الا قوله
انا انشأناهم الى اخر الاية وهي سبع او تسع وخمسون اية والى اخر سورة هم الوحدان
بسم الله الرحمن الرحيم سقطت البسملة لغير ابي ذر
فيما وصله الفريابي
في قوله تعالى واتركوا البحر رهوا اي طريقا
زاد الفريابي كهيئته يوم ضربه
زاد ابو ذر ونقل رهوا ساكنا يقال جاء الخيل رهوا اي ساكنة قال النابغة
الخيل تسري رهوا في عنانها كانها تطير بجنوح من الشربوب في البرد وعن ابي عبيدة
رهوا منفتحا على ما تركته روي انه لما انفلق البحر لموسى وطلع منه خاف ان يدركه فرعون
فضربه ليعود كما كان فقيل له اتركه
والى ذرية على العالمين
اي خترنا موسى بني اسرائيل على العالمين زمانهم
في قوله خذوه فاغلوه
وفقأ عينيه
والى ذرية عين الكمثرى
والعين جمع عينا القطعة العين من الشيء لا سقفها وليس المراد عقد التزويج
في قوله وان عدتم عدنا وقولكم ان توجعوه المراد الرجم هنا
وقال ابو عباس من عدتم
لقتل وهو الشتم وتقولون هو ساحر وقال قتادة بمعاودة
فيما رواه ابن ابي حاتم
في قوله لدان شجرة الزقوم طعام الاثيم قال هو
اي الدودة او عكر
الزيت وما اذيب من الذهب والفضة او من كل المنطبعات كعدية
اي نحاس عفاس
في قوله تعالى هو خير ام قوم تبع
وقيل
لان اهل الدنيا كانوا يتبعونه في موتهم منع في جاهلية نوع الطبقة في الاسلام
قال ابو عبيدة وقالت عائشة فيما رواه عبد الرزاق كان تبع رجلا صالحا
التوفيق في قوله
وسقط لغير
ابي ذر والاصيلي انتظر باسقاط الفاء وقال
عبد الله بن محمد
المروزي
تعالى المهلب والراي محمد بن ميمون البكري
سليمان
هو ابو سبيع
هو ابن الاجدع
هو ابن مسعود رضي الله عنه
من علامات الساعة
بتخفيف الخاء المذكور في قوله تعالى هنا يوم تاتي السماء بدخان مبين
في قوله الم تعلمي الروم
في قوله اقتربت الساعة وانشق القمر
في قوله يوم نبطش البطشة الكبرى
في قوله فسوف يكون لزاما وهو الهلاك
او الاسر وقيل في ذلك يوم بدر كما قاله ابن مسعود وغيره فيكون ارتقا او اللزام يكون في
القيامة والتحقيق انه هو هو فيما يبدو وهذا الحديث سبق في الفرقان

الظهر وقال يقول لو لم يكن لله ولد وقيل ان ان شرطية عليها واختلف في تاويله فقيل
ان صح ذلك فانا اول من يعبده لكنه لم يصح البتة بالدليل القاطع وذكر انه علق
العبادة بكينونة الولد وهو محال في نفسها فكان المعلق بها محالا مثلها وهو صورة
اثبات البنوة والعبادة وفي معنى نفيهما لعلمه بانتفاء الوجود وانواهذا كذا قرره في الكشاف
اي المستنكفين وهذا تفسير قوله اول العابدين وان شئت من عبد
بكسر الموحدة اذا انف واستنكف انفة اي عابد وعبد يقال رجل عابد
وعبد بكسر الموحدة بضبطه الوسيطي والفرع وغيرهما وقال ابن عرفة يقال عبد بالكسر
اذا حرك يعبد بالفتح فهو عبد وقيل عابد والقران لا يجيء على القليل ولا الشاذ
مراده ان خرجه على قلة ان العابدين يعني انفين لا يصح وقال الامام فخر الدين وهذا
تعليق فاسد لان هذه الانفة ما صلة سواء حصلوا ذلك الزعم والاعتقاد او لم يحصل
يعني ان مسعود اي موضع قوله تعالى وقيله يا رب السابق
ذكره قريبا وفي قراءة شاذة مخالفة لخط المصحف
يا ابي جعفر اي جحر بيه بكسر الموحدة بفتحها كذا فيما وقفت عليه من
نسخ الكشاف فيه ضبطوه هنا بفتح الباء في الماضي وضمها في المستقبل قال اولا
بد لراويها اللغة عبد يعني مجرور وعليه بما ذكره محمد بن عزيز السجستاني صاحب
غريب القران من ان معنى العابدين الجاحدين وقيل على هذا ان كان لولد فانا اول
الجاحدين وهذا معروف من قول العرب اذا كان هذا الامر فقط يعني ما كان وقال السيدي
معناه لو كان للرحمن ولد فانا اول من يعبده بذلك ولكن لا ولد وثبت هنا قوله وقال
قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب السابق قريبا في رواية غير ابي ذر
بفتح الهمزة اي لان كنتم قال ابو
وهو في الحقيقة علة مقتضية لترك الاعراض وقرا نافع وحمزة والكسائي
بكسرها على انها شرطية واسرافهم كان محققا وان انما تدخل على غير المحقق او المحقق
المبهم الزمان واجاب في الكشاف بانه من الشرط الذي يصدر به المولى يفخم امر
المحقق ثبوته كقول الاجير ان كنت عملت ذلك عملا توفيت حقي وهو عالم بذلك
ولكنه خيل في كلامه ان تقريطك في ايصال حقي فعل من له شك في استحقاقه
فاد تجهيلا له وخيل المعنى على المجازاة والمعنى ان تضربوا عنكم الذكر صفحا انتم اسرفتم
وانكم مسؤلون من الانذار حين كنتم قوما مسرفين اي سفها مشركين
لا يذكر
قال قتادة فيما وصله ابن ابي حاتم وزاد ولكن الله عاد عليهم بعد بالنبوة ورحمته فكرره
عليهم وعاتبهم البه زاد غير ابن ابي حاتم عشرين سنة او ما شاء الله
او من القوم المسرفين اي من ذلك

قتادة

قتادة فيما وصله عبد الرزاق في قوله وجعلوا له من عباده جزءا اي بكسر الفين وسكون
الزاي مثلا فالمراد بالجزء هنا اثبات الشركاء لله تعالى لانهم لما اثبتوا الشركاء وسموا ان كل
العبادة للبنت لله بل بعضها جزء لله تعالى وبعضها جزء للغير وقيل بعضهم اجعل انهم اثبتوا
لله ولدا لرجل جزء منه والاول اولى لانا اذا حملنا الاية على انكار الشركاء لله والاية
اللاحقة على انكار الولد كان ذلك جامعا للرد على جميع المبطلين
تكملة لقوله
اثاما شعرا الصواب الاية وهو سبع او تسع وخمسون اية ولابي ذر سورة هود الى
بسم الله الرحمن الرحيم بسقط البسملة لغير ابي ذر
في قوله تعالى واترك البحر رهوا اي طريقا زاد الفريابي كهيئته يوم ضربه
وزاد ابو ذر وقيل رهوا ساكنا وقيل جافا خيل رهوا اي ساكنة قال النابغة
الجعدي تسري رهوا في اعنتها كالطير تعلو متن الشريوسيد بالبرد وعن ابي عبيدة
رهوا منفتحا على حاله تركته روى انه انفلق البحر لموسى وطلع منه جاف ان يدركه فرعون
وجنوده ليعبروه فقال الذين لا يعلمون فيقولون اتركه ثم جنده مغرقون والا ذرى ما يعلم العالمين
اي خترنا موسى بني اسرائيل على عالمي زمانهم في قوله خذوه فاغلوه
دفعا عنيف والا ذرى عين الكمثرى
والعين جمعيا القطعة العين من الذهب او سفتجها وليس مراد عقد التزويج
في قوله وان عدت نزوى ونوكا ان نوحمونه المراد بالرحم هنا وقال ابو عبيدة من قرب
النسل وهو الشيء يقولون هو ساعدوفا اذا ما ذهبت ما في زاده
في قوله ان شجرة الزقوم طعام الاثيم قال مهلهل هو اي لو وردته او عكد
القران وما اذيب من الذهب والفضة او من الخطيئات كحديد اي نيران عباس
في قوله تعالى هو حرام قوم تبع وقيل
لان اهل الرسيا كانوا يتبعونه في موتوه منع في جاهلية ثم في الخليفة في الاسلام
قال ابو عبيدة وقالت عائشة فيما رواه عبد الرزاق كان تبع رجلا صالحا
التوقار في قوله وسقط لغير
ابي ذر والقطب والاصيلي انتظر باسقاط الفاء وقال عبد الله بن محمد
المروزي مالك المهلب والراوي محمد بن يحيى البكري سليمان
هو ابن صبيح هو ابن الاجرع هو ابن مسعود رضي الله عنه
من علامات الساعة بتخفيف الفاء المذكور في قوله تعالى هنا يوم تاتي السماء بدخان مبين
في قوله الم غلبت الروم في قوله اقتربت الساعة وانشق القمر
في قوله يوم نبطش البطشة الكبرى في قوله فسوف يكون لزاما وهو الهلاك
او الاسر وتدخل في ذلك يوم بدر كما فسره ابن مسعود وغيره فيكون ارتقا او اللزام يكون في
يوم القيامة والتحقيق انه عم عموما غيا وهذا الحديث سبق في الفرقان

[illegible]

[illegible] بن موسى [illegible]

[illegible] سليمان بن مهران

[illegible] هو ابن مسعود

[illegible] من شدة جوع

[illegible]

[illegible]

زاد في الرواية الآتية ان شاء الله تعالى والمشية

ومن ضعف بصره

[illegible] الاي درمنو وحال

ابن مسعود

[illegible] والاي هو ابو

سفيان كما عند المولف لكن في المعرفة لابن منده في ترجمة كعب بن مرة قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم على منبره فاتيته فقلت يا رسول الله قد نصرك الله واعطاك

واستجاب لك وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم اي ان يقسر به القايل بقوله يا رسول

الله عجلا في ابي سفيان فانه وان كان جا ايضا مستشفعا لكنه لم يكن اسلم حينئذ والاي ذر

مصدق لرسول الله من القحط واجهد الجاهد المضر

اذ غالبهم كان بالقرب من مياه مجدورة كان الدعا بالقحط على قريش ولم يكن كذلك قرى

القحط الى من حولهم عليه السلام مجيبا لابي سفيان او لكعب بن مرة ثم امر فكان استجيب

يوما عليه من معصية الله والاشراك به اي زوجة حيث تشرك

[illegible] تطلب منه عليه السلام وزاد ابو ذر لهم بضم السين والقاف

اي الهم الله عفت الكفر كانوا قوم وعدوا الايمان ان كشف العذاب

بتخفيف الخيبة بعد الفا المكسورة اي التوسع والراحة

من الشرك

ظلون لمنتقمون

اي عذاب القحط والجهد او عذاب الارحام [illegible]

[illegible] عذاب النار [illegible] يرغبون اليهما في القيامة [illegible]

[illegible] الاول بان القحط لما اشتد على اهل مكة اتاه ابو سفيان

[illegible] الرحم ووعده ان كشف عنهم امنوا فلما كشف عادوا ولو رحمناه على الاقرب

[illegible] لا يصح ان يقال لهم حينئذ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون وسقط

[illegible] لفظ ابي ذر وقال

[illegible] بن موسى قال

[illegible] بفتح الواو

وكسر الخاء ابن الجراح [illegible] سليمان [illegible] مسلم بن صبيح [illegible]

[illegible] يحيى بن سعيد [illegible]

[illegible] يوما [illegible] سبب قول ابن مسعود هذا [illegible]

[illegible] فجلست في كندة فقال اجي رجل من الحي [illegible]

[illegible] فقومنا فاتيت ابن مسعود وهو في منزله فقصصت فجلس فقال من علم فليقل بما علم

[illegible] علم فليقل الله اعلم

[illegible] والقول فيما ايهم فسر من التكليف

[illegible] ما خلوا على نبي

[illegible] بفتح الفاء

[illegible] الظلم [illegible] بسبب

[illegible]

[illegible] بالتنوين اي في قوله

[illegible] الاخرون ان [illegible]

وسقط لفظ باب من أبي ذر وهو قال

حدثنا [illegible] بن جعفر المقدمي [illegible] بن مهران [illegible] بن المغيرة [illegible] أبو جمرة [illegible] بن مسعود

[illegible] أبو الوليد [illegible] أبو عوانة [illegible] أبو جمرة [illegible] ابن عباس [illegible] أبو مسعود

[illegible] فيه حذف واختصار أيضا كما دل عليه السابق

[illegible] الوقت والأصيلي وابن عساكر قال [illegible] من الشيخين [illegible] سعيد بن يعقوب

عليه السلام [illegible] أذهبت [illegible]

والأبوي ذر والوقت والأصيلي وابن الأعرابي والقابسي [illegible] القدس [illegible] بالتشديد

[illegible] وسليمان ومعمر ويحتمل أن يكون [illegible] إذا جاء [illegible] الشتاء

[illegible] استشكل بأن [illegible] بين السماء [illegible]

[illegible] من الأرض ومنتهاها [illegible] السماء [illegible] وفيه [illegible]

[illegible] يخرج من الأرض [illegible] الوقت من شدة حرارة الأرض [illegible]

[illegible] بينهم وبين السماء مثل الوقت من فوران حرارة الأرض وأجوج [illegible] عليه السلام

[illegible] والأصيلي قد هلكوا

[illegible] عليه السلام أن يكشف [illegible] إلى أن كفر [illegible] الأرض كشي

[illegible] يعودوا يجدون الوقت [illegible] بنيانها قال العلامة البدر الدماميني

[illegible] ليس فيها خلف بديهيات من الكلام الفصيح نظما ونثرا ومنه قوله [illegible]

[illegible] بتشديد الفاء أي إنما ساقوا أن تنتظر [illegible] في حذف المبتدأ [illegible]

[illegible] الثاني أنها [illegible] النون [illegible] في حديث لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين

[illegible] والأصيلي يعودون بإثبات النون على الأصل

[illegible] قال [illegible]

[illegible] وأبي ذر عن الحموي والمستملي بالنون مبنيا للفاعل [illegible]

[illegible] سليمان ومنصور [illegible] يعني تلمت الروم وأبي

[illegible] يعني أشفاقه [illegible] وقال [illegible] سليمان

[illegible] ابن الأجدع [illegible] بن مسعود رضي الله عنه [illegible]

[illegible] أي وتقص [illegible] أو تهلكه يوم [illegible] رأي عليتهم

[illegible] يعني [illegible] لا يصلح [illegible] بسبب [illegible]

[illegible] في [illegible] قال أبو الزناد لم يمض بعد [illegible] المؤمن لهيبة الروم

[illegible] أنه موحى [illegible] ومسلم من حديث [illegible] الأول مفتوحة [illegible]

[illegible] أبو أسامة [illegible] الأعمش [illegible] حتى تروا عشر آيات طلوع الشمس من مغربها [illegible]

[illegible] وست وثلاثون آية وأبي ذر سورة حم أي بسم الله الرحمن الرحيم سقطت

[illegible] لغير أبي ذر [illegible] في قوله تعالى وتوكل على الله وحاشية أي

[illegible] من توفيك [illegible] وعلي وعبد بن حميد في قوله تعالى [illegible]

أي تكتب عالما وسقط لأبي ذر [illegible] في قوله تعالى اليوم نختم

[illegible] في قوله تعالى [illegible] هذا

[illegible] البيان والعلم والشاهد [illegible]

[illegible] في قوله تعالى [illegible] وطمس الهمزة [illegible]

[illegible] الليل [illegible] الذي قالوه من علمه [illegible]

[illegible] عبيد الله بن الزبير قال [illegible] بن عيينة قال [illegible]

[illegible] بكسر الميم [illegible] بفتح التحتية المشددة [illegible]

[illegible] بن سهل [illegible] ويوم ذر الوقت قال النبي [illegible]

[illegible] خير من القول [illegible] ذي به من يجوز في حقه الله تعالى [illegible]

[illegible] بخبر [illegible] الذي [illegible] عليه [illegible] التوسع في كلام [illegible]

[illegible] بن عمر رجل [illegible] يقول [illegible] يكرر [illegible]

[illegible] الفرع [illegible] المفرد [illegible] تحقيق [illegible]

[illegible] يسبون [illegible] الدهر [illegible] من قولهم [illegible]

[illegible] وهو [illegible] في شرح [illegible] لأنه [illegible] على تقدير [illegible]

[illegible] الظرف [illegible] الظاهر [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الأمر الظرف [illegible] قال [illegible]

[illegible] المسبوب إليه قبل الثاني [illegible] الدهر [illegible]

[illegible] الدهر [illegible] فاعل [illegible] الدهر [illegible]

[illegible] فاعلها [illegible] الدهر [illegible] الأمور [illegible]

[illegible] الدهر [illegible] الكفار [illegible] المشركين [illegible]

[illegible] الدهرية [illegible] المشركين [illegible] سنة [illegible]

[illegible] أي [illegible] عليه [illegible] المفعول [illegible]

[illegible] من [illegible] الدهر [illegible] الحسنى [illegible]

[illegible] الحديث [illegible] أبو هريرة [illegible] وأبو داود في الأدب والنسائي في

التفسير [illegible] الأثرم [illegible]

[illegible] وعلى آله وصحبه [illegible] الطيبي [illegible] من قوله

[illegible] من التكذيب بالقدر [illegible] القول فيه [illegible]

[illegible] من غير الف وسرت لغة [illegible] وابن عباس
[illegible] قرأ بكسر [illegible] المشهور بالمد
[illegible] المثلثة وهو قراءة العامة مصدر على فعالة كضلالة وسواده قوله تقاب
[illegible] كان [illegible] هذا ان [illegible] من علم [illegible] وابو درين علم وثرة والثرة
[illegible] والتمر بل باخرهما قاله ابو عبيدة والفرا
[illegible] وابي ذر ما كنت باول
الرسل فكيف تنكرون نبوتي ان الله ذو من عنده
التي في اول الرحيم
لتستوثقوا بكفار مكة حيث ادعوا عبوده ومن دون الله
بتشديد الواو في زعمكم ذلك
يعبد الاخالق لانه مخلوق والاستيثاق ان
[illegible] في الاصل
يكون الواو مخففة
[illegible] ومفعول الرحيم
[illegible] فقد ظلمتم وهذا الذي يفعل الشرط ما قبله
بالتنوين في قوله
من قدر يحيا اي الناس فيكون وهو كلمة كراهية
اي سبحان الله ان يقبله بالتوفيق للايمان ولقوله ان المغيبات بالله منك
بالبعث لهما
اباطيلهم التي كتبوها وسقط
لعبد الذر لفظ باب وله من قوله وقد خلت القرون الى اخره وقال دهر قول الى اخرج
الى قوله سابقا الاولين وهو قال
المنوذكي قال العين
الوضاح بكسر الواو وسكون المعجمة حيضر بن ابي وحشية
بفتح الحا يصرف ولا يصرف ومعناه قبر يصغر القرآن
بن الحكم الاموي امير
المدينة انه كان عاملا على المدينة وعند الاسماعيلي زاد معاوية ان يستخلف
يريد يعني انه كتب الى مروان بذلك فجمع مروان الناس
في رواية الاسماعيلي وقال ان اراد امير المؤمنين
الصديق لم يبينه وابي بكر وابن ابي حاتم فقال ابي عبد
الرحمن هرقلية ان ابا بكر والله ما فعلها في احد من ولده والا في اهل بيته واخواته
بعوية الاكرام لولده ولابن المنذر اجبنه فما هرقلية تنابعون بابنائكم
بن عبد الرحمن
بلتجيا بها
يستنفعوا بالمرجوه من بيتها اعظاما لها وعند ابي يعلى فنزل مروان عن المنبر حتى نزل

[illegible] عائشة فجعل يكلمها ويكلمه
بعض عبد الرحمن
الى ان
عن قصة اهل الافك عند الاسماعيلي فقالت عائشة كذب والله
[illegible] والله ما انزلت الا في فلان بن فلان الغلاف وفي رواية ابي نعيم
[illegible] سميته ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ ابا مروان بن مروان في صلبه فالصحيح
ان الاية نزلت في الكاذبين من زعموا انها نزلت في عبد الرحمن فقولها تنصف ان عبد
الرحمن قد اسلم وحسن اسلامه وصار من خيار الصحابة وفي عائشة اصح اسانيد
[illegible] ما اولى بالتنوين
[illegible] العذاب
سحابا عرض في فوق السما او احضرت بعد الى السحاب كانه قيل فلما راوا سحاب عارضا
صفة لعارضا واضافته غير محضة لان [illegible] ساغ ان يكون نعتا
لنكرة
صفة لعارضا ايضا اي باتيا بالمطر قال الله تعالى او هو
عليه السلام
من العذاب حيث ظلم فانتما نفعلت ان كنت من
الصادقين ثم بين ما هيئته فقال اي الريح
[illegible] ريح وادية
تريح التي بالرجال فتنظر حدوده ان تطير الرجل منهم اثنتي عشرة ذراعا وقيل ستون
وقيل يحملهم بقدرة كلمة الله بالمحور فحملت الريح المحمولين فقذفتهم
حتى ماتوا وهدمت القصور وعصفت بها الاطواف الاستوا منهم فصرعتهم والقت
عليهم المحور وسقت عليهم انهارهم فماتوا جميعا سبع ليال وثمانية ايام هم ايضا
امر الله الريح فكشفت عنهم الرمال واحتملتهم فرمت بهم في البحر وما اصاب اهل هود
عليه السلام ومن امن به من تلك الريح الا نسيم وكان عليه السلام قد بقي اثنين
[illegible] عند عين [illegible] واراد عليهم خطا خطه في الارض وسقط لغير في ذرياب قوله
[illegible] اعارضا باخرونا [illegible] الاية ولابي ذر وقال
[illegible] ابي الزبير في قصة السما وسمر بن
لانه يبدو في عرض السما ويقال كذا في رواية ابي ذر عن عيسى
وهو الهمداني التستري المصري اصله وسقط ابن عيسى لغير ابي ذر وفي الكشميهني
احمد بن صالح المصري يعني ابن الطبري ولقبه عند علي قولا ابي علي بن السكن حيث قال احمد
بن صالح في المواضع كلها وكذا قال ابن منده وقيل هو احمد بن عبد الرحمن بن اخي ابن وهب
قال الحاكم ابو عبد الله هو احمد بن صالح واحمد بن عيسى لا يخلوان يكون واحدا منهما وهم
من ابن اخي ابن وهب [illegible] ومن زعم انه ابن اخي ابن وهب فقد وهم وقد اتفق الرواة على
حدثني صالح واحمد بن عيسى وقد تعب ابو ذر في روايته انه ابن عيسى قال
عبد الله قال
سالم المرئي
[illegible]

بتحريك الهاء جمع لهات وهي اللحمة حمرا معلقة

في اعلا الحنك

بضم العين وكسر الرتبة

المنقول

الله لهيبة وذلك لان القلب اذا فرح تبلج جميعه واذا اقترن اربد الوجه

فعبرت عائشة عن الشيء الظاهر في الوجه بالكراهية لانه مستلزم

ولفيه ابي ذر ان الناس

به

بوار ساكنة ونون مشددة

ما ذبح صنمي ينوبني

هم قوم عاد حيث

اهلكوا بريح صرصر

قد تقرر ان النكرة

اذا اعيدت نكرة كانت غير الاولى لكن ظاهر ترجمة الباب ان الذين عذبوا بالريح هم الذين

قالوا هذا عارض وقد اجاب صاحب الكواكب الدراري عن ذلك بان القاعدة انما تطرد اذا لم تكن في السياق قرينة تدل على اتحاد فائدتي هذا كل قرينة ما في قوله وهذا

الذي في السماء الى وفي الارض الى فلا وعلى تقدير تسليم المغايرة مطلقا فلعاد

قومان قوم بالاحقاف وهم الذين بالعارض وقوم غيرهم الذين ربما يدل قوله

الثاني قوله تعالى وانه اهلك عادا الاولى فانه يشعر بان ثم عادا اخرى وعند الامام

احمد باسناد حسن عن الحرث بن حسان البكري قال اخرجت اشكوا العلاء بن الحضرمي

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررت بالربذة فاذا بجوار من بني تميم منقطع بها فقالت

لي عبد الله ائت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة فانها انت مبلغي اليه قال فحملتها

فاتيت المدينة فاذا المسجد عارض باهله الحديث وفيه فقلت عوذ بالله ورسوله

ان اكون كوافد عاد قال اوتدري ما عاد وهو اعلم بالحديث منه لكن يستفهمه فكانت

ان عاد انحطوا فبعثوا وافدا لهم يقال له الجراد ثلاثا فلما مضى الشهر خرج الى جبال

مهرة فقال اللهم انك تعلم اني لم اجئ الى مريض فاداويه ولا الى اسير فافاديه اللهم

اسق عادا ما كنت تسقيه فنشأت به سحابات سود احتوفها وما الى سحابة منها

سود اناودي منها خذ هارما ادمود الا تبقي موزعا دا حدا رواه الترمذي والنسائي

وابن ماجة ذكره ابن كثير بطوله في تفسيره وابن حجر مختصرا وقال الظاهر انه من قصة

عاد الاخيرة لذكر مكة فيه وحديث الباب اخرجه المؤلف ايضا في الادب ومسلم في

الاستسقاء وابو داود في الادب

مدنية

وقيل مكية وآيها سبع او ثمان وثلاثون آية والاي ذر سورة محمد صلى الله عليه وسلم بسم

الله الرحمن الرحيم وسقطت البسملة لغير ابي ذر وتشمل السورة ايضا سورة القتال

في قوله فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها هو

او الانهاء والاثقال

مجاز عن الحرب فالمعنى حتى تضع اهل الحرب اوزارها والمراد انقضاء الحرب

الكلية

او مسالم والمعنى حتى تضع اهل الحرب شركها ومعاطبها

وهو

وهو غاية الضرب والشد بالمن والفداء والمجوز بسبب الهدنة وحد جريمة فيه حتى يثخن

حرب مع مشركين بنزول شوكتهم ونيل شوكتهم عليهم اشد الوهن في حرب لان لو اسلموه

في الهدنة بان يثخن حتى تضع اهل الحرب جاز ان يضعوا الاسلحة وتنتهي الحرب وفي

لفظ القتال بالحرب ومتى ما انفصلت ولكني تركتها في هذه الاية

في قوله تعالى

ويعلم الجنة عرفها لهم اي

اضافة عرف مبتدأ لها حيث يعلم ملوا حد منزله ويهتدي

اليه كانه كان ساكنه منذ خلق او بينهم لهم من العرف وهو طيب الرائحة

ما وصله الطبري

اي

وسقط هذا لابي ذر

قاله مجاهد في

وصله الفريابي

ولابي ذر فاعزم اعزم اي جد الامر وهو على سبيل الاستدراك

كقوله فاذا جاءت الحرب فجدوا او على حذف مضاف اي عزم اهل الامور والمعنى اذا جد الامر ولزم

فرض القتال لخالفوا تخلفوا

اي

بعد ما وجد السبب وهو الامر بالجد

والاجتهاد في القتال

فيما وصله ابن ابي حاتم

في قوله احب الذين

في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله منافقيهم

باحد المهلة ترتيل بقضهم وعزائهم

في قوله فيها انهار من ماء غير آسن اي

طعمه وسقط هذا لابي ذر هنا

بالتنوين اي في قوله تعالى

بتشديد الطاء المكسورة على التكثير ويعقوب

بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح الصاد المخففة مضارع قطع وسقط لفظ باب لغير ابي ذر وله قال

بفتح الميم والام بينهما خاء معجمة ساكنة الكوفي قال

ابن بلال

بالقاف

بضم الميم وفتح الزاي وكسر الراء مشددة

بعدها دال مهملة اسمه عبد الرحمن بن يسار بالتحتية والمهملة المخففة

عن عمه

اي قضاه واتمه وكذلك مما يشهد بانه مجاز من القول فانه سمى

لان يشغله شأن عن شأن

حقيقة ان جسمت

تقدم

المهلة وهي الفرع بكسرها مصلحة وكشط فوقها ومنه الطبري بحذف الرحمن بالتثنية

واكفؤ الازار والخضر وشد ازار القبطي وكان من عادة المستجير اذا اخذ

بذيل المستجار به او بطرف ردائه وازاره وربما اخذ بحقو ازاره مبالغة في الاستجارة

فكانه يشير به الى ان المطلوب ان يحوسه ويذب عنه ما يؤذيه كما يحرس ما تحت ازاره ويذب

فانه لا يتوقى به الا ما يتوقى عنه اسفل ذلك الحرم وقال الطيبي وهذا مبني على الاستعارة التمثيلية

التي الوجه فيها منتزع من امور متعددة للتشبيه المعقول وذلك انه شبه من لاذ من الغطيف

بمن استجير بالذيل المستجار به وحقو ازاره ثم ادخل مورد قال المشبه به واستعمل

في حال المشبه ما كان مستعملا في المشبه به من الالفاظ بدلا من ايراد الاحوال ويجوز ان تكون

مكنية فان تشبه الرحمن بانسان مستجير عن تحيد وتحرسه ويذب عنه ما يؤذيه ثم

اجرى على الاستعارة التخييلية ما هو لازم المشبه به من القيام ليكون قرينة مانعة

عن رواية حقيقة ثم نسخت لاستيفاء ذلك فلا مفهوم للقول قوله حقوا الرحم استعارة
اهـ وي مثلها وسقط لفظ حقوا الرحم في رواية ابي ذر في الفرع وفي الفتح خرج ملك
فقطعوا فاذن في رواية ابن السكن فاخذت بحقوا الرحم وقال الخطابي ليس ابو زيد
بفتح الفاء هو في الاستعاذة وقال هو ثابت لكن معناه به الله تعالى فيحتمل ان يكون
عبر عن ذاته بالمكان لتعلقها عليه على طريق ضرب مثل والاستعاذة والمراد تفخيم
شأنها وفضيلة وصلها واثم قاطعها وتسمية حقو مروية عن الصحابي للتاكيد
لان اخذ باليدين اكون استحاذ من اخذ بيد واحدة
يسمونه اسم فعل اي الكف والترك وقال الزب تكهنا الا تكهنا حرقوص الفا
وقف عليها تهلكت والشايع ان يفعل وتركها الا هي مجرورة ومن استعمالها
جا وقوعها غير مجرورة قول ابي ذويب الهذلي
ولاها ينجي كتنجيج
تنجيج فقلت له قفا لو قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فارادت المراد او جزوا ضح
ان الاستفهام فالمراد من الاسماء التي جاء دون الاستفهام فانه تعالى يعلم اسر
وغيره
بالزال المعجمة اي قيامي هذا قيام استخير
وفي حديث عبد الله بن عمرو عند احمد انها تكلم بلسان طلق ذلق
بان تعطف عليه وارحمه لطفا وفضلا
فلا ارحمه اي رضيت
بكسر الخاء
اشارة الى قوله الا ترضين ان يكون زوجك
اي قبل يتوفى مثلي احكام الناس وتوليتهم شاورتك عليهم او امرتهم
من الخيرات وفارقتهم احكامه بالمعصية والبغي وسفك الدما
وهذا الحديث اخرجه ايضا في التوحيد وفي الادب ومسلم في الادب
والنسائي في التفسير وبه قال
بن محمد بن حمزة ومصعب بن الزبير
اخي العوام ابو اسحق اسود الزبير المدني قال
هو ابن اسماعيل الكوفي نزيل
المدينة
بن ابي مزرد السابق قريبا انه
بالافراد
بمراد المهملة وموحدتين بينهما الف
بالسين المهملة عند البيهقي
لحديث السابق قال ابو هريرة
وقال
ولابي ذر
اخبرني ابو روزبه قال
بن المبارك الروزبي قال
ولغير ابي ذر
حدثنا
الدما وكبر
الحديث اسنادا وقتنا
ويراد اونه بايراد هذه الصورة
سابقة الاعلام بان الذي وقفه سليمان بن بلال على ابي هريرة حيث قال اقال
ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم وقفه فاتم ابن اسمعيل وابن المبارك ايضا الامام

النووي

النووي رحمه الله خلافا لمن حمله على الوجوب وقطيعة الرحم والصلة درجات بعضها
فيه من بعض وادناها صلتها بالكلام ولو بالسلام ويختلف ذلك باختلاف الدار والحاجة
وفي حديث ابي بكرة مرفوعا ما من ذنب احرى ان يعجل الله عقوبته في الدنيا مع ما
يدخر لصاحبه في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم رواه احمد وبنحوه من حديث ثوبان
مرفوعا من سره النسأ في الاجل والزيادة في الرزق فليصل رحمه
وسيأتي هذا قريبا
مرفوعا نزلت منصرف
النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية سنة ست من الهجرة وابنا تسع وعشرون
سقطت البسملة لغير ابي ذر
فيما وصل من طريق ابن ابي نجيح
عنه في قوله تعالى وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا اي هلكى والبور الهلاك
وهو قيل ان تكون هذه مصدرا ضربه من الجمع كقوله يرسل الاله ارسالا ساقيه واتفقا
اذا ابور ولو كان يستوي فيه المفرد والمذكر وضدها وقيل ان تكون جمع بائر كحائل وحول
في الفضل وبازل وبزل في الصحيح وسقط هذا القول في ذر
قاله في قوله تعالى
بفتح السين المهملة في الفرع وصححه
وفتح السين كشط وبه كذا ضبطه ابن السكن والاصيلي وقال القاضي عياض انه الصواب
عند اهل اللغة وفي نثر من الصحاح بكسرها والحاء المهملة ساكنة وجزم ابن قتيبة
بفتحها والكل السكون وقد اثبته الكشاي والفراء وهي لبني تميم وبنو قيس والاي ذر عن
المستملي والكشميهني السجدة ولابي ذر في رواية القابسي ايما شر السجدة في الوجه لكن في القسطلاني
هذا مع قوله من اثر السجود خاص لابي ذر وعمر ابن عباس في رواية عطية العوفي عنه
نور وبياض في وجوههم يوم القيامة وعن مطر بن ابي رباح استنارة وجوههم من كثرة
صلاتهم اي ما يظهره الله تعالى في وجوه الساجدين فهاروا قاموا بالليل متهجدين فيه
وجه اي انه يكلبته لابد ان يظهر في وجهه نور يتبين منه الانوار ومن شهر في حرب
تكون مواضع السجود من وجوههم كالقمر ليلة البدر ومن الضحاك صفرة الوجه وروى
السلمي عن عبد العزيز المكي ليس هو الصفرة ولكنه نور يظهر على وجوه العابدين يعرفون
من باطنه على ظاهره يتبين ذلك للمؤمنين ولو كان ذلك في زجي وحبشي فالنور
يعلو عليهم الانوار البيضة وقال الحسن اذا رأيتهم حسبتهم مرضى وما بهم مرض
هو ابن المعتمر فيما وصله علي بن الجعد عن شعبة عنه
هو
وزاد
في رواية جرير عن منصور عند عبد بن حميد فلما كانت اية الاخرة الاثر الذي في الوجه
فقال ارى ما تبين عيني من هو فيسي فيلبس من فرعون وقال بعضهم ان للحسنة نورا في القلب
وضيا في الوجه وسعة في الرزق ومحبة في قلوب الناس فما كمن في النفس ظهر على
صفحات الوجه ويؤيده حديث جندب بن سفيان البجلي عند الطبراني مرفوعا ما اسر احد سريرة
الا البسه الله ردائها ان خيرا فخير وان شرا فشر
في كقوله تعالى اخرج شطأه اي

يقال استقام الرجل اذا قوم وهل يستقيم ذلك بصفة فتنة انها وبالتصغير فتنة اذ قد
[illegible] من الاتجى [illegible]
[illegible] من قوله سنوى
على سوئه [illegible] ان تكون هذا الاي [illegible]
سوئه [illegible] عليه [illegible] الى الفاسوة [illegible]
سوى [illegible] هذا قول خليل الرجل [illegible] الى [illegible] وحقيقة ان السوء في الطاب
[illegible] سوى [illegible] ساخطه [illegible] الحرو [illegible]
[illegible] الى [illegible] الى [illegible]
[illegible] الى [illegible] الى [illegible]
[illegible] الى [illegible] الى

[illegible] بن مضرب بن شرذة المروزي ابو ياسر البصري بضم الميم وفتح الفاء

[illegible] والمشرذة البصري ثم

اورد حديثه [illegible] بالقراءة والتوحيد من طريق قتيبة بن سعيد عن [illegible] قال [illegible]

[illegible] وهو يحكي على شاع المروزي موضعه كما قال الصيبي وسيأتي ذكر ذلك في ان

[illegible] ثم تقالي عند قوله باب حسن الصوت بالقراءة هو ابن قرة بالسند

السابق وهذا الحديث قد ذكره

في سورة الفتح هذا بالتنوين في قوله تعالى

اي جميعا شرط منكر مما يصح ان تعاقب عليه اللام في المغفر

متعلق بفتحنا وهي لام العلة وقال الزمخشري فان قلت كيف جعل فتح مكة

علة للمغفرة قلت لم يجعل علة للمغفرة ولكن لاجتماع ما عدد من الامور الاربعة

وهي المغفرة واتمام النعمة وهداية الصراط المستقيم والنصر العزيز كانه قال يسرنا

الفتح مكة ونصرناك على عدوك ليجمع لك بين خير الدارين واغراض العاجل والاجل ويكون

ان يكون فتح مكة من حيث انه جهاد للعدو سببا للمغفرة والثواب انتهى قال

السمين وهذا الذي قاله مخالف لظاهر الاية فان اللام داخلة على مغفرة فتكون

المغفرة علة للفتح والفتح معلل بها فكان ينبغي ان يقول كيف جعل فتح مكة معللا

بالمغفرة ثم يقول لم يجعل معللا وقال ابن عطية اي ان الله فتح لك كي يجعل الفتح

علامة لغفران ذنبك فكانها لام الصيرورة وهو كلام ماش على الظاهر

ما تقدم من ذنبك الى اخره وقال ابن عمر

ما تأخر عنك من الشرك

القصير والذنب القديم وسقط لابي ذر قوله ما تقدم من ذنبك الى اخره وقال ابن عمر

يغفر لك الله الاية وبه قال المروزي قال

سفيان قال ابو ذر هو ابن عدلان بكسر العين المهملة وفتح اللام

مخففة وبالفاء لهوابن شقيق وتشرد الرامي طول القيام

في صلاة الليل الفاء سببية عن محذوف اي ما ترك نبيا هي

هي جزاء لما تقرر فلا لعلي غفران الله اي بسبب ان اقوم

فلم يشكر الله كيف ادركه هذا الحديث سبق في صلاة الليل وبه قال

ولابي ذر حدثني بالافراد حمس بن الوزير الحذاء قال

الفافري قال بفتح الحاء المهملة والواو وبينهما خاء معجمة ساكنة

ابو سنبح المصري محرز بن عبد الرحمن الذمالي يتيم عروة ان

[illegible] تشقق من كثرة القيام

[illegible] المفعول

لعبيد لذلك فيه تشعر ربها بانه اكرام وتعريف من الله تعالى بعبوديته ليست الا لعبادة

والعبادة عين الشكر بضم المثلثة وانكر الداودي لفظة تحمله وقال

المحفوظ بدل ابي بكر فكان الروي تاويله على كثرة الحمد الثاني وقال ابن الجوزي

احسب بعض الرواة لما راى بدن ظنه كثرة حمده وانما هو بدن تبدب اسن ابدابه

وهو خلاف الظاهر وفي حديث مسلم عنها قالت ما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وثقالا بدن يحتمل ان يكون معنى قوله تفطر اي تشقق عليه حمل حمد والا فقليلا لقوله

من السمن [illegible] زاد في رواية هشام بن عروة عن ابيه

وعند المؤلف في اخر ابواب التقصير خواص ثلاثين ابدا او اربعين ابدا فان قلت

في حديث عائشة من طريق عبد الله بن شقيق عند مسلم اذا قام فصلى اذا ركع وسجد

وهو قاعد اجيب بانها علمت الاولى فنزل ان يدخل في السن جماعة من الحديثين

هذا بالتنوين في قوله تعالى على ما تنكر حما

يفعلون [illegible] لمن اجابك بالثواب محفوظا لمن عصاك بالعذاب وسقط الشيخ

باب لغير ابي ذر وبه قال زاد ابو ذر فقال لي عبد الله بن سلمة وكذا

عند ابن السكن ولم ينسبه غيرهما فتردد ابو مسعود في ان يكون عبد الله بن رجاء

او عبد الله بن صالح كاتب الليث وابو ذر وابن السكن حافظا فالمصيب الباء رواية لهب

سلمة هو القعنبي قال دينار الماجشون

ويقال ابن ابي ميمونة والصحيح ابن علي القرشي الفهري مولاهم المدني

بالسين المهملة المخففة

[illegible] المهملة وبعدها الساكنة زاي ابي حصينا وهو الضرب باد الكثير [illegible]

يكتب اي علم الله بالتاء المثناة من فوق ليس

يسبح الخلق بالمثناة ايضا ولاقاسي القلب والانبا في قوله واغلظ عليهم

اذ النفي محمول على طبعه الذي جبل عليه والامر محمول على المعاجلة وفيه التفات

من الخطاب الى الغيبة اذ لو جرى على الاول لقال لست بفظ [illegible] بالسين المهملة

وهذا المجتهد الشدة اي لا صباح واتفاق الصحابة بالصاد وهو اشهر من السين

بما صنعها الخليل قال لي اذا دفع بالتي هي احسن

ما لم تنتهك حرمات الله [illegible]

ولن يقيضه الدحتي ملة الكفر فيمنع الشرك ويثبت التوحيد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الصحف [illegible] عدالي كتاب الله فاتلو ابي عليل فابي ثم جيء فقال بيننا وبينكم
[illegible] كتاب الله [illegible] فقال خوارج وفيهم سميهم ابو سيد القوم
[illegible] فقال [illegible] لا تنتظروا القوم الا تمشي اليهم بسيوفنا
بفتح المهملة وفتح النون في هذا الرأي وانما قال ذلك
[illegible] ايهم الله وانحسم فقال لو اعلم [illegible] على كلمة حق او يدل باطل
[illegible] نفسنا

بنون متكلم مع غيره الى النبي صلى الله
عليه وسلم يريد المشركين

عليه سلام عمر بضم الهاء وكسرها [illegible]
[illegible] بنون [illegible] بكسر النون [illegible] تشديد التحتية اي خصلة الوثيقة
[illegible] ساحة [illegible] الوالي على الجيش
عليه السلام
حال كونه مقيضا للنصرة [illegible] ذلك المشركين [illegible] عنها

سقطت النصلية بابي ذر

[illegible] سهل بن حنيف [illegible] ابي ذر [illegible] يوم [illegible] ان يقاتلوا وان القوم ادعوا اليه
من السلم [illegible] يصيعوا عليا في ما اجابوا اليه من التحكيم
[illegible] وفي ثان [illegible] وابي ذر في سورة [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم وسقطت البسملة
لغير ابي ذر فيما رواه عبيد بن حميد في قوله تعالى بفتح الواو وكسر
[illegible] اي [illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible] قال الزركشي الظاهر ان هذا التفسير على قراءة ابن عباس بفتح التاء والدال
[illegible] قبوله النبي [illegible] قراءة يعقوب الحضرمي والاصل لا تتفرقوا فحذف احدى
[illegible] قال في [illegible] متعقبا لقول الزركشي ليس هذا بصحيح بل هذا التفسير
[illegible] على القراءة المشهورة ايضا فان قد [illegible] تقدم قال الجوهري وقدم بين
[illegible] قدم قال الله تعالى لا تقدموا بين يدي الله انتهى قال الامام فخر الدين
[illegible] دعاء [illegible] الكلام [illegible] مطلق [illegible] كل [illegible] وتقدم واستبد
[illegible] وقدم على [illegible] من غير مشاورة في قوله او تبلد [illegible]
[illegible] الحفر [illegible] فيما رواه الفريابي من [illegible] الوضع اذا اداره
[illegible] من جبينه قال [illegible] فيما رواه الفريابي بنحوه اي الرجل
وقال [illegible] ويعمد [illegible] والفضل في [illegible] فيقال [illegible] اسلامه [illegible]
[illegible] في [illegible] ثلاثا [illegible] باب [illegible] وسقط لغير

قال الكافر فيما رواه الفريابي اي [illegible] ابي [illegible]
الطور وذلك استطراد وابي ذر [illegible]
اي اذا كلمتموه لانه يرد على قلة الاحترام [illegible] قلبه [illegible]
حركته الواقعة فلا يخرج منه الصوت [illegible] بالعكس [illegible]
عن ذلك انه [illegible] منه الاستحقاق [illegible]
بالفرد ان المصيبة حصرته [illegible] وتعزيته
والمعنى اكرم اصواتكم [illegible] يستحق [illegible] ينقص [illegible]
هو محبط [illegible] والتعريض اشارة الى الردة [illegible] من النقص [illegible]
[illegible] ارتكب ذنبا لم يرتكبه في عمره [illegible]
[illegible] فاذا ارتكبه مرة واقلع [illegible] ندامته [illegible]
[illegible] الله من [illegible]
وفي بعض النسخ لفظ باب قوله الا يرجعوا ولابي ذر قال
بفتح اللام [illegible] بفتح الجيم وكسر الميم
بفتح التحتية والسين المهملة وجيل بفتح الجيم وكسر الميم
قال الجعفي بضم الميم مصغر عبد الله
بفتح اللام واسكان المهملة وتشديد التحتية [illegible] الكبير
[illegible] الدم [illegible] قبل وحذف نون الوقع في الفرع [illegible]
الوقع [illegible] ولابي ذر [illegible] الوقع
جملة [illegible] النون نصب [illegible] قال وقد اخرجه احمد [illegible]
[illegible] ان [illegible] التي لرواية ابي ذر [illegible]
عليه وسلم ولابي ذر ابو بكر وعمر بالرفع فيهما
[illegible] سلوا النبي صلى الله
عليه وسلم ان يؤمر عليهم احدا [illegible] الخطاب [illegible] الباب
الثاني واسمه [illegible] بضم الميم وبعد الميم [illegible]
[illegible] بمهملة التيمي [illegible] هو ابو بكر الجعفي
في الباب التالي انه القعقاع بن معبد بن زرارة
رضي الله عنهما بتشديد [illegible] مكسورة [illegible]
الا ما لقه قول ولابي ذر عن الكشميهني في الفرع [illegible]
ما اردت الا [illegible] اي شيء [illegible]
[illegible] الى ما لقيني ولابي ذر فقال اي عمر
فقال
[illegible] رضي الله عنه ولابي ذر فقال
وفي رواية [illegible] في [illegible] عمر [illegible]

[illegible] عبد الله بن الزبير [illegible]

[illegible] وسياق هذا الحديث [illegible]

[illegible] الزبير وباقي في الباب اللاحق [illegible]

[illegible] المدني [illegible] سعد العين البصري [illegible]

[illegible]

[illegible] قضيب

[illegible] قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية وقد نص في الصحيحين

[illegible] والوفد هو سعد بن معاذ في سلم لكن قال ابن كثير الصحيح أن نزول هذه الآية لم يكن بسعد بن معاذ موجود لأنه كان قد مات بعد ابن قريظة بأيام قلائل سنة خمس وهذه الآية نزلت في وفد بني تميم والوفود إنما تواتر في سنة تسع من الهجرة قال في الفتح ويمكن الجمع بأن الذي نزل في قصة ثابت مجرد رفع الصوت والذي نزل في قصة الأقرع أن السورة وفي تفسير ابن المنذر أن سعد بن عبادة وعند ابن جرير أن عاصم بن عدي

[illegible] الوجل [illegible] بن قيس

[illegible] تعالى

[illegible] يقول كنت أرفع صوتي لكنه الآن من أهل النار

لأنه كان يجهر بالقول بين يدي الرسول وكان القيام من عمل وتا

[illegible] الذين قال ثابت

[illegible] الوجل [illegible] ثابت [illegible]

[illegible] عليه السلام للرجل [illegible] ثابت

[illegible] قال [illegible]

[illegible] الاكتشاف فإن ثابت [illegible]

[illegible] المبشرين بالجنة [illegible]

[illegible] الحديث ذكره [illegible] علامات النبوة [illegible]

[illegible] المتوين

[illegible] لم يرتحلوا [illegible] عليه الصلاة والسلام

[illegible] فاستدل فعل الإبقاء

[illegible] الأدب [illegible]

[illegible] هو ابن محمد [illegible] عبد الملك بن عبد العزيز [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible] بن العوام

[illegible] الولد [illegible] من علمهم [illegible]

[illegible] بفتح الميم والوحدة [illegible] علمهم [illegible] المشهور

[illegible] عبد الله [illegible]

[illegible] بالفضاء [illegible] قال [illegible]

[illegible] فتح الدال [illegible]

[illegible] في نفسي

وروى الطبري من طريق أبي إسحاق عن البراء أن أبا بكر أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أرحلني [illegible] فقال إن الله تبارك وتعالى ورد من طريق سعد عن وقت [illegible] مثله مرسلا [illegible] قال الله تعالى إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى

[illegible] قال أبي [illegible] صبر [illegible] الأدب [illegible] تعالى

لأن الصبر ولو ثبت صبر في الأدب ليس بمذهب سيبويه أن أن وما بعدها بتأويل مصدر مرفوع فاعل بأن مذهب المبرد أنها في موضع رفع فاعل بفعل محذوف وهما زعم الأخفش مذهب سيبويه أنها في موضع رفع بالابتداء وخبره يكون اسم كان ضمير اسم يعد اسم صبر لم [illegible] من الفعل لكان الصبر خيرا لهم من الاستحياء لما فيه من خفض الأدب وتعظيم الرسول الموجبين للثواب ولم يذكر المؤلف حديث هند ولعله ببعض له فلم يقصد في [illegible]

[illegible] أبي الحباب [illegible] بعيد أي [illegible] بعيد أن يبعث [illegible]

[illegible] خلقها [illegible] صفة الطبائع [illegible]

[illegible] والوريد عرق العنق [illegible] حبل العاتق وقوله من حبل الوريد كقوله [illegible] حبل العرق [illegible] حبل العاتق [illegible] الوريد [illegible] حبل العاتق [illegible] الوريد [illegible]

[illegible] قوله تعالى [illegible] أي [illegible] ما يقرب من شيء [illegible] أي [illegible] عليها [illegible] أي [illegible] الموسوف [illegible] أو وجب الرجل [illegible] صفته [illegible] الأصل [illegible] الحسود [illegible] يسود فلان على أصحابه [illegible] الفضل [illegible] عن الأبد [illegible] الإعادة [illegible] أمر [illegible] الخلق الأول [illegible] البعث [illegible]

[illegible] الفاء وكسر التحتية [illegible] أخرى [illegible] الحربي [illegible] بمصر [illegible] في البلاد [illegible] المعروف [illegible]

ابي الانفاق لاستماعه وهذا بقية تفسير قوله
اقعيبيت بالحج لعله عند بعض الشارح من قول اقعيبيت الى هنا ايذار
بمناوله القربابي بن صعد وبنفر وقال ابن عباس فيها وصله الفريابي بكتبه كما تحلم بوسن
جبر وشرع عن مجاهد حتى اتيته في مرضه وقال الضحاك فيكلمها تحت الشجر على حنك
ولابي ذر الكشميهني بالنسب بنحو بعضي احدهما والاخر وقيل
السابق هو الذي يسوقه الى الموقف والشهيد هو الكاتب والسابق لازم للبر والفاجر الى البر
فيساق الى جنة واما الفاجر الى النار في قوله تعالى والقي السعي وهو شهيد قال
مجاهد هو ما وصله الفريابي ولابي ذر عن الكشميهني بالجيم والابي ذر
من لغوب هو ولابي ذر نصب بالبر ايضا نصب وهذا وصله الفريابي وهو دال زهت
اليهود من الغابي بدأ خلق العالم يوم الاحد وفرغ منه الجمعة واستراح يوم السبت
فانزل الله تعالى قوله وما مسنا من لغوب وما وصله عبد الرزاق عن معمر عن قتادة
ابي عمر ابن مجاهد في قوله تعالى بطلع نضيد بضم الكاف والفاء وتشديد
الراء عنقود العلم جمع كم بالكسر
هذا غريب قال الاكثر العوال ثمارها بارزة بعضها غالي
عنقه وخرجه منها اصل مخرج منها كالجوز والموز والعلق فالسنبلة الواحدة يكون عن
صدر واحد باعور
ابن شاسو الكشي ابو عمر وجه دبر هو اخر الصلاة وعقبها وجه باعتبار تفرد السجود
موافقة للجمهور معناه هذا الخلاف اخرى في ان الفتح لائق به لانه يراد به جميع
ادبار السجود اي عقابه كما مر وكسر وصله قاف ناقوس وابن كثير وحمزة والعور
الجمهور ابي يقتمان قال ابو عاصم ومن معه وثبت في المطوعي عن الاعمش شاذ ايضا
اعقابه تعوم وثابت اذا عربت فيما وصله ابن ابي حاتم في قوله تعالى
ابي ولابي ذر يوم يخرجون ولابي ذر وابو الوقت الى البعث
والاستماع في قوله ذلك يجوز ان يكون الى الغد وتكون قد انتهى الظرف فاخبر عن المصدر
او يظهر استماع ذلك الغد او لاستماع نداء يوم الخروج واستماعه
باي جهنم خفيفة سؤال تقرير بمعنى الاستزادة وهو رواية عن ابن عباس
يكون السؤال وهو قوله هل امتلأت قبل دخول جميع اهلها او هو استفهام بمعنى النفي والمعنى
قد امتلأت ولا يبقى في موضع لم يمتلئ وهذا اشكل انه حينئذ بمعنى الانكار والتي طب
انه تعالى بلا يمه معنى لحديث التالي وقيل السؤال خزنتها والجواب منهم قد ايد من
خلق مضافا ليقول خزنة جهنم ويقولون والمريد يجوز ان يكون مصدرا اي هل
من زيادة وان يكون اسم مفعول من شيء تزيد ونيه اخوفه وسقط باب قوله لغير
ابي ذر وقال ابو اخت عبد الرحمن بن مهدي لحافظ العصري

قال بن ابي حفصة حرمت ما بينه لحرمه وهو بين لوحتي وسقف بحر يب
ذر ابن عمارة قال بن مجاج بن دعامة
انه الهاء مستقيمة مي
الا اسم غير ما امتلأت بما وهل من زيادة فاراد وجود واية سعيد في مرسله
عن قتادة دهند سلم حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتنزوي وتقول قط قط
العرب تضع الامثال بالاعضاء والمراد بها الفعل بها للتاكيد وسقط في بلده اولها قدم
بعض المخلوقين فيكون الضم مخلوق معلوم النار بكسر الفاء وسكونها فيها
لذا في الفرع ويجوز التنوين مع الكسر والقصر حسبي قد اكتفيت وبه قال ولابي ذر تجب
بالاداء الواسع قال بكسر الهملة
وسكون التحتية وكسر الواو سمعه بفتح الميم والسين قال
الاعرابي هو بن سريج قال محمد بن موسى الهلبي
سلي بمطلبه وسمه ملهم عجابي بسكون الواو من الثلاثي مزيد فيه والعجيج
يفقه من الفقه في الجرد الجرد وقليلا ما تفقه بن رجعه اي يعود الله
استغنام تفيق وعده عليه جهنم ولابي ذر فتقول بالف
وبه قال
ابن هام بتشديد الميم وفتح الهاء قال هو ابن الحارث بفتح الهاء وتشديد الميم الاولى
ابن منبه انه
حاجتنا بلسان القال والحال بضم الهمزة وسببا للضمير بمعنى
اختصمت مترادفان فقد قال في تاكيد لسابقه او متكيء
استقدم ما ليس فيه والمجيء الممنوع الذي يريد صدر فيه او الذي يلتزمت بوضعها الناس
وستظهر الذي يلتقيه الهم لكنهم
يفتخرون يحتقرون بعض الناس من غيبهم لتواضعهم لهم ولابي ذر
له عن الكشميهني ولابي ذر عن رجل حسبه
انت رحمتي ورحمها رحمة لان بها تظهر رحمته تعالى قال
ولا فرحة الله من صفات الجهة بين موصوفا ولابي ذر
المتعلق عذابي عن بن عدي وبه من سبقت منكم
من سبق حتى جمع الله رجله ما تكون فروك
لقد رجله وقال انها غير ثابتة وقال ابن جرير في غير نفسه من عقوبة الواد ورد عليها بروايته
الصحيحين بها واولئك الجماعة كرجل من جبر اي يضع فيها جماعة وصفهم الله تعالى فقد
وقال ابن السنة القدم رجل في هذا الحديث من صفات الله تعالى المتوجه عن التكييف
والتشبيه على الايمان بها فرض والامتناع عن جحودها من منهم واجب في شهادة من سلك في عرض

[illegible]

[illegible] عمرو بن حمل الفزاروية بحقفة
بالتسكين فيهما بضم العين وفتح الفاء والحاء وتخفيف
اليم [illegible] تقصد اوطا فيراه بحكم دون بعضهم يدفعه عن
الروية [illegible] بضم اوله وفتح ثانيه الاستفهام يقضه
[illegible] فكلوي والتمثيل على
[illegible] الصلاة
[illegible] عليه السلام بالواو [illegible]
[illegible] وفضيلة الوقتين معروفة
[illegible] بسياق حديثه [illegible] الله تعالى عنه
[illegible] الصلاة [illegible] بن
[illegible] بفتح الواو وسكون الراء بالقاف مهموز [illegible]
[illegible] عبيد الله واسمه ابي جبيح بسين المهملة المخففة
[illegible] بن جبير [illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] عمرو بن حمل
[illegible] بضم العين وفتح الفاء والحاء وتخفيف
[illegible] الصلاة
[illegible] الصلاة
[illegible] الصلاة
[illegible] الصلاة
[illegible] الصلاة
[illegible] الصلاة
[illegible] الصلاة
[illegible] الصلاة
[illegible] الصلاة
[illegible] الصلاة
[illegible] الصلاة
[illegible] الصلاة
[illegible] الصلاة
[illegible] الصلاة
[illegible] الصلاة
[illegible] الصلاة
[illegible] الصلاة
[illegible] الصلاة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال الفراء

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قلقوا [illegible] معترفون وهو معنى قوله ويقولون
[illegible] موجودون [illegible] ليقولن الله [illegible] يؤفكون يأباه الله خالق [illegible]
[illegible] للتسلطون على الشاب يديرونها كيف شئت و
[illegible] ما تضمنته من بليغ الحجة وبديع [illegible]
[illegible] وهو [illegible] لا يخفى [illegible] على نحو [illegible] صحيح جوازه
[illegible] وهو [illegible] غير معروف [illegible] الكتب واشتهر من وقوعه بها [illegible] وسقط لابي ذر
[illegible] عن [illegible]

[illegible] قال [illegible] لابي ذر وهم

[illegible] هو [illegible] بقوله فلما بلغ الى آخره [illegible] كان جبريل
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] فقرأ الساري وكان اذا ذاك
[illegible] هذه السورة من جملة ما حمله على الدخول في الاسلام
[illegible] بليغة وانها لذوي ارائك [illegible] وسلون
سقطت عنه سورة والبسملة لغير ابي ذر اي
في خلقه وزاد الغربي عند جبريل وقال ابن عباس منظر حسن فان قلت
[illegible] لو [illegible] ذو قوة شديد قوي فكيف فسر ذو مرة بقوة اجيب [illegible]
[illegible] من شديد القوى لا رصف له والمراد بقوله بالاولى قوته في العلم والتجنب
[illegible] حسرة تقدم الهمزة على حسوية اي [illegible]
[illegible] وبه وصله الفريابي لفظا وفيه مضاف محذوف اي فكان مقدار مسافة
[illegible] عليه السلام [illegible] مثل مقدار مسافة قاب وهذا [illegible] لابي ذر
[illegible] هذا وصله الفريابي ايضا وقال الحسن غير معتدلة وقيل جائرة حيث
[illegible] التي تستكون [illegible] وهي [illegible] بضم القاف من الصبر وهو جوار انه ليس
[illegible] العرب [illegible] الفاسقة [illegible] على [illegible] البيض [illegible] قلوبهن
[illegible] اي [illegible] لابي ذر [illegible]
[illegible] موسى [illegible] كافر [illegible] الكلية [illegible] حسرة
[illegible] اي الشعري
[illegible] وقال الحسن [illegible] اي
[illegible] سالت ابا ذر [illegible] اي
[illegible] هذا [illegible] اقرب [illegible]
[illegible] بالوجوه المفتوحة والراء الساكنة والطاء المهملة [illegible]
[illegible] الصحيح [illegible] الفقه [illegible]

[illegible]

[illegible] ولعموا [illegible] الذاهب [illegible] يعولون [illegible]
[illegible] اسمه [illegible] التحمي [illegible] وجملة [illegible] في قوله تعالى
اي من [illegible] بفتح التاء [illegible]
[illegible] الف وفتح [illegible] الكسائي ويعقوب [illegible] ولابي ذر عن [illegible]
[illegible] وقال الصبر [illegible] اذا [illegible] تغلبون [illegible]
ولابي ذر وقال [illegible] اي [illegible] ليلة
[illegible] ولابي ذر عن الكشميهني [illegible] بل [illegible]
[illegible] اي
[illegible] وقوع [illegible] من [illegible] عبد [illegible]
[illegible] واستتر [illegible] الغضب [illegible] وعلى [illegible]
[illegible] في قوله تعالى اي [illegible]
[illegible] فيه [illegible] وقيل [illegible]
هو بن موسى [illegible] عوفية [illegible]
هو بن [illegible] الروسي [illegible] مفتوحة [illegible] اللوني
الجسيم العجاب الشعبي هو بن [illegible] البهراني
بضم الهمزة وتشديد الميم وبعد الفوقية الف
ساكنة قال [illegible] وتحت [illegible] الهاء المسكت [illegible] اليها الف الاستفاق [illegible]
[illegible] ليلة [illegible]
بفتح القاف وتشديد الفاء [illegible] فزعا هيئة من [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الرؤية [illegible] الفعل [illegible] ابي ذر
[illegible] كيف [illegible]
[illegible] ليلة [illegible]
[illegible] الحديث [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible] ابن [illegible]
[illegible] ابي [illegible] فقال [illegible] جبريل [illegible] ابن [illegible]
[illegible] فقال [illegible] جبريل [illegible] جهنم [illegible]
[illegible] ابي [illegible] محمد [illegible] قال [illegible]
[illegible] ابي [illegible]
[illegible] الرؤية [illegible] الرؤية [illegible]
[

[illegible]

[illegible] عليه السلام

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

[illegible]

[illegible] بن زيد بن حارثة الكلبي [illegible] حدثني [illegible] أخبرني [illegible] أن أخذه
[illegible] بعد أن [illegible] أخرجه [illegible] الأشرافي [illegible] الأولية
[illegible] أخرى [illegible] أن [illegible] الأخرى [illegible] على
[illegible] من [illegible] ولأم [illegible] فيها [illegible] أخرى [illegible]
[illegible] الثانية [illegible] الأولى وقال في [illegible] الثالثة [illegible]
[illegible] لقوله يصبر عليه ويعني الآية [illegible] هذه [illegible]
[illegible] الأصنام [illegible] الأنصاب للأوهية والمقصود [illegible] الشركاء وإثبات
[illegible] وجيدوه قال [illegible] محمد بن الزبير الكلبي قال [illegible]
[illegible] محمد بن [illegible] بن الزبير بن العوام يقول
[illegible] فيه حرف ذكره في باب الصفا والمروة من شعائر
[illegible] من البقرة بلفظ قلت لعائشة وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قوله تعالى إن
الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما
فما أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بينهما فقالت حرم بالموحدة بسمها
أو عمرها وأي مناة مجرور بالفتح لأنه لا ينصرف وهو بالام إجلا
[illegible] الكلبي [illegible] لمناة [illegible] عبادتها [illegible] ومضاف إليها والمضاف حرم باسم مناة
[illegible] بضم الميم وفتح المعجمة وفتح اللام الأولى مشددة أي مناة
[illegible] بالمشلل تقطعها لصنمهم مناة حيث ثم يكب
[illegible] وقد صنمان لقوم [illegible] وأيلة ردا
موهبها
[illegible] كان [illegible] بضم القاف وصفر من أسنة البحر
[illegible] جبل الذي [illegible] منه العهني بالقاف المصري أبو [illegible]
[illegible] ثم [illegible] وعلى الذي [illegible] الزهري أنه قال [illegible] بن الزبير
[illegible] عنها [illegible] الأوس والخزرج
قال الجوهري سمر قبيلة [illegible] بيوت [illegible] أي مثل
حديث ابن عيينة [illegible] بينهما مهلا سألته أين استلما وصلا العصري
فقالت
كان [illegible] وكان لخراجات [illegible] وسمي بذلك لأن ذهب
الحاج [illegible] أي بذلك
حيث لم يكن بينهما أي في حديث السابق
بالتشريك في قوله [illegible] أبو عبيدة [illegible] الهمة وسقط لفظ باب

لغير

لغير [illegible] عبد الله بن عمر وأنه أتى المقعد [illegible] قال
بن سعيد قال الكتباني مولى ابن عباس
[illegible]
أنها أول سجدة نزلت فأراد بها عامة المسلمين بالسجود لعبوديتها وأما قول من قال إن ذلك
[illegible] منهم بالأمر فقد رد بما رواه ابن مسعود من الذي استشناه منهم أحد أنه
[illegible] فوضح جهته عليه فإن ذلك خاص في القصد ولا قول أنهم خافوا في ذلك
[illegible] من مخالفتهم لأن المسلمين حينئذ هم الأكثر وإنما يخشى من المشركين. [illegible]
[illegible] سبب سجودهم [illegible] ابن [illegible] وابن المنذر من طريق عن سعيد
عن أبي [illegible] عن جبير عن ابن عباس قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة والنجم
[illegible] بلغ أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ألقى الشيطان على لسانه
[illegible] تلك الغرانيق العلى وإن شفاعتهن لترتجى فقال المشركون ما ذكر
[illegible] فيقرأ اليوم فسجد وسجدوا فنزلت [illegible] ما أرسلنا من قبلك من نبي ولا رسول
[illegible] وروي من طرق ضعيفة وسقطت الواو من [illegible] على [illegible] مع
[illegible] طريق [illegible] بن سلمان [illegible] عن جبير [illegible] بن سلمان [illegible]
[illegible] بعض [illegible] وسيقرن [illegible] ما يدل ذكره من [illegible] أن الإلقاء
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] سكت صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] من قوله صلى الله عليه وسلم [illegible] بن عمر [illegible]
[illegible] قبل أن ذكر [illegible] سبب السجود [illegible] عقلا [illegible]
[illegible] بطلان القصة من أصلها [illegible] وسيأتي [illegible] سجد بعضهم
[illegible] المسلمون الصادق [illegible] يعرفه [illegible]
[illegible] عبد الوارث بفتح المهملة [illegible] المهملة وفتح الدال
[illegible] الكتباني بضم العين المهملة وفتح الدال
[illegible] بالمثناة [illegible] بن أيوب
[illegible] الحديث لا اتفاق عبد الوارث وابن [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] تقتضان وسيأتي حديث في باب
السجود في باب سجود المسلمين مع المشركين به قال [illegible] بالمهملة
[illegible] العصري قال [illegible] محمد بن عبد الله
بضم الزاي وفتح الموحدة قال [illegible] وذكر [illegible] بن يوسف [illegible]
عمر [illegible] بن قيس النخعي قال إبراهيم النخعي [illegible]
سعود [illegible] ابن مسعود
[illegible] من قراءتها [illegible]
وفي رواية متصلة في باب سجود [illegible] إلى وجهه

نقال لعبيرهم ... يبدو ... وعند ابن مسعود انه الوليد
بن مغيرة وقيل سعيد بن العاص بن امية واعتمد الاول وعند النسائي باسناد صحيح انه
سلب ثيابي وعند ابي يعلى بسند حسن وانه قبل ان يسلم قال فلا ارفع السجود
حتى ابدا فقتل ابن مسعود كافرا وعليه اطلع عليه

مكية وآيها خمس وخمسون ... سقطت البسملة ولفظة
سورة لابي ذر ... قال ابو ذر وقال ... كما وصله الفريابي ... اي ... سوف
يعذب ويبطل من قولهم مزكي واستمراد اذهب وقيل يطرد قال ابن الانوار وهو بدا على
ثم رأوا قبله ايات اخرى منزلة ومعجزات متتابعة حتى قال لو انزل
كذب هو فيما وصله الفريابي ... بصيغة الفاعل ابن نهاية وغاية في الزجر والمزيل
عليه والدال بدل من تاء الافتعال واصله مزتجر فقلبت التاء دالا لان تاء الافتعال
تقلب دالا بعد الزاي لان الزاي حرف مجهور والتاء مهموس فابدلوها الى حرف مجهور قريب
من التاء وهو الدال ... قال المجاهد ... فيكون من مقولهم اي ازدجروا
خير وذهبت بلبه او هو من كلام الله تعالى اخبر عنه انه زجر من التبليغ بانواع الاذية
قال المجاهد ... قيل اسماء وقيل الخيوط التي تشد بها السفن
قيل سورها ... مبنيا للمفعول اي لعذاب النجاة ... بنوح
اي فعلنا بنوح ما فعلنا من فتح ابواب السماء وما بعده من التفجير وكونه جزاء
لمن ... بنوح ... وصحابه وقيل معنى فعلنا به وبهم من انجائه ... وعذاب قومه
كذب من كذب به ... وهو نوح عليه السلام ... يعني قوم صالح
يوم غبه لابل يشربون ويحضرون اللبن يوم ورودها فيحتلبون
سعيد بن ... وصله ابن المنذر ... بفتح النون والسين المهملة هو نقيب
الاقطاع الذي عليه مقطعين والنسلان هو ... بالمجمة والموحدتين المفتوحة الاولى
من يعني العدو ... بكسر المهملة تاكيدا وقيل الاقطاع الاسراع يوم العنف
قيل النصر ... ابن جبير ... ابي ... بالقاف بعد الفاء فطافها فالف
قال السفاقسي اعلم قوله فطافها وجهلا الا ان يكون من المقلوب الذي
قدمت عليه على ... اذا القصر التاء ... فيكون المعنى فتناولها بيده واما عوض
الا علم في كلام العرب وتقديره في المصابيح فقال ابن عباس انه لم يقع مادة عوض في كلام
العرب ... لم تزاد جوهر زيد لزيادة وقال ابن قتيبة ما عاضت الناقة تعوض بعض
اذا حملت عليها اول سنة فلم تحمل ثم حملت عليها السنة الثانية فلم تحمل فيقال هذه عائذة
... وسنة ابن ... فقد طافها ابي ذر موجودة في كلام العرب
... السفاقسي انه علم ذلك فانه ... المصابيح ويقتدى عليها في النوادر فان قلت
... المعنى ... مناسب لمن نحن فيه قلت ... لم ينكر المناسبة وانما انكر وجود المادة

... مهموز ابن سالف ... تجوز ... تقصير الى العضد والساقة ... تمويه ... ابن ندبو
هشيم ... قال ابن عباس ... رواه ابن منذر ... كسرك المهملة ... الشاة ...
تحفة ... وعن قتادة ... رواه عبد الرزاق ... قال
الحرا ... صارت ... الافتعال ... الزاي ... واعادة ...
عليه ... بنو ... من نضرة ... وجوه ... ونعيم ...
... الصاد ... من الاذى وقد سبق ... قال الحرا
... بفتح ... المعجمة ... الحفة
... بفتح ... الموحدة ... ابن عبيد ... نقص قوله
... سيعلمون غدا من الكذاب الاشر ... استيقن ابي ... قوله
... ناصر ... حقيقته ... اسلوب ... من ... الى قوله ... قال ابن
... يوم ... ما ... لا يجد
... تجزة ... عن ... وحفظ ... باب
... ابي ذر ... قال ... هو ابن ... وسورة ... ادلا ...
... بن سعيد ... بن ... هو ابن ... وسورة ... ادلا ...
... مثلان ... تمر ... تنقلون ... بين ... فتحت ...
عبد الله بن ... بفتح المهملة وسكون المعجمة ... عبد الله ... عبد الله
... بكسر الفاء ... مناسبة
... بين ... بن ... مناسبة ... مصوب ... حال
... ابي ذر ... برقة ... ثانية ... في
هذه المعجزة ... الباهرة ... البيت ... هذه ... النبي صلى الله عليه وسلم ... لا يكاد
... هذه المعجزة ... من ... المعجزات ... علم ... سائر ... النبي ...
... عليه السلام ... وهذا ... فرسخ ... مدة ... مدة ... باب ...
... بن ... النبي صلى الله عليه وسلم ... قال ... مدة ...
... سفيان بن عبد الله ... ابي ذر قال ... بن ... قال
... بفتح النون وكسر ... عبد الله ... ابن جبير ... عبد الله
... بن مسعود ... بن ... تسع
... بكسر ... عبد الله ... بن ... قال
... الحمد ... المصري ... بالراء ... بفتح الموحدة ... ابن ... بضم العين
... المصري ... هو ابن ربيعة بن ... جبابر ... المصري
... بضم العين ... مصغرا

[illegible] وهذا الخبر يدل على القول بأنه لم ينشق يوم
القيامة قال الواحدي والقائلون بهذا هم عثمان بن عطاء عن أبيه وقد أخبر عنه الصادق
فيجب اعتقاد صحته وتوعده وأما امتناع الخرق والالتيام فقول اليوم وفي قراءة
حذيفة وقد انشق وقد كان انشقاق القمر فتوقعوا قرب الساعة أي إذا كان انشقاق
من أشراطها وذلك آيات قد تقدمت هي جواب وقوع ويه قال
المسيوي قال
المفرادي قال
بالتنوين المجمة
مقرونة بن عبد رحمن سنوي مولاهم النحوي البصري نزيل الكوفة
بن
دعامة
انه
المشركون
رسول الله صلى
الله عليه وسلم
تشهد الشهود
وهذا الحديث أخرجه البخاري
سورة المشركين بهذا السند وفي آخره إن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يريهم آية وبه قال
هو ابن مسرهد قال
بالقطان
وفي نسخة حدثنا شعبة
بن دعامة
رضي الله عنه
وهذا الحديث حسنه مرارا هذا وابن مسعود وابن عباس وأشرنا إلى حديث ابن مسعود مفصلا
المتمزج بحسوره ذلك حيث قال معن مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اشهدوا وابن
مسعود حضر ذلك لأنه كان مات ابن أربع أو خمس سنين وفي الانشقاق علة قبل المعجزة
وحدثنا سنين وأما ابن عباس فلم يكن إذ ذاك ولو لكن روى ذلك عن جماعة من الصحابة
بالتنوين أي قوله تعالى في
اسفينة
على أنها أي حفظها حفظا
على أنها مفعول له نصبه فتحا وبالهمزة أي على أمر خفي مقدر أي جزيناهم جزاء
وتعلق بجزاء لأنه نعمة كفروا وأن طرفي نعمة من الله على أمته
بالتنوين فعلق
من يعتبر حتى شاع خبر صواسمن وسقط أبي ذر وقد
ترك لما نعلم وعن ابن عباس
فيما وصله عبد الرزاق
وزاد عبد الرزاق على هو دي وعن ابن أبي حاتم عنه قال أبقى الله
السفينة في بني جزيرة عبيدة وبقيت حتى نظر أهل الأول هذه آية وكم من سفينة أمثالها
صارت رماد وقول ابن عباس الظاهر يعني من قوله ولقد تركناها آية أن المراد من ذلك
حبس أسفل لقوله تعالى وآية لهم أن حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وبه قال
المرثي قال
بن مجاج
عمرو بن عبد الله السبيعي
بن جرير
بن مسعود رضي الله عنه أنه
بالتنوين المهملة
فاستثقال الخروج من حروف
الحلق والمهملة أخف من حروف الحلق وهو الثاء المهملة لتقاربه مخرجيهما
وإدغام الثاء في المهملة يوجب قلب المجمة إليها للتقارب وقرأ الجمهور من الثاء المجمة
[illegible] عليه التقدم [illegible] بالمهملة

بالتنوين

بالتنوين أي في قوله تعالى
مصدر أراده لينتزعن الناس من أرضهم [illegible] أي سهل مقصد ويسر
الثاني بسقط الباء وأراد أنه لم يبد [illegible] بين وصل [illegible]
وليس شيء [illegible] إلا الأقوال بسقط الباء [illegible] وقال [illegible]
أن الجمع [illegible] أقبلت إليه [illegible] هنا آية [illegible]
عمرو بن مسرهد بن سربل بن مقرن الأمري البصري
بن سعيد بن عقبان
بن مجاج
السبيعي
بن جرير
بن مسعود
[illegible]
[illegible] قوله تعالى
[illegible] أي [illegible]
[illegible] من نصر [illegible] سافر [illegible] لأن الخرج [illegible]
[illegible] وذكر [illegible] وأنه [illegible]
[illegible] وعيد [illegible]
[illegible] بن كيسان قال
[illegible] عوانة
[illegible] بن زبيد
[illegible] بن مسعود
[illegible]
[illegible] بن مسعود
[illegible] بالتنوين أي في قوله
[illegible] أن ابن عباس [illegible]
[illegible] بالتنوين
[illegible] مصدر [illegible]
الانتظار [illegible]
[illegible] أن الله [illegible] ما استطاع أحد أن يتعلم [illegible]
سقط [illegible] وقال [illegible] قوله [illegible] وسقط [illegible]
[illegible] قال
[illegible] مهملة [illegible]
[illegible] الأفراد
[illegible] بن مجاج
[illegible]
[illegible] بن مسعود
[illegible]
سقط لفظ [illegible] أبي ذر
[illegible] قوله
[illegible] وقت [illegible]
[illegible] بن [illegible]
[illegible] بن مسعود
[illegible] عذاب [illegible]
من خمس آيات غير العذاب [illegible]
[illegible] قال
[illegible] بن مسعود
[illegible] بالتنوين

[illegible]

[illegible] بالتوبة قوله تعالى

اسباهكم نظر الوجه بكم من امم السابقة من بعد نوح وعاد وثمود حق

[illegible] بني موسى اخبرني يا ابن المحجة الفضة

[illegible] الوسي بفتح الواو وهمزة مهملة اللغوي

[illegible] [illegible]

[illegible] بالمهملة والشين المعجمة [illegible]

[illegible] السورة [illegible] الساعين [illegible]

[illegible] في قوله تعالى اسم جنس وحسن هنا [illegible]

[illegible] ادبار وسقط [illegible]

[illegible] الهملة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة [illegible] وسقط ابو ذر

[illegible] عبد المجيد الثقفي قال

[illegible] ابن عباس زاد في غير الفرع هنا لفظ [illegible] السعد

بالافراد [illegible] الصف [illegible]

[illegible] ابو وهب بن خالد البصري قال [illegible]

[illegible] والفتنة

[illegible] بفتح الهمزة وضم [illegible]

[illegible] النصر [illegible] الموسى قال الفضل

[illegible] الجزء [illegible] المفعول [illegible] والمحذوف

[illegible] عليه الصلاة والسلام [illegible]

[illegible] في الدعا يوم عليه

[illegible] السلام زاد ابو ذر [illegible] وهذا الحديث

[illegible] في باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible] وعد عدا لهم اي تعالى

[illegible]

[illegible] الواقع في الصلب [illegible]

[illegible] بالافراد

[illegible] عبد الملك بن عبد العزيز [illegible]

[illegible]

[illegible] الثوب

[illegible] بالافراد [illegible] ابن عباس

[illegible] رضي الله عنهما [illegible]

[illegible] لقد لابي ذر [illegible] عليك [illegible] ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

[illegible] المنصورون [illegible] واذا بعدهم الله حزب الغالبون فانكم

[illegible] خاتم النبيين [illegible] عليه السلام

[illegible] الرسول [illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] يقوم [illegible] جملة حالية كالسابقة [illegible] الياء مبتدأ

المفعول وقرئ ستهزم بالفوقية [illegible] خطابا للرسول صلى الله عليه وسلم الجمع نصب

بمفعول به وجوبه في رواية المغوب ستهزم بنون العظمة الجمع نصب [illegible]

[illegible] يوم [illegible] ما لحقهم يوم بدر وهذا الحديث [illegible]

[illegible] الله تعالى في باب تأليف القرآن من فضائل القرآن [illegible]

مكية ومدنية او متعلقة واليها سيئ وسيعون [illegible]

سقطت البسملة لغير ابي ذر [illegible] فيما وصله عبد بن حميد من قوله تعالى

[illegible] اي بدورات في مثل قطب الرحى حسبان قد يكون مصدر

حسبته احسبه بالضم حسبا وحسبانا مثل الغفران والكفران والرجحان رجع

حساب شهاب وشهبان في جريان في منازل لها حساب لا يقدر ان [illegible] وهذا

[illegible] اي غير مجاهد [illegible]

قال ابو الورد وعند ابن ابي حاتم اي ابن عباس رحمه [illegible] فلا ترجح فقال اتم الميزان

كما قال تعالى واقيموا الوزن بالقسط [illegible] في قوله تعالى واخبت ذو العصف [illegible]

[illegible] الزرع [illegible] والعرب تقول

[illegible] بعصف الزرع اذا قطعوا منه قبل ان يدرك [illegible]

وهو مصدر في الاصل اطلق على الزرف وقال قتادة الذي يتنسم وقال بقلة طيبة الريح

سميت ريحانا لان الانسان يرتاح لها رائحة طيبة [illegible] ولابي ذر والريحان [illegible]

والحب الذي يؤكل فيه [illegible] الزرع [illegible]

فعيل بمعنى مفتوح [illegible] قاله الفراء وابو عبيدة

[illegible] وصله ابن المنذر

رزقا للدواب [illegible] الغفاري قال ابو زرعة ابو عمرو قاسم وقال [illegible]

اسمه عمرو وان بمعجمتين وهو كوفي تابعي

بفتح نون والموحدة وبالطاء المهملة المفتوحة [illegible] بفتح الهاء وضم الموحدة مخففة

فيها وصلة الغرابيب

والوجبان ما ان غلان من ذوات الواو وصله بجبان من ذوات الياء

في قوله تعالى

مغاربها

وقيل مشرق الشمس والقمر ومغاربها

مشارقها ومغاربها خطابها اشارة الى ان الغروب يتناول ما بينهما

فيه دليل على ان مشرق الشمس ومغربها يتغير منه ان له ما بينهما

في قوله رب المشارق والمغارب

في قوله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى

قال مجاهد فيما وصله الغرابيب والجوار قال

ابن عباس جوار السماء وجوار الارض قال سعيد بن جبير يقبضن فيجرين قال قتادة

جوار الشمس والقمر والنجوم والجوار الخنس وجوار المشرق والمغرب وبيوت الحاجة

قال مجاهد فيما وصله الغرابيب

قال مجاهد فيما وصله الغرابيب

كسر القاف وسكون اللام وجوز فتحها

والابن ذر وتمشات بالفوقية بدل المرجوحة

قال ابن عباس هو كل شيء لا يستطيع ان يمشي لسيره فيما وذكر ابن عدي

اسراج والاقدام مشرع ونسبة رفع ثوب تجاري لباقوت بفتح الشين اسم

مفعول في شاهدها ونبات ذي فقوا شوكها

بضم الياء وفتح النون مبنيا للمفعول وذكر انه خرق تراب الارض

تحته فما يبنا ثم انقلع فصار كالجبل مسنون ثم يبس فصار صلصالا كالفخار

فخلق الله آدم ثم خلقه من تراب وخوره قال مجاهد

يكون معه دخان وقيل اللهب احمر وقيل الدخان خارج من اللهب

يذاب ثم

يذاب ثم يعذبون وقيل نحاس الدخان الذي لا لهب معه قال الخليل وهو معروف

يقال يرسل شعلة فتجيء شعلة سراج تسليط ثم يجعل انه قيد

وبسط قوله النحاس الغير الذي قال مجاهد هو الرصاص

مقام مصدر

مقام ومقام

ومقام

السماء ذات الحبك

ذات الحبك

ذات الحبك

[illegible]

[illegible] الحكيم الترمذي [illegible]

[illegible]

[illegible] الحسين بن الفضل [illegible]

[illegible]

[illegible] ابن عباس [illegible]

[illegible]

[illegible] بالعين المهملة [illegible]

[illegible] واختلط واضطرب والابي ذر وتقال [illegible]

بفتح الواو والقاف ثم بسطها العبيري بالكسر [illegible] وسطها هذه

[illegible] والابي ذر والحموي بالباء بدل الفاء الوقية [illegible]

[illegible] فهو جاز عن الحساب والا فالله تعالى

[illegible] وانما هو عبيد

[illegible] غفلة

[illegible] تعالى

[illegible] في قوله ولم يخاف مقام ربه جنتان

[illegible] من اصحاب اليمين فالاولتين افضل من الثنتين بعدهما وقيل بالعكس وقال الترمذي الحكيم

[illegible] هنا القرب اي هاذين في الدرجة واقرب اوفى دونهما بقدرهما ثم ثم تفضيلا

[illegible] وقال

[illegible] بفتح العين المهملة وتشديد الميم المكسورة البصري قال

[illegible] عبد الله بن جبيب بفتح الجيم وسكون الواو وكسر النون

عبد الله بن قيس ابي موسى الاشعري رضي الله عنه

[illegible] مبتدا [illegible] خبر قوله [illegible] فجملة خبر المبتدا الاولى ومتعلق

[illegible] عمرو واي ابنتها [illegible] عطف على ابنتها [illegible] مبتدا قوله

[illegible] للعربي والترمذي وفيه لاصحابه [illegible]

[illegible] ظرف للغو والمراد بالوجه الذات والوجه اشتهر في صفة

[illegible] الذات المقدسة عما يشبه المخلوقات [illegible] بالتنوين اذ في تعالى

[illegible] جمع خيمة من در مجوف وسقفها قبة باب لغير ابي ذر

[illegible] والابي ذر الحور السود

بضم العاف منها المقصورات

[illegible] فلا يبقى بدا قال الترمذي الحكيم في قوله حور مقصورات في خيام

[illegible] في الرواية ان السحابة من العرش رطوبة فتخلق من قطرات الرحمة فتضرب

[illegible] على [illegible] واحدة فيمتد على شاطئ الانهار سعتها اربعون ميلا ولبيس لها باب

[illegible] اذا اراد ولي الله بالجنة انصرعت عن باب ليعلم ولي الله ان اهل الخلوص من الملائكة

[illegible] لم تاخذها وقد اختلف ايهما اعظم مشاهدة الحور الادميات فقيل الحور لما ذكر

[illegible] لقوله في صلاة الجنازة وابدله زوجا خيرا من زوجه وقيل الادميات افضل بسبب

[illegible] الفضيلة وبه قال [illegible] والابي ذر وحدثني بالافراد [illegible] القشيري

[illegible] من قال [illegible] والابي ذر وحدثني بالافراد [illegible] العمري قال

[illegible] عبد الملك بفتح الجيم [illegible] ابي موسى

[illegible] الواو وشدوده ذات جموع [illegible] والبل بلاف

[illegible] المومن

قال الوسيط [illegible] ابو المومن بالافراد قال ابي الفتح [illegible]

[illegible] مبتدا [illegible]

اي من قبلنا [illegible] من ذهب ما سبق

ذات

[illegible] للقوم او نصب على [illegible] القوم [illegible] في جنة عرب [illegible]

[illegible] الله [illegible] من عدمها في جنة عرب او في ذلك الوقت [illegible]

[illegible] بكنة وانها تشعر [illegible]

[illegible] سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم سقطت البسملة لغير ابي ذر

[illegible] من قوله اذا رجت الارض رجا اي [illegible]

[illegible] اي [illegible] بالسمن او بالرنبت وقيل

[illegible] بفتح القاف [illegible]

[illegible] حضد الله شوكه

[illegible] سقط لابي ذر [illegible]

[illegible] وطلح منضود هو [illegible] وقال السدي طلح [illegible]

[illegible] منضود اي منوا كب [illegible] بضم الواو وسكونها

[illegible] بفتح الموحدة المشددة

[illegible] من الامم الماضية من لدن ادم الى محمد عليه السلام [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] قال في الانوار والى ذلك قوله

عليه السلام [illegible] ان يكون سابق الامم [illegible]

[illegible] اي [illegible] ولابي ذر بحموم ذات

[illegible] وقيل الحموم [illegible] اي [illegible]

[illegible] في قوله تعالى فشاربون عليه شرب الهيم هي

[illegible] وسقط [illegible] اي [illegible]

[illegible] للمزمون [illegible] اي

وقيل [illegible] ولابي ذر الزعجات

[illegible] الروح [illegible] دخول

[illegible]

[illegible] بفتح [illegible]

[illegible] وفي [illegible]

[illegible] بضم [illegible]

[illegible] بالفرد [illegible] وقال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قبل شعورها بآخر تكسره به فان كان الذي يقبل به شعر ادمي فحرام اتفاقا
لحرمة الانتفاع به كسائر اجزائه لكرامته بل يدفن واذا كان من غيره فان كان
نجسا من ميتة او انفصل بحيا فالاصح كل قولين سنة واذا كان طاهرا
او ادن الزوج فيه ما ازواله [illegible] ابي عبد الرحمن ابن عباس [illegible]
بن مسعود [illegible]
ابي [illegible] بالتنوين ابي في قوله تعالى
عز وجل [illegible] المدينة [illegible] ابي العوفه وعن الانصار
ومعاذ باب لغير ابي ذر رويه قال [illegible] ابو روعي الكوفي
ونسب لجده لشهرته به واسم ابيه عبد الله قال [illegible]
[illegible] المشهور رواية [illegible] وسقط يعني ابن عباس لغير ابي ذر [illegible]
بضم الي وفتح الصاد والمهملتين بن عبد الرحمن السلمي [illegible]
بفتح الفين ودال الكوفي ابو عبد الله [illegible] بن الخطاب
بعد ان طعنه ابو لؤلؤة العلجي الطعنة التي مات منها [illegible]
[illegible] الذين هاجروا قبل بيعة الرضوان او
[illegible] ابي الفتنتين واسمه شهر [illegible]
[illegible] صفة
بالانصار ضمن [illegible] لهم واقبيم عطف الايمان عليه والايمان لا يتبوا
وهو نصب [illegible] واعتقدوا او تجوز في الايمان فجعل لاختلاطه بهم
وتمكنهم عليه كالمكان المحيط بهم وكانهم نزلوه وحينئذ قيل فيه المجاز
من الحقيقة والمجاز علة واحدة وفيه خلاف او سمي المدينة دارا لانها دار
الهجرة ويمكن ظهور الايمان بالايمان او نصب على المفعول معه اي
مع الايمان معا [illegible] البهم بسنتين
[illegible] مادون الحدود والعرف
العباد [illegible] بالتنوين ابي في قوله تعالى [illegible]
وسقط باب لغير ابي ذر [illegible] في قوله تعالى ولو كان لهم خصاصة
[illegible] ولابي ذر قال قبل حاجة الى ما يؤثرون به
قال الفراء [illegible] ولابي ذر والقلاح [illegible] قال ليبدخل بلاد اكلها
حل قبلنا [illegible] وتوجر فلاحا بعد عاد وحمير [illegible] مسرعا
وقال ابن التين لم نقله احد من اهل اللغة انما قالوا معناه قلم واقبل [illegible]
البصري في قوله ولا يجدون حاجة مما اوتوا اي حسدا وصله
عبد الرزاق عنه وسقط لفظ باب لغير ابي ذر ويه قال [illegible] بالاخوة ولابي

ذر

ذر حدثنا [illegible] الدورقي قال
حماد بن اسامة قال [illegible] بكسر الفاء وفتح الهمزة مسفرا
وعروان بفتح مفتوحة وتاء ساكنة مجمعين قال [illegible] العا
المهملة وتاء سلمان [illegible] بالمعجمة والحكم [illegible]
هو ابو هريرة كما وقع مفسرا في رواية الطبري
المشقة والجوع [illegible] عليه
الصلاة والسلام [illegible] امهات المؤمنين يطلب منهن ما يتبعه به
[illegible] بتحقيق
اللام للتخصيص [illegible] ولابي ذر عن الحموي والمستملي بضم الزاي
المسمر والتحتية مضمومة والصاد المهملة مفتوحة بعدها تحتية مشددة [illegible]
بصيغة المضارع [illegible] ذر عن المستملي [illegible]
هو ابو الحمة [illegible] الخطيب [illegible] هو يزيد بن سهل [illegible]
[illegible] هو ابا المتوكل الناجي [illegible] ناجي [illegible]
[illegible] ام سليم [illegible]
المهملة لا منكرة [illegible] الطعام
[illegible] بيت السوء [illegible]
[illegible] بضم عين [illegible]
[illegible] الطفل
[illegible] صبوة [illegible]
[illegible] الصبية
[illegible] جوع [illegible] وهيات [illegible]
[illegible] بفتح اللام وسكون [illegible]
[illegible] وفيه ذلك
[illegible] عليه السلام
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من مناقب الانصار
[illegible] سمعت سورة [illegible]
ومن قال الممتحنة بفتح الحاء [illegible] امرأة [illegible]
[illegible] امرأة عبد الرحمن بن عوف وهو من [illegible]
ولابي ذر سورة الممتحنة [illegible] الرحمن الرحيم [illegible]
في قوله تعالى [illegible]
[illegible] ورأى رواية الفربري [illegible] من عندك [illegible]

[illegible]

[illegible] الشوبين [illegible]

[illegible] ابي [illegible] مكة [illegible] في لهو والنصر [illegible] وقوله [illegible] وعوسم

[illegible] عبد الله بن

[illegible] بن جبيرة قال [illegible] بفتح الجيم

بالافراد [illegible] بضم الفوقية

[illegible] العوام

[illegible] بن اسود [illegible] بجيم بينهما الف وصح

[illegible] بن مكة والمدينة [illegible] بفتح المعجمة وكسر المهملة اسم ذي يهود [illegible] اشارة

[illegible] المهملة والرا [illegible] قال [illegible] بفتح الذال والفاء والراء

[illegible] بن جبير [illegible] المذكورة

[illegible] الذي معلا [illegible] فتح معجمة وكسر الزا

[illegible] بضم التاء وسكون المعجمة

[illegible] بنون المؤكدة الشديدة واثبات تحتية مكسورة بعد القاف

[illegible] اصله [illegible] النون المعتلة اذا اجتمعت مع الساكنة حذفت الساكنة للساكنين واثبتها

[illegible] كسر القاف وبالفاء [illegible]

وسقط قوله به لغير الكشميهني [illegible] الكتاب

[illegible] الطاء المكسورة [illegible] بموحدة وبلثغة بفتح الموحدة وسكون اللام بعدها نون فيه

[illegible] الاذن للمستملي والكشميهني [illegible]

[illegible] الله لا يبيتن [illegible] مكة

[illegible] الكتاب [illegible] بالحلي والولا

[illegible] بهما

بتخفيف الوال [illegible] رضي الله عنه والا [illegible] في المستملي [illegible] عني

[illegible] عليه الصلاة والسلام [illegible] شهد بدرا

والا [illegible] الذين حضروا وقصتها [illegible] تخاطب

[illegible] في المستقبل [illegible] عن الاتي بالواقع مبالغة

[illegible] فان الغرطبي والمعنى انهم حصلت [illegible] الذنوب [illegible] السابقة [illegible]

[illegible] بن عمر بن [illegible] بن [illegible] رجع ان عمر [illegible]

يحقق عند الرسول [illegible] بن حذيفة بن [illegible]

[illegible] بن عبيدة [illegible] بن [illegible]

[illegible] بن [illegible] بن [illegible]

[illegible] بن [illegible]

[illegible] بن [illegible]

[

[illegible] عن ابن شهاب

[illegible] بن زيد الليثي

[illegible] محمد بن مسلم بن شهاب

[illegible] سفيان بن عيينة

[illegible] بن سعيد

[illegible] سبيعة بنت الحارث

[illegible]

[illegible] عن عطية

[illegible] فقال لها [illegible] فقال لها [illegible] فقال لها [

يزيد والد البنات

اي يوم ملفوظ ينسبه الى توضيح

تلبسوا الف لمنا اي على المذكور في الآية

منهن

بن مسلم الراوي وقيل انها اسماء بنت يزيد عليه السلام

بفتحات واخره ميم الخواتيم العظام او حلق من فضة ما

فيتصدقون به منهن فهن يستحق

مؤنثة او مكنة وانها اربع عشرة

سمعت اسمه الهمزة ذر فهي وصلها القربا في قوله تعالى

اي بعد تنوين الفوقية بعد التحتية والابي ذر عن الكشميهني

بسقاط التحتية منها وصلها ابن ابي حاتم في قوله تعالى

والابي ذر الباقين ابن عباس والابي ذر والسبع وقال

هو ابن ابي ذر بفتح الذال ولابي ذر

بالتنوين باقي من قال ابي الدر حيل النقل من الفعل المضارع او من افعل

التفضيل والكل يرد التالي على كلا الوجهين ممنوعة من الصرف للعلمية ووزن الفعل

على الاول ممتنع مصروفة وبصرف نكرة وعلى الثاني يمتنع نصرفا وتنكيرا لانه

صفة العلمية المنقولة لوجود كونه على اجري فيه فيه سيبويه والاخفش وفي مسيلة

مشهد عند الحدة والشرحبيل بالرحمة عليه الصلاة والسلام وصرف

بحيث الدوس حيث تعرفه والطيبون على المبارك احمد

بن محمد العلاء بن رافع قال هو ابن

بن محمد محمد بن مسلم بن شهاب انه بالافراد

جبير انه

جمعه جلائل الخصال المحمودة وهذا البيت يدل على بلوغ النهاية في احمد

افراس الحمد فهي متعلقة للمبالغة

لا يمشون لنا نظلمه بالكفر اي صلى الله عليه وسلم بالنور الساطع حتى يجاوزه

تلبسوا بمعنى تخفيف التحتية اي على اثري وزمان نبوتي ليس

بعدي نبي ولا امة بعدي اي لا يشرك الى يوم القيامة قال الطيبي هو من اسناد المجازي

الى سبب فيحشر الناس ان الناس يحشرون بالحشر اي الذي خلف في

مؤنثة وانها اربع عشرة تعاقب

قال في الكوكب مطلع على اسمائي وبعث في آخرين من ابيهم

صفة لاحرين او منصوب على المفعول معه منصوب في بعثهم اي جعل امرته لاحقون بهم

وقال من نفر من شريعة محمد صلى الله عليه وسلم الى آخر الزمان فرسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم بالعود

لانه ابلغ في الخير العظيم والفضل الجسيم بالكتاب بيان وجه الغريب

وهذا اسقاط لغير الكشميهني وهو قال ما جمع وقد جاء ذكره بالافراد

الا ويسمى قال بالافراد وابي ذر حوشب اليمني الاشعري

باسم الحيوان المعروف ابن زيد بن يلبس بفتح الهملة بعدها تحتية ساكنة

ما ابو عبد الله بن مقبع

ارسل قال قد

ولابي ذر ومن حوشب ومستبين قال لو من هو عليه السلام السيد ود

عليه حوشب

اسم المعروف الفرس بقرينة

سلمان والسند من الاموي سليمان بن بلال الجرمي بضم الجيم ثم الراء في الزبانة بالاقفة ما ارتفع

من اخره مرقة فلوله ومن وجوه اخر يشهد بتشبيه بالشرون الصلاة عليك قال القرطبي

وقد ذكر ذلك في العيان فانه ظهر فيهم ذهب وشروق وجود ذلك فيهم دليلا من ادلة

صرف عليه الصلاة والسلام وبه قال ولابي ذر وفي بالافراد

محمد بن المنصور قال ولابي ذر عن هو الوارد بن ابرهم بابو عبد الرحيم

ثم ابو زيد له بالافراد هو بن زيد الدوبلي سالم

قال ابن تيمية هو حدث ديبلي نمو فتنة

عليه وسلم يجمع بين الاثنين لانه رسول له وحوزي من بعد من رسوله الى الناس كافة

وقد نقل من الامم بدعوة ابي ابيه وابي ابيه ابراهيم وعمه ابن ابي ابيه ابن سهل بن سعد الساعدي

مرفوعا الى اصلاب الانبياء بعد ابي صدر ذات وسامي مني مدلول اجلة بعد حساب يوم القيامة

هو بالتنوين ابي في قوله ذو الفقار او هو

سفيان بن عيينة بالافراد الحوصي قال

محمد بن الوليد ولابي ذر عن بفتح الحاء وفتح الضاد المهملتين ابن عبد

الرحمن بفتح الجيم وسكون الهاء علقمة بن ناجية سفيان بن عيينة

يشرط الحجازي وعنا اهرق له مقرونا بسيار فاعتمد عليه ضمير سفيان وكل منهما روى

بالانصاري الذي بكسر الهاء بل على البرة وزعم مقاتل

ان ميت انها مات بعد جهاد من خليفة قبل ابيه وكان مهاجر

وعند احمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبه بالمنافقة متفرقة

بالرفع وفي نسخة الاثبي تعالى

عند على ما اقدم الهوا لانها الى في السبب او المراد اذا او اجاره انقضوا اليها وهو

جواب الشرط

وهو قوله فاشهد انك لرسول الله فقيل الجواب محذوف

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الآخرة في النزول فقال

غير مرة وقال لابنه عبد الله بن عبد الله بن أبي وابنه لا تنقلب أي أبي أمريته حتى تقول

أنت الذليل ورسول الله العزيز ففعل فجاء إلى النبي

صلى الله عليه وسلم ذلك بالحزم ابن أبي

وأبو ذر فقال زاد في نسخة صلى

مرة صلى فإن قلت الصحابي لا يكون مسلما والإسلام والنفاق

الاجتماعان وهذا كان من منافقين فكيف دخله في أصحاب حبيب فيهم باعتبار

ظاهر لفظه بالشهادتين وفي قتله تغيير عنه من الإسلام والتزام نفسه قد فيه

غفر بالمغفرتين جابر قبل مكيته وقبل مدنيته وأيها

ثلاث عشرة والأيدي زيادة والطلاق ليس والله الرحمن الرحيم وسقطت البسملة لغير

أبي ذر من قيس فيما وصله عبد الرزاق في مسعود في قوله تعالى

مجزوم بالشرط

عز وجل فيسلم لقضائه وعن يحيى السنة فيما ذكره في فتوح الغيب بهد

قلبه ليوقنه لليقين حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه

فيسلم لقضائه مرتبة وأيها اثنا عشرة وسقطت

لأبي ذر فيما وصله الفريابي هو للزوم

أما الجنة منزلا أهل النار لو كانوا سعداء أو بالعكس مستقرا من تقابل الجزاء لو أقر به

لما فيه لكنه قال في فتوح الغيب ليستقيم باعتبار الاشتقاق لأنهم لا يفنون

السعداء ينزلونها في منازلهم من النار إلا بالإسقاط الحكمية ولذا قال في الكشاف وفيه

تهكم بالشقاء لأن نزولها ليس بفضل وجعل الواحدي المتقابلين من طرف واحد للمبالغة

جنة قال يوم المتقابلين يقين فيه أهل الموقف أهل الحق أهل الباطل وأهل الإيمان أهل

الكفر ولما غبن أيضا من هذا هو لا يدخلون الجنة وهو لا يدخلون النار وأحسن منها

ما ذكره يحيى السنة قال هو تقابل الغبن وهو فوق الحط والمراد ما ملضون من غبن

أهله ومنازله في الجنة فظهر يوم غبن الكافر بنزول الإيمان وغبن كل مؤمن

بنقصه في الإحسان ي

ليس منذ لكبر من كذا قاله يحيى هذا فيما وصله الفريابي

ابن المنذر عنه التي كبرت والتي لم تبلغ من غير المتوفى

منها زوجها إما هي فعدتها ما في بتر بضع بانقضاء أربعة أشهر وعشرا وسقوه

قوله المتقابلين الآخرة لغير الحموي ي قال يحيى هذا فيما وصله عبد بن

حميد وبه قال هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم المصري

بالمهملة قال عن سعد الإمام بالإفراد الضم العمري بن خالد

محرز سمع الزهري بالإفراد أبيه بن جعفر

أمه بنت غفار يغيض بجهد فقال فيه ابن عقبة

فيها أمه في تقدمة فتح الباري وإن سميتها بذلك في جزء الناسخ من حديث قتيبة

عن سعيد العبار وكذلك سميتها مطلقا من أدلة

أن طلقتها وهي حائض ما يغضب

أن الطلاق في الحيض بدعة أي غضبته من

حيضتها بالنصب فيهما عطفا على السابق فهر

حال كونها يجامعها ولا يرى

فيما أنه من رجل أي في قوله فطلقوهن لعدتهن وطلاق البدعة حرام والنهي فيه

يقتضي الطلاق بطول مدة التربص لأن زمن الحيض لا يحسب من العدة ومثله النفاس

في الأيام فيما بقي إلى الندم عند ظهور الحمل فإن كان قد يطلق أول مرة فإما

من عند الندم فإذا أعلمته التأخير فيقتضي رضوه الولد وهذا أولى أن يخرجه مسلم في

الطلاق والأحكام وأخرجه أصحاب السنن في الطلاق هذا

بالتنوين أي في قوله تعالى إذا نفقنا عدتهن من مطلقات وسمى

عنهن أزواجهن في الدنيا أخرى

في الدنيا أخرى حوى سمى أمرتها

قال أبو عبيدة وسط بالجمع ذرية قال سلون لعين أصحابي

الكوفي قال بن عبد الرحمن نحوي بن أبي كثير حلي البصري

حكم اليمامة ثان بالإفراد محمد وحمى بن عوف قال ابن

لم تقف على اسمها رضي الله عنها ابن الله عنه والولي

لفقد الهداة وفاة ما

انقضت عدتها بولادتها لا عدتها وأبي ذر أمر مصب

أي تتربص ولم تكن تتربص حتى تلد قال أبو سلمة قال الله تعالى

زاد الإسماعيلي فقال ابن عباس ذاك في الطلاق والأطلس

هو ابن أخيه حقيقة قال على عادة العرب

والأطلس هو ابن أخيه حقيقة نصب عطف بيان

رضي الله عنها عن ذلك بن الحارث

بضم السين المهملة وفتح الموحدة وبعد المثناة التحتية الساكنة مهملة سعد بن خولة شهد بدرا وأحدا

الأبيات بضم الحاء المهملة

بفتح السين المهملة وبعد

النون الفاء فوحدة قلام بن بفتح بلا ابن جعفر وبقلك هو ابن الحارث بن عمرو بفتح العين

الفتح بن اسمه عمرو وقيل خير ذلك اسلم يوم الفتح وكان من مهاجرة وقال شاعر اوفى مدة بعد
النبي صلى الله عليه وسلم فيما جزم به ابن سعد لكن نقل النووي عن البخاري انه قال لا نعلم
ان سبيعة تزوجت بعد النبي صلى الله عليه وسلم لكن قال مسلم بن عبد الرحمن ان ابا السنابل تزوج
سبيعة بعد ذلك وولدها سنابل بن ابي السنابل وتوفي عنها في حجة الوداع وجاءت احدها شاب
فلما تخطب الى الشاب فقال الكبار لو تلبثي وقد مضى عليها اربعة اشهر وعشر
ان اسم الشاب الذي خطبها هو ابو السنابل وتوفي على ابي السنابل ابو البشر بكسر الموحدة
وسكون المعجمة ابن الحارث وباقي بقية مباحث هذا الحديث ان شاء الله تعالى في الباب بعد
في باب ما ولات الاحمال اجلهن واخرجه مسلم والترمذي والنسائي في الطلاق وقال المؤلف
بالسند اليه

ما وصله الطبراني في الكبير قال

هو ابن سبيعة

الانصاري الذي نعت اللوي

الواتجي

ابي ابن درهم الجهني

بسكون اللام وقد تفتح

وابي ذر فذكروا ابي صحابيه

ابي قصاها المنوفي منها زوجها في العدة

الاسلمية

بن سعود قال الحافظ ابن حجر وساق الاسماعيلي من وجه

اخر عن حماد بن زيد بهذا الاسناد قصة سبيعة تمامها

ابن سيرين

بتشديد الميم اخو زرارة بن محمد وابي ذر فضمن بتخفيف قال اخبرنا عمر

سنة عمر اوقال عياض للكشميهني فضمن بالراء والتخفيف ولابي الهيثم فضمن بالنون

بنون وخنية ساكنة بعد الراء بخطهما وللاصيلي فضمن بنون بعد التشديد وللباقين

فضمن بكسر الميم بخطهما قال وهذا اكثر ثم معنى الهمن واشبهها رواية ابي الهيثم

بالراء لكن مع التشديد ايم جهد ذنوب دونها يا اي اسكتي فقال اضمر سكت

مشتق من ابن السكن فحضرني فان صحت فمعناه من تغيض جنينه لا على السكوت

هو ابن سيرين

بكسر الطاء اي لانكاره

مصدر من الاشارة

الى الانكار علي

ابن ابي ليلى

زعيم ابن مسعود وابي ذر بكسر عمه بتخفيف النون

قال ابن سيرين

بكسر القاف

الهمداني

التابعي

مؤذنك

مالك

متنا ما حدث به عبد الله بن عتبة عنها ولابي ذر حديث سبيعة

له ابي استخرج

من عنده في ذلك عن ابن مسعود لما وقع من التوقف فيما اخرجه ابن ابي ليلى عنه

بن مسعود

بن مسعود

ما يطول العدة

حملا اذا اراد ان يرتجع على زوجة الاشهر

اذا مضت لاقل من اربعة اشهر وعشر

اي والله لئن لم تحملي فقد حل لك ازواج

بعد قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
وهو عام في المطلقات عنها زوجها فلن حديث سبيعة نص بانها حلت بوضع الحمل
وكان قبله بين ان المراد بقوله يتربصن اربعة اشهر وعشرا انه في حق من لم تضع فوق ذلك
اشار ابن مسعود بقوله ان اية الطلاق نزلت بعد اية البقرة وليس مراده انها ناسخة
بل مراده انها مخصصة لها

مرتبة وانها تثبتي عشرة

تالي ذر سورة لم تحرم بسم الله الرحمن الرحيم سقطت البسملة لغير ابي ذر

وهو ساقط لغير الكشميهني

من شرب العسل او ماوية القبطية قال ابن كثير والصحيح انه كان في خديجة العسل وقال
الخطابي الاكثر على ان الاية نزلت في تحريم مارية حين حرمها على نفسه ورجحه
في فتح الباري بالاحاديث عند سعيد بن منصور صريحا في المحاورة والطبراني في عشرة
النساء وابن مردويه والنسائي ولفظه عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت
له امة يطاها فلم تزل به حفصة وعائشة حتى حرمها فانزل الله

احل الله لك

حالا من ما على تحرم ايتم تحرم مشتقا به من مات
ازواجك او تغيير التحريم او مشتقا به وجواب للسؤال من مات اسم مصدر وهو الحرمة
قال في فتوح الغيب اردف بقوله غفور رحيم جوابا له ولولا الارداف لما قام مقامه
ذلك من يجيء فرق الاولى خطاب على انه صلى الله عليه وسلم ما ارتكب عظيمة بل كان ذلك من باب ترك
الاولى والامتناع من المباح وانما شدد في ذلك رفعا للحيل وفيه لمن تلبسه الالزي كيف
محمد خطاب به والنبي وقرن بها البعيد وهنا التنبيه اي تنبيه اجلالا منا فلا تستنه
من ازواجك فيما يجيء لا يسقط الاي ذر وتنتقي الى اخره وقال بعد احل الله لك الاية
وبه قال

بفتح الغاء والعاد المهملة الزهراني

الدستوائي

من ابي كثير بالمثلثة

بفتح الهمزة وكسر الكاف ولابي ذر

هو يعلى بن حكيم الثقفي البصري

اذا قال هذا علي حرام او انت علي حرام

بكسر الفاء كفارة يمين وعند الشافعي
ان نوى طلاقا او ظهارا وقع المنوي لانه ملائمها يقتضي التحريم فجاز ان يكون عنها حرام
او نواهما معا او مرتب تخير وثبت ما اختاره منهما والا ثبتا جميعا لان الطلاق
يزيل النكاح والظهار يستدعي بقاءه وان نوى تحريم عينها او حرمها لوطئها او فرجها او راسها
او لم ينو شيئا فلا يحرم لان الاعيان وما الحق بها لا توصف بذلك وعليه كفارة يمين وكذا اذا
قال لامته ذلك فانها لا تحرم عليه وعليه كفارة يمين اذا من ابي الباب

فقد قوله ... في كفارة اليمين وقال ... ولابي ذر هو شيء
بالافراد ... الفراء الرازي الصغير قال

الصنعاني

[illegible]

[illegible] ام المؤمنين

[illegible] سنة [illegible] الفتح وقال الهيثمي [illegible]

محتمل

الشيخ اي بكسر الهمزة واصله [illegible] وفاء ابي مصابيح [illegible] الا انها [illegible]

هنا [illegible] والايد [illegible] زيادة [illegible] قبل الواو مع الهمزة [illegible]

[illegible] الفتح اي [illegible] ام المؤمنين بنت عمر [illegible]

[illegible] عليه الصلاة والسلام

[illegible] ايد [illegible]

[illegible] الواو [illegible] بعد [illegible] عليه الصلاة والسلام

[illegible]

[illegible] على عدم شربه

[illegible] عند زينب

[illegible] عند [illegible]

[illegible] الطلاق [illegible] حفصة بنت عمر

[illegible] الصلاة والسلام [illegible] العسل [illegible] الصلاة والسلام [illegible] حفصة بنت عمر [illegible]

[illegible] عسل [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] سودة [illegible]

[illegible] سودة [illegible]

[illegible] عسل [illegible]

[illegible] الطلاق [illegible]

[illegible] الصلاة والسلام

[illegible] الطلاق [illegible]

[illegible] الطلاق [illegible]

[illegible] الطلاق [illegible]

[illegible]

[illegible] من عند خوفته

[illegible] ام عمرو بنت [illegible] بنت [illegible] ام [illegible]

من اسوا الناس [illegible] اي تطلب

[illegible] ام سلمة [illegible]

عن الغضب

به

هو من [illegible] ما نقله ابن [illegible] وقيل [illegible] عتاب بن مالك

[illegible] صلى الله عليه وسلم

عن مجلس رسول

من الوحي [illegible]

[illegible] الوحي [illegible]

بفتح المهملة وتشديد المهملة غير منصرف وهو جبل

[illegible] بن عبد [illegible] بن [illegible]

ليعرفوا

خوفا

[illegible] الحاج [illegible] الباب عنه فضربه [illegible] سوء [illegible]

من بين [illegible]

[illegible] فقد اجدت اليوم من تنصيم

[illegible]

وفي باب

[illegible]

موضع الرجل [illegible] طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه وانما وقع الندم بالطلاق لمخالفته

[illegible] بالامتناع [illegible] طلاق

ولابي ذر عن [illegible] الا [illegible]

وفصها بالذكر لكونها كانت السبب في ذلك

بكسر الموحدة

بفتح الميم

من سنوني

[illegible] الحجة [illegible] الا اي عرفة وفي مقاتل والنكاح [illegible] شبابي فصليت صلاة الحجة

[illegible] بفتح الباء او بضمها مبنيا للمفعول اي يصعد

بفتح الصين والحاء [illegible]

[illegible] فاعله

لرسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] عليه السلام

لما رفعت

[illegible] صوت

[illegible]

[illegible] اي مسكوبا ولابي ذر مصبوبا

[illegible] الواحدة اي مجموعا من الصبر وفي الموطأ من [illegible]

[illegible] الباء [illegible] الذي يدبغ به

عليه السلام [illegible] بابن [illegible]

من زينة الدنيا [illegible] المسجد [illegible] عليه الصلاة والسلام

[illegible] الباء [illegible] على [illegible]

ومن تبعها [illegible] وهذا حديث اخرجه ايضا في [illegible]

[illegible] بالتنوين [illegible] في قوله تعالى

[illegible] مفعول به لا [illegible] حفصة [illegible] الفصل او [illegible]

[illegible] اطلعه

[illegible] الصب

[illegible] ما منه وحلها

وصلى [illegible] وغيره [illegible] بتقدير لي شيئا في الاول [illegible]

[illegible] الثلاثة [illegible]

[illegible] الثاني [illegible]

وقوله فلا [illegible] ذكرها وقوله [illegible] وخرج [illegible] وسقط لفظ باب

لغير ابي ذر اي في هذا الباب

كما سبق في الباب الذي

قبل من طريق عبيد [illegible] عن [illegible] قال

هو ابن الزبير قال

هو ابن عيينة قال

الانصاري

بتصغيرها

[illegible] ابو ذر [illegible] الخطاب [illegible] ثلث سنة [illegible] ان [illegible] هيبة [illegible]

رجعا

له

فقاولنا

[illegible] على نفسه [illegible]

فلما

الحديث السبق قبل [illegible] وقصره هنا وهو

بالتنوين [illegible]

خطاب حفصة وعائشة وجواب الشرط

اي فقد وجد

[illegible] ما يوجب التوبة وهو ميل قلوبكما عن الواجب من محبة الرسول [illegible]

[illegible] بالواو

بالياء اي

[illegible]

[illegible] التصغير [illegible] الذين [illegible] بالافراد اي

[illegible] الشرط

[illegible] الوجيب [illegible] وطلوع قلوبكما على قلبيه

[illegible] الجمع بين [illegible] الواحدة [illegible] الاحسن جمع

[illegible] الافراد [illegible] التثنية وقال ابن [illegible] الجمع الافراد [illegible] ضرورة

[illegible] ناصره [illegible]

ومولاه [illegible] والجملة خبر

[illegible] الرسول [illegible] ابو بكر [illegible]

وصالح [illegible] الاتيان [illegible] والجمع وجوز [illegible] الواو [illegible] الموت [illegible]

[illegible] الواو [illegible] لان الواو [illegible] السائبين [illegible] الداع

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالتشديد

[illegible] بالتخفيف وقيل التشديد

[illegible] على التخفيف

[illegible] هو

[illegible] في قوله تعالى كونوا قردة

[illegible] وقيل الخنفسة

[illegible] وقيل الجعلان

[illegible] وقيل الفأر

[illegible] وقيل الأسود

[illegible] وقيل هو عبد الرحمن بن الأسود وأنه تصحف عن ذلك

[illegible] وقيل أبو عبيد بن معاوية بن سنة أصابه

[illegible] وهذا الحديث خرجه النسائي في المقتبس وعمار بن جرير عن سعيد بن

جبير الزبيم الذي يعرف بالشر كما تعرف الشاة بزنمتها والزنيم الملصق وذلك أن

كانت له زنمة من صلاة ثم مثل زنمة الشاة وبه قال

[illegible] الفضل بن دكين

قال [illegible] الثوري

بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة الكوفي

الجدلي بفتح الجيم والمهملة وتخفيف اللام

[illegible]

[illegible] الوسيط هو قال النووي [illegible]

[illegible] الضعيف استضعف ذو الحرمين لأبويه له

[illegible] أي لو حلف

[illegible] أو لأبره

[illegible] أو الفاحش الأثم أو الغليظ الضعيف أو جموع أنواع الضعيف

[illegible] بفتح الجيم والواو مشددة أخوذ تجمع الكثير الجمال [illegible]

وقيل الفاجر وقيل الأكول والمراد كما قال الكرماني غير أن أغلب أهل الجنة هؤلاء

أهل النار والفضل الآخر ويسر المراد الانسياب في الطرقات وهذا الحديث أخرجه البخاري في

الأدب والنذور ومسلم في صفة الجنة والترمذي في جهنم أما دخول الجنة فيها بكبره وكرمه

والنسائي في التفسير وابن ماجة في الزهد هذا [illegible] النووي

[illegible] هو عبارة عن شدة الأمر يوم القيامة وأخبر أنها لا تكشف

[illegible] إذا اشتد الأمر فيها فهو كناية أنها لا تكشف ولا تساق ولفظ لفظ باب

[illegible] أبي ذر [illegible] أبي أمامة

[illegible] من الزيادة السكسكي الحمصي الأشعري

[illegible] مولى عمر بن الخطاب

[illegible] سعد بن مالك

[illegible] من حديث أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن لي نورا عظيم

رواه أبو يعلى بسند فيه ضعف وعن قتادة فيما رواه عبد الرزاق عن شدة أمر وهول أبي

[illegible] أمورنا ولا أرى من المسلمين محمد قال حدثنا [illegible] بن حجر وأنه الدولي قال

بفتح العين مصغر الفيسي مولاهم الكوفي وهو شيخ المؤلف روى عنه أبو أسامة ويعقوب بن

[illegible] بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي بفتح [illegible] وكسر الصاد المهملة

[illegible] عن عمار بن [illegible] الأسودي هو ابن جبير في قوله أبي

هو فيما [illegible] بن المغيرة وقيل الأسود بن

[illegible] بعد فوتها وقيل أبو عبيد بن معاوية بن سنة أصابه

في [illegible] وهذا الحديث خرجه النسائي في المقتبس وعمار بن جرير عن سعيد بن

جبير الزبيم الذي يعرف بالشر كما تعرف الشاة بزنمتها والزنيم الملصق وذلك أن

كانت له زنمة من صلاة ثم مثل زنمة الشاة وبه قال

[illegible] الفضل بن دكين

قال [illegible] الثوري

بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة الكوفي

الجدلي بفتح الجيم والمهملة وتخفيف اللام

[illegible]

[illegible] الوسيط هو قال النووي [illegible]

[illegible] الضعيف استضعف ذو الحرمين لأبويه له

[illegible] أي لو حلف

[illegible] أو لأبره

[illegible] أو الفاحش الأثم أو الغليظ الضعيف أو جموع أنواع الضعيف

[illegible] بفتح الجيم والواو مشددة أخوذ تجمع الكثير الجمال [illegible]

وقيل الفاجر وقيل الأكول والمراد كما قال الكرماني غير أن أغلب أهل الجنة هؤلاء أهل النار

أهل النار والفضل الآخر ويسر المراد الانسياب في الطرقات وهذا الحديث أخرجه البخاري في

الأدب والنذور ومسلم في صفة الجنة والترمذي في جهنم أما دخول الجنة فيها بكبره وكرمه

والنسائي في التفسير وابن ماجة في الزهد هذا [illegible] النووي

[illegible] هو عبارة عن شدة الأمر يوم القيامة وأخبر أنها لا تكشف

[illegible] إذا اشتد الأمر فيها فهو كناية أنها لا تكشف ولا تساق ولفظ لفظ باب

[illegible] أبي ذر [illegible] أبي أمامة

[illegible] من الزيادة السكسكي الحمصي الأشعري

[illegible] مولى عمر بن الخطاب

[illegible] سعد بن مالك

[illegible] من حديث أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن لي نورا عظيم

رواه أبو يعلى بسند فيه ضعف وعن قتادة فيما رواه عبد الرزاق عن شدة أمر وهول أبي

عباس مسندا فاتى ابو هريرة مرفوعا وشذ واخرج الاسماعيلي من طريق ابن مسرة عن زيد بن اسلم
بكشف عن ساق قال اسماعيلي هذا مما يحتمل لفظ القرآن والله تعالى يتعالى عن
شبه المخلوقين ثعلب ثعلب بن عامر بن سلمة بن مالك بن حنظلة
وابي ذر فيبقى كافر ليسجد ليسجدون
ولابي ذر يسجد بفتح الطاء المهملة والموحدة الاولى بعد الجيم
ولا يسجد قال الفربري بغير فقاره واحدة كالصفيحة خلقا بدل على السجود وساجتهد
في ان يكون الله تعالى في حديث الشفاعة يكون الله ومنه
مكية وابن ابي داود وحسون سقط لفظ سورة والبسملة لغير ابي ذر
ولابي ذر والنسفي وقال سعيد بن جبير مشية ابي ذر
العاضة ولابي ذر والقاضية ولابي ذر لم احي
قال الفراء ورواية ابي ذر وجه اذ مراده انها تكون القاطعة حيث انه فلا يبعث بعده
قال الفراء ولابي ذر الجمع والواحد مراده
ان اهل السباق التي شهدت بجمع قلة قال الجوهري بصيغة الجمع وضربت الميت بعد الله عليه
وسلم بنا وصله ابن ابي حاتم وهو مرتن متصايبه اذا
القطع مات صاحبه بنا وصله ابن ابي حاتم اي اساعلا فوق الجبال
وعدها من الطوفان خمسة عشر ذراعا قال ابو عبيدة
وراد كعرد اي الريح فحرجت بلا ضبط فاهلكت ثمود
مكية وارها اربع واربعون
ولابي ذر والفصيلة الذي فصل عنه
قال الفراء في نسخة ينتهي الى الميم اي
وقيل الشواهد الاسنان وما فاتها مقتل
وهو ستون قال الفراء ولابي ذر عزين ولابي الفزوني خلق بكسر
ولابي ذر واحدتها وكانوا يجلسون حلقا ويقولون استهزاء بالمسلمين ان دخل هؤلاء
الجنة لندخلنها قبلهم مكية وابن ابي شيبة وثمانون
وستون ولابي ذر سورة نوح اي وقال قتادة بنا
ثم اطوارا اطوارا نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم خلقا والقصد على الحال مختلفين
مرة الى حال ومختلفين من مبين مسي وصالح وطالح
بضم الجيم للتشديد الموحدة اي بالغي في نفي ما يتخيلونه
وتشديد الميم المخفف بضم المشددة من المخففة ولابي ذر
وكذلك كبارا بضم فيها
وبها وتشديد تابيها قال ابو عبيدة مشتق

ان اصله ديوار فابدلت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فكان هذا ابلغ في
الكفر دون ... بن الخطاب ان اصل فتاه فلما قال اوزنه
... لم يتقدم ذكر احد فيعطف عليه الحلة سقط من ...
... قال ابو عبيدة ... بن حلة ...
... قال ابو عبيدة ... بن حلة ...
منصور وابن ابي ... التنوين اي في قوله
... صرا وودا قرأ نافع وفتحها حمزة ولون يقولون وجوف معوني
... بالمثناة والمعجمة ... وزن ان كان ... ويقال
ولابي ذر ... العقر ولابي العقر قال ... موزن يوسف
الصنعاني ... عبد الملك بن عبد العزيز ... هو جرابيات وهو معطوف على ...
بينه ... مزروعا فعن ابن جريج قال في قوله تعالى ... قال اسوعا ... قال الوثان ... نود
... يعبدونها وفي ... يحمل عطاء لم يسمع من ابن عباس وابن جريج
لم يسمع التفسير من عطاء الخراساني انما اخذ التفسير من ابنه عثمان فنتظر فيه لكن الجرح
بالمرجح لا النفي رواية عطاء بن ابي رباح لان الخراساني ليس على شرطه ولعل قبول
هذا السر يقاطع من ان عطاء المذكور هو الخراساني يحتمل ان يكون هذا الحديث من مرجح
عن ابن ابي رباح ... في مقدمته وهذا جوابه ... وهذا احمد ...
من الاضع العجمة عن الجواب التوحيد والتحكم ... بالمثلثة
جمع وثن يعبدونها يعبدونها وكانت عوثن ...
الطوفان فلما نصب الماء منها اخرجها ابليس فبثها في الارض ... جواب
وجزء من قضاعة بفتح الدال مزروعة ولابي ذر ومنه بعضها والجدث
بفتح الجيم وسكون النون مدينة في الشام مما يلي العراق
بضم الهاء وفتح الدال المهملة مصغرا ابن مرة بن الياس بن مضر وابو الحي مكة
... ما قبل الكاف ... بضم الميم وفتح الراء قبيلة من اليمن
بضم الفين المعجمة وفتح الطاء المهملة وبعد التحتية الساكنة ... مصغرا ابطن من
مراد ... بفتح جيم وبعد الواو فاء المضريين من الازد واولاد ... ولابي ذر ... حرف
بالضم ... بالواو وضم جيم ... مدينة بالقبس وسقط عند ابي ذر
سكون ميم وبالدال المهملة قبيلة
بالحاء المهملة وسكون ميم وبعد التحتية المفتوحة راء بفتح الكاف آخره
... بالمهملة اسم ملك من ملوك اليمن اي هزة الحمية ... ولابي ذر ... اسم
وقال ابي ... اسم رجل ... الرجال الصالحون
... بالصاد المهملة ... فيها

[illegible] ذلك [illegible] ذلك الانصاب

[illegible] الذين نصبوها [illegible] بضم الفوقية والنون والهاء المشددة والحاء المهملة من تفعل أي

تفعل [illegible] بها وزالت الصرفة عنها ولابي ذر عن الكشميهني وسقط بنون مضمومة فهاء مكسورة

مشبهاً بالمفعول [illegible] بعد ذلك [illegible] مكيه وابن ماهان

وعشرون وسقط لابي ذر [illegible] وفيها وصله ابن ابي حاتم [illegible] بكسر اللام ولابي ذر

بضمها وفي قراءة هشام [illegible] جمع جون وهو الطهر [illegible] قال

[illegible] الوضاح اليشكري [illegible] بكسر الموحدة وسكون المعجمة بن ابي جعفر

[illegible] بن يزيد حشيبة الواسطي البصري [illegible] رضي الله عنها انه قال

[illegible] فاصدين [illegible] بضم العين

المهملة وفتح الكاف المخففة وبعدها الا العدد بحمد الصرف وعدمه [illegible] بمعروف المعروف من اعظم

مواسمهم [illegible] بين مكة والطائف يقيمون به شوال كله يتبايعون ويتفاخرون [illegible]

وذلك لما قدم عليه السلام الى الطائف ورجع منها سنة عشر من البعث لكن استشكل

قوله فوطائفة من اصحابه لانه لم يخرج في الطائف مكين معه من اصحابه الا زيد بن حارثة

واجيب بالتعدد وانه لما رجع لاقاه نفر اصحابه في اثناء الطريق [illegible]

[illegible] بضمتين جمع شهاب والذي

تظاهر عليه الادلة ان ذلك كان اول بعثه وهو يؤيد تقدم زمان القصتين ويجمع

بحمل استماع القدر كان قبل فروجه عليه الصلاة والسلام الى الطائف بسنتين ولا يعكر عليه

قوله فهم رجوه يصلي بأصحابه صلاة الصبح لانه كان عليه الصلاة والسلام يصلي قبل الاسراء

صلاة الفجر طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها [illegible] اي قومهم [illegible]

[illegible] بليس بعد ان عرفوه ما الذي

وقع ولابي ذر فقال [illegible] لان السماء لم تكن تحرس الا ان يكون

في ارض بين وجين [illegible] فقالوا السوء [illegible] اي سيروا فيها

[illegible] الشياطين

[illegible] كسوفه وكانوا من جن نصيبين [illegible] بفتح النون

وسكون [illegible] المعجمة غير منصرف للعلمية والتانيث موضع على ليلة من مكة [illegible] عليه السلام

[illegible] منه عليه الصلاة

وسلم [illegible] تشرب [illegible] تخلفوا سهامهم

[illegible] بقي منه في قناعة لقفه

وكثر صحابته [illegible] الايمان والصواب [illegible] بعد ابوه

[illegible] تفرق [illegible]

[illegible] بين ثلاثة الى العشرة قال ابن عباس [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

سمعنا [illegible] فرده وزاد الترمذي [illegible] فلما سمعوه قال بعضهم لبعض ما قام بيننا وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارقها ومغاربها

[illegible] فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة وهي بنخل عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن

[illegible] قالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا إلى قومهم قالوا يا قومنا

[illegible] الصلاة والسلام [illegible] ولم يقرأ عليهم [illegible] حضورهم

وهو نفر [illegible] فاخبرته بذلك [illegible] وقد اخرجت سبق في باب الجهر بقراءة صلاة الفجر من

كتاب الصلاة [illegible] مكية وابن [illegible] تسع عشرة وعشرون ولابي ذر زيادة

[illegible] في [illegible] وصله العزيز [illegible] ابي [illegible] وقال غيره تقطع اليه

البصري فيما وصله عبد بن حميد [illegible] واحده نكل بكسر النون [illegible]

قاله الحسن ايضا فيما وصله عبد بن حميد ولتكبر على تذكير على تاويل السقف [illegible]

اليوم [illegible] فيما وصله ابن ابي حاتم [illegible] بعد اجتماعهم

[illegible] قال ابن عباس فيما وصله الطبري [illegible] مكية

وابن مسعود وخمسون [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] سورة والبسملة [illegible]

[illegible] وصله ابن ابي حاتم [illegible] عن زرارة بن ابي وفي فاضل البقرة [illegible]

[illegible] هذه السورة فاما وصل الهمزة الاتية [illegible] مشقة [illegible] وطاب [illegible]

[illegible] وبكسر الواو [illegible] وصله سفيان بن عيينة في تفسيره

عن ابن عباس [illegible] فيما وصله عبد بن حميد [illegible] اراد النفر

[illegible] قال ابو عبيدة [illegible]

قال [illegible] ولابي ذر [illegible] هو موسى بن الجن وابن صفيرة [illegible]

[illegible] الهنائي بضم الهاء وبالنون [illegible] استثنت انه قال

[illegible] عوف [illegible]

[illegible] الانصاري

[illegible] اختلفت [illegible] بالصرف [illegible] بكسر الجيم وبالتنكير في

[illegible] من الجبل الذي تنبه الغار [illegible]

[illegible] وفي باب كيف كان بدء الوحي [illegible] فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس

على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه [illegible] يعقوب

[illegible] وليس في هذا حديث ان اول ما نزل بها المدثر وانما استفيد ذلك من اجتهاد

وظنه لان وضع الحديث الصحيح الصريح السابق اولا وهذا الذي مع انه اتفاق

[illegible] وقوفا [illegible] الاسراء ولابي ذر [illegible] الافراد ولابي ذر [illegible]

[illegible] العبدي البصري [illegible]
[illegible] أبو داود الطيالسي [illegible] أبي نعيم [illegible] بالمعجمة وتشديد
المهملة وفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الموحدة [illegible]
الرحمن [illegible] سقط ابن عبد الله لأبي ذر [illegible]
[illegible] البصري [illegible]
رواية [illegible] التي [illegible] عليها وهي عند محمد بن [illegible] شيخ المؤلف [illegible]
عمرو [illegible] قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر [illegible] عن ابن المبارك
[illegible] صفة بالكلب [illegible]
الجوزي قال [illegible] بن عبد الوارث البصري قال [illegible] هو بن شداد قال
هو ابن أبي بشير [illegible] بن عبد الرحمن
بضم الهمزة مبنيا للمفعول أي خرجت
[illegible]
[illegible] غار [illegible] بالصرف
أي وصلت أي جئت
بعض الملك [illegible] بضم الهمزة مبنيا للمفعول
والظاهر أن [illegible] بن كثير عن عروة عن الزهري والذي أنبأ
به شيخ عائشة فإن الحديث مشهور من عروة عن عائشة وقيل إن يكون مراده بأوليته
المذكورة أوليته بخصوصيته بها بهذه المرة الوحي أو مغايرة بالانواع أو أوليته تطلقا هذا
[illegible] التنوين أي في قوله [illegible] عن المجالسة أو تصرفها
[illegible] بن عبد الله بن كثير المصري قال [illegible] بن سعد
[illegible] بضم العين مصغرا ابن خالد [illegible] الزهري وهي بعض النسخ
[illegible] بن أفلح [illegible] السندي قال
[illegible] بن هشام أصبغ قال [illegible] هو ابن الأشد [illegible] بالإفراد
[illegible] الزهري [illegible] بن عيينة
أنه
أي قال الحميدي [illegible] الوحي عن الزهري [illegible]
[illegible] جواب [illegible] قوله

[illegible] بن مسعود [illegible]
[illegible] بهمزة مكسورة [illegible] بسكون [illegible] بفتحتين [illegible]
[illegible] بفتحتين [illegible] بالكسر [illegible]
[illegible] بالإفراد [illegible]
[illegible] التنوين أي في قوله
[illegible] بن عيينة قال
الكوفي [illegible] قال سفيان [illegible] ابن أبي عائشة
وصفه بذلك تأكيد
[illegible] بن عيينة كيفية [illegible]

وفي رواية سعيد بن منصور وحرك شفتيه عليه بهذا التحريك أي قرأ
لتأخذه على مجيء جبريله فأنزل الله عز وجل
بلسانك أي قرأته فهو مصدر مضاف للمفعول والفاعل محذوف أصله
وتذكر بالهمزة لأن مصدر جبريل قرأه وسقط لفظ باب لغير أبي ذر وقال
بضم العين صفوان بن يعلى بن أمية لقيس الكوفي يزيد بن أبي حبيب يحيى بن سعيد
البيهقي الكوفي
أبو رجاء محمد بن أي النبي صلى الله عليه وسلم
بهمزة مضمومة وراء ساكنة عليه السلام جبريل
وكان القرآن سقط وقرأته بدل
أي فضلنا أي تحفظه عليك إذا نزل عليك بالتأني حتى تكلفنا جمعه
بلسانك بوحي جبريل قرأته
وضربه ميرزا بن عباس بيبان إشكال بين معانيه
أي وبيه دليلا على وإن تأخير البيان عن وقت الخطاب بالتنوين
في قوله تعالى وسقط لفظ باب لغير أبي ذر في
وصدقه أبي ماجه أي أي وقال ابن عباس أيضا فيما ذكره
الحميدي ثم إن علينا بيانه نبين حلاله وحرامه وقال
أبو رجاء البيهقي قال هو ابن عبد حميد بن قرة بضم القاف وتخفيف الراء الساكنة
طاهر بن مهلهل الكوفي الكوفي
عنهما تعالى
عليه عليه السلام بالتثنية
وافقه صرح رواية أبي عوانة عن موسى أن أبي عائشة في بدء الوحي على أن الشفتين
وكذا لأبي ذر عن أبي عائشة في الباب السابق قريبا وافقه سفيان على اللسان
جميع مراد أن الحركتين مثلا زمان غالبا أو المراد بحركة فيه اشتمل على الشفتين
اللسان لكن ما كان اللسان هو الأصل في النطق اقتصر في الإنزال عليه قال في الفتح
حالة نزول الوحي لتنقله ولذا كان تلحقه البرحاء ذلك
الشدة وحالة النزول عليه وعند أبي داود من طريق يحيى القطان عن ابن أبي
عائشة وإذا نزل عليه حرك شفتيه فيلقى ذلك عليه وحرك به شفتيه فحيث
لا يتلعثم أولا قبل أن يفرغ من آخره وهو قوله تعالى
وعن قتادة فيما
رواه الفريابي إن علينا جمعه في صدرك أي تقرأه أنت عليك
لسان جبريل أي إذا جاء في بدء الوحي
وأنصت

[illegible] وفي لك في [illegible] وقال صاحب [illegible]
[illegible] يتصرف [illegible] انتصاف [illegible]
[illegible] الفرات مستفيضة غير موقوفة على النقل والتواتر وجعل التواتر من
[illegible] مات ولا [illegible] متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي لغة تتصرف في منثور
كلام جميعه [illegible] يتصرف [illegible] وعرفت [illegible] على لغات مختلفة قال
[illegible] والشدة هو [illegible] الكريه
شريد بضم الفاء وبعد الياء [illegible] فطر فكسرة فراء [illegible] الات عد
[illegible] صغير نفروا [illegible] ما [illegible] ربيعة [illegible] لها اليوم الشريد الفاصر
[illegible] الوصيد [illegible] قال [illegible] قصرت الناقة [illegible] وحمت قصرها وبيت
[illegible] في قوله يوم عبوس بفتح القاف لهما
في قوله يوم شعيب واطوها بسكون العين
[illegible] فتوحتين [illegible] هو ابو عبيد [illegible] قال في الفتح وليس هو ابن رشد
[illegible] بفتح الحاء المهملة وسكون اللام وفي التفسير [illegible] يصفها
[illegible] بفتح القاف والعين [illegible] موحدة ولابي ذر [illegible]
يركبه [illegible] رشد المحفة بعين معجمة مفتوحة فموحدة مكسورة فتحتية
[illegible] رجلا [illegible] رشد على [illegible] مربوط وسقط لابي ذر [illegible]
[illegible] قوله [illegible] من رواية [illegible] الحموي ولكن [illegible] وزاد في غير الفرع قبله
وعليه سرج في الفرع وقال [illegible] ثبت للمستملي وقال الحسن اي البصري المنفردة في الوجه اي
حسانه وصفاته والسرور في القلب وقال ابن عباس رضي الله عنهما الاريكة هي السرير [illegible]
[illegible] السرير في الحجال [illegible] وقال اليزيدي [illegible] وصله سعيد بن منصور في قوله تعالى
[illegible] ظرفها يقطفون [illegible] كيف شاؤا قياما وقعودا ومضجعين وعلى اي حال
[illegible] في قوله سلسبيلا اي عين جارية في مسيلة وعن بعضهم في [illegible] ابن
جريج [illegible] سميت بذلك لسلاسته في الحلق وقال قتادة مستعذبا وهو روي عن مجاهد
[illegible] سميت سلسبيلا لانه تسيل عليهم في طرقهم ومنازلهم تنبع من اصل
[illegible] وزنجبيل [illegible] ولو كان [illegible] قوله تسمى [illegible] فقال الزجاج
[illegible] وصف ولابي ذر سورة المرسلات وهي مكية وليلة
جمالت في قوله تعالى اي [illegible] جبال السفن
[illegible] ما يوت على قراءة [illegible] بضم جيم [illegible] قراءة الكسر [illegible] جمالة وجمال جمع
جمل [illegible] حضروف وسقط لغير ابي ذر [illegible] اي
[illegible] النوع [illegible] اصلا من اصلاق [illegible] اذا سكر عن قوله تعالى
ومن قوله عز وجل ومن قوله عز وجل

[illegible] جمع [illegible] ذلك بجماعة [illegible] يتحدون [illegible]
[illegible] صنعوا ولا يكتمون [illegible] على قولهم [illegible] تتصور [illegible]
[illegible] يحلفون [illegible] على قولهم [illegible] فوقه [illegible] يتكلمون
وقال [illegible] هو [illegible] قال
[illegible] الفضل بن موسى وهو شيخ [illegible] بواسطة
[illegible] بن سعود [illegible] ابو ذر [illegible] عن
[illegible] ابو المرسلات
[illegible] بفتح على الذكور [illegible] وقلت [illegible] واحد من جنس [illegible]
[illegible] ابينا بفتحتين [illegible] ولا يقتلها
بضم الواو وكسر القاف
[illegible] وقال [illegible] بفتح العين وسكون الموحدة وبعد المهملة [illegible]
[illegible] الصفار [illegible] قال [illegible] بن سليمان الكوفي
[illegible] بن المختار [illegible] ايضا بالاسناد
[illegible] بن سهران [illegible] بن قيس
[illegible] بن مسعود [illegible] ايضا وفصلا [illegible] لا اسرائيل
[illegible] ابو تابع [illegible] بن ادم [illegible] وصله الاسماعيلي
[illegible] بن يونس [illegible] بن غياث [illegible]
[illegible] الصبر [illegible] وصله مسلم
[illegible] بالمعجمة والموحدة [illegible] وهو ضعيف [illegible] وليس له في [illegible] مع
سوى هذا التعليق [illegible] في بدء الخلق الثلاث
[illegible] وقال [illegible] الصوري شيخ [illegible] وصله الطبري
الوضاح [illegible] بن مقسم [illegible] الاعمش [illegible]
[illegible] بن مسعود [illegible] بن ابراهيم [illegible]
[illegible] وصله [illegible]
[illegible] بن مسعود [illegible] عن [illegible] بن [illegible] طريق
[illegible] بن سعيد [illegible] بن عبد الحميد
[illegible] بن [illegible] بن مسعود
[illegible] بن [illegible]
[illegible] بن سابق

[illegible] وزاد في [illegible] فدخلت [illegible] بن مسعود [illegible] مسلم
منصوب [illegible] بالتنوين [illegible]
[illegible] يوم [illegible] منفرقا من الشاء [illegible]
[illegible] العبدي قال [illegible] الاوزاعي [illegible]
[illegible] بعين مهملة وبعد الالف موحدة مكسورة مهملة تحتية
[illegible] رضي الله عنهما في قوله تعالى
[illegible] وارمد من الفرع مصحفة عليهما وهي قراءة ابن عباس وابن جبير قصرها بالفتح
[illegible] الابل [illegible] صوت شجر [illegible] بها [illegible] وفتح الفاء وصاد
مهملة والتنوين مصحفا عليها في الفرع وضبطها في الفتح بكسر الموحدة والفاء وفتح الصاد
[illegible] بنصب ثلاثة ويجوز اضافة تصحيح ثلاثة [illegible]
[illegible] الشتاء والاستحياء به [illegible]
[illegible] بالتنوين [illegible] في قوله تعالى
في [illegible] وسقط لفظ بلا [illegible] وابي ذر [illegible]
بالافراد بفتح العين وسكون الميم الفلاس البصري قال [illegible]
[illegible] الثوري قال بالافراد [illegible] التميمي قال
يقول في قوله تعالى بفتحتين
بكسر الميم [illegible] وابي ذر [illegible]
[illegible] اي لاجل الشتاء والاستحياء به
[illegible] وقال ابو حذيفة القصر صوت الشجر الواحدة قصرة وفي الشاء [illegible] ابل
[illegible] بكسر الميم وبعضها في الفرع [illegible]
[illegible] اي بعض لتقويمه [illegible]
[illegible] بالتنوين في قوله
[illegible] وسقط لفظ [illegible] قال
[illegible] سليمان قال بالافراد التميمي [illegible]
[illegible] تميم

[illegible]

وابي ذر [illegible] بالتذكير
وابي ذر عن الحموي [illegible] لنقتلها
[illegible]
[illegible] يا [illegible] وابي ذر عن الاصيلي حذفت حروف القسم
منصوب حفص [illegible]

[illegible] وابي ذر [illegible] بنا وصله [illegible] في قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] وفوا منه
[illegible] بالكون [illegible] اي
وقيل قال لا اله الا الله عن ابن عباس اي عنف
[illegible] عن ابن عباس الفساق [illegible] وقيل هو صديد اهل النار
من ماء صفر وسقطه الفراب [illegible] وهي
[illegible] وصله بن ابي حاتم اي من وفجت النار اذا اضا
اي [illegible] مصر فيم مقام [illegible] وفا [illegible]
[illegible] بالتنوين [illegible]
[illegible] من قبور [illegible] اي [illegible]
بالافراد [illegible] هو ابن سلم ليكنو [illegible] قال [illegible]
[illegible] بن سهل [illegible] ذكوان [illegible]
[illegible] تحية الاماتة وتحية
[illegible] وفي سورة [illegible] بن صريق عمر بن حفص بن غياث عن ابيه عن الاعمش
[illegible] في [illegible] له ابو هريرة اي استفت [illegible]
علم اصحابه ابو هريرة السايل
ابو هريرة اي استفت [illegible] وعند [illegible] ابن عباس
[illegible] يقول [illegible] الاموات
[illegible] اي عند النبي بالنصب على الاشتغال
[illegible] الاعظم وحده بفتح العين [illegible] في راسي
عصفور [illegible] البيت [illegible] وهذا الحديث [illegible] بالزمر
[illegible] الخامس [illegible]
[illegible] وصله الفريابي في قوله تعالى [illegible] التي تلبث [illegible] البيضا
[illegible] بالالف قرا ابو بكر وحمزة والكسائي [illegible] قرا
[illegible] بفتح الفاء وكسر الميم
[illegible] في نسخة [illegible] وثاء [illegible] فاعل [illegible]
[illegible] بالتذكير [illegible] ذكر [illegible] فاعل [illegible]
[illegible] بينهما
[illegible] اي بصوت
[illegible] بكسر [illegible] في المستقبل [illegible]
[illegible] رواه ابن ابي حاتم موقوفا ابيا مردودون في الفاترة وابي ذر [illegible]

[illegible] ولا يبالي [illegible] في نفسه
[illegible] روح ونسيم [illegible] الثاني انه شبه الليل
[illegible] وجد راحة فكأنه تخلص من خوف فعبر بالتنفس
[illegible] بالطاء قراءة ابن كثير وابي عمرو والكسائي [illegible] من غضبه
[illegible] بالتبليغ والتعليم [illegible] خطاب
[illegible] وصله عبد بن حميد [illegible] بفتح الواو ومشددة الجل
[illegible] وادخل الفراش صديق
[illegible] الرجل في الجنة بقربه مصلح في الدنيا ويقرن الرجل الذي كان يعمل
[illegible] في الدنيا بقرين الذي كان يعصيه في النار وقيل يزوج المؤمنون بالحور العين
[illegible] بالشياطين حكاه القرطبي [illegible] وقال
[illegible] بقلبه وهو من الاضداد ويدل عليه ان المراد هنا ادبر قوله والصبح اذا تنفس
اي امتد سواده حتى يصير نهارا [illegible] مكية وهي
[illegible] سقط لفظ سورة والبسملة لغير ابي ذر
[illegible] بضم الفاء السبعة وفتح المثلثة فيما رواه عبد بن حميد في قوله تعالى
اي [illegible] قال الزركشي ينبغي قراءته بالتخفيف فانها القراءة المنسوبة للربيع [illegible]
هذا التفسير [illegible] ولد حمزة والكسائي [illegible]
درؤفوا [illegible] وابو عمرو البصري وانما هو الشامي [illegible]
يحمله نسب الاطراف فلم يجعل احدى يديه اطول والاخرى يمنيه وسيه
ولابي ذر وحويل وقصر فقال [illegible]
القرا [illegible] مكية او مدنية وابن [illegible] سقط لفظ سورة والبسملة لغير ابي ذر
[illegible] بفتح المثلثة
وسكون الموحدة تعريها مثلثة فوقية حتى تمرنها ولو ان الخشاة [illegible] على القلب كالصدى
على الشيء الصقيل من سيف ونحوه قال [illegible] وكم راد من ذنب على قلبها جرفيات من الذنب الذي
ان واجلد [illegible] الرين الغلبة وهو ان الخمر على عقل شاربها ومعنى الاية ان
الذنوب غلبت على قلوبهم واحاطت بها وفي الترمذي وقال حسن صحيح عن ابي هريرة
مرفوعا ان العبد اذا اخطأ خطيئة نكت في قلبه نكتة فاذا هو نزع واستغفر وصقلت
فان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه فهو الران الذي ذكر الله في كتابه كلا بل ران على قلوبهم
[illegible] قال الجاهد فيما وصله الفريابي [illegible] الخالص من الدنس
اي [illegible] او فوشوبه يعود منه رائحة المسك [illegible]
اي

[illegible] اي يصب عليه من صوحيث [illegible] وعبر في النوع بسنا وصب في وبيهم
[illegible] فاذا امتلأت امسكه [illegible] ثابت لمشتهى وحده من نوع رحيق
[illegible] هو الذي [illegible] حقه في الكيال [illegible] والمطفف نقص
[illegible] الطفف لسوق في الكيل والورد الا الشيء التافه الحقير وقوله [illegible] قوله الاعراف
[illegible] من قبورهم [illegible] الاجلاس
[illegible] وغرابه وهذه [illegible] ثبتت لابي ذر وبه قال [illegible] القرشي
[illegible] هو الذي يمسي الغدار [illegible] بالافراد [illegible] الامام الاعظم
[illegible] في موطئه
ولابي ذر رسول الله [illegible] يوم
القيامة وتلوتوا الشمس ثم [illegible] بفتح الواو وسكون
الجيم في الفرع وسطه في الفتح [illegible] بفتح [illegible] عرقه الا انه يخرج من بدنه شيء
كما يترشح الاناء [illegible] الاجرا وفي رواية سعيد بن داود [illegible] العرق بلجم عرقه
[illegible] الدنيا في [illegible] وهل هو
[illegible] صفت فلو كان وفي [illegible] لكان تخصص الاذان عملا والقلب لا يكون مثله
بل يصير [illegible] اضافة الجمع الى الجمع مقيمة وبعد انتهى وعلى القاضي ابو بكر بن العربي
ان ملا احد يقوم بعرقه عمره وهو خلاف العقل وفي الدنيا فانها [illegible] وتقوم في الارض
العقل [illegible] واحد [illegible] وتوت فيه [illegible] التي [illegible]
والايات [illegible] الوفيات [illegible] تعالى [illegible]
وكرمه [illegible] سورة [illegible]
ولابي ذر وقال [illegible] وصله الفريابي في قوله تعالى [illegible]
[illegible] سورة [illegible] وتفجر [illegible]
ما فعل عليه [illegible] ولا يبعد [illegible] الرجوع [illegible]
[illegible] في قوله تعالى [illegible]
من الله واجب والحساب اليسير هو عرض عمله عليه كما في الاثر [illegible] تعالى في هذا الحديث وثبت
التبويب [illegible] لابي ذر وبه قال [illegible] الكلاسي قال [illegible] بن سعيد
القطان [illegible] اخبرنا [illegible] عبد الله قال
[illegible] رضي الله عنها [illegible] صلى الله عليه وسلم قال المؤلف [illegible] ولابي ذر
[illegible] قال [illegible] محمد بن المصري
[illegible] اسحق بن [illegible]
[illegible] المؤلف [illegible] ولابي ذر وهو شاذ [illegible] بضم الميم وفتح السين المهملة
وتشديد الدال المهملة الاولى [illegible] بالصاد المهملة

[illegible] والغين المعجمة المكسورة البصري [illegible] بن محمد بن ابي
بكر الصديق [illegible] فهذه ثلاثة اسانيد صرح في الاولى منها بان ابن
ابي مليكة حدثه عن عائشة بغير واسطة وفي الثالثة هو واسطة القاسم بن محمد عنها
خاله النوري عن ابيه انه سمعه من عائشة وسمعه من القسم عنها بحوثة به على الوجهين قال
ابن القطان وهذا يدل على ان وقع التصريح بسماع ابن ابي مليكة لهذه من عائشة كان في السند
الاول فانتفى القول بسقوط رجل من السند وتعين الحمل على انه سمعه من عائشة ثم
من القسم عنها او بالعكس والسر فيه ان في روايته بالواسطة ما ليس في روايته بغير واسطة
[illegible]
بالهمز [illegible]
عليه الصلاة والسلام [illegible] بكسر الكاف [illegible]
بان يعذب عليه عمله فيصرف الطاعة والمعصية ثم يثاب على الطاعة ويتجاوز عن المعصية وقيل
يطالب بالعذر فيه [illegible] بضم النون وكسر القاف مبنيا للمفعول وحساب
نصب بنزع الخافض اي من استقصى ناره في الحساب هلك بالعذاب في النار او ان نفس عرض
الذنوب والتوقيف على قبيح ما سلف والتوبيخ عذاب وفيه بحث بان اذا شاء الله عذبه
في الاتفاق وهذا الحديث اخرجه ايضا في الرقاق ومسلم في صفة اهل النار والترمذي والنسائي
في التفسير هذا
بالتنوين اي في قوله تعالى من كبين سقف [illegible]
اصله النزكيون فحذفت نون الرفع لتوالي الامثال والواو للالتقاء الساكنين وفتح
الباء ابن كثير وحمزة والكسائي خطابا للواحد والباقون بضمها خطابا للجمع وسقط لفظ باب
لابي ذر [illegible] بالجيم ولابي ذر حدثني [illegible] بسكون الضاد المعجمة الفهادي
قال [illegible] بضم الهاء مصغرا ابن بشير قال [illegible] بكسر الموحدة وسكون المعجمة
[illegible] بكسر التاء وتخفيف [illegible] ابي وهب [illegible]
[illegible] بفتح الموحدة [illegible]
يعني يكون لكم الظفر والغلبة على المشركين حتى يتم لكم تكبيل
العاقبة فلا يغرنكم تكذيبهم وتماديهم في كفرهم وقيل سماهم جندا لما وقع في الاسراء والمعنى
على جمع المشركين اي هنا سيرهم الايعدهم الى موابعد اسرد ذلك في موقف القيامة او اشد ابد
واهول الموت ثم البعث ثم العرض او قال الاشياء حالا بعد حال وضيع قطعه ثم غلام
ثم شاب ثم كهل ثم شيخ [illegible] بكسر الواو [illegible] ثنتان وعشرون
والاجر وقال [illegible] فيما رواه عبد بن حميد في قوله [illegible] هو سوق [illegible]
وقال ابن اسحاق مستطيل في الارض وروى مسلم ثم صهيب اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان فيمن كان قبلكم ملك وكان له ساحر فلما كبر قال للملك اني قد كبرت فابعث الي غلاما
اعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه السحر وكان في طريقه اذا سلك الراهب فقعد اليه

رسمه

رسمه كلامه فاعجبه فكان اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاذا اتى الساحر ضربه فشكا ذلك الى
الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساحر فبينما هو
كذلك اذ اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام
الراهب افضل فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه
الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فاتى الراهب فاخبره فقال له الراهب اي بني
انت اليوم افضل مني قد بلغ من امرك ما ارى وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل علي وكان
الغلام يبرئ الاكمه والابرص ويداوي الناس من سائر الادواء فسمع جليس للملك كان قد عمي
فاتاه بهدايا كثيرة فقال ما هاهنا لك اجمع ان انت شفيتني قال اني لا اشفي احدا انما
يشفي الله عز وجل فان انت امنت بالله دعوت الله فشفاك فامن بالله فشفاه الله
فاتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربي قال ولك
رب غيري قال ربي وربك فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجيء بالغلام فقال الملك
اي بني قد بلغ من سحرك ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل وتفعل قال اني لا اشفي احدا انما يشفي
الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فابى
فاخذ بالمنشار فوضع المنشار في مفرق راسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جيء بجليس
الملك فقيل له ارجع عن دينك فابى فوضع المنشار في مفرق راسه فشقه حتى وقع شقاه
ثم جيء بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى
جبل كذا وكذا فاصعدوا فاذا بلغتم به ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا
به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي الى الملك فقال له
الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه
في قرقور فتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه وقال الا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم
اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم السفينة وغرقوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل
اصحابك قال كفانيهم الله فقال للملك انك لست بقاتلي حتى تفعل ما امرك به قال وما هو قال
تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في
كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمني فانك اذا فعلت ذلك قتلتني فجمع الناس في
صعيد واحد وصلبه على جذع ثم اخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال
بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم في صدغه فوضع يده في صدغه موضع السهم فمات فقال
الناس امنا برب الغلام امنا برب الغلام فاتي الملك فقيل له ارايت ما كنت تحذر قد والله نزل
بك حذرك قد امن الناس فامر بالاخدود بافواه السكك فخدت واضرم النيران وقال من لم يرجع
عن دينه فاحموه فيها او قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امراة ومعها صبي لها فتقاعست
ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امه اصبري فانك على الحق [illegible] قال ابو هريرة
وصلى الغربي [illegible] اخدود اصحاب المنود الى اولئك بالكلمات [illegible]

[illegible] هذا [illegible] فرع ثابت في رواية الشفوحده

ثبت لغير سورة لابي ذر وهي مكية وايها بسم الله شتر [illegible] اي الفارق

ولا يسمى ذكر بالنهار ويسمى به النجم لظهوره بالليل [illegible]

ثبت للشفوي وحده ساقط من الفرع [illegible] وصله الدباغي

ولابي ذر ترجع بالفوقية بدل التحتية وعلى هذا يجوز ان يراد بالسماء السحاب

ولابي ذر ذات [illegible] وعيون [illegible]

اليه [illegible] وجد يفصل بين الحق والباطل [illegible] اي [illegible]

العقيم على تشديد ميمها وهو قراءة عاصم وابن عامر وحمزة وان نافية وثبت قوله

ولابن عساكر ولابي ذر وحده وسقط من الفرع

مكية وايها تسع عشرة ومعنى سبح اسم ربك اي نزه ربك الاعلى عما يصفه الملحدون

واسم صلة ويقع من جهة الاسم والمسمى واحدا لان احدا لا يقول سبحان اسم الله بل

سبحان الله وقال قوم اي نزه تسميته ركبان تذكره وانت معظم ولذكره محترم

لجعله الاسم بعض التسمية فكما انه يجب تنزيه ذاته ومقدسه عن المعايب يجب

تنزيه الفاظ الموضوعة لها عن سوء الادب وقد سبق في اول هذا المجموع مزيد لذلك

والله الموفق [illegible] اي [illegible]

[illegible] وثبت الشفوي وحده وقال [illegible]

لعبد الله بن عمان [illegible] بالافراد [illegible] بن ابي حبيلة [illegible] بن اسحاق

محمد بن عبد الله السبيعي [illegible] بن عازب رضي الله عنه انه [illegible]

بضم العين مصغرا وضم [illegible] مصعب [illegible] عمرو بن قيس الغاوي [illegible]

[illegible] المدينة ايضا [illegible] يعني ابن ياسر [illegible] المؤذن [illegible]

[illegible] ابي وقاص [illegible] رضي الله عنه [illegible] من الصحابة

وهم ابن اسحاق زيد بن الخطاب وسعيد بن زيد بن عمرو وعمر وعبد الله بن سراقة

وخنيس بن حذافة ووافد بن عبد الله وفولي بن ابي خولي واياه هلالا وعياش بن

ابي ربيعة وخالدا واياسا وعامرا وعاقلا بني البكير وهم ثلاثة عشر فلعل الباقي

كانوا [illegible]

لغوهم به وهو نصب بنزع الخافض [illegible] جمع وليدة الصبية والامة

[illegible] حذف التصلية لابي

ذر وقال الذاكر الصلاة عليه انما كانت ابتدا استمر وعمتها في السنة الخامسة من البعثة

والظاهر انه يشير الى اية الاسرى وهذا يعكر عليه لانه قد ورد في وجوب الاسرى

ولو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان بمكة فلا وجه للانكار وقال العراقي عليه السلام

مدينة

مدينة [illegible] الهجرة من [illegible]

[illegible] وثبت وعشرون ولابي ذر سورة هل اتاك بسم الله الرحمن الرحيم

وسقط له حديث الغاشية ولغيره البسملة [illegible] وصله ابن ابي حاتم في قوله

[illegible] وزاد ابن ابي حاتم واليهود وتعليق الوهبان بعض نهم عملوا

[illegible] الدين على عهد دين الاسلام فلا يقبل منهم وقيل عاملة ناصبة في النار كجر السلاسل

وجوعها في النار وخوض الابل في الوحل والصعود والهبوط في تلالها ووهادها

[illegible] بكسر الهمزة وجمع الهمزة الف [illegible]

وقيل في اخر فلو وقعت منها قطرة على جبال الدنيا لذابت وقال ابو ذر انها عين

[illegible] ولابي ذر وقال الضريع [illegible] بكسر الضاد

[illegible] موحدة [illegible]

[illegible] فتقتلهم وتموتهم على الايمان وهذا سوق [illegible]

[illegible] مسيطر [illegible] وهذه قراءة هشام [illegible] على الاصل [illegible]

وصله ابن المنذر في قوله [illegible] بعد الموت

مكية وايها تسع وعشرون وثبت سورة لابي ذر [illegible] الانفراد بالاوهبة

[illegible] وما بعد مجاهد ولابي ذر [illegible] بعين عاد الاولى ولابي ذر

بعين القديمة [illegible] مبتدا [illegible] بلد وكانوا [illegible]

يتحصنون الغيث ويتقلبون في الخلاجين كان عن ابن عباس انه قبل [illegible]

وقتادة الاول ابن جرير ورد الثاني قال ابن كثير فاصلا وحينئذ فالضمير يعود على القبيلة

قال ولما ذكره جماعة من المفسرين عند هذه الاية من ذكر مدينة بناها الجبابرة ذات

العماد مبنية بلبن الذهب والفضة وان حصباها اللالي والجواهر وترابها ذرة المسك

الى غير ذلك من الاوصاف وانها تنتقل فتارة تكون بالشام وتارة باليمن فهي بغير حق

من الارض فمن خرافات الاسرائيليين ولم يذكر لك حقيقة ومثله ما يحكيه كثير

من الكذابين المتحيلين من وجود مطالب تحت الارض بها قناطير الذهب والفضة والجواهر

والياقوت واللالي والاكسير لكن عليها طواسين الوصول اليها فيحتالون على اموال

منفقة العقول والسها فيكلونها بحجة صونها في بعوانت وعوها من الهذيانات

وتراهم ينفقون على صونها الاموال الجزيلة ويبلعون في الحق غايته والتظهر لهم الاثراء

والجد الكذا ذ فيفتقر الرجل منهم وهو مع ذلك لا يزداد الا طلبا حتى يموت

[illegible] ولابي ذر الذين [illegible] وعن قتادة بما رواه ابن ابي حاتم كل شيء عذب به نهم سوط

عذاب [illegible] من سفكت الاكل الشفه سفا [illegible] يجمعون جمع المال

وسقط وجمعا الكثير لابي ذر [illegible] في قوله تعالى والشفع والوتر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالكسر أي دنوت فيه [illegible]
نصيب في نسخة ثلاث وأبي ذر أو ثلاث فقبض [illegible]

[illegible] الشمس والنهار كله [illegible]
[illegible] في السورة السابقة [illegible] الأسل والغدا في هذه بستين [illegible] هذا
[illegible] بالمنون أي في قوله تعالى [illegible]
[illegible] وهو فواذ [illegible] أي حيوة [illegible]
[illegible] بالموحدة والنجمة المنونة [illegible] قال [illegible]
[illegible] أبي ذر سفيان بن عيينة وقال حدثنا غندر قال [illegible]
[illegible] بفتح الموحدة وجيم يقول [illegible]
[illegible] أم المؤمنين زوجها وأنا سفاه [illegible]
[illegible] جبريل [illegible] في حجرها يطوف
[illegible] الفراش يطوف في فراشه أو هو من باب حذف حرف الجر وإيصال الفعل بنفسه [illegible]
[illegible] وهذا الحديث سبق في باب ترك القيام للمريض [illegible]
[illegible] مكية وأبي [illegible] ثبت لفظ كل والبسملة لأبي ذر
[illegible] وصله الغرباني [illegible] من ترك الأفضل [illegible]
[illegible] مبتلاة [illegible] في الفرع وعزاها في الفتح لابن السكن وفي نسخة
[illegible] بالتاء [illegible] في جميع النسخ بفوقية وبهاء الضمير [illegible] والصواب
[illegible] وصله [illegible] والتقبض [illegible] الحامل والرجال [illegible]
[illegible] سفين [illegible] لأن النكرة إذا أعيدت نكرة فهي غير
[illegible] والقسور هو قال الفراء إذا ذكرت العرب نكرة ثم أعادتها
منكرة مثلها صارتا اثنتين كقوله كالسبت درهما فالدرهم الثاني غير الأول
[illegible] أما إذا أعادتها معرفة فهي هي كقوله تعالى كما أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون
الرسول وذكر الرجل وأخوه وقال السيد في الإنباء إذا كان القسور معرفة واليسر منكرا
[illegible] الاسم إذا كرر منكرا فالثاني غير الأول كقولك رأيت رجلا فقلت لرجل آخر وقد لك
[illegible] الأول معرفة والثاني نكرة هو فضل الرجل [illegible] من رجلا [illegible] رجلا [illegible]
[illegible] أي كما ثبت للمؤمنين [illegible] لم تعد
[illegible] رواه سعيد بن منصور وعبد الرزاق من حديث ابن
مسعود [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان القسور في حجر لوثب عليه اليسر
[illegible] فقلب عمر بن شبرين ثم قال إن مع القسور يسرا إن مع القسور يسرا
وإسناده ضعيف [illegible] مردوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوحي إلي أن [illegible]

القسور

القسور [illegible] ولن يغلب عسر يسرين [illegible] وصله [illegible]
[illegible] وقال لا يغلب [illegible] من الصلاة [illegible] نصيب [illegible]
[illegible] وصله ابن مردويه بسند فيه راو ضعيف
[illegible] وقبل أن تفتح فليك وتوسعه
[illegible] وأنت [illegible] وقد على [illegible] فرد فصار المعنى فرشرحت
[illegible] أبي ذر وصدرك [illegible] مكية أو مدنية وأنها قال ثبت
[illegible] سورة لأبي ذر [illegible] وصله [illegible]
[illegible] بالضم [illegible] الثنين فاكهة طيبة الأفضل [illegible] سريع الهضم
[illegible] والتمر النعم [illegible] الطبع وجلاء البلغم ويصفر الكليتين ويزيل رمل المثانة
[illegible] الكبد والطحال [illegible] البوت [illegible] أبو سعيد [illegible] من التفرس [illegible]
[illegible] الجنة لأنه بلا عجم ولا يمكث في المعدة [illegible] الرشح وأما الزبيب
[illegible] وإدام [illegible] وأوله [illegible] كثير المنافع [illegible] في أجبال لا يبيت فيها
[illegible] هذه المنافع الدالة على قدرة خالقها الأعرم [illegible] ومن
[illegible] أبو الوحاتم الثنين سجد نوح التدبيني على الجودي وقيل الثنين
سجد أصحاب الكهف والزيتون سجد إبليس [illegible]
[illegible] في [illegible] الواو [illegible]
[illegible] النون والواو هو [illegible] الفعل
[illegible] لم يبين له كيفية خلقه وما استقر منه في محل رفيع [illegible]
[illegible] الرسول وقيل [illegible] الملائكة [illegible] قال
[illegible] البوشنجي [illegible] الأفراد [illegible]
[illegible] بن عارب [illegible]
[illegible] في الصلاة الأولى [illegible]
[illegible] الصحابة [illegible] سكن في [illegible] خليفته رجل [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible] فعرض علينا الإسلام فأسلمنا فأسهم لنا وفرائض الصلاة [illegible]
والزيتون وأنا أنزلناه في ليلة القدر قال في الفتح فيمكن أنه ثبت في الصلاة التي [illegible]
[illegible] أنها الفتاة أن يقال قرأ في الأولى بالتين وفي الثانية بالقدر [illegible] وقال
مجاهد [illegible] بفتح الخاء وسكون اللام [illegible] الإنسان [illegible] القامة [illegible]
[illegible] وقال حيوان ممكن [illegible] وجهه وقوله في أحسن تقويم [illegible] في تقويم أحسن
تقويم [illegible] لأبي ذر في تقويم [illegible]
مكية وأنها تسع عشرة وقوله اقرأ باسم ربك أي بها قرأت [illegible] باسمه مستعينا به
[illegible] لأبي ذر عن أحمد بن سليمان الطفاوي بضم الطاء [illegible] الحسن البصري [illegible]

اول القرآن الذي هو الفاتحة فقط

تكون علامة فاصلة بينها من غير بسملة وهذا مذهب حمزة حيث قرأ البسملة اول الفاتحة فقط

فيما وصله القرباني ... مليستنصتوا وصل الذي المجلس الذي

جمع الناس ليسمعوا ما لم يكن فيه اهله ... ولسماعه ذلك لانهم يفوت

اهل النار المبينة ... مأخوذ من الزين وهو الرفع ... العبيدة ... هي

في الاخذ وفيه تهديد بهذا الاسناد من عاقبة الصفيات وسقط مهر لغير ابي ذر وحينئذ

قبلوا من قول بعد الاول وجه لوجوده عن ابي عبيدة ... بناصية

ملجمة الى النار ... وفي رسم المصحف بالالف

بفتح السين والفاء وسكون الفاء ... قال ابو عبيدة ايضا ... بالتنوين

بعد ترجمة وهو ثابت ابي ذر وقال ... القرشي المصري يوسف جده

لسعد ... واسم ابيه عبد الله وسقط ابن بكير لغير ابي ذر وقال ... بن سعيد

الامام المصري ... بهم العين مصغرا ابو خالد ... الزهري قال ... الوليد

بالاوا دو سقطت الواو لغير ابي ذر ... بكسر العين ابو بشر البغدادي ثوبل

نيسابور قال ... بكسر الراء وسكون الزاي قال ...

سلبان ولقبه ... بفتح السين المهملة واللام وسكنها ابو ذر وابن صالح الليثي

المروزي قال ... بالاوزاعي ... بن المبارك ... من الزيادة ...

... الزهري ... من العوام ...

... رضي الله عنها ... والمقصد المسند الثاني ...

... زاوجي بدء الوحي من الوحي ...

... تدارك ذلك بحمل على انها سمعت ذلك منه صلى الله عليه وسلم ويريد قولها الاتي انشاء الله

تعالى في مجاء الملك فقال اقرأ الى اخره وهي باب بدء الوحي الرؤيا الصالحة في النوم ...

... عجيبا ... عبر به لان شمس النبوة قد كانت مبادي انوارها

الرؤيا الى ان ظهرت اشعتها وتم نورها ... بالمرائي الحقيقية الا ان فيه

اشارة الى تقلبه والانقطاع عن الخلق ... بفتح الحاء المهملة وهو اللام الساكنة لغيره

ما في وحي بدء الوحي خلوا ولابي ذر ... بالصرف على ارادة المكان جبل على

يسار الذاهب ... بالمثلثة ... الموت ... عروة او من دونه من

الرواة ... ايام من واقتصر على الليالي

لانها اسبق الخلوة وزاد عبيد بن عمير عند ابن اسحاق فيطعم من يرد عليه من المساكين

... ايضا الذي يعتكف فيه شهر رمضان ... بالتعبد او الخلوة ... بالتوحة ولابي ذر عن

الحموي مسلم بالتثنية بالاضافة الى الوحدة والضمير لليالي او الخلوة او العبادة المرة السابقة

ويحتمل

ويحتمل ان يكون ... ان يتزود منها ... حول حراء كما اشعر الحديث ... تعبد ...

... في الفتح وهو عند ذي شهر ... بكسر الجيم اي ان ... وهو ... جاءة

... جاءة من موضع ذلك ... جبريل ... ما فيه اسما ... ما حسن ان اقرأ ... جبريل

... ضمني ... بفتح الجيم والنصب اي بلغ الغاية في الجهد وبضم

الجيم والرفع اي بلغ الجهد مبلغه ...

... وفاة ذلك ليفرغه عن التصدي لامر الدنيا

... بكليته الى ما يلقى اليه ... قال الحافظ ابن حجر لقد

... في تدبير الامة الاشارة الى اعصار الايام الذي ينشأ الوحي بسببه في ثلاث الفواتح

والخواتيم وان الوحي يشمل على ثلاث التوحيد والاحكام والقصص وفي تدبر لفظ الاشارة

... شواهد الثلاث التي وقعت له عليه الصلاة والسلام وهي احمد في الشعب وفرجه في الحجة

... وتوفي يوم احد وفي الاربعة الثلاث الى وصول التيسير له عقب الثلاث المذكورة

... الخلائق ... الحبس ... علقة وفي قطعة البيضة من

الدم القليلة ... الزيادة ابو بكر ... والايفاد لو في الكرم تقبر ... الخسف

... فتادة القلم ... من الله ... رجل الولاد لكم ... جلوعيش

من العلوم والقصص والصناعات ... قبل تعليمه وسقط لابي ذر ... الذي علم بالقلم وقال

لابي ذر ... الانسان ما لم يعلم ... بجمع ايات وتاليها ... ابي جهل ... الى

... الايات ... جمع ... وهي الجنة التي ... تسمى

والفتوة فتضطرب عند الفزع ولابي ذر عن الكشميهني فؤاده قلبه

... بالتوقف ... الكتوبي ... من الترميل هو التلطيف ... ذلك ليمكن ... حمل

... من الرجفة من شدة هول الامر ... بفتح الميم ... الرواي القزعي ... ولابي ذر عن الكشميهني ...

... ان اضيق ... الوحي القيه عند نفاذ الملك ... الصلاة

والسلام ... اي لا خوف عليك ... بالخاء المعجمة والزاي المكسورة

... ورسل عبيد بن عمير ... عمر ... الذي ... ايضا ان تكون ... هذه

الامة ... الضعيف المنقطع واليتيم ... بفتح الفاء ... السيد ... ما لا يجد ...

عند ... بفتح ... من الثلاث ...

... قديمة ... ابي اسد ...

... الاله ورقة بن نوفل بن اسد وهي خديجة بنت خويلد بن اسد ... ورقة

[illegible] ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهو ابن عم خديجة بنت خويلد زوجة النبي صلى الله عليه وسلم لان الام الثالث لورقة هو اخو كلاب الرابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي يسمعه منه اي الذي يقوله له عليه السلام [illegible]

[illegible] بعد ذلك [illegible] وفي رواية الزهري يرجف بوادره على عيسى وفؤاده [illegible] وفي بدء الوحي يا ليتني فيها جذعا الجذع في مدة النبوة او الدعوة [illegible] بفتح الجيم والمعجمة اي ليتني شاب قوي [illegible] ورقة بعد ذلك [illegible] وفي رواية الاعور اذ جاءه جبريل فوقه اي من مكة [illegible] بفتح الواو وتشديد التحتية وضم منيه او مضموم [illegible] فيه مقدما وقدم الهمزة على العاطف لان الاستفهام له الصدر فهو اولى ثم يتفرع او الاستفهام للانكار وبقية المبا [illegible] سبقت اول الكتاب [illegible] الوحي [illegible] بضم الهمزة وكسر الزاي المعجمة في بدء الوحي الاعوري [illegible] بالجزم باب الشرطية يوما فافعل [illegible] يوم انشا ونبوتك [illegible] الجزم جواب الشرط [illegible] فيها بليغا صفة لمصدر المنصوب على المصدرية [illegible] بليغ [illegible] اي اعتبس [illegible] وللكشميهني الذي يعلمه [illegible] زاد في المغيبة من ملبق [illegible] عن الزهري فيلقنا حذر ما نزل منه كي ينزوي من روعه فيتواقف الجبال فكلما اوفى بذروة جبل كي يلقي من نفسه تبدى له جبريل فقال له يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا اوفى على ذروة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك وهذه الزيادة خاصة برواية معمر والقابل فيه بلفظ الزهري [illegible] موصولا فهو قابل ان يكون بلغه بالاسناد المذكور وسقط قوله فيلقنا عند ابن مردويه في تفسيره من طريق يحيى بن كثير عن معمر قال الحافظ بن حجر والاول هو المعتمد وقوله غدا بالمعجمة من الغدو اي عدوا في العين المهملة من العدو وهو الذهاب بسرعة واما ارادته عليه السلام القاء نفسه من رؤوس شواهق الجبال فحزنا عليها فاتت من الامر الذي بشره به ورقة وحمله القاضي على انه لما حمله من تلك الهيبة لقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اخبر نفسه على ان ارادته ان لا يعود فيعمل ذلك بنفسه ولم يرد بعد شرع من ذلك فيتعرض بهواه لما روي ابن اسحاق عن بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وذكر جواره بحراء قال فجاءني وانا نائم فقال اقرأ قال وقد كر

[illegible] الحديث اختصره هنا فقرأ [illegible]

التنوين ابدي قوله تعالى [illegible] ثبت هكذا لابي ذر وابي [illegible]

المنتسي [illegible] بن سعد [illegible] ابن خالد [illegible] الزهري

[illegible] بن الزبير يقول [illegible]

[illegible] مرتين [illegible] فاستقر

تعالى [illegible] عما هو عليه من الكفر [illegible] ليجرن بناصيته

الى النار [illegible] بدل من الناصية ووصفها بذلك مجاز وانما المراد صاحبها

وسقط ناصيته الى اخره لابي ذر وثبت له لفظ باب وبه قال [illegible] قال الكرماني

ان ابن موسى وابا ابن جعفر قال [illegible] بن هشام [illegible] هو ابن يزيد

[illegible] بن مالك [illegible] بالجيم المفتوحة والراي [illegible] قال [illegible]

[illegible] بن هشام واجمع بدر بن عباس الفقه فيجعل علي [illegible] ذكر منه صلى الله عليه وسلم

[illegible] ذلك

عليه السلام [illegible] وخرج البخاري من طريق ابي حازم [illegible] بن عمرو عن

[illegible] بن [illegible] ابي هريرة [illegible] ابي هريرة فلم يفجأهم منه الا وهو ابي جهل ينكص على عقبيه ويتقي بيده

فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه خندقا من نار وهولا واجنحة فقال النبي صلى الله عليه

وسلم لو دنا لاختطفته الملائكة عضوا عضوا [illegible] اي تابع عمله الرزاق [illegible] وصله

عبد الله بن المغيرة في [illegible] بفتح العين الحراني من شيوخ المؤلف

[illegible] بضم العين بن عمرو بفتح العين الرقي [illegible] الجزري

[illegible] مكية او مدنية وابا حسن الفراء في [illegible] سورة القدر [illegible] بفتح اللام

[illegible] مكية وفي قراءة الكسائي [illegible] وابي ذر

وقال ابن [illegible] قال في الانوار [illegible] من غير ذكره شهادة له

بالنبوة [illegible] الصريح [illegible] بان استدلوا له [illegible] بقوله [illegible] خرج

[illegible] وابي ذر عن استهل [illegible] ولكن اذ يصرون بقوله [illegible] المقطع بقسمه [illegible] جانب عليه

السلام فسمى [illegible] عليها ومدنية وابا [illegible]

[illegible] سورة والبسملة لابي [illegible] اي عما هو عليه

[illegible] اما قال الدين على الوقت على تاويل الدين بالملة او [illegible] اعلامة وقال

[illegible] الموحدة والمعجمة المشددة بنوار [illegible] محمد بن جعفر

قال [illegible] بن حجاج قال [illegible] بن دعامة

[illegible] قال [illegible] هو ابن كعب

[illegible] عند الترمذي بان الله امرني ان اقرا عليك القران قال فقرا عليه لم يكن الذين

كفروا

كفروا من اهل الكتاب [illegible] اخرجه من زيد بن حبيش عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه

وسلم قرا عليه لم يكن وقرا فيها ان الدين عند الله الحنيفية لا اليهودية ولا النصرانية ولا

المجوسية من قرا فيه فلم يقرره وخصوا بيا المعنوية به في انه اقرا الصحابة فاذا اقرا عليه

وعرضه عليه وسلم عظم منزلته فان عمر بطريق التبع له وقال الحافظ ضعيف كثير وانما قرا عليه

صلى الله عليه وسلم هذه السورة تثبيتا له وزيادة الايمان لانه كان اكثر علي ابن مسعود قراءة

شيء من القران على خلاف ما قراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقرا لها عليه الصلاة والسلام

[illegible] وقال [illegible] فقضت عمرو فقال انصرا الله فوقا فاجه عليه السلام ان جبريل اتاه فقال ان الله

يامرك ان تقرا امتك القران على سبعة احرف رواه احمد والنسائي وابو داود والنسائي فلما قرا هذه

السورة قراها عليه صلى الله عليه وسلم قراءة الابلاغ وانزلوا قراءة تقرا واستنكار [illegible] ابي له

عليه السلام [illegible] عليه السلام [illegible] ابي [illegible]

[illegible] ابي فرحا [illegible] وحشيها وخوفا من لفظه ان الله يسمع قراءة لم يكن الذين كفروا فيقول

اشر عبدي فوعزتي يا مكنن لاذهبنك حتى تعلم لكونها الحاقطتها والدين كفروا عرب

[illegible] قال [illegible] ولابي ذر وحده [illegible] ابي علي الصوري قال [illegible] هو ابن

[illegible] بن دعامة [illegible] مطلق بشا والم يكن الذين كفروا وغيرها

[illegible] الكشميهني [illegible] بن دعامة [illegible]

[illegible] وانه من غير النبي [illegible] عليه السلام [illegible] على ابي [illegible]

وبه قال [illegible] ولابي ذر وحده [illegible] بالافراد [illegible] ابو جعفر [illegible] كبير الوالي

ومنه الشيخ حدثنا ابو جعفر المنادي قيل وهو البخاري في شيخه احمد وان اسم ابي جعفر هذا

محمد بن عبيد الله بن يزيد وابو داود كنية ابيه واجيب بان البخاري ابهمه باسم شيخه

من غير تلبيس وهي قال حدثنا [illegible] بفتح الواو وسكون الواو وفتحها مهملة ابن عبادة قال

[illegible] بين مهملة مفتوحة فراء مضمومة وبعد الواو الساكنة موحدة

[illegible] بن دعامة [illegible] وسقط ابن مالك لابي ذر رضي الله عنه [illegible]

[illegible] اي اعلمك بقراءتي عليك

ليس تقرا قال مناقاة بين قوله اخرا اقرا عليك واقرئك وقد يقال كان في قراءة ابي تصرف

من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرئه على التحويل ويقرا عليه ليتعلم من حسن القراءة

ومودتها فاستفسره لانه جوز ان يكون امره ان يقرا على رجل من امته

غير معين فيوخذ منه الاستثناء في المحتملات [illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible] بفتح المعجمة والراء [illegible] بالموضع [illegible] وفي الحديث استحباب

اقراء اهل العلم وان كان القارئ افضل من المقروء عليه فايدة ذكر العلامة حسين بن علي بن

طلحة النعيمي الغزي في الباب السابع عشر من كتابه الفوائد الجليلة في الايات الجليلة في

[illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان للملائكة المقربين لمقربون
[illegible] ما خلق الله سموات والارض لا يعتزون عن قربها كذا قال ولهيدة عليه
[illegible] معمور مطاف لها علمه اضطرابها المقدر لها عند النخلة ما اولياء
[illegible] دولة ملة صفة [illegible] دولة الشرط في موضعين
[illegible] عليه والى در سورة [illegible] وهو مدنية او مكية وايها تسع بسم الله الرحمن الرحيم
[illegible] سمعت الصلة لابي ذر [illegible] اي [illegible] بفتح الف
[illegible] واحد في معنى اللام بمعنى الى وانما اوثرت على الى لموافقة الفواصل وقيل
[illegible] اللام بمعنى من اجله والموحى اليه محذوف اي اوحى الى الملائكة من اجل الارض والصواب ان الامر
[illegible] كلام للارض نفسها واذن لها ان تقص مما عمل عليها فيؤذن الله تعالى لخالق في الارض حياة
[illegible] والحق لها العذر فاستفرغت وقال [illegible] الامام الاعظم [illegible] الفردوسي [illegible] ذكوان
[illegible] الولي قال
[illegible] الامام الاعظم [illegible] الفردوسي [illegible] ذكوان
[illegible] الرجل [illegible] الجهاد
[illegible] تعالى [illegible] الجبل الذي ربطها له متى تنشرح للوحي [illegible] موضع كلا
[illegible] لها لابي ذر [illegible] بالشك [illegible] اي اكلت وسوت ومشت [illegible]
[illegible] بكسر الطاء المهملة وفتح الحتية اي جبلها الموطد في [illegible] ولابي ذر عن الحموي
[illegible] المرج [illegible] بفتح الفوقية [illegible] اي لصاحبها [illegible] في الاخرة [illegible]
[illegible] المذكور [illegible] بفتح الفوقية وتشديد النون اي موت [illegible] مرج [illegible]
[illegible] بفتح الحمزة والواو والفاء [illegible] شوطا او شوطين فتعدت عن الموضع الذي
[illegible] ربطها صاحبها فمنع ترعى ورعت من غير [illegible] بالمثلثة في الارض [illegible]
[illegible] عند مشيها [illegible] بالمثلثة [illegible] لصاحبها في الاخرة [illegible]
[illegible] بفتح [illegible] لها وسكونها [illegible] بفتح [illegible] صاحبها [illegible]
[illegible] في شرفها [illegible] ارادتها [illegible] في الاخرة [illegible] بالفا ولابي ذر وعب
[illegible] الذي ربطها [illegible] اما الذي لو استغنى [illegible] اي استغنى عن الناس
[illegible] عن سؤالهم فترد عليها حاجاته [illegible] بان يودي
[illegible] زكاة [illegible] بان يركب عليها في سبيل الله [illegible] اي جهل ولابي ذر عن الكشميهني
[illegible] اي ذلك الفعل الذي فعله [illegible] تجنبه عن الفاق [illegible] الذي هي عليه وزرها
[illegible] اي لعمل الخير [illegible] اي اظهار الطاعة والباطن بخلافه [illegible] لدوت
[illegible] الودود اي عداوة [illegible] في الجهاد لاهل الاسلام [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] بالفاء وضم السين مبنيا للمجهول والشاذ [illegible] ناجيه ولابي ذر وسيل
[illegible] هل لها اجر الخيل [illegible]

بالفاء والحجة المتردة القليلة المثل المفردة في معناها [illegible] الخيرات [illegible]
[illegible] روى الامام احمد عن صعصعة بن معوية
عم الفرزدق انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقرا الاية فقال حسبي لا ابالي ان لا اسمع
غير هذه [illegible] بالتنوين اي من تولعها في جاوعلا [illegible]
[illegible] ثبت لفظ باب لابي ذر وله قال حدثنا [illegible] ابو معمر [illegible]
[illegible] مصر [illegible] بالافراد ولابي ذر حدثنا [illegible] محمد الله المصري قال [illegible]
[illegible] بالافراد [illegible] الامام [illegible] الفردوسي [illegible] ذكوان [illegible]
[illegible] انه قال [illegible] اي عن صوفة [illegible]
[illegible] اوله وفتح ثالثه [illegible] مفردة اي المفردة
[illegible] في معناها قال الرجل [illegible] اذا شذ عنهم [illegible]
[illegible] قال ابن عباس ليس مؤمن ولا كافر عمل خيرا او شرا في الدنيا
الا اراه الله اياه يوم القيامة فاما المؤمن فيرى حسناته وسيئاته فيغفر الله سيئاته
ويثيبه بحسناته واما الكافر فترد حسناته ويعذب بسيئاته قال ابي فتوح الغيب وهذا
[illegible] عدة النظم والمعنى والاسلوب اما النظم فان قوله من يعمل تفصيل لما مهد به من قوله
يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فيجيب التوافق والاعمال هي معناه فيفيد الشمول
والاستغراق ومصدر الناس مهد لقوله اشتاتا فيفيد انهم على طرائق شتى للنزول
في منازلهم المختلفة والتاريخ باعمالهم المختلفة ومن ثم كانت الجنة ذات درجات والنار
ذات دركات واما المعنى فانها وردت لبيان الاستقصاء في عرض الاعمال والجزاء عليها لقوله
تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة واما الاسلوب فانها من الجوامع الحاوية لصوابط
الدين اصلا وفرعا [illegible] مكية او مدنية وايها اربع عشرة
والعلامات جمع علامة وهي الجارية [illegible] والمراد الخيل ولابي ذر زيادة والفاء عشرة
[illegible] وصله الفريابي [illegible] من كتاب النهد كنودا [illegible]
قال ابو عبيدة ابي [illegible] وقوله تعالى به عطف الفعل على الاسم لان الاسم في تاويل الفعل
لوقوعه صلة لال والضمير في به للصبح اي فاثرن في وقت الصبح اثارا [illegible]
له ذكر لان الاثارة لا تكون الا بالمثيرات وروى البزار والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا فلبثت شهرا لا ياتيه خبرها فنزلت والعاديات
ضبحا ضبحت بارجلها فالموريات قدحا فاورين بحوافرها فالمغيرات صبحا
صبحت القوم بغارة فاثرن به نقعا اثرن به جمعا صبحت القوم جميعا وفي
[illegible] فاللام تعليلية اي لاجل حب المال
[illegible] ورادني اكتشاف مشتد فالطرفة
[illegible] اي الموت يعتام الكرام [illegible] مقيلة قال الفاضل المتشدد

[illegible] الذي جاء الحديث يحمل يقول الموت [illegible]
[illegible] الناس ولم يأكل الاموال [illegible] وقيل [illegible] ابي ظهر محمد [illegible]
[illegible] مكية وآيها عشرة وسقطت لابي ذر [illegible]
[illegible] يوم القيامة [illegible]

[illegible] الفراش اذا لم يتجه همة واحدة [illegible]
[illegible] الناس في البعث بقوله [illegible] فيذهب كل
[illegible] الاخر فالمعنى الذر وهي تشبيه الناس بالفراش [illegible] الصبيان
[illegible] بعضهم بعضا والكثرة والضعف والذلة والعجب
[illegible] الداعي [illegible] الى الناس
[illegible] المختلفة
[illegible] يوم سعود [illegible] يقول الجبال تتقطع اجزاؤها في ذلك اليوم حتى
[illegible] الانظار عند الفزع وذا كان هذا [illegible] الجبال العظيمة
[illegible] فكيف حال الانسان الضعيف عند سماع صوت القارعة [illegible]
مكية او مدنية وآيها [illegible] تثبت البسملة لابي
[illegible] وصلا بين [illegible] اي يشغلكم ذلك
[illegible] مكية وآيها ثلاث [illegible] بحبيب الفرز
[illegible] تعالى اي يا ابو هو لاشتمالها على المحابيب والعبر وقيل التقدير
[illegible] لقصر وسقطت لابي ذر لفظ القصر الثاني وله وقال تعيي
[illegible] ثلاث وآيها ست والهمزة والهمزة فيما قال ابن عباس المساوئ بالنميمة
[illegible] بين الاحبة وقيل الهمزة الذي يعيبك في الغيب والهمزة الذي يعيبك
في الوجه
[illegible] تثبت البسملة لابي ذر [illegible]
وقيل سمي بذلك لكثرة الثانية منها وسميت حطمة لانها تحطم العظام
[illegible] والهمزة الذي يأكل لحوم الناس ويكسر من اعراضهم ان [illegible]
تحطم الذي يأكل لحوم الناس ويكسر العظام [illegible] مكية وآيها خمس
[illegible] يا محمد وما قال ذلك لانه صلى الله عليه وسلم لم يدر رقية
[illegible] الفيل للدولة عليه السلام في تلك السنة وهو وان لم يشهدها فقد شاهد
[illegible] وسمع بالقوارع [illegible] وهذا ثابت لابي ذر [illegible] وليس هذا من
تفسير مجاهد والصواب السقط قوله قال مجاهد [illegible] وسمه العربي
[illegible] لغة لقيل لانه اسم جمع قال ابن عباس كانت طيرا لها مناقير
[illegible] الكلاب وقيل غير ذلك وابابيل قيل الاواهر [illegible] وقيل واحده ابول
[illegible] وقيل وقيل [illegible] وهو صدر [illegible] الطبري في قوله تعالى [illegible]
[illegible] المهملة وبعد النون الساكنة كاف مكسورة [illegible] الكاف

وبعد [illegible]

وبعد فالام الفيل فارسي معرب وفي السجيل الديوان الذي كتب فيه عذاب الكفار وسجين [illegible]
حجارة من حمأة الغدير [illegible] المكتوب المدون مما كتب الله في ذلك الكتاب [illegible]
تكية وآيها اربع ولابي ذر سورة لايلاف وسقط لفظ قريش [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم
[illegible] الايلاف [illegible] الى الشام في كل
عام فيستحيون بالرحلتين التجارة على المقام بمكة فخدمة البيت الذي هو نحرهم وفي
متعلق بقوله اعبدوا وجه فقيل سابقتها لان الله تعالى ذكر اهل مكة بنعمه عليهم فيما
صنع بالحبشة حيث لم يصلوا اليها فكذلك لايلاف قريش اي فكذلك اهلك اصحاب الفيل لايلاف قريش ومن
[illegible] وقيل متعلقة بقوله [illegible] قريش وقيل فليعبدوا [illegible]
[illegible] فليعبدوه لايلافهم فانها اظهر نعمة عليهم [illegible]
وقيل [illegible] من الجذام فلا يصيبهم ببلدهم وقيل [illegible] صلى الله عليه وسلم
مكية او مدنية وآيها سبع ولابي ذر سورة ارايت [illegible] سقط لابي ذر ما بعده
[illegible] ومن تابعه في هذا تقدم على سورة الم تر وهو الصواب [illegible]
[illegible] الاستفهام [illegible] اي التبيين
[illegible] عن الصلاة [illegible] هو [illegible] فالقصة
[illegible] الفيل
[illegible] كالنخل والغربان والطير [illegible]
مكية او مدنية وآيها ثلاث وتثبت البسملة لابي ذر لفظ سورة [illegible] وصلا [illegible]
مردودة في قول تعالى [illegible] وسقطت الكوفية [illegible] قال
[illegible] ابو عبيدة البصري نزيل
الكوفة قال [illegible] ولابي ذر [illegible] عن [illegible]
[illegible] الذي اعطاك ربك فلهو الملايين من سجين من طين [illegible] اذ قرو خرج [illegible]
[illegible] من طريق همام عن ابي هريرة والكوثر يوزن فوعل من الكثرة وهو وصف مبالغة
في المفرط الكثرة [illegible] قال [illegible] ابو الهيثم الفرس الكامل
قال [illegible] بن بشر بن جرد [illegible] عبيد الله البيهقي [illegible]
[illegible] عبد الله بن مسعود [illegible] ابي ذر عن قول الله عز وجل
[illegible] هو [illegible] مجاهد زاد النسائي في بطاقة [illegible]
[illegible] عليه [illegible] بفتح الواو مشددة صفة لدر وفيه [illegible]
وجملة خبر لمبتدأ الاول الذي هو شاطبا [illegible] ولابي ذر [illegible]

[illegible] سلام بن سليم [illegible]

[illegible] هو ابن عتيب بالطاء المهملة [illegible]

[illegible] الكوثر [illegible]

[illegible] جعفر بالسند السابق

[illegible] الكوثر

[illegible] سعيد بن جبير [illegible]

[illegible] الكوثر [illegible]

[illegible] سلام بن سليم [illegible]

[illegible] هو ابن الاحوص

[illegible] بقية الكر

[illegible] سلام بن سليم [illegible]

[illegible] هو ابن الاحوص

[illegible] الصلاة

[illegible] الصلاة [illegible]

[illegible] هو ابن عبد الحميد [illegible] سلام بن صبيح

[illegible] هو ابن الاحوص

[illegible]

[illegible] الكوثر

[illegible] سلام بن سليم

[illegible] هو ابن الاحوص

[illegible] الكوثر

[illegible] الكوثر

[illegible] الكوثر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من وصله الغزالي ... الى المشركين ... توقع بها بين النبي صلى الله عليه وسلم
وبينهم وتلقى الهدنة بينهم وتوقد نارها كما توقد النار بالحطب فكن من ذلك بجملها الحطب
عنتها ... وذلك حيا هو الذي كانت تحتطب
به فيبيعها فجاءت يوم حاملة الحزمة اعيت فقعدت على محجة لتستريح اتاها ملك
فجزبها من فلقها فاهلكها قيل ... بن حويرة ذرعها سبعون ذراعا
يدخل من فمها ويخرج من دبرها ويكون نصابها في عنقها فتلك من حديد فتلك حكما وهذه
اجلة حال من حمالة الحطب الذي هو نعت امرأته او خبر مبتدا مقدر ...
ولابي ذر سورة الصمد وهي مكية او مدنية وايها اربع او خمس
سمعت البسملة لغير ابي ذر ... هو قول ابي عبيدة في المجاز ... من اوصل فيقال
احد الله جزف التنوين لالتقاء الساكنين وروينا قراءة عن زيد بن علي وابان بن عثمان
واحسن وابي عمرو في رواية عنه لقوله عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف
فالفيته غير مستعتب ... ولا ذاكر الله الا قليلا ... على ارادة التنوين فحذف
لالتقاء الساكنين فبقي الله منصوبا لا مجرورا للاضافة وذكر عن ابي جعفر عن نافع مستعتب اي
ذكرته ما كان بينه من المودة موجودة غير راجع بالعتاب من تلح ما فعل واجيد هو التنوين
بكسره لالتقاء الساكنين ... يريد ان احدا وواحدا بمعنى واصل احد وحد بمعنى فاء كان
وفي وقد زال الهمزة ربما يدغمها على مستثنى من وحد فابدلت الواو همزة واكثر ما يكون في المكسورة
والمضمومة كوجوه ووسادة وقيل ليسا من ترادفين قال في شرح المشكاة والفرق بينهما
من حيث اللفظ من وجوه الاول ان احدا والثاني ان نفيه يعم ونفي الواحد قد لا يعم ولذلك
صح ان يقال ليس في الدار واحد بل فيها اثنان ولا يصح ذلك في احد ولذلك قال تعالى لستن
كاحد من النساء ولم يقل كواحدة الثالث ان احدا يختص به العدد ولا كذلك الواحد الرابع ان الواحد
يتحقق الاختلاف اخذ من حيث المعنى ايضا وجوه الاول ان احدا من حيث النسبة
ابلغ من واحد لما فيه من الصفات المشبهة التي تثبت لمعنى الثبات ويشهد له الفروق
المقتضية المذكورة الثاني ان الوحدة تطلق ويراد بها عدم التشتي والتكثر كوحدة الشمس
والواحد يكثر اطلاقه بالمعنى الاول والاحد يقلب استعماله في الثاني ولذلك لا يجمع قال
الازهري نسب ... احمد بن يحيى عن الاخفش انه جمع احد فقال ابعاد الله ليس للاحد
جمع والا يجوز ان يقال جمع واحد لانه يشابه جمع مشاهد ولا يفتح به احد الثالث ما ذكره
بعض المتكلمين في صفات الله تعالى ما منه وعنوان الواحد اعتبار الصفات والاحد باعتبار
الذات وحظ العبد ان يعتقد الوحدة والتوحيد وينفرد فيه حتى لا يرى من الازل الى الابد غير
واحد الصمد قال الشيخ ابو البركات نوركم الواحد في وصفه تعالى له ثلاث معان احدها انه
لا قسم لذاته وانه تعالى متبعض ولا متجزئ والثاني انه لا شبيه له فقول فلان واحد في عصره
لا شبيه له والثالث انه واحد في معنى لا شريك له في افعاله فيقال فلان متوحد بهذا

الامر

الامر يعني ... احد الذي والصمد في هو فيه وجهان احدهما انه يعود على ما يفهم من السياق
فان جاء سبب نزولها فمن ابي بن كعب ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا
ربك فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو
بكر فنزلت رواه الترمذي والطبري والاول من وجهي اخر مرسلا وقال هذا اصح وصحح ابو

[illegible] بغير واو فيها بهمزة ان وبه استدل من جوز حذف القاف من جواب اما [illegible]
[illegible] بغير فا ايضا [illegible]
ولابي ذر عن الحموي والمستملي ولم يكن له علي طريق الالتفات [illegible]

قدم لم يلد وان كان الفرض سبق المولود لانه الاهم لقولهم ولد الله وقوله لم يولد
ن تحت علي انه لم يلد وقال ابي في هذه السورة لم يلد وفي الاسرا لم يتخذ ولدا لان من النصارى
من يقول عيسى ولد الله حقيقة ومنهم من يقول ان الله اتخذه ولدا تشريفا فنفي الامرين
[illegible] قوله لم يلد الى اخره لابي ذر [illegible] بضم ثم ولف بفتح الكاف وجوز الفا المكسورة تخفيفا
يورث قيل [illegible] بكسر الكاف والفا ممدودا [illegible] في المهمز وتقل في تشوح العنبر عن القزاز
انه قال الواحد هو الواحد الذي هو مبدا فرع الحركة والاحد الذي لا تركيب فيه فالواحد نفي
الشريك والمثل والاحد نفي الكثرة في ذاته فالصمد الغني المحتاج اليه غيره وهو احدي
الذات وواحدي الصفات لانه لو كان له شريك في ملكه لما كان غنيا محتاجا اليه غيره
بل كان محتاجا في قوامه ووجوده الى ايزا تركيبه فالصمد دليل علي الوحدانية والاحدية
ولم يلد دليل علي ان وجوده المستمر ليس مثل وجود الاناث الذي يبقي نوعه بالتوالد
والتناسل بل هو وجود مستمر ازلي ابدي ولم يولد دليل علي ان وجوده ليس مثل وجود
الانسان الذي يتحلل بعد العدم ويبقي دائما اما في حياته عالية لا يفني واما في حياة دنية
لا ينقطع ولم يكن له كفوا احد دليل علي ان الوجود الحقيقي الذي له تعالي هو الوجود الذي
يفيد وجود غيره ولا يفيد الوجود من غيره فقوله تعالي الله احد دليل علي اثبات ذاته
المقدسة المنزهة والصمدية تقتضي نفي الحاجة عنه واحتياج غيره اليه ولم يلد الي اخر
السورة سلب ما يوصف به غيره عنه والطريق في معرفته تعالي اوضح من سلب صفات
المخلوقات عنه ولما اشتملت هذه السورة مع قصرها علي جميع المعارف الالهية والود علي من الحد
فيها ما انها تعدل ثلث القران حاسبا ان ذلك قريبا ان شاء الله تعالي من كتاب فضائل
القران وهل عدل ذلك علي الاجزاء ام علي غيرها فذهب الفقهاء والمفسرون الي ان القارئ بها ينال
الثواب ثلث ما للقارئ حملته ولبيرو في الجواب اكثر من ان الله يهب ما يشاء لمن يشاء
واجاب المتكلمون بجواب تمكن ارادته قالوا القران ثلاثة اقسام قسم تعلق
ان يوصف به ولا يجوز قسم من امر الدنيا وقسم من امر الاخرة ولم تتضمن سورة الاخلاص
غير القسم الواحد فصارت تعدل ثلثه ولهذا سميت سورة الاخلاص لانها خلصت
من صفات خاصة وبالي من يريد له لكان شاء الله تعالي في محله فريبا ديون الله وتوثه
وسقط قوله لعوا وكفيا الي اخره لغير ابي ذر [illegible]
تكية او مونية ولها خمس [illegible] الرحيم ثبت لفظ سورة والبسملة لابي ذر
نبا وصله الفريابي [illegible] لان الليل يغلق عنه ويعرف فعل يعني
مفعول في مغلوق وتخصيصه لما فيه من تغير الحالة وتبدل وحشة الليل بسرور النور

وقيل

سل هو كما يخلقه الله كالارض من النبات والسحاب من المطر والارحام من الاولاد وثبت قوله الفلق
الصبح لابي ذر وسقط لغيره [illegible] بالوجهين هو الموافق للتنزيل [illegible] ايا المعظم [illegible]
[illegible] بين من فرق وفلق الاول بالواو والثاني باللام وقيل [illegible]
[illegible] بغروب الشمس وقيل المراد [illegible] فيه ظلمة ووقوبه دخوله في الكسوف
[illegible] حديث عائشة عند الترمذي [illegible] ان النبي صلي الله عليه وسلم اخذ بيدها فاراها قرن جب
[illegible] وقال الغفاري يا الله من شر هذا الفاسق اذا وقب قال في شرح المشكاة لما سحر النبي
صلي الله عليه وسلم استعاذ بالمعوذتين لانهما من الجوامع في هذا الباب فتاهل في اولهما كيف
خص وصف المستعاذ له برب الفلق اي بما لق الاصباح لان هذا الوقت وقت بيان الانوار
وتزول الكدرات والبركات وخص المستعاذ منه بما خلق فابتدا في العام في قوله شر ما خلق
[illegible] ولا يشر فلقه منه شيء بالعطف عليه ما هو شره اخفي وهو نقيض انفلاق الصبح ودخول
الظلام واعتكاره المعني بقوله ومن شر غاسق اذا وقب لان انبثاث الشر فيه اكثر
والمحذور منه اضعف ومنه قولهم الليل اخفي للويل به قال [illegible] عبد الجلالي
[illegible] هذا في العهود بفتح النون وبالجيم الضمة
[illegible] بفتح العين وسكون الموحدة ابن ابي لبابة نعم اللام
[illegible] مهملة امر القرا السهمة [illegible] بفتح العين وسكون الموحدة ابن ابي لبابة نعم اللام
[illegible] تخفيف الموحدة الاسدي علاها [illegible] بكسر الزاي وتشديد الواو حبيش نعم الحاء المهملة
[illegible] بكسر الواو والمثلثة [illegible]
[illegible] مصغرا انه [illegible]
وعند الاخر مباركا وجوز من طريق حماد بن سلمة عن عاصم قلت لابي بن كعب ان ابن مسعود لا يكتب
المعوذتين في مصحفه فقال ابي [illegible] ولابي ذر قال
[illegible] ولابي ذر قيل [illegible]
[illegible] عن علقمة قال كان عبد الله يحك المعوذتين من المصحف ويقول انما امر رسول الله صلي الله
عليه وسلم ان يتعوذ بهما ولم يكن عبد الله يقرا بهما ورواه عبد الله بن الامام احمد عن عبد الرحمن
[illegible] ويقول انهما ليستا من كتاب الله وهذا مشهور عند كثير من القرا والفقهاء ان ابن
[illegible] كان لا يكتبهما في مصحفه وحينئذ فقول النووي في شرح المهذب اجمع المسلمون علي ان
[illegible] الفاتحة من القران وان من جحد شيئا منها كفر وما نقل عن ابن مسعود باطل لا يصح
[illegible] نظر جانبه عليه من الفتح اذ فيه طعن في الروايات الصحيحة تغير مستند وهو تعمد
[illegible] وحينئذ فالمصير الي التاويل الجلي وقد تاول القاضي ابو بكر انها قال كان ابن مسعود
[illegible] انهما ليستا من القران [illegible] انهما في المصحف فانه كان يري ان لا يكتب في المصحف شيء الا
[illegible] ان النبي صلي الله عليه وسلم اذن في كتابته فيه وكان لم يبلغه الاذن في ذلك فيتوجه مجرد
[illegible] ونعقب بان الرواية السابقة الصريحة التي فيها ويقول انهما ليستا من كتاب
الله [illegible] فكان حمل لفظ كتاب علي المصحف فيتمشي التاويل المذكور قال في فتح الباري
[illegible] النبي صلي الله عليه وسلم ولم يتواتر عنده ثم لعله رجع عن قوله

ذلك الى قول الجماعة فقد اجمع الصحابة عليها واثبتوها في المصاحف التي بعثوها الى سائر الافاق
مكية او مدنية او بالشام فان قلت انه تعالى رب
جميع العالمين فلم خص الناس بالذكر اجيب لشرفهم اولان المامور هو الناس
وروي
وقرا ابن عباس بضم الواو وكسر اللام اعتراضه الشيخ
بان المعروف في اللغة خنس اذا رجع وانقبض وقال الصنعاني الاولى خنسه كما خنسعات
سلمنا اللفظة من الانقلاب والتصحيف فالمعنى ازاله عن مكانه لشرة خنسه وطمنه باصبعه
في فاصوته
بفتح اوله مبنيا للمفعول
بيد ان الاولى ان استاد ابي ابن عباس ضعيف اخرجه الطبراني وغيره واخرج ابن مردويه من وجه اخر
عن ابن عباس قال الوسواس هو الشيطان يولد المولود والوسواس على قلبه فهو يعمد فيه حيث يشا
فاذا ذكر الله خنس واذا غفل اخذ على قلبه فوسوس وعند سعيد بن منصور من طريق عروة بن
رويم قال سال عيسى عليه الصلاة والسلام ربه اين يربه موضع الشيطان من ابن ادم فاراه فاذا
راسه مثل راس الحية واضع راسه على ثمرة القلب فاذا ذكر العبد ربه خنس واذا تركه
مناه وحدثه وقوله يوسوس في صدور الناس هل يختص ببني ادم او يعم بني ادم والجن
فيه قولان ويكون قد دخلوا في لفظ الناس تغليبا وقال
بن بيته بن ابي بضم اللام وبين الموحدتين
ذبيفتين الفا الاسوي عن
قال سفيان وحدثه ايضا هو ابن ابي نجود
انه
يعني ان المعوذتين ليستا من القران كما هو التصريح به في حديث
هنا فقال لي
قال ابي وهذا مما اختلف فيه ثم ارتفع الخلاف
ووقع الاجماع عليه فلو انكر احد اليوم قرانيته كفر وفي مسلم من حديث عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر ايات هذه الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وعند ايضا امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا بالمعوذتين
في دبر كل صلاة رواه ابو داود والترمذي وعند النسائي عنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قراهما في صلاة الصبح وقد روي ذلك من طرق فتفيد التواتر يطول ايراد هذا
الصواب ثم التفسير والله اعلم باسرار كتابه في يوم الاثنين حادي عشرين شعبان
سنة عشر وثمانمائة احسن الله تعالى ثمنه وكرمه عاقبتنا واصلحنا فيها وكفانا
كل مهمة وبلغنا امال هذا المجموع ونفع به وجعله خالصا لوجهه الكريم استودعه تعالى ذلك
فانه الحفيظ والجواد الكريم الرؤف وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم افضل الصلاة واتم
التسليم تمت
جمع تفسيره واختلف هل في القران من اخصل من
ثم الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
وتبلوه فضايل القران
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم